



# كتاب الحجاب

تأليف أبي عُبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَفَاةٍ

اختاره من اشعار العرب للفتح بن خاقان  
معارضةً لكتاب الحماسة الذي ألّفه أبو تمام حبيب بن اوس الطائي  
رحمهما الله وعفا عنهما

رواية أبي البَاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُوفِ بِأَبِي خَالِدٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبُحْثَرِيِّ  
رَحِمَهُمُ اللَّهُ

برسم الخزانة السعيدية العلوية الأجلية الفخرية حمداً لله ببقاء الأمد

نقله عن النسخة الوحيدة المخطوطة في مكتبة كلية لينين  
واعتنى بضبطه بالشكل الكامل وتدوين مهارسه وملحوظاته

الأب لوكيس شيخو اليسوعي

يطلب من مدير مجلة المكتب الشرقي «*Melanges de la Faculté Orientale*» في بيروت  
ومن اشهر مكاتب الشرق

ثمن النسخة ٢٥ فرنكاً ( ويصير ختم لمن يطلب خمس نسخ فازيد )

١٩١٠

طبعة خاصة لاهل طلاب المدارس العربية مع حواشٍ عربية . ١٥٠ فرنكاً ( مع الختم المذكور اعلاه )

داخلہ نمبر	۱۲۹۲۷
فن نمبر	۳۰
تختہ نمبر	۸۵

# بسم الله الرحمن الرحيم (4)

اللهم عونك الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله على سيدنا  
محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الايام الجيدة وازواجه امهات المؤمنين وسلم  
وكرم

هذا كتاب الحماسة لابي عبادة الوليد بن عبيد البختري (١) عفا الله عنه . وعدد

ابوابه مائة باب واربعة وسبعون باباً

الباب الاول فيا قيل في حمل النفس على المكروه

الباب الثاني فيا قيل في القتك

الباب الثالث فيا قيل في الإصحار للاعداء والمكاشفة لهم وترك التسد منهم

الباب الرابع فيا قيل في مجاملة الاعداء وترك كشفهم عما في قلوبهم

الباب الخامس فيا قيل في الاطراق حتى تمكّن الفرصة

الباب السادس فيا قيل في بقاء الإخنة وغزو الحقد وان طال عليهما الزمان

الباب السابع فيا قيل في الأتقة والامتناع من الضيم والخسف (٥) \*

الباب الثامن فيا قيل في ركوب الموت خشية العار

الباب التاسع فيا قيل في الاستسلام على الذل بعد الامتناع

الباب العاشر فيا قيل في التحريض على القتل بالثار وترك قبول الدية

الباب الحادي عشر فيا قيل في الامتناع من الصلح

الباب الثاني عشر فيا قيل في التشمير عند الحرب ورفض النساء

الباب الثالث عشر فيا قيل في ادراك الثار والاشتفاء من العدو

الباب الرابع عشر فيا قيل في ذم الفرار والتعير به

(١) في الاصل البختري بفتح التاء والصواب بضمها  
\* هذه الاعداد تدل على صفحات الاصل المحفوظ في مكتبة لبنان



- الباب الخامس عشر فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب
- الباب السادس عشر فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب
- الباب السابع عشر فيما قيل في الاعتذار من القرار
- الباب الثامن عشر فيما قيل في الإقرار بالقرار
- الباب التاسع عشر فيما قيل في حسن القرار
- الباب العشرون فيما قيل فيمن يتهدد عدوه اذا كان بعيداً عنه فاذا قُرب منه خار وجَبُنَ
- الباب الحادي والعشرون فيما قيل في نبو السيف (6)
- الباب الثاني والعشرون فيما قيل في اغاثة للمهوف ومنع الرفيق في الحرب
- الباب الثالث والعشرون فيما قيل في منع النصف وترك قبوله
- الباب الرابع والعشرون فيما قيل في الإنصاف في الحرب
- الباب الخامس والعشرون فيما قيل في الفرار على الأرجل
- الباب السادس والعشرون فيما قيل في الفرار على الخيل
- الباب السابع والعشرون فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا إليه
- الباب الثامن والعشرون فيما قيل في مؤاخاة الأكرام وحمدها وإتيان أهل الفضل بالمرؤة والصلة
- الباب التاسع والعشرون فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها
- الباب الثلاثون فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم
- الباب الحادي والثلاثون فيما قيل فيمن تُتَّهم مودته ولا يوثق باخائه
- الباب الثاني والثلاثون فيما قيل في إخلاص الود لمن ودعت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك (7)
- الباب الثالث والثلاثون فيما قيل في إخلاف الوعد
- الباب الرابع والثلاثون فيما قيل في قطع من اعترض في رده
- الباب الخامس والثلاثون فيما قيل في صحة المودة وحفظ الاخاء
- الباب السادس والثلاثون فيما قيل فيمن يقطع اخوانه اذا استغنى واحتاجوا إليه
- الباب السابع والثلاثون فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها
- الباب الثامن والثلاثون فيما قيل في كراهة ود المألول
- الباب التاسع والثلاثون فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم للمستطرف

الباب الاربعون فيما قيل فيمن يدنو من اخوانه اذا استغنى ويتباعد اذا افتقر ويزيده غناه  
اكراماً لمن افتقر من اخوانه

الباب الحادي والاربعون فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعتة من الاخوان والاستبقاء لهم

الباب الثاني والاربعون فيما قيل في رعاية الامانة وترك الخيانة

الباب الثالث والاربعون فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الاخوان والاهل

الباب الرابع والاربعون فيما قيل في إجمال الصديق صدقك من الاخوان وترك الفكر

له ألا بالجميل (8)

الباب الخامس والاربعون فيما قيل في قطع الوشاة بين الاخوان

الباب السادس والاربعون فيما قيل في الندامة على وصال من لا خير فيه من الاخوان

الباب السابع والاربعون فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولانتهم على اول ذنب وساعدتهم

على ما هوروا وركوب ما ركبو

الباب الثامن والاربعون فيما قيل فيمن اذا استغنى جفا اخوانه وتباعد منهم واذا افتقر

دنا اليهم ووصلهم

الباب التاسع والاربعون فيما قيل في غلبة الزمان وافنائهم الامم

الباب الخمسون فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتقريبهم الآجال

الباب الحادي والخمسون فيما قيل فيما يصير اليه من تمتي البقاء وطال عمره

الباب الثاني والخمسون فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه وقلة الحيل فيه

الباب الثالث والخمسون فيما قيل في التبرؤ بالحياة والملااة من طول العمر (9)

الباب الرابع والخمسون فيما قيل في تحكيم الدهر الانسان بالتجارب والعظات

الباب الخامس والخمسون فيما قيل في الشاتة وتحذير عاقبتها

الباب السادس والخمسون فيما قيل في عتاب الدهر على فجعية الاهل واقرباب

الباب السابع والخمسون فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

الباب الثامن والخمسون فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومعاتبه اياها

الباب التاسع والخمسون فيما قيل في الشكر وفنله وترك كتمان المعروف

الباب الستون فيما قيل في كفر النعمة ونحيثها بنفس من اسداها

الباب الحادي والستون فيما قيل في اللين والشدّة والمجازاة



- الباب الثاني والستون فيما قيل في ذم عاقبة البغي والظلم
- الباب الثالث والستون فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب
- الباب الرابع والستون فيما قيل فيمن يحرم خيره اقراره ويؤليه الابعاد من الناس
- الباب الخامس والستون فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم اذا ضيم مولاه او قريبه (IO)
- الباب السادس والستون فيما قيل في ترك ما نهيت عنه
- الباب السابع والستون فيما قيل فيمن لا يطغى اذا استغنى وفرح ولا يجشع اذا افتقر وحزن
- الباب الثامن والستون فيما قيل في ترك ما بنا بك من المنازل والبدان
- الباب التاسع والستون فيما قيل في تنقل الدول وتغير الاحوال
- الباب السبعون فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساءة والمسرّة
- الباب الحادي والسبعون فيما قيل في جهل الانسان بما يصيبه ويحطئه من الخير والشر
- الباب الثاني والسبعون فيما قيل في المواظبة على طاب الحوائج والصبر عليها
- الباب الثالث والسبعون فيما قيل فيمن يكثر مسئلة اخوانه
- الباب الرابع والسبعون فيما قيل في تحذير النساء تزوج اهل العجز واللؤم وحشهن على اهل الفضل والكرم
- الباب الخامس والسبعون فيما قيل في الصبر على المصائب والتجبد للشامتين وترك الاستكانة
- الباب السادس والسبعون فيما قيل في الاعتذار من الجزع اذا عظمت المصيبة وجلّت (II)
- الباب السابع والسبعون فيما قيل في الحرص والشره وذمهما
- الباب الثامن والسبعون فيما قيل في المطامع وانها تذلل صاحبها
- الباب التاسع والسبعون فيما قيل في الحث على السؤال عما جهلت
- الباب العاشر فيما قيل في اصابة الزردى عند المنظر وافن المجتهر عند المخبر
- الباب الحادي والعشرون فيما قيل في جر صغير الامر للكبير
- الباب الثاني والعشرون فيما قيل في الغدر والحيانة وذمهما
- الباب الثالث والعشرون فيما قيل في الوفاء وحمده
- الباب الرابع والعشرون فيما قيل في انجاز الوعد وترك المثل
- الباب الخامس والعشرون فيما قيل في تبين الاعطاء والمنع وتبج المنع بعد الوعد
- الباب السادس والعشرون فيما قيل في كتمان السر ورعايته



- الباب السابع والثمانون فيا قيل في انتشار السر اذا جاوز الاثنين  
الباب الثامن والثمانون فيا قيل في الرضا من الجزاء بالمتاركة  
الباب التاسع والثمانون فيا قيل فيمن تراه البطر حتى تاله الكروه  
الباب التسعون فيا قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذلل له لمن يساله ايها (12)  
الباب الحادي والتسعون فيا قيل في الابتداء بالطية قبل المسئلة  
الباب الثاني والتسعون فيا قيل في امتناع الانسان كيداً مما امتنع منه صغيراً  
الباب الثالث والتسعون فيا قيل في فراق الاخوان  
الباب الرابع والتسعون فيا قيل في تقلب الدهر باهله ورفقه قوماً وخفضه آخرين  
الباب الخامس والتسعون فيا قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للمعاد  
الباب السادس والتسعون فيا قيل في انكار الامور مقبلة ومعرفتها مدبرة  
الباب السابع والتسعون فيا قيل في الغائم  
الباب الثامن والتسعون فيا قيل في الانصاف واعطاء الحق الضعيف واخذ من القوي  
الباب التاسع والتسعون فيا قيل في الجد والحظ وسعادة المر بهما  
الباب المائة فيا قيل في اكرام النفس وترك اهانتها  
الباب الحادي والمائة فيا قيل في التقى والبر  
الباب الثاني والمائة فيا قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بمثل  
الباب الثالث والمائة فيا قيل في ترك الطيرة وقلة الاكثراث بها  
الباب الرابع والمائة فيا قيل في اليأس وانه يعقب الراحة  
الباب الخامس والمائة فيا قيل في المحافل والمشاهد  
الباب السادس والمائة في اجزاء الناس على من ضعف وكف شره واتقاهم من صلب ومنع جانبه  
الباب السابع والمائة فيا قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية (13)  
الباب الثامن والمائة فيا قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء  
الباب التاسع والمائة فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليه اذا فاتت  
الباب العاشر والمائة فيما قيل في صلة من ود وان بعد وقطع من كره وان قرب  
الباب الحادي عشر والمائة فيما قيل في اتهم اهل النصح ومباعدتهم واثمان اهل العش وتقريبهم  
الباب الثاني عشر والمائة فيا قيل في اتهم من قارب العدو وياعد الصديق في المودة

- الباب الثالث عشر والمائة فيما قيل فيمن ذمَّ جدُّه ولام حظُّه
- الباب الرابع عشر والمائة فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له
- الباب الخامس عشر والمائة فيما قيل في الباحث عن حقه
- الباب السادس عشر والمائة فيما قيل في الشباب والشيب
- الباب السابع عشر والمائة فيما قيل في الاعتذار من الشيب
- الباب الثامن عشر والمائة فيما قيل في مدح المشيب
- الباب التاسع عشر والمائة فيما قيل في قبح الصباية بذى الشيب
- الباب العشرون والمائة فيما قيل في مدح الشباب وذمَّ الشيب
- الباب الحادي والعشرون والمائة فيما قيل في مدح الشيب وذمَّ الشباب (14)
- الباب الثاني والعشرون والمائة فيما قيل في الكبر والهَرَم
- الباب الثالث والعشرون والمائة فيما قيل في إخلق كل جديد ومصير كل بني أمَّ الى الموت
- الباب الرابع والعشرون والمائة فيما قيل في انتكاس الامور والازمنة وارتفاع اللثام واتضاع  
انكرام
- الباب الخامس والعشرون والمائة فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والاصحاب
- الباب السادس والعشرون والمائة فيما قيل في الغناء والقيام بالامور وانكفاية للمهم
- الباب السابع والعشرون والمائة فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شرَّ لصديق ولا لعدو
- الباب الثامن والعشرون والمائة فيما قيل بالتأسي عند الهلاك بالأسى
- الباب التاسع والعشرون والمائة فيما قيل في تعاقب السعود والنحوس على المرء
- الباب العشرون والمائة فيما قيل في اصلاح المال وحفظه الا في وجوه التي يحسن بذله فيها
- الباب الحادي والثلاثون والمائة فيما قيل في حَوْل الاجل دون درك الامل
- الباب الثاني والثلاثون والمائة فيما قيل في الائم
- الباب الثالث والثلاثون والمائة فيما قيل في تزوج المرء الى اصله وشبهه بأبائه واجداده (15)
- الباب الرابع والثلاثون والمائة فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره
- الباب الخامس والثلاثون والمائة فيما قيل في الرخاء بعد الشدة
- الباب السادس والثلاثون والمائة فيما قيل في غابة الشيمة والخلق على التخلق
- الباب السابع والثلاثون والمائة فيما قيل في ظهور ما اسرَّ الانسان من خير او شر

- الباب الثامن والثلاثون والمائة فيما قيل في مصير الكثرة الى القلة
- الباب التاسع والثلاثون والمائة فيما قيل في قرب ما يأتي وبعده ما مضى
- الباب الاربعون والمائة فيما قيل في الصمت والاقبال من الكلام
- الباب الحادي والاربعون والمائة فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت
- الباب الثاني والاربعون والمائة فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه
- الباب الثالث والاربعون والمائة فيما قيل في حفظ اللسان وترك البادرة للكلام
- الباب الرابع والاربعون والمائة فيما قيل في غناء القليل من الحلال وقلة نفع الحديث وغناه
- الباب الخامس والاربعون والمائة فيما قيل في ترك الحد للانسان قبل اختباره
- الباب السادس والاربعون والمائة فيما قيل في تحوُّف جواب الكلام (16)
- الباب السابع والاربعون والمائة فيما قيل في اليأس من تأدُّب الكبير وفضل تأدُّب الصغير
- الباب الثامن والاربعون والمائة فيما قيل في حمد الناس من رُشد ولوهم من عوى
- الباب التاسع والاربعون والمائة فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع الى ما تستطيع
- الباب الخمسون والمائة فيما قيل في اِشَار الانسان نفسه بما له واكله اياه في حياته وان لا يخلفه للورثة
- الباب الحادي والخمسون والمائة فيما قيل في الندامة على شتم العشيّة ومجازاتها بالسوء وترك الغف عنها
- الباب الثاني والخمسون والمائة في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم
- الباب الثالث والخمسون والمائة فيما قيل في مجانة بني عم السوء والتباعد منهم وقطعهم
- الباب الرابع والخمسون والمائة فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة بهم (17)
- الباب الخامس والخمسون والمائة فيما قيل في لبس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت الحاجة
- الباب السادس والخمسون والمائة فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والاقارب ويجبن عن العدو والاباعد
- الباب السابع والخمسون والمائة فيما قيل في شدة عداوة بني العم

الباب الثامن والخمسون والمائة فيما قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر الأعداء

الباب التاسع والخمسون والمائة فيما قيل في الضعائن ونبض النائم والكرام  
الباب الستون والمائة فيما قيل في اسعاف أنكرهم بحاجته وترك احتقاره أن تحامل الدهر عليه  
رجاء أن تعود العاقبة بما يسره

الباب الحادي والستون والمائة فيما قيل في سمي الرجل وجمعه لغيره  
الباب الثاني والستون والمائة فيما قيل في ترك المراء

الباب الثالث والستون والمائة فيما قيل في ذم المزاح والهزل  
الباب الرابع والستون والمائة في ذكاء القلب وإصابة الظن

الباب الخامس والستون والمائة فيما قيل في سوء الظن بالصدق وابن العم (١٨)  
الباب السادس والستون والمائة فيما قيل في التوسل

الباب السابع والستون والمائة فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جل وذكر الأحداث من الأمور  
وإن صغر

الباب الثامن والستون والمائة فيما قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخلة والامساك عن مدحه وذمه  
الباب التاسع والستون والمائة فيما قيل في الجفاء بعد الصلة

الباب السبعون والمائة فيما قيل في المخافة والارتياح  
الباب الحادي والسبعون والمائة فيما قيل في مطل الديون وكسرها على الغرماء

الباب اثني عشر والسبعون والمائة في اليمين وامتناعهم منها بدناً ليغروا غرماءهم بذلك ثم  
مساحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

الباب الثالث والسبعون والمائة فيما قيل فيمن ينجح باليمين ويبدلها لغريمه من غير تمتع  
الباب الرابع والسبعون والمائة فيما قيل في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي

(تم فهرس الأبواب)







أَطْلُبُ مَرْكَتَ الْخَيْلِ سَوْدَةً يَطْلُفُهَا طَوْفِي لَهُ وَهَوْخَا شَعْرُ  
وَأَسْمَعُ مَنَّا إِذَا سَرَفَ بِهَيْجَارِ كُلِّ مَصَادِي نَغْمٍ مَنُوعٍ  
وَقَالَ مُتَقَدِّمُ الْهَمَلَاتِي

سَمِعْتُ الْعَدَنَ رَحِمَهُ رَبُّهُ دَقَّ وَرَأَى الْعَدَنَ الْبَدَلُ لِلرَّجَالِ  
مَحْسُكُ الصَّيْفِ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْكَ يَا مَعْشَرَ الْهَمَلَاتِي  
وَقَالَ دَبِيعَةُ بْنُ مَقْدَرٍ الْبَنِي

وَاللَّيْلُ خَيْرٌ مِنْ نَجَسٍ ذِي الْحُجِيِّ لَدَيْ مِثْقَلِ رُؤُوسِ الْوُحَايِبَةِ  
لَهُ كُلُّ بَرٍّ وَرَحَةٍ وَعِضَاضَةٍ إِذَا مَا انْتَرَى الْيَمِّ رَحَابِيَّةً  
**الباب الحادي والتسعون**  
وَمَا خَبِلَ فِي الْإِبْدَاءِ الْعَبِيَّةِ مِنْ الْمَسْئَلَةِ

لَا فِي الْإِسْرَارِ الْكِبَارِيَّةِ  
حَسَنَاتٍ وَلَمْ يَسْخَسِ مُحَمَّدٌ أَحَدًا لَمْ يَعْطِ الْبَرَّ بَرًّا  
وَأَنْ لِحَقِّ الدَّائِرِ كَتَّ سَاكِرَ اسْدَكٍ مِنْ أَعْدَاءِ الْهَالِكَةِ  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَا أَدَاكَ الْإِسْرَارَ قَتْلَ مَا دَرَيْتُ أَنَّهُ الْمَعْدُوبُ ذُلُّ سَمِ الْبَدَا

## الباب الاول

فيما قيل في حمل النفس على المكروه (عند الحرب)

١ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطَنْابَةِ الْحَزْرَجِيُّ (19) (وافر):

أَبَتْ لِي عِثِّي وَأَبَى إِبَائِي وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرِّيحِ  
وَأَعْطَانِي عَلَى الْمُسُورِ مَالِي وَصَرْنِي هَامَةَ الْبَطْلِ الشَّيْخِ  
وَقَوْنِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ مُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرْجِي  
وَأَدْفَعُ عَنْ مَكَارِمَ صَالِحَاتٍ وَأَحْبِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحِ

٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الرَّيْبِيُّ (طويل):

وَقَفْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ  
وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرَدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ

٣ وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ قُرَاشٍ اللَّحَبِيُّ (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يَجَادُ بِهَا أَقْلِي الْعِتَابَ إِنِّي غَيْرُ مُذِيرٍ  
وَهَلْ عَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا زَالِكِ مِ الْكَيْ عَلَى لَحْمِ الْكَيْ الْمَقْطَرِ

٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ (رجز):

يَا نَفْسَ إِنْ لَمْ تُثْقَلِي ثَمُوتِي إِنْ تَسْلِي الْيَوْمَ فَلَنْ تَفُوتِي  
أَوْ تُبْتَلِي فَطَالَ مَا عُوِفْتَ هَذَا حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ خَلَيْتِ  
وَمَا تَمْنَيْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ (20)

٥ وَقَالَ أَيْضًا (رجز):

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسَ لَنَذَلَنَّكَ كَارِهَةً أَوْ لَتَطَاوَعَنَّ  
مَالِي أَرَأَيْكَ تَكْرَهِينَ الْجَنَّةَ قَدْ طَالَمَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً

٦ وَقَالَ سَمْعِلُ بْنُ جَرْشَمٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا      رُوَيْدُكَ إِلَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشَقِّ  
رُوَيْدِكَ حَتَّى تَعْلِي عَمَّ تَنْجَلِي      عَمَايَةَ هَذَا الْعَارِضِ الْمُنَاقِلِ

٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَدْيٍ كَرِبَ الرُّبَيْدِيُّ (وافر):

وَمَهْرٍ كَرِيمَةٍ فِي صَفْحَتِهِ      تَوَافَدُ بِالْأَسِنَّةِ وَالسَّهَامِ  
وَوَقَعَ الْمُشْرِفِ بِحَاجِبِيهِ      وَوَجْهَتِهِ وَمَا تَحْتَ الْحَزَامِ  
أَقْدَمَهُ وَيَحْيِيهِ عُبُوسٌ      عَلَى الْكَنَادَةِ كَرُهُ اللَّيَامِ

٨ وَقَالَ عَنَذَةُ بْنُ شَدَادٍ (كامل):

بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْخُوفَ كَأَنِّي      أَصَبْتُ عَنْ عَرَضِ الْخُوفِ بِمَغْزِلِ  
فَاجَبْتَهَا إِنْ أَلْنِيَّةَ مَنْهَلٍ      لَا بُدَّ أَنْ أَسْقَى بِكَأْسِ الْمَنْهَلِ  
فَأَقْتِي حَيَاءُكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلِي      إِنِّي أَمْرُؤُهُ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ

٩ وَقَالَ أَيْضًا (21) (كامل):

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَبِيتِي إِنْ تَأْتِي      لَا يُخَيِّنُنِي مِنْهَا الْفَرَارُ الْأَسْرَعُ  
فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً      نَفْسِي إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تُطْلَعُ

١٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ (كامل):

وَمَقْدَمُ تَجِبِ الْقُلُوبُ لِضَيْقِهِ      أَقْدَمَتْهُ وَشُهُودُ قَوِيٍّ أَعْلَمُ  
وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدَجِّجًا      مِثْلَ الدَّرِيَّةِ وَالْحُرُوبِ قَصْرَمُ

١١ وَقَالَ قَطْرِيٌّ بْنُ فُجَاعَةَ الْهَارِثِيُّ (وافر):

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ      مِنْ الْأَبْطَالِ وَنِيحِكَ لَنْ تُرَاعِي  
فَإِنَّكَ لَوْ طَلَبْتَ حَيَاةَ يَوْمٍ      عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي بِكَ لَنْ تُطَاعِي

١٢ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَقَدْ لَقِيَهُ فِي طَرِيقِهِ أَسَدٌ (كامل):

لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَجْهَشْتُ      نَفْسِي إِلَيْهِ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي  
فَرَبَطْتُ ثَوْرَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي      وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي

١٣ وَقَالَ أَعْبَاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلَمِيُّ (كامل):  
الْقَائِلُونَ إِذَا لَقُوا أَقْرَأَهُمْ  
فِيمَا هُوَ الْأَبْطَالُ فِي حَسَنِ الْوَعَا  
إِنَّ الْمَلَأَا قَصْدُ مَنْ لَمْ يُقْتَلْ  
تَحْتَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَتَامِ الْأَطْلَحُ

## الباب الثاني

(22) فيما قيل في الفتك

١٤ قَالَ مَنظُورُ بْنُ رَبِيعٍ الْمَكْرِي (طويل):  
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي إِذَا رُمْتُ فَتَكَةً  
وَأَقْدِمُ إِفْدَامَ السِّنَانِ وَيَتَّقِي  
يَحْرِي لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ بُبَادِيَا  
بِي الْأَشْوَسُ الصَّنِيدُ إِنْ كَانَ عَادِيَا  
وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

١٥ وَكُنْ رَجُلًا ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ  
وَلَمْ تَزَلْ مِثْلَ الْفَتَكِ أَنْهَى لِحْجَرٍ  
يُلَاقِي الْيَدَى مِنْهُ يَنْظُظُهُ جَانِبِ  
وَلَا سِيَّيَا بِالْمَاضِيَّاتِ الْأَضَارِبِ  
وَقَالَ السَّرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

١٦ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيمةً  
وَمَا الْفَتَكُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ نَاطِرٌ  
زَمَاعًا وَأَنْ لَا بُدْرَكَ الْمَهْلَ زَاجِرٌ  
وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا بِالَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ  
بِهِ عَاجِزَ الْأَصْحَابِ يَمْنُ نُوَامِرٌ  
إِمَارٌ وَلَمْ تُجْمَعْ عَلَيْهِ الْمَشَاوِرُ

١٧ وَقَالَ ضَايِعُ بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجُومِيُّ (طويل):  
هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكُذْتُ وَلَيْتَنِي  
فَعَلْتُ فَكَانَ الْمُعُولَاتِ حَلَالِئِلُهُ  
وَمَا الْقَتْلُ مَا شَاوَرْتَ فِيهِ وَلَا الَّذِي  
تُخَبِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهُ

١٨ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّيْمِيُّ (23) (طويل):  
لَا تَلْتَمِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي  
وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ رَأَى بِكَ زَوْهًا  
إِذَا رَامَ حَزْمًا عَوَّقَتْهُ عَوَازِلُهُ  
وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا لِأَمْرِي رَابِطِ الْحَشَا  
مِنْ الرُّوعِ أَفْرِخَ أَكْثَرِ الرُّوعِ بَاطِلُهُ  
إِذَا صَالَ لَمْ تُرْعَدْ إِلَيْهِ فَصَائِلُهُ

١٩ وَقَالَ الْعَصَارِيُّ بْنُ ظَالِمٍ الْمَرْبُوعِيُّ (طويل):  
 عَلَوْتُ بِإِذِي الْحَيَاتِ مَفْرُقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَزَكُّ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْآكَارِمُ  
 فَتَكَّتْ بِهِ لَمَّا فَتَكَّتْ بِمُخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَحْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

٢٠ وَقَالَ مَبَاسُ بْنُ يَزْدَاوَرِ السُّلَمِيُّ (طويل):  
 مَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ أَلَّذِي بَاتَ طَاعِمًا وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ الْمَمْهَدِ  
 جَنَائَةً مِثْلَ السَّيِّدِ يُصْبِحُ طَاوِيًا وَيَأْوِي إِلَى جُرْثُومَةٍ لَمْ تُوسَدِ  
 ٢١ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ (كامل):

سَأَلْتُ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْهُ خَائِرُ  
 نَامُوا وَيَتَأَعَّدُ سَيِّفِي فِيهِمْ إِنِّي يَهْتَلِمُ ذُؤَابًا نَائِرُ  
 قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ إِنْ وَرَبَّمَا تَالِ الْعُلَى وَشَفَى الْغَلِيلَ الْقَادِرُ

### أَبَابُ الثَّالِثِ

فيما قيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التسرُّفِ فيهم

٢٢ قَالَ أَبُو قَبَسِرٍ بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط): (24)  
 أَنَا أَلْتَذِيرُ لَكُمْ مِنِّي مُجَاهَرَةً كَيْلًا أَلَامَ عَلَى قَذَعٍ وَإِنْذَارَ  
 فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَأَعْتَرِفُوا أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْيًا ظَاهِرًا أَلَمَارَ  
 مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَاجَةٌ يَطْلُبُهَا مِنِّي فَأَيُّ لَهْ رَهْنُ بِإِصْحَارِ  
 أَقِيمُ نَفْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ كَمَا يَقُومُ قَذَحُ النَّبْعِ بِالنَّارِ

٢٣ وَقَالَ رُفَيْعُ بْنُ أَدْبَلٍ (بسيط):  
 إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُنْكِرُنِي فَأَهْرُبُ بِشَخِصِكَ أَوْصِمَ عَلَى قَالِ  
 مُعَاوِدُ السَّبْقِ فِي الضَّمَمَاتِ إِنْ جُمِعَتْ وَلِلْمَوَاجِدِ سَبَاقُ عَلَى الْمَهْلِ  
 كَسِيحُ وَحْدِي وَلَا وَانٍ وَلَا ضَرَعٍ تَنْبُوا الْفُؤُوسُ إِذَا اسْتَكْرَهْنَ عَنْ جَبَلِي  
 فَادْهَبْ إِلَيْكَ وَكُنْ مِنِّي عَلَى حَذَرٍ لَا حِجْلَكَ عَلَى زُحْلُوفَةٍ زَلَلِ

٢٤ وَقَالَ مُدَبِّهُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرُوبُ (طويل):

مَشَيْتُ الْبَرَّاحَ لِلرَّجَالِ شَيْبَتِي  
فَلَا تَفْعَرُوا أَفْوَاهَكُمْ إِنِّي شَجَا  
لَعَمْرِي مَا شَتِي لَكُمْ إِنْ شَتَمْتُكُمْ  
وَلَا وَدُّكُمْ عِنْدِي يَلْقَى مَضَّةُ  
فَلِ الْآنَ عَلِمْتُمْ رِيَاضَةَ مُضَعَبٍ  
وَقَاسَيْتُمْ غَرَبًا يَمُدُّ عِنَانَهُ

إِلَى أَنْ عَلَتْنِي كِبَرَةٌ بِشَيْبِ  
إِلَى الْخَلْقِ وَالْأَضْرَاسِ غَيْرُ حَيْبِ  
بِسِرٍّ وَلَا مَشِي لَكُمْ بِدَيْبِ  
وَلَا شَرُّكُمْ عِنْدِي بِجَدِّ مَهَبِ (25)  
مُدْلٍ عَسِيرِ الصُّلْبِ غَيْرِ رَكُوبِ  
كَغَرَبِ الْفَرَاتِ جَاشَ يَوْمَ جُنُوبِ

٢٥ وَقَالَ سُعَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ التَّمِيمِيُّ (وافر):

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّيَا  
صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلْفِي زَارِ  
كَذِي لُبْدٍ يَصُدُّ الرُّكْبُ عَنْهُ  
وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي  
أَخُو حَمْسِينَ مُجْتَمَعٍ أَكْشَدِي

مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي  
كَمَلُ الْبَذْرِ وَضَاحُ الْحَبِينِ  
وَلَا تُؤْتِي فَرِيَسَتُهُ لَحِينِ  
إِذَا جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرَبِينَ  
وَنَجَّدَنِي مُعَاوَرَةَ الشُّوُونِ

٢٦ وَقَالَ عُفْقَانُ بْنُ دَنْسَقٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَا تَخْلُونِي بِالْعَدَاوَةِ إِنِّي  
فَإِنِّي إِذَا مَا الطَّامِحُ الرَّأْسِ رَأَيْتِي  
مَعِي مَبْضَعٌ لِلنَّاطِرِينَ أَعْدَهُ  
فَإِنْ كَانَ مِنْهُ الْغِي فِي أَمِّ رَأْسِهِ  
أَلَا يَتَّهِي عَنَّا رَجَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لَكُمْ بَارِدٌ فَأَمَشُوا إِلَيَّ أَوْ أَرْكَبُوا  
طَيِّبُ بَدَاءِ الرَّأْسِ أَوْ مُتَطَيَّبُ  
وَكَيْ لَشَقِّ الْأَخْدَعِينَ وَمِثْقَبُ  
سَفَعْتُ بِرَنَسٍ فِي الدُّوَابَةِ يُعَلَبُ  
مِنْ الصَّدْعِ مَا لَا يَرَأَبُ الدَّهْرُ مَشْعَبُ

٢٧ وَقَالَ السُّكَنْبَرُ الصَّبِي (طويل):

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُشْكِرُنِي  
أَبَا الْأَرَاكِيزِ يَا ابْنَ الْوَقْتِ تُوعِدُنِي

يَارُوبَ وَالْحَيَّةَ الصَّمَاءَ فِي الْجَلِ  
إِنَّ الْأَرَاكِيزَ رَأْسُ الثُّوَلِ وَالْفُشَلِ

٢٨ وَقَالَ عَرِيفُ الْقَوَايِمِ الْفَزَارِيُّ (طويل):  
وَلَمَّا نَكَ إِذْ تَمْتَلُ عِرْصَكَ ظَالِمًا  
عَلَى حِينٍ لَا أَمْسِي الضَّرَاءَ لِكَاشِحٍ  
لَكَالْحَامِلِ الْأَوْزَارِ وَزَرًا عَلَى وَزْرِ  
عَدُوٍّ وَلَا يَجْتَنُّ مِنْ ظَالِمٍ وَتَرِي

### الباب الرابع

فيما قيل في مُجَامَلَةِ الْأَعْدَاءِ وَتَرْكِ كَشْفِهِمْ عَنَّا فِي قُلُوبِهِمْ

٢٩ قَالَ أَحِبَّةُ بْنُ الْأَجْلَاحِ (بسيط):  
أَلَيْسَ عَدُوُّكَ فِي رِفْقٍ وَفِي دَعَا  
وَلَا تَعْرِتُكَ أَصْغَانُ مُزْمَلَةٌ  
أَطْوَارَ ذِي أَرْبَةِ لِلدَّهْرِ لَبَّاسٍ  
قَدْ يُرْكَبُ الدَّيْرُ الدَّائِمِي بِأَحْلَاسٍ

٣٠ وَقَالَ عَرُوفَةُ بْنُ قُرَاجِيلَ (طويل):  
تَطْلُعُ مِنْهُ بِنَصَّةٍ لَا يَجْنُهَا  
أُجَامِلُهُ وَالشُّنُؤُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
إِلَيَّ وَدُونِي غَمْرَةٌ لَا يَخُوضُهَا  
كَكْسَرِ الذِّرَاعِ هَيْئًا مَا يَهِيضُهَا

٣١ وَقَالَ الْفَتَّالُ الْكِلَابِيُّ (طويل): (٢٧)  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَآتَدَيْتُمْ  
وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ  
فَقُشُوا بِأَعْرَافِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ  
إِذَا أُرْتَمَتْ أَعْقَابُهُنَّ مِنْ الدَّمِ

٣٢ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَبَسِرٍ الْكِنَانِيُّ (طويل):  
يَقُولُونَ خُذْ عَقْلًا وَصَالِحَ عَشِيرَةٍ  
فَأَقْسَمْتُ لَا أَنَاكَ حَتَّى أَرُورَهُمْ  
فَمَا يَأْمُرُونِي بِالْهُمُومِ إِذَا أُمْسِي  
يُحِبُّ كَأَمْتَالِ الْمَجُوعَةِ الْغُبَسِ

٣٣ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ الْمُذَرِّي (طويل):  
أَذْكُرُ بِالْبُقَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي  
فَإِنْ لَمْ آتِلْ تَارِي مِنْ أَيَّوْمٍ أَوْ غَدٍ  
وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَلٍ  
وُضَيَّيَ آتِي جَاهِدَ غَيْرَ مُؤْتَلِي

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ  
لَنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلْ (١)

بِأَسْتِ أَمْرِي وَأَسْتِ أَلَّتِي زَحَرَتْ بِهِ  
وَمَنْ يُعْطِ عَمَلًا مِنْ أَخِيهِ يَسُوفُهُ  
فَأَيُّ وَإِنْ ظَنَّ الرِّجَالُ ظَنَّهُمْ  
وَقَالَ أَيْضًا (وافر) (28):

يُوسَى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْلَى  
وَكَيْفَ تَجْلُدُ الْأَقْوَامَ عَنْهُ  
وَقَالَ الرِّبَّانُ بْنُ مُجَالِدٍ الْبَكْرِيُّ (خفيف):

أَلَسِنُمْ قَتْلَى كَشِيفٍ وَأَنْتُمْ  
سِتَّةٌ قُتِلُوا بِغَيْرِ قَتِيلٍ  
قَبْلَ أَنْ يُثَارَ الْقَتِيلُ يَقْتَلَى  
وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَسَدِيُّ (طويل):

مَنْ مُبْلَغٌ عَلِيًّا مَعْدٍ وَطَيْئًا  
خُذُوا الْقَتْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْقَتْلُ قَوْمَكُمْ  
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ  
فَمَهْمَا نَشَأَ مِنْكُمْ فِرَارَةٌ تُعْطَكُمْ  
وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ لَفِيطٍ يُعَدُّ الْكُتَيْبُ بْنُ مَرْوَانَ يَقْبُولُ دِيَّةَ كَانَ قَبِيلًا وَكَانَتْ  
قَبِيلَةُ الْكُتَيْبِ تُلَقَّبُ بِالْكَرَشِ (طويل) (29)

شَرَّ الْكَرَشِ عَنْ طَوْلِ النَّجِيِّ أَخَاهُمْ  
شَرُّهُ يُجْمَرُ كَالصُّخُورِ وَأَجْذَمُوا  
وَقَالَ مَرْوَانَ بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل)

لَا تَأْخُذُوا الْإِرْشَ الدَّقِيقَ فَإِنِّي  
أَرَى أَلْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَالِقُ تَذْهَبُ



كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

٤٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ الْفَزَارِيُّ (طويل):

يَادَا كِبَا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ مُغْلَلَةً عَنِّي أَتَقَابِلُ مِنْ عَظْمِ  
لَيْنِ أَنْتُمْ لَمْ تَنَارُوا بِأَخِيكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً لِلخُلُقِ وَلِلْكَحْلِ  
وَيَعُوا الرَّدْيِيَّاتِ بِالْحِلْيِ وَأَقْعِدُوا عَنِ الْحَرْبِ وَابْتَاعُوا الْمَغَارِلَ عَنِ النَّبْلِ

٤١ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي أَسْلَمَةَ التَّقِيبِيُّ (بيط):

لِيَطْلُبَ الْوَرَّ أَمْثَالَ ابْنِ ذِي يَزَنٍ خَيْمَ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالَا  
أَتَى هِرْقَلُ وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالَا  
ثُمَّ أَتَنَّى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِغَةٍ مِنَ السِّينِ لَقَدْ أَبَدَتْ قَلَقَالَا  
حَتَّى أَتَى بَيْتِي الْأَخْرَارِ يَحْمِلُهُمْ تَخْلَهُمْ فَوْقَ مَثْنِ الْأَرْضِ أَجْمَالَا  
حَمَلَتْ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ قَدْ أَضْحَى شَرِيذُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَالَا (٣٠)  
فَأَشْرَبَ هَنِينًا عَلَيْكَ أَلْتَأَجُّ مَرْتَفَقَا فِي رَأْسِ غَمْدَانِ دَارًا مِنْكَ مِخْلَالَا  
وَأَخْطَمُ بِالْمَسْكِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَأَسِيلُ الْيَوْمِ مِنْ بُرْدِيكَ إِسْبَالَا

٤٢ وَقَالَ مُكَرَّمُ بْنُ حَفْصِ الْفَرَسِيِّ (طويل):

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ ذَا أَلْتَلِّ عَاِمِرَا تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمَلْحَبِ  
وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَاِمِرٌ فَلَا تَزَمِيهِ وَأَنْظِرِي أَيَّ مَرْكَبِ  
خَفَضْتُ لَهُ جَائِشِي وَأَلْقَيْتُ كُلَّكِلِي عَلَى بَطْلٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُجَرَّبِ  
وَلَمْ أَلْ لَمَّا أَلْتَفَّ صَفْقِي وَصَفَّقُهُ صِيَابَةً هُجْنٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلَا أَبِ  
حَلَلْتُ بِهِ وَتَرِي وَلَمْ أَسْ دَخَلَهُ إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْبِ

٤٣ وَقَالَ قَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ (طويل):

رَسُولُ أَمْرِي أَهْدِي إِلَيْكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَعَشَرٌ جَادُوا بِعَرِيضِكَ فَأَنْجَلِ  
فَإِنْ بَوَّأَكَ مَنْزِلًا غَيْرَ طَالِلِ غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلِ

وَلَا تَطْمَئِنُّ مَا يُطْمِئِنُّكَ إِنَّمَا  
وَحُلَّ النِّجَافَ لَيْسَ مِنْ حَلِّ نَجْوَةٍ  
أَرَاكَ إِذَا قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ نَاصِحًا  
وَأَنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَلْزَمُوكَ نُفُودَةً (٢)  
(٣١) كَلَانًا عَدُوًّا لَوْ بَرَى فِي عَدُوِّهِ  
إِذَا مَا اتَّقَيْنَا كَانَ أَنْسُ حَدِيثًا

٤٤ وَقَالَ مَنْ بَنَى أَوْسَ الْزُرِّيَّ وَيُرْوَى لِيُغَيِّرَهُ (طويل):

أَكَاثِيرُ ذَا الضُّغْنِ الْمُبِينِ ضِفْنُهُ  
وَأَدْنُهُ بِالْقَوْلِ دَهْنًا وَلَوْ رَأَى  
٤٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَدِ الْأَسَدِيُّ (مَجْزُوءُ الْكَامِلِ):

دَاجِ الْعَدُوِّ تَنْظَرًا  
فَإِذَا ظَفَرْتَ بِهِمْ ظَفِيرُ  
٤٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ (بَسِطُ):

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَيْيِ أَعَاشِرُهُمْ  
كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ  
وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا  
٤٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْحَنْظَلِيُّ (طويل):

أَكَاشِشُ أَقْوَامًا عَلَى سِرِّ بَغْضَةٍ  
أُرِيهِ كَذَابَكُمْ مَا يُرِينِي وَأَبْتَنِي  
(٣٢) ثَنَى ضَلَمًا مِنْ جَنْبِهِ وَتَشْتَبَاهُ  
كَلَانًا يُرِي أَنْ لَيْسَ فِي الصَّدْرِ رِيَّةٌ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْمَاشِ: قُرْبَانُهُمْ وَهُوَ الصَّوَابُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَهُ: نُفُودَةٌ (٣) فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ إِفْرَاءٌ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الشَّعْرِ

وَقَالَ أَيُّهَا الْمَوَدَّ :  
وَكَاثِنٌ مِنْ عُدُوِّ ظَلْتُ أَبَدِي لَهُ وَدًّا يُرَى بِهِ الْفَنِيصُ  
أَكَاثِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كِلَانَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبُهُ حَرِيصُ

### أَبَابُ الْخَاصِّ

فَمَا قِيلَ فِي الْإِطْرَاقِ حَتَّى تُتِمَّكَنَ الْفُرْصَةُ

٥٩ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضَّبْعِيُّ (طويل) :  
وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ بَرَى  
٥٠ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بيط) :

بَنِي أُمَيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ  
مُفْتَرِشًا كَافِتِرَاشِ اللَّيْثِ كُلِّكَلُهُ  
٥١ وَقَالَ مُقَامِسُ الْكَلَابِيِّ (بيط) :

لَا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا  
أَبَدِي خَلَائِقَ الْأَقْوَامِ مَا خُلِقْتُ  
(33) وَأَتْرَكَ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي بِإِلَالِهِ  
حَتَّى أَرَى عَوْرَةَ مِنْهُ فَأَفْرِسَهَا  
٥٢ وَقَالَ أَيُّهَا الْمُتَقَارِبُ :

وَضَعْنِي بَشَرْتُ لَهُ بَشْرَةَ  
وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وَجْهِ الرِّضَا  
فَنَامَ وَأَلْقَى الْمَصَا أَمِنَا  
فَلَمَّا عَدَّتْ كَتَبًا عُذْوَةَ (١)  
فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَتَةً  
فَأَلْقَى الْأَمَانَ وَلَمْ يَحْذَرِ  
بُوجْهِ طَلِيقِ الرِّضَا مُسْتَفِرِ  
وَأَمِهْتُ بِالْمَنْزِلِ الْأَقْفَرِ  
عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهَا مِزْرِي  
بِوَثْبَةِ حَزْمٍ وَلَمْ أَمْتَرِ (٢)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : مَدَّتْ عُذْوَةَ (٢) فِي الْأَصْلِ : أَمْتَرِي بِالْيَاءِ

٥٣ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَدَّقَ (كامل):  
 أَدَيْتُهُ مِنِّي لَيْسَكُنْ تَقَرُّهُ فَأُصُولُ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمَكِنٍ  
 غَضَبًا وَمَحَبَّةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمَسِيءُ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ  
 ٥٤ وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّمَلُّيُّ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ فِي حَيٍّ عَامِرٍ  
 آيْتُ إِذَا نَامَ الْحَلِيَّ كَأَنِّي  
 وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّارَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ  
 وَلَاحَظْتُ نَأْرِي فِيهِمْ لِأَنَالَهُ  
 لِأَذْرِكَ نَأْرِي مِنْهُمْ جَجَبًا خَسَا  
 سَلِيمٌ أَقَاعَ لَا يُلَاقِي لَهُ أَنْسَا (34)  
 مَشَيْتُ لَهُمْ قَطُورًا وَكُنْتُ لَهُمْ حِلْسًا  
 مَتَى مَا أَلَّهَ أَشْفَى مِنْ عَامِرٍ فَهَسَا

٥٥ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَدُّوسِ (سريع):

وَأَنْقَ أَخَا الضُّغْنِ بِإِيَّاسِهِ  
 كَأَلَّيْتُ لَا يَنْدُو عَلَى قِرْنِهِ  
 لِتَذْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أَنْسِهِ  
 إِلَّا عَلَى الْإِمْكَانِ مِنْ فَرْسِهِ

٥٦ وَقَالَ النُّعْمَانِيُّ الْحَارِثِيُّ (بسيط):

أَمْشِي الضَّرَاءَ لِأَقْوَامٍ أَحَارِهِمْ  
 جَمَعْتُ ضَبْرًا جَرَامِيزِي بِدَاهِيَةٍ  
 حَتَّى إِذَا ظَهَرْتُ لِي مِنْهُمْ الْفَقْرُ  
 مِثْلَ النَّيَّةِ لَا تُنْبِئِي وَلَا تَذَرُ

### الباب السادس

فيما قيل في بقاء الإخنة ونحو أخذ وان طال عليهما الزمان

٥٧ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَهَبْتُ وَقِيعَةً رَاهِطٍ  
 وَقَدْ ثَبَّتُ الرُّمَحَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى  
 لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنًا مُتَبَايِنًا  
 وَبَقِيَ حَزَازَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هِيَ

٥٨ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بسيط):

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ  
 كَأَنَّمَا يَكُونُ حِينًا ثُمَّ يَتَشَرُّ (35)

٥٩ وَقَالَ مُرَيْبُ بْنُ دِينَسٍ التَّسِيبِيُّ (طويل):

وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا أَصْطَلَحْنَا ضَعَاثِنُ  
 كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجُرَابِ عَلَى الشَّرِّ

٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

جَنَا الْعَدَاوَةَ آبَاؤُنَا سَلَقَتْ فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلآبَاءِ أَبْنَاءُ

٦١ وَقَالَ ضُمَرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْعَنْفِيُّ (وافر):

أُرِيدُونِي إِرَادَتَكُمْ فَأَيُّ عَلَى مُرِّ الْعَدَاوَةِ مَا يَهَيْتُ  
كَشَأْتُ بِهَا لَدُنْ أُمِّي وَلَيْدُ وَوَارِثُهَا بَنِي إِذَا فَتَيْتُ

٦٢ وَقَالَ تَمْرُوفُ بْنُ عَمْرِو الطَّائِي (طويل):

إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْتَهُ فَلَا تَسْتَشِرْ مَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

### الباب السابع

فيما قيل في الاتفة والامتناع من الضيم والحسف

٦٣ قَالَ الْبُخَيْرِيُّ الضَّمِّي (طويل):

لَا تَلْخُذْنَ ضَمِيمًا وَتَقْبِلْ ضَوْوَلَةً  
فَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا أَوْ تَحَدَّثُوا  
وَمِنْ حَدَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ  
(36) نَعَامَةً لَمَّا صُرِّعَ (١) الْقَوْمُ حَوْلَهُ

٦٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْهُوَانَ حِمَارُ الْأَهْلِ يَعْرِفُهُ  
وَلَا يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُرَادُ بِهِ  
هَذَا عَلَى الْحَسْفِ مَعْقُولُ يَرْمِيهِ  
فَإِنْ أَقَمْتُمْ عَلَى ضَمِيمٍ يُرَادُ بِكُمْ  
وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا خِفَتْ نَائِرَةٌ

٦٥ وَقَالَ ذُمَيْرُ بْنُ جَنْبَابٍ الْكَلْبِيُّ (بسيط):

لَا يَمْنَعُ الضَّمِيمَ إِلَّا مَا جَدُّ بَطَلُ      إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ حَيْثُ مَا كَانَا

٦٦ وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ ضَبَّةَ الْبَرْبُوعِيُّ (منسرح):

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ لَا      أَقْبَلُ ضَيْمًا مَا لَمْ أَقْدِ كَلْبًا  
لَسْتُ يَمْعُطُ ظِلَامَةً أَبَدًا      عَجْمًا وَلَا أَتَّبِعِي بِهَا عَرَبًا

٦٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَضَنِيُّ (طويل):

كَذَّبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذْنَهَا      مُرَاعِمَةً مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمٌ  
كَانَ جَزِيمًا إِذْ رَجَا أَنْ أَرُدَّهَا      وَيَذْهَبَ مَالِي بِأَنِّيهِ الْقَيْلُ حَالِمٌ  
مَتَى تَجْمَعُ الْقُلُوبُ الدِّكْيَ وَصَارِمَا      وَأَنْفَا حِمَاً تَحْتَبِكُ الْمَظَالِمُ

٦٨ وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ عُفْفَانَ السُّدُوعِيُّ (خفيف):

نَاقَ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضَّمِيمِ م      عَظِيمًا فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ  
طَرَدُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا      مَالِكُ الضَّمِيمِ مِنْ بَنِي الْحُكَّامِ  
قَدْ أَرَانِي وَلِي مِنَ الْعَامِلِ النِّصْفُ بِحَدِّ السِّنَانِ أَوْ بِالْحُسَامِ

٦٩ وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَالِسٍ الضُّبَيْعِيُّ (مقارب):

أَبْلَغُ ضَبِيعَةٍ أَنَّ الْبِلَا      دَفِيهَا لِيذِي قُوَّةٍ مَغْضَبُ  
وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ      إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدَبُوا  
فَلَا تَجْلِسُوا عُرْضًا لِلْهَوَا      نَخَذَفَا كَمَا تُخَذَفُ الْأَرَبُ  
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ مِرَّةً      يُبْلَغُهَا الْبَلَدُ الْأَزْكَبُ  
فَكُونُوا عَيْدًا لِأَرْبَابِكُمْ      فَإِنْ سَاءَ كَمِ ذَلِكُمْ فَأَغْضَبُوا  
وَهَلْ يَفْعُدُ الْأَلْفُ لَا يَغْضَبُوا      نَ كُلُّهُمْ أَنْفُهُمْ يُضْرَبُ  
وَقَدْ كَانَ سَامَةً فِي قَوْمِهِ      لَهُ مَا كُلُّ وَلَهُ مَشْرَبُ  
فَسَامُوهُ ضَيْمًا فَلَمْ يَرْضَهُ      وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ضَيْمِهِمْ مَهْرَبُ

٧٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرِّغٍ الْجَنْبَرِيُّ (خفيف) : (38)

لَا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ وَلَا دُعِيتُ يَزِيدًا (١)  
يَوْمَ أُعْطِيَ مَخَاقَةَ الْمَوْتِ صَيًّا وَالْمَنَايَا تَرُصِدُنِي أَنْ أَحِيدَا

٧١ وَقَالَ خَيْكُ بْنُ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل) :

إِنِّي أَبِي لِي أَنْ أَسَامَ دَيْئَةً حَسِي وَأَبْيَضُ كَالشَّهَابِ يَلُوحُ

٧٢ وَقَالَ الْأَجْدَحُ السَّمْدَانِيُّ (طويل) :

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا يُشْرُونَ وَعِنْدَهُمْ جِيَادٌ وَلَمْ يُنْصَبْ بِأَيْدِيهِمْ قَدْ

٧٣ وَقَالَ مُقْعَدُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِيُّ (منسرح) :

أَخْشَةَ الْمَوْتِ دَرٌّ دَرُّكُمْ أَعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ قَوْقَ مَا سَأَلُوا  
إِنَّا لَعَمْرُؤُا لِلَّهِ تَأَبَّى الَّذِي قَالُوا وَإِنْ قَوْمًا يَبْهَأُ أَقْتَلُوا  
تَقِيلُ صَيًّا وَتَحْنُ نَفْرُهُ مَا دَامَ مِنَّا يَبْطِيهَا رَجُلٌ (٢)  
يَأْتِي لَنَا عِزًّا وَمَنْصِبًا ثُبَّتَ تَحْنُو مِنْ خَلْفِنَا ثَمَلُ

٧٤ وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَذْرِ السَّعْدِيُّ (طويل) :

مَنْ مُبْلَغُ عَمْرَوْنَ تَعْمَانِ إِنَّمَا فَضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ تُهَرَّ الْمَظَالِمَا

٧٥ وَمَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجُعْفِيُّ (طويل)

مَا زِلْتُ أَتَّبِعِي الْحَسْفَ عَنِّي وَأَحْتَبِي وَبَعْضُهُمْ إِنْ سِيمَ بِالْحَسْفِ مُلِيسُ

٧٦ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ النَّبَسِيُّ (بسيط) : (39)

كُنْ مِثْلَ مَوْلَاكَ إِذْ قَالَ الْمَلِيكَ لَهُ حَدِّبْهُ الْخَيْرَ قَوْلًا غَيْرَ تَعْدِيرِ  
الْحَرْبِ أَحْلَى إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةَ مِنَ الْمَقَامِ عَلَى ذُلٍّ وَتَضَعِيرِ  
فَإِذَا بَحْرَبٍ يُفِصُّ الْمَاءَ شَارِبَهَا أَوْ أَنْ تَدِينَ عَلَى إِحْدَى التَّحَاسِيرِ (٣)

(١) كذا في الاصل . والشرط الثاني ناقص

(٢) كذا في الاصل . وفي الهامش : رجل

(٣) في الهامش : التحاسير الدوامي

٧٧ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ (مَجْرُؤُ الْكَاثِلِ) :

لَا تَحْتَسِبْنِي فِي أَلْهَوَا      نِ صَفِيٍّ مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ  
إِنِّي إِذَا خِفْتُ أَلْهَوَا      نَ مُشِيعٌ ذُلُّ رِكَابِهِ

٧٨ وَقَالَ وَغُبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَيْشِيُّ (بَسِطُ) :

لَا تَحْسِبْنِي كَأَقْوَامٍ عَشِيتَ بِهِمْ      لَنْ يَأْتُوا الدَّلَّ حَتَّى يَأْتَفَ الْحُمُرُ  
لَا تَعْلِفْنِي خِلَافَةَ لَسْتُ أَكَلَهَا      وَأَحْذَرُ سِنَانِي فَقَدْ مَا يَنْقَعُ الْحَذَرُ  
فَقَدْ عَمِفَتْ بِأَيِّ غَيْرٍ مُهْتَضَمٍ      أَنَا ابْنُ زَهْرَةٍ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَطَرُ

٧٩ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمَزْنِيُّ (وَافِرُ) :

فَهَلَّا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدُوا      مَخَازِي لَا يَدْبُ لَهَا الضَّرَا  
أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا      يُسَوِّي يَتَنَا فِيهَا السَّوَا  
فَإِنْ تَدْعُوا السَّوَا فَلَيْسَ بِنَبِي      وَبَيْنَكُمْ بَنِي حِصْنٍ بَقَا  
(٤٥) وَيَنْقَى يَتَنَا قَذَعٌ وَتَلَفُوا      إِذَا قَوْمًا بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاوَا  
وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَيَنْصَبُ      لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَا

٨٠ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكَلْبِيُّ (بَسِطُ) :

أَكُنْتُ تَحْسِبُ أَيَّ قَائِلٍ غَيْرَا      مِنْ مَالِكٍ لَا وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
مَا كُنْتُ أَقْبَلُ ضَيْمًا فِي مَحَافِظَةٍ      حَتَّى أُغَيَّبَ فِي مَلْحُودَةِ الرَّجَمِ

٨١ وَقَالَ مُذَرِّقُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ (بَسِطُ) :

وَمَجْلِسٍ مَقْصَرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ      حُسْنُ فِيهِ لِأَعْدَاءِ أَجَانِيهَا  
أَبِي وَأَتَفُّ عَنْ أَشْيَاءٍ يَأْخُذُهَا      رَثُّ الْقَوَى وَضَعِيفُ الْقَوْمِ يُعْطِيهَا

٨٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَهْلَةَ الرَّبِيعِيُّ (سَرِيعُ) :

الآنَ لَمَّا أَيْضُ مَسَرَّتِي      وَأَكَلْتُ مِنْ نَائِي عَلَى جَذْمِ  
وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ      وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ  
يَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ      قَسْرًا تَوَهُمَ صَاحِبِ الْحِلْمِ



٨٣ وَقَالَ الشَّدَاخُ بْنُ مَوْفِي الْكِنَانِي (طويل):

أَيْنَا فَلَا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظَلَامَةً وَلَا سُوقَةً (١) إِلَّا الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا  
(4٢) وَإِلَّا حُسَامًا يُزِقُّ الْغَيْنَ لِحُجَّةٍ كَصَاعِقَةٍ فِي غَيْثٍ مُزْنٍ تَرَكْنَا

٨٤ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُقَرَّرٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

عَشِيرَتَنَا لَسْتُمْ لَنَا بِعَشِيرَةٍ إِذَا لَمْ تُعَاطُونَا السَّوَاءَ وَتَصْبِرُوا  
عَلَى حَقِّنَا كَيْمَا صَبَرْنَا لِحَقِّكُمْ فَعِلْمُ رَاغِي مَوْرِدٍ أَيْنَ يَصْدُرُ

٨٥ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ الْأَسَمِيُّ (طويل):

أَهَانٌ وَأَقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا  
رَأَيْتُ أَكْفُ الْمُضِلِّينَ عَلَيْكُمْ مِلَاءٌ وَكَفَى مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرًا

٨٦ وَقَالَ أَبُو جَرْدَلٍ الْجَنْشِيُّ (طويل):

إِذَا شَمَّ رِيحَ الْحَسَفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ كَذِئْبُ الْفَضَا أَدْنَى لَكَ الْتِظَالُ  
وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ يُهْدِمُ حَوْضَهُ إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يُمَاصِعُ

٨٧ وَقَالَ خِيَالُ بْنُ سُنَّةٍ الْعَبْسِيُّ (بسيط):

يَأْتِي فَوَارِسُ مَا تَرَ قَا أَسْنَتُهَا أَنْ يَقْبَلُوا الْحَسَفَ مِنْ مَلِكٍ وَإِنْ عَظُمَا

٨٨ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ (طويل):

مَوَالِيكَ قَابَ الضَّمِّ إِنَّكَ مَا لِكَ وَإِنَّكَ مَهْمَا تُبْعِدُ الْعَارَ يُبْعِدُ  
تَشَدَّدَ بِهَا شَعْنًا لِحَارِكَ إِنَّهُ أَخْوَالُوتٍ إِنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدُ

٨٩ وَقَالَ غَيْلَانُ بْنُ سَاعَةَ التَّفَغِي (طويل): (42)

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تَلِينُ عَرِيكَتِي إِلَى مَنْ يُعَادِينِي وَلَا أَتَجَشَّعُ  
وَلَا أَمْتَرِي بِالْحَسَفِ حَتَّى يُدِرَّنِي وَلَكِنِّي آبَى (٢) الْحَسَفَ مَا دُمْتُ أَسْمَعُ

٩٠ وَقَالَ ابْنُ أَفْرَمٍ الْعُدْرِيُّ (طويل):

مَا ضَاقَ ذُرْعِي يَا أَبَانَ بِسُخْطِكُمْ وَلَكِنِّي فِي النَّائِبَاتِ صَلِيبُ

إِذَا سَأَمَنِي السُّلْطَانُ خَسَفًا أَبَيْتُهُ  
 ٩١ وَقَالَ ابْنُ أَذْيَنَةَ الْكِنَانِيُّ (بسيط):  
 وَلَمْ أُعْطَ ضَيْمًا مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
 حَتَّى يَلِينَ الصَّفَا مِنْ جَنْدَلٍ رَاسِي  
 مَا إِنْ أَلِينُ إِذَا شَدِدْتُ مُنْتَهَصًا  
 لَسْتُ الظُّوْرَ الَّتِي تُعْطِي إِذَا غَضِبَتْ  
 بَعْدَ الْإِبَاءِ عَلَى مَسْحٍ وَإِبْسَاسِ  
 إِنِّي كَذَلِكَ أَبَاهُ لِمَا كَرِهَتْ  
 تَهْرُ الْمُسَاحِينَ شَكْسٌ عِنْدَ إِشْكَاسِ

### الباب الثامن

فيما قيل في ركوب الموت خشية العار

٩٢ قَالَ أَمْتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ (طويل):  
 رَأَيْتُ مَنْأَيَا النَّاسِ يَسْمَى دَلِيلَهَا  
 أَيْ الْمَوْتِ خَشْنِي عِبَادُ وَإِنَّمَا  
 قَمَا مَيْتَةٌ إِنْ مُتْهَا غَيْرَ عَاجِزٍ  
 بَعَارٍ إِذَا مَا عَاَتِ النَّفْسَ غَوْلَهَا (43)  
 ٩٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الثَّمَلِيِّ بْنِ تَعَابَةَ غَطَفَانَ (طويل):

لَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ بِأَمْرِ مَنْأَيَا  
 ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعَنَّ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي  
 فَإِنَّ السَّيَانَ بِرَكْبِ الْمَرْءِ حَدَّهُ  
 مِنْ الْعَارِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ  
 ٩٤ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَسِيمَةَ الْعَامِرِيِّ (طويل):

فَإِنْ تَقَبَّلُوا الْمَعْرُوفَ نَصِيرَ لِحَقِّكُمْ  
 وَلَنْ يَعْدَمَ الْمَعْرُوفُ خُفًا وَمَنْسَمًا  
 وَإِلَّا قَمَا يَأْمُوتُ عَارٌ لِأَهْلِهِ  
 وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَنَدَمًا  
 ٩٥ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَنْدِيُّ (مقارب):

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ زَاجِرٌ  
 وَحَامَتُ مَنْأَيَا بِأَيْدِيكُمْ  
 وَلَمْ تُزَعْ رَجْمٌ (١) وَلَمْ تُرْقَبِ  
 وَمَنْ يَكُ ذَا أَجَلٍ يُجْلَبِ  
 فَإِنَّ لَدَى الْمَوْتِ مَنَدُوحَةً  
 وَإِنَّ الْعِقَابَ عَلَى الْمَذْنِبِ

٩٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْمَةَ الضَّبِّيُّ (بسيط):  
 إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعَطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ  
 وَالْدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ

(١) هذه الرواية (الصحيحة) وردت في هامش الكتاب. وفي الأصل: وَخَمَ

وَلَا تَنْتَفِعُونَ بِهَا فَإِنَّا مَعَشَرٌ أَنفُؤُا لَا نَطْعَمُ أَحْسَفَ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبٌ

٩٧ وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ (مشرح):

مَهْلًا بَنِي عَمِنَا ظَلَامَتَا إِنَّا بِمَا سَوَرَةً مِنَ الْعَلَقِ (١) (٤٤)

إِنِّي لَمَعْرُؤٌ الَّذِي رَأَيْتُ لَهُ تَحْتَ يَدَيَّ نَاضِحًا مِنَ الْعَلَقِ  
أُعْطِيكُمْ تِلْكَمُ الظَّلَامَةَ مَا هَبَّتْ رِيَّاحُ الْعِضَاهِ بِالْوَرَقِ

٩٨ وَقَالَ مُذَبِّذُ بْنُ خَشْرَمٍ الْبُذْرِيُّ (طويل):

وَمَا حَسَلَتْ نَفْسِي لِي الْعَجْزُ مَذَّ بَدَتْ نَوَاجِذُهَا يَجْجُنُ سَمًا مَسْلَمًا

## أَبَابُ النَّاسِ

فيما قيل في الاستسلام على الذلِّ بعد الإمتناع

٩٩ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (خفيف):

كِرْهُوا الْمَوْتَ فَأَسْتَسِيحَ حِمَاهُمْ وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّيْمِ الذَّلِيلِ  
أَمِنْ الْمَوْتِ تَهْرَبُونَ فَإِنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْهَزَالِ غَيْرَ حِمِيلِ

١٠٠ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ (كامل):

بَالُوا تَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ وَأَسْتَسَلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا  
وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدِّدِ  
وَرَحَى مَدَى غَرْضِي فَقَصَّرَ دُونَهُ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَدَى الْكَرِيمِ الْأَبَدِ

١٠١ وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ النَّذِيرِ خَالُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ (مقارب):

إِنَّ أَلَّتِي سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ هُمْ جَعَلُوا عَلَيْكُمْ عُدُولًا  
(٤٥) أَخْزَيْ أَلْحِيَاءَ وَخِزْيَ أَلْمَاتِ وَكَلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا  
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلرَّءِ غَوْلًا

١٠٢ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزْنِيُّ (بسيط):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَبْقَلُ  
فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيْعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ  
١٠٣ وَقَالَ الزَّيْرِقَانُ بْنُ بَذْرِ الْجَمْعِيُّ (كامل):

أَغْشَى الْهَالِكُ بِالرَّجَالِ وَلَا أُعْطِيَ الْمَقَادَةَ سَائِي الْحُرَا

١٠٤ وَقَالَ مُدَبَّهٌ بْنُ خُفْرَمٍ الْمُعْذَرِيُّ (طويل):

وَلِيَّيَّ إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ مَدَى الشَّيْبِ أَخِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ

١٠٥ وَقَالَ الْبَّاسُ بْنُ يَزْدَادِ السُّنَمِيُّ (طويل):

تَعْلَمُ بَأْنَ الْقَوْمِ سَامُوكَ خُذَاءً قَدَمَهَا قِمَا فِيهَا لِلْمَلِكِ مَطْمَعُ  
فُتْ كَرَمًا أَوْ عِشْرَ ذَلِيلًا فَإِنَّمَا عَذِيرُكَ فِيهَا السَّيْفُ وَالْتَرَكُ أَوْدَعُ  
وَلِإِنْ أَمْرًا أُعْطِيَ مَعَ السَّيْفِ خُذُولَةٌ لَقَدْ مَا أَقْرَ الْحَسَفَ مَا دَامَ يَسْمَعُ

١٠٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفَزَارِيُّ (بسيط) (46):

فَإِنِّي وَالَّذِي أَمْسَى يَمِجُّهُ عِنْدَ الْأَقْصَرِ تَسْبِيحُ وَهْلِيلُ  
لَا كُشْتَرِي الْحَسَفَ نَبْتَا عَ الْحَيَاةِ بِهِ حَتَّى تُخْرَقَ بِالطُّغْنِ السَّرَائِيلُ

١٠٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي جَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ (بسيط):

إِنِّي أَنَا الرُّءَا لَا يُعْطَى عَلَى رَرَةٍ وَلَا يَهْرُ إِلَى الضَّيْمِ إِذَا عُشِمَا

١٠٨ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ (طويل):

لَوُمْتُ فِي قَوْمِي وَلَمْ أَتِ عَجْزَةً يُضَعِّفُنِي فِيهَا أَمْرُؤُ غَيْرُ عَادِلِ  
وَأَكْرَمَ بِهَا مِنْ مَيْتَةٍ أَوْ أَقْيَمَهَا أُنَالَعِنْ عَذَابًا كُلَّ خِرْقٍ مُنَاذِلِ

١٠٩ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكِنَانِيُّ (طويل):

آلَيْتُ لَا أُعْطِيكَ قَسْرًا ظَلَامَةً وَلَا لَأَلَاءًا مَا قَدَمْتُ رِجْلَهَا قَدَمُ  
وَلَا أَلْهَرَحْتُ تَسْحَ النَّجْمِ قَاعِدَا وَتَنْزِعَ أَصْلَ الرُّخِ مِنْ جَانِبِي أَصَمُ

## الباب العاشر

فيما قيل في التحريض على القتل بالثار وترك قبول الدية

١١٠ قَالَتْ كَيْفَ تُبْنِي مَعْدِي كَرِيبَ الزُّبَيْدِيَّةِ (طويل):

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ إِلَّا يَعْطُوا لَهُمْ دِييَ  
وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِقَالًا وَابْكُرًا وَأَنْزَلُ فِي بَيْتِ بَصْعَدَةَ مُظْلِمٍ (١)  
.. .. .

١١١ (من الطويل): (٢)

(٤٧) فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِي مُتَذَلِّلٍ  
وَأَنْبَيْتُ أَنْ قَدْ أَحْرَمَ النَّسْلَ عَامِرٌ وَأَيُّ لِرَاضٍ عَنْكَ مَا لَمْ تُرْجَلِ  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا بِخَوِيلِدٍ عَلَى خَالِدٍ فِي الْقَوْمِ مِنْ مُتَفَضِّلٍ  
فَإِنْ كَانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظَلَامَةً فَإِنَّ شِفَاءَ الْبَنِيِّ سَيْفُكَ فَأَقْتُلِ  
١١٢ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِي (طويل):

إِذَا مَا طَلَبْنَا تَبَلَّنَا عِنْدَ مَعَشَرٍ أَبِينَا حِلَابَ الدَّرِّ أَوْ نَشْرَبَ الدَّمَ  
لِيَعْلَمَ أَقْوَامٌ مَضَاضَةً وَزِنًا وَنُشِعَ ذَاتَ اللَّوْمِ مَنْ كَانَ أَلُومًا  
وَعَمْدًا قَتَلْنَا بَعْدَ مَا عَرَضُوا لَنَا مَقَارِيَهُمْ شُعْنًا وَأَلْفًا مُزْنَمًا  
١١٣ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

وَلَا أَغْضِي إِلَى الْأَوْتَارِ حَتَّى يُحَرِّضَنِي الرَّجَالُ وَلَا أَرِيمُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَعَادِي أَنَّ ظُلْمِي عَلَى طُولِ الْأَنَاءِ لَهُمْ وَخِيمُ  
وَأَيُّ لَيْسَ يُسْلِي الْوِثْرَ عِنْدِي بُوُوسُ إِنْ أَلَمَّ وَلَا نَعِيمُ

(١) وقد سقط هنا في الاصل من هذا الباب العاشر ورقة او ورقتان الا ان عدد الصفحات لم يختلف

وفي ذلك دليل على ان هذا النقص قدم

(٢) هذه الابيات للعباس بن مرداس وقد مر منها غيرها (ص ١٦) . راجع حماسة ابي تمام (ص ٣١٥)

من طبعة فريتاغ

١١٤ وَقَالَ طَطَافُ بْنُ وَبَرَةَ الْمَذَرِيُّ (طويل): (48)

أَعَذَرَ بْنَ سَعْدٍ لَا يَذَالُ عَلَيْكُمْ  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا بِأَخِيكُمْ  
كُلُّوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنَّ غَنَاءَكُمْ  
وَلَا تَغَضُّبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا  
لَقَدْ جِلَّتْ مِنْهَا فُضَاعَةٌ خِزْيَةٌ  
فَقَشْنَا فَإِنَّ الْغَشْمَ يُرْحَضُ عَنْكُمْ  
وَعُمُوا بِهَا ذِيانَ طُرًّا فَإِنَّمَا

يَوْمَ ابْنِ حُرْجٍ مِنْ قَرَارَةٍ فَاحِرُ  
فَكُونُوا إِمَاءَ تَبْتَنِي مَنْ تَوَاجَرُ  
قَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ قَاطِرُ  
أَهْتُ لَكُمْ مِمَّا تَقُولُ الْمَعَاشِرُ  
فَكُلُّ قُضَاعِي بِهَا مُتَصَاغِرُ  
فَمَا رَحَضَتْ عَنْهَا أَذَى الثَّوْبِ ظَاهِرُ  
يُخَصَّصُ بِالْأَوْتَارِ مَنْ هُوَ قَادِرُ

١١٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو التَّسْمِي (طويل):

لَيْسَ يَرْبُوعٌ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ  
فَلَا تُلْحَمُونَا بِالْدِيَارِ فَإِنَّمَا  
(49) وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ أَلْتِي

وَلَا دَلَسُ تَسْوَدُ مِنْهُ ثِيَابُهَا  
حَرَامٌ عَلَيْنَا دَرُّهَا وَاحْتِلَابُهَا  
تَبَيْتُ تَعَاوَى بِالْفَلَاةِ سِقَابُهَا

١١٦ وَقَالَ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَرَسِيُّ (طويل):

أَرَى ابْنِي لُؤْيٍ أَوْشَكَ أَنْ يُسَالِمَا  
فَيَا ابْنِي لُؤْيٍ إِنَّمَا يَنْبَغُ الْخَنَا  
فَإِنَّ شَقَاءَ الظُّلَمِ مَا قَدْ جَعَلْنَاهَا  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا بِأَخِيكُمْ  
أَلَمْ يَكُ مِنَّا الْجَارُ فَيَكُمُ فَتَغَضُّبُوا

وَقَدْ سَلَكْتَ أَبْنَاءَهُمْ كُلَّ مَسَلِكِ  
أُولُو الْعَرَضِ وَالْأَحْسَابِ وَالْمَتَمَسِّكِ  
وَمَنْ يَتَّقِ الْأَقْوَامَ بِالْشَرِّ يُتْرَكِ  
فَدُكُوا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمَدَكِ  
لِمَا نِيلَ مِنْ عَرَضٍ وَمَالٍ مِنْهُمْ

١١٧ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ ضَبَّةَ (وافر):

أَلَا لَا تَأْخُذُوا لَنَا وَلَكِنْ  
فَإِنْ لَمْ تَتَّأَرُوا عَمَّا يَزِيدُ

أَذِيهُوا قَوْمَكُمْ حَدَّ السِّلَاحِ  
فَلَا دَرَّتْ أَبُونِ بَنِي رِيَّاحِ

١١٨ وَقَالَ السَّرَسُ الْكَلْبِيُّ (بسيط):

لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَرِيمًا ذَا مُحَافَظَةٍ  
حَتَّى تُسَاقَ نِسَاءُ سَوَاقٍ نِسْوَتِكُمْ  
مَا نَمْتُ إِلَّا وَنَارُ الْحَرْبِ تَشْتَلُ  
بِمَا أَصَابَكُمْ أَوْ يُبْلَغَ الْأَجَلُ

١١٩ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْمُسَرِّسِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَيْبِكَ سِنَانِي عَنَتًا بَعْدَ هَجْمَةٍ  
قَتِيلَانِ لَا تُكْبِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا  
وَسَنِّي مِرْدَاسًا قَتِيلَ قَتَانِ (so)  
إِذَا شَبِعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَقَانِ  
فَإِنْ لَمْ أَفْرِقْ مِنْهُمْ بَيْنَ أَخَوَةٍ  
فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى بَنَانِي

١٢٠ وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْعَارِثِ الْعَمِيرِيُّ (بسيط):

يَا قَيْسَ عَيْلَانَ قَيْسَ الذَّلِّ إِنَّكُمْ  
هَلَّا تَأْرَثُمْ وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ أَهْفٍ  
فِي الْحَرْبِ سَيَّانَ أَنْتُمْ وَالْعَصَافِيرُ  
لَا تُفَرِّقُ رَمِيلَ الْهَيْلِ مَا صَدَحَتْ  
قَتْلَى يَتَدَمَّرُ جَافَتْهَا الْحَنَازِيرُ  
لَا يَنْفِلُ مَطَرٌ مِنْكُمْ يَوْزِكُمْ  
حَمَامَةٌ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَوَاوِيرُ  
فَعَجَلُوا النَّارَ إِلَّا إِنَّكُمْ خُورُ

١٢١ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عُزْرَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

لَا تَحْسِبُوا أَنَا نَسِينَا بِجَابِلٍ  
وَلَا تَسْتَرِثُونَا فَإِنَّا كَأَنَّا  
حُرَيْزُ النَّدَى وَالْمَسْكَرُ الْمُتَبَدِّدَا  
وَسِرَّ الْعَوَالِي فِيكُمْ الْيَوْمَ أَوْغَدَا

١٢٢ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُفَّةِ بْنِ أَبِي مُبَيْطٍ (وافر):

أَلَا أُبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ  
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمَغْنَى  
فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ  
لَكَ الْوَلِيَّاتُ أَوْرَدْنَا عَلَيْهِ  
فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مُلِيمٍ  
تَهْدِدُ فِي دِمَشْقٍ وَلَا تُرِيمُ  
كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ  
فَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا  
وَحَيْرُ الطَّالِبِ الثَّرَّةُ النُّشُومُ (si)  
لَشَرَّ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوْومُ

١٢٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْجِي الْمَطِيَّةُ عَادِيَا  
أَلَا أُبْلِغُنِي عَنْ هِدْيَةِ مُعَاوِيَا

فَإِنَّكَ إِذْ تُهْدِي الرِّسَالِ سَادِرًا      وَتَدْعُو عَلِيًّا فِي الصَّحَافِ خَالِيًا  
كَدَابَّةً تَرْجُو صِلَاحَ أَدِيمِهَا      وَقَدْ عَادَ بَعْدَ الدَّبْغِ وَالرِّمِّ بَالِيًا  
لَكَ الْخَيْرُ أَوْ رَدْنَا عَلَيْهِمْ فَخَيْرٌ مِنْ      يُرِيدُ دِرَاكَ الثَّأْرِ مَنْ كَانَ مَاضِيًا

### الباب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصلح

١٢٥ قَالَتْ يَنْتُ حُكَيْمُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ (طويل):

أَيُّ جَوْرِ بَيْعٍ أَنْ يَوْوبَ وَقَدْ نَوَى      حُكَيْمٌ وَأَمْسَى شِلْوُهُ يُطَبَّقِي  
فَإِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا فَعَجَلُوا      لَهُ جُرْأَةٌ مِنْ بَاسِكُمْ ذَاتَ مِصْدَقِي  
فَإِنْ لَمْ تَنَالُوا نَيْلَكُمْ يَسُوفَكُمْ      فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَلَأَةِ الْمُخَلَّقِي  
وَقُولُوا رَيْبُ رُبِّكُمْ فَاسْجُدُوا لَهُ      فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا كِمِزَى الْخَلْقِي

١٢٥ وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَفْوِيُّ (طويل):

وَأَنَا لَنُعْطِيَ الْمَالَ دُونَ دِمَائِنَا      وَنَأْبَى فَلَا نُسْتَأْمِرُ مِنْ دِمْنَا عَقْلًا (52)

١٢٦ وَقَالَ أَبُو رَبِيعٍ الطَّائِيُّ (١) (خفيف):

فَلَحَا اللَّهُ طَالِبَ الصِّلْحِ مِنَّا      مَا أَطَافَ الْمَيْنُ بِالْدهْنَاءِ  
وَلَحَا الْأَجْزَعَيْنِ فِي أَثَرِ الْقَتْلِ      وَلَا أَظْهَرُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ

١٢٧ وَقَالَ الْفَتَّالُ الْكِلَابِيُّ (بسيط):

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِيهِمْ لَا أَصَالِحُهُمْ      حَتَّى يُصَالِحَ رَاغِي الثَّلَاةِ الدِّيبِ  
أَوْ تَنْجِلِي الْخَيْلَ عَنْ قَتْلِ مِصْرَعَةٍ      كَأَنَّهَا خُشْبٌ بِالْقَاعِ مَقْطُوبِ

١٢٨ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ (بسيط):

أَبْعَدُ يَشْرِ أَسِيرًا فِي يَوْمِهِمْ      تَرْجُو الْهُوَادَةَ عِنْدِي آلُ ظَلَامِ

(١) جاء في هامش الكتاب : قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء هو المنذر بن حرمة أدرك الاسلام ومات نصرانياً



فَلَنْ أَصْلَحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ ۖ  
وَأَشْتَدُّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِيَّاهُمَا ۖ ١٣٩  
وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل) :

فَإِنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةُ  
أَصْلَحَهُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا ۖ ١٣٠  
وَقَالَ أَبُيَا (بسيط) :

كُنْتُمْ تَتَوْنُ حَرَبِي غَيْرَ ظَالِمِكُمْ  
لَا صَلَاحَ بَيْنَكُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ  
صَبْرًا عَلَى مُضَضِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ ١٣١  
وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ غَيْرٍ الْأَزْدِيُّ (طويل) :

لَا وَإِلَهُ النَّاسِ أَرَأَمُ سِلْمُهُمْ  
أَسْلَمًا عَلَى خَسَفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِدًا  
فَلَا سِلْمَ حَتَّى تُخَفِّرَ النَّاسَ خِيفَةً  
وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَعْرُ مُشَهَّرٌ ۖ ١٣٢  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَنْدَانِيُّ (طويل) :

تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَى لَيْسِنُوا  
أَفِي الْيَوْمِ أَدْعَى لِلْهَوَادَةِ بَعْدَ مَا  
فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَمُتَّ أَيْحُلُ يَا أَقْنَا ۖ ١٣٣  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْمَنِ الْتَغْلِبِيُّ (خفيف) :

لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ  
غَيْرَ طَعْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الرِّقَابِ ۖ ١٣٤  
وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمَذَرِيُّ (بسيط) :

لَا صَلَاحَ حَتَّى تَذُوقَ الْمَوْتَ صَاحِبَةً  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ الرَّبِيعِيِّ (مجزوء الكامل) : (٥٤)

أَمَّا الْعِتَابُ فَلَا عِتَابٌ  
لَا قُرْبُ دَارٍ وَلَا نِسَابُ (١)

١٣٦ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):  
لَا صَلَاحَ حَتَّى تَمُوتَ الْخَيْلُ بِالْقَتَا وَتُوقَدَ نَارُ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

### الباب الثاني عشر

فيما قيل في التَّشْيِيرِ عند الحرب ورفض النساء

١٣٧ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْادٍ (كامل):  
أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَا لِكَ بِمَضِيعَةٍ  
مَا إِنْ أَرَى مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ مَا لِكَ  
وَمُجْتَبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوقَةً  
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ  
إِلَّا الْمَطِيَّ يُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ  
يُمَصِّنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

١٣٨ وَقَالَ زَيْدُ النَّخِيلِ الطَّائِي (طويل):  
لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانُ بَيْنَ نَأَى  
وَلَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْعَثَ دَارِعٍ  
بِمَجَانِبِهِ وَلَا السَّوْدُومِ الْمَوَاكِلِ  
يُعَالِي السِّلَاحَ فَوْقَ أَجْرَدَ نَاقِلِ

١٣٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):  
رَأَيْتِي كَأَنَّ شِلَاءَ اللَّجَامِ وَلَنْ تَرَى  
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عُضْضَهَا  
أَخَا الْحَرْبِ إِلَّا سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرَا  
وَأِنْ شَعَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَعْرَا

١٤٠ (55) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ الْبَكْرِيُّ (خفيف):  
قَرِيبًا مَرَبُطُ النِّعَامَةِ مِنِّي  
لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلِمُ اللَّهِ م  
لَا يُجِيرُ أَغْنَى فِتِيلًا وَلَا رَهْطُ م  
لَقَحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ  
وَإِنِّي لِحِرَّهَا الْيَوْمَ صَالِ  
كُلِّبِ تَرَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ

١٤١ وَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ (طويل):  
إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوُ لَمْ يَنْزِعْ عَزْمُهُ  
نَهْتُهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ  
وَلَمْ يَنْتَهِ عِنْدَ الصَّبَابَةِ نَهْيُهَا  
حَصَانُ عَلَيْهَا عِشْدُ دُرٍّ يَزِينُهَا  
بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا شَجَّاهَا قَطِينُهَا  
غَدَاةُ اسْتَهَلَّتْ بِالْذُّمُوعِ شُؤُونُهَا

وَلَكِنْ مَضَى ذُو مِرَّةٍ مُثَبَّتٌ لِسْتِهِ حَقٌّ وَاصِحٌ يَسْتَبِينُهَا

١٤٣ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بسيط):

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ  
١٤٤ وَقَالَ مُدْبِئَةُ بْنُ تَحْشَرَمٍ الْمَذْرِيُّ (وافر):

وَلَيْسَ أَخُو الْحُرُوبِ يَمُنُّ إِذَا مَا مَرَّتْهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَنَا  
وَأَنَّ الدَّهْرَ مُوتَتِفٌ طَوِيلٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانًا

١٤٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (56)

وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةُ بِالَّذِي إِذَا زَبَنَتْهُ جَاءَ لِلْسَّلَامِ أَخْضَمًا  
وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدُ سِلَاحُهُ إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالٍ تَشْجَمًا  
أَخُو الْحَرْبِ لَا يَنَادُ لِلْحَرْبِ مَتْنُهُ وَلَا يُظْهِرُ الشَّكْوَى إِذَا كَانَ مُوجِبًا  
رُكُوبٌ عَلَى أَثْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ يُبْنِي إِذَا الثَّقَلُ أَضْلَمَا (١)

١٤٥ وَقَالَ أَبُو قَنِيسٍ بْنُ الْأَسْلَمَةِ الْأَنْصَارِيُّ (سريع):

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ  
لَا نَأْتُمُ الْحَرْبَ وَنَجْزِي بِهَا مِ الْأَعْدَاءِ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

١٤٦ وَقَالَ قَنِيسُ بْنُ الْعُظَيْمِ (طويل):

دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحُصْنٍ دِمَائِهِمْ فَلَمَّا أَبَوْا سَامَحْتُ فِي حَرْبٍ حَاطِبٍ  
وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَبْثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا فَلَمَّا أَشْعَاتَهَا كُلَّ جَانِبٍ  
أَرَبْتُ لِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتَهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَرْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي غَايَةِ الْحَرْبِ مَدْفَعٌ فَأَهْلَا بِهَا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي الْمَرَاكِجِ

١٤٧ وَقَالَ الطَّحِينَةُ الْعَمْبِئِيُّ (طويل):

إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ يَثْنِ هَمَّهُ كَعَابٌ عَلَيْهَا لَوْلَوْ وَشُوفُ  
(57) حَصَانُهَا فِي أَلْبَيْتِ زِيٍّ وَهَجَّةٌ وَمَنْنِي كَمَا تَمَثَّى الْقَطَاةُ قُطُوفُ

وَلَوْ شَاءَ وَارَى السَّمْسَ مِنْ دُونِ وَجْهِهَا حِجَابٌ وَمَطْوِيٌّ السَّرَاةُ مُنِيفٌ  
وَلَكِنْ إِذْ لَاجَا بِشَهْبَاءَ فَخَمَتْ لَهَا لَقَحٌ فِي الْأَعْجَيْنِ كَشُوفٌ

### الباب الثالث عشر .

فيما قيل في ادراك الثار والاشتفاء من العدو

١٤٨ قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو النَّمْلِيُّ (منسرج):

يَا رَاكِبًا يَلْقَنُ وَلَا تَدَعْنِ بَنِي قُمَيْرٍ وَإِنْ هُمْ جَزَعُوا  
فَلْيَجِدُوا مِثْلَ مَا وَجَدْتُ فَإِنِّي م كُنْتُ مَيِّتًا قَدْ مَسَّنِي جَزَعُ  
لَا أَسْمَعُ اللَّهْوَى فِي الْحَدِيثِ وَلَا يَنْفَعُنِي فِي الْفِرَاسِ مُضْطَجِعُ  
جَلَّثُهُ صَارِمَ الْحَدِيدَةِ م كَأَلْمَلْحَةِ فِيهِ سَفَاسِيفٌ لَمَعُ  
بَنِي قُمَيْرٍ قَتَلْتُ سَيِّدَكُمْ فَالْيَوْمَ لَا دِمْنَةَ وَلَا تَبِعُ  
وَالْيَوْمَ قُمْنَا عَلَى السَّوَاءِ فَإِنْ تُجْرُوا فَدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَدَعُ

١٤٩ وَقَالَ أَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

ذَكَرْتُ أَبَا أُمٍّ الْحُشَيْرِمِ فَأَعْتَرْتُ تَبَارِيحُ ذُكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْخُبْلُ  
فَيْتُ أَعِيرُ النَّجْمَ عَيْنًا سَكِينَةً لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كُحْلُ  
(58) فَإِنْ أَنَا لَمْ أَتَاذَرْ بِحَوْطٍ فَإِنِّي كَمَا قَالَ سِيحَانُ إِذَا وَرَعُ وَغُلُ

١٥٠ وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا (وافر):

يَقُولُ لِي الْخَلِيُّ وَبَاتَ جِلْسًا بَظَهْرِ اللَّيْلِ شَدَّ بِهِ الْعُلُومُ  
أَطْبٌ مِنْ سَعَادٍ عَنَّاكَ مِنْهُ مِرَاعَاةُ النُّجُومِ أَمْ أَنْتَ هِيمُ  
وَلَكِنْ ثَارَ صَاحِبُ بَطْنِ رَهْوٍ وَصَاحِبُهُ فَإِنَّا بِهِ رَعِيمُ  
أَوْ أَخَذَ خُطَّةً فِيهَا سَوَاءُ آيَتِ دَلِيلُ وَاتِرْهَا نَوُومُ  
ثَارَتْ بِهِ بِمَا أَقْتَرْتُ يَدَاهُ فَظَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمَ مَشُومُ

١٥١ وَقَالَ هَدِيْتُ بْنُ حَارِثٍ الطَّائِيَّ (طويل):

مَنْ مِيلَعُ أَفْنَاءَ مَذْهَجِ أَتْنِي تَأَزْتُ بِخَالِي ثُمَّ لَمْ أَنَاثُمْ  
تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يُؤْهِ بِصَدْرِهِ بِصِفَتَيْنِ مَخْضُوبِ الْكُؤُوبِ مِنَ الْإِثْمِ  
يُذَكِّرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنَتْهُ فَهَلَا تَلَا يَاسِينَ قَبْلَ التَّقْدُمِ

١٥٢ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (سريع):

حَلَّتْ لِي الْخُمْرُ وَكُنْتُ أَمْرَاءَ عَنْ شُرَيْهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ  
فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْضِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥٣ (59) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (١) (منسرح):

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ  
يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ رَحِيقًا مِزَاجُهُ عَسَلٌ  
حَتَّى نَقَضْتُ الْوِثْرَ الْعَظِيمَ وَدَا نَيْتُ يُؤْتَا وَيَسْتَهَا خَلَلٌ

١٥٤ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ (كامل):

الْيَوْمَ حَلَّ لِي الشَّرَابُ وَمَا كَانَ الشَّرَابُ يَحِلُّ لِي قَبْلُ  
وَجَزَيْتُ سَعْدًا بِالَّذِي فَعَلُوا وَأَحِلَّ لِي مَأْوِيَةَ الْقَتْلِ  
وَلَقَدْ أَبَاتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً مِنْهُمْ فَلَا لَوْمَ وَلَا عَذْلُ

١٥٥ وَقَالَ صَخْرَةُ بْنُ صَخْرَةَ السَّكَنَانِيِّ (كامل):

الْيَوْمَ سَاغَ لِي الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ أَتِي الْجَارَ وَلَا أَشَدُّ تَكَلُّبِي  
وَأَبَاتُ يَوْمًا فِي الْجِفَارِ يَمِثُّهُ وَأَخَذْتُ فَضْلًا مِنْ حَدِيثِ الْمَوْسِمِ

١٥٦ وَقَالَ رَيْعَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقَيْنِيِّ (بسيط):

حَلَّتْ لِي الْخُمْرُ إِذْ غَادَرْتُ سَيْدَهُمْ فِي جَيْبِ سِرْبَالِهِ مِنْ نَفْسِهِ دُفْعُ  
مَا زِلْتُ أَنبِي أَبَا لَيْلَى وَأَنْدَبُهُ فِي الْحِيِّ طِفْلًا إِلَى أَنْ تَأْتِي الصَّلَعُ

## الباب الرابع عشر

(60) فيما قيل في دَمَ الْفِرَارِ والتَّعْيِيدِ

١٥٧ قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً عَلَى أَحَدٍ يَنْجِي الدِّمَارَ وَيَمْنَعُ  
وَلَكِنَّا نَهْلِي الْفِرَارَ وَلَا نَرَى مَ الْفِرَارَ لِمَنْ يَرْجُو الْعَوَاقِبَ يَنْفَعُ

١٥٨ وَقَالَ حَوْطُ بْنُ حَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ (رجز):

قَدْ عَلِمْتُ قَبْلَهُ أَيُّ لَا أَفِرُ إِذَا الْعُذَارَى أَنْجَلَتْ عَنْهَا الْحُمُرُ  
وَأَتَانَا عِنْدَ سُوفِنَا صَبْرٌ

١٥٩ وَقَالَ آخَرُ (رَجَزَ):

قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأَخِرُونَ فِي الْوَهْلِ إِذَا السُّيُوفُ عُرِيَتْ مِنْ الْخِلَلِ  
أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ

١٦٠ وَقَالَ سَمْدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَكْرِيُّ (مجزؤ الكامل):

وَتُقَطَّعُ الْأَوْسَاطُ وَالذُّ نَبَاتُ إِذْ جَدَّ الْفِضَاحُ  
وَالْكُرُ بَعْدَ الْفَرِّ إِذْ كُرِهَ التَّقَدُّمُ وَالْإِنِّطَاحُ  
مَنْ فَرَّ مِنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

١٦١ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ (طويل):

أَبَا أَنْ يَفِرُوا وَأَلْقَانَا فِي نُحُورِهِمْ وَلَمْ يَبْتَغُوا مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلَامًا  
(61) وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

١٦٢ وَمَا يُرْوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (رجز):

مِنْ أَيِّ يَوْمِيٍّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُ أَيْوَمٍ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمٍ قُدِّرَ

١٦٣ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا (كامل):

أَعَلَيْ تَقْتَحِمُ الْقَوَارِسُ هَكَذَا عَنِّي وَعَنْهُمْ خَبَرُوا أَصْحَابِي

الْيَوْمَ تَمْنَعِي الْفِرَارَ حَفِيطِي  
 إِلَى ابْنِ عَبْدِ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةُ  
 أَلَا يَصُدُّ وَلَا أَهْلَلْ فَأَلْتَقَى  
 فَصَدَدَتْ حِينَ تَرَكَتُهُ مُتَجَدِّلاً  
 وَكَفَفَتْ عَنْ أَنْوَابِهِ وَأَوَّانِي  
 وَمَهْنَدُ بِالْكَفِّ لَيْسَ بِتَابٍ  
 وَحَلَفْتُ فَأَسْتَمِعُوا مِنَ الْكِذَابِ  
 بَطْلَانٍ يَضْطَرِّبَانِ كُلَّ ضِرَابٍ  
 كَالْجَذْعِ بَيْنَ دَكَاذِلِهِ وَرَوَايِ  
 كُنْتُ الْمَجْدَلُ بَزِّي أَنْوَابِي

١٦٤ وَقَالَ مَأْرُ بْنُ الطُّغَيْلِ (طويل):

وَقَدْ عَلِمَ الْمُؤَفَّقُ أَنِّي أَكْرَهُ  
 إِذَا أُرْوَرْتُ مِنْ كَرِّ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ  
 عَلَيْهِمْ بِصَيْفِ الرِّيحِ كَرُّ الْمَدُورِ  
 وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلاً غَيْرَ مُذِيرٍ

١٦٥ وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّنْغِي (وافر): (62)

لَعَمْرُكَ مَا فَرَرْتُ مِنَ الْمَنَآيَا  
 وَلَكِنَّ الَّذِي فَرَّ ابْنُ عَمْرٍو  
 وَلَا حَدَّثْتُ نَهْيِي بِالْفِرَارِ  
 فَأَلْتَقَ سَلْحُهُ خَلَقَ الْأَزَارِ

١٦٦ وَقَالَ مَلِكُ بْنُ حَرْبٍ الْهَمْدَانِيُّ (طويل):

وَأَذَرَ عَمْرٍو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ  
 وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظُّلُمُ مِنَ الدُّعْرِ

١٦٧ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي (طويل):

لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةِ صَاحِبِي  
 فَإِنَّ فِرَارَ اثْنَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَاحِدٍ  
 كَمَا فَرَّ أَصْحَابِي بِجَفْرِ مُنِمْ  
 لِمَنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَةٍ لِلَّيْمِ

١٦٨ وَقَالَ الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرَبِّجِيُّ (طويل):

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ قَدْ فَرَرْتُمْ  
 فَكُونُوا كَدَاعِ كَرَّةٍ بَعْدَ فَرَّةٍ  
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا  
 وَبِالدَّرْعِ ذَاتِ السَّرْدِ دَرْجًا وَعَيْبَةً  
 وَأَعْطَوْهُمْ حُكْمَ الصَّبِيِّ بِأَهْلِهِ  
 وَلَمْ تَبْدُوهَا لِلْمَعَاشِرِ أَوَّلًا  
 أَلَا رَبُّ مَرَّةٍ فَرُّ ثَمَّتْ أَقْبَلًا  
 بِكُلِّ سِنَانٍ مَعَشَرَ الْقَوْتُ مَغْزَلًا  
 وَبِالسَّيْفِ مِرَآةً وَبِالْقَوْسِ مِكْحَلًا  
 وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ بَهُولُوا بِأَنَّ لَا

١٦٩ وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الْقُرَيْشِ قَالَ الْعَبْدِيُّ (رجز):  
 قَدْ اتَّقَيْنَا وَكَلَانَا حُرٌّ جَوَابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرٌّ  
 (63) مُهَنْدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَخِرُّ الْأَمْنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَفِرُّ

### الباب الخامس عشر

فيا قيل في استطابة الموت عند الحرب

١٧٠ وَقَالَ تَمْرُؤُ بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ (وافر):  
 وَقُرْبَ لِلنَّطَاحِ الْكَبْشُ يَمِشِي وَطَابَ أَلَمُوتُ مِنْ شَرِّهِ وَوَرِدَ  
 ١٧١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُذَرِّجٍ الْحَنَمِيُّ (وافر):  
 دَعَوْتُ بَنِي قُحَافَةَ فَأَسْتَجَابُوا قَتَلْتُ رِدْوَا فَقَدْ طَابَ الْوُرُودُ  
 ١٧٢ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيُّ (خفيف):  
 لَا يَنِي يُخِضُّ أَلَمُوتُ وَذُو الْخَلَّةِ مَ يَشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ  
 حِينَ طَابَتْ شَرَائِعُ أَلَمُوتٍ وَالْمَوْتُ تَ مَرَارًا يَكُونُ عَذَبَ الْإِحْمَاضِ  
 ١٧٣ وَقَالَ مُدَبَّةُ (طويل):  
 مَضَى قَدَمًا بَدَعُوا الْحَيَاةَ عَنَاهُ وَيَدْعُوا الْوَفَاةَ الْخُلْدَ ثَبْتُ مُوَافِقُ  
 ١٧٤ وَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْبَرْبُوعِيُّ (طويل):  
 إِذَا مَا رَأَى بَنَى أَلَمُوتُ لَمْ تُلَفْ عِنْدَهُ هَجَاجًا وَلَمْ نَهْرُبْ وَلَمْ تَنْفَرِقِ  
 وَلَكِنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِشَهُ بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَاشٍ وَمُعْنِي  
 ١٧٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعٍ الْمَازِنِيُّ (رجز): (64)  
 يَسْتَعْدِبُونَ أَلَمُوتَ وَهُوَ مُرٌّ إِذَا تَنَابَيْلُ الرِّجَالِ أَزُورُوا  
 وَكَرَّهُوا مَكْرُوهَهُ فَقَرُّوا

### الباب السادس عشر

فيا قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب

١٧٦ قَالَ الْأَثَبَةُ الْأَثَبِيُّ (بسيط):  
 سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارَهُونَ لَهم وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهَةِ الرَّيْدُ



١٧٧ وَقَالَ الْجَمَالُ الْعَبْدِيُّ (طويل):

إِذَا خِفْتُ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُعُوبَةً  
فَأَصِيبَ بِهِ حَتَّى تَذِلَّ مَرَائِبُهُ  
وَأَمْرٌ عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ

١٧٨ وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ جَزِيَّةٍ (بسيط):

وَأَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا وَأَحْمَدُهُ  
وَرَبَّمَا نَالَ فِي الْكُرْهِ أَلْقَى الرُّغْبَا  
لَا تَجْزَعَنَّ لِكُرْهِ أَنْتَ رَاكِبُهُ  
وَأَجْسِرْ عَلَيْهِ وَلَا تُظْهِرْ لَهُ رُغْبَا

١٧٩ وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْغَزَارِيُّ (بسيط): (65)

وَتَرْكُ الْكُرْهِ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ  
عَنَّا الْخِفَافُ وَأَسِيفُ تُوَايِسِنَا

## الباب السابع عشر

فيما قيل في الاعتذار من القرار

١٨٠ قَالَ مُبِيرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا  
وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ  
وَقَفْتُ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِي مُقَدَّمًا  
ثَنَى عِطْفُهُ عَن قَرْنِهِ حِينَ لَمْ يَجِدْ  
وَأَصْحَابَهُ جُبْنَا وَلَا خَشْيَةَ الْقَتْلِ  
غَنَاءَ لِسِنِّي إِنْ ضَرَبْتُ وَلَا نَبِيَّ  
صَدَدْتُ كَضْرَعَامٍ هَزَبْتُ أَبِي شِبْلٍ  
مَسَاغَا لَهُ لَا فِي التَّصْرِفِ وَالْحَتْلِ

١٨١ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْغُرَشِيُّ (كامل):

اللَّهُ يَلْعَنُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ  
وَعَلِمْتُ أَبِي إِنْ أَقَاتِلَ وَاحِدًا  
فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجَبَةُ فِيهِمْ  
حَتَّى عَلَوْا فَرِييَ بِأَشَقَرٍ مُزِيدٍ  
أَقْتُلْ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهَدِي  
طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِي

١٨٢ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ (كامل):

وَكَيْبَةَ لَبَسْتُهَا بِكِتَابَةِ  
حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَحْتُ (٢) بِهَا يَدِي

فَتَرَكْتَهُمْ بَقِصُ الرِّمَاحِ ظُهُورَهُمْ  
(66) هَلْ كَانَ يَنْقَعُنِي مُقَالُ نِسَائِهِمْ  
مِنْ بَيْنِ مُتَغَيِّرِ الْجَبِينِ وَمُسْنَدِ  
وَقِيلَتْ دُونَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعِدِ

١٨٣ وَقَالَ زُقَرُّ بْنُ الْحَارِثِ الْكَاكِرِيُّ (طويل):

أَيَنْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ  
وَلَمْ تُزِمْ مَنِي بَبُوءَ قَبْلَ هَذِهِ  
بِصَالِحِ أَعْمَالِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا  
فِرَارِي وَتَرْكِ صَاحِيٍّ وَرَائِيَا  
١٨٤ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَفْطَانَ الْبَاهِلِيُّ (طويل):

لَا تَعْذِلَانِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا  
فَإِنْ لَمْ أَعُوذْ نَفْسِي الْكَرْبَ بَعْدَهَا  
فِرَارِي لَمَّا فَرَ قَلْبِي عَامِرُ  
فَلَا وَالَّتِ نَفْسٌ عَلَيَّ تُحَادِرُ  
١٨٥ وَقَالَ نُتَيْمُ بْنُ شَعْبَقِ التَّسِمِيُّ (طويل):

وَإِنْ يَكْ عَارًا يَوْمَ فَلَجِ أَيْتُهُ  
فِرَارِي فَذَلِكَ الْجِنِشُ قَدْ فَرَ أَجْمَعُ  
١٨٦ وَقَالَ أَزْمَرْغُ بْنُ مِلَالٍ التَّسِمِيُّ (طويل):

أَعَاتِكَ مَا وَائْتُ حَتَّى تَبَدَّدْتُ  
وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَذِي لُبَانُهُ  
رِجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَقَدِّمًا  
وَقَدْ هَزَهُ الْأَبْطَالُ وَأَنْتَمَلِ الدِّمَا  
أَعَاتِكَ إِنِّي لَمْ أَلَمْ فِي قِتَالِهِمْ  
وَقَدْ عَضَّ سِنِّي كِبْشَهُمْ ثُمَّ صَمَمَا  
أَعَاتِكَ أَفْنَانِي السِّلَاحِ وَمَنْ بَطُلُ  
مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ يَجْعُ مَكَلَّمَا

### الباب الثامن عشر

(67) فيما قيل في الإفراد بالفرار

١٨٧ (من الكامل): (١)

فَأَتَتْ سَلَامَةً لَمْ تَكُنْ لَكَ عَادَةٌ  
لَوْ كَانَ قَتْلُ يَاسَلَامٍ فَرَاخَةً  
أَنْ تَتْرَكَ الْأَصْحَابَ حَتَّى تُنْذِرَا  
لَكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أُوسِرَا  
وَسَبَقْتُ قَبْلَ الْمُتَرَفِّينَ فَوَارِسَا  
لِبَنِي فَرَازَةَ دَارِعِينَ وَحُسْرَا

(١) وردت في الأصل هذه الايات دون ذكر قائلها

وَلَقَدْ أَجْمَعْ رِجْلَيْهَا  
وَلَقَدْ أَعْطَاهَا كَارِهَةً  
كُلَّمَا ذَلِكَ مِنِّي خُلِقُ  
حَذَرَ أَمُوتٍ وَإِنِّي لَفَرُوزُ  
حِينَ لِلنَّفْسِ مِن أَمُوتٍ هَرِيدُ  
وَبِكُلِّ أَنَا فِي الرُّوعِ جَدِيدُ

أَجَاعَلَهُ أُمُّ الْحُصَيْنِ خَزَايَةَ  
وَرَهْطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ  
كَأَنَّ جُلُودَ النَّارِ حَبَّتْ عَلَيْهِمْ  
فَضَمُّوا عَلَيْنَا حَجَرَتَيْنَا بِصَادِقٍ  
فَأَبَتْ مُلَمَعِي لَمْ تَخْرُقْ عِمَامَتِي  
١٩٠ وَقَالَ ابْنُ مُطِيعٍ الْفَرَسِيُّ (رَجَزٌ):  
عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبْسٍ  
وَبَكْرًا فَجَاشَتْ مِنْ لَتَائِهِمْ نَفْسِي  
إِذَا جَعَمُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ (٦٨)  
مِنْ الرَّأْيِ حَشْرَ أَثَارٍ فِي الْحَطَبِ أَلَيْسَ  
وَلَا صَفْحَتِي وَقَعُ الْقَوَاضِ فِي التَّرْسِ

١٩٠ وَقَالَ أَبُو مُطِيعٍ الْقُرَشِيُّ (رجز):

أَنَا الَّذِي فَرَضْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَالْحَرُّ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً  
لَا بَأْسَ بِالْكَرَةِ بَعْدَ الْفَرَةِ

الباب التاسع عشر

### فما قيل في حسن الفرار

١٩١ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَىٰ إِلَهُ مُقَاتِلًا ۖ وَأَنْجُوا إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكُرْبِ

۱۹۳ و زان قانس بن کماله زان ی اویل:

اِذَا مَا قُورَنَ تَكُنْ سَوِيْرًا نَحْوُ اَسْنَدُوْدٍ وَاَزُوْرَارُ اَنَّهُ كَيْبِ

صُدُودُ الْحُدُودِ وَالْقَنَا مُتَشَاوِرٌ وَلَا تَبْرَحُ الْأَفْدَامُ عِنْدَ التَّضَارُبِ  
 ١٩٣ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الرَّبِيدِيُّ (طويل):  
 دَعَوْتُ فُجَاءَاتٍ مِنْ رَبِيدٍ عَصَابَةٍ إِذَا هَرَبَتْ فَأَتَتْ قَرِيبًا فَكَرَّتِ  
 ١٩٤ وَقَالَ صَلَاةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَوْدِيُّ وَهُوَ الْأَفْوَهُ (رمل): (69)  
 إِنْ يَجْلُ مُهْرِي عَنْكُمْ جَوْلَةً فَلَهُ الْكُرُّ عَلَيْكُمْ وَالنُّوَارُ (١)

### الباب العشرون

فيما قيل فيمن يتهدد عدوه اذا كان بعيدا عنه فاذا قرب منه خار وجبن

١٩٥ قَالَ أَبُو رَبِيعٍ الطَّائِي (بسيط):  
 تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْثِهِمْ  
 وَأَسْتَحْدِثُ أَهْلَهُمْ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا  
 ١٩٦ وَقَالَ النُّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ (بسيط):  
 أَبْلِغْ شِهَابًا أَخَا خَوْلَانَ مَا لَكَّةَ  
 تُهْدِي الْوَعِيدَ رَأْسَ السَّرْوِ مُتَكِنًا  
 وَإِنْ تَغَبَّ فِي جَبَادِي عَنْ وَقَائِعِنَا  
 ١٩٧ وَقَالَ مَذْرُكُ بْنُ عَمْرِو الْعَمَاسِيِّ (بسيط):  
 وَمُوعِدِينَ بِنُظْهِرِ الْأَنْعَابِ ذِي شَرَسٍ  
 إِذَا التَّقِيَا خَبَتْ عَنِّي مَكَاوِبُهُمَا  
 ١٩٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الرَّبِيدِيُّ (وافر):  
 أَيُوعِدُنِي إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُ  
 وَيَصْرِفُ مُهْرَهُ وَالرَّهْمُ دُونِي  
 ١٩٩ (70) وَقَالَ عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ النَّبَسِيِّ (كامل):  
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ أُمُوتَ وَلَمْ تَذُرْ  
 الشَّامِعِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتَنْهُمَا  
 الْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي ضَنْضَمٍ  
 وَالتَّادِرِينَ إِذَا لَمْ أَتَقَهُمَا دَعِي

٢٠٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أُنْسٍ الْقَيْنِيُّ (بسيط):

مَا لَكَ تُهْدِي الْحَتَا لِي حِينَ تُفْقِدُنِي نُمُّ تَبْدِي سِوَاهُ حِينَ أَلْقَاكَ  
هَلْ أَنْتَ يَا ذَا جُرَيْتِ السُّوءِ مُجْتَبٍ قَوْلِ الْحَتَا لِي عَمْدًا حِينَ أَنَا كَا  
٢٠١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ فَذَّارَادَ مَسَاءٍ قِي يَغِيبُ وَلَوْ لَأَقَيْتُهُ لَتَدَمَّا  
كَثِيرٌ أَلَى حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتُهُ أَصْرٌ عَلَى إِيْمٍ وَإِنْ كَانَ أَقْسَمَا

### الباب الطاري والعسرون

فيما قيل في نبو السيف

٢٠٢ قَالَ وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ (طويل):

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ  
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيُخَصِّنُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمَظَاهِرُ  
فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبِهِ خَالِدٍ وَقَبْلَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي مُنَاضِرُ

٢٠٣ (71) وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (1) (طويل):

إِنْ يَأْبُ سَيْفٌ فِي يَدَيَّ وَجَدْتُهُ نَعَادِيهِ بَيْنَ الْأَنَامِ كَوَاجِدِ  
فَسَيْفُ بَنِي عَبْسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ نَبَا يَدَيَّ وَرَقَاءُ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ  
كَذَلِكَ سَيْوْفُ الْهَنْدِ أَتَنَبُّوْا ظُبَاتَهَا وَتَنْتَلِعُ أَحْيَانًا مَنَاطَ الْأَقْلَادِ  
وَلَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ إِلَى عَلَقِ بَيْنِ الشَّرَاسِيفِ جَامِدِ

٢٠٤ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَشْكِرِيُّ (مقارب):

لَقِيتُ بِأَسْفَلِ ذِي جَاشِمٍ خَانَةَ كَالْجَلْرِ الْأَوْرَقِ  
فَأَهْوَى بِأَبْيَضَ ذِي غُلَّةٍ خَشِيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَفْرَقِي

(١) في هامش الكتاب بخط الناسخ وأكثره محو ذكر الرواية التي حملت الفرزدق على انشاد هذه

الابيات. (تجددها في كتاب الاغانى ١٤: ٨٥-١٨). وفي الابيات اشارة الى ورقاء بن زهير العبسي وكان

سيفه نبا من خالد بن جعفر

فَسَاوَرْتُهُ وَأَسْتَلْتُ الْحَشِيبَ  
فَلَوْ كَانَ سَنِي لَعَادَرْتُهُ  
وَلَكِنَّهُ سَيْفُكُمْ فَأَتَقَى  
وَأَعْجَلْتُهُ ثَنِيَّةَ رَيْقِي ١)

٢٠٥ وَقَالَ جُرَيْرُ بْنُ الْحَخَفِيِّ (طويل):

أَكَلَفْتُ فَيْسًا إِنْ نَبَا سَيْفُ خَالِدٍ  
بِسَيْفِ أَبِي رَعْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعٍ  
ضَرَبْتُ بِهِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَأَرَعِشْتُ  
(72) ضَرَبْتُ بِهِ عُرْقُوبَ نَابٍ بِصَوَارٍ  
سَتَحْبِرُ مَا أَبَلَتْ سُوفُ مُجَاشِعٍ  
٢٠٦ وَقَالَ ابْنُ زَيْبَةَ التَّمِيمِي (خفيف):

طَعْنَةً مَا طَعَنْتُ فِي غَلَسِ اللَّيْلِ م  
زُهَيْرًا وَقَدْ تَوَافَى الْخُصُومُ  
خَانِي السَّيْفُ إِذْ ضَرَبْتُ زُهَيْرًا  
وَهُوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشُومٌ

### الباب الثاني والعشرون

فيما قيل في اغاثة الماهوف ومنع الرفيق في الحرب

٢٠٧ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّلَاطِي (طويل):

وَلَمَّا دَعَانِي الْخَيْبَرِيُّ أَجَبْتُهُ  
بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٍ  
وَمَا كُنْتُ مَا أَشْتَدَّتْ عَلَى السَّيْفِ قُبْضَتِي  
لِإِسْلَامٍ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ أَكْلِي  
٢٠٨ وَقَالَ أَبُو الْبُخْتَرِيِّ بْنُ وَفِي الْفَرَسِيِّ (رجز):

لَا يُسْلِمُ ابْنُ حُرَّةٍ أَكْبِيَاةَ  
حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَيْلَةً

٢٠٩ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّلَاطِي (خفيف):

رُبُّ مُسْتَلَحِمٍ عَلَيْهِ ظِلَالُ م  
أَلَمْتُ مَقَانَ جَاهِدٍ مَجْهُودٍ  
خَارِجٍ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ أَلْمُو ت  
عَلَى مُضْطَلَّاهُ أَيُّ بَرُودٍ

١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَلَمْ الصَّوَابُ : وَأَعْجَلْتُهُ ثَنِيَّةَ رَيْقِي

(73) غَابَ عَنْهُ الْأَذَنَى وَقَدْ وَرَدَتْ سُرُرُ الْعَوَالِي إِلَيْهِ أَيُّ وَرُودٍ  
 ثُمَّ أَنْقَذَتْهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ بَنُوسٌ (١) أَوْ ضَرْبَةٌ أَخْذُودٍ  
 يُحْسَمُ أَوْ ذَرَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ ذَاتِ رَيْثٍ عَلَى الشُّجَاعِ النَّجِيدِ  
 ٢١٠ وَقَالَ النِّجَالُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَمُسْتَلَحِمٌ بَادِي التَّوَاجِدِ قَدْ رَأَى حِيَاضَ الْمَنَائِيَا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ  
 غَطَفَتْ عَلَيْهِ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا خِلَالِ آتَقْنَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ  
 ٢١١ وَقَالَ أَشْأَةُ بْنُ سَفْيَانَ النُّحَاسِيُّ (طويل):

وَمُسْتَلَحِمٌ يَدْعُو وَتَدَّ سَاءَ ظَنُّهُ كَرَرْتُ عَلَيْهِ وَلِجَادٍ كَأَنَّا  
 فَتَيْتُهُ عَنْهُ أَوَّلَ الْخَيْلِ إِنِّي مَعِيدُ لِنَدْعِ الْمُسْتَظَافِ أَتَقَتْ بِهِ  
 يَمْهَلِكُهُ وَالْخَيْلُ تَدْمِي نُحُورَهَا قَتَا زَائِيٍّ كَمْ يَشْنُهَا قَطُورَهَا  
 سَبُورٌ إِذَا الْأَبْطَالُ ضَبَّ صَبُورَهَا خَنَازِيذُ يَفْتَرُّ الْإِنَاثُ ذُكُورَهَا  
 ٢١٢ وَقَالَ أَيُّبَا (وافر):

وَدَاعٍ وَأَتَقْنَا شَرُّهُ الْمَهْ مَخَافَةٌ أَنْ يُعَادَرَ فِي الْمَجَالِ  
 أَجَبْتُ دُعَاؤَهُ مَا دَعَانِ وَكَانَ بِصَدْرِ سَمْدَتِي أَتْصَالِي  
 كَسَفْتُ أَحْبَلَ لَمْ أَرْهَقْتَهُ وَغَنَ جَوَانِحُ مِثْلَ السَّعَالِي

٢١٣ (74) وَقَالَ حَوْثُ بْنُ حَمْرٍ الْعُذَيْنِيُّ (محر):  
 لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةً عَنِّي زَفَرٌ أَخَذْتُ ذَا الْحَرْطُومِ وَأَشْتَدَّ النَّظَرُ  
 فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى انْكَسَرَ وَافَاتِ لَشْبِيخٍ وَقَدْ كَانَ أَنْعَقَرُ

٢١٤ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرٍ السَّرَادِيُّ (طويل):  
 دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدِ مَا اخْتَدَوْا بِهِ مَرِيءٌ فَوَادِي وَأَلْيَبُ يَرْوَعُ  
 فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تُرَعْ وَعِنْدِي ذُو الْحَرْطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

## باب الثالث والعشرون

فما قيل في منع النِّصْف وترك قبوله

٢١٥ قَالَ الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْمُسْلَبِ (طويل) :

أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ النِّصْفَ مِنْهُمْ      وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تُعَقَّ وَتَظْلَمَا  
أَبِي قَوْمَنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَأَنْصَفَتْ      قَوَاطِعُ فِي أَعْيَانِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا  
تَرَكْنَاهُمْ لَا يَسْتَعْطُونَ بَعْدَهَا      لِذِي حُرْمَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَحْرَمًا

٢١٦ وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ (مجزوء الكامل) :

إِغْشِرِ الْأُمُورَ بِحَزْمِهَا      حَتَّى تَكُونَ الْأَحْزَمَا  
وَأَظْلِمِ فَلَسْتَ بِمُدْرِكٍ مِ      الْأَوْتَارِ حَتَّى تَظْلِمَا

٢١٧ وَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ حَرْبٍ (طويل) : (75)

أَرَى النِّصْفَ أَمْرًا قَدْ تَبَيَّنَ ظُلْمُهُ      هُوَ الْحَقُّ إِلَّا أَنْ ذَا النِّصْفِ يُظْلَمِ

## باب الرابع والعشرون

فما قيل في الإنصاف في الحرب

٢١٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْجُهَنِيِّ (وافر) :

رُدِّيْنَةُ لَوْ عَلِمْتَ عِدَاةَ جِنَا      عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا  
فَقَالُوا بَالُ (١) بُهْتَةٍ إِذْ لَقُونَا      فَتِنَا أَحْسِنُوا قَوْلًا جَهِنَا  
فَلَمَّا أَنْ تَلَاقَيْنَا وَثَبْنَا      جَنَحْنَا لِلْكَأَلِكِلِ وَارْتَمَيْنَا  
فَلَمَّا لَمْ نَدْعِ قَرِيبًا وَسَهْمًا      مَشَيْنَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا  
تَلَاؤُ زُرْتَهُ زَانَتْ لِأَنْزَرِي      إِذَا حَجَلَرَا بِأَضْبَافِ رَدَيْنَا  
شَدَدْنَا سُدَّةً فَتَنَاتِ مِنْهُمْ      نَدَانَةَ نَتِيَةٍ وَرَمَيْتُ فِينَا  
وَمَدَرُ مِثْلِهِ أَنْزَرِي عَالِيَةً      زَبَرُوا مِنْهُمْ وَرَمَوْا جُونِنَا



فَأَبَاؤُنَا بِالرِّمَاحِ مُحَطَّمَاتٍ  
وَأَبْنَاؤُنَا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أَحَاحُ  
وَأَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدْ انْحَنَيْنَا  
وَلَوْ خَشَفْنَا لَأَجْرَ حَى سَرَيْنَا

٢١٩ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْعَبْدِيُّ (وافر): (76)

تَلَّاقَيْنَا بِسَبَبِ ذِي طَرِيفٍ  
فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِنًا  
رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بِرَشِقٍ  
كَانَ التَّبَلُ بَيْنَهُمْ جَرَادُ  
وَبَسَلُ مَا تَرَى إِلَّا كَيْمًا  
فَأَلْقَيْنَا الرِّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبُ  
كَانَ هَرِيرًا لَمَّا اتَّقَيْنَا  
يَكُلُّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ  
وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ  
فَأَشْبَعْنَا الضَّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا  
قَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُمْ  
وَقَدْ قَتَلُوا هُمُ مِنَّا غُلَامًا  
وَسَائِلَةَ يَسْلَبَةَ بْنِ تَبَلٍ  
وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ خَنِيقُ  
كَيْلِ السَّيْلِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ  
تَمَّصَ بِهِ الْحَاجِرُ وَالْحَلُوقُ  
تَكْفِيهِ شَامِيَةٌ خَرِيقُ  
كَبَا لِيَدِيهِ إِلَّا فِيهِ فُوقُ  
مَقِيلُ الْهَامِ كُلُّ مَا يَذُوقُ  
هَرِيرُ أَبَاءِهِ فِيهَا حَرِيقُ  
بَنَانُ فَتَى وَجُجِيَّةٌ فَلِيقُ  
بِذِي الطَّرْفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيقُ  
فَرَّاحَتِ كُلِّهَا تَتَّقُ يَفُوقُ  
كَانَ سَوَادَ لَيْلِهِ الْعُدُوقُ  
كَرِينَا مَا تَخُونُهُ الْعُرُوقُ  
وَفَدَّ عَاقَتُ يَسْلَبَةَ الْعُلُوقُ

٢٢٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الرُّيْنِيُّ (كامل):

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً  
كَعَجِجٍ نَسَوْتَنَا غَدَاةَ الْأَرْبِ

٢٢١ وَقَالَ الْمَسْنُونُ بِرَدَّاسٍ لَشَامِيٍّ (طويل):

يَتَنَا قُعُودًا فِي أَحْدِيدٍ وَأَصْبَحُوا  
فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا  
أَكْرَ وَأَحْيَى الْحَقِيقَةَ مِنْهُمْ  
عَلَى أَرْكَبَاتٍ يَخْرُونَ الْأَنْفِيسَا (كدا)  
وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ الْقَيْنَا فَوَارِسَا  
وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَلَانِسَا

إِذَا الْحَيْلُ جَاءَتْ فِي الْمِصَاعِ يَكْرُهَا عَلَيْهِ فَلَا يُقِلُّنَ إِلَّا عَوَاسَا

الباب الخامس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الأرجل

٢٢٢ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ (طويل):

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تَرَعْ  
فَقَالَيْتُ سَبَّاقُ الدَّرِيسِ كَأَنَّمَا  
تَذَكَّرْتُ مَا أَيْنَ الْفَرُّ وَإِنِّي  
فَوَاللَّهِ مَا رَبَدَاهُ أَوْ عَلِجُ عَانِهِ  
أُتِبْتُ حِبَالُ فِي مَرَادٍ يَرُودُهُ  
يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ حَامَتِ بِجَنْبِهِ  
كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمُخَضَّ خَلْفَ ذِرَاعِهِ  
(78) بِأَجُودَ مِنِّي إِذْ تَكَفَّتْ غَادِيَا  
أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَنِي  
تَذَكَّرَ دَحْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ  
فَكَدْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدِ  
فَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاطَتْ حَالِمَتِي  
فَتَسَخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةَ

قُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ  
تَرْغَرُهُ مُومٌ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمُ  
يُعْذِرُ الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمُ  
أَقْبُ وَمَا إِنْ تَسِرُ رَمْلَ مُصَيِّمُ  
فَأَخْطَاهُ مِنْهَا كِفَافُ مُحْزَمُ  
كَمَا طَارَ قِدْحُ الْمُتَضَيِّفِ الْمُوشِمُ  
صِرَاحِيَّةُ وَالْإِخْنِي الْمَخْدُمُ  
وَأَخْطَأَنِي خَلْفَ الثَّنِيَّةِ أَسْهَمُ  
لَدَى الْمَثَرِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلْجَمُ  
مِنَ الْتَوَمِ يَغْرُوهُ أَجْتِرَاءُ وَمَأْتَمُ  
لَدَى حَجَرِ الشَّعْرَاءِ بِالشَّدِّ أَسْكَكُمُ  
تَحْبَرُ فِي خَطَائِبِهَا وَهِيَ أَيْمُ  
وَكَادَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمُ

٢٢٣ وَقَالَ حَايِرُ بْنُ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ (طويل):

فَغَيْرُ قِتَالِي فِي الْمَضِيقِ آغَاثِي  
فِدَى لَكُمَا رَجُلَى أُمِّي وَخَالَتِي  
حَطَطْتُ عَلَى جَنْبِي الْهَيْمَالُ، وَغَيَّوَا  
وَإِنْ بَذَلِي أَشَدَّ غَيْرُ الْأَكَاذِبِ  
وَشَدُّكُمَا بَيْنَ الرُّبَى وَالْأَنْثَابِ  
حُطُوطًا رُبَاعَ مُحْضِرِ الْجُرْيِ قَارِبِ

نَجَوْتُ نَجَاءً لَا أَطْبُكَ طَبَّهُ  
أَبِي وَأَلَاتٍ قَدْ تَحْصَحْصَ رِيشُهُ  
كَأَنَّ رِوَاتِي ظُلَّةٌ غَامِدِيَّةٌ  
٢٢٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

أَلَا هَلْ أَتَى ذَاتَ الْحَوَاتِمِ فَرَّقِي  
(79) عَشِيَّةً كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونِي  
فَمَا الظُّبْيُ أَخْطَتْ حَاقَةَ الظُّفْرِ رِجْلَهُ  
كَثِيلِي أَوَّانَ الْقَوْمِ بَيْنَ مَمِيعٍ  
٢٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

وَكَاثِمًا أَتَبَعْتُ الْقَوَارِسُ أَرْبَا  
وَكَاثِمًا طَرَدُوا بِجَنِّي عَاقِلِ  
أَعْجَزْتُ مِنْهُمْ وَلَا أَكْفُ تَنَالِي

٢٢٦ وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ مَعْنٍ الْهَذَلِيُّ (بسيط) :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَوَارَعَهُمْ  
رَفَعْتُ ثَوْبِي لَا أَلُوِي عَلَى أَحَدٍ  
أَنْجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُو إِلَى حَدَدٍ  
أَقْنَعْتُ أَنِّي لَمْ أَهْزِ فِي هَذِهِ قَوْدُ  
كَمَا تَكْفَتَ عَلِيجُ الْعَانَةِ الْوَحْدُ  
كَأَنَّ ثَوْبِي مِمَّا أَزْدَهِي قَدَدُ

٢٢٧ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْدَلِيُّ (محزوء الكامل) :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْتَقِمَ مِ الْغُلِيَاءِ دُونَ مَدَى الْمُنَاصِبِ  
فَرَرْتُ مِنْ فَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبِ  
يُفْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جُهْدًا وَأَغْرِي غَيْرَ كَاذِبِ  
(80) أَغْرِي، آبَا وَهَبِ لِيَعِزَّهُمْ وَمَدُّوا بِالْحَلَابِ  
أَغْرِي جَذِيَّةً وَالرَّدَا ٤ كَأَنَّهُ يَأْقُبُ قَارِبِ

خَاطِبِ (١) كَمَرِقِ السِّدْرِ يَسْبِقُ غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَابِ  
وَحْشِيَّتُ وَقَعَ ضَرْبِيَّةٍ قَدْ جُرِبَتْ كُلَّ التَّجَارِبِ  
وَرَفَّتْ رِجْلِي سَابِقًا بِالشَّدِّ خُذْرُوفِ الْمَلَابِ

٢٢٨ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

فَلَا وَأَيْكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي  
كَأَنَّ مُلَأَتِي عَلَى هِزْفٍ  
عَلَى حَرِّ الْبُرَايَةِ زَمْجَرِي م السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طُولِ  
كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ  
بَذَلْتُ لَهُمْ بِذِي وَسْطَانِ شَدِي  
عَدَاةً لَعَنَتُهُمْ بَعُضُ الرِّجَالِ  
يَعْنُ مَعَ الْعَمِيشَةِ لِلرِّبَالِ (٢)  
يَمَانِيَةِ يَرْبِطُ غَيْرَ بَالِ  
وَأَذْبَارِي وَلَمْ أَبْذِلْ قِتَالِي

٢٢٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَمْدَةَ الْخَزَاعِي (كامل):

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَ نِبَالُهُمْ  
أَيَقُنْتُ أَنَّ مِنْ يُتَّقَوُهُ يُتْرَكُوا  
وَعَرَفْتُ أَلَا شَيْءَ يُنْجِي مِنْهُمْ  
(٨١) وَرَفَّتْ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا  
وَإِذَا أَرَى شَخْصِي أَمَامِي خِلْتُهُ  
بِالْمُقِّ مِنْ قَهْرٍ نَجَاءٍ (٣) خَرِيفِ  
الْمَضْبَعِ أَوْ يَضْطَافُ شَرِّ مَصِيفِ  
إِلَّا تَغَاوُثُ جَمٍّ كُلِّ وَظِيفِ  
وَنَجَوْتُ مِنْ كَثْبِ نَجَاءِ خُذُوفِ  
رَجُلًا قِلْتُ كَمِيلَةَ الْخُذْرُوفِ

٢٣٠ وَقَالَ نَمِيرُ بْنُ أَسَدٍ الْخَزَاعِي (كامل):

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي ثَهَّاتٍ أَقْبَلُوا  
شَدَّ الذَّنَابِ عَلَى الظُّلْبَاءِ تَوَانَرَتْ  
وَوَجَدْتُ رِيحَ أَمُوتٍ مِنْ تَلْقَائِهِمْ  
أَذْبَرْتُ لَا يَنْجُو نَجَائِي وَاحِدٌ  
يَنْشَوْنَ كَمَا وَتِيرَةٍ وَجَبَابِ  
قُلُوصِ الْمَازِرِ نَاكِحِي الْأَجْوَابِ  
وَحْشِيَّتُ وَقَعَ مُهْنِدِ قَضَابِ  
عَاجٍ أَقْبَ مَسِيرِ الْأَقْرَابِ ٥٠٠

اللَّهُ بَلَّغُمْ مَا تَرَكْتُ قَاتِلَهُمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَلَسَالِي أَصْحَابِي

٢٣١ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ كَلَابٍ الْفُضَيْرِيُّ (طويل) :

لَمَّا رَأَيْتُ أَلَمْتُ لَا شَيْءَ دُونَهُ وَقَدْ ثَابَ يَوْمَ الرُّوعِ لِلْمَوْتِ ثَائِبٌ  
تَكَلَّفْتُ عَدُوًّا لَمْ يَكُنْ لِي طَيْقَهُ عَدَا تَبَذُّ نَكْسٍ مِنَ الْقَوْمِ ثَائِبٌ

٢٣٢ وَقَالَ تَابُطَةُ ثَمَرًا (بسيط) :

إِنِّي إِذَا خَلَّةٌ ضَنْتُ بِنَائِلَهَا وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ حَذَاقٍ  
نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَرْسَلَتْ لَيْلَةً ذَاتِ الرُّهْطِ أَرْوَاقٍ  
بِأَمْعَكَيْنِ أَدَى عَمْرٍو بْنِ بَرَّاقٍ (82) لَيْلَةً صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ  
كَأَنَّمَا حَصَحَصُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ وَأُمُّ خَشْفٍ بِذِي شَثٍ وَطُبَاقٍ  
لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرَ ذِي نَحْمٍ أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى أَلْعَانَاتِ نَهَاقٍ  
حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْيِي بِوَالِهِ مِنْ قَيْصِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

٢٣٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

فَعَقَمْتُ حِضْنِي حَازِمٍ وَصَحَابِيهِ قَمَقَمْتُ إِذَا صَادَفْتُ وَعَنَّا وَإِنْ جَرَى  
وَقَدْ نَبَذُوا خُلُقَانَهُمْ رَلَّشَعُوا أَجَارِي ظِلَالِ الطَّيْرِ لَوْ فَاتَ وَاحِدٌ  
بِي السَّهْلِ أَوْ مَنٌ مِّنَ الْأَرْضِ مِهْمِجٌ فَمَقَمْتُ حِضْنِي حَازِمٍ وَصَحَابِيهِ  
وَوَعَدَقُوا قَالُوا لَهُ هُوَ أَسْرَعُ

## الباب السادس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الخيل

٢٣٤ قُلْ زَيْدُ الْخَبْلِ الطَّائِي (طويل) :

أَوْ لَمْ يَفْتِنِي الْعَامِرِيُّ أَنَا هُ أَوْ لَمْ يَكْفُرْ جَوَادُكَ بَعْدَ مَا  
بَوَادِرُ تُشَشِي مِنْ عُرُوقِ نَوَاعِرِ وَتَجَلَّكَ يَوْمَ الرُّوعِ إِذْ حَضَرَ أَلْوَعِي  
نَجَابُكَ مِنْ بَيْنِ الْمُنَايَا الْحَوَاضِرِ مَسَحَ كَفْتَخَاءِ الْجُنَاحَيْنِ كَالسِّرِ

إِذَا قُلْتَ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ يَنْلَنُهُ  
يَجْمُ كَسِرْحَانٍ يَفِيقَاءُ ضَامِرٍ

٢٣٥ (83) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَبَجَّالِكَ يَا أَبْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحٌ  
إِذَا قُلْتَ قَدْ أَذْرَكْتَ فَأَبْطُغْنَاهُ  
فَلِلْسُوطِ الْهُوبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ  
يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ  
شَدِيدُ النَّسَا وَالْفَصْرَتَيْنِ عَجِيبُ (١)  
تَجَرَّدَ سَيْدُ أَسْلَمَتِهِ غُيُوبٌ  
وَبِالْكَفِّ مَرِيخُ الْعِنَانِ نَعُوبٌ  
كَمَا جَمَّ جَفَرٌ بِالْكَدَلَابِ نَقِيبٌ

٢٣٦ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَعَاءِ الْمَحْلِيِّ (طويل):

وَنَجَاهُ مِنْ بَوْمِ الْوَقِيطِ مُقْلَصٌ  
إِذَا يُتَرَى بِالسُّوْطِ جَالٌ كَأَنَّمَا  
أَجَشُّ عَلَى فَاسِ الْجَامِ أَزُومٌ  
يُهَاجُ بِهِ تَحْتَ الْغُبَارِ ظَلِيمٌ

٢٣٧ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَدْيِي كَرِيبَ الرَّثِيدِي (طويل):

وَبَجَّالِكَ خَوَارُ الْعِنَانِ مُقْلَصٌ  
عَشِيَّةٌ تُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصْرَفًا  
فَإِنِّي لَوْ أَذْرَكْتُكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ  
طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرِ مِنْ خَلِكَ الشُّمْبِ  
وَتَهْنَفُ إِلَّا أَذْرَكَنَّ بَنِي كَعْبٍ  
عَلَوْتُكَ وَالْعَزَى بِصَمْعَامَةِ عَضْبٍ

٢٣٨ وَقَالَ عَلَاءُ بْنُ مُضَارِبِ الْمَكْدَلِيِّ (طويل):

وَنَجَّى أَمْرَ الْقَيْسِرِ الْقَضَاعِيَّ بَعْدَمَا  
أَجَشُّ مِنَ الْآتِي إِذَا أُتِلَّ عِظْفُهُ  
(84) طَوَى بَطْنَهُ طَوَى الْقِيَادَ كَمَا طَوَى  
وَلَوْ كَرَّ نَحْوُ الْجَمْعِ يَحْيِي ذِمَارَهُ  
تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الْمَسَاعِرُ  
أَلَحَّ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ  
بَنْجَرَانِ بُرْدَا لِلتِّجَارَةِ تَاجِرُ  
وَلَكِنَّ مَا يَبْوِي بِهِ ثُمَّ طَائِرُ

٢٣٩ وَقَالَتْ تَسْبِيَةُ بِنْتُ وَهْبَانَ الْقُبَيْسِيَّةِ (طويل):

فَلَوْلَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ  
إِذَا لَسَكُنْتُ الْعَامَ نَفَا وَمَنْعَجَا  
وَأَمْرُ الْأَلِيلَةِ لَيْسَ لِلَّهِ غَائِبٌ  
بِلَادِ الْأَعَادِي أَوْ بَكْنِكَ الْحَيَائِبُ

وَنَجَاكَ خَوَارُ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ  
جُمُومٌ عَلَى السَّافِينِ بَعْدَ كَلَالِهِ  
تَضَمُّهُ فِي الصَّنِيفِ ظِلٌّ وَخِيَمَةٌ  
٢٤٠ وَقَالَ ضَرَارٌ بْنُ الْأَذْوَرِ (طويل):

إِذَا أَلْتَمَسْتَ الْحَيْلَانَ أَحَقَبُ قَارِبُ  
إِذَا تَدَيْتَ أَقْرَابُهُ لَا يُحَاسِبُ  
وَأَصْرَةً (١) مَا تَسْتَفِيقُ وَحَالِبُ  
عَنِ الْقَصْدِ إِذْ يَمُتَ تَهْلَانِ حَائِرُ  
قَدَفْتَهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرُ  
وَنَجَاكَ وَثَابُ الْجُرَانِمِ ضَامِرُ  
فَلَا وَآلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تُحَازِرُ  
قَدَفْتَهُمْ فِي الْمَوْتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ

٢٤١ وَقَالَ أَلْحَافِيُّ الْحَرِثِيُّ (طويل):

وَنَجَى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ  
(85) مِنَ الْأَعْوَجِيَّاتِ الطُّوَالِ كَأَنَّهُ  
شَدِيدٌ عَلَى فَأْسِ الْإِجَامِ شَكِيمَةٌ  
كَأَنَّ عَقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرْجِهِ  
إِذَا فُتُّ أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنَانُهُ  
إِذَا ابْتَلَّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتُهُ  
كَأَنَّ جَنَائِي سَرْجِهِ وَجَلَّاهُ  
مِنَ الْأَوْرِدِ أَوْ أَخْوَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ  
جَزَاهُ يَنْعَمِي كَانَ قَدَمًا لَهُ

٢٤٢ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (طويل):

وَنَضَّاحَةُ الْأَعْطَافِ مَاهِبَةُ الْخَضِرِ  
بِهِ سَوْحَقُ الرَّجْلَيْنِ سَابِجَةُ الصَّدْرِ  
وَنَجَى ابْنَ بَذَرٍ رَكُضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا  
إِذَا فُتُّ نَانَتُهُ الْعَوَالِي تَقَادَفَتْ



كَأَنَّهُمَا وَالْأَلُ يَنْشَقُّ عَنْهُمَا  
كَأَنَّ يَبْطُقِيهَا وَمَجْرَى حِزَامِهَا  
فَطَلَّ يَهْدِيهَا وَظَلَّتْ كَأَنَّهَا  
يُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهَا  
(86) وَتَأَلَّاهُ لَوْ أَدْرَكَتُهُ لَقَدْ فَتَنَتْهُ  
إِذَا هَبَطَا وَعَثَا يَوْمَانِ فِي غَمْرِ  
أَدَاوَى تَسْحُ الْمَاءُ مِنْ حَوْدٍ وَوَقَرٍ  
عُقَابٌ دَعَاها جُنْحُ لَيْلٍ إِلَى وَكْرِ  
فِدَى لَكَ أُمِّي إِذْ سَبَقَتْ إِلَى الْقَصْرِ  
إِلَى صَعْبَةِ الْأَرْجَاءِ مُظْلِمَةِ الْقَعْرِ

٢٤٣ وقال نعيم بن مسعود (طول) :

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِيْلَ جَاءَتْ كَأَنَّهَا  
كَأَنَّ ابْنَةَ الْغُرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَأَتْهَا  
مَسَحُ تَلَقَّيْتُهِ كِلَابٌ كَثِيرَةٌ  
عَشِيَّةٌ قَالَ الْمَرْءُ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي  
فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا الْخَارِقِ إِنَّمَا  
جَرَادُ زَهْتُهُ غَيْرَةٌ لَا تَقْشَعُ  
بِذِي الرِّمَاحِ طَبِي تَأْصِعُ الشَّدَّ أَخْضَعُ  
فَأَرَبِي عَلَيْهَا وَقَعُهُ يَتَقَطَّعُ  
وَمَا كَانَ بَيْنَ الرُّمْدِ وَالرَّمْحِ إِصْبَعُ  
بَثُوبٍ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ

### الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كره الحرب و طلب السلم ودعا إليه

٢٤٤ (من الطويل) : (١)

نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنِ الْحَرْبِ لَوْ بَدَى  
وَقُلْتُ لَهُ دَعْ عَنْكَ بَكْرًا وَحَرْبَهَا  
وَمَهْلًا عَنِ الْحَرْبِ أَلَّتِي لَا أَدِيمُهَا  
فَأَحْرِمْهَا بَسْلًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ رُدِّي  
فَإِنْ يَظْفَرِ الْحَرْبُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ  
بِرَأْيِ رَشِيدٍ أَوْ يُؤُولُ إِلَى عَزَمٍ  
وَلَا زَكَبَنَّ مِنْهَا عَلَى مَرْكَبٍ وَخَمٍ  
صَحِيحٌ وَلَا تَنْفَكُ تَأْتِي عَلَى سُقْمٍ  
لَكُمْ زَمَنٌ مِنْ فَضْلِ رِيٍّ وَمِنْ طُعْمٍ  
وَأَبْوَا بِسُدْهُمْ مِنْ سَبَاءٍ وَمِنْ غُثْمٍ

(١) هذه أبيات رويت دون ذكر ناظمها وقد وجدنا منها أبياتاً في مجموعة المصنف (ص ٧٨) مروية لحكمة بن قيس الكلابي



(87) فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ وَعَلَكَ فِيهِمْ  
دَعَايِي يَشِبُّ الْحَرْبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
فَلَمَّا أَبِي أَرْسَاتُ فَضْلَهُ تَوْبَهُ  
وَأَمَهْتُه حَتَّى رَمَانِي بِحَرْهَا  
فَلَمَّا رَمَانِيهَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ  
فَتَبْنَا عَلَى لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ غُودِرَتْ  
وَأَصْبَحَ يَبْكِي مِنْ بَيْنِ وَإِخْوَةٍ  
وَنَحْنُ نَبْكِي إِخْوَةً وَبَيْنِهِمْ

وَالْأَفْجَرُ لَيْسَ يَكْنِي عَنِ الْعَظَمِ  
فَقُلْتُ لَهُ لَا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السَّلَامِ  
إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِعِزِّ وَلَا حَزْمِ  
تَغْلَعَلْ مِنْ غِيٍّ غَوِيٍّ وَمِنْ إِثْمِ  
وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْمِيَ سَوَادَ الَّذِي يَرْمِي  
أَسْتَنَّا فِيهِ وَبَاتُوا عَلَى لَحْمِ  
حَسَانِ الْوُجُوهِ طَيِّبِي الْجَنَمِ وَاللَّسَمِ  
وَلَيْسَ سَوَاءَ قَتْلُ حَقٍّ عَلَى ظُلْمِ

٢٥٥ وَقَالَ الْفَيْزُ الرَّمَانِيُّ (مَرْحُومٌ).

كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ  
عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ تُرْجِعَ  
فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ  
وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ  
وَفِي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوَانِ  
شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ  
(88) بِضَرْبٍ فِيهِ نَأْيِيمٌ  
وَطَعْنٌ كَفَمِ الزَّرْقِ  
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ لَا

وَفَلَانَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ  
م قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا  
م فَأَضْحَى وَهُوَ عُرْيَانُ  
ن دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا  
ن تَوَهَّيْنِ وَإِقْرَانُ  
غَدَاً وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ  
وَإِيْتَامُ وَإِرْتَانُ  
وَهِيَ وَالزَّرْقُ مَلَانُ  
م لَا يُفِيكَ إِحْسَانُ

٢٥٦ وَقَالَ آخَرُ (طَوِيلٌ):

تَحَبَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَبِي  
تَحَبَّبْتُ دَارِي فَلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

## ابواب الثامن والعشرون

فيما قيل في موافاة الكرام وحدهما واتبان اهل الفضل بالمرودة والصلة

٢٤٧ قَالَ شُرَيْحُ بْنُ عَمْرَانَ الْيَهُودِيُّ (مَجْرُو الْكامل) :

أَخَ الْكِرَامِ إِذَا وَجَدَ تَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَبِيلًا  
وَأَشْرَبَ بِكَاسِهِمْ وَإِنْ شَرِبُوا بِهَا أَلْسَمَ الثَّمِيلَا

٢٤٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَجَلِيُّ (طويل) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ لَا يَبْرَحَ الْوُدُّ دَائِمًا كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهُ  
فَأَخِ فَنِي حُرًّا كَرِيمًا عُرُوقُهُ حُسَامًا كَنْصَلِ السَّيْفِ حُلُوعًا شَمَائِلُهُ  
فَذَلِكَ الَّذِي يُمْنِي لِي وَاشِيكَ جَدُّهُ وَيَكْفِيكَ مِنْ هَوَى الْكُوعِ بَاطِلُهُ  
وَيَحِيلُ مَا حِيلْتُهُ مِنْ مُلِمَّةٍ وَيَكْفِيكَ طَلَقَ الْوَجْهِ مَا أَنْتَ سَائِلُهُ

٢٤٩ (89) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِنْدَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

(رمل) :

وَإِذَا صَاحَبْتَ فَأَصْحَبْ مَا جِدَّا ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمٍ  
قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ لَا وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ

٢٥٠ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْفَنَوِيُّ (طويل) :

فَصَاحِبُ كِرَامِ النَّاسِ وَأَنْهَمٍ إِلَى الْعُلَى وَدَعَا مَنْ غَوَى لَا يَجْرِبُ لَكَ طَائِرُهُ

٢٥١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الشَّيْبَانِيُّ (وافر) :

وَصَاحِبُ كُلِّ أَرْوَعٍ ذَهْشِيٍّ وَلَا يَصْحَبُكَ ذُو الْجَهْلِ الْبَلِيدُ  
يَرَى مَا نَالَ غُنْمًا كُلَّ يَوْمٍ صَفَاءُ حِينَ تَخْبُرُهُ صَلُودُ

٢٥٢ وَقَالَ أَيْضًا (وافر) :

أَصْبَ ذَا الْحِلْمِ مِنْكَ يَسْجُلُ وَدِّ وَصَلُهُ وَلَا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ  
وَلَا تَصِلِ السَّيْفِ وَلَا تَجِبْ فَإِنْ وَصَّالُهُ دَا عِيَاهُ

وَإِنْ فِرَاقُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَقَطَعَ حَبَالِ خُلَّتِهِ شِفَاءً  
٢٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (دافن):

عَلَيْكَ بِكُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ فَأَيُّهُمْ هُمُ أَهْلُ الْوَفَاءِ  
(٩٥) وَإِنْ خُيِّرْتَ بَيْنَهُمْ فَأَلْصَقْ بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمْ وَالْحَيَاءِ  
فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا تَفَاضَلَتِ الْفَضَائِلُ مِنْ كِفَاءِ

### الباب التاسع والعشرون

فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها

٢٥٤ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ (دمل):

لَا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جِسًّا رَاضِعًا ظَاهِرَ الْجَلِّ قَلِيلَ الْمُنْفَعَةِ  
مَا يُصِبُ مِنْكَ فَأَحْلَى مَغْنَمٍ وَبَرَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَنْتَعَهُ  
يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلَتُهُ أُمُّهُ مَا أَجْشَعُهُ

٢٥٥ وَقَالَ طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (كامل):

وَأَتْرَكَ مُصَاحَبَةَ اللَّئَامِ وَدَعَهُمْ تَرَكَ الْمُخُوفَةَ بِالرَّدَى عَدَاوَاهَا

٢٥٦ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْتَوِيُّ (طويل):

وَلَا تَكُ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ نِمَازِقٍ ضَعِيفٍ عَلَى غَمَزٍ الْأَكْفِ مَكَايِرُهُ

٢٥٧ وَقَالَ الْعَرَزِيُّ (مسرَح):

وَلَا تُصَافِ الدِّينِيَّ تَجْعَلُهُ أَخَا وَلَا صَاحِبًا وَإِنْ وَفَّقَا  
وَجَانِبَتُهُ فِي غَيْرِ نَارِزَةٍ لَا تَجْمَلِ الْوُدَّ فَاسِدًا رَهْفَا

### الباب الثلاثون (٩٦)

فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل موالاتهم

٢٥٨ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعَرِيُّ (كامل):

أَبْلُ الرِّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِحَاءَهُمْ وَتَوَسَّنَّ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدَ

فَإِذَا رَأَيْتَ أَخَا الْمَقَافَةِ وَالْتَهَمَى فِيهِ أَلَيْدَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَأَشْدُدْ  
٢٥٩ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (مقارب):

فَأَلَيْتُ لَا أَصْطَفِي بَعْدَهَا خَلِيلًا إِذَا أَنَا لَمْ أَبْلُهُ  
لِأَحْدَاثِ دَهْرِي وَلَا أَلْمُظْمِ فَأَمْضِي يَلْمِي وَلَمْ أَظْلَمْ

٢٦٠ وَقَالَ ابْنُ أَصْبَغٍ (كامل):  
وَإِذَا تَحَيَّرْتَ الرِّجَالَ لِصُحْبَةٍ فَالْعَاقِلُ الْبَرُّ السَّجِيَّةُ فَأَخْتَرِ  
وَإِذَا وَزَنْتَهُمْ فَأَحْكِمْ وَزَنَّهُمْ وَأَعْرِفْ سَجَايَاهُمْ بِقَلْبٍ مُبْصِرٍ

### أَبَابُ الْخَادِي وَالْثَوْنِ

فِي مَا قِيلَ فِيهِمْ مُوَدَّةٌ وَلَا يُوَثَّقُ بِأَخَانِهِ

٢٦١ قَالَ الْمُتَنَبِّئُ التَّبِيدِيُّ (وافر):  
فَمَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَنِيٍّ مِنْ سَمِينِي  
(92) وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِينِي

٢٦٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْحَمَقَرِيُّ (بسيط):  
أَتَى يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا مُحَافَظَةٍ مَنْ أَنْتَ مِنْ غَنِيٍّ مُسْتَشْعِرٍ وَجَلَا  
إِذَا تَغَيَّبْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَطْنُ بِهِ ظَنًّا وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا  
يُرِي الصَّدِيقَ لَهُ مِنْهُ مَكَاشِرَةٌ كَيْمَا يَصُولُ بِهِ يَوْمًا إِذَا غَفَلَا  
فَلَا عَدَاوَتَهُ تَبْدُو فَتَعْرِفَهَا مِنْهُ وَلَا وَدَّهَ يَوْمًا لَهُ أَعْتَدَلَا

٢٦٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ الْأَزْدِيُّ (بسيط):  
قُلْ لِلَّذِي أَسْتَأْذِنُ مِنْ تَلَوْنِهِ أَنَا صَاحِبٌ أَمْ عَلَى غَشٍّ يُدَاخِنِي  
إِنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّيتِي عَجَبًا يَدْ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوْنِي  
تَغْتَابُنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي فِي آخِرِينَ وَكُلُّ عَنكَ يَأْتِينِي

هَذَانِ أَمْرَانِ شَتَى بَيْنَهُمَا  
لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوَدَّ هَانَ لَهُ  
رُبَّ أَمْرٍ يُدْأَجِبِي عَنْ مُلَاطَفَتِي  
وَمُلْجِبٍ بِسُؤَالٍ عَنْ مُكَاشَرَةٍ  
لَيْسَ الصَّدِيقُ بَيْنَ يُخْشَى غَوَائِلُهُ  
(٩٣) أَرْضَى عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّتَهُ

فَاكْشَفْ لِسَانَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَرْبِيسِي  
عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْبَحْتُ تَوَلِّيسِي  
مَحْضُ الْأَخُوَّةِ فِي الْبُلُوِّ يُوَاسِينِي  
مُغْضٍ عَلَيَّ وَغَيْرِي فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ  
وَلَا أَلْعَدُّ عَلَى حَالٍ بِمَا مُونٍ  
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُرْضِينِي

### أَبَابُ الثَّانِي وَالْثُلُثُونَ

فِيمَا قِيلَ فِي إِخْلَاصِ الْوَدِّ لِمَنْ وَدَدْتَ وَتَرَكَ الرَّضَى لَهُمْ بَمَا لَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِكَ

٢٦٤ قَالَ صَالِحٌ بْنُ مُبَيْدٍ الْقُدُّوسِ (طويل) :  
وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوَدِّ خَالِصًا تَحِيدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عَنْهُ ذَوِي الْوَدِّ

٢٦٥ وَقَالَ أَيْضًا (مُتَقَارِبٌ) :  
وَلَا تَسْمِ الْنَّاسَ مِنْكَ الَّذِي إِذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَضْطَرَّ  
وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ بِمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لَا يَجُرُّ

٢٦٦ وَقَالَ أَيْضًا (سَرِيعٌ) :  
لَا تَرْضَ لِلْإِخْوَانِ غَيْرَ الَّذِي تَرْضَى بِهِ إِنْ تَابَ أَمْرٌ جَلِيلٌ

٢٦٧ وَقَالَ أَيْضًا (بَسِيطٌ) :  
شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ يَسْعَى لِتَرْضَايِهِ وَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ غَضْبَانًا

٢٦٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَابِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (خَفِيفٌ) :  
إَرْضَ لِلنَّاسِ مَا رَضِيتَ مِنَ النَّاسِ وَإِلَّا فَقَدْ ظَلَمْتَ وَجَرَّتَا

## الباب الثالث والثمانون

(94) فيما قيل في إخلاف الوعد

٢٦٩ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَوَاعَدْتَنِي مَا لَا تُرِيدُ نَجَازَهُ  
مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَثْرِبُ  
وَوَاعَدْتَنِي عَادِيَّةً دُونَ قَمَرِهَا  
وَدُونَ دَجَاجِهَا رَأْسُ حَوْلٍ مُعَرَّبُ

٢٧٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

ذَهَبْتُ وَكَانَ الْمَرْءُ يُبْلَى وَيُبْتَلَى  
أَطَالِعُ مَا قَالَ الْحَصِينُ بْنُ مَالِكٍ  
فَلَمْ أَلَفْ إِلَّا هَيْجَ رِيحٍ تَقَطَّعَتْ  
أَعَاصِيرُ فِي أَرْضٍ سَهُوبٍ مَهَالِكٍ (كذا)

٢٧١ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقِيبِيُّ (بسيط):

عَلَامٌ جَدْتُ فَلَمَّا خِفْتُ مَوْجِيَّةً  
تَعَقَّبْتُكَ مِنَ الْبُخْلِ الْعَقَابِيلُ  
قَدْ قُلْتَ خَيْرًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ  
لَوْ كَانَ مِنْكَ بِفِعْلِ صَدِيقٍ الْقِيلُ  
عَلَّامُونِي وَعَقْلِي غَيْرُ مُشْتَرَكٍ  
وَلَا تَقُومُ لِذِي الْعَقْلِ التَّعَالِيلُ  
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمْ  
أَمْ غَوَلْتُ خَيْرَكُمْ مِنْ دُونِي الْقَوْلُ

٢٧٢ وَقَالَ الْحَكَمِيُّ الْحَارِثِيُّ (طويل):

مَتَى تَلَقَّكُمْ عَامًا يَكُنْ عَامَ عَلَّةٍ  
وَيَنْظُرُ بِنَا عَامٌ مِنَ الدَّهْرِ مُقْبِلُ  
فَوَاللَّهِ مَا نَذَرِي أَمَّا عِنْدَكُمْ لَنَا  
يُرِثُ عَلَى الْمَوْعُودِ أَمْ نَحْنُ نُعْجِلُ

٢٧٣ (95) وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقِيبِيُّ (طويل):

وَمَا فَضْلُ مَنْ كَانَتْ سَرِيحًا عِدَاتُهُ  
وَمَنْ هُوَ إِنْ طَابَتْهُ الْوَعْدُ مَا طِلَّةُ  
وَمَنْ إِنَّمَا مَوْعُودُهُ بَرَقُ خُلْبٍ  
أَوْ الْأَلْ مُنْفِيًا بَقِيَّةً جَائِلُ  
أَمَانِي تُرْجَى مِنْ مِلْ مَا رَاحَ عَارِضُ  
مِنْ الزَّنْ لَا يُنْذِي حِسَانُ مَخَائِلُ

٢٧٤ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ رَهْبِزٍ الْمُرَبِّي (بسيط):

وَمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتَ  
إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءُ الْفَرَابِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

٢٧٥ وَقَالَ ابْنُ رَحْطَةَ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكُنْتُ عَلَى مَوَاعِدَ مِنْ أَمَاءٍ فَأَخْلَفَنِي مَوَاعِيدُهُ أَمَاءُ  
أُنَادِي مُوهِنًا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ لِأَسْمَعُهُ وَقَدْ قَيْتَ (١) الْبِدَاءُ

٢٧٦ وَقَالَ أَحْمَدُ مَسْدَانٌ (وافر):

وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ خَلِيلِي وَلَيْسَ بِجَالِسِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ  
وَلَكِنَّ الشَّرَّكَ مِنَ الْأَدِيمِ مَوَاعِدُ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمِ

٢٧٧ وَقَالَ مُبِينُ الرَّايِ الشُّبَيْرِيُّ (بسيط):

فَلَا يَكُونُ مَوْعِدًا وَأَيَّتَ بِهِ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ تَجَاحَ الْوَعْدِ مَنَزَلَةٌ  
دَيْنًا يَمُودُ إِلَى مَطْلٍ وَلَيَانَ جَلِيلَةٍ أَلْقَدْرُ عِنْدَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

٢٧٨ (96) وَقَالَ مَبْدُ الرِّحْمَانِ بْنُ حَسَّانٍ (مقارب):

أَعْتَبَسَ قَدْ كُنْتُ لَا فَهْرِي إِذَا حُلِمْتُ وَلَمْ تُرْزَ مَا لَا  
وَمَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ أَنَّ وَقَرْتُ وَأَعْطَى الْخَلِيفَةُ عَفْوًا نَوَالًا  
فَقَدْ يُنْجِزُ الْهَرُّ مَوْعِدَهُ وَيَفْعَلُ مَا كَانَ بِالْأَمْسِ قَالًا  
فِيَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى كَأَسْمَهَا وَقَدْ يَصْرِفُ الدَّهْرُ حَالًا فَحَالًا  
وَعَدْتُ وَلَمْ أَتَمِسْ مَا وَعَدْتُ وَيَأْتِيَتْ وَعْدَكَ كَانَ اُعْتِلَالًا  
وَكَانَتْ نَعْمٌ مِنْكَ مَحْرُومَةٌ وَقُلْتُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَلَا لَا

٢٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَعَدْتُ فَلَمَّا أَنَّ أَرَدْتُ نَجَاحَهُ رَأَيْتُ مَكَانَ النَّجْمِ مِنْ ذَاكَ أَقْرَبًا  
فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مَا مَطَلْتُ بِمَوْعِدِهِ رَهِيدٍ وَلَوْ أَنْجَزْتُ كُنْتُ أَلْمُذَّبًا

## الباب الرابع والثلاثون

فيما قيل في قطع من اعترض في وده

٢٨٠ (٩٧) قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (بسيط):

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ      مَا لَمْ يَخْنِي خَلِيلٌ يَبْتَغِي عِلَالًا  
فَإِنْ تَبَدَّلَ أَلْقَانِي أَخَا ثِقَةٍ      عَفَّ الْخَلِيقَةَ لَا نِكْسًا وَلَا وَكَلَالًا

٢٨١ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمَيرِي (كامل):

فَأَقْطَعُ لُبَاثَةً مَنْ يُعْرِضُ وَصْلَهُ      وَلَشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامُهَا  
وَأَحَبُّ الْمَجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصْرُمُهُ      بَاقٍ إِذَا ضَلَمْتُ وَزَاغَ قِوَامُهَا

٢٨٢ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَنْدِيُّ (مقارب):

وَكَانَ الْخَلِيلُ إِذَا رَأَيْتَنِي      فَمَا تَبَشُّهُ ثُمَّ لَمْ يَنْتَبِ  
هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِهِ      سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالْأَصُوبِ  
فَإِنِّي جَرِيٌّ عَلَى هَجْرِهِ      إِذَا مَا الْفَرِيقَةُ لَمْ تُضْحَبِ  
أَرُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا رَامَ لِي      فَإِنْ خَانَ خُنْتُ وَلَمْ أَكْذِبِ

٢٨٣ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَأِنِّي لِمِعْرَاضٍ قَلِيلٌ تَعْرِضِي      لَوَجْهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا  
بَعِيدُ عِدَادِي حِينَ أَذْعُرُ سَاكِنُ      جَنَانِي إِذَا مَا الْحَرْبُ هَرَّتْ لِتَكَلَّبَا

٢٨٤ وَقَالَ مَمْنُونُ بْنُ أَوْسٍ الْحَزَنِيُّ (٩٨) (طويل):

وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ هُجْرَةً      وَبَدَلُ سُوءٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ  
قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجَنِّ فَلَهُ يَدٌ      عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَ مَا يَتَحَوَّلُ

٢٨٥ وَقَالَ السُّنْقَبُ الْعَبْدِيُّ (وافر):

فَلَا وَأَبِيكَ أَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي      يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
إِذَا لَقِطْتُمَهَا وَلَقَلْتُ يَمِينِي      كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِي يَمِينِي



٢٨٦ وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ السُّلَمِيُّ (مَجْرُؤُ الْكَامِلِ):

يَا قَوْمُ لَوْ إِحْدَى يَدَيَّ أَبْتُ إِلَّا الْفِرَاقَ قَطَعْتَهَا مِنِّي

٢٨٧ وَقَالَ أَبُو جَهْمٍ السُّعَارِيُّ (طَوِيلُ):

فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْغَضْتُ قُرْبَ سَاعِدِي  
أَأَبْذُلُ وَدِّي لِلْعَدُوِّ تَلْهُوْفًا  
فَلَا سَلِمْتُ نَفْسِي وَلَا عِشْتُ لَيْلَةً  
يَقِينًا لَمَّا أُحْتَاجَتْ ذِرَاعِي إِلَى كَفِّي  
أَبِي وَحَمِي مِنْ ذَاكُمْ أَبَدًا أَنَهِي  
إِلَى أَنْ أَرَانِي قَانِلًا غَيْرَ مَا أَخْفِي

٢٨٨ وَقَالَ أَبُو كِنَانَةَ السُّلَمِيُّ (وَافِرُ):

أَلَا أَبْلُغُ أَخَا قَيْسٍ رَسُولًا  
وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكُشْحَ لَمَّا  
وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْرِي  
كَذَلِكَ قَضَيْتُ لِلْخُلَانِ أَنِّي  
وَلَسْتُ بِأَمِنْ أَبَدًا خَلِيلًا  
بِأَبِي لَمْ أَخُكْ وَلَمْ تَخْنِي  
رَأَيْتُكَ قَدْ طَوَيْتَ الْكُشْحَ عَنِّي  
قَلْبْتُ لِهَجْرِهِ ظَهَرَ الْجَنِّ  
أَدِينُ عَلَيْهِمْ وَأَدِينُ مِنِّي  
عَلَى سِرِّ إِذَا لَمْ يَأْتِنِي

٢٨٩ وَقَالَ مُدَّةُ بْنُ حَشْرَمٍ الدَّزِيرِيُّ (طَوِيلُ):

وَمَا أَتَصَدَّى لِلْخَلِيلِ وَمَا أَرَى  
وَمَا أَتَّبِعُ إِلَّا لَوَى الْمَدَى بِوَدِّهِ  
مُرِيدًا غَنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطِّبِ  
عَلَيَّ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَقَرِّبِ

٢٩٠ وَقَالَ مَيْدَأُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ (وَافِرُ):

أَلَمْ تَكُ لَوْ حَفِظْتَ الْوُدَّ مِنِّي  
فَحُلْتَ عَنِ الصَّقَاءِ وَخُنْتَ عَهْدِي  
كَمَا بَيْنَ الْمَاجِرِ وَالْجَبَاجِ  
بِلَا سَبَبٍ كَذِي الضِّغْنِ الْمَدَاجِي

٢٩١ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ (خَفِيفُ):

رُبَّمَا أَفْجَعُ الْخَلِيلَ يَوْدِي  
حِينَ لَا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلَاقُهُ

٢٩٢ وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ (طَوِيلُ):

إِذَا مَا خَلِيلُ خَانَنِي وَأَتَتْنَتْهُ  
فَذَاكَ وَدَاعِيهِ وَذَاكَ وَدَاعِهَا (كَذَا)

رَدَدْتُ إِلَيْهِ وَدَّهَ وَجَعَلْتُهُ مُطْلَقَةً لَا يُسْتَطَاعُ رِجَاعُهَا

٢٩٨ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (مقارب):

وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الصَّدِيقَ م يَأْتِي عَنِ الْوَصْلِ إِلَّا أَنْفَتَا لَا  
(١٠٠) وَشَابَ الْإِخَاءَ بِشَوْبِ الْبَلَاءِ كَشَوْبِكَ بِالْمَلْحِ عَذْبًا زَلَالًا  
وَأَقْنَعْتُ إِلَّا نَدَى عِنْدَهُ وَلَا وَصَلَ حِينَ أُرِيدُ الْوَصَالَ  
تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَأَقْنَعْتُ لِي مَنَادِحَ أُعْمِلُ فِيهَا الْجَمَالَ

٢٩٩ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْضُو مَوَدَّتُهُ نَضُو الْخِصَابِ لِمَحْقُوقٍ بِتَضَرِّيمٍ

٣٠٠ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَأَوْصَانِي أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَا بَدَأَ لِي مِنْ أَخٍ خَبْتُ الثُّخَاسَ  
بِتَرْكِ إِخَائِهِ وَالصَّدِّ عَنْهُ كَمَا صَدَّ الْجَبَانُ عَنِ الْمِرَاسِ

### الباب الخاص والثلثون

فيما قيل في صحّة المودة وحفظ الاخاء

٣٠٦ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ (حفيف):

وَلَعَمْرُ الْإِلَهِ أَوْ كَانَ لِلسَّيْفِ مِصَالٌ وَلِلسَّانِ مَقَالُ  
مَا تَنَاسَيْتَكَ الْصَّفَاءَ وَلَا الْوَدَّ م وَلَا حَالَ دُونِكَ الْأَشْغَالَ  
وَلَحَرَّمْتُ لِحِمَّتِكَ الْمُتَعَصَّى ضَاةً ضَلَّ بِالْهَمِّ مَا اغْتَالُوا  
قَوْلَهُمْ شُرْبُكَ الْحَرَامِ وَقَدْ كَا نَ شَرَابُ سِوَى الْحَرَامِ حَلَالُ  
(١٠١) وَأَبَى الظَّاهِرُ الْعِدَاوَةَ إِلَّا شَتَانَا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ  
مِنْ رِجَالٍ تَقَارَضُوا مُنْكَرَاتٍ لِيَتَأَلَوْا الَّذِي أَرَادُوا فِتَالُوا  
غَيْرَ مَا طَالِبِينَ ذَحَلًا وَلَكِنْ مَالَ دَهْرٌ عَلَى أَنَاسٍ فَمَا لَوْ

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَبْدُلْ      أَوْ يَزِلْ مِثْلَ مَا تَرُولُ الظَّلَالُ  
فَأَعْلَمَنْ أَنِّي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ حَيَّيْ حَتَّى تَرُولَ الْجِبَالُ  
لَيْسَ يُخْلُ عَلَيْكَ عِنْدِي مَالٌ      أَبَدًا مَا أَقَلَّ نَعْلًا قَبَالَ

٢٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

وَالدَّارُ إِمَّا نَأَتْ بِي عَنْهُمْ فَلَهُمْ      وَدِّي وَتَصْرِي إِذَا أَعْدَاوُهُمْ شَبِعُوا  
إِمَّا بِحَدِّ سِتَانٍ أَوْ مُحَافَلَةٍ      فَلَا فُحُومٌ وَلَا قَانٍ (١) وَلَا ضَرَعُ  
حَمَالٍ أُنْقَالِ أَهْلَ الْوَدِّ آوَنَةً      أُعْطِيهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلَّةٌ مَا أَسْعُ

٢٩٨ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي      يَذُكُّكَ إِنْ وَلَّى وَوَضَّيْكَ مُقْبِلًا  
وَلَكِنْ أَخُوكَ الثَّانِي مَا دُمْتَ آمِنًا      وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَا

٢٩٩ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرَزْبُطِيُّ (طويل):

وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ لَمْ أَهْلُ      إِذَا حَالَ دَهْرٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَزِلُ  
أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ      فَأَحْسُ مَا لِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ  
(١٠٢) وَإِنْ سُوِّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتَ إِلَى عَدِي      لِيُعِيبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلُ  
كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَهُ مُخَايَرًا      أَذَاتِي وَمَا فِي نَيْتِي لَكَ مُعْضِلُ  
سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي      يَمِينِكَ فَانْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبْدُلُ

٣٠٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشَرَجِ الْمَذْرِيُّ (وافر):

وَلَا أُعْطِي الْحَلِيلَ إِذَا التَّقِينَا      مَكَاشَرَتِي وَأَمْنُهُ تِلَادِي

٣٠١ وَقَالَ مِقْسُ بْنُ ضَبَابَةَ (طويل):

وَلَسْتُ مُفِيدًا مَا حَيَّتْ كَصَاحِبِ      قَوْلٍ إِذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ نَقُولُ  
كَرِيمٍ مُضِيفٍ مَا تُضِيفُ مُقَادِعِ      بِقَذِكَ جَوَالٍ بِحَيْثُ تَجُولُ

إِذَا قُلْتُ ضَلَّ لَمْ يَشَلْ الشَّيْءُ ذَنْبُهُ  
يُهْدِمُكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا تَخَافُهُ  
كَثِيرُ خُلُوفِ الصَّاحِبِ السَّوِّءِ مِثْلُهُ  
وَلَكِنْ خُلُوفُ الصَّالِحِينَ قَلِيلُ

٣٠٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ (خفيف):

يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخْبِرُ مَيِّتًا  
لَأَمَالَ الْيَقِينَ إِلَيَّ سَارِعِي  
لَهْظُ حَيٍّ يُوَدِّهِ أَنْ يَقُولَا  
لَكَ حَتَّى الْمَاتِ وَدَا دَخِيلَا

٣٠٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (خفيف):

لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخَاءٍ وَوَدَّ  
بَلْ أَدِيمُ النَّشَاءِ وَالْوُدَّ حَتَّى (١٠٣)  
عَنْ طَرِيقِ بَتَّاعٍ أَكْرَهُ  
يَتَّبِعُ الْحَقَّ بَعْدُ أَوْ يَدْرَهُ

٣٠٤ وَقَالَ أَبْنَاءُ (بسيط):

لَا شَيْعَتِي تُجْتَوَى يَوْمًا وَلَا خُلَّتِي  
لَا بَلْ أَيْحُ صَدِيقِي مَخْضَ خَالِصَتِي  
وَلَيْسَ حَلِي إِذَا صَافَيْتَ بِأَنَؤَاهِي  
وَلَسْتُ عَنْ نَفْعِهِ مَا عِشْتُ بِالسَّاهِي

٣٠٥ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَّاعِيُّ (طويل):

جَزَا اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ  
أَقَامَ قَنَاءَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
فَتَى النَّاسِ وَالْإِفْضَالِ عَمْرُو بْنُ خَنْدَقٍ  
وَفَارَقَنِي عَنْ شَيْعَةٍ لَمْ تُرْتَقِ

٣٠٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسْوَاءَ الْقَبْدِيُّ (طويل):

وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْخَلِيلَ وَلَا الَّذِي  
وَلَسْتُ بِمَتَّانٍ عَلَى مَا أَوَدُّهُ  
تَغَيَّرُ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ خَلَائِفُهُ  
بِرٍّ وَلَا مُسْتَعْدِمٍ مَنْ أَرَاغِقُهُ

٣٠٧ وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ الْكَتَانِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلَوْنُ شَيْعَتِي  
تَلَوْنُ غُولِ اللَّيْلِ فِي الْمَلَدِ الْمُنْفِصِي

٣٠٨ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَعْرُومٍ الْقُسَيْبِيُّ (وافر):

أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَذْنُو فَتَذْنُو  
مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ أَقْتَرَابًا  
(١٠٤) يُوَاسِي فِي الْكُرْبَةِ كُلَّ يَوْمٍ إِذَا مَا مُضِلُّعُ (١) الْخُدَّانِ تَابَا

### أَبَابُ السَّادِسِ وَالْثَلَاثُونَ

فِي مَا قِيلَ فِيمَنْ يَقْطَعُ إِخْوَانَهُ إِذَا اسْتَغْنَى وَاحْتَاجُوا إِلَيْهِ

٣٠٩ قَالَ مُنْعِدُ الْهَلَالِي (منسرح):  
كُنْتُ أَخَا لِي فَقَالَ خُلْتَا  
فَأَنْتَ مِثْلُ الْعَتُودِ يَنْقُرُهُ (٢)  
فَارْزُدْ سُلُوكًا فَقَدْ سَلَوْتُ فَلَا  
٣١٠ وَقَالَ الْأَشْمَرُ الْجَمْفِي (كامل):  
إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ بِغَبْطَةٍ  
٣١١ وَقَالَ أَبُو أَلْبَاسِ الْكِنَانِي (طويل):  
رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو وَمَا كُنْتُ مَذِينًا  
كَذِي الضُّعْنِ مَزُورًا يُبَاعِدُ بِالَّذِي  
فَبَاعِدَ طَوَالَ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ صَادِرِي  
فَكَيْفَ وَلَا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُعْسِرًا  
إِلَيْهِ وَلَا آتِي خَرَقْتُ لَهُ سِتْرًا  
لَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا لِيَقْتُلَنِي ذِكْرًا  
إِثْمًا تَلَّ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ صَبْرًا  
وَلَا مِنْكَ أَرْجُو عِنْدَ جَانِحَةٍ نَصْرًا

٣١٢ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِي (وافر): (١٠٥)  
وَشَرُّ إِخْوَةٍ الْإِخْوَانِ مَا لَمْ  
أَرَكَ إِذَا نَظَرْتَ تَصُدُّ عَنِّي  
وَإِنْ كَأَمْتَنِي كَلَّمْتَ تَزْرَأُ  
وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُولَ إِلَيْكَ وَقَفَّا  
رَجَوْتُ النِّفْعَ مِنْكَ فَلَمْ يَدْعُنِي  
يَكُنْ فِيهَا التَّكْرُمُ وَالْتَّاسِي  
بِالْحَاطِ مُشْرَرَةٌ خِلَاسِ  
كَلَامٍ مُبَاغِضٍ بَادِي الشَّمَاسِ  
تَرَاقَدُ لِي وَمَا بِكَ مِنْ نَعَاسِ  
رَجَائِي نَعْمُكُمْ رَأْسًا بِرَأْسِي

(٢) وفي الخامس: بيطره

(١) وفي الخامس: مضل

٣١٣ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

أَلَا أَلْبَنَا عَنِّي زُهَيْرًا رِسَالَةً  
فِيخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا  
يَرُوحُ بِهَا السَّارِي لِقَائِهِ أَوْ يَنْدُو  
رَضِيتُ وَمَا هَذِي الْقَطِيعَةُ وَالزُّهْدُ  
أَنْ نَلْتَ مَا لَا مَرْنِي أَنْ تَنَالَهُ  
تَنَكَّرْتُ حَتَّى قُلْتُ ذُو لِبْدَةٍ وَرَدُّ  
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ وَفِعْلَاكَ فِعْلُهُ  
تَمَثَّلَتْ لِي غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَعْدُو

٣١٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَكُنْتُ أَخَا لِي مُفْلِسًا مَا تُغْنِي  
فَلَمَّا أَحْبَبْتَ أَمْوَالَ صِرْتَ مَعَ النَّجْمِ

### الباب السابع والثمانون

فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها

٣١٥ قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَحْكَمِ الثَّقَفِيِّ (مجزؤ الكامل): (١٥٦)

يَا عَمْرُو وَالْأَمْثَالُ يَضُرُّبُهَا لِذِي الْعَقْلِ الْحَكِيمِ  
دُمُ لِلْخَلِيلِ يُوَدِّهِ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ

٣١٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ (خفيف):

وَلَقَدْ أَمْنَحُ الصَّدِيقَ وَدَادًا لَا مُرِيحًا لَدَيَّ حُلُوا مَذَاقَهُ  
وَلَقَدْ أَمْنَحُ الْمَوَدَّةَ إِخْوًا نِي إِذَا الْوُدُّ خَانَهُ مَذَاقَهُ

٣١٧ وَقَالَ أَيْضًا (متقارب):

وَأَعْقِدُ بِالْوُدِّ حَبْلَ الصَّفَاءِ إِذَا غَيَّرَ الْوُدُّ خَوَانَهُ

٣١٨ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

٣١٩ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِنْ رَضِيتَ الصَّدِيقَ فَأَصْدِيقُهُ فِي الْوُدِّ مِ فَخَيْرُ الْوُدَادِ مَا صَدَقَا

# الباب الثامن والثمانون فيما قيل في كراهة ودّ الملول

٣٣٠ (من الطويل): ١١

وَلَيْسَ خَلِيلِي بِالْمَلُولِ وَلَا الَّذِي إِذَا غَبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ  
(١٥٧) وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وَصَالَهُ وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

٣٣١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَشَارٍ (سيط):

إِنِّي أَمْرُوهُ لَا يَقُولُ النَّأْيُ لِي خُلُقًا وَلَا يُلَاثِنِي ذُو مَلَّةٍ طَرَفُ

٣٣٢ وَقَالَ تَشَارٌ بْنُ بُرْدٍ الْمُعْتَمِلِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَوَاقًا أَخُوكَ مِنْ أَهْوَى مُوجِبَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ رَكَائِبُهُ (كذا)  
فَخَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تَكُنْ مَطِيَّةَ رَحَالٍ يَبِيدُ مَذَاهِبُهُ

٣٣٣ وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (منسرح):

لَا بَايِعُ بِالَّذِي كَتَمْتُ وَلَا ذُو مَلٍّ إِنْ نَأَيْتُهُ مَذِيقُ  
يَقْطَعُ لِلْأَحْدَثِ الْقَدِيمَ فَلَا تَبْقَى لَهُ خَلَّةٌ وَلَا خُلُقُ

٣٣٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيُّ (وافر):

أَرَاكَ الْيَوْمَ لِي وَغَدًا لِنَعِيرِي وَبَعْدَ غَدٍ لِأَقْرَبِنَا إِلَيْكَ  
إِذَا وَاصَلْتَ ذَا فَارَقْتَ هَذَا كَانَ فِرَاقَهُ حَتْمٌ عَلَيْكَ  
فَأَقْرَبُهُمْ أَقْلُهُمْ صَفَاءً وَأَبْعَدُهُمْ أَحْبَبُهُمْ إِلَيْكَ  
وَكُلُّهُمْ وَإِنْ طَرَمَدْتَ فِيهِ سَتَرُكَهْ وَشَيْكَاهُ مِنْ يَدَيْكَ (٢)

١) لم يذكر قائل البيتين التابعين وهما لكثير الخزاعي

٢) هما في الهامش بخط غير خط المتن قصة امرأة تروحت ثلاثة رجال فخذتهم . فتعجب الكاتب بما حرقه:

« أقول معاً رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب المحكم في دمياط سنة ٩٦٠ (١٥٥٣ م) . . . »

وهذا دليل على أن السجعة أقدم من هذا التاريخ

## الباب التاسع والثمانون

(١٥٨) فيما قيل في ترك قطع الاخ القديم للمستطرف

٣٢٥ قَالَ الْأَعْمُرُ الشَّعْبِيُّ (وافر) :

وَلَمْ أَقْطَعْ أَحَا لِأَخٍ طَرِيفٍ وَلَمْ بُذِمَ لِطَرَفِهِ وَصَالِي

٣٢٦ وَقَالَ مَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ (كامل) :

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ عَجْزًا ظَاهِرًا بِالْمَرْءِ لَيْسَ بِرُؤْمِهِ مَنْ يَنْجِزُ  
لَا يُتْرَكُ الْوَطَنُ الْقَرِيبُ لِمَنْزِلٍ شَخْطٍ وَيُضْرَمُ لِلْحَدِيثِ الْأَقْدَمُ

٣٢٧ وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ (معزواً الكامل) :

لَا كُلُّ مُطْرِفٍ هَوَايَ وَلَا مِنْ طَوْلِ ضَحْبَةٍ صَاحِبِ أَقْلِي

## الباب العاشر

فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويزيده غناه إكراماً  
لمن افتقر من إخوانه

٣٢٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِيُّ (طويل) :

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ  
فَتَى لَا يُعَدُّ الْمَالُ رَبًّا وَلَا تَرَى لَهُ جَوْفَةً إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبْرُ

٣٢٩ وَقَالَ الشَّعْرَذُلُ بْنُ شَرِيكِ الْبَرْبُوعِيُّ (طويل) : (١٥٩)

وَصَوْلٌ إِذَا اسْتَغْنَى وَإِنْ كَانَ مُقْتَرًا مِنْ أَمَالٍ لَمْ تُخَفِ الصَّدِيقَ مَسَائِلُهُ

٣٣٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

إِنِّي لَيَزْدَادُ الْحَلِيلُ كَرَامَةً عَلَيَّ إِذَا لَاقَيْتُهُ وَهُوَ مُضْرِمٌ  
وَأَنَا إِذَا مَا كَانَ بِي أَنَا حَاجَةٌ إِلَيْهِ فَيَكْنِيَنِي فِرَاشٌ وَمَطْعَمٌ  
وَأَدْنُو إِذَا مَا كُنْتُ ذَا الْفَضْلِ نَحْوُهُ بِخَالِصٍ مَا أَحْوَبُهُ إِذْ هُوَ مُعْطِمٌ



مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى تَعَالَوْا عَلَى إِخْوَانِهِمْ وَتَعَظَّمُوا  
وَأِنْ تَأَلَّمُوا فَقَرُّ غَدَا وَكَأَنَّهُمْ مِنْ الدَّلِّ قِنْ فِي الْأَنَامِ يُسَمُّ

### الباب الحادي والاربعون

فما قيل في ترك المُواخِذَةِ بالعِزَّة من الإِخْوَان والاستِغْنَاء لهم

٣٣١ قَالَ أَتَأَيِّمُهُ الذُّبْيَانِي (طويل) :

وَأَسْتَ بِمُسْتَبَقِ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهْذَبُ

٣٣٢ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

اسْتَبَقِ وَذَلِكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ قَبَا يَعْضُ بِغَارِبِ مِلْحَا حَا

٣٣٣ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ سَعْدِ النَّفَوِي (كامل) :

وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَقِهِ لِنَدٍ وَلَا تَهْلِكْ بِلَا إِخْوَانِ

٣٣٤ (١١٥) وَقَالَ أَبُو الْخَثَرِ أَلْبَاهِلِيُّ (وافر) :

لَعَمْرُ أَيْكَ لَا أَجْزِي ابْنَ عَمِّي بِثَرَّتِهِ وَأَمْنَعُ فَضْلَ مَا لِي  
وَلَكِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ حِلْمِي لِيَوْمِ السَّوْءِ أَوْ غَدِ اللَّيَالِي

٣٣٥ وَمَالَ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْزَارِيِّ (طويل) :

وَمَنْ لَمْ يُغَيِّضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهُوَ عَاتِبُ  
وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْهَا وَلَا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

٣٣٦ وَقَالَ أَلْبَشَارُ بْنُ بُرْدِ الْعُقَيْلِيِّ (طويل) :

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلُقْ أَلَذَى لَا تُعَاتِبُهُ  
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ يُقَارِفُ ذَنْبًا مَرَّةً أَوْ بُقَارِبَةً (١)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَلِمْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُوا مَشَارِبَهُ (١)

## الباب الثاني والاربعون

فيما قيل في رعاية الامانة وترك الخيانة

٣٣٧ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْبَجْدِيُّ (يسط):

وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلًا لِي أَخَا ثِقَةٍ بَرِيَّةٍ لَا وَرَبِّ الْجَلِّ وَالْحَرَمِ  
يَأْتِي لِي اللَّهُ خَوْنُ الْأَصْفِيَاءِ وَإِنْ خَانُوا وَدَادِي لِأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

٣٣٨ (III) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِهِدِهِ وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ فَاِنَّمَا

٣٣٩ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ رُغَيْرٍ السَّمُرِيُّ (كامل):

أَرَعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ أَمَانَتِي إِنَّ الْخَوْنَ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَنْكَبِ

٣٤٠ وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ سَمْرَانَ الْبُهْدِيُّ (رمل):

بَجَلِي مِنْكَ إِذَا مَا خَشِنِي لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَانٍ أَرْبُ  
لَا أَحِبُّ الْمَرْءَ إِلَّا حَافِظًا رِبْقَةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبِ

٣٤١ وَقَالَ ثَابِتُ قُطَنَةَ الْأَزْدِيُّ (طويل):

دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِفْتُ مِنْهُمْ وَخُلَانُ غَدْرِ شَايَعُوا مِنْ دَهَانِيَا

٣٤٢ وَقَالَ النَّبَيْفَةُ الْحَمْدِيُّ (منسرح):

أَبْلَغُ خَلِيلِي الَّذِي تَجَشَّنِي مَا أَنَا عَنْ غَيْهِ يُنْصَرِمُ  
إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتُ فَقَدْ حَمَلْتُ إِنَّمَا كَالطُّودِ مِنْ إِضْمِرِ

(١) وقد ورد بهذا في الاصل على الهامس ما نصه:

قَالَ السَّمِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ (طويل):

فَخُذْ مِنْ أَجْلِكَ الْمَنُوءَ وَأَغْفِرْ ذَنْبِي وَلَا تَكُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ ثَمَانِيَةً  
فَإِنَّكَ لَنْ تَلْقَى خَلِيلًا مُهَذَّبًا وَأَيُّ أُمُورِي يَنْتَعُونَ مِنَ الْآيِبِ صَاحِبُهُ

« في الإيجاز والاعجاز للشمالي »

أَمَانَةٌ اللَّهِ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ هَضْبِ شَرَوْرَى وَالرُّكْنِ مِنْ خِيَمِ  
أَخْبِرْكَ السِّرَّ لَا أَخْبِرُهُ م النَّاسِ وَأَصْفِكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ  
وَأَزْجِرُ الْكَاشِحَ الْعُدُو إِذَا م أَعْتَابَكَ زَجْرًا مِّنِّي عَلَى أَضْمِ  
(١١٢) فَخُنْتُ عَهْدَ الْإِخَاءِ مُبْتَدِنًا وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَوَائِلِ النَّقْمِ

٣٤٣ وَقَالَ صَالِحٌ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (خفيف) :

لَا أَخُونُ الْخَلِيلَ فِي السِّرِّ حَتَّى يُنْقَلَ الْبَحْرُ فِي الْغَرَائِلِ نَقْلًا  
أَوْ تَمُورَ الْجِبَالُ مَوْرَ السَّحَابِ مُتَقَلَّاتٍ وَعَتٌ مِنَ الْمَاءِ حَمَلًا

٣٤٤ وَقَالَ نُفَيْلُ بْنُ مُرَّةَ الْبُنْدِيِّ (وافر) :

وَأِنْ أَمَانَتِي لَا يَجْتَوِيهَا خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَاجْتِمَاعِ  
سَارِعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنِّي لِكُلِّ أَمَانَةٍ بِالْغَيْبِ رَاعِي

٣٤٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

بُنِيَ اسْتَمْعَ مِنِّي هُدَيْتَ وَصَايَا وَلَا تَكُ عَنْهَا مُدَّةَ الدَّهْرِ سَاهِيَا  
إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَسَدَى إِلَيْكَ أَمَانَةٌ فَأَوْفِ بِهَا إِنْ مِتُّ سَمِيتَ وَافِيَا

### الباب الثالث والاربعون

فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الإخوان والأهل

٣٤٦ قَالَ تَعْمَرُ بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ الزُّبَيْدِيِّ (وافر) :

أُرِيدُ جِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ

٣٤٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط) : (١١٣)

يَبْرُونَ عَظْمِي وَهَيَّ جَبْرُ عَظْمِهِمْ شَتَانَ مَا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَا سَبَبِ  
أَهْوَى بَقَاءَهُمْ جَهْدِي وَأَكْثَرُ مَا يَهُوُونَ أَنْ أَعْتَدِي فِي حُفْرَةِ التُّرْبِ

٣٤٨ وَقَالَ أَلَدَرَارُ بْنُ سَمِيدِ الْأَسَدِيِّ (بسيط) :

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَذْوَاءَ تَضَمَّنَهَا قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عَلَيَّ وَمَا شَعَرُوا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَتَى جَوَادُهُمْ  
 ٣٩٩ وَقَالَ إِبْنُ سَبِيلٍ بْنُ بَشَّارٍ (وافر):  
 وَمِنْ سَوْدَةٍ أَبْطَأَتْ عَنْهَا  
 وَأَذْرَكَ مَجْدَهَا طَلَبِي وَخَفَلِي  
 كَمَا قَدْ قَالَ عَمْرُو فِي الْقَوَافِي  
 لِقَيْسٍ حِينَ خَالَفَ كُلَّ عَدْلٍ  
 عَزِيدُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ  
 أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي  
 ٣٥٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مَجْنُونٍ الْجَزَمِيُّ (طويل):

قَمَا بَالُ مَنْ أَسَى لِأَجْبَرٍ كَسَرَهُ  
 حِفَاطًا وَيَنُوي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسَرِي  
 أَعُوذُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ  
 وَلَوْ أَنَّي عَاقَبْتُ عَرَقَهُمْ بِحَرِي  
 أَنَاةً وَحِلْمًا وَأَنْتَظَرًا بِهِمْ عَدَا  
 قَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعِ الْقَمَرِ  
 وَلَمْ تَنْبَهْ بَاتِ الطَّيْرِ لَا تَسْرِي  
 وَلِمَنِي وَإِيَّاهُمْ كَمَنْ نَبَهَ الْقَطَا

### الباب الرابع والاربعون

(١١٤) فيما قيل في اجمال الصد عن صد عنك

٣٥١ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (مقارب):  
 أَصْدُ صُدُودَ أَمْرِي مُجْهِلٍ  
 إِذَا حَالَ ذُو الْوُدِّ عَنْ حَالِهِ  
 وَلَسْتُ بِمُسْتَعْتَبٍ صَاحِبًا  
 إِذَا جَمَلَ أَهْجَرَ مِنْ بَالِهِ  
 وَلَكِنِّي صَارِمٌ حَبْلُهُ  
 وَذَلِكَ فِئْلِي بِأَمثَالِهِ  
 وَمَهْمَا أَدَلَّ بِحَقِّ لَهُ  
 عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِذْلَالِهِ  
 وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ  
 مِنْ أَذْبَارٍ وَدَرٍ وَإِقْبَالِهِ  
 لَرَاعٍ لِأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا  
 يَحْفَظُ الْإِخَاءَ وَإِجْلَالِهِ

٣٥٢ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الْفَضَّالِ (طويل):

بَنِي عَمِنَا رُبُّوهُ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا  
 وَكُونُوا كَذِي الْأَلْفِ الشُّوقِ إِلَى الْأَلْفِ

وَلَا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ صَلَّاهُ وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النِّصْفِ

### الباب الخامس والاربعون

فيما قيل في قطع الرِّشاة بين الاخوان

٣٥٣ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (مشرح): (١١٥)

قَدْ يَطْعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي مِ الْأَوْدِ وَصَالًا قَدْ كَانَ مُتَّفَعًا  
إِذَا مَشَوْا بِالنِّيمِ بَيْنَهُمْ مَلَّ الْجَمِيعُ الصَّفَاءُ فَأَفْتَرَقَا  
حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَهُمْ وَالْثَمَّةُ فِي قَوْلِ أَيْبِهِمْ نَطَقَا

٣٥٤ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَسِيُّ (طويل):

وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَسْعَى الرِّشَاءُ فَتَسْمَعُوا مَقَالَتَهُمْ لِي كَيْ أَيْبِنَ مُجَانِبًا  
وَأَزْهَدُ فِي مَعْرُوفِكُمْ إِنْ مَلَكَتُمْ وَأَصْرَفُ نَفْسِي بَائِنًا وَمُغَاضِبًا

٣٥٥ وَقَالَ آخَرُ (مقارب):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ رِشَاءَ الرَّجَا لَ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا  
فَلَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

### الباب السادس والاربعون

فيما قيل في الندامة على مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الاخوان

٣٥٦ (من الوافر): (١)

أَبَا قَيْسٍ وَمَا يُغْنِي لَتَمِّي أَلَا يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَخْلِطْ  
مَضَى يَوْمٌ بَلِيتَ وَلَا لَوْ أَنِّي وَمَا رَجَعَ أَمْرُ شَيْئًا إِذَا مَا  
قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِنِي وَصَلْتُكَ ثُمَّ عَادَ الْوَصْلُ أَنِّي

٣٥٧ وَقَالَ يَعْنِي بْنُ زَيْدٍ (مقارب): (١١٦)

مَدَدْتُ يَدَيَّ وَلَمْ أَعْلَمْ      يَجْلِبِ الصَّفَاءُ إِلَى الْأَعْلَمِ  
فَأَحْلَيْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ وَدِّهِ      وَقُلْتُ غَنَمْتُ وَلَمْ أَغْنَمْ  
لَهُ خُلُقَانٍ فَأَذْنَاهُمَا      لَذِيذُ الْمَذَاقَةِ وَالْمُطْعَمِ  
وَفِي الْآخِرِ الضِّيقُ وَالْإِتِّبَاضُ      شَمَائِلُ مُسْتَعْجِمِ آبِكُمْ  
فَتَعْرِفُهُ سَاعَةً بِالْعِتَابِ      كَفَعَلَ الْآخِ الصَّالِحِ الْمُسْلِمِ  
فَيَعْتَبُ ثُمَّ لَهُ سَقَطَةٌ      تُعَوِّدُ إِلَى الْخُلُقِ الْأَقْدَمِ

### الباب السابع والاربعون

فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولائتهم على اول ذنب ومساعدتهم على ما هووا وركوب ما ركبوا

٣٥٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوْبَةَ الْجَعْفَرِيُّ (مجزؤ الكمال):

لَا تَيَاسَّنْ مِنْ صَاحِبٍ      وَتَلُومُهُ إِنْ زَلَّ زَلَّةٌ  
مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لَا تَعِيبُ      وَلَوْ حَرِصْتَ عَلَيْهِ خُلَّةٌ

٣٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (منسرح):

لَا تَقْطَعْ النَّاصِحَ الشَّقِيقَ عَلَى      أَوَّلِ ذَنْبٍ وَلَا تَكُنْ غَلِقًا

٣٦٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِيُّ (وافر): (١١٧)

وَيْخِلُ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ      لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ سَمِيعًا  
أَطَافَ بَيْتِهِ فَهَيْتُ عَنْهَا      وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا فَطِيعًا  
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا      أَبِي وَعَصَى رَكِبَتْهَا جَمِيعًا

٣٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَقِيمَا وَلَا تَسْتَعْجِلَا وَتَلَبَّيَا      فَإِنِّي لِإِخْوَانِ الْحَيَاةِ صَالِحُ  
أَشَارِكُهُمْ أَوْ أَكْتُمُ السِّرَّ عَنْهُمْ      شَحِيحُ بِمَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

٣٦٢ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبَّةِ (طويل):

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْتَجِعُ اللَّوَى  
فَلَمَّا عَصَوْني كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى  
وَمَا أَنَا إِلَّا فِي غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
فَلَمْ يَسْتَسِينُوا الرُّشْدَ حَتَّى ضَحَى الْغَدَى  
غَوَّاتِهِمْ وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدٍ  
غَوَّيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةُ أَرَشُدِ

### الباب الثامن والاربعون

فيما قيل فيمن اذا استغنى جفا اخوانه وتباعد منهم واذا افتقر دنا اليهم ووصلهم

٣٦٣ قَالَ سَهْلُ بْنُ دُرَيْدٍ الْفَزَارِيُّ (مافر):

فَإِنْ أَغْنَى عَلَيْكَ أَبَا زَرَّارٍ  
إِذَا اسْتَنْتَيْتَ كُنْتَ أَخًا بَعِيدًا  
فَتَتَّبِعُنِي فَكُلُّكَ لِي مُرِيبٌ  
وَإِنْ تَحْتَجَّجَ فَأَنْتَ أَخٌ قَرِيبٌ (١١٨)

٣٦٤ وَقَالَ هَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ وَقَدْ رُوِيَ لِسِنِّدِ بْنِ مَرْةٍ الْكِنَانِيِّ (كامل):

يَا ضَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ  
هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَنْتَيْتُمْ  
وَإِذَا الشَّدَايْدُ بِالشَّدَايْدِ مَرَّةً  
وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةٌ أَدْعَى هَا  
هَذَا وَجَدَكُمْ أَعْوَانُ بَعِينِهِ  
وَأَخُوكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ  
وَأَمْنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ  
أَشَجَّكُمْ فَأَنَا الْأَحَبُّ الْأَقْرَبُ  
وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ  
لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

٣٦٥ وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ وَعَلَةَ السُّدُوسِيُّ (منسرح):

إِنْ أَكْ تَدْنُو إِذَا طَمَعْتَ كَمَا  
فَإِنْ أَصَبْتَ الْغَنَى زَنَّتَ بِهِ  
أَلَيْتُ حَلْفَ الْيَمِينِ مُجْتَهِدًا  
تَدْنُو إِلَى عَثْرِ حَوْضِهَا الْإِيلُ  
حَيْثُ يَكُونُ الْمَرْيَخُ أَوْ زَحْلُ  
مَا لَكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ مَثَلُ

٣٦٦ وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ الْحَمْدِيِّ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنْكُمْ قَدْ كَثُرْتُمْ  
وَحَبَّ إِلَيْكُمْ كُلُّ حَيٍّ وَأَجْلَبُوا

عَرَانَا حِفَاطٌ وَالْحِفَاطُ مَهَالِكٌ  
فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيِّ بَعْدَمَا  
(١١٩) فَلَمَّا قَضَيْتُمْ كُلَّ وَثْرٍ وَدِمْنَةٍ  
وَأَذَرَكْتُمْ مُلُكًا خَلَعْتُمْ عِذَارَنَا  
وَمَالَ الْوَلَاةِ بِالْبَلَاءِ فَلْتُمْ  
وَلَا تَأْتُمُوا الدَّهْرَ الْخَوُونَ فَإِنَّهُ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَقَلَّبُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرْدِهِ مُتَسَكِّبٌ  
تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الْمَوْتِ أَخَذَبُ  
وَأَذَرَكْتُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ مُعْجَبُ  
كَمَا خَلَعَ الطَّرْفُ الْجَوَادُ الْمَجْرَبُ  
عَلَيْنَا وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَقَرَّبُوا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَقَلَّبُ

٣٦٧ وَقَالَ رَبِيعُ بْنُ أَبِي الْعُقَيْبِ الْيَهُودِيُّ (بسيط):  
يَرْمُوا إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهُوَانِ وَمَا  
أَنَا ابْنُ عَمِكَ إِنْ نَأَبَتَكَ نَائِبَةٌ  
كَانَتْ رِكَائِي لَهُ مَرْحُولَةٌ ذُلًّا  
وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَعْبُكَ أَعْتَدَلَا

٣٦٨ وَقَالَ حَبِيسُ بْنُ صَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ (كامل):  
أَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ وَأَمْنْتُمْ  
فَأَنَا الْبَغِيضُ لَدَيْكُمْ وَالْمُشْتَكِي  
أَمَّا إِذَا مَا خُضْتُمْ وَرَغَبْتُمْ  
فَأَنَا الْحَبِيبُ إِلَيْكُمْ وَالْمُضْطَقِّي

٣٦٩ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَبَابٍ الْغَزَارِيُّ (طويل):  
فَأَمَّا إِذَا أَعَشَبْتُمْ وَبَطَنْتُمْ  
فَأَنَا عَدُوٌّ ظَاهِرُ الْغَشْرِ مُبْعَدُ  
وَأَمَّا إِذَا جَاءَتْ غَزِيمَةُ لَيْلَةٍ  
بِأَحَدِي الدَّوَاهِي فَلْتُمْ أَيْنَ تَعْمَدُ

٣٧٠ وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ حَصْنٍ الْخُثَمِيُّ (طويل):  
أَرَى ابْنَ عَطَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ بَعْدَمَا  
(١٢٠) وَكَانَ أَخَانًا وَهُوَ لِلْحَرْبِ خَائِفُ  
مَرِيتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتْ  
فَعَادَ عَاوًا كَالشَّحَا حِينَ قَرَّتْ

٣٧١ وَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ قُصَّارٍ (طويل):  
إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقُصْيَ وَحَلَّتْ  
رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَسَاءَهُمْ  
بِحِلْمِ دَوِي الْأَحْلَامِ عَقَاءُ مُغْرِبُ  
دُنُوِي عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَتَغَيَّبُ



٣٧٢ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط) :

لِي أَبْنُ عَمَّ أَرَالَ اللَّهُ نِعْمَتُهُ  
يَكُونُ مِنِّي إِذَا تَابَتْهُ تَابَتُهُ  
فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي مِثْلِهِ أَرَبُ  
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا اسْتَرْخَى لَهُ اللَّبُّ

٣٧٣ وَقَالَ يَشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ (طويل) :

أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا  
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا مَرْجَ رَاهِطٍ  
وَقَيْنَاكُمْ وَرَدَّ أَقْنَانَا بِخُورِنَا  
فَلَمَّا رَأَيْنَا وَقَدَّ الْحَرْبُ قَدْ خَبَا  
تَنَاوَمْتُمْ عَنَّا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لَنَا  
فَلَا تَجْزِعُوا إِنِ أَحْدَثَ الدَّهْرُ دَوْلَةً  
وَلَا تَطْمَعُوا فِي نَصْرِنَا بَعْدَ فَيْلِكُمْ  
وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكْمُ عَدْلٍ  
وَلَمْ تَعْرِفُوا مَنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ  
وَلَيْسَتْ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ  
وَطَابَ لَكُمْ فِيهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ  
بَلَاءٌ وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُمْ لَهَا فِعْلُ  
وَزَلَّتْ عَنِ الْمَرْقَاةِ بِالْقَدَمِ الْتَعْلُ  
فَقَدْ ظَهَرَتْ مَخْنَاؤُكُمْ وَبَدَأَ الْغِلُّ

٣٧٤ (21) وَقَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْأَزْدِيِّ (بسيط) :

بَكَرُ أَخُونَا إِذَا تَابَتْهُ تَابَتُهُ  
إِنِّي لِأَرْمِي بِبَلِيٍّ مِنْ وَرَائِهِمْ  
وَلَيْسَ مِنَّا إِذَا مَا خَوْفُهُ أَمِنَا  
وَمَا أَرَى الْأَمْرَ أَشْجَانَا هَاشَجَانَا

٣٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط) :

أُنْبِتُ بِشْرًا وَلِلْأَنْبَاءِ مَحْصَلَةٌ  
وَكَانَ يَشْرُ بْنُ قَيْسٍ لِي أَخَا نِيعَةٍ  
وَمَا أَخِي بِالَّذِي يَرْضَى بِمَنْقَصِي  
وَلَا الَّذِي إِنْ حَلَا عَيْشِي تَنْصَفَنِي  
وَعَامِرًا قَدْ أَرَادَ التَّقْضَ لَوْ نُفِضَا  
وَكُنْتُ أَجْعَلُ نَفْسِي دُونَهُ غَرْضَا  
وَلَا الَّذِي يُظْهِرُ الْبَغْضَاءَ وَالرِّضَا  
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَا مَرَّ أَوْ حَمَضَا

٣٧٦ وَقَالَ حَوَّاسُ بْنُ الْقَطَمَلِ الْكَلْبِيُّ (كامل) :

صَفَّتْ أُمِّيَّةٌ بِالْأَدِمَاءِ رِمَاحَنَا  
فَاللَّهُ يُجْزِي لَا أُمِّيَّةٌ سَعِينَا  
وَطَوَّتْ أُمِّيَّةٌ دُونَنَا دُنْيَاهَا  
إِذَا لَا تُعْزُ وَضَارِبَتْ أَدْنَاهَا

أَأَمِّيَ رَبِّ كَيْسِيَّةٍ مَكْرُوهَةٍ  
كُنَّا وَلَاةَ ضِرَابِهَا وَطَمَانِهَا  
دَارَتْ عَلَى قَيْسٍ رَحَانًا دَوْرَةً  
خُزِرَ الْعُمُونُ عَلَيْكُمْ دَعَوَاهَا  
حَتَّى تُهْرَجَ عَنْكُمْ غَمَاهَا  
وَالْحَيْلُ تَنْبُذُ بَيْضَهَا وَقَاهَا

٣٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) : (122)

أَعْبَدَ الْمَلِكُ مَا شَكَرْتَ بِلَاءَنَا  
بِجَايِيَةِ الْجَوْلَانِ كَوْلَا ابْنُ بَحْدَلٍ  
فَلَمَّا نَزَلَتْ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ  
نَهَضَتْ لَنَا سَجَلُ الْعِدَاوَةِ مُعْرِضًا  
فَلَوْ طَاوَعَنِي يَوْمَ بَطْنَانَ أَسْلَمْتُ  
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ (١) حَاجَةً  
فَلَمَّا قَدَفْتَ الرُّعْبَ عَنْكَ لَقِينَا

٣٧٨ وَقَالَ أَيْضًا (بيط) :

يَا آلَ مَرْوَانَ وَالْأَيَّامُ تَلْتَسِسُ  
وَفِي الرُّخَاءِ فَيَدْعَى دُونَنَا حَدَسُ

٣٧٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلِكٍ (?) (بيط) :

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا التَّعْمَانِ مَعْتَبَةً  
مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذْبُ الْوَدِّ أَعْرَضَ  
فَلَيْتَ دُنْيَا سَجَلِي عَنْ مَنَازِلِهَا  
هُنَاكَ أَنْكَرْتَ مَا تَأْتِي وَأَنْكَرَ لِي  
(123) إِذَا رَأَيْتَنِي أَبْدَى لِي تَنَاءَهُ  
إِنَّ بَنِي أَلْعَمِّ لَا يَفْنِي مَكَانَهُمْ

(١) ويروي في الحاشي : إذا ما جئت تطلب

٣٨٠ وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ الْحَكَمِ (بسيط):

كُنْتُ ابْنَ أُمِّكَ حَقًّا كُلَّمَا تَهَرْتُ  
حَتَّى إِذَا طَابَتْ ذُلًّا لِرَاكِبِهَا  
قَرَبْتُ دُونِي أَلَدُّوْا الْمَكْذِبِينَ لَكُمْ  
كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخَا دُونِي تَنَاسِبُهُ  
فَاللَّهُ يَجْزِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنٍ  
عَنْ حَالِهَا قَوْمَنَا فِيهَا أَوْ ائْتَصَبُوا  
وَأَذَعْتُ بِذَمِيلٍ حِينَ تَلْتَجِبُ  
وَلَا يَدُومُ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْكَذِبُ  
وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ قُرْبٌ وَلَا نَسَبُ  
إِذْ مِنْكَ أَخْلَفَنِي مَا كُنْتُ أَحْتَسِبُ

٣٨١ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ اتَّقَنِي (طويل):

أَمَّا إِذَا اسْتَفْنَيْتُمْ فَعَدُّوْكُمْ  
فَإِنْ بَكَ خَيْرٌ فَأَلْبَعِيدُ يَنَالُهُ  
وَأُدْعَى إِذَا مَا أَلْدَهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُهُ  
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَأَبْنُ عَمِكَ صَاحِبُهُ

٣٨٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَشْرَجِ الْجَعْدِيُّ (بسيط):

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُعَلَّلَةٌ  
تَخْصُ دُونِي تَيْمَمًا فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ  
تَحْنُ أَلْبَعِيدُ إِذَا مَا سَبِغَ رِيْهِكُمْ  
قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ نَابَكَ نَائِبَةٌ  
أَنَا بِهِمْ دُونَهَا نَضَلَى وَأَنْتَهُمْ  
وَأَلْدَهْرُ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ مُعْتَبَرٌ  
نَابَتْ عَظِيمَةٌ أَمْرٌ قُلْتُمْ مُضَرٌ  
وَالْأَقْرَبُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْمِرْدُ  
مِنْ الْأُمُورِ وَيَوْمَ بَاسِلٌ مَقَرٌ  
فِيمَا خَلَا وَبَلَوْنَا مِنْهُمْ عَذْرُ

## الباب التاسع والاربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفناء الاسم

٣٨٣ قَالَ رَحْلٌ مِنْ كِنْدَةَ (كامل):

أَوَلَمْ تَرَيَ رَيْدَانَ أَسْلَمَ أَهْلُهُ  
وَبَدَانَ عَادًا ثُمَّ عُدْنَ عَلَيْهِمْ  
فَأَرَى الْمَشَقَّرَ كَانَ يَخْرُسُ بِأَبِهِ  
تَبْتُ إِذَا طَافَ أَلَمْدُوْا بِأَبِيهِ  
وَأَتَى الْحَوَادِثَ رَأْسُ قَلَّةٍ مُعْنِي  
وَتَمُودَ أَجْسَادٍ بِهَضْبَةٍ أَخْلَقِي  
أَلْفٌ وَأَلْفٌ مِنْ يَوْمِهِ يُنْفَلِقِي  
فَصَلَّتْ مَعَاوِلُهُ وَلَيْسَ يُمَرِّقِي

وَأَصْبَنَ أَزْهَةً الَّذِي سَجَدَتْ لَهُ  
خِطَّتْ جُلُودُ النَّارِ فَوْقَ دُرُوعِهِمْ  
وَالْأَسَدُ تُمْسِكُهُ عَلَى أَبْوَابِهِ  
وَأَصْبَنَ كَسْرَى وَأَبْنِ كَسْرَى بَعْدَهُ  
قَدْ خَلَنَ لَمْ يَكْسِرْنَ بَابًا دُونَهُ  
حَتَّى أَحْطَنَ بِنَفْسِهِ فَحَدَرَتْهُ  
(١٢٥) وَأَصْبَنَ نُوحًا بَعْدَمَا بَلَّغَتْ بِهِ  
٣٨٤ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ (كامل):

مَاذَا أُوتِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ  
أَهْلُ الْخَوَرَتِقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقِ  
أَرْضُ تَخْيَرِهَا لَطِيبٌ مَقِيلُهَا  
جَرَتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ  
وَلَقَدْ غَنُوا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ  
زَلُّوا بِأَنْفَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ  
فَإِذَا النِّعَمُ وَكُلَّمَا يَلْهَى بِهِ  
٣٨٥ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْبَةَ الْغَامِرِيُّ (كامل):

لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَوَاءَلَتْ  
يَظْلُوفُهَا وَدَقُ الْبَشَامِ وَدُونَهَا  
أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِ  
(١٢٦) فِي نَابِهِ عِوَجٌ بِجَاوِزِ شِدْقِهِ  
فَأَصَابَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ

وَلَقَدْ جَرَى بُدُّ فَأَذْرَكَ جَرِيَهُ  
لَمَّا رَأَى بُدُّ النَّسُورَ تَطَاوَرَتْ  
مِنْ تَحْتِهِ لُثْمَانُ يَرْجُو نَهْضَهُ  
غَلَبَ اللَّيَالِي مُلْكَ آلِ مُحَرِّقٍ  
وَعَلَيْنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْقَيْنَهُ  
وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّى عَاقِلًا  
تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ  
حَتَّى تَحْمَلَ أَهْلُهُ وَقَطِينَهُ  
وَالشَّاعِرُونَ النَّاطِقُونَ أَرَاهُمُ

٣٨٦ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

إِرْمًا وَرَامَتْ خَيْرًا بِعَظِيمٍ  
فِي الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومٍ  
وَالثُّبَعَانِ وَقَارِسُ الْيَحْمُومِ  
بِالْجَنُودِ فِي جَدَثِ أُمَمٍ مُقِيمٍ  
وَلَقَدْ يَكُونُ بِهَوِّهِ وَنَعِيمٍ  
لَيْنَالٍ طُولَ الْعَيْشِ غَيْرَ مَرُومٍ  
سَلَمًا لَهْنٌ بِوَاجِبٍ مَغْرُومٍ

أَوْ لَمْ تَرَى أَنَّ الْحَوَادِثَ أَهْلَكَتْ  
لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلَّدًا  
وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرِّقُ  
(١٢٧) وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا  
وَزَعَنَ مِنْ دَاوُودَ أَحْسَنَ صُنْعِهِ  
صَنَعَ الْحَدِيدَ لِيَحْفَظَهُ أَسْرَادُهُ  
وَكَاثِمًا صَادِقَهُ بِمَضِيعَةٍ

٣٨٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَتَبَقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ  
يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

بَلِينًا وَمَا تَبَلَّى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ  
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُؤُهُ

٣٨٨ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَسْبَرَةِ (وافر):

كَمَا أَشْعَلَتْ فِي رِيحٍ شَهَابًا

وَمَا عَيْشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ إِلَّا

فَيَسْطَعُ تَارَةً حُسْنًا سَنَاهُ ذِكِّي اللّٰوْنِ ثُمَّ يَصِيرُهَا بَا (١)

٣٨٩ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِي (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ عَ مَتَى بَانَ يَأْتِي مُحْتَصَدُهُ (كذا)

٣٩٠ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (بسيط):

مَا الْمُرءُ فَأَعْلَمُ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ إِلَّا شَهَابٌ عَلَى عَلِيَاءٍ مَشْبُوبٍ

٣٩١ وَقَالَ مَتَايِمَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ (طويل): (128)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَوْدَى بِتُبْعٍ  
وَوَظَنَ عَدِيٌّ أَنَّ عُذْدَانَ مَانِعٌ  
وَدُو جَدَنٍ أَوْدَى وَأَرْبَابُ نَاعِظٍ  
وَلَمْ يُنَبِّ عَنْ حُجْرٍ بَنُوهُ وَرَهْطُهُ  
وَهِنْدٌ أَتَتْ عَمْرًا فَأَصْبَحَ مُسْلِمًا  
فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ مَبَادِي يَوْمِهِ  
وَنُعْمَانُ وَالنُّعْمَانُ وَالْقَيْلُ مُنْذِرٌ  
وَقَدْ عَمَرُوا تُجَبَّى لَهُمْ أَرْضُ بَابِلٍ  
فَأَضْحَوْا أَحَادِيثًا لِغَادٍ وَرَائِحٍ  
وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ ذُو الْكِتَابِ حَسَانُ  
فَأَسْلَمَهُ إِذْ عَايَنَ الْمَوْتَ عُذْدَانُ  
وَنَيَّانُ لَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْمَوْتِ نَيَّانُ  
وَحِيلَتْهُ لَوْ حَاوَلَ الْخُلْدَ إِنْسَانُ  
وَقَدْ ذَادَ عَنْ عَمْرِو حِمَاةٍ وَفُرْسَانُ  
وَقَدْ جَهَدُوا لَوْ قَاتَلَ الْقَوْمَ أَقْرَانُ  
فَأَيْنَ الْأَلَى سَمِيتُ أَمْ أَيْنَ نُعْمَانُ  
إِلَى إِرَمٍ عَفَوْا فَحَجَرُ فَجَرَانُ  
يَدِينُهُمْ بِالْخَيْرِ وَالْشَّرِّ دِيَانُ

٣٩٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْبَرْبُوعِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَا مَحَالَةَ أَنِّي  
أَفْنِينَ عَادًا ثُمَّ آلَ مُحَرِّقٍ  
وَلَهْنٌ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا  
فَعَدَدْتُ أَبَادِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى  
ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعْتُهُمْ  
لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَبَّيْنِي أَجْزَعُ  
فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا  
وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبَعُ  
وَدَعَوْتُهُمْ وَعَدْتُ أَنْ لَنْ يَسْمَعُوا  
غَوْلُ أَتَوْهَا وَالسَّيْلُ الْمُهَيَّجُ

فَبِتُّ أَعْدِيَّ كَمْ أَسَافَتْ وَغَيَّرَتْ  
صَرَغْنَ قُبَادًا رَبِّ فَارِسَ كُلِّهَا  
عَصَفْنَ عَلَى الْحِقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ  
وَجُنَّ يَثْرُكُ مِنْ قَرَارٍ بِلَادِهِمْ  
وَأَخْرَجْنَ يَوْمَ الْحَوْصِ سَيِّدَ خَمِيرٍ  
وَمَلَكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلَزَلَتْ  
وَحَلَفَ بَنِي النَّاصُورِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ  
وَكَانَ مَلُوكُ الرُّومِ يُجَنِّي إِلَيْهِمْ  
فَلَا تَغْطِظُنْ أَنْسَاءُ بِشَيْءٍ يَنَالُهُ

وَقُوعُ الْمُنُونِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ  
وَحَشَّتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آمِدٍ  
وَيَبِّشْنَ فِي لَذَائِهِ رَبِّ مَارِدٍ  
يَسِيرُ بِجَمْعٍ كَالدَّبَابِ الْمُتَسَانِدِ  
بِحَرْبِهِ جَنِيٍّ مِنَ الْخُبَشِ حَارِدٍ  
وَرِيدَانِ قَدْ أَخْفَنَهُ بِالصَّعَائِدِ  
بِقِيَّةِ مَوْلُودٍ وَلَا ذِكْرُ وَالِدِ  
قَتَاطِيرُ مَالٍ مِنْ خَرَاكِ وَزَائِدِ  
مِنْ أَلْدَهْرِ لَا مَالٍ (أَوْ لَا عَيْشٍ وَاحِدِ

٣٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمَعِيرُ بِالْدَّهْرِ م  
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَارِثُ مِنَ الْأَيَّامِ م  
مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ خَلَدْنَ أَوْ كَا  
أَيَّنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشِرُ  
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامِ مَلُوكُ م  
وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ م  
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا م  
لَمْ يَهْبَهُ رَبُّ الْمُنُونِ فَبَادَ م  
وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخُورَنَقِ إِذْ م  
سَرُّ حَالِهِ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ م

أَأَنْتَ الْمُبْرَأُ الْمَوْفُورُ  
بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَعْرُورُ  
نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ  
وَأَنْ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ (١٣٠)  
مُ النَّاسِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ  
مُ دِجْلَةُ تُجَنِّي إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ  
مُ فَلَلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ  
مُ الْمَلِكُ مِنْهُ قَبَابُهُ مَهْجُورُ  
مُ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ  
مُ وَالْبَحْرُ مُعْرَضًا وَالسَّيْدُ

فَارْعَوِي قَلْبُهُ وَقَالَ قَامَ غِبْطَةُ حَيَّ إِلَى الْمَنَاتِ يَصِيرُ  
ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاحِ وَالْمُلْكِ م وَالتَّعْمَةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ  
ثُمَّ أَصْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ م فَالَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالْدُّبُورُ  
٣٩٥ وَقَالَ أَبْعَا (خفيف):

إِنَّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةً فَاحْذَرْنَهَا لَا تَيَّيْنَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الدُّهُورَا  
إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيْنٌ وَنَطُوحٌ يَتْرُكُ الْعَظَمَ وَاهِيَا مَكْسُورَا  
فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قَبِيسٍ طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورَا  
وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُودٍ وَتَاجٍ تَرَهَّبَ الْأَسَدُ صَوْتُهُ إِنْ تَرِيَا  
خَطْفَتَهُ مَيَّةً فَتَرَدَّى وَهُوَ فِي الْمُلْكِ يَأْمُلُ التَّعْمِيرَا

٣٩٦ (١٣١) وَقَالَ أَبُو دُوَادَ الْأَيْدِيُّ (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ فَأَعْلَمَنَّ طَعَامٌ حَبْلُ خَابِلٍ لِرَبِّ الْجُنُونِ  
عَطَفَ الدَّهْرُ بِالنَّدَاءِ وَبِالْمَوِّ تِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَجْنُونِ (١)  
كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ السُّهُولَةَ فَالْحَزَّ نَ إِلَى غَايَةِ وَأَهْلِ الْخُصُونِ  
أَيْنَ ذُو النَّجَاحِ وَالسَّرِيرِ قَبَادُ خَبَّتُهُ فَبَادَ إِحْدَى الْجُنُونِ  
وَلَقَدْ عَاشَ أَمِنًا لِلدَّوَاهِي ذَا عِتَادٍ وَجَوْهَرٍ مَخْزُونِ  
وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَوَلَّى مِنَ الْخَضَرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ م  
وَلَقَدْ كَانَ فِي كِتَابِ خَضَرَ (٢) وَبَلَاطٍ يَلَاطُ بِالْأَجْرُونَ

٣٩٧ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ (طويل):

رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ تَبْعَا وَحُزْنَ إِلَى الرُّوَادِ فِي مُشْرِفِ صَمٍ  
خَاطَفْنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ شَيَاطِينُ جِنَّ مِنْ بَرِّي وَذِي جَرَمٍ  
وَبَيَّنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ فِي حِصْنِ بَيْتِهِ لَهُ مَالُكَ مَا بَيْنَ الْهَنَائِدِ وَالرَّدَمِ



فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ عُصْبَةً  
وَحَسَّانُ فِي ذَاتِ التَّمَاثِيلِ أُذِرَكَ  
وَعَمْرَانُ لَمْ يَبْرُكْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ  
(١٣٢) فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ مَيْلَةً أَهْلَكَتَهُمْ  
وَقَدْ صُبِحَ الصَّبَاحُ وَالْمَرْءُ آمِنٌ  
أَلَا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيَتْهُ  
لَدَيْهِ حَمَاطَةٌ مِنْ بَطَارِقَةِ عُجَمٍ  
بِأَسْبَابِ أَمْرِ لَيْسَ يُدْفَعُ بِالْحَزَمِ  
عَلَى شَاهِقٍ صَعْبٍ يَشُقُّ عَلَى الْعَصَمِ  
وَأَيُّ ابْنِ أُمٍّ لَا يَصِيرُ إِلَى يُتَمِّ  
بِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْقَادِمَاتِ عَلَى الرَّغَمِ  
فَلَا مُوجِعٌ يَبْقَى وَلَا مُفْرِحٌ يُنْبِي

٣٩٨ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (منسرح):

مَاذَا تُرْجِي أَلْفُوسٍ مِنْ طَلَبٍ م  
تَظُنُّ أَنَّ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ م  
مَا بَعْدَ صَنَمَاءَ كَانَ يَعْمُرُهَا  
رَفَقَهَا مِنْ بَنَى لَدَى قَرْعٍ م  
مَخْشُوفَةٌ بِالْجِبَالِ دُونَ ذُرَى م  
سَاقَتْ إِلَيْهَا الْأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي م  
بَعْدَ بَنِي تُبْعِ نَجَاوَرُهُ  
وَالْخَضْرُ صَبَّتْ عَلَيْهِ ذَاهِيَةٌ  
رَبَّتُهُ لَمْ تُوقِ وَالْدَهَا  
فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذْ بَرَقَ م  
وَأَقْفَرَ الْخَضْرُ وَأَسْتَبِيحَ وَقَدْ  
الْخَيْرِ وَحُبِّ الْحَيَاةِ كَاذِبُهَا  
الدَّهْرِ وَرَيْبِ الْمُنُونِ كَارِبُهَا  
سَادَاتُ مُلْكٍ جَزَلُ مَوَاهِبُهَا  
الْمَزْنِ تَنْدَى مِنْكَ مَحَارِبُهَا  
الْكَيْدِ فَمَا تُرْتَقَى غَوَارِبُهَا  
الْأَحْرَارِ فُرْسَانُهَا مَوَاكِبُهَا  
قَدْ أَطْمَأْنَتْ بِهَا مَرَازِبُهَا  
مِنْ قَعْرِهَا أَيْدٍ مَنَاكِبُهَا  
لِحَبِهَا إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا  
الصَّبْحِ دِمَاءُ تَجْرِي سَبَائِبُهَا  
الْهَبِ فِي خِدْرِهَا مَشَاجِبُهَا

٣٩٩ (١٣٣) وَقَالَ مَالِكُ بْنُ صَمْرَانَ الْجَدِي يَذْكُرُ مُلُوكَ الْبَسَنِ (مجزؤاً ألكامل):

ذَهَبُوا كَأَنَّ لَمْ يُخْلَقُوا  
خَلَّتِ الْمَسَاكِينُ مِنْهُمْ  
وَالدَّهْرُ مِبْعَادٌ مُدِّي  
مِنْ بَعْدِ حُجَابٍ وَأَمْنٍ

٤٠٠ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسَارَةَ بْنِ عَفْبَةَ الْقُرَشِيُّ يَذْكُرُ فِعْلَ الدَّمْرِ بِسُلُوكِ  
بَنِي أُمَيَّةَ (بسيط):

مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ تَمْسَاهُ وَمُصْبَحُهُ  
بَعْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَوْدَى بَعْدَ مَقْدَرَةٍ  
ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلَّ عَنْهُ مَنَازِلَهُ  
تُجْبَى إِلَيْهِ بِلَادُ اللَّهِ قَاطِبَةً  
وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ  
وَأَذْكُرُ أَبَا خَالِدٍ وَلِيَّ يُمَجِّجُهُ  
وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ  
دَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ طَرَاوَهِي دَاخِرَةٌ  
يَتَنَا لَهُ الْمَلِكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدَرٌ  
كَانُوا مُلُوكًا يَجْرُونَ الْجِيُوشَ بِمَا  
(١٣٤) فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ

٤٠١ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (طويل):

وَمَنْ يَأْمَنُ الْأَيَّامَ يَوْمًا يَرَعُهُ  
كَمَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نُورِ مُلْكِهِ  
صُرُوفُ اللَّيَالِي رَمْنُهُ فَفَجَعَنَهُ  
عَدُونٌ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي دَارِ مُلْكِهِ  
كَمَا رُبَّمَا قَدْ كُنَّ رَوْعًا فَوَاجِيَا  
يَسُوسُ أُمُورًا ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا  
بُهِجَةً نَفْسٍ كَانَ عَنْهَا مُحَامِيَا  
وَكُنَّ عَلَى الْمَغْبُوطِ قَدَمًا عَوَادِيَا

٤٠٢ وَقَالَ قُرْطُ بْنُ قُدَامَةَ الْكَلْبِيُّ (وافر):

أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمُلْكَيْنِ أَضْحَى  
وَكَانَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ دَيْنٌ  
فَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا  
تَخَرَّقَ فِي مَصَانِيهِ الْمُنُونُ  
فَقَدْ نُصِيتَ عَلَى الْمَرْءِ الدُّيُونُ  
عَلَى الْأَيَّامِ كَانَ وَلَا يَكُونُ

يَسِيرُ بِشَرَجٍ لَا وَصَلَ فِيهِ  
تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ  
فَأَنفَى مُلْكُهُ مَرُّ اللَّيَالِي  
يَحَارُ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعِيُونُ  
كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الْأُسْدِ الْعَرِينُ  
وَدَهَرُ فِي تَصَرُّفِهِ خَوْنُ

٢٠٣ وَقَالَ رَحُلٌ مِنْ كُنْدَةَ يَذْكُرُ مَا أَفَى الدَّهْرُ مِنْ مُلُوكِ الْأَيْمَنِ (محزف الكامل): (١٣٥)

لَوْ كَانَ حَيًّا خَالِدًا أَبَدًا  
وَالْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مَاتَ بِهِ  
وَالسَّيِّدُ الدِّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ  
لَمْ يَبْقَ مَالٌ وَلَا وَلَدُ  
وَالْمُنْذِرُ الْخَرَابُ قَدْ صَبَحَتْ  
إِحْدَى الدَّوَاهِي الْأَيْدِ النَّكْرِ  
أَهْلُ الْمَآثِرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو  
زُرُقُ الْمُنُونِ عَلَيْهِ بِالْقَهْرِ  
حَتَّى عَصَفْنَ بِهِ وَمَا يَدْرِي  
خَلَدَ الَّذِينَ تَوَوَّأُوا عَلَى الْحَجَرِ

٢٠٤ وَقَالَ الْأَعْمَى (طويل):

وَمَرُّ اللَّيَالِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ  
وَرَدَنَ عَلَى دَاوُدَ حَتَّى أَبْدَنَهُ  
وَلَقَمَانُ قَدْ حَاوَلَنَ إِتْلَافَ نَفْسِهِ  
وَحَطَّتْ بِأَسْبَابِهَا مُسْتَمِرَّةٍ  
وَتُبِعَ قَدْ صَبَّتْ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ  
وَقَدْ أَقْصَدَتْ شَطْرَ الْكِتَابِ مُنْذِرًا  
وَكَرَّتْ عَلَى رَبِّ الصَّوْافِنِ كَرَّةً  
فَذَاكَ سُلَيْمَانُ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ  
(١٣٦) فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا غَيْرَ رَبَّنَا

٢٠٥ وَنَالَ يَعْثَى بْنُ زَيْدٍ (طويل):

عُنِيتُ وَأَعْتَنِي اللَّيَالِي فَلَا أَرَى  
قَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يَقْوُوا  
لِأَهْلِ نَعِيمٍ غِبْطَةً لَمْ تَتَصَرَّمْ  
بَلَا تَبِ عَيْشًا فَلَمْ يَتَقَوَّمْ

فَكَلَّمُهُمْ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ أَقْرَ عَلَى ذَلِّ فَلَمْ يَتَرَمَّرْ  
وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَالْمُتَقَدِّمِ

٢٠٦ وَقَالَ ابْنُ أَشْطَ النَّبْدِيُّ (مَجْزُؤُ الْكَامِلِ):

أَأَمَامَ إِنْ الدَّهْرَ أَهْلَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا  
وَأَحْطَطَ دَاوُودَ وَأَخْرَجَ مِنْ مَسَاكِنِهَا إِيَادَا  
وَسَمَا فَأَذْرَكَ أَسْعَدَ مَ الْخَيْرَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَتَادَا  
الْبَيْضَ وَالْحَلْقَ الْمَضَا عَفَ نَسْجُهُ وَحَوَى التَّلَادَا  
وَلَهُ الْكُتَابُ يَجْلُبُونَ الْحِلَّ شُقْرًا أَوْ وَرَادَا  
فَأَحْطَطَ وَالدَّهْرُ يَغِيبُ بَعْدَ صَالِحَةٍ فَسَادَا  
فَكَانَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّفَكُّرُ حِينَ بَادَا

٢٠٧ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْمَارِيُّ (بَسِطُ): (١٣٧)

الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْمًا لَا فِوَامَ لَهُ  
يَسْتَنْزِلُ الطَّبِيرَ كَرَهَا مِنْ مَنَازِلِهَا  
وَيَسْلُبُ الْأَمِينَ الْمَغْتَرَّ نَعْمَتَهُ  
مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ  
لَيْسَ أَمْرُهُ كَانَ فِي عَيْنِ بُسْرِ بِهِ  
يَهْوَى الْخُلُودَ وَفَدَّ خَلَّتْ مَنِيَهُ  
لَا بَدَّ أَنْ التَّابَا سَوْفَ تَذْرُكُهُ  
أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَمَوْتُهُ لَا أَشْهُهُ  
بَادُوا وَأَنَارَتُمْ فِي الْأَرْضِ بَافِهِ  
أَحْدَاثُهُ تَصْدَعُ الرَّاسِي مِنْ أَلْعَلَمِ  
إِلَى الْمَنِيَةِ وَالْأَسَادِ فِي الْأَجَمِ  
وَيَلْحَقُ الْمَوْتُ بِالْهَيَابَةِ الْبَرَمِ  
بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الْأَمَمِ  
يَوْمًا يَخْلُدُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ  
وَلَا مَرَدَّ لِأَمْرِ خُطِّ بِالْقَلَمِ  
وَمَنْ بَعَثَ فَنَ بَنَجُو مِنْ أَمْرَمِ  
كَانُوا رَبَّابًا عَلَيْنَا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ  
بِالْأَمِّ مَعَالِمُهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تُرَمِ

٤٠٨ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عُفَّانَ الْبَجَلِيُّ (مجزؤ الكامل):

إِنَّ أَمْرًا يَجُودُ الْخُلُوعُ دَلِمَسْتَعَارُ (١) أَلَلَّيْ أَخْرَقَ  
أَيْظُنُّ أَنْ يَبْقَى وَلَا يَبْقَى لِحْدِ السَّيْفِ رَوْتُنْ

٤٠٩ وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقْنِي (بسيط):

أَلَمْ تَرَ الْمَرْءَ نَصَبًا لِلْحَوَادِثِ مَا تَنْفَكُ فِيهِ سِهَامُ الدَّهْرِ تَنْتَضِلُ  
إِنْ يُعْجِلُ الْمَوْتُ يُحْمَلُهُ عَلَى وَضَحِ لَبِ مَوَارِدِهِ مَسْلُوءَةً ذُلُّ  
(١٣٨) وَإِنْ تَمَادَّتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي عَمْرِى يُخْلَقُ كَمَا رَثَّ بَعْدَ الْجِدَّةِ الْخُلُلُ  
ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى أَنْ يَسْتَمِيرَ بِهِ رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَوْ طَالَتْ بِهِ الْأَطِيلُ  
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِتَاجٍ مِنْ دَوَائِرِهِ حَيٌّ جَبَانٌ وَلَا مُسْتَأْسِدٌ بَطْلُ  
وَلَا دَفِينٌ غَيَّاتٍ لَهُ هَقُّ تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا صَوْتُ وَلَا وَعْلُ  
بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَبِيلِي الدَّهْرُ جَدُّهُ حَتَّى يَسِيدَ وَيَبْقَى اللَّهُ وَالْعَمَلُ

٤١٠ وَقَالَ مُتَسِمُ بْنُ نُورَةَ (كامل):

لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَانْتَظِرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ  
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِدٌ يَبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّعٌ لَا تَسْمَعُ

٤١١ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ فَرَزَةَ السَّكُونِيُّ (بسيط):

لَا يُؤْنِلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى أَحَدًا وَأَلَمْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لِحَقًا

### الباب المنسوخ

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتقريبهم الآجال

٤١٢ (١٣٩) قَالَ أَبُو قَلَانَةَ الطَّائِي وَقَدْ رُوِيَتْ لَهُ بَيِّنَةٌ (بسيط):

إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنَّ أَلْنِي فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ  
لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمُنَايَا بِجَنِّي كُلِّ إِنْسَانٍ

(١) وفي هامش الكتاب: مُسْتَطَار وهي الرواية الصحيحة

٤١٣ وَقَالَ لَيْدُنْ رَيْمَةَ الْكَمْرِ (كامل):

غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ      دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ  
يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلَيْلَةٌ      وَكَلَاهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَمُودٌ  
وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمٍ رَأَيْتُهُ      لَمْ يَنْتَقِصْ وَضَعْتُ وَهُوَ شَدِيدٌ

٤١٤ وَقَالَ شُبَّاعُ بْنُ سَبَّاحٍ الْفُزَيْيُّ (وافر):

وَأَفْتَانِي وَمَا يَفْتِي نَهَارٌ      وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَمُودُ  
وَمُسْتَهْرٌ مِثْلُ بَعْدِ شَهْرٍ      وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدٌ

٤١٥ وَقَالَ ذُو أَرْقَعٍ الْهَمْدَانِيُّ (وافر):

أَرَانِي كُلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا      أَتَانِي بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدٌ  
يَمُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ      وَيَأْتِي لِي شَبَابِي مَا يَمُودُ

٤١٦ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

عَدَا فِتْيَا دَهْرٍ وَمَرَّ عَلَيْهِمُ      فَهَارٌ وَلَيْلٌ يَلْحَقَانِ الْقَرَابِئَا  
(١٤٥) إِذَا لَقِيَا جِبًّا جَمِيمًا      أَفَاحَ بِهِمْ حَتَّى يَلْفُوا الْعَجَابِئَا

٤١٧ وَقَالَ الْمُخَبَّلُ التَّمِيمِيُّ (طويل):

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَمْ عَمْرَةٌ إِنْ رَأَتْ      فَهَارًا وَلَيْلًا بَلَيَانِي فَأَسْرَعَا  
فَإِنْ أَلْكَ لَا قِتَ الدَّهَارُ مِنْهُمَا      فَقَدْ أَفْنِيَا لِقَمَانِ قَبْلُ وَتُبَعَا

٤١٨ وَقَالَ غَمْرُو بْنُ الْأَنَثَمِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

تَطَاوَحَنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ      هُمَا بَلَيَا جَسْمِي وَكُلُّ فِتْيَ بَالٍ  
إِذَا مَا سَلَخْتَ الدَّهْرَ أَهْلَلْتَ وَلَيْلَةً      كَفَى قَاتِلًا سَلْخِي الشُّهُورَ وَاهْلَالِي

٤١٩ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (بسيط):

يَسْعَى الْفَتَى وَجْهًا أَلْمُوتِ يَذْرُكُهُ      وَكُلُّ يَوْمٍ يُدْنِي لِقَتِي أَجَلًا

٤٢٠ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْأَمْدَوَانِيُّ (مسرحة):

أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَا      وَالِدَّهْرُ يَمُودُ مُفْتَلًا جَدْعًا

٢٧١ وَقَالَ التَّمِيمُ بْنُ تَوَلَّبٍ الْمُكَلْبِيُّ (طويل):

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّابِّ وَبَعْدَهُ مِنْ الدَّهْرِ أَيَّامٌ تُمْرُ وَأَغْفَلُ

٢٧٢ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ التَّمِيمِيُّ (وافر):

وَكَمْ فَاسَيْتَ مِنْ سَنَةِ جَمَادٍ تَمُضُ اللَّحْمَ مَا دُونَ الْعُرَاقِ

(١٤١) إِذَا أَفْتَيْتَهَا بَدِلَتْ أُخْرَى أَعْدُ شُهورَهَا عَدَدَ الْأَوَاقِ

فَأَفْتَنِي السَّنُونَ وَلَيْسَ تَفْنَى وَتَعْدَادُ الْأَهْلَةِ وَالْحَقَاقِ

٢٧٣ وَقَالَ سَامَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيُّ (بسيط):

الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٌ لَا خَفَاءَ بِهِ وَذُو حُجُولٍ تَرَى أَقْرَانَهُ جُدَا

لَا يَلِيكُنِ وَيَبْلَى مَا سِوَاهُمَا مِنْ قَبْلِنَا أَفْنَاءُ الْأَمْوَالِ وَالْوَلَدَا

٢٧٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحَارِقٍ (طويل):

مَتَى يَشْتَمِلُ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ جَدِيدَانِ يَبْلَى فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ

يَلُحُّ مِنْهُمَا فِي عَارِضِكَ قَتِيرٌ حَيْثَانِ هَذَا رَائِحٌ وَبُكُورٌ

٢٧٥ وَقَالَ أَيْمَنُ (وافر):

إِذَا مَا لَيْلَةٌ مَرَّتْ وَيَوْمٌ آتَى يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ جَدِيدُ

أَبَادَ الْأَوَّلِينَ وَكُلَّ قَرْنٍ وَعَادَا مِثْلَ مَا بَادَتْ تُمُودُ

٢٧٦ وَقَالَ كِلَابُ بْنُ أَوْسٍ (طويل):

وَأَفْنَى شَبَابِي مَرُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَنَقْصُ الْفُؤَى مِنْ لَيٍّ مَرَّتِي الشَّرِيرُ

وَعَامٌ أَفَاسِهِ فَيَرْجِعُ مِثْلُهُ وَشَهْرٌ إِذَا وَلَّى رَمَانِي إِلَى شَهْرِ

٢٧٧ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط): (١٤٢):

وَإِنَّمَا قُوَّةُ الْإِنْسَانِ مَا عُمِرَتْ عَادِيَّةٌ كَأَرْتِدَادِ الثَّوبِ لِلْسَّانِ (كذا

فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ إِنْ يَسْلَمَ الْإِنْسَانُ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ مَرَضٍ

٢٧٨ قَالَ النَّبَيْتَةُ الدُّبَيْيَّةُ (كامل):

وَلَقَدْ تَرَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَالِمُهُمْ قَدْ غَالَ حِمِيرَ قَبْلَهَا الصَّبَّاحَا

وَالْتَّبَعِينَ وَذَا نُؤَاسٍ عَنُوةٌ  
وَعَلَىٰ أَذْيَبَةَ سَلَبَ الْأَنُوحَا  
مَا لَيْثَ الْفَتَيَانِ أَنْ عَصَفَا بِهِم  
وَلِكُلِّ قُفْلٍ يَسْرًا مِفْتَاحَا  
٢٢٩ وَقَالَ رُوْنَةُ بْنُ عَبَّاسٍ (رجز):

إِذَا الْجُدَيْدَانِ اسْتَدَارَا الْحَقَا  
بِالْأَوَّلِينَ الْآخِرِينَ رُقْفَا  
كَرَّ الْجُدَيْدَانِ بِنَا وَأَنْطَلَقَا  
وَلَا يُجِدَانِ إِذَا مَا أَخْلَقَا  
وَأَنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَرَقَا  
فُرْقَةً مَوْتٍ أَبَدَا وَأَسْحَقَا  
٢٣٠ وَقَالَ بَرْيَدُ بْنُ سَلَسَى الْفَضِّي (طويل):

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ عَشُبُ يَوْمِهَا  
حَيْثُ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَنْهُ تَحَوَّلَا (١)  
يَكْرَانِ هَذَا ثُمَّ هَذَا عَلَى الْفَتَى  
مُقَارَضَةٌ إِنْ أَبْطَأَ أَوْ تَجَلَّأَ  
وَلَا يُلَيْثُ الْإِنْسَانَ مَرُّهُمَا بِهِ  
وَأَنْ كَانَ أَبْقَى مِنْ حِجَارَةٍ يَذْبُلَا  
وَطَسْمًا بِأَعْرَاضِ الْإِيْمَةِ أَهْلَكَا  
وَذَا جَدْنٍ وَقَبْلَهُ رَبٌّ مَوْكَلَا

### (١٤٣) الباب الحادي والخمسون

فيا قيل فيما يصير إليه من ثمنى البقاء وطال عمره

٢٣١ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ (مجزوء الكامل):

الْمَرْءُ يَهْوَى أَنْ يَعِيشَ مَ وَحُلُولُ عَيْشٍ مَا يَضُرُّهُ  
تَذَوَى نَضَارَتُهُ وَيَعْبُرُ مَ بَعْدَ حُلُولِ الْعَيْشِ مَرَّةُ  
وَتَتَابِعُ الْأَحْدَاثَ حَتَّى مَ مَا يَرَى شَيْئًا يَسْرُهُ

٢٣٢ وَقَالَ الشَّرْمَنُ بْنُ تَوَلَبِ السَّيْمِيَّةِ (بسيط):

يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغَنَى  
ذَكَيفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

(١) ورد في الحاشي ما بعده: في حاشيتي هكذا كان ينبغي يقتضيه كثيرًا:  
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا  
يَذْبُلُ فِي سَبْتٍ جَدِيدٍ إِلَى سَبْتٍ  
فَقُلْ بِجَدِيدِ التَّوْبِ لَا بَدْ مِنْ بَلَى  
وَقُلْ لِاجْتِمَاعِ الشَّمْلِ لَا بَدْ مِنْ شَتَّى



يَرُدُّ أَلْفَتِي بَعْدَ أَعْتِدَالٍ وَصِحَّةٍ يَتَوَّه إِذَا رَامَ الْقِيَامَ فَيُحْمَلُ  
٤٣٣ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ خُذْلَمٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

مَنْ لَا تُمَالِجُهُ مَنِيَّتُهُ يُتْرَكُ إِلَى كَافٍ مِنَ الْهَرَمِ  
وَالْمَرَةُ مَا دَامَتْ حُشَّاشَتُهُ وَهَفُّ عَلَى الْخُدَّتَانِ وَالْأَلَمِ

٤٣٤ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

يَوَدُّ الْمَرَّةَ لَوْ هَدَى اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهَا لَهُ فَهَابًا

٤٣٥ وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ تَوْبَرٍ الْهَلَالِيُّ (طويل): (١٤٤)

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

٤٣٦ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ (مجزؤ الكمال):

الْمَرَّةُ يَبْكِي لِلْسَّلَا مَةِ وَالسَّلَامَةُ قَدْ تَحَصَّه

### الباب الثاني والخمسة

فيا قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه وقلة الحيل فيه

٤٣٧ قَالَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ الطَّائِيُّ (متقارب):

أَلَا إِنِّي هَالِكٌ ذَاهِبٌ فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي كَاذِبٌ  
لِبَسْتُ شَبَابِي فَأَفْنَيْتُهُ وَأَدْرَكَنِي الْبَطْلُ الْغَالِبُ

٤٣٨ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ (رجز):

أُرِيدُ أَنْ أَهْجَى وَيَبْقَى وَلَدِي وَأَنْ تَدُومَ قُوَّتِي وَجَلَدِي  
مُوقِرًا عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدِي وَهَذِهِ أَمَانِيَاتُ الْقَدِ

٤٣٩ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ أَجْدُ بَنِي أَنْسَارٍ بْنِ بَنِيضٍ وَقَدْ رُوِيَ لِقَبْرِهِ أَيْضًا

(طويل):

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَعَاوَدَ عَقْلًا بَعْدَ مَا فَاتَ عَقْلُهُ  
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَأَنْصَافَا وَرَاجَعَهُ شَرُّ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا

(١٤٥) وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كَلِّهِ مَا تَا

٤٤٠ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَزْنٍ الْعَبْدِيُّ (طويل):

لَوْ كُنْتُ فِي عُمدَانٍ يَحْرُسُ بِأَبِي  
إِذَا لَأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي

٤٤١ وَقَالَ السُّمَزُّقُ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَلَوْ كُنْتُ فِي يَنْتٍ تُسَدُّ خُصَاصُهُ  
وَلَوْ كَانَ عِنْدِي حَارِيزَانٌ وَكَاهِنٌ  
إِذَا لَأَتَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي

٤٤٢ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَوْ كُنْتُ فِي عُمدَانٍ لَسْتُ بِبَارِحٍ  
عِنْدِي شَرَابٌ مَا أَشْتَهَيْتُ وَمَا كُلُّ

٤٤٣ وَقَالَ عَامِرُ الْجَرَنِيُّ (وافر):

وَلَوْ أَنِّي حَلَلْتُ بِذِي دُرَّةٍ (?)  
مِزْلَ الْمُرْتَقَى لِلرَّيْحِ فِيهِ  
إِذَا لَسْتُ لَهُ الْأَيَّامُ حَتَّى  
وَلَا بَقِيَّ إِرْيَابِ الدَّهْرِ إِلَّا

٤٤٤ (١٤٦) وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِنْ وَكَلَجٍ م  
قَدْ تَبَيَّنَتْ فِي الْحُلُوبِ الَّتِي م  
وَأَرَى الشَّائِقَ الْمَدْبُورَ بِهِ الْمَدْرَ  
وَذِلَالٍ (٢) الْغَزِيرِ بِأَلْبَجَعِ ذِي لَأَرٍ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْهَامِشِ : وَعَلَّقَ أَنْبَسًا عَلَى الْخَجَسِ . وَهُوَ الصَّوَابُ

(٢) وَفِي الْهَامِشِ : دِلَالٌ . وَهُوَ الصَّح

لَا يَمُرُّ رَيْبُ الْمُنُونِ ذَوِي الْعَيْشِ م وَلَا مِنْ حَيَاتِهِ بِرِمَاقِ  
كُلِّ حَيٍّ تَقْوُدُهُ كَفُّ هَادٍ جَرَّ عَيْنٍ يُغْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

٢٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَغْلُو  
وَلَمْ تَلَقَ أَلْفَتِي يَبْقَى لِي شَيْءٌ  
وَأَنْ أَغْفَلَ ذَا جَدِّ عَظِيمٍ  
عَلَّقَنَ بِهِ وَإِنْ أَمَهَلَنَ حِينًا

٢٢٦ وَقَالَ أَيْضًا (بدل):

وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لَا تُحَرِّرُهُ  
هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمُتْ فِي قَعَصٍ  
يَنْبَغِي أَنْ يَنْبِطُهُ أَشْيَاءُهُ  
لَمَعَةٌ يَغْمُرُ أَوْ غَيْبُ وَطَنٍ  
مِنْ غِنَاهُ غَيْرُ قَبْرِ وَكَفَنٍ  
قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْجَنِّ

٢٢٧ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف): (١٤٧)

قَدْ يَأْمُ أَلْفَتِي صَحِيحًا فَيَرْدِي  
لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ  
يُذَرِّكُ الْأَعْصَمُ الْفُرُورَ وَزِدِّي م  
أَيُّهَا النَّائِمُ الْمَغْفُلُ أَبْصِرْ  
كَمْ زَيَّ الْيَوْمَ مِنْ صَحِيحٍ مُعَا فَي  
أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِمَّا سَيَأْتِي  
لَا أَرَى طَائِرًا نَجَا إِنْ يَطِيرَا

٢٢٨ وَقَالَ السُّعْبَلُ السُّعْدِيُّ (كامل):

وَتَقُولُ عَاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا  
إِنْ الْتَرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنْ  
إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخْلِدُنِي  
وَلَنْ يَبْتَئِيَ لِي الْمَشَقُّ فِي  
بَعْدٍ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمٌ  
م الْمَرْءُ يَكْرُبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ  
مِمَّةٌ يَطِيرُ عَقَاوُهَا أَرْمُ  
هَضْبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعُصْمُ

لَيَقِينِي عَنِّي النِّيَّةُ إِنَّ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

٤٤٩ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):

يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ نَشِيبَةُ وَالطَّرَاقُ يَكْذِبُ قِيلَهَا  
وَلَوْ أَنِّي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسُ لَأَرْتَقَتْ إِلَيْهِ الْمَنَآيَا عَيْنُهَا أَوْ رَسُوهُمَا

٤٥٠ وَقَالَ مُسْنَنُ سَاعِدَةَ الْيَافِئِي (مجزؤ الكمال): (148)

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ مَ مِنْ الشُّعُوبِ لَنَا مَعَابِرُ  
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ  
وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا تَسْعَى الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَارُ  
لَا يَرْجِعُ قَوْمِي إِلَيَّ مَ وَلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَايِرُ  
أَبَقْتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَارُ

٤٥١ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا النِّيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ  
وَإِذَا النِّيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَقْبَتَ كُلَّ نِيْمَةٍ لَا تَنْقَمُ

٤٥٢ وَقَالَ آخَرُ (منسرح):

لَوْ فَاتَ شَيْءٌ تُرَى لَفَاتَ أَبُو حَيَّانَ لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكَلُ  
الْحَوْلُ الْقَوْلُ الْأَرِيبُ وَلَنْ تُدْفَعَ وَقْتَ النِّيَّةِ الْحِلُّ

٤٥٣ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ تَوْبَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَائَتْ أَلَوْتُ أُحْرِزْتُ عَمَايَةَ إِذْ رَاحَ الْأَعْرُ الْمَوْفُ  
يُرُودُ بِأَرْضِ مَاوُهَا فِي قِلَاطِهَا يُصِيفُ بِهَا بَعْدَ الرَّبِيعِ وَيُخْرِفُ  
إِذَا شَاءَ طَلَعُ أَوْ أَرَاكَ وَسَخْبُرُ لَدَيْهِ وَذُو ظِلٍّ مِنَ الْغَارِ أَجْرَفُ  
يُكْسِرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ بِرَوْقِهِ وَمِنْ دُونِهِ هَضْبُ مُنِيفٍ وَتَفْنَفُ  
(149) فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَمَا أَهْ أَبُو صَبِيَّةٍ طَاوٍ مِنْ الزَّادِ أَعْجَفُ

يُجَالِهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَكْفِهْ ١) مُذَرَّبَةٌ زُرْقٌ وَفَرَعٌ مُعْطَفٌ  
٤٥٤ وَقَالَ جِذْلُ بْنُ أَشْطَ الْقَبْدِيُّ (مفروح):

لَا يَفْعُ الْمَهَارِبَ الْفِرَادُ مِنْ مِ الْمَوْتِ إِذَا مَا تَقَارَبَ الْأَجَلُ  
تَعْدُو الْمَنَآيَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي مِ الْحَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ  
وَتَصْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدَّوِمُ فِي مِ الْجَوِّ وَيَشْقَى بِرِيهِ الْوَعْلُ

٤٥٥ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْقَتَى يَسْعَى بِحَبْلِهِ عَانِيَا  
يُرُوحُ وَيَعْدُو وَالْمَنِيَّةُ قَصْدُهُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُلَاقِيَ الدَّوَاهِيَا  
ضَلَالٌ لِمَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى صُرُوفَ اللَّيَالِي يَتَلَعَّنُ الرُّوَاسِيَا

٤٥٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَأْتِي بِصَرْفِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ تَخْوِي أَلْبِلَادُ مِنَ الْإِنْسِ  
وَلَوْ لَمْ يَمُتْ مِمَّنْ تَرَى غَيْرَ وَاحِدٍ لَكُنْتُ جَدِيرًا أَنْ أَخَافَ عَلَى نَفْسِي

٤٥٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عَمَايَةٍ يَافِعَا مَعَ الْعُصَمَاءِ دُونِي صَخْرُهَا وَجُنُودُهَا  
إِذَا لَا تَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحْتُهَا هَادٍ إِلَيَّ يَفُودُهَا (١٥٥)

### الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرُّم بالحياة والملافة من طول العمر

٤٥٨ قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْبَةَ الْعَمَرِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُؤَالَ هَذِي النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ  
وَعَنِيَتْ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْجُوجُ خُلُودُ

٤٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

قَتَى أَهْلَكَ لَا أَحْضَهُ بِجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ

(١) كَذَا فِي الْهَامِصِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْأَصْلِ: وَيَكُنُّ

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلَلْنَا طُولَهَا وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يَمْلُ

٤٦٠ وَقَالَ السُّتَوْغَرُ بْنُ رَيْمَةَ (كامل):

وَلَقَدْ سَمِئْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَعَمِرْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِّينِ مِنْينَا  
مِئَةً مَضَتْ مِئَتَانِ لِي مِنْ بَعْدِهَا وَأَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَا

٤٦١ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَبِيغَةَ التَّمِيمِي (طويل):

وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسْأَمْ الْعَيْشَ جَاهِلُ  
مَضَتْ مِئَتَانِ غَيْرَ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ وَذَلِكَ مِنْ عَدِّ اللَّيَالِي قَلَائِلُ

٤٦٢ (151) وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ كَنْبِ الْأَوْسِيِّ (وافر):

لَقَدْ صَاحَبْتُ أَقْوَامًا فَأَمَسُوا خُفَاتًا مَا يُجَابُ لَهُمْ دَعَاءُ  
مَضَوْا قَصْدَ السَّيْلِ وَخَلَّفُونِي فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الثَّوَاءُ  
فَأَصْبَحْتُ الْقَدَاةَ رَهِينَ بَنِي وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ الرَّجَاءُ

٤٦٣ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ رَدَاةَ التَّخَفِي (رجز):

لَمْ يَبْقَ يَا أَسَاءُ مِنْ لِدَائِي أَبُو بَيْنٍ لَا وَلَا بَنَاتٍ  
وَلَا عَقِيمٍ غَيْرِ ذِي ثَبَاتٍ مِنْ مَسْقَطِ الشَّخْرِ إِلَى الْفَرَاتِ  
إِلَّا يَبْدُ الْيَوْمَ فِي الْأَمْوَاتِ هَلْ مُشْتَرِ أَيْعُهُ حَيَاتِي

٤٦٤ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَبَابٍ الْكَلْبِيُّ (وافر):

لَقَدْ عَمِرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحَنِّي فِي صَبَاحٍ أَوْ مَسَاءٍ  
وَحَقَّ لِي أَنْ أَتَى مِائَتَانِ عَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَمْلُ مِنَ الثَّوَاءِ

٤٦٥ وَقَالَ أَيُّبُ (كامل):

أَبْنِي إِنْ أَهْلَكَ فَإِنِّي م قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً  
وَرَكَّتْكُمْ أَبْنَاءُ سَا دَاتِ زَنَادَكُمْ وَرِيَّةً  
مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتَهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

(١٥٢) وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّقَتَى  
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ  
مِنْ أَنْ يُرَى هَرِمًا يُقَا  
دُكَمَا تُقَادُّ بِهِ الْمَطِيَّةُ

٤٦٦ وَقَالَ مُعَمِّنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْدِيِّ (وافر):

أَلَا يَا سَلَمَ إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ  
وَلَكِنِّي أَمْرٌ قَوِيٌّ شَعُوبُ  
دَعَانِي الدَّاعِيَانِ قُلْتُ إِيَّا  
فَقَالَ كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِيبُ  
أَلَا يَا سَلَمَ أَغَيْتَنِي أَلِّيَالِي  
فَمَشِي حِينَ أَعْجَلَهُ دَيْبُ  
وَصِرْتُ رَذِيَّةً فِي أَلْبَتِ كَلَّا  
تَأْذَى بِي أَلَا أَبَاعِدُ وَالْقَرِيبُ

٤٦٧ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي (طويل):

إِذَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ الَّذِي كَانَ حَازِمًا  
يُحِلُّ بِهِ حَلَّ الْجَوَارِي وَرَحْلُ  
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ يُرِيدُهُ  
وَتَكْفِيهِهِ مَيْتًا أَعْفُ وَأَجْمَلُ  
أَتَانِي رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْحَبًا بِهِ  
وَيَا حَبَدًا هُوَ مُرْسَلًا حِينَ يُرْسَلُ

٤٦٨ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ زَيْعَةَ الْخُزَاعِيُّ (وافر):

لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَلَ أَهْلِي  
تَوَانِي عِنْدَهُمْ وَسَمِعْتُ عُمْرِي  
وَحَقٌّ لِمَنْ أَتَى مِثْلَانِ عَامًا  
عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ  
يَمَلُّ مِنَ الثَّوَاءِ وَصَبَحَ يَوْمٍ  
يُنَادِيهِ وَلَيْلٌ بَعْدُ يَسْرِي  
(١٥٣) فَبَلَى جِدِّي وَتُرِكَتْ شِلْوَا  
وَبَاحَ بِمَا لِحْنُ ضَمِيرُ صَدْرِي

### باب الرابع والخمسة

فيما قيل في تحكيم الدهر الانسان بالتجارب والعظات

٤٦٩ قَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ (طويل):

أَعَاذِلْ مَنْ لَمْ تُحْكَمْ النَّفْسُ خَالِيًا  
عَنِ الْجَهْلِ لَمْ يَرْشَدْ لِقَوْلِ مُفَنِّدٍ  
كَفَى وَاعِظًا لِلْمَرْءِ أَيَّامُ عُمْرِهِ  
تَرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَقْتَدِي

٤٧٠ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ (طويل):  
وَفِي الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ لِلْمَرْءِ وَاعِظُ  
وَتَصْرِيفُ مَا يَبْدُو لَهُ وَالْمَغِيبُ

٤٧١ وَقَالَ الْأَعْمَرُ الشَّيْبِيُّ (وافر):  
لَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيهَا  
بَلَوْتُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالٍ  
وَذَلِكَ أَنِّي أَدْبْتُ نَفْسِي  
وَمَاحَلْتُ الرِّحَالَ (١) ذَوِي الْمَحَالِ

٤٧٢ وَقَالَ مُبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْجَنِيُّ (طويل):  
إِذَا مَا رَأَيْتَ السِّنَّ لَا تَعْظُ أَمْرًا  
قَدِيمًا وَقَدْ فَاسَى الْأُمُورَ وَجَرَبًا  
فَدَعَهُ وَمَا اسْتَهْوَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ  
ضَعِيفٌ وَنَكِبٌ عَنْهُ كَيْفَ تَنْكَبَا

٤٧٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (١٥٤)  
حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَهْلًا وَيَافِئًا  
وَجَرَّبْتُ حَتَّى أَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ

٤٧٤ وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ سَمُودٍ التَّمِيدِيُّ (طويل):  
عَرَفْتُ أَلْيَالِي بُوْسَهَا وَنَعِيمَهَا  
وَحَنَّيْ صَرَفُ الزَّمَانِ وَأَدْبَا

٤٧٥ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزَنَةَ (كامل):  
وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ  
وَعَرَفْتُ مَا آتَى مِنَ الْأَمْرِ

### الباب الخامس والخمسون

فيما قيل في السَّامَةِ وتحذير عاقبتها

٤٧٦ قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيُّ (وافر):  
إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَعَ عَنْ أَنْاسٍ  
كَأَدَاكِلَهُ أَنْأَخَ بَاخِرِينَ  
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ إِنَّا أَفِئُوا  
سَيَلْتِي الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

٤٧٧ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ رَزْدٍ (خفيف):  
أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعِيرُ بِالدَّهْرِ مَ أَأَنْتَ  
الْمُبْرَأُ الْمَوْفُورُ



أَمْ لَدَيْكَ الْوَيْقُ مِنَ الْأَيَّامِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَعْرُودٌ  
مَنْ رَأَيْتَ النَّوْنَ خَلَدَنَ أَوْ كَا نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ

٤٧٨ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُفَيْيُّ (طويل): (١٢٥)

لَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَإِنَّمَا يَمِيشُونَ بَعْدَ الذَّاهِبِينَ لِيَالِيَا  
وَلَا تَحْسِبُوا الْأَجَالَ مِنْهُمْ بَعِيدَةً فَإِنَّ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ جَائِيَا

٤٧٩ وَقَالَ ثَابِتُ فُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ (خفيف):

قُلْ لِمَنْ كَانَ شَامِتًا يَزِيدُ مَا جَنَاهُ الزَّمَانُ شَيْنًا بَدِيَا  
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَعْصِفُ بِالْمُرِّ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَحِيَا

٤٨٠ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ التَّسْبِجِيِّ (بسيط):

يَا أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُبْدِي عَدَاوَتَهُ مَا بِالْمُنَايَا الَّتِي عَيَّرْتَ مِنْ عَارِ  
تُرَاكَ تَنْجُو سَلِيمًا مِنْ غَوَالِلِهَا هَيَّاتَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِيَ بِكَ السَّارِي

٤٨١ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ التَّسْبِجِيِّ (طويل):

وَمَنْ يَرَى بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرَوْنَاهُ مَعْرَةً يَوْمَ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ  
فَقُلْ لِلَّذِي يُبْذِي الشَّمَاتَةَ جَاهِدًا سَيَأْتِيكَ كَأْسُ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ

٤٨٢ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْادٍ (طويل):

تَهَادَى رِجَالٌ إِنْ مَرَضَتْ بِشَارَةً وَإِنْ أَمْرًا يَأْلَمُونَ أَصْبَحَ شَامِتًا  
فَإِنْ مِتُّ فَاسْدُدْ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنْ (١٢٦) وَإِلَّا فَلَا يُنْعِمُكَ أَيْ ابْنُ حُرَّةٍ  
بِذَلِكَ وَأَيُّ النَّاسِ سَأَلَهُ الدَّهْرُ لَرَهْنٌ بِهِ يَوْمًا وَإِنْ غَرَّهُ الْعُمْرُ  
إِذَا قِيلَ يَوْمًا مَنْ لَهَا تَيْكُمُ الثَّغَرُ صَبُورٌ لَرِيبِ الدَّهْرِ إِنْ فَقِدَ الصَّبْرُ

٤٨٣ وَقَالَ أَعْنَى بْنُ شَيْبَانَ (وافر):

إِذَا مَا الْمُرِّ غَالَتْهُ شَعُوبٌ فَمَا لِلشَّامِتِينَ بِهِ خُلُودٌ  
وَرِيبُ الدَّهْرِ بِالْإِنْسَانِ جَمٌّ وَلَا تُنْجِي مِنَ التَّلَفِ الْجُدُودُ

## الباب السادس والخمسون

فيما قيل في كتاب الدهر على فجيعة الاهل والقرايب

٢٨٤ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْهَزْرِيُّ (كامل):

يَا مَنْ لَا قَوَامَ فَجِئْتُ بِهِمْ      كَانُوا مُلُوكَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ  
إِسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ الْقَدَاةَ بِهِمْ      وَالْدَّهْرُ يَرْمِينِي وَلَا أَرْمِي  
لَوْ كَانَ لِي قِرْنَا أَنَا غِلَهُ      مَا طَاشَ عِنْدَ حَفِظَةٍ سَهْمِي  
أَوْ كَانَ يُعْطِي النِّصْفَ قُلْتُ لَهُ      أَحْرَزْتُ قِسْمَكَ فَأَلَهُ عَنِ قِسْمِي  
يَا دَهْرُ قَدْ اكْثَرْتَ فَجِئْتَنَا      بِسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظَمِ  
وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ مُعْجِبَنَا      يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ  
أَجَلْتُ صُرُوفَكَ عَنْ أَخِي ثِقَةً      حَامِي الدِّمَارِ مُخَالِطِ الْخَزَمِ

٢٨٥ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عِنْدِ الْفَيْسِ (طويل): (157)

خَرَجْتُ لِاعْتَادِ الْقُبُورِ فَلَمْ أَجِدْ      سِوَى جَدَثٍ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الصَّنَائِحُ  
فِيَا وَفَقَةَ الدُّنْيَا فَهَلَا يَغْيِرُهُ      فَجِئْتُ الْبَوَاكِي تَحَنُّكَ الْمَتَارِحُ

٢٨٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قُسَيْبَةَ (مقارب):

كَبُرْتُ وَفَارَقَنِي الْأَقْرَبُونَ      وَأَيَقَنَتِ النَّفْسُ إِلَّا خُلُودًا  
وَبَانَ الْأَجْبَهُ حَتَّى فَنَوْا      وَلَمْ يَزَلْ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا  
فِيَا دَهْرُ قَدْ كَذَبْتَ فَاسْجِحْ بِنَا      فَلَسْنَا بِصَخْرٍ وَلَسْنَا حَدِيدًا

٢٨٧ وَقَالَ وَضَّاحُ الْأَيْمَرِ (مسرحة):

يَا دَهْرُ مَا إِنْ تَزَالَ مُعْتَرِنَا      لَا مِلَّ قَبْلَ مَنْشَهِ الْأَمَلِ  
تَنَالُ كَفَّالَكَ كُلَّ مُسْهَلَةٍ      وَحُوتَ بَحْرٍ وَمَعْقِلِ الْوَعْلِ  
لَوْ كَانَ مَنْ فَرَّ مِنْكَ مُنْقَلَنَا      يَا مَوْتَ اسْرَعْتَ رِحْلَةَ الْجَلِ

٤٨٨ وَقَالَ مُنْقِذُ بْنُ هِلَالٍ الشَّيْبِيُّ وَنُزَوِي لِنَبِيِّهِ (كامل):

هَلْ لِلنِّيَّةِ عِنْدَنَا جُرْمٌ      مَا غَشَمَهَا إِيَّايَ كَأَلْعَشْمِ  
دَرَبْتُ فَمَا تَنفَكُّ تَأْكُلُنَا      شَعْوَاهُ مُدْمِنَةٌ عَلَى هَضْمِ  
لَا تَرْتَبِي مَالَ الْغَنِيِّ وَلَا      تَدْعُ الْفَقِيرَ لِشِدَّةِ الْكُدمِ  
مَا إِنْ تَرَى أَهْلِي بِمَغْطَةٍ      إِلَّا تَخَيَّرَهُمْ عَلَى عِلْمِ (١٥٨)  
تَخْتَارُ مِنْهُمْ مَنْ أَضَنَ بِهِ      فَكَاغَمَا تَخْتَارُ عَنْ فِهمِ

### الباب السابع والخمسون

فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

٤٨٩ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ (طويل):

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَاصِرٍ يَوْمَ حَقِّهِ      يُنَلَبُ عَلَيْهِ ذُو النِّصِيرِ وَيُشْهَدِ  
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلَمِ زَاجِرٌ      إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِمَشْهَدِ

٤٩٠ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَغْتَرِبُ مِنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلْ يَرَى      مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْجَبًا  
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى      يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

٤٩١ وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (وافر):

إِذَا مَا الدَّهْرُ أَبْعَدَ أَوْ تَقَضَّى      رِجَالُ الْمَرْءِ أَوْشَكَ أَنْ يُضَامَا

٤٩٢ وَقَالَ عُصْبَةُ بْنُ حَنْبَلٍ الطَّائِيُّ (طويل):

كَبُرَتْ فَلَمْ أَطْطِعْ قِتَالًا وَلَنْ تَرَى      أَخَا شُفْعَةٍ يَوْمًا عَزِيزًا كَأَوْحَدَا  
وَإِنْ رِجَالُ الْمَرْءِ فِي يَوْمٍ ضَمِيهِ      يَرُدُّونَ عَنْهُ كَيْدَ مَنْ كَانَ أَكِيدَا

٤٩٣ وَقَالَ مَرِيَمُ بْنُ حَيَّانَ أَلْهَبْدِيُّ (طويل): (١٥٩)

أَرَانِي مَتَى أَغْضَبَ مِنَ النَّاسِ ذَا تَرَى      لَهُ إِخْوَةٌ يَشْدُدُّ عَلَيَّ بِهِمْ مَعَا  
وَلَا يَجِدُ الْمَكْشُورَ مَا دَامَ وَاحِدًا      وَعَادَى ذَوِي الْأَضْغَانِ لِلضِّيمِ مَدْفَعَا

٤٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَجَدْتُ أَلْفَتِي مَا كَانَ فِي غَيْرِ قَوْمِهِ  
تُوصِرَ مَظْلُومًا عَلَيْهِ وَظَالِمًا

٤٩٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُبَيَّةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

وَمَنْ تَكُ فِي غَيْرِ الْمَشِيرَةِ دَارُهُ  
يَرَى كُلَّ صَوْتٍ مِنْهُمْ فَوْقَ صَوْتِهِ  
وَيُبْكَرُ عَلَيْهِ إِنْ أَرَابَ بِحُطَّةٍ  
وَلَيْسَ وَإِنْ آوَا عَلَيْهِ بِمُؤَيِّدٍ  
وَيُقَضَّبُ قَتَبُذْ غَيْرِ مُرَضًى مَغَاضِبُهُ  
وَلَا يُوجِبُ أَمْنَهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبُهُ  
وَلَا يَسْتَطِيعُ تَنْكِيرَ مَا هُوَ رَائِبُهُ  
وَيُورِذُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَيُشَارِبُهُ

٤٩٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَبَى اللَّهُ لِلْحَيْرَانِ إِلَّا مَذَلَّةً  
وَمَنْ يَتَّعِزُّ عَنْ قَوْمِهِ يَتَذَلَّلْ

### الباب الثامن والخمسون

فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومعاتبه أياها

٤٩٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاذٍ الْحَنْمِيُّ وَيُرْوَى لغيره (كامل):

مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ  
وَالْمَرْءَ يَرْشُدُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ  
٤٩٨ (١٦٥) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَهْلَةَ النَجْرِيُّ (طويل):

وَمَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ  
وَلَا لَامَ مِثْلِ النَّفْسِ حِينَ يُلُومُ  
٤٩٩ وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَسَامِ الدُّرَيْجِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا لَامَ أَمْرُو مِثْلَ نَفْسِهِ  
كَفَى لِأَمْرِي إِنْ زَلَّ بِالنَّفْسِ لَأَمًا  
٥٠٠ وَقَالَ عُوثُ بْنُ الْفَزَارِيِّ (طويل):

مَا لَامَ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لَا أَيْمُ  
وَلَا سَدَّ فَقْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدِي

### الباب التاسع والخمسون

فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المعروف

٥٠١ قَالَ دُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ (رجز):

مَا آتَبُ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي  
شُكْرًا فَإِنْ عَرَّكَ أَمْرُ عَرَّنِي

مَا حِلْفُ إِلَّا الشُّكْرُ إِلَّا أَنِّي  
إِنِّي إِذَا لَمْ تَرَنِي كَأَنِّي  
مَنْ عَشْرٍ أَوْ نَائِي فَإِنِّي لَا أَنِي  
فَكَيْفَ لَا أَجْزِيكَ بِالتَّائِبِينَ  
أَخُوكَ وَالرَّايِي لِمَا أَسْتَرَعَيْتِي  
أَرَاكَ بِالْغَيْبِ ١) وَإِنْ لَمْ تَرَنِي  
عَنْ شُكْرِكُمْ دَهْرِي بِكُلِّ مَوْطِنٍ  
وَالشُّكْرُ حَقٌّ فِي فَوَادِ الْمُؤْمِنِ

٥٠٢ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (كامل): (١٦١)

إِنِّي شُكْرُكَ وَالشُّكْرُ بِمَا أَتَى  
فَجَعَلْتُ شُكْرَكَ بِالَّذِي أَوْلَيْتَنِي  
وَعَرَفْتُ أَنَّ الشُّكْرَ خَيْرٌ عَادَةً  
عِنْدَ الْأَلِهَةِ بِسَمْعِهِ مَا جُورُ  
مِنْ فَضْلٍ عُرْفِكَ وَالْكَرِيمُ شُكْرُ  
وَالْكَفَرُ يَكْسُدُ بَيْعُهُ وَيَبُورُ

٥٠٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْعَامُ فِي النِّفْعِ غَايَةً  
وَمَا بَلَّغَتْ أَيْدِي الْمُنِيلِينَ بَسْطَةً  
وَلَا رَجَعَتْ فِي الشُّكْرِ يَوْمًا حَصِيعَةً  
وَلَا بَذَلَ الشُّكْرُ أَمْرًا حَقَّ بَذْلُهُ  
فَمَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا فَقَدْ أَتَى  
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَبْلَغُ الشُّكْرِ أَفْضَلُ  
مِنْ الطُّولِ إِلَّا بَسْطَةُ الشُّكْرِ أَطْوَلُ  
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا وَهْيَ بِالشُّكْرِ أَثْقَلُ  
عَلَى الْعُرْفِ إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ أَبْذَلُ  
أَخَا الْعُرْفِ مِنْ حُسْنِ الْمَكَاافَةِ مَنْ عَلُ

٥٠٤ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَطَفَانَ (بسيط):

الشُّكْرُ أَفْضَلُ مَا حَاوَاتِ مَلْتِمَسًا  
بِهِ الزِّيَادَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٥٠٥ وَقَالَ آخَرُ (كامل):

وَلَيْنَ سَلِمْتُ لَا أَشْكُرَنَّ فِيمَا لَمْ  
وَالشُّكْرُ فِي بَعْضِ الرِّجَالِ قَلِيلُ

٥٠٦ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

فَلَا أَشْكُرَنَّ لَكَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي  
(١٦٢) مَذْحًا تَكُونُ لَهُ غَرَائِبُ شِعْرِهَا  
شُكْرًا تَحُلُّ بِهِ الْمَطِيئُ وَتَرْحَلُ  
مَبْذُولَةٌ وَلِغَيْرِهِ لَا تُبْذَلُ

٥٠٧ وَقَالَ صَالِحٌ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (بسيط) :

لَا شُكْرَ هُمَامًا فَضْلَ نِعْمَتِهِ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ

٥٠٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل) :

مَا شُكْرُ عَمْرٍَا إِنْ تَرَأَخْتَ مَنِيَّتِي أَيَادِي لَمْ تُنَمِّنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ  
فَتَى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغَنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا يُكْثِرُ الشُّكْوَى إِذَا الْيَدُ زَلَّتْ  
رَأَى خُلَّةً (١) مِنْ حَيْثُ يُخْفَى مَكَائِهَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ

٥٠٩ وَقَالَ صَالِحٌ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (محزول الكامل) :

وَأَشْكُرُ فَإِنَّ الشُّكْرَ مِنْ حَقِّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاجِبٌ  
لَا خَيْرَ مَنْ لَا يَشْكُرُ (٢) مِ النَّعْمَى وَبَصِيرٌ فِي أَلْوَابِ

٥١٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ السَّادِيُّ (خفيف) :

شَايَعَنِي نَفْسِي عَلَى بَأْسٍ وَأَفَقْتُ رَبِّي إِنْ أَلْتَقَيْتُ الشُّكُورَ  
وَأَشْتَرَيْتُ الْجَمَالَ بِالشُّكْرِ إِنْ مِ السَّعْيِ فِيهِ الْإِقْصَاءُ وَالْتَمَذِيرُ  
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ مِ عَ أَشْرَافِهِ لِشُكْرِ قَصِيرٍ

٥١١ وَقَالَ أَيْضًا (رمل) :

أَذْكُرُ النَّعْمَى الَّتِي لَمْ أَنْسَهَا لَكَ فِي السَّعْيِ إِذَا الْعَبْدُ كَفَرَ

٥١٢ وَقَالَ أَنْ أَدْبَنَةُ اللَّيْتِي (كامل) :

لَا تَكْفُرَنَّ طَوَالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً لَوْ مَا تَجَاجَدَهَا أَمْرًا أَوْ لَا كَهَا

٥١٣ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِي (طويل) :

مَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا لِحَاجَةٍ رَوْحُ بِهَا فِيمَا رَوْحُ وَيَتَدَي  
فَأَيُّ آيَتِكُمْ لِأَشْكُرَ مَا مَضَى مِنْ أَلَامٍ وَأُسْتِجَابِ (٣) مَا كَانَ فِي عَدِ

(١) وفي الهامش: خلتي

(٢) وفي الهامش روى: لا ترخ من لم شكر... وصير (٣) وفي الهامش: واستجواب. وهو الصواب

٥١٤ وَقَالَ طَرْنُجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (كامل):

مَاذَا خُصِّصْتَ نِعْمَةً وَرُزِقْتُهَا      مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ مِنْهُ تَغْشَاهَا  
فَأَبِغِ الزَّيَادَةَ فِي الَّذِي أُعْطِيَتْهُ      وَتَأْمُ ذَلِكَ بِشُكْرِ مَنْ أَعْطَاهَا

٥١٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

سَعَيْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا فَعَلْتُ فِي      فَقَصَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرُ

### الباب السنو

فيما قيل في كفر النعمة وتخييها بنفس من اسداها

٥١٦ قَالَ صَنْدَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ النَّبَسِيُّ (كامل):

نَبِئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي      وَالْكَفْرُ مَخْبَثَةٌ لِلنَّفْسِ الْمُنْعَمِ

٥١٧ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَبَّدٍ الشَّيْبِيُّ (وافر): 164

أَلَمْ نُطْلِقْكُمْ فَكَفَرْتُمْوْنَا      وَلَيْسَ الْكُفْرُ مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ  
فَخَافُوا عَوْدَةَ لِلدَّهْرِ فِيكُمْ      فَإِنَّ الدَّهْرَ يَغْدُرُ بِالْأَنَامِ

٥١٨ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُجَاعٍ (طويل):

فَعَلْنَا بِهِمْ فِعْلَ الْكِرَامِ فَأَصْبَحُوا      وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا عَنِ الشُّكْرِ أَزُورُ  
فَإِنْ يَكْفُرُونَا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ      فَمَا كُلُّ مَنْ يُوتِي لَهُ الْخَيْرُ يَشْكُرُ

٥١٩ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

يَا رَبَّ ذِي غُصَّةٍ جَرَعْتُ غُصَّتَهُ      وَقَدْ تَعَرَّضَ دُونَ الْجُرْعِ أَلْمَاءُ  
حَتَّى إِذَا مَا أَسَاعَ الرِّيقَ أَرْزَلَنِي      مِنْهُ كَمَا يُنْزِلُ الْأَعْدَاءُ أَعْدَاءُ  
أَسْعَى وَيَكْفُرُ سَعْيِي مَنْ سَعَيْتُ لَهُ      إِنِّي بِذَلِكَ مِنَ الْإِخْوَانِ لَقَاءُ  
كَمْ مِنْ يَدٍ وَيَدٍ عِنْدَ أَمْرِي وَيَدٍ      يَعْذُهِنْ ذُنُوبًا وَهِيَ آلَاءُ

٥٢٠ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

كَمْ مِنْ أَسِيرٍ مِنْ قَرِيرٍ وَغَيْرِهَا      تَدَارَكَهُ مِنْ سَعِينَا نَذْرُ نَادِرٍ

فَلَمَّا قَدَرْنَا أَتَقَدَّرْتُمْ رِمَاحُنَا قَابَ إِلَى آلَائِهِ غَيْرَ شَاكِرٍ

٥٢١ وَقَالَ سَكْبَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِيُّ (طويل):

لَا نَكْفُرُنْ قَوْمًا عَزَزْتَ بِعِزِّهِمْ آيَا عَلَقَمَ وَالْكَفْرُ بِالرِّيقِ مُشْرِقُ

٥٢٢ (١٦٥) وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَنْفِيُّ (طويل):

فَعَلْتُ بِأَقْوَامٍ جَمِيلًا فَصَيَّرُوا جَمِيلِي قَبِيحًا بَعْدَمَا حَاوَلُوا قَتْلِي  
وَأَثَرْتُ أَقْوَامًا عَلَيَّ حَفِظَةً فَمَا وَفَّوْا مَالِي وَمَا شَكَرُوا فِعْلِي

### الباب الحادي والستون

فيما قيل في اللين والشدة والمجازاة

٥٢٣ لِيَعْنِبَهُمْ (طويل):

وَكَالسَّيْفِ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنْ مَسَّهُ وَحَدَّاهُ إِنْ حَاشَتْهُ خَشِنَانُ

٥٢٤ وَقَالَ عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ (كامل):

أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي سَمَحٌ مُخَالَقَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمْ  
فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنْ ظَلَمْتِي بِاسِلٌ مَرٌّ مَذَاقُهُ كَطْعَمِ الْعَلَقَمِ

٥٢٥ وَقَالَ آخَرُ (بسيط):

حُلُوٌ مُلَائِنَتِي شَكْسٌ مُثَاوِرَتِي عَفٌّ عَلَانِيَتِي لَا أَعْرِفُ الْخَمْرَ

٥٢٦ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْهَمِيرِيُّ (منسرح):

حُلُوٌ كَرِيمٌ وَبِي حَلَاوَتِهِ مَرٌّ لَطِيفٌ الْأَحْشَاءُ وَالْكَدِيدُ

٥٢٧ وَقَالَ مُدَبَّةُ بْنُ حَشْرِمٍ الْمُدْرِيَّةُ (طويل):

صَبُورٌ عَلَى مَكْرُوهِهِ مَا يُجَشِّمُ أَلْقَتِي وَمَرٌّ إِذَا تُبَغِيَ الْمَرَارَةُ مُقَرٌّ

٥٢٨ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَخَّطِيمِ الْأَوْسِيُّ (خفيف): (١٦٦)

فِيهِمْ لِلْمَلَانِينِ أَنَاةٌ وَطَمَاحُ إِذَا يَرَادُ الطِّمَاحُ



٥٢٩ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّهَمَلِيُّ (طويل):  
وَلِيَّ لَسَنِهِمْ حِينَ بُنِيَ شَهِيمَتِي وَصَبُّ قِيَادِي لَمْ تَرْضَنِي الْمَقَادِعُ

٥٣٠ وَقَالَ جَذَلُ بْنُ أَشْمَطَ (منسرح):  
مُرُّ إِذَا مَا هَزَزْتَ أَثْلَتَهُ وَهُوَ زَلَالُ كَأَنَّهُ عَسَلُ

٥٣١ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):  
وَلِيَّيْ لَحْلُو تَعْتَرِينِي مَرَارَةً وَلِيَّيْ لَتَرَاكُ لِمَا لَمْ أَعُودُ

٥٣٢ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ (طويل):  
أَمْرٌ عَلَى أَلْبَانِي وَيَغْلُطُ جَانِبِي وَذُو الْوُدِّ أَحْلَوْلِي لَهُ وَأَلَيْنُ

٥٣٣ وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ صَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):  
أَلَيْنُ إِذَا لَانَ الْعَشِيرُ وَإِنْ تَكُنْ بِهِ جَنَّةٌ فَجَنَّتِي أَنَا أَقْدَمُ  
قَرِيبٌ بَعِيدٌ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ إِذَا طَلَبُوا مِنِّي الْغَرَامَةَ أَغْرَمُ

٥٣٤ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّحْمَنِيُّ (طويل):  
هُوَ الْعَسَلُ الصَّافِي مِرَارًا وَتَارَةً هُوَ السَّمُّ مَذْرُورًا عَلَيْهِ الذَّرَارِحُ

٥٣٥ وَقَالَ الرَّأْيِيُّ الشَّنْبَرِيُّ (طويل): (١٦٧)  
أَمْرٌ وَأَحْلَوْلِي وَتَلَمُّ أَسْرَتِي عَنَائِي إِذَا جَرُّ لَجْنٍ تَوَقَّدَا

٥٣٦ وَقَالَ بْنُ مُغِيلٍ (بسيط):  
إِنَّا مَسَايِمُ إِنْ أَرَشْتَ جَاهِلَنَا يَوْمَ الطِّعَامِ وَتَلَقَّانَا مَيَامِنَا

## ابواب الثاني والستون

فيا قيل في ذم عاقبة البغي والظلم

٥٣٧ قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَنْفَةَ التَّيْمِيُّ (كامل):  
وَزَعَمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يُشْتَرَى لِلْفَتَى وَالظُّلْمُ يُوقِعُ فِي الشَّنَانِ وَيُخَرِّبُ  
شَقِيَّتَ هِمِّ يَوْمَ الْفُصَيْبَةِ وَائِلُ بَكْرُ مُحَلَّقَةُ الْجِمَامِ وَتَغْلِبُ

٥٣٨ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بَنِي عَيْنًا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّا  
كَرَامٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمْطَرَتِ الدَّمَ  
وَلَا تَحْسِبَنَّ الدَّارَ قَفْرًا فَإِنَّهَا  
تَرَى مِنْ بَقَايَا الْحَيِّ غُرًّا عَرَمَرَمًا

٥٣٩ وَقَالَ أَيْدِي بْنُ حُصَامٍ النَّبَسِيُّ (طويل):

أَيَا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّا  
نَرَى الظُّلْمَ أَحْيَانًا يُشِلُّ وَيُجْرِجُ  
وَيَتْرِكُ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ كَأَنَّهَا  
فَرِيسَةٌ لَحْمٍ لَيْسَ عَنْهَا مُهَجَجٌ

٥٤٠ وَقَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَرَى قَوْمَنَا وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ (١٦٨)  
يُرِيدُونَنَا عَنْ خُطَّةٍ لَا نُزِيدُهَا  
وَقَوْلٍ نَوَاجِيهِ لَهُمْ تَقْطُرُ الدَّمَ  
يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْعَشِيرِ وَمَأْتَمًا

٥٤١ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذُمَيْرٍ (وافر):

وَلَوْ لَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي  
عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ  
وَلَكِنِّ الْفَتَى حَمَلَنَ بَدْرُ  
بَعَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

٥٤٢ وَقَالَ السُّلَيْمِيُّ الضُّبِّيُّ (طويل):

وَمَنْ يَبْغِ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا  
يَقَعُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمَرِ

٥٤٣ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

نَدَعُ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبَحْثَهَا  
وَلَرُبَّ حَافِرٍ حُفْرَةٍ هُوَ يُضْرَعُ

٥٤٤ وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ أَصْبَغٍ عَمْرٍو النَّفْلِيُّ (بسيط):

هَلَّا سَأَلْتُ بَنِي السُّفَّاحِ هَلْ سَعِدُوا  
بِأَمْرِهِمْ إِنَّ غَيْبَ الْبَغْيِ خَوَانُ  
مَا وَرَثَ الْبَغْيُ قَوْمًا غَيْرَهُمْ رَشَدًا  
بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالْدَّهْرُ أَلْوَانُ

٥٤٥ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

وَمَا غَنِمَ الْعَمَادِيُّ عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا  
وَلَا خَابَ مَظْلُومٌ عَفَا حِينَ يُظْلَمُ

٥٤٦ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَمِيدِ الْبَكْرِيُّ (كامل): (١٦٩)

الظُّلْمُ فَرَقَ بَيْنَ حَيٍّ وَائِلٍ  
بَكَرٌ تَسَاقِيهَا الْمَنَآيَا تَغْلِبُ

قَدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُبِينُ آجِنًا ١) مِلْحًا يُخَالِطُ بِالذُّعَافِ وَيُشَبِّهُ  
٥٤٧ وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَنْطَلِ (كامل):

يَا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَا حَقَّنَا وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ غَيْبُهُ مَشُومٌ  
قَدْ نَالَ بِالْقَصَبَاءِ مِنْهُ وَإِنَّا لَا يَوْمُ أَصَمُّ عَلَى الرَّقَابِ غُشُومٌ ٢)  
وَتَهَالَكْتَ غُطْفَانُ فِيهِ فَدَارَهَا مَرُوثَةٌ وَإِنَّا وَهًا مَثْلُومٌ

٥٤٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَفْتَمِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

إِنْ كَلِيمًا كَانَ يَظْلِمُ وَإِنَّا لَا فَادْرَكَهُ مِثْلُ الَّذِي تَرَيَانِ  
وَلَمَّا حَشَاهُ الرُّمَحُ كَفَّ ابْنُ عِمَةٍ تَذَكَّرَ ظُلْمَ الْأَصْلِ أَيَّ أَوَانٍ

٥٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَلَلِهِ سَاعٍ بِالْمَظَالِمِ بَدَهَا بَرَى كَيْفَ يَأْتِي الظَّالِمُونَ وَيَسَعُّ  
سَعَى لِبَنِي عَبَسَ بِمُدَوَّةٍ دَاحِسٍ عَلَى آلِ بَدْرِ وَالرَّمَا حُ تَرَعَزُ  
وَرَهْطُ كُلِّيبٍ قَدْ جَزَاهُمْ بِظُلْمِهِمُ يَبْطِنُ شَيْئٌ إِذْ يُؤْهِ وَبُضْرُ

٥٥٠ وَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تُنَاصِرُوا عَلَى الظُّلْمِ إِنَّ الظُّلْمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ (١٧٠)  
لَوْ يَبْنِي عَبَسَ وَأَحْيَاءُ وَإِنَّا وَكَمْ مِنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْفَكُ

٥٥١ وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَتَحَمَّطُ ٣) بِالْمَظَالِمِ قَوْمُهُ وَإِنْ كَرَّمْتَ فِيهِمْ وَعَزَّتْ مَنَاصِبُهُ  
يُجْدَشُ بِأُظْفَارِ الْعَشِيرَةِ خَدُّهُ وَيُجْرَحُ رُكُوبًا صَفَحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

٥٥٢ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ طَارِقٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُبِينُ إِنِّي أَرَى الظُّلْمَ يَنْشِي بِالرَّجَالِ الْمُنَاشِيَا  
وَلَا تَكُ حَفَارًا يَظْلِفُكَ إِنَّمَا تَصِيبُ بِهِمُ الْغِيَّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

١) كذا في الهامش وهو الصواب. وفي الأصل: آجِنًا

٢) هي الرواية الصحيحة. في الهامش وفي الأصل: مشوم

٣) وفي الهامش: يتحبط

٥٥٣ وَقَالَ ضَرَارُ بْنُ الْأَذْرِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ رِجَالًا يَظْلُمُونَ تَسْتَرًا وَتَظْلِمُ ظُلْمًا لَا أَبَا لَكَ بَادِيَا  
أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ طَامِحًا وَإِنْ خِفْتَ أَغْصَبْتَ الْجُفُونَ الْجَوَاسِيَا  
٥٥٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ قَدْ أَصْفَاها الْإِلَهُ لَكُمْ فَلَا يُزِيلَنَّكُمْ بَنِي وَلَا بَطَرُ  
تَفَكَّرُوا هَلْ بَنَى مِنْ مَضَى أَحَدٌ إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَنِيهِ الْغَيْرُ  
٥٥٥ وَقَالَ ذُو الْأَمْتِجِ الْعُدَوَانِيُّ (منج):

عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا بَنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ (١٧١) فَلَمْ يَرَعُوا عَلَى بَعْضٍ

٥٥٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَازٍ (طويل):

وَمَنْ يُنْصِفِ الْأَقْوَامَ لَا يَأْتِ قَاضِيًا وَيُعْذِرُ ذُو الذَّنْبِ الْفَرُّ بِذَنْبِهِ  
٥٥٧ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (مقارب):

وَكَمْ حَافِرٍ حُفْرَةً لِأَمْرِي سَيَعْرِعُهُ الْبَنِيُّ فِيمَا أَحْتَقَرُ

### أَبَابُ الثَّالِثِ وَالسُّورَةِ

فِي قِيلَ فِي حِفْظِ مَا لَا يَجِبُ وَتَرَكَ الْوَاجِبَ

٥٥٨ قَالَ آبَنُ جَذَلِ الطَّعَانِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

كَمْ رِضْعَةٍ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيعَتْ بَنِيهَا وَلَمْ تَرْقُمْ بِذَلِكَ مَرَقَمًا

٥٥٩ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَبَسٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا حَسَّانُ يَوْمَ بَيَاضِهِ وَلَا يَوْمَ قَوْ بِالرَّشِيدِ الْمُبَارَكِ  
كَمْ رِضْعَةٍ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيعَتْ بَنِيهَا عَلَى جَبَلٍ بِأَحْدَى الْمُهَالِكِ

٥٦٠ (١٧٢) وَقَالَ ابْنُ مُرَمَّةٍ (مقارب):

فَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ حَيَّيْتُ بِكَفِّي زَنْدًا شَحَاحًا

كَتَارَكَةٍ يَبِضُّهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبَسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا  
٥٦١ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):  
كَسَاعِيَةٍ إِلَى أَوْلَادٍ أُخْرَى لِيَحْضُنَّهُمْ وَتَمِيزُ عَنْ بَنِيهَا

### الباب الرابع والسو

فما قيل فيمن يحرم خيره أقاربه ويوليهِ الأبعد من الناس

٥٦٢ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ (طويل):  
أَلَا رَبُّ مَنْ يَشْقَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ  
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْيَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ  
٥٦٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَأَنْتَ أَمْرُؤُ مِنَّا خُلِيتَ لِغَيْرِنَا حَيَاتُكَ لَا تُرْجَى وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ  
٥٦٤ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (مقارب):  
مِنَ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الْأَبْعَدِينَ وَيَشْقَى بِهِ الْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ  
٥٦٥ وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (وامر):

(١٧٣) رَأَيْتُ أَبَا أُمَيَّةَ وَهُوَ يَلْقَى ذَوِي الشَّخَاءِ بِالْقَلْبِ الْوُدُودِ  
فَشَرُّ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْأَدَانِي وَخَيْرُ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْيَعِيدِ

### الباب الخامس والسو

فما قيل فيما يباح للرجل من الضيم إذا ضم مولا أو قريبه

٥٦٦ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْكُرَيْيُّ (طويل):  
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ  
٥٦٧ وَقَالَ بَذْرُ بْنُ عُلَمَاءِ الْهَامِرِيِّ (طويل):  
إِذَا سِيَمَ مَوْلَاكَ أَهْوَانَ فَإِنَّمَا تُرَادُّ بِهِ فَاقْصِدْ لَهُ وَتَشَدَّدْ

٥٦٨ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل):  
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْحَدْسِ أَنَّهُ أَخُو الدَّلِّ مَنْ ذَلَّتْ لَدَيْهِ أَفَارِبُهُ

٥٦٩ وَقَالَ أَيُّهَا (كامل):

إِنَّ الْأَذِلَّةَ وَاللَّئَامَ مَعَاشِرُ مَوْلَاهُمْ مُتَهَضَّمٌ مَظْلُومٌ  
فَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدْتَهُ عَمْدًا فَأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَذْمُومُ

٥٧٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

مَوْلَاكَ لَا يُظْلَمُ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا هَضِيمَةُ مَوْلَى الْمَرْءِ حَزُّ الْخَنَاجِرِ

٥٧١ (١٧٤) وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَيْشِيُّ (طويل):

وَلَا تَطْلُبْنِ عِزًّا بِذُلِّ عَشِيرَةٍ فَإِنَّ الدَّلِيلَ مَنْ تَذَلُّ عَشَائِرُهُ

### الباب السادس والستون

فيا قيل في ترك ما نهيت عنه

٥٧٢ قَالَ الْحُرُّ الْأَنْكَبِيُّ (كامل):

وَإِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ مِنْ خُلُقٍ فَكُنْ كَأَنَّكَ أُلْحِقَ الَّذِي عَنْهُ نَهَى

٥٧٣ وَقَالَ السُّتَوَكِيُّ اللَّبَنِيُّ (كامل):

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعْلِمُ غَيْرُهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَأَنْهَاهَا عَنْ عَيْبِهَا فَإِذَا أَنْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمٌ (١)

عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَنَأْيِي مِثْلَهُ

٥٧٤ وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ رَيْدٍ (طويل):

إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْخَلِيقَةَ لِأَمْرِي فَلَا تَغْشَاهَا وَأَفْصِدْ سِوَاهَا لِمَقْصِدِ

٥٧٥ وَقَالَ أَيُّهَا (رمل):

اجْتَنِبْ أَخْلَاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ لَا تَعِبُهُ ثُمَّ تَقْفُو فِي الْأَثَرِ

٥٧٦ وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبُوتِ (طويل):  
إِنْ عِبتَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِعَاقِبَةٍ  
أَمْرًا أَتَوْهُ فَلَا تَصْنَعْ كَمَا صَنَعُوا

٥٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):  
إِذَا عِبتَ أَمْرًا فَلَا تَأْتِهِ  
وَذُو اللَّبِّ مُجْتَنِبٌ مَا يَعْيبُ

٥٧٨ (١٧٥) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوْبَةَ الْجَعْفَرِيُّ (مقارب):  
وَلَا تَقْرَبَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي  
تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ

٥٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):  
وَلَا تَأْتِينَ الْأُمُورَ الَّتِي  
تَعِيبُ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَهَا

٥٨٠ وَقَالَ طَرْبِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْغَفَّي (طويل):  
إِذَا كُنْتَ عِيَابًا عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ  
لِنَفْسِكَ بِمَا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَانِلُهُ

٥٨١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):  
وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَمْرٍ فِي خَلَةٍ  
فَاحْذَرْ وَقُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلِهَا  
وَرَأَيْتَهُ قَدْ ذَلَّ حِينَ أَتَاهَا  
فِيَتْ عَنْكَ نَضُوحَهَا وَنَنَاهَا

### باب السابع والستون

فما قيل فيمن لا يطغى إذا استغنى وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن

٥٨٢ قَالَ كَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ الْهَامِرِيُّ (طويل):  
فَلَا أَنَا يَا بُنَيَّ طَرِيفٌ بِفَرَحَةٍ  
وَلَا أَنَا مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَارِعُ

٥٨٣ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَنْدِيُّ (مقارب):  
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَسِبْ  
وَإِنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُعْجَبْ

٥٨٤ (١٧٦) قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ (طويل):  
وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ  
وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا رِبَّ

٥٨٥ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِيعٍ (وافر):  
أَرَأَيْكَ أَطْلَتِ عَذْلُكَ يَا أَمَامًا  
عَلَى خُلُقٍ عُرِفَتْ بِهِ غُلَامًا

وَلَسْتُ بِجَارِعٍ إِنْ دَامَ شَرُّ .  
وَقَالَ الْمُتَعَدُّ بْنُ شَمَّاسٍ الطَّائِيُّ (طويل):

أَرَانِي فِي الدُّنْيَا وَمَرَّ صُرُوفُهَا .  
وَلَا فَرَحُ إِنْ نِلْتُ مِنْهَا رَغِيَةً .  
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

فَلَا أُمَالُ يُنْسِنِي حَيَاتِي وَحِفْظِي .  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ (كامل):

وَإِذَا حَدِيثُ سَاءٍ نِي لَمْ أَكْتَسِبْ .  
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ (كامل):

بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ غَيْرَ مُكَذَّبٍ .  
(١٧٧) إِنْ نِلْتُ لَمْ أَفْرَحْ بِشَيْءٍ لِنُتِّهِ .  
وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

تَقُولُ ابْنَةُ الْعُمَيْرِ إِنَّكَ عَاجِزٌ .  
وَمَا أَنَا إِلَّا حَازِمٌ أَيُّ حَازِمٍ .  
وَلَكِنِّي جَلْدٌ إِذَا الْأَمْرُ فَاتَنِي .  
وَقَالَ الْأَبِيدُ بْنُ الْمُعْتَدِرِ الرَّيَّاحِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ أَبَا الْإِنْهَالِ يَزْدَادُ صَدْرُهُ .  
أَقْتَسَحًا إِذَا مَا الْخَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ .  
فَقَدْ إِنْ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي النَّعْيِ .  
وَقَالَ مَرْقَةُ بْنُ الْعَبْدِ (دبل):

إِنْ نَلَّاقِي مُنْقَسًا لَا تَلْقَانَا .  
مُرَّةَ الْخَيْرِ وَلَا نَكْبُو لِسْرًا (١)

(١) جاء هنا في العاش للتاسع ما حرفه:

يَسَاءَ فَتَحَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَبْدِ الْمُقْبِرِ (طويل):

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا سَطْلٌ سَجَابَةٌ .  
فَلَا تَكْ مِفْرَاحًا إِذَا هِيَ أَكْبَلَتْ .  
خَشَنَكَ فَلَمَّا ظَلَمْتَكَ ائْتَمَحَلَتْ .  
وَلَا تَكْ مِجْزَاعًا إِذَا هِيَ وَلَّتْ .



٥٩٣ وَقَالَ مُدْبِتُهُ بْنُ حَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ (طويل):

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُثْلَبِ

٥٩٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

لَا جَعَلَ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَضِيفُنِي ضَيْفًا وَلَا حَرَجًا

وَلَا بِأَقْوَدَ عِرْقٍ الْأَخْدَعِينَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيَّ ضُرُوسُ تَخْزُلُ الشُّجَا

وَلَا تَرَانِي عَلَى مَا فَاتَ مَكْتَبًا وَلَا تَرَانِي إِلَى مَا قِيدَ مُبْتَهَجًا

٥٩٥ (178) وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٍ غَيْرُ مَوْلَشَبٍ تَنْقَادُ طَوْعًا إِلَيْهِ الْعُجَمُ وَالْعَرَبُ

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ يَوْمًا يَسِيرُ وَلَا يَشْكُونَ إِنْ نُكِبُوا

### الباب الثامن والستون

فما قيل في ترك ما بنا بك من المنازل والبلدان

٥٩٦ قَالَ قَبَسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ (وافر):

وَلَمْ أَرْ كَأَمْرِي يَذْنُو لِضَمِيرٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَتَوَاهُ

وَمَا بَعْضُ الْأَقَامَةِ فِي دِيَارٍ يُهَانُ بِهَا الْفَتَى إِلَّا عَنَاهُ

٥٩٧ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):

أَقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمُهَا وَآخِرُ إِذَا حَالَتْ بَانَ أَتَحَوَّلَا

وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بغيرِهِ إِذَا عَقْدُ مَا فُونِ الرِّجَالِ تَحَالَلَا

٥٩٨ وَقَالَ عَبْدُ قَبَسٍ بْنُ خُفَاةٍ التَّمِيمِيُّ (كامل):

إِحْذَرْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلْ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ

دَارُ أَهْوَانٍ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفَرَا حُلٌّ مِنْهَا كَمَنْ لَمْ يَحُلْ

٥٩٩ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ حَوْطٍ التَّمِيمِيُّ (179) (منسرح):

أَقِيمُ بِالْأَدَارِ مَا أَطْعَمَتْ بِي مِ الدَّارُ وَإِنْ كُنْتُ نَارِ عَا طَرِبَا

وَأِنْ بِأَرْضٍ نَبَتْ بِي الدَّارُ مَ فَمَجَّتْ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا أَفْشَرَبَا  
لَا سَافِحٌ مِنْ سَوَافِحِ الطَّيْرِ مَ يُثْنِيَنِي وَلَا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبَا

٦٠٠ وَقَالَ رَافِعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ (مقارب):

وَدَارَ الْهُوَانِ أَهْنَا الْمَقَامَ      يَهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا (١)

٦٠١ وَقَالَ دُرَيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ (طويل):

إِنْ تُنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ تَهْتَرِبْ      إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِيَعَادِ  
فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَرْحَلًا      بِمِيسِرٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ  
وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْفَلَى مُتَحَوِّلٌ      وَكُلُّ بِلَادٍ أَوْطَنْتُ كِبْلَادِي

٦٠٢ وَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

فَإِنْ تَجُفُّ عَنِّي أَوْ تُزِدْ لِي إِهَانَةً      أَجِدُ عَنْكَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِضَةَ مَذْهَبًا  
فَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَرْضَ بَابًا سَدَدَتْهُ      عَلَيَّ وَلَا الْمِصْرَيْنِ أُمًّا وَلَا أَبَا

٦٠٣ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ (كامل):

لَا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيزُهُ      وَعَنِ الْهُوَانِ مَذَاهِبٌ وَمَنَادِحُ

٦٠٤ وَقَالَ مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل): (180)

فَإِنْ يَمِيَّ عُبَادٌ عَلَيَّ فَإِنِّي      أَنَا الْمَرْءُ لَا تَعْيَا عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ

٦٠٥ وَقَالَ الثَّغْبِيُّ الْمِجْلِيُّ (طويل):

وَإِنْ بَلَدُهُ أَغْيَا عَلَيَّ طَلَابُهَا      صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِحْلَتِي وَرِكَابِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما حره:

سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةَ يَقُولُ عَمَّنْ أَقْلَ عَنْهُ مِنَ الْعَمَارِيَّةِ (وافر):

بِلَادٌ لَا يَمِيزُ الْمَرْءَ فِيهَا      وَلَا يُعَيِّنُ لَهُ جَارٌ تَوَلَّى  
فَعِدَّةً هُنَّهَا وَلَا تَأْسَفُ عَلَيْهَا      وَلَوْ كَانَتْ تُغْلِي الْخَرْطَبِيلَ (كذا)  
وَقَسَّرَ الْخَرْطَبِيلَ بِأَنَّهُ الرَّفْعَرَانُ

## أَبَابُ التَّاسِعِ وَالسُّورَةِ

فِيَا قَيْلُ فِي تَنْقُلِ الدُّوَلِ وَتَغَيِّرِ الْأَحْوَالِ

٦٠٦ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ (طويل) :  
أَلَمْ تَرَ أَحْوَالَ الزَّمَانِ وَرَبِّهَا      وَكَيْفَ عَلَى هَذَا الْوَرَى يَنْقَلُ  
فَكَأَيِّنْ رَأَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غَنَى      وَجِدَّةٍ عَيْشٍ أَصْبَحُوا قَدْ تَبَدَّلُوا

٦٠٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ الزُّبَيْدِيُّ (مافر) :  
وَكَأَيِّنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ      وَمُلْكٍ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَاسِي  
جَرَى زَمَنًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَضْحَى      يُنْقَلُ مِنْ أَنَاسٍ إِلَى أَنَاسٍ

٦٠٨ وَقَالَ آمَرُوُ الْقَيْسِ (دبل) :  
قَفَّ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيْرَهَا      بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّادُ الْحَبِّ  
دَارُ قَوْمٍ بَدَلَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ      سَاكِنِ الْوَحْشِ وَلِلدَّهْرِ عُقْبُ

٦٠٩ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعْتَلِيُّ (بسيط) : (١٨١)  
أَصْبَحْتُ أَصِيدُ مُخْتَالًا وَذَا جِدَّةٍ      فَأَنْعَمَ وَبِتْ خَائِفًا لِلْمَوْتِ وَالْغَيْرِ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَا وَمَرْتَمَةٍ      كَانَتْ لِقَوْمٍ فَأَضَحَتْ عِبْرَةً لِلْبَشَرِ  
صَبَّ الْأَلَالَةُ عَلَيْهِمْ صَوْبَ عَادِيَةٍ      فَأَصْبَحُوا حَشَوَةً لِلتُّرْبِ وَالْمَدْرِ  
هَلْ أَنْتَ إِلَّا كَهُمْ فَأَحْذَرُ مَصَارِعَهُمْ      وَأَقْصِدْ يَدْرِعَكَ وَأَحْذَرُ صَوْلَةَ الْقَدَرِ  
٦١٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَسِيَّةَ (كامل) :

قَدْ كَانَ مِنْ غَسَّانَ قَبْلَكَ م      أَمْلَاكٌ وَمِنْ نَصْرِ ذَوِهِمْ  
فَسَوَّجُوا مُلْكًا لَهُمْ هِمَمُ      فَتَقْنُوا فَنَاءَ أَوَائِلِ الْأُمَمِ  
لَا تَحْسِبُنِ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ      أَوْ دَائِمًا لَكُمْ وَلَمْ يَدُمْ  
لَوْ دَامَ دَامَ لِسَبْعٍ وَذَوِي م      الْأَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ

٦١١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زَيْدٍ السَّكَنِيُّ (وافر):

وَحَانَ الدَّهْرُ قَبْلَكَ ذَا رُعَيْنِ      وَذَا يَزْنٍ وَخَاضَ بِذِي نُؤَاسٍ  
وَفَرَعُونَ الْقَرَاعِينَ حِينَ يَنْبِي      بِمِصْرَ الصَّرْحِ فِي عَدَدٍ وَنَاسٍ  
فَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ      عَلَى عَمَدٍ قَوَاعِدُهَا رَوَاسِي  
فَلَا يَنْزِلُكَ مُلْكُكَ كُلُّ مُلْكٍ      يُحَوِّلُ مِنْ أَنَاسٍ إِلَى أَنَاسٍ

### الباب السبعون

(182) فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساء والمساءة

٦١٢ قَالَ ابْنُ مُغْبِيلٍ (طويل):

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا      أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْنِي الْعَيْشِ أَكْدَحُ  
وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي      فَلَا الْعَيْشُ أَهْوَاهُ وَلَا الْمَوْتُ أَرْوَحُ

٦١٣ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (بسيط):

لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ      إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ  
وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ      عَنْ وَلَا حَالٍ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ

٦١٤ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْفَنَوِيُّ (بسيط):

بَيْنَا أَلْقَى فِي نَعِيمٍ يَطْمِنُ بِهِ      رَدَّ الْبُؤْسِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَأَنْقَلَبَا  
أَوْفَى بُبُوسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ      أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبَأْسَاءُ وَالنَّصَبَا

٦١٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمُوا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَوْرَةً      تَنَاقَلُهَا الْأَيَّامُ عُوجًا وَرَاجِحًا

٦١٦ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ (مقارب):

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا      وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُ

٦١٧ وَقَالَ مُوَابِيَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمَكْرِيُّ (كامل): (183)

وَمَسْرَةٌ لَا قِيَّتَهَا وَمَسَاءَةٌ      مَلَأَتْ مَا قِيَّ عَيْنِهِ لَمْ تُرَدِّدِ

إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْسَرَّةِ مَوْعِدُ  
وَقَالَ يَعْنِي بْنُ زَيْدٍ (كامل): ٦١٨

فِي كُلِّ عَيْشٍ غَضَارَةٌ أَوْدُ  
فَإِذَا يَسْرُكُ يَوْمُ مَغْبَطَةٍ  
يَوْمَانِ فِي ذَا مَا لَسَرُ بِهِ

وَقَالَ أَيْضًا (متنارب): ٦١٩

وَكُلُّ فِتْيٍ أَخْطَأَتْهُ الْخُوفُ  
فَيَوْمًا يَرُوقُ الْوَرَى غُضْنُهُ  
أُمُورٌ تَبِيدُ وَأُخْرَى تُفِيدُ

وَقَالَ أَيْضًا (طويل): ٦٢٠

وَمَا الدَّمْرُ إِلَّا دَوْلَاتَانِ فِدْوَلَةٌ  
فَلَا تَكُ مِنْ رَبِّبِ الْحَوَادِثِ آمِنًا

وَقَالَ أَيْضًا (طويل): ٦٢١

وَبَيْنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبِ  
(١٨٤) سَحَابَةٍ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَعَتْ  
بَدَا لَكَ يَوْمًا شَخْصُهُ وَهُوَ مُفْرَدُ  
فَمَقْتَضُبُ مِنْهُمْ وَآخِرُ يُخَمَدُ

### الباب الحادي والسبعون

فما قيل في جهل الانسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر

٦٢٢ قَالَ أَمْرُو الْقَنْبَرِ (وافر):

وَمَا يَذْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ  
وَمَا يَذْرِي إِذَا يَمِتَ أَرْضًا  
وَمَا يَذْرِي النَّبِيُّ مَتَى يَمُوتُ  
بِأَيِّ الْأَرْضِ يَذْرُكُكَ أَلْمِيْتُ

٦٢٣ أَخَذَهُ أَحْبَبَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ فَقَالَ (وافر):

وَمَا يَذْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ  
وَمَا يَذْرِي النَّبِيُّ مَتَى يُعِيلُ

وَمَا تَذَرِي إِذَا أَرَمْتَ أَمْرًا  
وَمَا تَذَرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً  
٦٢٤ وَقَالَ السُّقْبُ النَّبْدِيُّ (وافر):

أُرِيدُ الْخَيْرَ أَهْمَا يَلِينِي  
أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي  
٦٢٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَيْتَمِ الْبَجَلِيُّ (طويل):  
لَعَمْرُكَ مَا يَذَرِي الْفَقَى فِي سَبِيلِهِ  
وَلَا أَهْلِهِ إِذَا غَابَ مَا هُوَ فَاعِلُهُ

### (185) ابواب الثاني والسبعون

فما قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصبر عليها

٦٢٦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَبَسٍ السَّغَمِيُّ (طويل):  
وَإِنِّي لِمَا أَنْ تُتَاخَ مَطِئِي  
عَلَى الْحَاجَةِ الدَّنَاءَ حَتَّى تُسْرَحَا  
يُنْجَحِ وَأَمَّا أَمْرُ يَأْسٍ مُبِينِ  
نُضَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ صَدْرِي فَأَسْمَحَا  
٦٢٧ وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ (طويل):  
وَمَا يُذَرُّكَ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى  
مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ أَعَدَّ وَشَرَّهَا  
٦٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَطَاءٍ (طويل):  
وَمَا يُذَرُّكَ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى  
مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الْمُضْجِعُونَ عَلَى رِجْلِ  
٦٢٩ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):  
وَمَا لِحَقِّ الْحَاجَاتِ مِثْلُ مُتَابِرِ  
وَلَا عَاقٍ مِنْهَا التُّجَحِّ مِثْلُ تَوَانِي

### ابواب الثالث والسبعون

فما قيل فيمن يُكثر مسألة اخوانه

٦٣٠ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):  
تَشَوَّفُ فَتُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ  
وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسَالَ لَا بُدَّ يُجْرَمَ

٦٣١ (١٨٦) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضُبَيْثٍ الْكُفَيْيُّ (طويل):

وَمَنْ يَكُ ثَقَلًا يَمْلِكُ النَّاسُ ثِقْلَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا ثِقَلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبٌ

٦٣٢ وَقَالَ مَدْيِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ (بسيط):

حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا إِنَّ السُّوُولَ عَلَى الْأَحْوَالِ مَمْلُوءٌ

٦٣٣ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُنْزَلِيُّ (طويل):

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحِيلُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ

٦٣٤ وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ خَنْجَرٍ الْكَلْبِيُّ (طويل):

وَيْسَأُ مَكَ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثِرًا إِذَا لَمْ تَزَلْ عِبًا عَلَيْهِ ثَقِيلًا

٦٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَنْ لَا يَزَلْ عِبًا يَلُ مَكَانُهُ وَإِنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ قَرِيبٍ الْمُنَاسِبِ

### أَبَابُ الرَّابِعِ وَالسَّبْعُونَ

فيما قيل في تحذير النساء تزوج اهل العجز واللوم وحشهن على اهل الفضل

٦٣٦ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ (مقارب):

يَاهِنْدُ لَا تَنْكُحِي بُوْهَةً عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

مُلْسَعَةً وَسَطَ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمَ يَسْتَبِي أَرْثَابَا (١٨٧)

لِيَجْعَلَ فِي سَاقِهِ كَعْبَهَا حِذَارَ الْمُنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

٦٣٧ وَقَالَ مَدْبَةُ بْنُ حَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

فَلَا تَنْكُحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَكْنِيدَ مِبْطَانَ الصُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

كَلِيلًا سِوَى مَا نَالَ مِنْ أَمْرِ ضَرْسِهِ أَنْعَمَ أَلْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَرْعَا

ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظَمِ زُورِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقْنَعَا

أَصِيبَ لَا يُرْضِيكَ فِي الْحَيِّ قَاعِدَا إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبْلُتَعَا

وَكُونِي حَيِّبَا أَوْ لِأَرْوَعٍ مَا جِدَ إِذَا ضَنَّ أَوْ بَاشُ الرِّجَالِ تَبْرَعَا

وَصُولٍ وَذِي أَكْرُومَةٍ وَجِيَّةٍ وَصَبْرًا إِذَا مَا الدَّهْرُ عَضَّ فَأَوْجَمًا

٦٣٨ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَنَسٍ الشَّجِيحِيُّ (طويل):

فَإِنْ أَنْتَ خُيِّرْتَ الْمُنَاكِحَ فَأَتَنَكَّحِي عَلَى أَيْمَنِ الطَّيْرِ الْمُنْصَحِ نَاعِبَةٍ  
وَلَا تَتَنَكَّحِي جِنْسًا عَابَا مُلْعَنَا شَدِيدًا عَلَى الْجَارِ الْمُلَاصِقِ جَانِبَةٍ  
وَلَا بَطْنًا لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ قَاعِدَا عُبُوسًا إِذَا مَا الضَّيْفُ حُطَّتْ رَكَائِبُهُ  
حَرَامٌ عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَبْرَحُ بَيْنَهُمَا فَقَدْ قُرِحَتْ مِنْ أَنْفَرِاشٍ مَنَاكِبُهُ  
وَلَكِنْ فَتَى ذَا نَجْدَةٍ وَسَمَاحَةٍ يُحِبُّ إِلَى أَمْرِ الْعَشِيرَةِ رَاكِبُهُ

٦٣٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ (وافر): (١٨٨)

فَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الرُّكْبِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا  
مُطِيعٌ لَا يُطَاعُ وَلَا يُبَالِي أَعْنًا كَانَ مَالِكٍ أَمْ سَمِينَا  
يُظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْرِعَا كَمَا أَلْقَيْتَ بِالْمَثَنِ الْوَضِينَا  
إِذَا شَرَبَ الْمُرْضَةُ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِفَائِكَ قَدْ رَوِينَا  
إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ أَكْبَ لَغَا فَلَا قَلْحًا يُدِرُّ وَلَا لَبُونَا  
وَكُونِي إِنْ هَلَكْتُ لِأَرْجِيهِ مِنَ الْفَتَيَانِ لَا يُضْجِي بَطْنَنَا  
كَانَ الصَّقْرُ يَطْلُبُ مُقْلَتِهِ إِذَا فَضَّ الْعُيُوبَ وَقَدْ خَفِينَا  
كَانَ اللَّيْلُ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّيِّئَاتِ الْأُمُونَا  
يُصِيبُ مَحَارِمًا فِي الْقَوْمِ قَصْدَا وَهْنٌ لِعَمِيرِهِ لَا يَنْتَبِهَانَا

٦٤٠ وَقَالَ حُجْرُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّيْبَانِيُّ (كامل):

فَإِذَا هَلَكْتُ لَا تُرِيدِي عَاجِزَا نِكْسًا وَلَا وَكِيلًا وَلَا مِغْزَالَا  
يَوْمًا وَلَا بَرْمًا يَكُونُ لَبُونُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالَا

٦٤١ وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ (وافر):

فَلَا يَفِرُّكَ صُلُوكُ نَوُومٍ إِذَا أَمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ



إِذَا أَضْحَى تَفَقَّدَ مَنْكِبِيهِ وَأَبْصَرَ لَحْمَهُ حَذَرَ الْهَزَالِ (١٨٩)  
وَلَكِنْ كُلُّ صُلُوكٍ ضُرُوبٌ يَنْصِلُ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

### الباب الخاص والسبعون

فيا قيل في الصبر على المصائب والتجملد للشامتين وترك الاستكانة

٦٤٢ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (كامل):  
وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيَهُمْ أَتَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَحَسَّمُ  
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بِصَفَا الشَّقَرِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ  
٦٤٣ وَقَالَ الْجَعَالُ بْنُ الْأَعْمَلِيِّ الْعَبْدِيُّ (بسيط):

لَا النَّابِتَاتُ لِهَذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُنِي وَالصَّبْرُ مِنِّي عَلَى مَا نَابَنِي خُلِقُ  
إِنَّ الْكَرِيمَ صَبُورٌ كَيْفَمَا انْصَرَفَتْ بِهِ الصُّرُوفُ إِذَا مَا أَفْلَقَ الْفَرْقُ  
٦٤٤ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَدْرِكَةَ الْحَنَمِيُّ (بسيط):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ فُجِعَتْ بِهِ ثُمَّ بَقِيَتْ كَأَنِّي بَعْدَهُ حَجَرُ  
لَا أَسْتَكِينُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَلَا أَغْضِي عَلَى الْأَمْرِ يَأْتِي دُونَهُ الْعُذْرُ  
مُرْدِي حُرُوبٍ أَجِيلُ الْأَمْرِ مُقْتَدِرًا إِذْ بَعْضُهُمْ لِأُمُورٍ تَعْتَرِي جَزَرُ  
٦٤٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ (مجزؤ الكمال):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّاهُ يَدَيَّ لَحْدًا  
أَلْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدًا (١٩٠)  
فَمَا (١) جَزَعْتُ وَلَا هَلَنْتُ مَ وَمَا يَرُدُّ بَكَايَ زَنْدًا

٦٤٦ وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَمَلِيُّ (كامل):

وَفِرَاقِي ذِي حَسَبٍ وَرَوْعَةٍ فَاجِعٍ دَاوِيَّتُهُ بِتَجَمُّلٍ وَعَرَاءُ  
لِيَرَى الرِّجَالُ الْكَاشِحُونَ صَلَابَتِي وَأَكْفُ ذَاكَ يَغْفَةُ وَحْيَاءُ

٦٤٧ وَقَالَ حَضْرِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

وَذِي لَطْفٍ عَزَفْتُ أَنْفُسَ عَنْهُ  
حِذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَدْ مَجَانِي  
قَطَمْتُ قَرِينَتِي مِنْهُ فَأَغْنَى  
عَنَّاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

٦٤٨ وَقَالَ مُدْبِئُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَأَبْيَضَ يَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ  
إِذَا اخْتِيرَ قَالُوا لَمْ يَقُلْ مَنْ تَخَيَّرَا  
مِنَ الرَّافِعِينَ أَلْهَمَ لِلدَّكْرِ وَالْعُلَى  
إِذَا لَمْ يَبُوءْ إِلَّا الْكَرِيمُ لِيَذْكُرَا  
رُزِينَا فَلَمْ تَعُزْ لَوْ قَعْتِهِ بِنَا  
وَلَوْ كَانَ فِي حَيٍّ سِوَانَا لَاعْتَرَا  
وَمَا دَهْرُنَا إِلَّا يَكُونُ أَصَابَنَا  
يَنْقُلُ وَلَكِنَّا رُزِينَا لِنَصِيرَا

٦٤٩ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَلَبٍ (طويل):

بَنِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِن كَانَ مَسْنَى  
رَزِيَّةُ شَبْلٍ مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ  
فَقَدْ رَزَى الْأَقْوَامُ قَلْبِي بَنِيهِمْ  
وَإِخْوَانَهُمْ فَأَقْتِي حَيَاءُ الْفُرَاغِمِ  
(191) وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا  
وَعَمَرُو بَنِ كُلْثُومٍ شَهَابُ الْأَرَاغِمِ  
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكْ لَهُمْ  
عَشِيَّةَ مَاتَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ  
وَقَدْ مَاتَ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ خَالِدٍ  
وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ الْأَهَاظِمِ  
فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي  
فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَيْنُ الْمَأْتِمِ

٦٥٠ وَقَالَ مُدْبِئُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِيُّ (طويل):

وَكَمْ نَكْبَةٍ لَوْ أَنَّ أَذْنِي مُرُورَهَا  
عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوبُ الدَّهْرِ  
فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِقُ بِهَا  
ذِرَاعًا وَإِنْ تَقْشِرَ أَيْتَانَا عَلَى الْقَسْرِ  
وَإِنْ يَكُ قَتْلٌ لَا أَبَا لَكَ نَضْطَبِرُ  
عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحُرُوبِ أَوْ لَوْ صَبِرُ

٦٥١ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَمَلِيُّ (بسيط):

وَنَكْبَةٍ لَوْ رَمَى الرَّايِي بِهَا حَجْرًا  
أَصَمَّ مِنْ يَابِسِ الصَّوَانِ لَا نَصَدَعَا  
أَتَتْ عَلَى فَلَمْ أَزْرَعْ لَهَا سَلْيِي  
وَلَا أَسْتَكْنْتُ لَهَا شَكْوَى وَلَا جَزَعَا

٦٥٢ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّنَائِيُّ (وافر):

فَإِنْ أَشْمَطَ فَلَمْ أَشْمَطْ لَيْمًا وَلَا مُتَخَشِّمًا لِلنَّائِبَاتِ  
وَمَارَسْتُ الْأُمُورَ وَمَارَسْتَنِي فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ تَضُفْ قَنَاتِي

٦٥٣ وَقَالَ ابْنُ مَدَّاءَ التَّغْمِيُّ (كامل): (192)

إِنِّي لِنَ قَوْمٍ إِذَا نُكِبُوا لَمْ يُجْزِعُوا لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ  
صَبِرَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ وَالْأَكْرَمُونَ أَحَقُّ بِالصَّبْرِ

٦٥٤ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْخَثَمِيُّ (طويل):

وَأَكْبَرَ فَقَدْ أَفْزَأَ قَدْرَاحُ أَوْغَدَا فَبَانَ يَلَا ذِمًّا وَلَا شَتَانِ  
فَوَدَّعْتُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ كَأَنِّي سُدِّي لَمْ تُصَبِّنِي رَوْعَةُ الْحَدَثَانِ

٦٥٥ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلِينُ لِلنَّاعِمِ وَلَا أَبْتَدِي رَبَّ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ  
وَأَنِّي مَتَى أَنْكَبَ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً أَكْفَكِفُ غُرْبِيهَا بِصَبْرٍ فَتَى جَزْلِ

٦٥٦ وَقَالَ مِلَالُ بْنُ سَدُوسٍ الْحُمَيْنِيُّ (مقارب):

وَحَسَوَةَ حُزْنٍ تَمَزَّزَتْهَا وَرَدَّدَتْ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا غَلِيلًا  
خَلَوْتُ بِنَفْسِي فَعَاتَبْتُهَا وَقُلْتُ لَهَا وَبِكَ صَبْرًا جَمِيلًا  
وَأَنْبَأْتُهَا أَنَّهَا تُبْتَلَى وَأَنْ لَا تُلَبَّثَ إِلَّا قَلِيلًا

٦٥٧ وَقَالَتْ أُمُّ الْأَسْوَارِ الْكَلَابِيَّةُ وَكَانَتْ مَعْبُوسَةً بِالسَّيِّئَةِ لِحَبَابَةِ جَنَاهَا ابْنُهَا

(طويل):

كَلَّانَا إِذَا مَا قَيْدُهُ غَضَّ سَافَهُ وَأَحْكَمَ حَتَّى زَلَّتِ الْقَدَمَانِ (193)  
أَرَى شَاهِدَ الْأَعْدَاءِ مِنْهُ جَلَادَةً وَإِنْ كَانَ مَرَمِيًّا بِنَا الرَّجْوَانِ

وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

وَإِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي سِجْنِ خَالِدٍ صُبُورَانِ عِنْدَ أَلْبَثٍ مُؤْتَشِبَانِ

## الباب السادس والسبعون

فما قيل في الاعتذار من الجزع اذا عظمت المصيبة وجلّت

٦٥٨ قَالَ أَعْنَى بِأَمَلَةٍ بَرِّئِي فُتَيْبَةً (بيط):  
فَإِنْ جَزَعْنَا فَمِثْلُ الْحُطْبِ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعَشَرُ صَبْرٍ

٦٥٩ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيُّ (طويل):  
وَمَا كَثْرَةُ الشَّكْوَى بِحِدِّ حَزَامَةٍ وَلَا بُدٌّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ

٦٦٠ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (طويل):  
لَعَمْرُكَ مَا صَبْرُ الْفَتَى فِي أُمُورِهِ بِحْتَمٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الصَّبْرِ  
فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي عَزِيمَةُ رَأْيِ الْمَرْءِ نَائِبَةُ الدَّهْرِ  
تَعَاوَرُهُ الْأَيَّامُ فِيمَا يُنُوبُهُ فَيَقْوَى عَلَى أَمْرٍ وَيَضْعُفُ عَنْ أَمْرٍ

٦٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):  
وَعَيْرُثْمُونَا أَنْ جَزَعْنَا وَلَمْ نَكُنْ لِنَجْزَعْ لَوْ أَنَا قَدَرْنَا عَلَى الصَّبْرِ (١٩٤)  
صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصَّبْرَ نَافِعًا جَزَعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكَ بِالْمُذَرِّ

٦٦٢ وَقَالَ حِرَاشُ بْنُ مُرَّةَ الصَّبَّيْ (طويل):  
إِذَا عِيلَ صَبْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يُنُوبُهُ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزَعَا  
وَمَا يَبْلُغُ إِلَّا نَسَانُ فَوْقَ اجْتِهَادِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعًا

## الباب السابع والسبعون

فما قيل في الحرص والشره وذمهما

٦٦٣ قَالَ تَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل):  
رَأَيْتُ سَخِيَّ النَّفْسِ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ هَنِئًا وَلَا يُعْطَى عَلَى الْحِرْصِ جَاشِعٌ  
وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ وَكَمْ مِنْ مُوَفِّي رِزْقِهِ وَهُوَ وَادِعٌ

٦٦٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْحَمَّامِيُّ (مقارب): (١)

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ  
وَلَا تَحْرِصَنَّ قُرْبَ أَمْرِي حَرِيصٌ مُضِيعٌ عَلَى حِرْصِهِ

٦٦٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْحَارِثِيُّ (طويل):

مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْمًا لِحِظِهِ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدَّتْ  
(١٩٥) مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَجِائِضُهُ  
وَإِنْ هَيَّجَتْهُ الْمُطِيعَاتُ يَجِدْنَهُ  
فَلَمْ أَرْ حَظًّا لِأَمْرِي كَقِنَاعَةٍ  
يُؤَمِّلُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْهُ دَغَابَةٌ  
عَنِ الشَّجَرِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهُ  
وَإِنْ أَثْرَعَتْ لَمْ يَحْظَ بِالرِّيِّ شَارِبُهُ  
إِلَى الْغَيِّ تُخْدِي كُلَّ يَوْمٍ رَكَايَتُهُ  
وَلَا مِثْلَ هَذَا الْحِرْصِ أَفْلَحَ صَاحِبُهُ

٦٦٦ وَقَالَ أَيُّمًا (بسط):

الْحِرْصُ لِلنَّفْسِ فَقْرٌ وَالْفُتُوحُ غِنَى  
وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ حِيزًا مَا  
وَالثُّوتُ إِنْ قَعَتِ بِالثُّوتِ مُجْزِيهَا  
مَا كَانَ إِنْ هِيَ لَا تَقْنَعُ بِكَافِيهَا

٦٦٧ وَقَالَ بَرْدَاثُ بْنُ أُمَيَّةَ السَّهْدِيُّ (منسرح):

الْحِرْصُ أَصْلُ لِلْفَقْرِ صَاحِبُهُ  
يَلْبِسُهُ الدَّهْرُ ثَوْبَ قَافَتِهِ  
يَقِلُّ فِي حِرْصِهِ الْكَثِيرُ فَلَوْ  
يَتَّبِعُ فِي كُلِّ لَامَةٍ خَشَعَهُ  
وَيُظْهِرُ الْحِرْصُ لِلْوَرَى ضَرَعَهُ  
أَحْرَزَ مَالِ الْعِبَادِ مَا وَسَعَهُ

٦٦٨ وَقَالَ الْحَرَّاحُ بْنُ عَمْرِو الهَمْدَانِيُّ (طويل):

أَرَى الْحِرْصَ يَدْعُوْنِي فَأَتَّبِعُ صَوْتَهُ  
فَلَا الْحِرْصُ يُغْنِيْنِي وَلَا الْيَأْسُ مَا يَنْبَغِي  
نَصِيْبِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي أَنَا نَائِلُهُ  
وَيَجْزِي الْيَأْسُ الْخَفِيَّ مَدَاخِلُهُ

٦٦٩ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (وافر):

وَمَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنَى لِحِرْصِ  
وَقَدْ يَنْبَغِي لِيَذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

(١) وفي الحاشي ما لي: والمشهور أن هذين البيتين أصلح من هذين ألفيدوس من حملة

٦٧٠ (١٩٦) وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (وافر):

أَلَا يَا مُسْتَبِصَ الْعَيْسِ كَدًّا      لَكَ أَلْوِيَّاتٌ مَآذَا تَسْتَبِصُ  
تَرَى لِلْحِرْصِ ثَلْثُ كُلِّ يَوْمٍ      يَطِيرُ رَعَابًا عَنْكَ الْقَبِصُ  
وَمَا لَكَ غَيْرُ مَا قَدْ خُطَّ رِزْقُ      وَإِنْ كَثُرَ الثَّقَلُ وَالشُّخُوصُ  
وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمُ الْمَالَ عَفْوًا      وَيَطْلُبُهُ فَيَحْرِمُهُ الْحَرِصُ  
رَأَيْتُ مَعِيشَةَ الدُّنْيَا بَوَارًا      تَبَاعِدُنَا وَإِيَّاهَا نَلِيسُ  
وَلَيْسَ كَحِرْصِنَا حِرْصٌ عَلَيْهَا      وَلَا غَوْصٌ يَكُونُ كَمَا تَغُوصُ  
فَأَقْوَامٌ يَجْمَعُهَا رِوَاءُ      وَقَوْمٌ بِالْثَمَادِ لَهُمْ مَصِصُ  
وَقَوْمٌ يُحْسِبُونَ لَهَا مِرَاصًا      وَإِنْ يَسْتَكِنُوا فَهُمْ أَلْلُصُوصُ

### الباب الثامن والسبعون

فيا قيل في الطامع وانها تذلل صاحبها

٦٧١ قَالَ الْجَرَّاسُ بْنُ الْقُطَيْبِ الْكَلْبِيُّ (خفيف):

أَنَا مَا تَعْلَمِينَ يَا رَبَّةَ الْحِذِّ      رِيفَعْلُ الْمُهْدِّينَ خَلِيقُ  
طَاحُ الطَّرْفِ لَا يَدْنِسُ عِرْضِي      طَمَعٌ فِي مَدَى الْكِرَامِ رَفِيقُ

٦٧٢ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مُرُوفٍ الْأَسَدِيُّ (طويل): (١٩٧)

وَبُنَيْتُهَا قَالَتْ غَدَاةٌ خَطْبَتْهَا      عَلَامُ بَرُومِ الْبَيْضِ وَالشَّيْبِ شَائِعُ  
وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي إِذَا أُخِلْتُ أُحْجِمْتُ      أَرْدُ الشُّجَاعِ وَهُوَ بِالْذَّمِّ رَادِعُ  
وَمَا قَصَّرْتُ بِي هِمَّتِي دُونَ بُعَيْتِي      وَلَا دَسْتَنِي مُنْذُ كُنْتُ الْمَطَامِعُ

٦٧٣ وَقَالَ أَبُو الْعَطَاءِ السَّنْدِيُّ (وافر):

رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطَمَعْتُ فِيهَا      وَفِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرَّقَابِ

٦٧٤ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ (وسط):

لَا تَهْلِكِ النَّفْسُ إِسْرَافًا عَلَى طَمَعٍ      إِلَّا الْمَطَامِعُ فَقَرُّ وَالْغِنَى أُلْيَاسُ

٦٧٥ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

طَمِعْتُ لِيَلِي أَنْ تُرِيعَ وَإِنَّمَا تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الطَّامِعُ

٦٧٦ وَقَالَ ثَابِتٌ فُطِنْتُ أَفْزَدِي (بسيط):

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذْنِي لِنَقْصَةِ وَعِفَّةٍ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

٦٧٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْرُودٍ (طويل):

وَيَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ يَهْلِكُ بَعْدَهُ وَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَتْهُ مَطَامِعُهُ

### الباب التاسع والسبعون

فما قيل في الحث على السؤال عما جهلت

٦٧٨ (١٩٨) قَالَ الْحَرَبِيُّ (مقارب):

إِذَا كُنْتَ مِنْ بَلَدٍ جَاهِلًا فَإِنَّ السُّؤَالَ شِفَاءُ الْعَمَى  
وَلِلْعَلِّمْ مُلْتَمَسًا فَاسْأَلْ كَمَا قِيلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ

٦٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَإِذَا عَمِيتَ عَنِ السُّؤَالِ فَإِنَّمَا يَشْفِيكَ يَا صَاحِبَ السُّؤَالِ عَنِ الْعَمَى

٦٨٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

هَلَّا سَأَلْتَ خَيْرَ قَوْمٍ عَنْهُمْ وَشَفَاءُ عَيْكَ خَيْرًا أَنْ تَسْأَلَ

٦٨١ وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ (بسيط):

إِسْتِخْرَاجُ النَّاسِ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبْرُ

٦٨٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَفِي الْبَحْثِ قَدَمًا وَالسُّؤَالُ لِذِي الْعَمَى شِفَاءُ وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُعَايِ

٦٨٣ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (رمل):

مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْتِحُ مِ الْبَابِ يَفْتَحُهُ بَطِيءٌ أَوْ سَرِيعٌ  
وَسَلَّ النَّاسَ يَمَا تَجْهَلُهُ وَأَسْمِعَ إِنَّ أَخَا اللَّبِّ سَمِيعٌ

٦٨٤ وَقَالَ أَيْضًا (دافر): (199)

فَسَأَلُ إِنْ مُنِيتَ بِأَمْرِ شَكٍّ فَإِنَّ الشَّكَّ يَهْتُلُهُ الْيَقِينُ

٦٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (سريع):

يَا أَيُّهَا الدَّارِسُ عِلْمًا أَلَا تَلْتَمِسُ أَلْعُونَ عَلَى دَرَسِهِ  
لَنْ تَبْلُغَ الْقَرَعَ الَّذِي رُمَتْهُ إِلَّا يَبْحَثُ مِنْكَ عَنْ أُسِهِ

## باب الثمانون

فما قيل في إصالة الزدري عند المنظر وأفن المجتهر عند المخبر

٦٨٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَارِقٍ (طويل):

كَأَنَّ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ يُزْدَرَى وَمِنْ نَاقِصِ الْمَقُولِ وَهُوَ طَرِيْرُ

٦٨٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوَايَةَ الْحَمَفَرِيُّ (مقارب):

وَكَمْ مِنْ فَتَى عَارِفٍ عَقْلُهُ وَقَدْ تُعْجَبُ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ  
وَأَخَرُ تَحْسِبُهُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

٦٨٨ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ فَوَادِهِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ  
وَكَاِنْ فَتَى مِنْ مُعْجَبٍ لَكَ حُسْنُهُ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

٦٨٩ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل): (200)

تَرَى الْمَرْءَ مَخْلُوقًا وَلِلْعَيْنِ حَظُّهَا وَلَيْسَ بِأَحْنَاءِ الْأُمُورِ بِخَابِرِ  
فَذَلِكَ كَمَا الْبَحْرِ لَسْتُ مُسَيِّغُهُ وَيُعْجَبُ مِنْهُ سَاجِدًا كُلُّ نَاطِرِ  
وَتَلْقَى الْأَصِيلَ الْفَاضِلَ الرَّأْيِ جِسْمُهُ إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاهِرِ  
فَذَلِكَ كَجِسْمِ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعِهِ عَلَى حَدِّ مَفْتُوقِ النِّرَارَيْنِ بَاتِرِ

٦٩٠ وَقَالَ الْمُحَلَّلُ السَّعْدِيُّ (طويل):

وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَيَجْهَلُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَهْلُ



٦٩١ وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسَبَّرٍ الطَّائِيُّ (وافر):

لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلَحَةٍ وَلَكِنْ لَا فَوَادَا

٦٩٢ وَقَالَ شُبَيْطُ بْنُ الْمَذَلِّ الطَّائِيُّ (منسرح):

وَكَمْ مِنْ فَتَى ذِي دِمَامَةٍ وَلَهُ عَقْلٌ وَبَذَلٌ فِي الْيَسْرِ وَالْعَدَمِ

وَكَمْ فَتَى يُجِبُ الْعَيْونَ لَهُ كَذَمِيَّةٌ فِي مَحَارِبِ الْجَمِّ

٦٩٣ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ (رمل):

جَامِلِ النَّاسِ إِذَا فَاجَتْهُمْ إِنَّمَا النَّاسُ كَأَمْثَالِ الشَّجَرِ

مِنْهُمْ الْمَذْمُومُ فِي مَنْظَرِهِ وَهُوَ صَلْبٌ عُوْدُهُ خُلُوُ الشَّرِّ

وَتَرَى مِنْهُ أَثِيْنَا يَا نَعَا طَعْمُهُ مُرٌّ وَفِي الْعُوْدِ خَوْزٌ

### (201) الباب الحادي والثمانون

فيما قيل في جر صغير الامر للكبير

٦٩٤ وَقَالَ طَرْقَةُ بْنُ الْعَبْدِ (كامل):

قَدْ يَبْعَثُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدِّمَامُ تُصَبَّبُ

٦٩٥ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

الشَّرُّ يَبْدَأُهُ فِي النَّاسِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ مُغْنِي حَرْبٍ عَنْكَ جَانِبَاهَا

٦٩٦ قَالَ مَدْيُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَعْبَادِيُّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُوَامِرُ

٦٩٧ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

تَصَرَّمَ مِنِّي وَدُّ بَكْرٍ بَنٍ وَاتَّلَّ وَمَا خَلْتُ بَاقِي وَدَّهَا يَتَصَرَّمُ

قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُوهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْعَمُ

٦٩٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَايَةَ الْجَعْفَرِيُّ (وفر):

وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الْقَوْمِ تَنْبِي فَتَحِيلُ ذِكْرَهَا الْقُلُوصُ النَّوَاجِي

٢٩٩ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ الْمُرِّيُّ (طويل):

وَإِنِّي لَتَرَأَى الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى قَذَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَشِيرُهَا  
(202) مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

٢٠٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (مجزؤ الكامل):

إِعْلَمْ بَنِي فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ  
أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيحُ لَهَا الْعَظِيمُ

٢٠١ وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ (مجزؤ الكامل):

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ بَيْنَ مِ النَّاسِ يَبْعَثُهُ صَغَارُهُ  
فَلَوْ أَنَّهُمْ يَأْسُوهُ لَتَنَهَنَّتْ عَنْهُمْ كِبَارُهُ

٢٠٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ (طويل):

أَلَمْ نَعْلَمْ يَا أَبْنِي أَمَامَةَ إِنَّمَا يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغَارُهَا

٢٠٣ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُسَاحِرٍ الْعَبْدِيُّ (مقارب):

فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الْجَلِيلَ وَإِنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذُلُّ

٢٠٤ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ الْأَسَدِيِّ (طويل):

بَنِي فَهَشَلُ إِنَّ الْكَبِيرَ يَهِيحُهُ الصَّغِيرُ وَتَنْمِيهِ الْغَوَاةُ فَيَرْتَقِي

٢٠٥ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ التَّغْلِبِيُّ (وافر):

وَصَارَا مَا تَغْبُهُمَا أُمُورٌ تَزِيدُ سَنَا حَرِيقَهُمَا أَرْتَقَا  
(203) كَمَا الْعَظُمُ الْكُسِيرُ يُهَاضُ حَتَّى يَأْتِ وَإِنَّمَا بَدَأَ أَنْصَدَا  
فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفَا

٢٠٦ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ هَاشِمٍ الْقُفَيْنِيُّ (بسيط):

فَبَيْنَمَا الْأَمْرُ تُرْجِيهِ أَصَاغِرُهُ إِذْ شَرَّتْ فَحَمَةُ شَهْبَاهُ تَسْتَمِرُّ  
تَعَا عَلَى مَنْ يُدَاوِيهَا مَكَائِدُهَا عَمِيَاءُ لَيْسَ لَهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

٢٠٧ وَقَالَ صَالِحٌ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ (طويل):  
رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنْبِي شُؤْنَهُ      فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يُحَدَّ وَيَنْظُمُ  
وَأِنْ عَنَّا أَنْ نَفْهَمَ جَاهِلًا      وَيَحْسِبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ  
مَتَى يَبْلُغُ الْبَيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ      إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

### الباب الثاني والثمانون

فيما قيل في القدر والحيانة وذهما

٢٠٨ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل):  
وَلَا أَشْتَرِي مَالًا يَغْدِرُ عِلْمَتُهُ  
٢٠٩ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (كامل):  
يَا جَارِ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ  
(204) إِنْ تَغْدِرُوا فَالْقَدْرُ مِنْكُمْ شَيْمَةٌ  
وَأَمَانَةُ الْمُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُ  
مِنْكُمْ فَإِنْ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدِرْ  
وَالْقَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ  
مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

٢١٠ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ (طويل):  
رَأَيْتُ أَبَا الْقِيَارِ لِلْقَدْرِ أَلْفًا  
وَأَنَّ أَبَا الْقِيَارِ كَالذُّبِّ إِنْ رَأَى  
٢١١ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):  
لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ جَلَّتْ إِلَيْهِمْ  
لَلَأَقِيتَ فِيهِمْ مُطْعِمًا وَمُطَاعِنًا

طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا ثِقْلَ مَغْرَمٍ  
وَرَأَيْتُكَ شَزْرًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ

٢١٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل):  
وَكُنْتُ كَذِيبَ السَّوْمِ لَمَّا رَأَى دَمًا  
رَضِيتَ بِذِي الْقَدْرِ مِذْ أَنْتَ نَاشِيٌ  
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِ  
وَنُودِيتَ بِاسْمِ الظُّلَمِ فِي كُلِّ مَوْسِمِ

٧١٣ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ (طويل) :

عَدَرْتُمْ بَعَمْرُو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلٍ      وَكُلُّكُمْ بَيْنِي الْبُيُوتَ عَلَى الْغَدْرِ  
كَانَ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَهْتُلُونَهُ      بُعَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَهْرٍ

٧١٤ وَقَالَ الذَّيَّالُ بْنُ فُلَيْحٍ الْكِنَانِيُّ (بسيط) : (205)

إِنَّ بَنِي مُدَلِّجِ النَّوْكَى بِجَهْلِهِمْ      لَا يَعْقدُونَ وَلَا يُوفُونَ لِلْجَارِ  
لَا يَعْطِفُونَ إِلَى جَارٍ لِمَصْرَعَةٍ      وَلَا يُبَالُونَ مَا لَأَقْوَامٍ أَلْعَارِ  
قَوْمٌ إِذَا نَبَحَ الْأَضْيَافَ كُلَّهُمْ      قَالُوا لِأَمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ (١)

٧١٥ وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي (طويل) :

عَدَرْتَ بِأَمْرِ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا      إِلَيْهِ وَشَرُّ الشِّيمَةِ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ  
وَقَدْ يَنْزُكُ الْغَدْرُ الْفَقَى وَطَعَامُهُ      إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلَّةٌ مِنْ دَمِ الْقَصْدِ

٧١٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (طويل) :

عَقَدْتُمْ لِعَمْرُو حَبْلَكُمْ فَغَدَرْتُمْ      وَعَمَرُو بِهِ جَارُ الْحَمَامَةِ فِي الرُّكْنِ  
فَلَمْ أَرْ وَفْدًا كَانَ أَغْدَرَ عَاقِدًا      فَيَا لَكَ عَقْدًا غَيْرَ مُوفٍ وَلَا مُسْنِنِ  
فَكَبَّلْتَهُ حَوْلًا تُقَوِّتُ نَفْسَهُ      يَنْوُهُ فِي سَاقِهِ حَلَقُ اللَّابَنِ  
وَكُنْتَ كَذَاتِ الطَّيْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ خَلْتَ      تُؤَامِرُ نَفْسَهَا أَلْتَسْرِقُ أَمْ تَزِينِي  
جَزَى اللَّهُ عَنْهُ خَالِدًا شَرًّا مَا رَأَى      وَعُرْوَةً شَرًّا مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خِذْنِ  
لِعَمْرِي لَقَدْ أَرْدَى عُيْدَةً جَارَهُ      بِشِئْمَاءَ عَارٍ لَا تُوَارَى عَلَى الدَّفْنِ  
وَقَدْ كَانَ عَمْرُو قَبْلَ أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ      صَلِيبَ الْقَنَاطَةِ مَا تَلَيْنُ عَلَى الدَّهْنِ  
فَمَا قَالَ عَمْرُو إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ      لِحَالِدِكُمْ حَتَّى قَضَى نَجْبَهُ دَعْنِي

٢١٧ أَغَارَ حَنْتَمَةُ بْنُ مَالِكِ الْجَعْفِيِّ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَمْرٍ (206) فَاسْتَأْذَنَ مِنْهُمْ بِإِبْلَا فَلَاحِقَهُ لِيَسْتَقْذِوْهَا مِنْهُ فَلَمْ يَطْعَمُوا فِيهِ . ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَ يَدَا كَانَتْ لِبَعْضِهِمْ عِنْدَهُ فَنَحَلَهُ مِمَّا كَانَ بِيَدِهِ وَوَلَّى مُنْصَرِفًا فَتَادَوْهُ وَقَالُوا : إِنَّ الْمَازَةَ أَمَانُكَ وَقَدْ نَمَلْتَ حَبِيلًا فَاتَزَلْ وَلَكَ الذِّمَامُ وَالْحَبَاءُ . فَتَزَلَّ وَلَمَّا اطْمَأَنَّ وَاسْتَمَكَنُوا مِنْهُ غَدَرُوا بِهِ وَقَتْلُوهُ فَقَالَتْ صَمْرَةُ ابْنَتُهُ (طويل) :

غَدَرْتُمْ بَيْنَ لَوْ كَانَ سَاعَةً غَدَرَكُمْ بِكَفِّهِ مَفْتُوقُ الْغَرَادِينِ فَاصْبُ  
لَذَاذَكُمْ عَنْهُ بِضَرْبِ كَأَنَّهُ سِهَامُ الْمَنَالِيَا كُلُّهُمْ صَوَابُ

٢١٨ تَلَاَحَى بَنُو مَفْرُوقٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُحَارِبٍ وَبَنُو جَهْمٍ بَيْنَ مُرَّةَ بْنِ مُحَارِبٍ عَلَى مَا لَهُمْ ففعلتهم بنو مفروق وظهرت عليهم . وكان في بني جهم شيخ له تجربة وسنٌ فلَمَّا رَأَى ظُهُورَهُمْ قَالَ : يَا بَنِي مَفْرُوقِ نَحْنُ بِوَأَبِّ وَاحِدٍ قَلِيلٍ نَتَمَتَّى هَلُمُّوا إِلَى الصَّلَاحِ وَلَكُمْ عِدُّ اللَّهِ وَذِمَّةُ آبَائِنَا أَلَّا نَخِيَجَكُمْ أَبَدًا وَلَا تُزَاحِمَكُم فِي هَذَا الْمَاءِ . فَأُجَابَتْهُمْ بَنُو مَفْرُوقٍ إِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا اطْمَأَنَّنُوا وَوَضَعُوا السِّلَاحَ عَدَا عَلَيْهِمْ بَنُو جَهْمٍ فَقَالُوا مِنْهُمْ مَنَالًا صَليماً وَقَتْلُوا (207) جَمَاعَةً مِنْ أَشْرَافِهِمْ فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ قَلْعَرٍ الْحَارِثِيُّ فِي ذَلِكَ (بسيط) :

هَلَّا غَدَرْتُمْ بِمَفْرُوقٍ وَأَسْرَتِهِ وَالْبَيْضُ مُضْلَتُهُ وَالْخَرْبُ تَسْتَعِرُ  
لَمَّا أَطْمَأَنَّنُوا وَشَامُوا مِنْ سُيُوفِهِمْ تُرْتَمِ إِلَىهِمْ وَغِبُّ الْغَدْرِ مُشْتَهَرُ  
غَرَرْتُمُوهُمْ بِأَيَّامٍ مُوَكَّدَةٍ وَالْوَرْدُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْعَادِرِ الصَّدْرُ

٢١٩ أَغَارَ الصُّسْلُ بْنُ مَرْجُومٍ الطَّائِي عَلَى مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِي وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُعَاوَدَةٌ فَاسْتَكْتَسَبَ مِنْهُمْ مَاشِيَةً وَأَفْرَاسًا وَاتَّبَعُوهُ فَعَطَفَ عَلَيْهِمْ وَرَدَّعَهُمْ وَجَرَحَ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُ عُؤَيْرُ بْنُ حَابِرٍ الْمَالِكِيُّ : يَا صُّسْلُ اجْعَلْ حَدَّكَ بِغَيْرِ عَشِيرَتِكَ . فَقَالَ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَبْنِ عَمٍ . وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ أَطْرَدَهُ لَهُمْ فَقَالَ لَهُ عُؤَيْرٌ وَقَدْ وَلَّى مُنْصَرِفًا : سَأَلْتُكَ يَا صُّسْلُ هَلْ بَقِيَ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ بَيْنَنَا . قَالَ : لَا وَاللَّهِ . قَالَ : فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَاتَزَلْ عِنْدَنَا وَتَحَرِّمْ بَطْعَانَنَا لَعَلَّكَ أَصَادِقُ فِيمَا ذَكَرْتَ وَلَكَ الذِّمَامُ . فَتَزَلَّ مُطْمَئِنِّنًا إِلَى قَوْلِهِمْ غَيْرَ شَاكٍ فِي وَفَائِهِمْ . فَلَمَّا أَمَكَّتْهُمْ الْفُرْصَةُ أَسْرَوْهُ وَأَخَذُوا سَيْفَهُ وَجَنُوبَهُ إِلَى بَعْضِ مَطَايِمِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِالْقِدَاءِ أَوْ الْقَتْلِ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ مَا أَرَادُوا مِنَ الْقِدَاءِ وَقَالَ (طويل) : (208)

بَنِي مَالِكٍ لَوْ كَانَ سَيْفِي فِي يَدِي  
أَعْطَيْتُمُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ  
فَشِمْتُ حُسَامِي وَأَمْتَنْتُ إِلَيْكُمْ  
وَقَدَّمْتُمْ زَادًا خَيْثًا فَلَمْ أَخَفْ  
فَتَرْتُمْ وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونِي ذِمَامَكُمْ  
لَمَّا كُنْتُ مَجْنُوبًا أَسَاقُ وَأَعْنَفُ  
وَعَهْدَ أَيْيَكُمْ وَهُوَ بِالْغَدْرِ أَعْرِفُ  
وَكُلُّكُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ يَرْجِفُ  
مَعَ الزَّادِ مَا يُنْجِشِي وَمَا يُتَخَوَّفُ  
إِلَيَّ فَهَلَّا وَالْأَسِنَّةُ تَرَعَفُ

## ابواب الثالث والثمانون

فيما قيل في الوفاء وحملته

٧٢٠ قَالَ الْأَعْمَشُ (بسيط) :

كُنْ كَالسَّمْوَلِ إِذْ سَارَ الْهَمَامُ لَهُ  
بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تِمَاءَ مَنْزِلُهُ  
قَدْ سَامَهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ  
فَقَالَ تَكُلْ وَغَدْرُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا  
فَكَرَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
٧٢١ وَقَالَ السَّوَالُ بْنُ عَادِيَةَ (وافر) :

وَفَيْتُ بِأَذْرُعِ الْكِنْدِيِّ إِيَّيْ  
وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ

٧٢٢ (209) وَقَالَ الْحَادِرَةُ وَأَسْمُهُ فُطَيْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُطَيْفِيُّ (كامل) :

أَسِيَّ وَنِيْكَ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةٍ  
أَمْ هَلْ يَبْرُ فَمَا يُرَاعُ حَلِيفَتَا ١)

٧٢٣ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ (وافر) :

وَفَيْتُ بِذِمَّةِ الْقَيْسِيِّ لَمَّا  
كَمَا أَوْفَيْتَ بِالْعُكْلِيِّ ضَرْبًا

٧٢٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل) :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى وَزَادَ وَقَاؤُهُ  
أَمَرَ لَهُمْ حَبَلًا فَلَمَّا ارْتَقَوْا بِهِ  
وَفَاءَ أَخِي تِمَاءَ إِذْ هُوَ مُشْرِفٌ

(١) وفي الحاشي: أَنَا نَعَفُ وَلَا نَرِيبُ حَلِيفَتَا

سَأَمْنَعُ جَارِي أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِي  
وَأَفْضَحُ مِنْ قَتْلِ أَمْرِي غَيْرَ مُذِيبٍ  
وَصِرْمَتُهُ فِي الْمَغْنَمِ وَالْمُسْتَهْبِ  
وَكَانَ مَتَى مَا يَسْلُلُ السَّيْفَ يَضْرِبُ  
بِدَلْوِيهِ فِي مُسْتَحْصِدِ الْقَدَمِ مُكْرَبٍ

أَبُوهُ الَّذِي قَالَ أَقْتُلُوهُ فَأَتَنِي  
فَأَنَا وَجَدْنَا أَلْعَدْرَ أَعْظَمَ سُبَّةً  
كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُنَادِي ابْنَ دِيهَشٍ  
فَقَامَ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمٍ  
وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ حَبْلٍ تَلَقَّتْ

٢٢٥ وَقَالَ عُيَيْنَةُ الرَّأْيِي الشُّعْبِيُّ (طويل):

إِذَا الدَّلِيسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدَا  
وَكَانَ لَنَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ مَوْرِدَا  
نَحْيِي هَاهُنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَدَّدَا

وَلَا تَنِي لَأَحْيِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي  
(210) بَيْنَنَا بِأَعْطَانِ الْوَفَاءِ يُبَوِّنَا  
إِذَا مَا ضَمِينَا لِابْنِ عَمِّ خُفَارَةَ

٢٢٦ وَقَالَ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيُّ (طويل):

قَرَى الرَّمِيحَ مَا فِيهِ لَيَانٌ وَلَا فُتْرُ  
وَفَيْتُ وَفَاءً لَا يُخَالِطُهُ أَلْعَدْرُ

وَيَوْمَ حِفَاطٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ  
فَقَرَّحَ عَنِّي اللَّهُ فِيهِ وَإِنِّي

٢٢٧ وَقَالَ بَجِي بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

أَبِي إِذَا رَامَ الْعَدُوَّ تَهَضُّبِي  
وَيَعْرِفُ فِي الْيَوْمِ الْلِقَاءَ تَقْدِمْ  
فَمِنْ دُونِ غَدْرِي أَنْ تُغَيِّبَ أَعْظَمِي

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا رَبَّةَ الْخَدْرِ أَنَّنِي  
أَقْدِمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ  
وَأَرْهَنُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ لِصَاحِبِي

٢٢٨ قَالَ الْأَنْزَمُ: حَجَّ وَفَاءً بِنُ زُهَيْرٍ الْمَلَزَمِي فِي الْمَجَاهِلَةِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ حَاضٍ فَمَعَهُ ذَلِكَ

وَقَصَّ رُؤْيَاهُ عَلَى قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَبَادِي فَقَالَ لَهُ: أَغْدَرْتُ عَلَى مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمًّا. قَالَ: لَا. قَالَ: فَمَلَّ غَدْرُ  
أَحَدٍ مِنْ أَهْلِكَ. قَالَ: لَا أَعْلَمُ. وَقَدِمَ عَلَى أَمَلِهِ فَوَجَدَ أَخَاهُ وَقَدْ غَدَرَ بِجَارٍ لَهُ فَقَتَلَهُ فَاتَّقَضَى سَيْفَهُ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ  
وَالرَّحِمَ وَخَرَجَتْ أُمُّهُ كَاشِفَةً شَعْرَهَا وَقَدْ أَظْهَرَتْ نَدِييَهَا تَنَاشَدَهُ اللَّهُ فِي قَتْلِ أَخِيهِ (211) فَقَالَ لَهَا: عَلَامَ  
سَمِيَّتِي وَفَاءً إِذَا كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَغْدُرَ. ثُمَّ ضَرَبَ أَخَاهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ وَقَالَ (طويل):

وَسَيِّفِي بِكَفِّي وَهُوَ مُجَرَّدٌ لِيَسْمَى  
تُجِيرُكَ مِنْ سَيِّفِي وَلَا رَحِمَ تُرْعَى  
عَقِيمَ الْبَدْيِ لَا تُكْرُ وَلَا تُفْنَى

يُنَاشِدُنِي قَيْسُ قَرَابَةَ بَيْنَنَا  
غَدَرْتُ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ  
سَأَرْحُضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرَبَةِ

## الباب الرابع والستون

فما قيل في النجاء الوعد وترك المثل

٧٢٩ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ وَأَعْرَضُ عَمَّا لَيْسَ قَلْبِي بِقَاعِلِ  
وَمَنْ مَكْرَهِي إِنْ شِئْتُ أَلَّا أَقُولَهُ وَمَنْعَ خُلَيْلٍ مَذْهَبٌ غَيْرَ طَائِلِ

٧٣٠ وَقَالَ الْأَمَشِيُّ (طويل):

وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ وَلَسْتُ بِمُخَالَفٍ لِقَوْلٍ مُبَدَّلِ

٧٣١ وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لِنَجَازٍ لِمَا قُلْتُ إِنِّي أَرَى سَيِّئًا أَنْ يُخْلَفَ الْوَعْدَ وَاعِدُهُ

٧٣٢ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ (طويل): (212)

أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَجْعَلُ الْوَعْدَ ذِمَّةً أَخُو النَّعْدِ عِنْدِي مَطْلُكُ الْمَرْءِ بِالْوَعْدِ  
وَمَا رَجُلٌ لَا يُقْتَضَى بِكَلَامِهِ بِمَوْفٍ يَمِيشُ عَلَيْهِ وَلَا عَهْدِ

٧٣٣ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُصَيْنٍ الضَّبِّيُّ (طويل):

وَمَوْعِدَتِي حَقٌّ كَانَ قَدْ فَعَلْتُهَا مَتَى مَا أَقُلُ شَيْئًا فَإِنِّي كَفَارِمِ  
أُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْمَعَاتِ جَزَاءَهُ لَدَى حَاسِبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَالِمِ

٧٣٤ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كُلَّهُ كَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأْيُهُ وَمَوَاعِدُهُ

٧٣٥ وَقَالَ آدَمُ بْنُ مُرْمَةَ (منسرح):

لَيْسَ قَوْلِي بِالْفِعْلِ ظَنٌّ صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُ الرَّبُّ عِنْدَهُ الْعَجَلَ  
مَا قَالَ أَوْفَى بِهِ مَقَالَتُهُ عَفْوًا وَلَمْ تَعْتَرِضْ لَهُ الْعِلْلُ  
سَأَلَتْ بِهِ شُعْبَةَ الْوَفَاءِ إِلَى حَيْثُ أَنْتَهَى السَّهْلُ وَأَنْتَهَى الْجَبَلُ



٧٣٦ وَقَالَ نُصَيْبٌ (كامل):

وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَلَسْتَ تَجْهَلُهُ  
أَنَّ الْعَطَاءَ يَشِينُهُ الْمَطْلُ

٧٣٧ وَقَالَ أَشْعَثُ مَمْدَانَ (سريع):

أَعْطِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا  
وَأَنْجِزِ الْوَعْدَ إِذَا قُلْتَهُ  
لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَودِ وَالنَّائِكِ (213)  
لَيْسَ الَّذِي يُنْجِزُ كَالْوَاعِدِ

٧٣٨ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَمَلٍ الْهَمْدَانِيُّ (وافر):

وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الْأَقْوَامِ كَادَتْ  
فَوْعْدَكَ لَا يُشِينُهُ الْمَطْلُ إِنِّي  
تَكُونُ أَحَقُّ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ  
رَأَيْتُ الْمَطْلَ يَزِرِي بِالْكَرِيمِ

٧٣٩ وَقَالَ الْأَعْمُرُ الشَّيْبِيُّ (وافر):

وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَخْطَى  
وَلَكِنِّي أَحَقُّهُ بِنُجْجٍ  
بُوعْدٍ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي  
يُقَصِّرُ عَنْدهُ عَمَرُ الْمَطَالِ

٧٤٠ وَقَالَ يَعْنَى بْنُ زِيَادٍ (طويل):

أَعْجَلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلًا  
لَأَنِّي رَأَيْتُ أُمْلَالَ غَيْرِ مُخْلِدٍ  
وَلَسْتُ بِقَوْلٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا  
لَيْبًا وَأَبْصَرْتُ الشَّاءَ مُخْلِدًا

٧٤١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ الْكَفَّيُّ (رمل):

وَلَقَدْ تَعْلَمُ سَلَمَى أَنِّي  
صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِيَّ بِالذِّمِّ

٧٤٢ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمْ  
مَذِقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ

٧٤٣ وَقَالَ نَعَضَهُمْ (وافر):

إِذَا أَتَى الْعَطِيَّةُ بَعْدَ مَطْلٍ  
وَتَفَرَّحَ بِالْعَطِيَّةِ حِينَ تَأْتِي  
ذَمَّنَاهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَةً  
مُعْجَلَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً

## الباب الخامس والثمانون

(214) فيما قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد

٧٤٦ قَالَ الْمُسَرِّقُ الْمَبْدِيُّ (رمل) :

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرَدْ      أَنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ نَعَمْ  
فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا      يَتَجَاحَ الْقَوْلُ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ

٧٤٥ وَقَالَ مَرِي بْنُ غَنَامٍ السُّلَوِيُّ (طويل) :

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَتِمَّهُ      فَإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ عَلَى الْحُرِّ وَاجِبٌ  
وَلَا قُتْلَ لَا وَاسْتَرَحْ وَأَرِحْ لَهَا      لِكَيْلَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

٧٤٦ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل) :

أَمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَبُّ وَالْهَجْرُ      وَقَدْ عَذَّرْتَنَا فِي طَلَابِكُمْ الْعُدْرُ  
أَمَاوِيٌّ إِمَّا مَا نَعِ فَمُبِينٌ      وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُبْهِنُهُ الزَّجْرُ

٧٤٧ وَقَالَ ابْنُ مَسْحَلٍ الْمُقْبِلِيُّ (بسيط) :

إِبْدَأْ بِقَوْلِكَ لَا لَا قَبْلَ قَوْلِ نَعَمْ      يَا صَاحِبِ بَعْدَ نَعَمْ مَا أَقْبَحَ الْعِلَلَا  
فَاعْلَمْ بِأَنَّ نَعَمْ إِنْ قَالَهَا أَحَدٌ      عِنْدَ الْمَوَاعِيدِ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ جَدَا

٧٤٨ وَقَالَ آخِرُ (رمل) :

إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ سَيِّئَةٌ      فَيَلَا فَأَبْدَأْ إِذَا خِفْتَ الْعِلَلَا ١)  
(215) وَتَوَقَّ الْمَطْلَ لَا تَقْرَبْهُ (كذا) أَيُّ خَيْرٍ فِي كَرِيمٍ إِنْ مَطْلٌ

٧٤٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَّامٍ الْأَوَّلِيُّ (طويل) :

مَتَى مَا أَقْبَلَ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةٌ      نَعَمْ أَتَيْنَاهَا قَدَمًا وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما حرفة: وقوله (أي قبل هذا البيت):

حَسَنُ قَوْلِ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلِ لَا بَعْدَ نَعَمْ

ثم روى البيت التالي وختمه هكذا لموافقة القافية: إذا خفت العلة

وَأَنْ قُلْتُ لَا بَنَّتُمَا مِنْ مَكَانَهَا وَلَلْبُخْلَةُ الْأُولَى أَقْلٌ مَلَامَةٌ  
وَلَمْ أَوْذِهِ فِيهَا بِحَجَرٍ وَلَا مَظَلٍّ  
مِنْ الْجُودِ بَدَأْتُمْ تَشْبِيهِ بِالْبُخْلِ

٧٠٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (كامل):

وَإِذَا وَعَدْتُ الْوَعْدَ كُنْتُ كَغَارِمٍ  
دَيْنًا أَقْرَبُ بِهِ وَأَحْضَرُ كَايَبًا  
حَتَّى أَتَقَدَّهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ  
وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَالِيَا  
وَإِذَا مَنَنْتُ مَنَنْتُ مَنَمًا يَنَى  
وَأَرَحْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاءِ الرَّغِيَا

### الباب السادس والثمانون

فما قيل في كتمان السرِّ ورعايته

٧٠١ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ  
فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخِزَانٍ

٧٠٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا  
فَسِرُّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ

٧٠٣ (216) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ الْحَمَظِيُّ (مقارب):

فَإِنْ هِيَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ  
فَإِنَّ الْأَمِينَ هُوَ الْمُؤْتَمَنُ  
فَسِرُّكَ سِرُّكَ لَا تُفْشِهِ  
فَلَيْسَ بِسِرٍّ إِذَا مَا عَلَنُ

٧٠٤ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَقَالَ أَتَمَّنَا زَعَ سِرِّكَ كُلَّهُ  
وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ  
يُرِيدُونَ سِرًّا مُضْمَرًا قَدْ أَكَنَّهُ  
فُؤَادِي وَبَعْضُ السِّرِّ غَيْرُ كَنِينٍ

٧٠٥ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الْأَعْتَابِ الطَّائِي (طويل):

وَمُسْتَخِيرٍ عَنْ سِرِّ رِيًّا رَدَدْتُهُ  
بَعِيَاءَ عَمَّا سَالَ غَيْرَ بَيِّقِينَ  
وَقَدْ عَلِمْتُ رِيًّا عَلَى النَّأْيِ أَنِّي  
لَمْسْتَوْدِعِ الْأَسْرَارَ غَيْرُ خَوَوِينَ  
فَقَالَ أَنْتَصِحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ  
وَمَا أَنَا إِلَّا نَبَأُ تَهْ بِأَمِينٍ

٧٥٦ وَقَالَ دَعَامَةُ بْنُ نَدَى الطَّائِي (طويل):

وَلَا تُفْشِينَ سِرًّا إِلَى ذِي نَيْمَةٍ  
فَذَاكَ إِذَا ذَنْبُ بِرَأْسِكَ يُفْصَبُ  
إِذَا مَا جَعَلْتَ السِّرَّ عِنْدَ مُضَيِّعٍ  
فَإِنَّكَ مِمَّنْ ضَيَّعَ السِّرَّ أَذْنَبُ

٧٥٧ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجَحَلِيُّ (طويل):

جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ الْمُسْتَرِ جَنَّةً  
إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ بِالْغَيْبِ حَامِلُهُ (217)  
أَمِتَ سِرٌّ مَنْ يُفْشِي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ  
وَمَا خَيْرُ سِرٍّ حِينَ تَبْدُو شَرَّ أَكَلُهُ  
وَلَا تَجْعَلَنَّ يَوْمًا عَلَى مَنْ تَهَازَلُهُ  
وَلَا تَجْعَلِ السِّرَّ الْمَكْتُمَ يَذَلُّهُ

٧٥٨ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (طويل):

إِذَا أَسْتَقْفَلْتُ يَوْمًا عَلَى سِرِّ صَاحِبٍ  
وَتَأْتِقُ نَفْسِي لَمْ يُفَرِّجْ حِجَابُهَا

٧٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ سِرِّدَةً نَفْسِهِ  
فَلَا تُفْشِينَ يَوْمًا إِلَيْهِ حَدِيثًا

## الباب السابع والثمانون

فما قيل في انتشار السر إذا جاوز الاثنين

٧٦٠ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (طويل):

إِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ  
بَشْرٌ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ قَمِينُ

٧٦١ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مَنْقَلَةَ الْخُزَاعِيُّ (طويل):

وَلَا يَسْمَعَنَّ سِرِّي وَسِرَّكَ ثَالِثُ  
أَلَّا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ صَائِعُ

٧٦٢ وَقَالَ الْأَشْعَرُ الْجَنْفِيُّ (مقارب):

وَسِرُّكَ مَا كَانَ فِي وَاحِدٍ  
وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ

٧٦٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (رمل):

لَا تُذِيعْ سِرًّا إِلَى طَالِبِهِ  
وَأَمِتْ سِرَّكَ إِنْ السِّرَّ إِنْ  
ذَلِكَ إِنْ الطَّالِبَ السِّرَّ مُذِيعُ  
جَاوَزَ اثْنَيْنِ سَيُنْمِي وَيَشِيعُ

## ابواب الثامن والثمانون

فيا قيل في الرضا . من الجزاء بالمشاركة

- ٧٦٤ قَالَ طَارِقُ بْنُ دَيْسَرَ التَّمِيمِيُّ (طويل) :  
 أَلَا يَا ابْنَ عَمِّي قَدْ فَصَدْتَ عِدَاؤِي وَتُقْبِلُ نَحْوِي بِالْبَشَاشَةِ وَالْبُشْرِ  
 يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَلَّا تَقُولَنِي وَتُقْبِلَ مَعْرُوفِي وَتَجْعَلَهُ شُكْرِي  
 ٧٦٥ وَقَالَ أَبُو أَمِيَالٍ الْهَذَلِيُّ (كامل) :  
 يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِي  
 ٧٦٦ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ عَدَاءِ الطَّائِي (طويل) :  
 أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَمِيلَةِ أَهْلِهَا نَمَاسِكَةُ لَا إِنْ عَلَيَّ وَلَا لِيَا  
 تُقَابِلُ إِحْسَانِي بِكُلِّ إِسَاءَةٍ وَفِي بَعْضِ هَذَا مَا يَجْرُ الدَّوَاهِيَا  
 ٧٦٧ وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّغَنِّي (طويل) :  
 فَلَيْتَ كَفَافًا كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ وَثَرْتُكَ عَنِّي مَا أُرْتَوَى أَلْمَاءُ مُرْتَوِي  
 تَوَدُّ عِدَاؤًا ثُمَّ تَرَعَمُ أُنْبِي صَدِيْقُكَ لَيْسَ الْفِعْلُ مِنْكَ بِمُسْتَوِي  
 وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :  
 (219) أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُدَاةٍ أَهْلَهَا تُكْفِكِفُ عَنِّي خَيْرَهَا وَشُرُورَهَا

## ابواب التاسع والثمانون

فيا قيل فيمن نزا به البطر حتى ناله المكروه

- ٧٦٨ قَالَ الْأَمْشِيُّ (سيط) :  
 كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلَقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ  
 ٧٦٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (سيط) :  
 فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَلْقَتْهُ بَطْنَتُهُ بَيْنَ أَقْرَبَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا  
 ٧٧٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْخَامِيُّ (سيط) :  
 أَظُنُّ جَهْلَكُمْ هَذَا وَبَطْشَكُمْ سَيَقْذَانَكُمْ فِي مُزِيدٍ لِحَبِّ  
 لَا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُمْتُمْ عَلَى طَرَفٍ مِنَ السَّلَامَةِ وَأَخْشَوْا صَوْلَةَ الْحَقْبِ

## الباب التسعون

فما قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذلل له لمن يسأله أيها

٧٧١ (من الطويل) : (١)

دَعِيَ الْعَذْلَ إِنَّ الْأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحُ  
أَاطَلُ مِنْ كَفِّ الْبَخِيلِ مَثُوبَةٌ  
وَأَسْمَعُ مَنَّا أَوْ أَشَرَفُ مَنِمَا  
٧٧٢ وَقَالَ مُنْعِدُّ الْهَلَاكِ (وافر) :

سَمِعْتُ الْعَلِيشَ حِينَ رَأَيْتُ دَهْرًا  
فَحَسْبُكَ بِالتَّنَصُّفِ ذُلُّ حُرٍّ  
يَكَاثِبُنِي التَّذَلُّ لِلرِّجَالِ  
وَحَسْبُكَ بِالْمَذَلَّةِ سُوءُ حَالٍ

٧٧٣ وَقَالَ رَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ (طويل) :

وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ تَخَشُّعِ ذِي الْحِجَى  
لَهُ كُلَّ يَوْمٍ زُرْحَةٌ وَغَضَاضَةٌ  
لِذِي مَنَّةٍ يَزُورُ لِلْوَمِّ جَانِبُهُ  
إِذَا مَا أُرْزِيَ أَنْفُ اللَّيِّمِ وَحَاجِبُهُ

## الباب الحادي والتسعون

فما قيل في الابتداء بالعطية قبل المسئلة

٧٧٤ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيِّ (طويل) :

كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِبْهُ فَحَمْدُهُ  
وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا  
أَخُ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ  
إِشْكِرَكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْدُ وَافِرُ

٧٧٥ وَقَالَ الْأَعَشَى (طويل) :

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ كَفَّيْكَ بِالْتَدَى  
٧٧٦ (221) وَقَالَ آخَرُ (مجزوء الكامل) :

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ  
فَكَفَّاكَ مَكْرُوهَ السُّوَالِ

## الباب الثاني والسعود

فما قيل في امتناع الانسان كيداً لما امتنع منه صغيراً

٧٧٧ قَالَ حَارِثُ الطَّائِي (طويل):

فَدَثَكْ بَنَاتُ الدَّهْرِ أُمِّي وَخَالَتِي  
عَلَى حِينٍ أَنْ ذَكَيْتَ وَأَيَّضَ عَارِضِي

٧٧٨ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي (طويل):

أَبَيْتُ الَّذِي يَأْتِي الدُّنْيَا شَيْبَتِي  
إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنْ الشَّيْبِ مِفْرَقِي

٧٧٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجْبَةَ الْهَذَلِيُّ (طويل):

يُغَاثِنِي مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ حِجَّةً  
قَدْ عَلِقَتْ دَلَوَاكُمَا دَلَوُ مَا جِدَّ

٧٨٠ وَقَالَ مُعَارِكُ بْنُ مُرَّةَ أَلْهَبْدِيُّ (طويل):

تَطْمَعُ فِي هَضْبِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي  
وَقَدْ كُنْتُ أَبِي الصَّيِّمِ وَالرَّأْسُ أَسْوَدُ

## الباب الثالث والسعود (222)

فما قيل في فراق الإخوان

٧٨١ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ (طويل):

أَجْدَكَ مَا تَعْفُو كُلُّهُمْ مُصِيبَةً  
عَلَى صَاحِبٍ إِلَّا فُجِعْتُ بِصَاحِبٍ

تُقَطَّعُ أَحْشَائِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ  
وَتَنْهَلُ عَيْنِي بِالْذُّمِّ السَّوَائِبِ

٧٨٢ وَقَالَ أَبَا سُؤْدَةَ الطَّائِي (وافر):

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ  
لَيْتَهُ كَمَا أَقْطَعَ الْجَرِيدُ

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخَدَّائِنِ شَيْءٌ  
عَلَيْهِ دَوَائِرُ الدُّنْيَا تَدُورُ

٧٨٣ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (طويل):

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيْتُهُ  
وَقَرَّتْ بِهِ عَيْنِي تَبَدَّلْتُ آخَرًا

٢٨٤ وَقَالَ آخِرُ (طويل)

لِكُلِّ أَجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ  
وَأِنْ أَفْتَقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ  
وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ  
دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومُ خَلِيلٌ

٢٨٥ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ (سيط):

وَصَاحِبَيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا  
كَأَنَّا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُفْرَغْ صَفَاتُهُمَا  
بِفُرْقَةٍ وَاللَّيَالِي تَقْطَعُ الْفَرْنَآ  
فَخَانَ دَهْرُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا آمَنَّا

٢٨٦ (223) وَقَالَ النَّبَغةُ الْجَعْدِيُّ (مقارب):

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُونِ  
أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةٌ  
وَعُدْنَ عَلَى رَبِيِّ الْأَقْرَبِ  
وَسَادَةٌ رَهْطِي حَتَّى بَقِيَْتُ م  
فَخَلَّيَ إِلَيْكَ وَلَا تَعْجَبِي  
فَرَدَا كَصِصِيَةِ الْأَعْصَبِ

٢٨٧ وَقَالَ حَضْرِيُّ بْنُ مَائِرٍ (وافر):

وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى  
وَكُلُّ أَخٍ مُقَارِفُهُ أَخُوهُ  
وَإِنْ ضَنْتُ بِهَا سَيَقْرَآنُ  
لَعَنُ أَيْكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

٢٨٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ (كامل):

قَدْ كُنْتُ سَابِعُ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٍ  
دَهَبُوا بِنَفْسِي أَتْسَأُ إِذْ وَدَعُوا  
لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَا دُرَيْمُ يَدُومُ  
فَالْعَيْشُ بَعْدَ مُنَحَّمٍ مَذْمُومُ

### الباب الرابع والتسعون

فيا قيل في تقلب الدهر باهله ورفعه قوماً وخفضه آخرين

٢٨٩ قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (مقارب):

فَصُرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْبَاقِهِ  
بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلَيَاتِهَا  
خِلْفَةٌ فِيهَا أَرْتِفَاعٌ وَأَنْحَادُ  
إِذْ هَوَوْا فِي هَوَةٍ مِنْهَا فَعَارُوا



(224) إِنَّمَا نِعْمَةُ قَوْمٍ مُنْعَةٌ وَحَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ  
وَلِيَالِيهِ إِلَّا لِقَائِي دَانِيَاتُ تَخْتَلِيهِ وَشِفَارُ

٧٩٠ وَقَالَ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْلِمٍ الْمُرَادِيُّ (وافر):

كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا  
فَبَيْنَا مَا نُسَرُّ بِهِ وَنَرْضَى وَلَوْ لُبِسَتْ غَضَارَتُهُ سِنِينَا  
إِذَا انْقَلَبَتْ بِهِ كَرَاتُ دَهْرٍ فَأَلْفَى بَعْدَ غِبْطِهِ مَنُونَا

٧٩١ وَقَالَتْ سَلْسَى بِنْتُ طَارِقِ الْخَثْعَمِيِّ (طويل):

إِلَّا لَا تَدُومُ نِعْمَةٌ وَسُرُورُهَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَارَةٌ يَسْتَمِيرُهَا  
٧٩٢ وَقَالَ كَنْبُ الْأَشْعَرِيِّ (كامل):

يَا قَوْمُ غَيْرِنِي وَأَذْهَبَ قُوَّتِي دَهْرٌ أَلَحَّ بِطَارِفِي وَتَلَادِي  
فَكَأَنَّمَا فِي الْمَالِ نَارٌ بَاشَرَتْ حَرْنَا قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِمَصَادِ  
كَبُرَ وَوَقَعَ حُودُثٌ نَزَلَتْ بِنَا وَالْفَقْرُ بَعْدَ كَرَامَةٍ وَمَهَادِ  
تَعْتَالُ كُلُّ مُوَجِّلٍ أَيَّامَهُ وَتَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

٧٩٣ وَقَالَ ابْنُ مُسَيْلِمٍ (بسيط):

إِنْ يُنْقِصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَأَلْقَى غَرَضُ فِسِيرَةِ الدَّهْرِ تَعْوِيجٌ وَتَقْوِيمٌ  
(225) وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ مِقْدَارًا أُصِيبْتُ بِهِ

٧٩٤ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُشَيْرٍ (رمل):

وَأَلْقَى يَدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ وَأَنْفَقَى يَدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ  
بَيْنَمَا يُصْبِحُ يَوْمًا نَاعِمًا يَنْبَغِي لِيَوْمٍ مِثْلُهَا  
أَمَّهُ مُخْتَرَمُ الْمَوْتِ وَمَنْ قَتَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى  
وَهَوَى فِي نَبْلِ الْمُنَايَا بِأَمَمٍ فِي غِنَى فَاشٍ وَأَهْلٍ وَتَعَمَّ  
يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمٍّ يُخْتَرَمُ غَيْرُ أَكْفَانٍ وَنَشٍ وَرِجَمٍ

## الباب الخامس والسعون

فيما قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للمعاد

٧٩٥ قَالَ كُرْزُ بْنُ عُصَيْرَةَ الطَّائِي (كامل):

إِعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعَدَّهَا      مَا عِشْتَ مُبْتَدِئًا مَعَ الْأَمْوَاتِ  
وَالْمَوْتُ فَأَعْلَمُ غَائِبٌ لَا بُدَّ أَنْ      يَأْتِي وَإِتِيهِ إِلَى مِيقَاتِ  
فِي سَاعَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتَرَبِّصٌ      تَرْجَى وَلَا مُتَقَدِّمٌ لِقَاةِ  
٧٩٦ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (كامل):

إِحْذَرْ وَلَا تَكُ فِي عَمَى مَخْلُوجَةٍ      وَأَكْذَحْ فَإِنَّكَ فِي حَيَاتِكَ كَادِحٌ  
٧٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَا تُصَحِّنْ وَلَا تَبَيِّنْ لَيْلَةً      وَالْمَوْتُ يُصْبِحُ غَدِيًّا وَيَوْبُوبُ  
(226) إِلَّا كَأَنَّكَ قَدْ دَعَاكَ وَإِنَّمَا      طَرَفُ الْحَيَاةِ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ  
إِنَّ النُّفُوسَ رَهَائِنَ تُكْسَى بِهَا      فَاعْمَلْ فَإِنَّ فَكَّا كَهْنٌ دُؤُوبُ

## الباب السادس والسعون

فيما قيل في إنكار الأمور مُقبلَةً ومُعرفتها مُدبرةً

٧٩٨ قَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْقَتَى      كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُؤَامِرُ(١)

٧٩٩ وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ عَسْرٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

يَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُضِلًّا      وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْبَرَا  
أَلَمْ تَرَ فِي أَشْيَاءِ أَنْكَ لَا تَرَى      صَحِيحَةً عَزَمَ الْأَمْرُ حَتَّى تَدْبَرَا

(١) هذا البيت رواه البحرى في الصفحة ٢٣٩ مع بيتين آخرين ونسبه لأسامة بن زيد (اطلب الصفحة

٨٠٠ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْفَيْتُ يَوْمَ عُنْزَةٍ  
تَبَيَّنَ إِدْبَارُ الْأُمُورِ إِذَا أُنْقَضَتْ  
عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَكَتْ نَفْسِي مَرِيرُهَا  
وَتُقْبَلُ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورُهَا

٨٠١ وَقَالَ ذُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

أُشْبِهْتُ غَبَّ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُقْبِلًا  
وَلَكِنَّمَا تَبَيَّنَتْ فِي التَّدْبِيرِ

٨٠٢ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (طويل):

وَمَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ أَمْرٌ قَبْلَ مَا يَرَى  
وَلَا الْأَمْرَ حَتَّى تَسْتَبِينَ دَوَائِرُهُ

٨٠٣ (227) وَقَالَ آخِرُ (بسيط):

فِي مُقْبِلِ الْأَمْرِ تَشْبِيهُ وَمُذِيرُهُ  
كَأَمَّا فِيهِ بِاللَّيْلِ الْمَصَائِيحُ

٨٠٤ وَقَالَ الْمُتَّقِبِيُّ (طويل):

إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ  
عَيَانًا صَحِيحَاتُ الْأُمُورِ وَعُورُهَا

٨٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا اشْتَبَهَتْ  
وَفِي تَدَبُّرِهَا التَّبَيُّانُ وَالْعَبْرُ

٨٠٦ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ (بسيط):

وَالْمَرَّةُ لَيْسَ وَإِنْ طَالَتْ مَعِيشَتُهُ  
يَرَى الَّذِي هُوَ لَاقٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَا

٨٠٧ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (وافر):

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ  
وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

٨٠٨ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ (طويل):

عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ  
وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْسَرُ الْمُتَدَبَّرُ

## الباب السابع والسعون

### فيما قيل في المنام

٨٠٩ قَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ الطَّائِيُّ (طويل):

وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ نَيْمَةٌ  
مَتَى مَا تَبَعَ يَوْمًا بِهَا الْغِرْضَ يَنْفُقِ

٨١٠ (228) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ (كامل):

إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النَّيْمَةَ بَيْنَكُمْ  
يُهْدِي عَقَارَهُ لِيَسْتَبِيحَ بَيْنَكُمْ  
حَرَّانُ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ  
إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ نُصَحَاءَكُمْ  
فَضَلَّتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ  
فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ  
مُتَّصِحًا ذَاكَ السَّمَامُ الْمُنْقَعُ  
دَاءٌ كَمَا بَثَّ الرُّوقَ الْأَخْدَعُ  
عَسَلُ بَمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْمَعُ  
يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تَصْرَعُوا  
فَأَبَتْ ضِبابُ كُشُوجِهِمْ لَا تُتْرَعُ  
حَدَجُوا قَتَافِدَ الْبَالِئِمَةِ تَمْرَعُ

٨١١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (وافر):

وَلَا تَتَّقَنَّ بِالنَّعَامِ فِيمَا  
وَأَيُّقَنَّ أَنَّ مَا أَفْضَى إِلَيْهِ  
حَبَاكَ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الْخَلَاءِ  
مِنْ الْأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الْغِطَاءِ

٨١٢ وَقَالَ الثَّانِفَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب):

فَلَا أَلْفَيْنَ كَاذِبًا آثِمًا  
يُخَيِّرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحُ  
إِذَا نَاءَ أَوْلَكُمْ مُضْعِدًا  
لِيُوْهِنَ عَظْمَكُمْ لِلْعِدَى  
قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرِ  
وَفِي نُصْحِهِ حِمَّةُ الْعَرَبِ  
يُؤَلُّ لِأَخْرِكُمْ صَوْبَ  
وَعَمْدًا فَإِنْ تَغْلَبُوا يَغْلِبْ

### (229) أَبَابُ الثَّامِنِ وَالنَّعْوَةِ

فَمَا قِيلَ فِي الْإِنْصَافِ وَإِعْطَاءِ الْحَقِّ الضَّعِيفَ وَأَخْذِهِ مِنَ الْقَوِي

٨١٣ قَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَأَنَا لَنُعْطِيَ النِّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ غَدَا  
وَلَا نَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا  
ضَعِيفًا وَتَلَوِيهِ الْأَبْيُّ الْغَشْمَشَمَا  
وَبُذِي لَهُ عُذْرًا وَإِنْ كَانَ أَلُومًا

٨١٤ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ تَيْمٍ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمِي أُمَّ الْجَلَّاسِ بَأْتَنَا  
وَأَنَا لَنُعْطِيَ الْحَقَّ مِنَّا وَأَنَا

٨١٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَإِنِّي لَأُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ  
وَأَخْطُمُ أَقْوَامًا إِذَا مَا تَعَظَّمُوا

٨١٦ وَقَالَ (بسيط):

إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ  
فَإِنْ أَيْتَمُّ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَنْفُ

٨١٧ وَقَالَ مَرْوُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّيْمِيُّ (طويل): (230)

عَنِ الْحَقِّ حَتَّى تَضَعُوا نِمْ نَضَبًا  
وَتَمْسِي دِيَارُ الْجَنَّةِ بَلَقًا  
وَلَا تَسْأَلُونَا التَّرَهَاتِ تَمَنَّا  
عَلَى مَثَلَاتِ النَّاسِ وَالْحَقِّ مَجْزَعًا  
فَلَمْ يَجِدُوا فَوْقَ الثَّيِّبَةِ مَطْلَمًا

٨١٨ وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ (طويل):

وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَضَعُ لِظَالِمٍ  
رَأَوْا أَنَّنِي لَا حَقَّهُمْ أَنَا ظَالِمٌ

٨١٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَإِنَّا أَنَاسُ تَرَفُ الْخَيْلِ زَجَرْنَا  
وَأَنَا لَنُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ نَضِيهُ

٨٢٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْحَارِثِيُّ (طويل):  
وَإِنِّي أَمْرُوهُ أُعْطِيَ حَقِّي حَقَّهُ فَلَسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

### اباب التاسع والنسوة

فما قيل في الجدة والحظ وسعادة المرأة

٨٢١ (231) قَالَ أَمْرُوهُ الْقَيْسُ (مئل):

عَاجِزُ الْحِلَّةِ مُسْتَرْخِي الْقَوَى  
وَلَيْبُ أَيْدٍ ذُو مِرَّةٍ  
خَصَّهُ الدَّهْرُ وَغَطَّى حَزْمَهُ  
لَا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجِدِّ وَلَا  
نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ  
رَكِبَ اللَّجْجَ إِلَى اللَّجْجِ إِلَى  
فِي طِلَابِ الْمَالِ حَتَّى شَفَّهُ  
جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدَ  
مُحْكَمُ الْأَرَاءِ مَأْمُونُ الْعُقْدِ  
وَأَتَتْضَاهُ مِنْ عَدِيدٍ وَسَبَدَ  
يَنْفَعُ الْخُرُومَ إِيدَاعُ وَكَذَ  
وَمُقَاسِي عَيْشٍ سَوْءٍ فِي كَبَدَ  
غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الْأَشَدِّ  
وَأَبَى الْمَالُ لَهُ إِنْ لَيْسَ جَدُّ

٨٢٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَشْكِرِيُّ (مجزؤ الكامل):

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا  
وَهُمْ ذُبَابٌ جَائِرٌ  
فَأَنْعَمَ بِجَدِّكَ لَا يَضُرُّ  
قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا  
لَا يُسْمَعُ إِلَّا ذَانَ رَعْدًا  
لَكَ التَّوَكُّلُ إِنْ أُعْطِيَ جَدًّا

٨٢٣ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

مَتَى مَا بَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَهُ  
وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَقَى  
فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ  
وَلَكِنْ أَحَاطَ قِسْمَتٌ وَجَدُودٌ

٨٢٤ (232) وَقَالَ مَثَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ (بسيط):

كَمْ مِنْ مُلْسِحٍ عَلَى الدُّنْيَا سَتَكْذِبُهُ  
وَمِنْ ضَعِيفٍ الْقَوَى تَلْقَى لَهُ طَعْمُ  
وَرُبُّ ذِي لُوتَةٍ تُهْدَى لَهُ الْفِكْرُ  
وَحَازِمِ الْأَمْرِ يُلْقَى وَهُوَ مُفْتَقِرٌ

٨٢٥ وَقَالَ مَبْدُؤُ الْقَهْرُ بْنُ يَزِيدَ الْهَلَالِيُّ (كامل):

أَلْحَدُ أَمْلَكُ بِالْقَتَى مِنْ نَفْسِهِ فَأَنْهَضَ بِجَدِّ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ ذَرِ  
مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ حِينَ يَسُوقُهَا قَدَرٌ وَأَبَدُهَا إِذَا كَمْ تُقَدَّرِ

٨٢٦ وَقَالَ عَرِيضُ بْنُ شُعْبَةَ الْيَهُودِيُّ (١) (خفيف):

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ وَلَا يُجْرَمُ الضَّعِيفُ الْحَيْثُ  
بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ مَ وَلَوْ كَدَّ نَفْسَهُ الْمُسْتَمِيتُ

٨٢٧ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْدُؤِ الْقُدُوسِ (طويل):

وَمَا الرِّزْقُ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ فَلَا يُعْدَمُ الْأَرْزَاقُ مَثَرٍ وَمُعْدِمُ

٨٢٨ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

الرُّمَّةُ يَحْطِي ثُمَّ يَسْعَدُ جَدُّهُ حَتَّى يُزَيِّنَ بِالَّذِي لَمْ يَفْعَلِ

٨٢٩ وَقَالَ الْبَرْبَدِيُّ (خفيف):

عِشْ بِجَدِّ وَلَا يَضُرَّكَ نَوْكُ إِثْمًا عِشْ مِنْ تَرَى بِالْجُدُودِ  
(٢٣٣) عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْنَةً الْقَيْسِي حَقًّا أَوْ شَيْبَةً بَنَ الْوَلِيدِ

٨٣٠ وَقَالَ بَغِيضُ بْنُ زِيَادٍ (مديد):

كُلَّمَا شِئْتُ لَقِيتُ أَمْرًا يَشْتَكِي شَكْوَى تَحْزُ الضَّيْمِ  
عَاشَ دَهْرًا صَاعِدًا جَدُّهُ ثُمَّ أَتَى الْجَدَّ مِنْهُ عَثُورًا  
وَتَرَى الْآخَرَ لَا وَانِيًا جَدُّهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحُبُورًا

٨٣١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا الرُّمَّةُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدُّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ يُقَالُ مُقْنَدُ  
وَيَا رَبَّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ رَأَيْتُهُ تَنَاوَلَ مَا أَعْيَا الَّذِي هُوَ أَوْجَدُ

## ابواب المائة

فما قيل في إكرام النفس وترك إهانتها

\* (من الطويل):

نَفْسَكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنَّ عَلَىكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمًا

٨٣٢ وَقَالَ زُمَيْرٌ (طويل):

وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمْ

٨٣٣ وَقَالَ الْمُرِّيُّ (طويل):

وَأَكْرَمُ نَفْسِي إِنِّي إِنْ أَهَنْتُهَا وَجَدْتُكَ لَمْ تُكْرَمْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي

٨٣٤ (234) وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

إِذَا مَا أَهَنْتَ النَّفْسَ لَمْ تَلْقَ مُكْرِمًا لَهَا بَعْدَمَا عَرَضَتْهَا لِهَوَانٍ

٨٣٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (منسرح):

وَلَا تَهِنَ لِلنِّجَمِ تَكْرُمُهُ نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهِ

يَحِلُّ أَثْقَالُهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحِلُّ أَثْقَالُهُ عَلَى جَلَّةِ

## ابواب الحادي والمائة

فما قيل في التقى والبر

٨٣٦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

وَأَحْكَمُ أَلْبَابِ الرِّجَالِ ذَوُو التَّقَى وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَتَّبِعِي اللَّهُ أَحَقُّ

٨٣٧ وَقَالَ أَيْضًا (وانر):

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقَى هُوَ السَّعِيدُ

وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْآتِقَى مَزِيدُ



٨٣٨ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ  
إِتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَحْسِنْ  
عَجَمَ الدَّهْرَ فِي السِّنِّينَ الْخَوَالِي  
إِنَّ تَقْوَى الْإِلَهِ خَيْرُ الْخِلَالِ

٨٣٩ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبيْعَةَ الْعَمَرِيُّ (رمل): (235)

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ قَهْلٍ  
وَيَاذُنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٍ

٨٤٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (رمل):

فَدَعَ الْبَاطِلَ وَالْحَقُّ بِالتَّقَى  
فَتَى رَيْكَ دَهْنٌ لِلرَّشَدِ

٨٤١ وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التَّقَى  
نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ  
وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَرَوَّدَا  
فَتَرَصَّدَ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ أَرَصَدَا

٨٤٢ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (طويل):

تَقُولُ تَرْبِحُ يَغْنُمُ الْمَالُ أَهْلَهُ  
كَبِيشَةُ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبَحُ

٨٤٣ وَقَالَ مُذَنَّبُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذَرِيُّ (طويل):

فَإِنَّ التَّقَى خَيْرُ التَّنَاعِ وَإِنَّمَا  
نَصِيبُ الْفَقَى مِنْ مَالِهِ مَا تَمْتَعَا

٨٤٤ وَقَالَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُقْبِلِ (بسيط):

إِنِّي سَأُوصِي أَخِي بَعْدِي بِجَامِعَةٍ  
فَإِنَّهَا حَمَتُ دُنْيَا وَآخِرَةٍ  
تَقْوَى الْإِلَهِ إِذَا مَا شَكَ أَوْ عَدَلَا  
وَإِنَّهَا خَيْرُ مَا يَرْجُو أَمْرُؤُا أَمَلَا

٨٤٥ وَقَالَ أَغْنَى بِأَهْلَةٍ (طويل):

وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا  
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ إِمْرَةٍ  
(236) أَلَا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ مَغْبَةٍ  
وَإِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالتَّقَى لَمْ تَرْحَلْ  
تَجِدُ غَيْبَهَا يَوْمَ الْحِسَابِ الطُّوْلُ  
وَأَفْضَلُ زَادِ الظَّالِمِينَ الْمُتَحِيلُ

٨٤٦ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ (وافر):

ذَوُو الْأَحْسَابِ أَكْرَمُ مُخْبَرَاتٍ  
وَأَصْبَرُ عِنْدَ نَائِبَةِ الْحَقِّوقِ

وَمَا اسْتَخْبَيْتَ فِي رَحْلِ خَيْبًا ۖ كَذِبِنِ الصِّدْقِ أَوْ حَسْبِ عَتِيقٍ ۖ  
 ٨٤٧ وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ التَّبَّاسِ (كامل):  
 وَأَلْخِزْمُ تَقْوَى اللَّهِ فَأَتَقَهُ  
 تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهَا الْإِثْمُ  
 ٨٤٨ وَقَالَ طَرْيَحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):  
 فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ وَأَجْعَلْ أَمْرَهَا  
 دُثْرًا وَدُونَ شَعَارِكَ الْمُسْتَشْعَرِ

### الباب الثاني والمائة

فما قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بمثل

٨٤٩ قَالَ كَبِيدُ بْنُ رَيْمَةَ (دمل):  
 وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَأَجْزِهِ  
 إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ  
 ٨٥٠ وَقَالَ أَيْضًا (متقارب):  
 أَهَيْنُ اللَّيْمِ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا  
 يَبُوسَى بَلِيْسًا وَنُعْمَى نَعِيمَا  
 ٢٣٧) وَإِنْ تَسْأَلِي بِي فَأِنِّي أَمْرُو  
 وَأَجْزِي الْقُرُوضِ وَقَاءَ بِهَا  
 ٨٥١ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):  
 وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مِثْلُهُ  
 فَبُوسَى لَدَى بُوسَى وَنُعْمَى لِأَنْعَمِ  
 ٨٥٢ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ مَبْدٍ الرَّحْمَنِ (طويل):  
 وَيَحْذُو بِنَعْلِ الْمُسْتَشِيبِ مِثْلَهَا  
 هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا  
 ٨٥٣ وَقَالَ مُبَيْدَةُ بْنُ مُسَاحِقٍ (وافر):  
 جَزَيْتُ بِمِثْلِ قَرْضِي عَقِيلًا  
 ٨٥٤ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ (طويل):  
 وَإِنَّ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ لَفِتْيَةٌ  
 حَدُونَا وَسَاقُونَا فَخَنُ كَمَا تَرَى  
 يَوْدُونَ لَوْ كَانُوا بِمَا لَهُمْ أَفْتَدَوْا  
 لَسَوْقُ كَمَا سَاقُوا وَنَحْدُو كَمَا حَدَوْا

٨٥٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل) :

وَلِإِنْ كَانَتْ النِّعْمَةُ عِنْدَكَ لِأَمْرِي  
فَمِثْلًا بِهَا فَاجْزِ الْمَطَالِبَ أَوْ زِدْ

٨٥٦ وَقَالَ مُنَادَةُ بْنُ مُحَمَّمٍ السَّدُوسِيُّ (طويل) :

عَتَبْنَا عَلَى أَخْلَاقِكُمْ وَعَتَبْتُمْ  
(238) فَجَزَيْتُمْ إِلَى أَعْرَاضِنَا فَتَفَقَّشْتُمْ  
وَكُلُّكُمْ وَلِإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُؤَابَةٌ  
فَلَمْ تَأْتِ مَعْرُوفًا وَلَمْ تَعْدُمُوا ذِمًّا  
وَجَزَانَا فَلَمْ تُفْرِقْ وَلَمْ تُؤَلِّكُمْ حِلْمًا  
وَلَمْ يَدْعِ الْإِخْوَانُ بَيْنَهُمُ الْعُدْمَا

٨٥٧ وَقَالَ الْمِسُورِيُّ بْنُ زِيَادَةَ الْمَذَرِيُّ (طويل) :

وَكُنَّا بَنِي عَمٍّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا  
فَنَلْنَا مِنْ الْأَبَاءِ شَيْنًا وَكُلْنَا  
فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَمَاتِ وَجَدْنَاهُمْ  
فَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَمَا لِي عِنْدَهُمْ  
وَكُلُّكُمْ تَوَفَّى حَقَّهُ غَيْرَ وَادِعٍ  
إِلَى حَسْبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرَ وَاضِعٍ  
بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمُضَاجِعِ  
وَإِنْ أَكْثَرَ الْمُقْرُونِ وَثَرٌ لِتَابِعٍ

٨٥٨ وَقَالَ ابْنُ أَذِينَةَ الْكِنَانِيُّ (كامل) :

وَأَجَزَ الْكِرَامَةُ مَنْ تَرَى أَنْ لَوْ لَهُ  
فِعْلُ الْكَرِيمِ أَخِي الْكَرِيمِ حَدَوْتُهُ  
يَوْمًا بَذَلَتْ كِرَامَةً لَجَزَاكُمَا  
نَعْلًا فَعَابَتْ نَفْسُهُ فَحَذَاكُمَا

٨٥٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَسَدِيُّ (كامل) :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَمَامَ عِلْمٍ حَقِيقَةٍ  
أَيُّ أَمْرٍ أَجْزَى الْكِرَامِ يَقْرَضُهُمْ  
وَالْعِلْمُ أَرْشَدُ مُرْشِدٍ لِلْبَصِيرِ  
لَا يَسْبِقُ الْمَعْرُوفَ مِنِّي مُنْكَرِي

### الباب الثالث والمائة

فيا قيل في ترك الطيرة وقلة الاكثارات بها والتوكل على الله تعالى في الحاجة

٨٦٠ (239) قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (طويل) :

فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ طَرِيقٍ مَخَافَةٌ  
وَلَا يَحْصِرُ وَأَنْتَ فَهِنَّ الْمَقَادِرُ  
وَلَا تَدْعِ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ دَدٍ لَا يَسَافِرُ

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُؤَامِرُ

٨٦١ وَقَالَ السُّرَقْمُ السَّمْرُوفُ يَا بَنِي الْأَوَاقِفِيَّةِ (مجزؤ الكامل):

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُعَا      وَالْخَيْرِ تَعْقِيدُ التَّمَائِمِ  
وَلَا النَّشَاؤُ بِالْعَطَا      سِرٍّ وَلَا التَّيْمَنُ بِالْمَقَاسِمِ  
إِنِّي غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا      أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمِ  
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا      مِنْ وَالْأَيَامِ كَالْأَشَائِمِ  
وَكَذَلِكَ لَا خَيْرٌ وَلَا      شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

٨٦٢ وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (طويل):

إِذَا مَا أَرَدْتُ الْأَمْرَ فَأَعْمَدُ لَوَجْهِهِ      وَلَا تَكُ مُرْتَلِحًا لِنَادٍ مُشْحَشِحِ  
وَسِرِّ سِيرَ مَنْ لَا يَعْلَمُ الْقَيْبَ إِنْ غَوَى      وَخَلَّ سَبِيلَ الطَّيْرِ تَسْنَحَ وَتَبْرَحِ

٨٦٣ وَقَالَ أَفْنُونُ بْنُ صَرِمٍ التَّنَلِيصِيُّ (سريع):

يَا أَيُّهَا الزُّمَيْعُ وَشَكَ النَّوَى      لَا يَشِكُ الْحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ (١)  
وَلَا وُعُولُ نَجَشَتْ كُدَّسًا      خَارِجًا مِنْ غَمْرَةٍ وَالْجِ (٢)  
كُلُّ لَهُ دَاعٍ إِلَى وَقْتِهِ      لَيْسَ لِنَفْسٍ عَنْ رَدَى خَالِجِ (٣)  
فَأَقْصِدْ لِأَقْصَى هِمَّةٍ نَضُوهَا      قَدْ يُدْرِكُ الْمُسَبُّوبَةَ الْحَادِجِ (٤)

٨٦٤ (240) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنَ مُعَاوِيَا      وَلَا الْمُسْفِقَاتُ يَتَّعِنَ الْحَوَازِيَا

(١) جاء في هامش الكتاب: «الحازي زاجر الطير. والشاحج هو الغراب الذي يشجع أي ينعق بصوت

خشن غليظ»

(٢) قال في هامش الكتاب: «نجشت ثارت. كُدس جمع كادس وهو الذي يميء من خلف والعرب

تنشأم به ويسمى القعيد أيضاً. الغمرة الجماعة من الظباء والوعول. يعني أن الذي يخرج من بينها بالتخلف

او بالسبق ويدركه او يدركها سريعاً فيلج فيها وذلك كناية من شدة عدوها»

(٣) في الاصل «أي مترع ومعتذر» (٤) قال في الهامش: «المسبوبة النار المريبة

عن بيد او القرس الشديد الجري. والحادج الذي يمشي على هون وضعف»

وَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ      وَفَقْوَالَةُ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا  
وَأَنْ أُعْجِبَتْكَ أَلَدُهُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي      فَدَعَهُ وَوَاكِلَ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا  
يَرْحَنَ عَلَيْهِ أَوْ يُغَيِّرَنَ مَا بِهِ      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي جَوْفِهِ أَلْعِيشُ وَإِيَا  
فَطَأَ مُعْرِضًا إِنَّ الْخُتُوفَ كَثِيرَةٌ      وَإِنَّكَ لَا تَبْقَى بِمَا لَكَ بَاقِيَا  
لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُؤُ كَيْفَ يَتَّبِي      إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا  
كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ عُذْوَةً      وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى الْإِلَآهَةِ نَاوِيَا

٨٦٥ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَغْرُومٍ (منسرح):

أَصْبَحَ رَبِّي فِي الْأَمْرِ يُرْشِدُنِي      إِذَا نَوَيْتُ الْمُسِيرَ وَالطَّلْبَا  
لَا سَانِحٌ مِنْ سَوَانِحِ الطَّيْرِ يُثْنِسِينِي      وَلَا نَاعِبٌ إِذَا نَعَبَا

٨٦٦ وَقَالَ طَرْقَةُ (طويل):

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ قَامْضٍ لَوَجْهِهِ      وَخَلَّ الْهُوَيْنَا جَانِبًا مُتَّائِيَا  
وَلَا يَمْنَعُكَ الطَّيْرُ مِمَّا أَرَدْتَهُ      فَقَدْ خُطَّ فِي الْأَلْوَحِ مَا كُنْتَ لَاقِيَا

٨٦٧ وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ (مجزوء الكامل):

إِعْزِمْ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ م      إِذَا عَزَمْتَ تَكُنْ رَشِيدَا  
لَا تَصْرِفْنَاكَ الطَّيْرُ إِنْ      كَانَتْ نُحُوسًا أَوْ سُعُودَا

٨٦٨ (241) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

تَوَكَّلْ وَحَمِلْ أَمْرَكَ اللَّهُ كُلَّهُ      فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلٍ  
وَلَا تَحْسِبْنِي عَنْ طَرِيقٍ أَرِيدُهُ      بَطْنُكَ إِنْ الظَّنُّ يَكْذِبُ ذَا الْعَقْلِ  
فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَحَفِضًا      أَصِيبَ وَأَقْتَهُ الْمُنِيسَةُ فِي الْأَهْلِ

٨٦٩ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَارِقٍ (بسيط):

وَلَا تَبَاهِنَّ أَسْفَارًا وَإِنْ بَعُدَتْ      إِنْ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُوْدِهِ قَصَفُ  
فَدَرْجِعْ أَلَا لَا تَرْجَى سَلَامَتَهُ      وَفَدُّ يُصِيبُ طَوِيلَ الْقِعْدَةِ الثَّلَفُ

## باب الرابع والمائة

فيا قيل في الياس وانه يُعقب الراحة

٨٧٠ قَالَ النَّاسُ الذُّبَابُ (كامل):

وَالْيَاسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَعُودُ ذُبَابًا

٨٧١ وَقَالَ آخَرُ (متقارب):

لَعَمْرُكَ لَيَاسُ عَيْنُ الْيَقِينِ مَ خَيْرٌ مِنَ الطَّعْمِ الْكَاذِبِ

٨٧٢ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ (طويل):

فَصَبْرًا جَمِيلًا إِنَّ فِي الْيَاسِ رَاحَةً إِذَا الْفَيْتُ لَمْ يُنْطِرْ بِلَادَكَ مَا طَرُهُ

٨٧٣ (242) وَقَالَ بِسْطَامُ بْنُ الشَّرَفِ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشُّوقَ مِنِّي صَبَابَةً وَأَنْ بُكَائِي عَنْ سَبِيلِي شَاغِلِي  
صَرَمْتُ وَكَانَ الْيَاسُ مِنِّي خَلِيقَةً إِذَا مَا عَرَفْتُ الْمَجْرَمَ مِنْ غَيْرِ وَاسِلِ

٨٧٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (بسيط):

إِنِّي لَيَصْرِفُنِي يَاسِي فَيَمْتَعُنِي إِذَا أَتَى دُونَ أَمْرِ مِرَّةٍ الْوَدَمِ

٨٧٥ وَقَالَ نُصَيْبُ (طويل):

فَلَوْ كُنْتُ إِذْ بَانُوا يَأْسْتُ فَلَمْ يَكُنْ لَهْمُ إِذْ هُمْ شُحْطُ عَلَيْكَ رَجَاءُ  
إِذَا لَشَقَاكَ الْيَاسُ مِنْ كَلَفِ بِهِمْ وَفِي الْيَاسِ بِمَا لَا يُتَالُ شِفَاءُ

٨٧٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

وَفِي الْيَاسِ خَيْرٌ لِلتَّقِيِّ وَرَاحَةٌ مِنَ الْأَمْرِ قَدْ وَلَّى فَلَا أَلْمَ نَائِلُهُ

٨٧٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَأَجَعْتُ أَمْرًا لَا لُبَانَهُ بَعْدَهُ وَلَلْيَاسُ أَذْنَى لِلْعَفَافِ مِنَ الطَّعْمِ

٨٧٨ وَقَالَ ابْنُ هُرْمَةَ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَاسِ عَصْمَةً تُشَدُّ بِكَ فِي رَاحَتِكَ الْأَصَابِعُ

شَرِبْتَ يَطْرُقُ الْمَاءُ حَيْثُ لَقِيْتَهُ عَلَى رَتَقٍ وَاسْتَعْبَدَتْكَ الْمَطَامِعُ  
٨٧٩ (243) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ وَيَا رَبَّ خَيْرٍ أَدْرَكَتُهُ الْمَطَامِعُ  
٨٨٠ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِيهِ لَدَيْهِ وَلَا رَأْيَ لِحَالَةٍ مُوجِعِ  
رَجَرْتُ الْهَوَىٰ إِلَيَّ أَمْرُؤُ لَا يَهْدُونِي هَوَايَ وَلَا رَأْيِي إِلَىٰ غَيْرِ مَطْمَعِ  
٨٨١ وَقَالَ مُدَبِّعُ بْنُ الْحَشَرَمِ الْعَذْرِيُّ (طويل):

وَبَعْضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ نَائِلًا غَنَاءَ وَبَعْضُ الْيَأْسِ أَعْفَى وَأَرْوَحُ  
٨٨٢ وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ النَّبَسِيُّ (بسط):

لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ خُبْتُ أَنْ تُسَكِّمُوا وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي فِيكُمْ آسِي  
أَجَمْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحَرِّ كَأَيَّاسٍ

### أَبَابُ الْخَاسِ وَالْمَانَةِ

فِي الْقَائِلِ فِي الْحَافِلِ وَالْمَشَاهِدِ

٨٨٣ وَقَالَ لَبِيدٌ (١) (رمل):

وَمَقَامٌ صَبَقَ فَرَجَتَهُ بِحِصَانِي وَلِسَانِي وَجَدَلُ  
لَوْ يَوْمُ الْفَيْلِ أَوْ فَيْالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مُقَامِي وَزَحَلُ  
وَلَدَى الثُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنُ بَيْنَ فَأُتُورُ أَفَاقَ فَالِدَحَلِ (244)  
إِذْ دَعَنِي عَامِرٌ أَنْصَرُهَا فَانْتَقَى الْأَلْسُنَ كَالنَّبْلِ الدُّوَلُ  
فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَابِيًا لَسَنَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَمِلِ  
رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضُ يُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ  
فَانْتَقَلْنَا وَأَبْنُ سُلَمَى قَاعِدُ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجِيلُ

٨٨٤ وَقَالَ ابْنُ مُغْبَلٍ (رمل) :

يَا ابْنَةَ الرَّحَالِ لَوْ جَارَيْتَنِي  
وَحُصُومِ شُمُسِ أَرْمِي بِهِمْ  
وَقُعُودِي عِنْدَ ذِي غَادِيَةِ  
تَتَادَى نَمَّ يَنِي صَوْتَنَا  
سَالَفَ الدَّهْرِ جَارَيْتُ الرِّقَمَ  
شُعْبَ الْحُورِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَ  
تَقْذِفُ الْأَعْدَاءَ عَنِّي بِالْكَلَمِ  
صَلِقُ يَهْدِمُ حَافَاتِ الْأُطَمِ

٨٨٥ وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو (كامل) :

وَمَقَامَةِ غُلَبِ الرِّقَابِ شَهِدْتُهُمْ  
مُتَسَرِّبِلِي الْبَغْضَاءِ بَادِ شَنُوهُمْ  
يَوْمًا يَا بَوَابَ الْمُلُوكِ عَلَوْتُهُمْ  
كَفَيْتُ غَائِبَهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَهُمْ  
تَغْلِي مَرَاجِلَهُمْ لَدَى الْأَبْوَابِ  
خُزِرَ عُيُونُهُمْ عَلَيَّ غِضَابِ  
بَيَانِ ذِي جَذَلٍ وَقَصَلِ خِطَابِ  
فَرَجَعْتُ مَخْمُودًا بِغَيْرِ ثَوَابِ

٨٨٦ وَقَالَ عَبْدُ الرَّأْيِ التَّمِيمِيُّ (طويل) (245) :

وَحْصَمِ غِضَابٍ يَنْفُضُونَ لِحَاهُمْ  
لَدَى مُغْلِقِ أَيْدِي الْحُصُومِ تَنْوُشُهُ  
دَلَفْتُ لَهُمْ بَعْدَ الْأَنَاءِ بِخُطَّةٍ  
كَتَفَضَ الْبَرَّائِينَ الْفَرَاثِ الْمَخَالِيَا  
وَأَمْرٍ يُحِبُّ الْمَرْءُ فِيهِ الْمَوَالِيَا  
تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا يُجْهَدُونَ التَّفَادِيَا

### الباب السادس والمائة

فيا قليل في اجتراء الناس على من ضُفِّ وكفَّ شره  
وأتقايتهم من صلب ومنع جانبه

٨٨٧ قَالَ الْفُطَايِيُّ (وافر) :

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ أَسْتَرَكُوا  
وَيَحْتَسِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

٨٨٨ وَقَالَ الثَّانِيَةُ الدُّنْيَايِيُّ (بسيط) :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ  
وَتَحْتَسِي مَرَبُضَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي



٨٨٩ وَقَالَ زُعَيْدُ بْنُ أَبِي سَلَمَى (طويل):

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمَ.

٨٩٠ وَقَالَ كَتْمُ بْنُ سَعْدٍ الْفَنْزَوِيُّ (طويل):

وَلَا يَلْبَثُ الْجَهْلُ أَنْ يَتَهَضَّبُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهْلٍ

٨٩١ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مِجْدَمٍ الْحَارِثِيُّ (طويل): (246)

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُقِمُّ بَعْدَ مَا تَهَوَّى عَلَيْهِ نَصَائِبُهُ

٨٩٢ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

تَلْقَى السَّيْفِ عَلَى مَنْ لَا يُسَافِهُهُ سَيْفًا وَيَخْشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ جَهَلًا

٨٩٣ وَقَالَ أَيْضًا (رجز):

قَدْ قَالَ ذُو الْحَنَكَةِ لِلْفَهْمِ مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدَمُ

٨٩٤ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ (وافر):

وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهٌ يَلَا فِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

٨٩٥ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل):

وَلَوْ كُنْتُ خَوَارَ الْقَنَازِ مُوَكَلاَ إِذَا تَرَكُونِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَهْلِي

وَلَكِنِّي فَرَعٌ سَقَتْهُ أَرْوَمَةٌ كَذَلِكَ الْأَرْوَمُ تُنْبِتُ الْقَرْعَ فِي الْأَصْلِ

صَلِيبٌ مَحَزَرُ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ إِذَا مَا تَهَارَا صُكٌّ فِي أَقْدَحِ الْحُضْلِ

٨٩٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضَبَّةَ (طويل):

يُرَامُ الْفَتَى فَالْثَابِتُ الصُّلْبُ يُتَقَى وَيَنْقُضُ أَوْ يُلْقَى ضَعِيفًا فَيَنْكُطُ

إِذَا لَانَ جَنْبُ الْمَرْءِ هَانَ قِرَانُهُ وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَغْلُظُ

## الباب السابع والمائة

(247) فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية

٨٩٧ قَالَ أَبُو اللَّحْمِ الْبَلَوِيُّ (طويل):

إِذَا مَا أَمْرُوهُ فِي مَجْلِسٍ رَامَ عَامِدًا أَذَاكَ بِمَا بَنَوِي وَمَا يَتَوَرَّدُ

فَكُنْ حَازِمًا لَا تَتْرُكَنَّ ظُلَامَةً مَخَافَةَ بَطْشِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ شَهِدُ

٨٩٨ وَقَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ الْمَبْدِيُّ (كامل):

إِمْنَعِ مِنَ الْأَعْدَاءِ عِرْضَكَ لَا تُكُنْ لِمَا لَا كِلِهِ بِعُودٍ يُشْتَوَى

٨٩٩ وَقَالَ مَهَاجِرُ بْنُ شُعَيْبِ السَّدُوسِيِّ (كامل):

وَإِذَا ظَلِمْتَ فَكُنْ كَأَنَّكَ ظَالِمٌ حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْكَ حَقُّكَ أَجْمَعُ

٩٠٠ وَقَالَ الْجَمَالُ الْقَعْبَدِيُّ (طويل):

إِذَا خِفْتَ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُوبَةٌ فَأَضِيبْ بِهَا حَتَّى تَذِلَّ مَرَكَبُهُ

٩٠١ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي مُلَيْمٍ (طويل):

وَمَنْ يَنْصُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ (١) فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْزَمٍ

٩٠٢ وَقَالَ الرَّاجِزُ (رجز):

ذَرَرْتُ عَيْنِي إِنْ شَفَانِي الذَّرُّ وَالذَّرُّ فِيهِ أَلْمٌ وَعَرُّ

وَالشَّرُّ لَا يُطِيعُهُ إِلَّا الشَّرُّ

٩٠٣ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ (وافر): (248)

وَأَشْوَمَنْ ظَالِمٍ أَوْجِبَتْ عَيْنِي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ أَعْوِجَاجٍ

تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بَاقِيَاتٍ وَتَابَعْنِي عَلَى شَرِّ دُمَاجٍ

٩٠٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تَكُ رَاضِيًا عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النِّصْفَ وَأَغْضَبَ

٩٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَشَاعِرٍ سَوْءٍ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ كَمَا أَقْتَمَ أَعَشَى مُظْلِمٍ اللَّيْلَ حَاطِبُ

عَرَضْتُ لَهُ بَعْدَ الْأَنَاءِ فَرَعْتُهُ بِحِرْبَاءٍ لَا يَشْتَفُ مِنْهَا الْمُحَارِبُ

٩٠٦ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَمَوَى قَدْ اسْتَأْنَيْتُهُ وَلَيْسَتْهُ عَلَى الضَّلَعِ حَتَّى عَادَ لَيْسَ بِضَالِعٍ

عَرَضْتُ بِمَلِيحِي دُونَ قَارِطِ جَهْلِهِ  
وَلَوْ رَامَهُ رَيْمٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَكُنْ  
وَكَايُنَ تَرَى مِنْ مُنْجَبٍ قَدْ حَمَلَتْهُ  
تَنَيْتُ لَهُ بَعْدَ التَّأْيِي بِصَكَّةِ  
فَلَمَّا أَبَى إِلَّا أُعْتَرِضًا صَكَّكْتُهُ  
فَأَقْصَرَ عَنِّي الْأَلْحَظُونَ وَعِشْمُهُمْ  
(249) إِذَا أَقْبَلُوا أَبْصَرْتَ دَاءَ وُجُوهِهِمْ

٩٠٧ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِمِيُّ (طويل):

وَمُلْتَسِ مِني الشَّكِيَّةُ غَرَّهُ  
رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ  
لِيَانُ حَوَاشِي شَيْبَتِي وَحَمَلَهَا  
عَنِ الْجَلِّ حَتَّى حَكَمْتُهُ نِصَالَهَا

٩٠٨ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ الْحَارِثِيُّ (طويل):

وَكُنْتُمْ بَيْنِي عَمَّ إِذَا مَا ظَلَمْتُمْ  
فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّ هَذَا حَاجَةٌ ١  
عَفَرْنَا وَإِنْ ظَلَمَكُمُ تَنْظُمُ  
وَطَالَتْ عَلَيْنَا عُمَّةٌ لَمْ تَبْرَمْ  
كَفَانَا إِلَيْكُمْ حَدَنًا وَحَدِيدَنَا  
وَكُنَّا مَتَى مَا نَطْلُبُ الْوَزَرَ نَنْقَمْ

٩٠٩ وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَمْدَانَ (بسيط):

وَمُرْتَدٍ لِي بِالْبَغْضَاءِ مُوْتَرٍ  
لَمْ أَدْرِ سَوْرَتَهُ إِلَّا مُصَافَحَةً  
أَنْزَلْتُ مِنْ حَزَنَةٍ صَغْبٍ مَرَاقِيهَا  
إِنِّي أَخُو الْحَرْبِ إِنْ جَارَتْ أَجَارِيهَا

### الباب الثامن والمائة

في ترك المجازاة بالسوء والغفر عن المسيء

٩١٠ قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي (طويل):

إِذَا شِئْتُ جَاذَيْتُ أَمْرَ السَّوِّءِ مَا جَزَى  
إِلَيَّ وَغَاشَمْتُ الْأَيَّيَّ الْعُشْمَشَمَا

(250) وَعَوْرَاءُ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَصِرْ  
وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَعْمُوا  
وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِذْ خَارَهُ  
وَأَعْرِضُ عَنْ ذَاتِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا

٩١١ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ الْفَنَوِيُّ (طويل):

وَعَوْرَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا  
وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَاتُ لِي بِقَبُولِ  
وَأَعْرِضُ مِنْ مَوْلَايَ لَوَشِئْتُ سَبْنِي  
وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلِ

٩١٢ وَقَالَ الْأَعْمَرُ الشَّيْبِيُّ (طويل):

وَعَوْرَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا  
بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُدْرًا  
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا  
وَلَمْ أَغْفِرْهَا أَوْرَثَتْ بَيْنَنَا غَمْرًا  
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَاتَّظَرْتُ بِهِ غَدًا  
لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْظَرٍ أَمْرًا  
وَقُلْتُ لَهُ عُدْ بِالْأُخُوَّةِ بَيْنَنَا  
وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا فَاتَ مِنْ حِلْمِهِ قَمْرًا  
إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنَاسٍ قَوَارِصُ  
لَا أَدْفَعُ مَا قَالُوا مِنْهُمْ حَقْرًا

٩١٣ وَقَالَ مُبَرِّدُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِي  
فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لَا يَنْبِي  
غَضَبَانُ مُتَمَلِّئٌ عَلَيَّ إِهَابُهُ  
إِنِّي وَجَدَكَ رَغْمُهُ يُرْضِي

٩١٤ وَقَالَ مَضَرَسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل): (251)

وَعَوْرَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا  
وَلَمْ أَكُ مِشْرَاقًا بِهَا مِنْ يُحِيرُهَا  
إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا  
سَوَاءٌ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا  
تَنَاسَيْتُهَا وَالْحِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةُ  
وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لَا تَصِيرُهَا

٩١٥ وَقَالَ أَيْبَا (طويل):

وَعَوْرَاءُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي كَانَ صَدْرُهُ  
مِنْ الْفَشْرِ قَدَمًا وَالْعَدَاوَةِ مُشْبَعًا  
تَغَافَلْتُ عَنْ عَوْرَاءَ مِنْهُ تَرْيِبِي  
لَا بُلُغَ عُدْرًا أَوْ يُفِيقَ فَيَنْزَعَا

٩١٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

وَأَهْوَجَ مِلْحَاحُ تَصَامَنْتُ قِيلَهُ  
وَلَوْ شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ  
فَكَرَّ قَلِيلًا ثُمَّ صَدَّ كَأَنَّمَا  
يَعُضُّ بِصَمٍّ مِنْ صُدُورِ صَفَا رَاسِي  
أَنْ أَسْمَعَهُ وَمَا بِسَمْعِي مِنْ بَاسٍ  
عَلَى أَتَقِهِ فَوْهَاءَ تَعْضِلُ بِالْأَسِي

٩١٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ الْأَمِجَلِيُّ (وافر):

وَعَوْرَاءُ الْكَلَامِ صَدَدْتُ عَنْهَا  
وَبَادِرَةٌ وَرَعَتْ النَّفْسَ عَنْهَا  
إِذَا تَيْقَتْ مِنَ الْغَضَبِ الضُّلُوعُ  
وَلَوْ أَنِّي أَتَمَّاءُ بِهَا سَمِيعُ

٩١٨ وَقَالَ مَمْرُؤُ بْنُ قَيْسٍ (وافر):

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ  
(252) وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَرْتُ مِنْهُ  
وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءٍ تِهٍ قَدِيرًا  
مَكَانًا لَا يُطِيقُ لَهُ جُبُورًا

٩١٩ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (كامل):

أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا  
وَأَصْفَحْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَا تَسْمَعُ

## الباب التاسع والمائة

فما قيل في معصية النصحاء والندامة عليه إذا فاتت

٩٢٠ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (وافر):

أَلَا يَا أَيُّهَا الثُّرَيُّ الْمُرْجِي  
دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا  
فَلَمْ يَدَّ غَيْرَ مَا اتَّخَمُوا سِوَاهُ  
فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيرًا  
أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَطْبِ الْأَوَّلِينَ  
جَذِيَّةٌ عَصَرَ يَنْحُوهُمْ بُيُنَا  
وَشَدَّ لِرِحْلَةِ السُّفَرِ الْوَضِينَ  
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ تَفَعَّا أَلَيْقِينَا

٩٢١ وَقَالَ تَهَشُّلُ بْنُ حَرِيٍّ (طويل):

وَمَلِكُ عَمَّانِي وَأَسَابِدُ رَأْيِهِ  
كَمَا لَمْ يُطْعَ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ  
تَمَنَّى آخِرًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي  
٩٢٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (253)

وَذِي غِرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ  
فَلَمَّا عَصَانِي فِي الْمَضَاءِ تَقَدَّمَا ١  
٩٢٣ وَقَالَ الْفُطَّايُ (وافر):

وَمَعْصِيَةِ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا  
تَرِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ أَسْتِمَاعَا  
٩٢٤ وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ (طويل):

أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي  
فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً  
٩٢٥ وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضَّبْعِيُّ (طويل):

عَصَانِي فَلَمْ يَلِقَ الرِّشَادَ وَإِنَّمَا  
فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ  
٩٢٦ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ كَلْحَبَةَ التَّبَرُوعِيُّ (طويل):

أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي يُنْقَطِعُ اللَّوِي  
فَلَمَّا رَأَوْا غَبَّ الَّذِي قَدْ أَمَرْتُهُمْ  
٩٢٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَمَرْتُ بَنِي الْعَنْقَاءِ أَمْرَ حَزَامَةٍ  
فَلَمَّا عَصَوْا أَمْرِي تَرَامَتْ إِلَيْهِمْ  
وَمَنْ ذَا يُطِيعُ الْحَزَمَ إِلَّا الْمُشِيعُ  
خَنَازِيدُ فَرَسَانٍ بِهَا الْحَنْفُ مُنْقَعُ

### الباب العاشر والمائة (254)

فيا قيل في صلة من ودَّ وان بعد وقطع من كره وان قرب

٩٢٨ وَقَالَ هُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (مجزوء البسيط):

سَاعِدُ بَارِضٍ إِذَا كُنْتُ بِهَا وَلَا تَقُلْ إِنِّي غَرِيبُ

(١) وفي الهامش: تندما . والرواية اصح

فَقَدْ يُوْصَلُ النَّارِحُ الثَّانِي وَيُقَطَّعُ بِالسَّهْمَةِ الْقَرِيبُ

٩٢٩ وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):

سَاوِصِي بَصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْإِلَى  
يَأْنِ لَا تَأْتِي الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ  
فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ

٩٣٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

سَاوِصِي بَصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْإِلَى  
يَأْنِ لَا تَأْتِي الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُضَيِّحُ نَائِيًا  
وَلَا تَتَأَيَّ إِنَّمَا أَمْسَى لِقُرْبِكَ رَاضِيًا

٩٣١ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (مجزؤ الكامل):

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ مِثْلَ أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

٩٣٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَا تُصِفِينَ بِالْوُدِّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ  
وَلَا تُبْعِدَنَّ بِالْوُدِّ مِمَّنْ تَوَدَّدَا

٩٣٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (طويل): (255)

وَرُبَّ أَخٍ لَيْسَتْ بِأَمِّكَ أُمُّهُ  
يُؤَاسِيكَ فِي الْحَلَى وَيُحْبُوكَ بِالْأُنْدَى  
مَتَى تَدْعُهُ لِلرَّوْعِ يَا تَيْكَ أَبْلَجَا  
وَيَفْتَحُ مَا كَانَ الْقَضَا عَنْكَ أَرْجَا

٩٣٤ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (كامل):

أَصْفِ الْمَوَدَّةَ مَنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ  
كَمْ مِنْ بَعِيدٍ (١) قَدْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ  
وَأَتْرُكُ مُصَافَاةَ الْقَرِيبِ الْأَمِيلِ  
وَقَرِيبِ سَوْءٍ كَالْبَعِيدِ الْأَعْزَلِ

٩٣٥ وَقَالَ آبِنُ حُحَامٍ (طويل):

أَعَاذِلْ كَمْ لِي مِنْ أَخٍ قَدْ أَوَدُّهُ  
إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ يُرْبِنِي التَّقَاوُهُ  
كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ  
وَلَكِنِّي مِثْلُ مَنْ عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ

وَأَخَّرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلَهُ  
يُودُّ لَوْ أَتَى فَقَدْ أَوَّلَ فَاقِدِ  
يُبَاعِدُنِي فِي وَدِّهِ وَأَبَاعِدُهُ  
وَلِمَا أَوْدُ الْوُدُّ إِنِّي فَاقِدُهُ

٩٣٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَلَا تُصَفِّينَ الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ  
وَلَا تُبْعِدَنَّ الْوُدَّ مِمَّنْ تَوَدُّدَا (١)

٩٣٧ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي زِيَادٍ (كامل):

وَإِذَا أَرَادَكَ بِالْوَصَالِ مُبَاعِدُ  
يَوْمًا فَصِلْ مِنْ حَبْلِهِ مَا يُوصِلُ

٩٣٨ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

(256) وَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَائِلِينَ وَقَوْلَهُمْ  
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرِّبُ قَاطِعًا  
وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرُوا مِنَ الْأَنْسَابِ  
وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

### الباب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في آثام أهل النصح ومباعدتهم واثمان أهل الغش وتقريبهم

٩٣٩ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ (طويل):

أَلَا رُبَّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ  
فَلَا يَجْتَلِبُكَ الْقَوْلُ لَا فِعْلَ تَحْتَهُ  
وَمُؤْتَمِنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ  
فَكَمْ مِنْ نَصِيحٍ بِاللِّسَانِ خَوْنٌ

٩٤٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَا رُبَّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَعِشُّهُ  
وَمِنْ جَاهِدٍ فِي الْغَشِّ يُحْسَبُ نَاصِحٌ

٩٤١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

رَأَيْتُكَ تُفْصِي مَنْ يُوَدُّكَ قَلْبُهُ  
وَقَدْ يَسْتَعِشُّ الْمُرَّةَ مَنْ لَا يَنْشُهُ  
وَتَذَنِّي الَّذِي يَطْوِي الْأَذَى فِي الْجَوَانِ  
وَيَأْمَنُ بِالْغَيْبِ أَمْرًا غَيْرَ نَاصِحٍ

٩٤٢ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

رُبَّ مَنْ أَغْتَشَّاهُ يَنْصَحُنِي  
وَأَخِي نُصْحٍ بَغِيْبٍ قَدْ يَخُونُ



٩٤٣ وَقَالَ مَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل) : (257)

وَرُبَّ أَمْرٍ تَعْتَدُهُ لَكَ نَاصِحًا      يُؤَلِّكَ عَمْدًا سَهْمَهُ حِينَ يُفَوِّقُ  
وَمُطَرِّحٍ لَا تَأْمُلُ الدَّهْرَ نَعْمَهُ      تُصَادِفُ مِنْهُ مُصَدَّقًا حِينَ تَرْهَقُ  
وَقَدْ تَأْمَنُ الشَّرَّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ      وَيُهْدِي لَكَ الشَّرَّ الْبَعِيدَ فَيُطْرِقُ

٩٤٤ وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ السُّنْدَرِ الرَّقَاشِيُّ (طويل) :

أَلَا رُبَّ نَصَحٍ يُغْلِقُ أَلْبَابَ دُونِهِ      وَغِشٍّ لَدَى جَنْبِ الشَّرِّيرِ مُقَرَّبِ  
٩٤٥ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل) :

أَلَا رُبَّ ذِي نَصَحٍ يُبَاعِدُ عَنْكُمْ      وَغِشٍّ رَأَيْتَاهُ مُضَاعًا مُقَرَّبًا

### الباب الثاني عشر والمائة

فيما قيل في آتھام من قارب العدو وبعء الصديق في المودة (١)

٩٤٦ قَالَ صَعَصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ التَّسَيْمِيُّ (طويل)

إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يُوَدُّكَ صَدْرُهُ      وَكَانَ لِمَنْ عَادَيْتَ خِدَتًا مُصَافِيَا  
فَلَا تَقْلَهُ عَمَّا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ      هُوَ الدَّاءُ لَا يَخْفَى لِدَلِكَ خَافِيَا

٩٤٧ وَقَالَ الْجَلَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيُّ (طويل) :

إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مَنْ يُوَدُّكَ صَدْرُهُ      وَسَلَّمَ مَا أَسْطَاعَ الَّذِينَ تُحَارِبُ  
فَلَا تَقْلَهُ عَمَّا تَجِنُّ ضُلُوعُهُ      فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالسَّاءَةِ رَاكِبُ

٩٤٨ (258) وَقَالَ قُبَيْصَةُ بْنُ عَامِرٍ (طويل) :

إِنَّ أَخَا الْمَرْءِ الَّذِي هُوَ رِدْوُهُ      عَلَى الدَّهْرِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ يَكَاثُرُ  
وَلَيْسَ أَخَاهُ مَنْ يُوَدُّ عَدُوَّهُ      وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرُ

٩٤٩ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْدُ الْفُذُوسِ (طويل) :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَرَعَمُ أَنِّي      صَدِيقُكَ إِنْ الرَّأْيَ عَنْكَ لَعَارِبُ

(١) وفي المائتين: فيمن قارب عدو صديق وبعء صديق صديق

وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ حَاضِرٌ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ غَائِبٌ  
٩٥٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْغَرِيُّ (وافر):

إِذَا نَاجَى الصَّدِيقُ لَنَا عَدُوًّا أَظَنَّ وَعَرَهُ قُرْبُ الْمُنَاجِي  
٩٥١ وَقَالَ أَبُو قُطَيْبٍ الْأَلْبَلِيُّ (طويل):

وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذْهَبِي هَجَرْتِي  
دُنُوكَ مِمَّنْ جَبَّهَ غَيْرُ نَاصِحٍ  
كَفَى لِلصَّدِيقِ دُغْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ  
إِخَاهُ الْعِدَى بِالْجِدِّ أَوْ بِالتَّمَارِحِ

٩٥٢ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (طويل):

تُصَافِحُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكُشْحِ دُونَهُ  
وَمَنْ دُونَ مَنْ أَحَبَّهِ أَنْتَ مُنْطَوِي  
تُصَافِحُ مَنْ لَا قِيَّتَ لِي ذَا عِدَاوَةٍ  
صِفَاحًا وَعَيْنِي بَيْنَ عَيْنِكَ مُتَزَوِي

### باب الثالث عشر والمائة

(259) فَمَا قِيلَ نَيْسَنَ دَمَ جَدِّهِ وَلَا مَ حَظَّهُ

٩٥٣ قَالَ كَتَبَ بَنُ زَمَيْرٍ (طويل):

لَعَنَكَ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ إِنِّي  
لَأَسْعَى بِجَدِّ مَا يُرِيدُ لِيَرْفَعَا  
فَلَوْ كُنْتُ حُوتًا دَكَّضَ الْمَاءُ فَوْقَهُ  
وَلَوْ كُنْتُ بُرْبُوعًا شَوَى ثُمَّ قَطَعَا

٩٥٤ وَقَالَ أَبُو نَوْفَلٍ (خفيف):

مَا لِي بِجَدِّي بَارَكَ اللَّهُ فِي جَدِّي م  
أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي لِحْنِي مِنْ م  
الْأَهْوَاؤِ وَالنَّائِلِ الْجَزِيلِ الرَّغِيبِ  
نُؤْمَانِ ذَا النَّدَى ابْنِ حَبِيبِ  
وَجُؤَارِي ذَا الْمَكْرُمَاتِ سُلَيْمًا

٩٥٥ فَأَجَابَهُ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (خفيف):

إِنَّ يَحْيَى عَلَى إِصَالَةٍ يَحْيَى  
قُلُوبُ يَحْيَى ظَلَمَتْ فِي غَيْرِ شَيْءٍ  
لَيْسَ فِي لَوْمِ جَدِّهِ بِمُصِيبٍ  
جَدَّكَ الصَّالِحِ الْقَلِيلِ الْعُيُوبِ

بَعْدَ عَشْرِينَ بَذَرَةً لَمْ تَجِدِيكَ مَ فَجَدِي أَحَقُّ بِالتَّائِبِ  
كُلُّ جَدٍّ مُحَارِفٍ حُرِّمَ الْكُسْبَ مَ فِدَاءً لِحَدِّ يَحْيَى الْكُتُوبِ  
٩٥٦ وَقَالَ عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

الْأَبْكَرَتْ عِرْسِي عَلَيَّ تَلُومُنِي وَتَزَعَمُ أَنِّي رَاكِبٌ جَمَلَ الْفَقْرِ  
تَرِيشُ الْجُدُودُ الصَّالِحَاتُ بَيْنَهُمْ وَجَدِي بِسَكِينَتِهِ مُبْتَرَكًا يَبْرِي (١)

### (260) أَبَاطُ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْمِائَةُ

فِيمَا قِيلَ فِي نَصِيحَةِ الْمُسْتَشِيرِ وَالنَّظَرِ لَهُ

٩٥٧ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):  
لَا أَشْتُمُ ابْنَ أَلَمٍ إِنْ كَانَ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا  
وَأِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي يَجِدُنِي ابْنُ عَمٍّ مِخْطَطُ الْأَمْرِ مِزِيلًا  
٩٥٨ وَقَالَ مَيْدُ أَهْلُ بَنِي مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (كامل):

لَا تَبْخُلَنَّ بِالنُّصْحِ إِنْ ضُؤِلَتْ بِالْمَرْءِ غَشُّ الْمُسْتَشِيرِ الْمُجْهَدِ  
وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحًا وَعَلَى أَخِيكَ نَصِيحَةً لَا تَرُدُّ  
٩٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدِرُكَ وَائِقُ فَاشِرٌ عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نَظَّارًا  
٩٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ أَدْعَى وَاسْتَشَارَكَ فَاجْتَهِدْ لَهُ النُّصْحَ وَأَمْرُهُ بِمَا كُنْتَ آتِيًا  
٩٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَإِنْ قَالَ لِي مَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي أَخِي لَمْ أَشِرْ إِلَّا بِمَا كُنْتُ فَاعِلًا

(١) وروى في الهامش: منبركاً ومنبرثاً. (قال) منبرثاً أي شارعاً أو متحدرًا أو مقللاً على ما هو فيه

(261) الباب الخاص عشر والمائة

فيما قيل في الباحث عن حقه

يُروى عن بعض العرب أنه اصاب نعمةً فراد ذبحها ولم يكن معه شيء يذبحها به فبينما هو يفكر في ذلك وائي شيء يصنع اذ حفرت النعجة بأظلافها الارض فأبرزت عن سكين كانت مندفنة في التراب فذبحها بها وضربت العرب بها المثل في اشعارها

٩٦٢ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْخَزَائِعِ طَارِقًا      كَنَعَجَةٍ غَادٍ حَفَّتْهَا يَتَحَضَّرُ  
أَنَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةَ بَكَرَائِعِهَا      فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنَحَّرُ

٩٦٣ وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ زُرَّارٍ (بسيط):

وَلَا تَكُونَنَّ كَشَاةِ السَّوءِ إِذْ بَحَثْتَ      حَتَّى اسْتَنَارَتْ طَرِيْرَ الْحَدِّ مَسْنُونًا

٩٦٤ وَقَالَ حَرِيْثُ بْنُ هَاشِمٍ (مقارب):

فَإِنَّ بُجَيْرًا وَأَشْيَاعَهُ      كَمَا تُذْبِحُ الشَّاةُ إِذْ تُذَالُ  
أَنَارَتْ عَنِ الْخُفِّ فَاعْتَالَهَا      وَمَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْمَقُولُ

٩٦٥ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (طويل):

فَلَا تَكْ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَفَّتْهَا      بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا تُثِيرُ وَتَحْفِرُ

٩٦٦ (262) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (مقارب):

فَلَا تَكْ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجْتَ      بِأُظْلَافِهَا مُدِيَّةً أَوْ بِنِيفِهَا  
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحُ      مَتَى يَدْعُ يَوْمًا شَعُوبًا تَجِيهَا

٩٦٧ وَقَالَ بَلْعَازُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكُنْتُمْ مِثْلَ شَاةِ السَّوءِ ظَلَّتْ      تُثِيرُ بِظُلْفِهَا ذَكْرًا حُسَامَا

٩٦٨ وَقَالَ الْأَمُورِيُّ الشَّيْبِيُّ (طويل):

وَلَا كَانِنَا كَالْمَنْزِ تَنْغُو لِحْنِهَا      وَتَحْفِرُ بِالْأُظْلَافِ مِنْ حَفَّتِهَا حَفْرًا

٩٦٩ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَلْهَدِيَّ (طويل):  
فَلَا تَكُ كَالثَّوْرِ الَّذِي دَفَنْتَ لَهُ حَدِيدَةً حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُشِيرُهَا

## أَبَابُ السَّادِسِ عَشَرَ وَالْمِائَةِ

فِيمَا قِيلَ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ

٩٧٠ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (كامل):

زَلَّ الشَّيْبُ بِوَقْدِهِ لَا مَرْحَبًا ضَيْفُ بَيْضٍ لَا أَرَى لِي عُصْرَةَ  
وَرَأَى الشَّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَنَّبَا مِنْهُ هَرَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِي مَهْرَبًا  
بُدَاتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةً م الْعَمَرَيْنِ هَمًّا شَاهِدًا وَمُعْنِيًا  
آتِي بِهِ إِلَّا الْفَعَالَ الْأَصُوبَا (263) وَلَقَدْ يُصَاحِبُنِي الشَّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ  
وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مِنِّي الْأَحَبَّ الْأَقْرَبَا

٩٧١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ شَيْبُ بِرَأْسِي وَاضِحٌ أَعْقِبُهُ  
وَعَلَيَّ مِنْ صِمَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يَنْفُصُهُ الْبَلْبُ  
مِنْ بَعْدِ آخِرِ بَانَ وَهُوَ حَمِيدُ وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوْ أَنَّهُ  
وَالشَّيْبُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِنْ جَزَعْتَ بِرَاجِعِ  
كَانَ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَيَّ يَعُودُ أَبَدًا وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ

٩٧٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَبِيْطَةَ الرَّبْعِيُّ (منسرح):

يَا لَهْفَ قَهْصِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا  
قَدْ كُنْتُ فِي مَيِّمَةِ أَمْرٍ بِهَا أَمْنَعُ غَنِيٍّ وَأَهْطُ الْفَصْمَا  
وَأَسْحَبُ الذَّلِيلَ وَالْمُرُوطَ إِلَى أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا  
لَا تَنْبِطُ الْوَرْدُ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَضْحَى فَلَانُ لِعُمُرِهِ حَكَمَا

٩٧٣ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُمَيْرٍ الزُّنْفِيُّ (بسيط):

بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزْفَا      وَلَا أَرَى لِشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلْفَا  
(264) عَادَ السَّوَادُ بَيَاضًا فِي مَفَارِقِهِ      لَا مَرَجًا هَا بَذَا الشَّيْبُ الَّذِي أَزْفَا  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى فِيهِ مُسِنَّةً      فَكَادَ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسْفَا  
لَيْتَ الشَّبَابَ حَلِيفُ لَا يُزَالِنَا      بَلْ لَيْتَهُ أُرْتَدَّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

٩٧٤ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ جَهْمٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ الشَّبَابَ قَدْ مَضَى وَتَسَرَّعَا      وَبَانَ كَمَا بَانَ الْحَلِيطُ فَوَدَّعَا  
وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا صَفَاؤُهُ      وَصَحْبُهُ لَكِنْ أَعَدَّ فَأَوْضَعَا  
وَبَانَ فَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ      كَمَا خَفَّ فَرَحُ نَاهِضٍ فَتَرَفَعَا  
وَأَصْبَحَ أَخْدَانِي مِنَ الْقَوْمِ حُلُلُوا      مُلَاءَ الْعِرَاقِ وَالْشَّغَامِ الْمُتَزَعَا  
يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ      بِسِيمَاهُمْ بِيضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا

٩٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (سريع):

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ      أَمْ مَا بُكَاءُ الرَّجُلِ الْأَشْيَبِ  
يُدَلِّتُ شَيْئًا قَدْ عَلَا مَفْرَقِي      بَعْدَ شَبَابٍ حَسَنٍ مُعْجِبِ  
صَاحِبَتُهُ ثُمَّتْ فَارْقَتُهُ      لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

٩٧٦ وَقَالَ يَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ الشَّيْبِيُّ (طويل):

أَمَاوِيٍّ لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لَا يُرَى      وَلَيْتَ الشَّبَابَ رُدَّ طَوْرَيْنِ لِقَتِي  
(265) كَانَ شَبَابِي كَانَ ثَوْبًا لَيْسَتْهُ      فَأَبْلَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى بَلِي

٩٧٧ وَقَالَ عُلْفَسَةُ بْنُ مَبْدَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَأُنَّتِي      خَيْرٌ بِأَدَوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبُ  
إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَا لَهُ      فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدْهِنٍ نَصِيبُ  
يُرْدَنَ ثَرَاءَ أُمَالٍ حَيْثُ عَلِمَنَهُ      وَشَرَّخَ الشَّبَابَ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

٩٧٨ وَقَالَ أَسْمَاءُ بِنُ رِفَافٍ الْحَرَبِيُّ (بسيط):

أَضْحَى لِي الشَّيْبُ ضَيْفًا غَيْرُ مُرْتَحِلٍ      وَلَيْتَهُ كَانَ يُرَى أُمَالًا فَارْتَحَلَا  
لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَاهُ أَنْتَ حَاشِمُهُ      وَمَا قَرَى الشَّيْبُ إِلَّا الْحِلْمُ إِذْ تَزَلَا  
إِنَّ الشَّبَابَ لَوْحِشِيُ فَفَقَرُهُ      رَاغِي أَلَيْدِينَ خَفِي الشَّخْصُ إِذْ خَتَلَا  
لَا تَغْرِ شَيْبَكَ جَهْلًا حِينَ تَغْرِهُ      وَلَا تَقُلْ لِشَبَابٍ الْوَحْفُ مَا فَعَلَا

٩٧٩ وَقَالَ خُثَيْمُ بْنُ ذَيْدٍ الْبَلَوِيُّ (كامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ      وَنَعَى الشَّبَابَ مُخَيَّرٌ لَمْ يَكْذِبِ  
فَأَنْدُبُ عَشِيَّاتِ الشَّبَابِ وَلَا أَرَى      مِثْلَ الشَّبَابِ مُفَارِقًا لَمْ يَنْدَبِ  
إِنَّ الشَّبَابَ أَخٌ مَتَى لَا تَلْقَهُ      تَنْزِلُ إِسَاحَتِكَ الْهُمُومُ وَتَنْصَبِ  
بَيْنَنَا الشَّبَابُ تَسْرُنَا أَيَّامُهُ      وَنُشُوبُ لَذَّتِهِ بَعِيشٌ مُعْجِبِ  
(266) نَزَلَ الشَّيْبُ وَقَالَ حَانَتْ عُصْبَتِي      وَإِخَالُ أَيِّ سَائِقٍ بِكَ فَارْكَبِ  
فَلَيْنَ صَحَوْتُ عَنْ التَّرْحَلِ مُكْرَهَا      وَأَقَمْتُ مِنْ حَضَرِ الْكَبِيرِ الْأَشْيَبِ  
فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَغْرِفُ جَنْهُ      وَتُجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاحُ الثَّلَبِ

٩٨٠ وَقَالَ حَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَامِرِيُّ (منسرح):

حَلٌّ وَبَانَ الشَّبَابُ مُرْتَحِلًا      فِي دَارِهِ حِينَ وَدَعَ الْكِبَرُ  
قَدْ يَتْرُكُ الْمَرْءُ بَعْدَ قُوَّتِهِ      وَهُوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُنْكَسِرُ

٩٨١ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى (كامل):

مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلشَّيْبِ أَكِيدُهُ      عَنِّي وَأَرْدَعُ لَوْنَهُ بِخَضَابِ  
فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَعُودُ لِي      فَأَعُودُ ثُمَّ مَلَّتْ مِنْ أَتَائِي

٩٨٢ وَقَالَ أَبْنَى (بسيط):

قَدْ كُنْتُ أَفْرَعُ لِلْبَيْضَاءِ أَبْصَرُهَا      فِي شَعْرِ رَأْسِي فَقَدْ أَقَرْتُ بِالْبَلَقِ  
فَإِنْ تَذَرَّ شَيْبٍ أَوْ تَغْرِ بِهِ      فَلَيْسَ دَهْرٌ أَكَلَنَاهُ يُمَسْتَرَقِ

مَا كُنْتُ أَتَذُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقٍ

الآنَ حِينَ خَضَبْتُ الرَّأْسَ زَايِلِنِي

٩٨٣ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (بسيط):

وَأَحْتَلَّ بِي مِنْ مُلِمِّ الشَّيْبِ مِحْلَالِي  
لِلَّهِ دَرٌّ سَوَادِ اللَّيْمَةِ الْحَالِي

بَانَ الشَّابُّ فَآلَى لَا يَلِمُ بِنَا  
(267) وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ

٩٨٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَابِ (وافر):

وَتُكْثِرُ لِي اللَّامَةَ وَالْعَتَابَا  
إِذَا مَا رَأْسُ طَالِيهِنَّ شَابَا  
وَلَا أَرْجُو مَعَ الْكِبَرِ الشَّابَا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَابَا  
وَأَبْضَ غَائِبٌ يُجَى إِيَابَا  
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ جِدَّتِهِ ثِيَابَا  
بِهِ حَجْرٌ مِنَ الْجَبَلَيْنِ ذَابَا

رَأَيْتُ نَوَارَ قَدْ جَعَلَتْ تَجَنَّى  
وَأَحْدَثُ عَهْدٍ وَدَكَ بِالنَّوَانِي  
فَلَا أَسْطِيعُ رَدَّ الشَّيْبِ عَنِّي  
فَلَيْتَ الشَّيْبَ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا  
فَكَانَ أَحَبَّ مُنْتَظَرٍ إِلَيْنَا  
فَلَمْ أَرْ كَالشَّابِّ مَتَاعَ دُنْيَا  
وَلَوْ أَنَّ الشَّابَّ يَذَابُ يَوْمًا

٩٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَعَلَيْكَ مِنْ عِظَةِ الْحَلِيمِ عِذَارُ  
لَيْلٍ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارُ  
وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِإِثْمِهِ تَجَارُ

قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلَكَ لِلصَّبَا  
وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّابِّ كَأَنَّهُ  
إِنَّ الشَّابَّ لِرَاحٍ مِنْ بَاعِهِ

٩٨٦ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُعْسَدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

وَمَضَى الشَّابُّ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
وَرِدَاؤُهُ حَسَنٌ عَلَيَّ جَمِيلُ  
عُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي النُّصُونِ ظَلِيلُ  
مِثْلُ الْجَنَاحِ وَعَارِضٌ مَضْفُولُ  
سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَفْلُولُ

نَزَلَ الشَّيْبُ فَمَا لَهُ تَحْوِيلُ  
(268) وَلَقَدْ أَرَانِي وَالشَّابَّ يَهُودُنِي  
وَعَلَيَّ مِنْ وَدَقِ الشَّابِّ وَظِلِّهِ  
بَشَرٌ يَكُونُ مِنَ الْحُرُورِ وَلَيْمَةُ  
فَالْيَوْمَ وَدَعْنِي الشَّابَّ كَأَنِّي



زُرَيْكَ هَيْبَتُهُ إِذَا أُسْتُقْبِلَتْهُ وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولُ

٩٨٧ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ (كامل):

رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرَحَلْ      وَغَدَا لَطِيفٌ جَاهِلٌ مُتَجَلِّلٌ  
وَلَّى يَلَا ذَمٌّ وَغَادَرَ بَعْدَهُ      شَيْبًا أَقَامَ مَكَانَهُ فِي الْمَنْزِلِ  
لَيْتَ الشَّبَابَ تَوَى لَدَيْنَا حِصْبَةً      قَبْلَ الْمَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْجَلِ  
فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَاتِهِ وَنَعِيمِهِ      كَالْعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
يَدْعَى الصَّبَا أَوْطَانَهُ وَيُرِيحُهُ      فِي السَّهْلِ مِنْ دَمِثٍ أَيْقٍ مُقْبِلِ  
كَزَمَانِنَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى      إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ الْمُخْضِلِ

٩٨٨ وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ مَائِرٍ الدَّارِمِيُّ (جزء الكامل):

سَلَبَ الشَّبَابُ رِدَائَهُ عَنِّي وَأَتْبَعُهُ إِزَارَهُ  
وَلَقَدْ يَحِلُّ عَلَيَّ حُلَّتُهُ فَيُفْجِنِي فَنَارَهُ  
(269) وَلَقَدْ لَيْسْتُ جَدِيدُهُ حِينًا فَلَا يَبْعُدُ مَزَارُهُ  
فَأَنْظُرُ إِلَى شَعْرِي تَبَيَّنَ كَيْفَ قَدْ فَعَلْتَ دِيَارَهُ  
بَيْضٌ كَلَوْنَ الْقُطْنِ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ خِمَارُهُ  
وَأَسْأَلُ شَبَابِي هَلْ أَهَنْتُ مِسَاكَهُ أَوْ ذَلَّ جَارُهُ  
أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْقِفٍ أَوْ مَشَيْتُ بِخُزْيِهِ عَارُهُ  
أَمْ هَلْ كَسَبْتُ أُمُالًا إِلَّا مَ عَادَ لِي وَلَهُ خِيَارُهُ  
أَعْطَيْتُهُ دِرْعِي وَيَضَّتْهَا مَ وَمَضُّوْلاً شِفَارُهُ  
وَأَلْقَيْتُهُ الْحُسَنَاءَ مِثْلَ مَ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبِ سِوَارُهُ  
وَحَلَّتْهُ يَوْمَ الْإِلْقَاءِ مَ عَلَى جَوَادٍ مَا يُعَارُهُ

٩٨٩ وَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

هَلْ لِلشَّبَابِ الَّذِي قَدْ فَاتَ مِنْ طَلَبِ      أَمْ لَيْسَ غَايِبُهُ الْمَاضِي بِمُنْقَلَبِ

مَا الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَأَنْظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ  
لَيْتَ الشَّيْءَ لَمْ تَطْعَنْ مُقَقِّبَةً  
وَلَيْتَ بِحُلُوءٍ مِنْ عَيْشٍ وَأَعْقَبَهَا  
مَنْ يَلْبَسُ الشَّيْبَ يَذْكُرُ مِنْ شَبَابِهِ  
(270) تَذْكُرُ الْحَائِمَ الْعَطْشَانَ فِي وَهَجٍ  
مِمَّا هُوَ إِذَا يَوْمًا غَابَ لَمْ يَتُوبِ  
وَلَيْتَ غَائِبَهَا الْمَأْلُوفَ لَمْ يَنْبِ  
مِثْلُ النَّغَامَةِ مِنْ شَيْبٍ أَوْ الْعَطْبِ  
مَنْ لَنْ يَعُودَ وَمِنْ أَثْوَابِهِ الْفُشْبِ  
مَنْ أَلُوذَاتِقِ مَاءِ الْمَزْنِ فِي النَّبِ

٩٩٠ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّبَابِ الْفَضْلَ بَايَعَهُمْ  
أَعْطَى ذُووُ الشَّيْبَةِ الْأَحْقَابَ سَهْمَهُمْ  
يَوْمَ الشَّبَابِ بِشَهْرِ الشَّيْبِ مُكْتَسِبُ  
وَقَدْ لَيْسَتْ مِنَ الْوَعَيْنِ أَرْدِيَّةُ

٩٩١ وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَابِرٍ النَّجَلِيُّ (بسيط):

بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلَا  
شَجُوعًا لِمَا فَاتَ مِنْ هَذَا وَحَلَّ بِذَا  
هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابٌ كُنْتَ تَعْبُدُهُ  
لَا تَحْسِبِ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدًا  
فَأَبْدَلْنَاكَ اللَّيَالِي بَعْدَ جِدَّتِهَا  
وَأَدْبَرْتَ عَنْكَ أَيَّامٌ تُسَرُّ بِهَا  
فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ  
وَلِنْ صَبَرْتَ عَلَى مَا فَاتَ مُعْتَرِفًا  
(271) فَإِنْ عَجِبْتَ فِيهِ الْأَيَّامِ مَعْجَبَةً  
فَفَزَّ نَفْسَكَ عَمَّا فَاتَ مُضْطَرِّيًا

(١) و يروى في الحاشي : والتقى

٩٩٢ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

لَايَ حَالِكَ تَبْكِي أَمْ لِمَا تَدْعُ  
لَا بَلَّ لِحَالِكَ مِنْ شَيْبٍ رَمَاكَ وَمِنْ  
بَكَيتُ مِنْ جَزَعٍ شَجَوَا لِذَاكَ وَذَا  
هَلْ كُنْتَ إِلَّا أَمْرًا كَانَ الشَّبَابُ لَهُ  
فَزَالَ عَنْكَ وَهَذَا الدَّهْرُ ذُو غَيْرِ  
لِلَّهِ دَرُّ شَبَابٍ كُنْتَ تَعْدُهُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْهُ مُبَكِّيَّةٌ  
عَشًا وَأَخْلُوقَةً (١) فِي الْجَنَمِ حَانِيَّةٌ  
فَإِنْ بَكَيتَ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ  
وَإِنْ صَبَرْتَ لِمَا قَدْ فَاتَ مُعْتَرِفًا

٩٩٣ وَقَالَ تَصْرُيْتُ سَنَدُ الْأَنْصَارِيِّ (منسرح):

لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَيَّ م  
الْمُرءِ كَمَا رَدَّ خُضْرَةَ الشَّجَرِ  
عَنْ طُولِ عُمُرٍ زِيَادَةَ الْقَمَرِ  
لَيْسَ بِي بِهَجَةٍ وَلَا نَضْرٍ  
وَدَاعٍ عَادٍ لِلْبَيْنِ مُبَكِّرٍ  
ثَنِيهِ لِلْبَيْنِ غَيْرَ مُنْتَظَرٍ  
بَطِيٍّ الْأَطْلَابِ وَالْإَصْرِ م  
مَشْدُودَةٍ بِالرَّحَالِ وَالْقَمَرِ  
أَوْتٍ بَعِينٍ مِنْهُ وَلَا أَرْ  
لَوْ كَانَ يُفْدَى بِالسَّعِ وَالْبَصْرِ

مَا كُنْتُ أَذْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ مِ الْعُرَّةِ حَتَّى اسْتَقَمْتُ مِنْ سَكْرِي  
وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْعَوَارِضُ مِ وَاسْتَبَدَّلَ لَوْنًا يَلَوْنُهُ بَشْرِي

٩٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (منسرح):

قَدْ كُنْتُ دَهْرًا زَهْرًا مُشْرِقَةً تُعْتَادُ فِيكَ الْهَمُومُ وَالْأَرْقُ  
يَرْنُو بِكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ قَمًا تَنْفَكُ مِنْهُمْ مُسْتَرْهِنٌ غَلِقُ  
إِذَا تَبَدَّيْتُ أَوْ عَرَضْتَ لَهُمْ مَالَتْ إِلَيْكَ الْأَعْيَاقُ وَالْحَدَقُ  
حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَثَبٍ وَقَمًا بِشَيْبٍ بَيَاضُهُ يَهَقُ  
(273) فَنَاضَ مَا الشَّبَابِ وَأَنْجَرَدَ مِ الْعُودُ فَأَمْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ  
وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَأَنْتَحَاكَ مَعَ مِ الْكِبَرَةِ دَهْرٌ جَدِيدٌ أَوْ خَلَقُ

٩٩٥ وَقَالَ طَرْيُحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):

إِنَّ الشَّبَابَ لَهُ لَذَاذُهُ جِدَّةٌ وَالشَّيْبُ مِنْهُ فِي الْمَمَّةِ أَنْفَعُ  
لَا يَسْتَوِي عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لِأَيْسُ تَوْبَ الشَّبَابِ وَلَا الْكَبِيرُ الْأَنْزَعُ  
خَلَعَ الشَّبَابُ جَدِيدَهُ عَنْ تَاجِلٍ خَلَقَ بِمُفَرَّقِهِ الْمُنَّةُ تَلَمَعُ  
فَكَأَنَّمَا أَبْصَرَنَ حِينَ رَأَى بِنَهُ بِالشَّيْبِ حَيَّةٌ غَيْضَةٌ تَتَلَدَعُ  
فَجَبْنٌ مِنْهُ وَأَنْقَبَضَ تَحِيرًا مَكْرَ الْمَخَادِعِ يَبْغِي مَنْ يَخْدَعُ  
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَمَرْحَبًا بِالشَّيْبِ حِينَ أَوَى إِلَيْهِ الْمَوْجَعُ  
فَدَعِ الْبُكَاءَ عَلَى الشَّبَابِ وَقُلْ لَهُ مَا قَالَ عِنْدَ مُصِيبَةِ مُسْتَرْجِعُ

٩٩٦ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

حَلَّ الشَّيْبُ فُتْرُقُ الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ وَبَانَ بِالْكَرْهِ مِنَّا اللَّهُوُ وَالْفَزْلُ  
(274) فَحَلَّ هَذَا مُقِيمًا لَا يُرِيدُ لَنَا تَرَكَاهُ هَذَا الَّذِي ضَوَاهُ مَرْتَحِلُ  
شَتَانٍ بَيْنَهُمَا لَوْ دَامَتِ حِيلُ مَكْرُوهَ ذَلِكَ وَلَكِنْ تُغْلَبُ الْحِيلُ  
هَذَا لَهُ عِنْدَنَا نَوْرٌ وَرَاحَةٌ تَلْقَى الْوُجُوهَ كَرِيًّا عَارِضٌ هَاطِلُ

وَجِدَّةٌ وَقَبُولٌ لَا يَزَالُ لَهُ  
وَالشَّيْبُ يَطْوِي أُنْفَى حَتَّى مَعَارِفِهِ  
يَبْلَى بِلَى الْبُرْدِ يَوْمًا بَعْدَ قُوَّتِهِ  
مِنْ كُلِّ خُلُقٍ هَوَى أَوْ خُلَّةٍ قَهْلُ  
نُكْرٌ وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ بِهِ مَالٌ  
وَهَنْ وَبَعْدَ تَنَاءِ خَطْوِهِ رَمَلٌ

٩٩٧ وَقَالَ بَيْهَسُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْفَطَفَانِيُّ (كامل):

بَكَرَ الشَّيْبُ عَلَى الشَّبَابِ فَشَانَهُ  
حَتَّى كَانَ قَدِيمُهُ وَحْدَيْتُهُ  
لَيْسَ الْخَضَابُ لِكَيِّ يُوَارِي شَيْبَهُ  
شَيْنَ الْحَرَقِ فِي الْجَدِيدِ يَنَارِ  
لَيْلٌ تَلْفَعُ مُذْبِرًا يَهَارِ  
وَالشَّيْبُ لَا حَسَنٌ وَلَا مُتَوَارِي

٩٩٨ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ ضَمِرَةَ الْفَطَفَانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ (رجز):

إِنْ يَكُ قَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَالصَّبَا  
وَزَلَّ الشَّيْبُ وَلَمْ تَسْتَعِدِهِ  
كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُقْبِلًا  
عَنَّا فَسَقِيًا لِلشَّبَابِ وَالنَّزَلَ  
بَرِيَّةٍ عَلَى الشَّبَابِ فَاحْتَمَلَ  
فَهَرَبَ اللَّيْلُ وَوَلَّى فَأَنْجَفَلَ  
قَمَا نَرَى مِنَ الشَّبَابِ وَالصَّبَا  
إِلَّا أَتَشَقَّى إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلِ

٩٩٩ وَقَالَ مَدْيِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف): (275)

لَا نَوَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجْهَدُ م  
وَأَبْيَضَ السَّوَادُ مِنْ نَذْرِ الْمَوْتِ  
فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ  
تَ وَهَلْ بَعْدَهُ لِحْيٌ نَذِيرُ

١٠٠٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

فَإِنْ يَكُ هَذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ رَشْقِهِ  
رَمْتِي اللَّيَالِي بِالشَّيْبِ فَأَصْبَحَتْ  
وَمَنْ يَنْتَقِصُ يَبْلُغُ ذَخِيرَةَ عُمْرِهِ  
كَأَنِّي وَهَذَا الشَّيْبُ كُنَّا بِمَوْعِدِ  
عَلَيْنَا فَأَنْحَى بِالْمَلَامَةِ لَاحِيَا  
لَوَائِحُهُ بُشْهَنَ مِنْكَ الْقَوَانِيَا  
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الدَّهْرِ أَصُوبَ رَامِيَا  
لَوَائِحُ هَذَا الشَّيْبِ تَنْجِي شَابِيَا  
وَلَوْ عَاشَ أَعْصَارًا يَبْدُ اللَّيَالِيَا  
فَلَمَّا أَتَى الْمِيعَادُ جَاءَ مُوَفِيَا  
كَأَنِّي وَهَذَا الشَّيْبُ كُنَّا بِمَوْعِدِ

١٠٠١ وَقَالَ أَيضًا (مديد):

إِنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ بَعْدَ الشَّبَابِ  
إِنَّمَا الشَّيْبُ سِيَاهُ الْمُنَايَا  
مَرَجَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ ذَائِرِ  
مَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْجِي أَلْتَقَى  
بِشَايِصِ الرَّأْسِ مِنْ بَعْدِ مَا  
(276) أَوْ يَنْقُضُ بَانَ فِي قُوَّةِ  
أَوْ بِإِفْرَادِ أَمْرِي رُبَّمَا

١٠٠٢ وَقَالَ أَيضًا (بسيط):

دَعِ التَّصَابِي فَإِنَّ الشَّيْبَ قَدْ لَاحَا  
وَقَدْ يَعْيبُ أَلْتَقَى وَخَطَّ الشَّيْبُ بِهِ  
وَالشَّيْبُ يَطْعَمُ مِنْ ذِي اللّٰهُوَ شَرَّتُهُ  
وَالشَّيْبُ سَائِهَهُ لِلْمَوْتِ قَدَمَهُ

١٠٠٣ وَقَالَ أَيضًا (خفيف):

قَدْ غَيَّنَا وَمَا يُهْزِغُنَا الدَّهْرُ م  
مُتَلَحَّاتٍ كَأَنَّهُنَّ عَصَابُ  
فَتَشَدَّدَتْ سَاعَةٌ ثُمَّ أَذْغَنْتُ م  
إِنْ أَكُنْ قَدْ رُزِيتُ أَسْوَدَ كَأَلْفَحَمِ م  
فَلَقَدْ أَشْغَفُ الْحِسَانَ وَأَحْبُو

١٠٠٤ وَقَالَ أَيضًا (كامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مُرْدُودُ  
وَتَقَطَّعَتْ حُطْمٌ بِهِ وَقُيُودُ (277)

وَعَلَكَ مِنْ سِمَةِ الشَّيْبِ مَلَأَةٌ      شَهَابٌ لَوْ نُ سَوَادِهَا مَفْقُودُ  
وَدَعْنَكَ أُخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّاهَا      نَسَبٌ لَعَمْرُكَ مِنْ حَسَانٍ بَعِيدُ

١٠٠٥ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُعَمِّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط):

أَمْسَى شَبَابُكَ عَنَّا الْغَضُّ قَدْ حَسَرََا      لَيْتَ الشَّبَابَ جَدِيدُ كَأَلَّذِي عَبَرَا  
إِنَّ الشَّبَابَ وَأَيَّامًا لَهُ سَلَفَتْ      وَلِي وَلَمْ أَقْضِ مِنْ لَذَّاتِهِ وَطَرَا  
أَوْدَى الشَّبَابُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَارِحَةٌ      جُلُّ وَبَتَّ جَدِيدُ الْحَبْلِ فَأَنْبَرَا

١٠٠٦ وَقَالَ الْكُحَيْتِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

هَلْ لِحَالٍ مِنْ أَقْتِيَاضٍ بِحَالٍ      رَبُّ مَمْنُونٍ صَفْقَةٍ غَيْرُ آلٍ  
أَمْ لِشَيْبٍ عَلَا الْفَرَاقُ بَيْعُ      بِالشَّبَابِ الْمُرْجَلِ الدِّيَالِ  
كَيْفَ أَشْرِي مَعِيشَةً صِرْتُ فِيهَا      بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصَّبَا لِاعْتِدَالِ  
مَنْ يَبِيعُ بِالشَّبَابِ شَيْبًا فَقَدْ بَا      عَ رَخِصًا مِنَ الْعُلُوقِ بِنَالِ  
لَوْ يَنَالُ الْكَبِيرُ فِي حِرْفَةِ الْبَيْعِ م      وَصَرَفِ الْأَمْوَالِ بِالْأَمْوَالِ  
لَيْلَةً مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِيعَهَا      مِنْ لِيَالِي مَشْيِيهِ بِلِيَالِي  
وَلِكُلِّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوُ      بَالُ ذِي الشَّيْبِ لِلْفَتَى غَيْرُ بَالٍ (278)  
كُلُّ أَنْوَاعٍ ذَلِكَ الْعَيْشِ قَدْ ذُقْتُ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالٍ  
وَلَيْسَتْ الشَّبَابُ غَضًّا وَأَجْرِيْتُ م      دَدَا فِي الْفَرَاقِ الْأَزْوَالِ

١٠٠٧ وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ أَبِي سَرٍ (منسرح):

إِنِّي لَبَاكٍ عَلَى الشَّبَابِ دَمًا      أَعْرِفُ مِنْ شَرِّتِي وَمِنْ طَرِّي  
وَمِنْ تَصَائِي إِنْ صَبَوْتُ وَمِنْ      نَارِي إِذَا مَا أَسْعَرْتُ فِي لَهْمِي  
أَبْكِي خَلِيلًا وَلِي بِبَهْجَتِهِ      بَانَ بِأَثْوَابِ جِدَّةٍ قُشْبِ  
عَلَى الْأَحْمِ الْأَيْثِ مُنْسَدَلًا      عَلَيَّ جَيْبِي تَهْدُلُ الْعُشْبِ  
كَانَ صَفِيٌّ دُونَ الصَّفِيِّ وَذَا م      الْأَلْفَةِ مِثْلِي فِي الْوَدِّ وَالْحَدْبِ

كَانَ خَلِيلِي عَلَى الزَّمَانِ فَإِنْ  
 كَانَ إِذَا نِمْتُ قَالَ قُمْ فَإِذَا  
 وَكَانَ أَنَسِي إِذَا فَرَعْتُ لَهُ  
 وَ يَا أَبِي أَنْتَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ  
 إِنِّي لَبَالِكُ عَلَيْهِ أَعْوَلُهُ  
 كُلُّ خَلِيلٍ مَضَى قَقَارِقِي  
 قَارَعَهُ عَنِّي الزَّمَانُ فَقَدْ  
 وَنَحَكَ يَادَهُرُ كَيْفَ جِئْتَ بِمَا  
 (279) شَوَّهْتَنِي بَعْدَ مَنْظَرٍ حَسَنٍ  
 قَلْبَتَ لَوْنِي إِلَى الْأَسْوَادِ وَقَدْ  
 مَا زِلْتُ تَزِي مُخِي قُتْرَهُهُ  
 حَتَّى كَأَنِّي وَلَمْ أَقْمُ لَعَبُ  
 ١٠٠٨ وَقَالَ أَيْضًا (مَجْرُوءُ الْبَسِيطِ) :

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ  
 أَصْبَحْتُ أَبْكِي عَلَى شَبَابِي  
 وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

١٠٠٩ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ (كامل) :

بَكَرَ الصَّبَا مِنَّا بُكُورُ مُزَائِلِ  
 بَاتَا مَعًا وَتَرَكْتُ فِي مَثَوَاهُمَا  
 أَخَوَا صَفَاءَ فَارَقَا بِشَاشَةٍ  
 وَجَنَائِبِ غَدَوِيَّةٍ تَنْدَى ضَحَا  
 وَبُيُوتِ غَزْلَانٍ يُهَابُ دُخُولَهَا  
 عَجَلَ الشَّبَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِغَافِلِ  
 أَبْكِي خِلَافَهُمَا بُكَاءُ الْتَاكِيلِ  
 وَبِلَذَّةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَاضِلِ  
 وَغَيَاطِلِ لِلَّهِ بَعْدَ غَيَاطِلِ  
 وَهَوَاجِرِ مَوْصُولَةٍ بِأَصَائِلِ



فَأَتَاكَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ مَنِيَّةً لَا مَرَجًا بِكَ مِنْ مُقِيمٍ نَازِلٍ  
جَاوَرَتَنَا بِقُلَى لَذَازَاتِ الصَّبَا وَالنَّانِيَاتِ وَكُلِّ عَيْشٍ شَامِلٍ  
(280) قَالَتْ أُثِيلُهُ قَدْ تَنَقَّصَكَ أَلِيلًا وَنُكْسْتُ فِي أَطْمَارِ أَشْعَثِ نَاحِلٍ  
أَأُثِيلَ إِنَّ السَّيْفَ يَخْلُقُ غِمْدُهُ وَيَرِثُ وَهُوَ عَلَى عِرَارٍ فَاصِلٍ (١)

١٠١٠ وَقَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ الْفَرَسِيُّ (محزون الكامل) :

أَمْسَى الشَّبَابُ مُودَعًا لَمَّا رَأَى قُرْبَ الشَّيْبِ  
يَا لَيْتَ أَنَا نَشْتَرِي قُرْبَ الْبَعِيدِ بِذَا الْقَرِيبِ  
لَا يَبْعَدُنْ غُصْنُ الشَّبَا بِ النَّاعِمِ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ  
كَانَ الشَّبَابُ حَيِينًا كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْحَيِّبِ

### ابواب السابع عشر والمائة

فيما قيل في الاعتذار من الشيب

١٠١١ قَالَ عَزْرُو بْنُ جَعْدٍ الْأَزْدِيُّ (خفيف) :

عَيَّرْتَنِي مَيْمُونَةُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ سِ وَقَدْ كُنْتُ بِأَنْ أَشِيبَ جَدِيرًا  
مَنْ يَكُنْ هَمُّهُ رَفِيمًا كَهَمِّي وَيَا كَرِ جُوبَ الْبِلَادِ صَغِيرًا  
يَلْقَ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ مِنَ الشَّيْبِ م فَلَا تَعْجِبِي لِذَاكَ كَثِيرًا

١٠١٢ وَقَالَ سَعُودُ بْنُ مَسَارٍ الْكَلْبِيُّ (طويل) :

أَيْدَعُونِي شَيْخًا وَقَدْ عِشْتُ حِقْبَةً وَهَنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي تَوَارِعُ  
(281) وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيْبَتُهُ الْوَقَائِعُ  
أَتَجَمَّلُ إِقْدَامِي إِذَا الْحَيْلُ أَحْجَمَتْ وَكَرَّي إِذَا لَمْ يَتَمَنَّعْ الْحَيُّ مَا نَعِ  
سِوَاءَ وَمَنْ لَا يَتَمَنَّعُ الدَّهْرُ نَفْسَهُ وَمَنْ سَرَّجُهُ عِنْدَ التَّلَاحِمِ ضَائِعُ

١٠١٣ وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَعْدِيُّ (طويل):

تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَا دَرَّ دَرُّهَا لَا تُزَاهَا مَا بَالُ رَأْسِ أَبِي الْجَعْدِ  
تَغَيَّرَ حَتَّى صَارَ شَرَجِينَ وَاحِدٌ أَحْمُ وَجَلَّ شَابَ رَأْسُ أَبِي بَعْدِي  
بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَثِيرَةٌ نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالَبَتْهَا وَحْدِي

١٠١٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقْبَاتِيِّ الْكِنَانِيُّ (خفيف):

إِنْ تَرَيْنِي تَغَيَّرَ الرَّأْسُ مِنِّي وَعَلَا الشَّيْبُ مَفْرَقِي وَقَدَّالِي  
فَطَلَّالُ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي وَطَعَانِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ  
وَأَغْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي بِلَادِ كَثِيرَةِ الْأَهْوَالِ  
كُلَّ يَوْمٍ أَلْقَى ابْنُ شَانِئَةٍ لَيْسَ م عَنْ أَشْرٍ مَا اسْتَطَاعَ بِأَلِ

١٠١٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

هَزَنَتْ إِذْ رَأَتْ بِي الشَّيْبَ عَرْنِي لَا تَلُومِي ذَوَابِتِي أَنْ تَشِيبَا  
إِنْ يَشِبْ مَفْرَقِي فَإِنَّ زَرَارًا جَعَلَتْ بَيْنَنَا الْحُرُوبُ حُرُوبًا

١٠١٦ (282) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَفْرُوقٍ الْمَدَوِيُّ (كامل):

قَالَتْ سَعَادُ وَقَوْلُهَا لِي مُعْجَبٌ قَدْ شَبَتْ فَأَتْرُكُ صَبَوَةَ الشَّبَانِ  
هَذَا الْبَيَاضُ خَضْبَتُهُ فَأَجَدْتُهُ هَلْ تُنَبِّئُنَّ جَاهِمَ الصُّلَعَانِ  
فَأَجَبْتُهُمَا مَا شَبْتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى لَكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الْأَزْمَانِ  
وَتَقْصِي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْفَنَاءِ لَثِقُ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْفُرْسَانِ

١٠١٧ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ (كامل):

وَتَكَرَّهْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ الشَّيْبُ بِنَاقِصٍ عُمْرِي  
سَيَّانِ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدْرِ  
فَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِذِ الدَّهْرِ قَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِذِ الدَّهْرِ  
فَوَجَدْتُهَا عُصْلًا مُوَفَّحَةً عَزَّتْ فَمَا تَسْطَاعُ بِالْكَسْرِ

وَتَنَفَّسْتُ فِي هِمَّةٍ وَصَلَتْ      أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةٍ أَلَذِّكَرِ  
جَسَمَتَهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا      لَا تَجْزِي عَيْكَ بِالصَّبْرِ  
فَتَجَسَّمَتَا حَقَّ شَاكِرَةٍ      فِي النَّسْرِ صَارِيَةٍ وَفِي النَّسْرِ  
فَلَذَلِكَ صِرْتُ مَعَ الشَّيْبَةِ نَازِلًا      فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْكِبَرِ

١٠١٨ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَرْثُوفٍ (طويل):

(283) أَلَا زَعَمْتَ أَمْ أَلْهَمْدُ أَنِّي      كَبُرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعُ  
وَمَا الشَّيْبُ إِلَّا رَوْعَةٌ فِي ذَوَاتِي      وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الرَّوَانِعُ

### الباب الثامن عشر والمائة

#### فيما قيل في مدح الشَّيْبِ

١٠١٩ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ (كامل):

زَلَّ الشَّيْبُ بِلَمَّتِي فَتَأَشَّبَا      أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ وَمَرْجَا  
حَلَّ الْحَجَى وَالْجِلْمُ عِنْدَ مَحَلِّهِ      وَنَفَى السَّفَاهَ وَطَلَّشَهُ فَتَجَبَّأ  
أَهْدَى لَنَا حِلْمًا وَعِلْمًا أَزْرَا      جِسْمِي وَيَا تَتَّقُوا أَرْوَحُ مَعْصَا  
الشَّيْبُ جِلْمٌ رَاجِحٌ وَرَزَانَةٌ      فِيهِ وَتَجَرُّبَةٌ لِمَنْ قَدْ جَرَّبَا  
جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ      فَأَشْكُرْ لِرَبِّكَ وَأَدْعُهُ مُتَحَوِّبَا

١٠٢٠ وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقْفِيُّ (كامل):

وَتَرَى الشَّيْبَ مُبَصَّرًا وَمُحَكَّمًا      كُلُّ يَتَوَلَّكَ نَازِلٌ وَمُودِعُ  
وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَفَهٍ الصَّبَا      بَدَلُ تَكُونُ لَهُ الْقُضِيلَةُ مُنْعِ  
وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الْمُرُوءَةِ وَالْحَجَى      فِيهِ لَهُمْ شَرَفٌ وَحَقٌّ تَوَرَّعُ  
وَأَيُّرُ تَخْلُطُهُ الْمُرُوءَةُ وَالْتَقَى      فِي حَالِ الشَّيْبِ جِسْمُهُ مُتَضَعِّعُ  
أَدْوَى إِلَيَّ مِنَ النَّسَبِ مَعَ الْعَمَى      وَالنَّيِّ يَتَّبِعُهُ الْغَوِيُّ الْمُهْرَعُ

(284)

١٠٢١ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ (كامل):

الشَّيْبُ يَأْمُرُ بِالْمَقَافِ وَيَأْتِي  
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْئِكَ فَضْلَهُ  
وَإِلَيْهِ يَاوِي الْعَقْلُ حِينَ يُوُولُ  
إِنَّ الْعُقُولَ يُرَى لَهَا تَفْضِيلُ

١٠٢٢ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ الضَّمِّيُّ (بسيط):

أَمَا تَرَى لِي لَاحَ الشَّيْبِ بِهَا  
أُعِيبَتْهُ بَدَلًا مِنْهُ وَفَارَقَنِي  
مِنْ بَعْدِ أَسْحَمَ دَاجٍ لَوْنُهُ رَجُلٍ  
لِلَّهِ دَرُّ مَشِيبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلٍ

١٠٢٣ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ (كامل):

زَلَّ الشَّيْبُ بِنَا فَنِعِمَ الْأَنْزَلُ  
لَيْسَا سِوَا فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا  
وَحَلِيفُنَا غَضَنُ الشَّبَابِ يُذَايِلُ  
هَذَا الْمُنِيخُ بِنَا وَهَذَا الرَّاحِلُ  
وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَنَافِعُ لِلْقَى  
وَنَدَى وَلَذَاتُ لِدَا وَفَوَاضِلُ  
حِلْمٌ وَإِسْلَامٌ لِهَذَا مِنْهُمَا

١٠٢٤ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُكَابَةَ الْجَمْفَرِيُّ (خفيف):

شَبْتُ وَالشَّيْبُ وَاعِظْتُ مَنْ عَصَاهُ  
لَمْ يُطِيعْ بَعْدُ نَاصِحًا زَجَرَهُ

١٠٢٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (بسيط):

(285) أَقُولُ لَمَّا بَدَتْ بَيَضَاهُ لِأَيْحَةَ  
أَهْلًا يُوَافِدُهُ لِلشَّيْبِ وَاعِظَةٌ  
قَوْلُ أَمْرِي عَنْ طِلَابِ اللَّهِ مُخْزِلُ  
تَبْعِي الشَّبَابَ وَتَنْهَانَا عَنِ الْغَزْلِ

١٠٢٦ وَقَالَ أَبْنَاءُ (مقارب):

أَتَتْنِي تَجَنَّى عَلَيَّ الذُّنُوبَ  
وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَوَى  
وَمَا لِي ذَنْبُ سِوَى الشَّيْبِ صَارَا  
وَالْأَعْقَابُ وَالْأَعْقَابُ وَفَارَا  
وَالْمَرْءُ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارَا  
وَعَمَّهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارَا  
فَلَا تَعْجِبْنِي مِنْ مَشُوقٍ صَحَا

## باب التاسع عشر والمائة

فيما قيل في قبح الصباة بندي الشيب

١٠٢٧ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ التَّمِيمِيُّ (بسيط):

تَمَزَّ عَنْهَا وَلَا تَشْمَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

١٠٢٨ وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ مُوَيْبٍ (طويل):

أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي الصَّبَا أَيْنَ تَذْهَبُ أَفَقٌ قَدْ بَدَأَ فِي الرَّأْسِ مَا كُنْتَ تَرْهَبُ  
تُبْكِي عَلَى إِثْرِ الصَّبَا بَعْدَ مَا مَضَى وَهَلْ لِلصَّبَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ مَطْلَبُ

١٠٢٩ وَقَالَ سِنْبِسُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِفِيُّ (طويل):

(286) إِذَا مَا دَعَا نِي لِلصَّبَا مِنْ أَحِبِّهِ تَصَامَتُ أَوْ بِالسَّعْرِ عَنْ صَوْنِهِ وَفَرُّ  
وَلَيْسَ لِمَرْدٍ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ نَجَاحُ بِإِثْنَانِ السَّفَاوِ وَلَا عُذْرُ

١٠٣٠ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَلْعَنِيُّ (كامل):

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبَا فِيمَ أَنْتَ سَعِينِ الْمَعْرُ مِنْ دَدٍ

١٠٣١ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (رمل):

أَيُّهَا الْأَشْيَبُ لِمَ لَا تَنْزِجُ قَدْ أَحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ النُّدُرُ  
يُعْذِرُ الْغَرُّ بِرُجَى خَيْرِهِ مَا لِيذِي الشَّيْبَةِ يَصْبُو مِنْ عُذْرُ

١٠٣٢ وَقَالَ شَرَاهِيلُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْبَلَوِيُّ (طويل):

أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصَّبَا وَيَنْهَى عَنِ الْجَهْلِ الْحَلِيمِ الْمَجْرَبُ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ عَالِجَ الْمُدَمِّ وَالنِّعَى وَكُلُّ خُلُوفِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَحْلَبُ

١٠٣٣ وَقَالَ كُنَيْزٌ (طويل):

لَيْسَتْ الصَّبَا وَاللَّهُوَحَى إِذَا أَنْقَضَى خَلِيلَانِ كَانَا صَاحِبَاكَ فَوَدَّعَا  
جَدِيدُ الصَّبَا وَاللَّهُوِ أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا فَخُذْ مِنْهُمَا مَا تَوَلَّاكَ وَدَعَهُمَا

١٠٣٥ وَقَالَ مِسْكِينٌ بِنُ أَيْفٍ الدَّارِيُّ (خفيف):  
غَيْرَ أَنِّي أُمُرُوْ أَعْمَمُ حِلْمًا يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصِّبَا أَمْثَالِي  
(287) وَيَلَامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْمًا رَاجِعَ الْجَهْلَ بَعْدَ شَيْبِ الْقَدَالِ

## الباب العشرون والمانه

فيا قيل في مدح الشَّباب وذم الشَّيب

١٠٣٥ قَالَ الْكُحَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ (متقارب):  
رَأَيْتُ الْغَوَانِيَّ وَحْشًا نَفُورًا إِذَا مَا الْغَوَانِيَّ رَأَيْنَ الْقَتِيرَا  
يُسَيِّحْنَ إِنْ جِئْتُ حَتَّى أَقُومَ وَيَحْمَدْنَ إِنْ قُمْتُ حَمْدًا كَثِيرَا  
١٠٣٦ وَقَالَ الشَّعْرَذُلُ بْنُ صِرَارٍ الْفَسِّيُّ (متقارب):

الآنَ لَمَّا عَلَاكَ الشَّيْبُ وَأَبْصَرْتَ فِي الْعَارِضِينَ الْقَتِيرَا  
وَبَانَ الشَّابُّ بِلَذَاتِهِ فَوَلَّى وَأَصْبَحَتْ شَيْخًا كَبِيرَا  
تَطَرَّبَتْ وَاحْتَجَّتْ لِلْغَانِيَاتِ هَيْهَاتِ حَاوَلْتَ أَمْرًا عَسِيرَا

١٠٣٧ وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ الشَّيْبِيُّ (طويل):  
أَخُو الشَّيْبِ لَا يَدْنُو إِلَى الْخُورِ بِالْهُوَى  
لِيَقْرُبَ إِلَّا أَزْدَادَ فِي قُرْبٍ بَعْدَا  
يُعَاطِنُهُ كَأْسُ السُّلُوِّ عَنِ الْهُوَى وَيَمْنَعُهُ وَضَلَا يُعَاطِنُهُ الْمُرْدَا

١٠٣٨ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسَاءَ الْمُرَادِيُّ (بسيط):  
كُنْتُ شَيْبِي لَتَعْفَى بَعْضُ رَوْعَتِهِ  
رَأَيْتُ فِيهَا بُرُوقَ الشَّيْبِ يَنْتَسِمُ  
(288) رَاعَ الْغَوَانِيَّ فَمَا يَقْرَبَنَّ نَاحِيَةَ

١٠٣٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):  
الشَّيْبُ زَهْدٌ فِيكَ مَنْ يَصِلُ  
وَصَفِيَّةٌ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَا  
وَلَقَدْ جَفَا بِكَ بَعْدَهُ الْغَزْلُ  
مَا فِي الْمُدَّةِ يَتَنَا دَخْلُ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّيْبُ لَاحَ لَهُ      فَجَرُّ بِأَعْلَى الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ  
قَالَتْ لِجَادِمِهَا مُكَاتِمَةٌ      هَيْهَاتَ شَيْبَ بَعْدَنَا الرَّجُلُ  
قُولِي لَهُ يُحْتَالُ بِي بَدَلًا      مِنْ حَيْثُ شَاءَ فَلِي بِهِ بَدَلُ

١٠٤٠ وَقَالَ جَرِيرٌ (طويل):

لَقَدْ آذَنْتُ بِالْهَجْرِ هَيْفًا لَيْتَهَا      بِهِ آذَنْتَا وَالْفَوَادُ جَمِيعُ  
وَلِيَّ وَإِنْ وَلَجَنَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ      لَكَالسَيْفِ يُبْلِي الْجَنْنَ وَهُوَ قَطْعُ

١٠٤١ وَقَالَ مَقْرُومُ بْنُ رَافِعَةَ الْكَلْبِيُّ (وافر):

أَلَا لَا مَرْجَا بِفِرَاقِ لَيْلِي      وَلَا بِالشَّيْبِ إِذْ طَرَدَ الشَّبَابَا  
(289) شَبَابُ بَانَ مَحْمُودًا وَشَيْبُ      دَمِيمٌ لَمْ تَجِدْ لُهُمَا أَصْطَحَابَا  
فَمَا مِنْكَ الشَّبَابُ وَلَسْتَ مِنْهُ      إِذَا سَأَلْتُكَ لِحَيْثُكَ الْخِصَابَا  
وَمَا يَرْجُو الْكَبِيرُ مِنَ الْفَوَافِي      إِذَا ذَهَبَتْ شَبِيبَتُهُ وَشَابَا

١٠٤٢ وَقَالَ آخَرُ (بسيط):

كُنَّا ثَلَاثَةً إِخْوَانٍ وَأَهْسُنَا      نَهْسَانٍ يَهْصِرُ (١) عَيْشًا بَيْنَنَا عَجَا  
إِذَا الشَّبَابُ وَنَعْمُ صَاحِبَانِ لَنَا      سُقْيَا لَذِينِكَ مِنَ الْفَتَنِ قَدْ ذَهَبَا

### أَبَابُ الْحَادِي وَالْعُشْرَةِ وَالْمِائَةِ

فِيَا قَبِيلَ فِي مَدْحِ الشَّيْبِ وَذَمِّ الشَّبَابِ

١٠٤٣ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (خفيف):

إِنَّ شَرَّ الشَّبَابِ وَالشَّرَّ الْأَسْوَدَ      مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُودَا

١٠٤٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

غَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشَّبَابُ فَأَمْرَعَا      وَكَانَ كَجَارٍ بَانَ يَوْمًا فَوَدَّعَا

قُلْتُ لَهُ أَذْرُ ذَمِيمًا فَإِنِّي  
جَنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خَذَلْتَنِي  
وَكُنْتَ سَرَابًا مَاصِحًا وَتَرَكْتَنِي  
قَتَلْتَكَ عِلْمًا قَبْلَ أَنْ تَتَصَدَّعَا  
عَلَيْهِ فَيْسَسَ الْخِلَتَانِ هُمَا مَعَا  
رَهِينَةً مَا أَجْنِي مِنَ الشَّرِّ أَجْمَعَا

١٠٤٥ (290) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ (كامل) :

الشَّيْبُ حِلْمٌ وَالشَّابُّ جُنُونُ  
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ أَيَّامَ الصَّبَا  
تَبْقَى تَبَاعُثُهَا عَلَيْكَ وَوِزْرُهَا  
قَهْرُهَا أَسْفُ وَطَاعَةُ أَمْرِهَا  
كَذَبُكَ خُلْتُهِ وَخَانَكَ عَهْدُهُ  
وَأَخُو الشَّيْبَةِ بِالسَّفَاهِ رَهِينُ  
ذَهَبَتْ وَقَدْ غَلَقَتْ بَيْنَهُ رُهُونُ  
وَيَذُولُ عَنْكَ سُورُهَا وَيَبِينُ  
تَلَفٌ وَصُحْبَتُهُ عَلَيْكَ قُنُونُ  
إِنَّ الشَّابَّ لِأَهْلِهِ لَحُونُ

١٠٤٦ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ (مجزوء الكامل) :

لَا تَبَكِّ مِنْ قَهْدِ الشَّبَا  
فَلَرُبَّ أَمْرٍ مُفْضِلٍ  
لَوْلَا الشَّابُّ وَبَعْضُ مَا  
وَعَلَائِكَ حِينَ أَطْلَعَهُ  
لَكِنَّهُ غَطَى الْعُيُوبَ  
وَجَنَى عَلَيْكَ بِجَهْدِهِ  
حَتَّى إِذَا مِنْهُ الْقَرِينَةُ  
خَلَى عَلَيْكَ بِلَايَلَا  
(291) وَمَضَى لِطِيَّةٍ غَادِرٍ

١٠٤٧ وَقَالَ طَرْيُحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (كامل) :

إِنَّ الشَّابَّ عَمَى لِأَكْثَرِ أَهْلِهِ  
إِنْ تَغَشَّطَ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحُ فِي غَدٍ  
وَتَعْرِضُ لِمَهَالِكٍ وَتَقْرَعُ  
مِمَّا خَبَا لَكَ وَاجِمًا تَتَوَجَّعُ



١٠٩٨ وَقَالَ نَائِقَةُ بَنِي شَيْبَانَ (بسيط):

إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ شَرَحُ بِاطِلِهِ  
ذُرِّ الشَّبَابِ وَلَا تَتَّبِعْ لَذَاذَتَهُ  
مَنْ يَمْلَهُ الشَّيْبُ لَمْ يُحْدِثْ لَهُ عِظَّةُ  
فَذَاكَ مِنْ سُوسِهِ الْإِفْرَاطُ وَالْعَنَفُ  
يُقِيمُ غَضًّا زَمَانًا ثُمَّ يَتَكَسَّفُ  
إِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ اللَّذَاتِ مُقْتَرِفُ

### أَبَابُ الثَّانِي وَالْعُشْرُونَ وَالْمِائَةُ

فَمَا قِيلَ فِي الْكِبَرِ وَالْمَهَرَمِ

١٠٩٩ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ الْمَاسَرِيُّ (بسيط):

يَا حُرُّ أَصْبَحْتَ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي  
يَا حُرُّ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ  
يَا حُرُّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ  
يَا حُرُّ أَمْسَتْ تَلَيَاتُ الصَّبَا أَقْطَعَتْ  
قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَعَلَّنِي  
كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ  
رَامَتْ شَيْبِي كَلَانًا قَائِمًا حِجَابًا  
أَرْمِي النُّجُومَ فَأَشْوِيهَا وَتَلْنِي  
قَالَتُ سُلَيْمَى بِجَنْبِ الْقَاعِ مِنْ مَرَحٍ  
وَأَلْتَأَمْتُ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمْرِي  
رَبُّ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ  
شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتَلَطَ الصَّفْوُ بِالْكَدَرِ  
فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرِ (292)  
حُسْنُ الْمُقَادَةِ أَنِّي فَاتَنِي بَصْرِي  
فَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ  
سَيِّئِينَ ثُمَّ اتَّضَلْنَا أَقْرَبَ الْفَتْرِ  
نَلَمَ الْإِنَاءَ فَأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ  
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكَبَرِ

١٠٠٠ وَقَالَ عُسْرُو بْنُ قَبِيْثَةَ (طويل):

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً  
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا  
رَمْتَنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
فَلَوْ أَنَّنِي أَرْمِي يَنْبُلًا رَأَيْتُهَا  
خَلَعْتُ يَهَا عَنِّي وَخَارَ لِحَامِي  
أَنُوهُ ثَلَاثًا بَمَدِّهِنَّ قِيَامِي  
فَمَا بَالُ مَنْ يُمَيِّ وَلَيْسَ بِرَامِي  
وَلَكِنِّي أَرْمِي بِغَيْرِ سِهَامِ

حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَرِي غَيْرَ كَهَامٍ  
وَلَمْ يُنْهِنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامِي  
وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ

إِذَا مَا رَأَيْتِ النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ  
وَأَفْنَيْتِ وَمَا أَفْنَيْتِ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً  
وَأَهْلَكْنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

١٠٥١ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ (بسيط) :

تَرَى الدَّرِيَّةُ أَدْنَى فَوْقَ الْوَتْرِ  
كَرَمِيَّةَ الْكُكَّابِ الْحُسْنَاءِ بِالْحَجَرِ  
كَمَرَبِطِ الْعِمْرِ لَا أُرْوَى عَلَى خَبَرٍ  
أَوْ جُبَّةٍ مِنْ بُنَاثٍ فِي نَدَى خَضِرٍ  
مِنِّي عَزِيمَةً أَمْرٍ مَا عَدَا كِبَرِي  
وَحَادِثٍ رَابٍ مِنْ سَنِيٍّ وَمِنْ بَصَرِي  
وَقَدْ أَكُونُ وَمَا يُنْشَى عَلَى أَثَرِي  
يَلْوِينَ مَرَّةً أَحْوَالٍ عَلَى مَرَرٍ

أَصَبْتُ أَقْدَفَ أَهْدَافِ الْمَلِينِ كَمَا  
فِي سَرَبِخٍ بَيْنَ تَسْعِينَ إِلَى مِائَةٍ  
(293) فِي مَعْرَكٍ مِنْ بُيُوتِ الْحَيِّ قَاصِيَةٍ  
كَأَنِّي خَرَبْتُ جُزْتَ قَوَادِمُهُ  
يَقْضُونَ أَمْرَهُمْ دُونِي وَمَا قَعَدُوا  
وَتَوَمَّةٍ لَسْتُ أَقْضِيهَا وَإِنْ مَنَعْتُ  
وَإِنِّي رَأَيْتِي قَدْ حُبِسْتُ بِهِ  
إِنْ أَلْسِنِينَ إِذَا قَارَبْنَ مِنْ مِائَةٍ

١٠٥٢ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ (منسرح) :

إِنْ يَنَأَى عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عَصْرًا  
لَمَّا قَضَى مِنْ مَقَامِهِ وَطَرًا  
أَمْلِكُ رَأْسَ الْعِمْرِ إِنْ تَقَرَّا  
وَعَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا  
أَصَبْتُ شَيْخًا أَعَالِيحُ الْكِبَرَا  
أَذْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا  
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرَا

أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا  
وَدَّعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدَّعَهُ  
أَصَبْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا  
وَالذِّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ  
مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةُ أَسْرُ بِهَا  
هَاءَ نَذَا أَرْتَجِي الْخُلُودَ وَقَدْ  
أَبَا أَمْرِي أَلَيْسَ دُو سَمِعَتْ بِهِ

١٠٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (294) (وافر) :

فَأَشْرَارُ الْبَلِينِ لَكُمْ فِدَاهُ

أَلَا أَلْبِغُ بُنْيَ بَنِي رَبِيعٍ

فَإِنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَرَقَّ عَظْمِي      فَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِّي الْإِسَاءُ  
إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِفُونِي      فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ  
فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قَرٍّ      فَسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ

١٠٥٤ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ حَبَابٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَا رَغَبْتِي فِي آخِرِ الْعَيْشِ بَعْدَ مَا      أَكُونُ رَقِيبَ الْبَيْتِ لَا أَتَعِيبُ  
إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ      يَقُولُ رَقِيبٌ قَاعِدٌ أَيْنَ يَذْهَبُ  
فَيُرْجِعُهُ الْمُوصَى بِهِ عَنْ سَبِيلِهِ      كَمَا رُدَّ فَرَخُ الطَّائِرِ الْمُتَرَقِّبِ

١٠٥٥ وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْغَفِينِيُّ (دافر):

حَتَّنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى      كَأَنِّي حَابِلٌ يَذْنُو لِصَيْدِ  
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى      وَلَسْتُ مُقِيدًا أَتَى يَهْدِ

١٠٥٦ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَبْدٍ الْحَرَثِيُّ (كامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ بِي الْعُمُرُ      حَتَّى غَدَوْتُ كَأَنَّنِي نَسْرُ  
يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ      وَيَبِيتُ وَهُوَ كِنَاسُهُ الْوَكْرُ  
وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَاجِهِ      وَشَكَا الْعِظَامَ وَمَا بِهِ كَسْرُ  
وَلَقَدْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يَذْرُكُنِي      أَمْرٌ وَيَحْدُثُ بَعْدَهُ أَمْرُ  
(295) إِمَّا يَلِيَّ لِي فِي حَيَاتِي أَوْ      زَوْرًا فِيهَا أَلُوتُ وَاللَّشْرُ  
وَالْمُرُءُ لَيْسَ يَزَانِلُهُ أَبَدًا      يَرْجُو الْغَنَى وَهَمُّهُ الْفَقْرُ  
حَتَّى يُلَاقِي مَا يَعْدُ لَهُ      مِمَّا يَقْدَرُ وَالْفَتَى غَمْرُ

١٠٥٧ وَقَالَ مُسَبِّدَةُ بْنُ هَاجِرٍ (طويل):

بَلِيتُ وَأَفْتَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ      هُنَيْدَةً قَدْ أَنْضَيْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرًا  
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْفَرَخِ لَا أَنَا مَيِّتٌ      فَأَسْلَى وَلَا حَيٌّ فَأَصْدِرَ لِي أَمْرًا  
وَقَدْ بَشَّرْتُ دَمْرًا مَا تُجِنُّ عَشِيرَتِي      لَهَا مَيِّتًا حَتَّى أَخْطَأَ لَهُ قَبْرًا

١٠٥٨ وَقَالَ الْمُسْتَوْرِ بْنُ رَيْمَةَ (وافر):

إِذَا مَا أَلْمَزْتُ صَمٌّ فَلَمْ يُكَلِّمْ وَأَوْدَى سَمْعُهُ إِلَّا نِدَاءً  
وَلَاعَبَ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَلَدِهِ كَفَعَلَ الْهَرَّ يَجْتَرِشُ الْفَطَاءَ  
يُلَاعِبُهُمْ وَوَدَّوْا لَوْ سَقَوْهُ مِنَ الذِّقَّانِ مُتَرَعَّةً مِلَاءً  
فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا يَبَابَا وَلَا يَلْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَاءَ

١٠٥٩ وَقَالَ الرَّيْحُ بْنُ ضُحَيْرٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

أَلَا يَا لَقَوْمِي قَدْ تَبَدَّدَ إِخْوَانِي نَدَامَايَ فِي شُرْبِ الْخُمُورِ وَأَخَذَانِي  
أَضْحَى قَلِيلًا ثُمَّ أَتَى سَبِيلَهُمْ قَتَلِي عِظَامِي يَالِ سَعْدٍ وَأَكْفَانِي  
(296) وَأَفَنِي وَيَبْقَى مَنْطِقِي وَمَآثِرِي وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثُهُ فَإِنِي  
سَيِّدِرْكُنِي مَا أَدْرَكَ الْكُرَى بُعَا وَيَنْتَالُنِي مَا أَعْتَالَ أُسْرَةُ لُثْمَانَ  
كَلاَّ الرَّجُلَيْنِ كَانَ جَلْدًا مُشِيمًا كَثِيرَ الْأَذَاةِ مِنْ بَيْنِ وَأَعْوَانِ

١٠٦٠ وَقَالَ قَذِيبَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ رَيْمَةَ الضَّبِّي (كامل):

هَزَيْتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْ هَرَمِي وَأَنْ أَنْحَى لِنَفَادِي ظَهْرِي  
مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدَتْ فَأَذَلَّنِي يَوْمٌ يَمُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي  
حَتَّى كَأَنِّي حَابِلٌ قَصَا وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَخْرِي  
لَا تَهْزِينِي مِنِّي أُمَامَ فَا فِي ذَاكَ مِنْ عَجَبٍ وَلَا سَخَرِ  
أَوْ لَمْ تَرِي لُثْمَانَ أَهْلَكَهُ مَا أَقَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ  
وَبَقَاءَ نَسْرٍ كُلَّمَا انْفَرَضَتْ أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ  
مَا عَادَ مِنْ أَحَدٍ عَلَى لُبْدٍ عَادَتْ مَحْوَرَّتُهُ إِلَى قَصْرِ

١٠٦١ وَقَالَ مَعْدُ الْأَعْمَى بْنُ الصَّامِتِ الْعَبْدِيُّ (طويل):

أَرَى الدَّهْرَ يَمْشِي بَيْنَ بَصِيرَةٍ وَيَرْصُدُنِي بِالنَّيْبِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
يُقَلِّبُ رَوْقَهُ وَيَقْضُ رَأْسَهُ لِيُورِدَنِي كَرْهَا شَرِيعَةً مِنْ هَوَى

أَلَا هَلْ لِيَنَّ وَفِي ثَمَانِينَ حِجَّةً      بَقَاءُ إِذَا أَوْدَى عَلَى شَرَفِ الْمَدَى  
(297) وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تَزِيهِ صَفَاتُهُ      وَتَبَعَتْهُ حَتَّى تَضْمَضَعَ وَأَنْخَنِي  
وَبَدَّلَ مِنْ طَرَفِ جَوَادٍ حَشِيَّةً      وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرَّمْحِ وَالصَّارِمِ الْمَصَا

١٠٦٢ وَقَالَ الْمُحَبَّلُ الصَّبِيُّ رِيْعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (طويل):

وَإِنِّي حَتَّى ظَهَرِي خُطُوبٌ تَنَابَتْ      فَشَيْءٌ ضَعِيفٌ فِي الرِّجَالِ دَيِّبُ  
إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رِيْعَ أَلَا تَرَى      أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ

١٠٦٣ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَمَشَيْتُ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلِي خَطُوهَا      رَسَفُ الْمُقَيْدِ تَحْتَ صُلْبٍ أَحْدَبُ  
فَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلَاثَةٌ      أَوْ وَاحِدٌ وَإِخَاؤُهُ لَمْ يَهْرَبُ  
وَقَضَى بَيْنِي الْأَمْرَ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ      وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُتَغَيِّبِ

١٠٦٤ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ عُثْمَانَ الْفَزَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَدَابَّنِي      قِيَامِي وَأَنِّي قَدْ أُجِمَّ رَوَاحِلِي  
وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً مَعًا      فَسُفْيَا لِلذَّاتِ الشَّبَابِ الْمَزَايِلِ  
وَأَنِّي مُلَاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَالْيَدِي      وَأَنِّي مُلَاقٍ غَوْلَ عَمْرِ بْنِ كَاهِلِ

١٠٦٥ وَقَالَ مَامِرُ بْنُ الطَّرِبِ الْمُدَوَائِي (بسيط):

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً      وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا شَفَنِي الْكِبَرُ  
(298) لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ      لَيْلًا طَوِيلًا وَلَوْ عَانَانِي الْقَمَرُ  
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرِّجْلَيْنِ مُعْتَدِلًا      فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا ثَلُبْتُ الشَّجَرُ (١)

١٠٦٦ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْمُدَوَائِي (مقارب):

أَرَى شَعْرَاتِي عَلَى حَاجِبِي      نَبَنَنْ جَمِيعًا تُؤَامَا تُؤَامَا  
ظَلَلْتُ أَهَاجِي بِهِنَّ الْكِلَابَ      أَحْسِبُهُنَّ صَوَارًا قِيَامَا

١٠٦٧ وَقَالَ جُهَنَّمُ بْنُ مَرْفٍ الدَّوسِيُّ (١) (طويل):

وَأَحْسِبُ أَقْبَى إِذَا مَا مَشَيْتُ شَخْصًا أَمَامِي رَأَيْتُ قَهَامًا

١٠٦٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

وَمَا الْمَوْتُ أَفْئَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ  
ثَلَاثُ مِائِينَ قَدْ مَرَزَنَ كَوَامِلًا  
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاخُهُ  
أَخْبَرَ أَخْبَارَ الْقُرُونِ أَلَّتِي مَضَتْ  
عَلَيَّ سِنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرَبَعٍ  
وَهَاءَ نَدَا قَدْ أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ  
إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعٍ  
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُشَارَ بِمَصْرَعِي

١٠٦٩ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ أَبِي كَتْمِبٍ الْبَجَلِيُّ (وافر):

أَرَانِي قَدْ نَحَلْتُ وَصِرْتُ حِلْسًا  
وَقَدْ رَحَلَ الَّذِينَ وَلَدْتُ فِيهِمْ  
لَقَعْرِ الْبَيْتِ مُفْتَقِرَ الشَّبَابِ  
وَقَدْ زُمْتُ لِاتِّبَعَهُمْ رِكَائِي

١٠٧٠ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل): (299)

أَقْلِي عَلَيَّ الْيَوْمَ إِنِّي صَارْتُ  
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَرَحَّلَ إِخْوَتِي  
إِلَى جَدَثٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ  
جَمِيعًا وَإِخْوَانِي الَّذِينَ أَعَاشِرُ  
وَإِذَا سَارَ مِنْ خَلْفِ الْفَتَى وَأَمَامَهُ  
وَأَوْحِشَ مِنْ حُدَاثِهِ فَهُوَ سَائِرُ

١٠٧١ وَقَالَ الْحُطْبَيْتَةُ النَّعْبِيُّ (وافر):

لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَبَقَّى  
يَصْبُ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا  
فَمَنْهَا أَنْ يَبُوءَ عَلَى يَدَيْهِ  
وَيَأْخُذَهُ الْهَدَاجُ إِذَا هَدَاهُ  
وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَيْنِهِ  
تَقُولُ لِي الظُّعِينَةُ أَغْنِ عَنِّي  
طَرِيقَتُهُ وَإِنْ طَالَ الْبَقَاءُ  
وَفِي طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ  
وَيَنْهَضُ فِي تَرَاقِيهِ أَنْحَاءُ  
وَلِيدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ  
لَأَمْسُوا مُعْطِشِينَ وَهُمْ رِوَاءُ  
بَعِيرَكَ حِينَ لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ

١٠٧٧ وَقَالَ مَنْ بِنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ (طويل) :

فَإِنْ تُنْسِيَ الْأَمَالَ نَفْسِي حِمَامَهَا  
وَيُضِيحَ هَادِي الْمَصَاحِينَ أَغْتَدِي  
فَإِنْ وَرَائِي أَنْ يُقِدَّ فِي أَهْلِي  
وَيُسَلِّمَنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَهِ عَقْلِي

١٠٧٨ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْمَةَ الْعَمِيرِيُّ (طويل)

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي  
أُخِيرَ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ (300)  
لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ  
أَدَبُ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعٌ

١٠٧٩ وَقَالَ الْأَخْيَفُ بْنُ مُلَيْكٍ الْكَلْبِيُّ (كامل) :

أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَلْفَيْتُهَا  
شَمَطًا تَفَرَّعَ مَفْرَقِي وَذُوءَ أَبِي  
وَتَرَايَلًا بِمَقَاصِلِي وَمُسَادِرًا (٢)  
وَمَنْحَتٌ كَفِّي مِجَنًّا وَلَقَدْ أَرَى  
غُرَضًا (١) مُتَابِعِي ثَلَاثَ خِلَالٍ  
بَعْدَ أَسْوَدَادِ حَالِكِ مَيَالٍ  
بِالْعَيْنِ بَعْدَ تَشْوُقٍ وَخَيَالٍ  
رِجْلِي تَتَابِعُنِي بِغَيْرِ عِقَالٍ

١٠٨٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل) :

هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمَيْنِ طَلِبُ  
ذَهَبَتْ لِدَائِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي  
ذَهَبُوا وَخَلَفَنِي الْمُخْلَفُ بَعْدَهُمْ  
أُسْقَى وَالْعَبُ قَاعِدًا فِي قُبَّةٍ  
فَإِذَا تَكَلَّفْتُ الْقِيَامَ لِحَاجَةٍ  
وَإِذَا نَهَضْتُ إِلَى الْقِيَامِ بِأَرْبَعٍ  
وَلَقَدْ تَمَّائِلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصَّبَا  
وَيَلِي بَلِيْتُ وَكُلُّ صَاحِبٍ لَذَّةٍ  
وَإِذَا السَّنُونُ طَلَبْنَ تَهْرِيمَ أَلْفَتِي (301)  
حَتَّى يَصِيرَ مِنْ أَلِي وَكَأَنَّهُ  
فَاعُودَ شَابًا وَالشَّبَابُ عَجِيبُ  
فَيَمُنُّ بِي فِي الْغَايِرِينَ ضَرِيبُ  
فَكَأَنَّنِي فَيَمُنُّ بِقِيَّتِ غَرِيبُ  
فَمِنْ أَيْنَ يَبْلُغُنِي هُنَاكَ لُغُوبُ  
عَرَضْتُ فَمَشِي إِنْ مَشَيْتُ دَيْبُ  
فَأَقُومُ أُرْعِدُ لِلْقَوَادِ وَجِيبُ  
حِينَ فَاحْكَمَ رَأْيِي التَّجْرِبُ  
لَيْلِي يَصِيرُ وَذَلِكَ التَّنْيِبُ  
لِحَقِّ السَّنُونِ وَأَذْرِكُ الْمُطْلُوبُ  
فِي الْكُفِّ أَفُوقَ نَاصِلِ مَعْصُوبُ

مَرَطُ الْقَدَّازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعُ  
لَا أَمُوتُ مُحْتَرِ الصَّغِيرِ فَعَادِلُ  
يَسْمَى الْفَتَى لَيْتَالُ أَقْصَى عَيْشَةٍ  
يَسْمَى وَيَأْمُلُ وَالْمَنِيَّةُ إِثْرُهُ  
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّمْقِيبُ  
عَنْهُ وَلَا كِبَرُ الْكَبِيرِ مَهِيبُ  
هَيْهَاتَ ذَلِكَ دُونَ ذَلِكَ خُطُوبُ  
فَوْقَ الْأَكَامِ لَهَا عَلَيْهِ رَقِيبُ

١٠٧٦ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ (بسيط):

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنْجَى مِنَ الْهَرَمِ  
فَالشَّيْبُ دَاءٌ شَدِيدٌ لَا دَوَاءَ لَهُ  
فِي مَنْكِيهِ وَفِي الْأَوْصَالِ وَاهِنَةٍ  
تَرَاهُ تُزْعَدُ كَفَّاهُ يَبْجَحُهُ  
وَهَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ  
وَلَا لِصَاحِبِهِ بَرٌّ مِنْ السَّقَمِ  
وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمْرٌ مِنَ الْعَسَمِ  
وَإِنْ خَطَا فَمَوْ نِضُو طَالِشُ الْقَدَمِ

١٠٧٧ وَقَالَ حِرَانُ الْقَمَرِ الشَّيْبِيُّ (بسيط):

لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّعِينِ قُلْتُ لَهُ  
شَيْخُ تَحَنَّى وَارْدَى لَحْمُ أَغْظِيهِ  
كَأَنَّ لَيْتَهُ الشَّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ  
يَا ابْنَ الْمَسْحَجِ هَلْ تَلْوِي مِنَ الْكَبَرِ  
تَحَنَّى الثَّبَعَةُ الْعَوْجَاءُ فِي الْوَتْرِ  
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَتَلَوُ دَارَةَ الْقَمَرِ

١٠٧٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل): (302)

إِذَا أَنْتَ وَفَيْتَ الثَّمَانِينَ لَمْ يَكُنْ  
لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَيِّبُ

١٠٧٩ وَقَالَ الْأَيْقَةُ الْجَنْدِيُّ (كامل):

شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ  
سَوْدَاءُ دَاجِيَةٍ وَسَخَقَ مَقُوفٍ  
ثُمَّ أَلْنِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ  
وَقَالَ السُّلَيْمُ النَّخَعِيُّ (طويل):

أَلَا لَيْتَنِي عَمِرْتُ يَا ابْنَةَ خَالِدٍ  
كَعُمُرِ أَمَانَاتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ (١)

(١) جاء في نص الكتاب : أمانات بن قيس بن الحرث بن شيبان بن مالك بن معاوية الكندي  
يقال أنه عاش ثلثمائة وعشرين سنة



لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ يَمِيتُ وَأَفْنَى مَنَامًا مِنْ كَهُولِ وَشَبَابِ  
فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَدَنِ حَرَسٍ وَحِصَّةٍ دَوِيهَةٌ جَلَّتْ بِنَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ

١٠٨١ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ (رجز):

أَمَا تَرَيَنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْيِ الضُّبُعِ وَرَحْمَاتُ وَبُنَاتُ قَدْ طَمِعَ  
قَدْ أَخْصِمُ الْخَصْمَ وَآتِي بِالرُّبُعِ وَأَرْفَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْدِ الرُّقْعِ  
مِنْ قَيْسٍ قَيْسٍ عَامِرٍ وَمِنْ شُجْعِ

١٠٨٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ وَيُرْوَى لِقَبْرِهِ (طويل):

(303) فَنِيتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانَ وَأَصْبَحْتُ لِدَايِ بَنُو عَيْشٍ وَزَهْرُ الْفَرَاقِدِ

١٠٨٣ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَارِمٍ الطَّائِيُّ (منسرح):

أَصْبَحْتُ لَا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ ضَرًّا لِلشَّانِي الشَّرْسِ  
وَأِنْ عَدَا بِي الْكُمَيْتُ مُنْطَلَقًا لَمْ تَمْلِكِ الْكَفُّ رَجْعَةَ الْقَرَسِ  
أَصْبَحْتُ حُشًّا مُمِيتًا خَلَقًا قَلْبِي لِحُبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبَسِ

١٠٨٤ وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ وَافِدٍ الطَّائِيُّ (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَذْرَكْتُ أُمَّةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَوَّلَ مَا  
مَتَى تَخْلَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَيْنَا جَاجِي لَمْ يُكْسِنَ لَحْمًا وَلَا دَمًا

١٠٨٥ وَقَالَ مُبِيرَةُ بْنُ عَمْرِو التَّهْدِي (بسيط):

وَيَفْرَحُ الْمَرْءُ إِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ وَدُونَ ذَلِكَ يَبَاضُ الرَّأْسُ وَالصَّلَعُ  
حَتَّى يَمُودَ كَفْرَخِ النَّسْرِ فِي ظِلْمِنِ وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْرًا وَيَنْتَفِعُ  
يَنْبِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَانًا إِذَا جَلَسُوا كَمَا يُطْفَلُ تَحْتَ الْعَائِدِ الرَّبْعِ  
قَدْ رَكَّبُوهُ قَنَاقَةً مِنْ نَحِيَّتِهِمْ يَمِشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهْرَ مُنْخَرَجُ

## أَبَابُ الثَّالِثِ وَالْعُشْرُونَ وَالْمِائَةِ

فَمَا قِيلَ فِي إِخْلَاقِ كُلِّ جَدِيدٍ وَمَصِيرِ كُلِّ بَنِي أُمِّهِ إِلَى الْمَوْتِ

١٠٨٦ (304) قَالَ الْهَذَلِيُّ (طويل):

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِّمٍ إِلَى بَلَى وَكُلُّ فَتَى يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانَا

١٠٨٧ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ (بسيط):

وَكُلُّ ذِي جَدَّةٍ لَا بُدَّ مَدْرَكُهُ رَبُّ الزَّمَانِ الَّذِي فِي صَرْفِهِ غَيْرُ

١٠٨٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَارَةَ (سريع):

كُلُّ بَنِي أُمِّهِ وَإِنْ أَكْثَرَتْ يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ

١٠٨٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ (مجزؤ الرمل):

كُلُّ حَيٍّ ذِي أَجْتِمَاعٍ رَهْنُ بَيْنِ وَشَتَاتِ

١٠٩٠ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (مجزؤ الوافر):

وَكُلُّ أَخِي تَرَى يُمِيسِي فَقِيرًا وَالْجَمِيعُ إِلَى شَتَاتِ

١٠٩١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَكُلُّ جَمِيعٍ فِي نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ رَهِيئَةٍ مِنْ عَاجِلٍ وَشَتَاتِ

١٠٩٢ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ (بسيط):

لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبَلَى بِشَاشَتُهُ إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ

وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ يَتَّقِلُ

١٠٩٣ (305) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْتَمِ (كامل):

وَلَجَادَ مَا يَمُجِدُو الْجَدِيدَ إِلَى أَلْبَلَى مَرَّ الْعَشِيَّةِ ثُمَّ إِقْبَالُ الْغَدِ

١٠٩٤ وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (طويل):

إِلَى غَيْرِ الْأَنَامِ يُجْتَبَلُ الْفَتَى وَإِنْ كَانَ نَهْمًا فِي الْعَشِيرَةِ أَرْوَعا

وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنَهُ وَمَا لَمْ يُودَّعْ مِثْلَ مَا كَانَ وَدَّعا

١٠٩٥ وَقَالَ ابْنُ غَزَّالَةَ السُّلُوبِيُّ (طويل):

وَكَاثِنٌ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَعَيْشٍ يَلَذُّ الْعَيْنَ جَدُّ أُنَيْقٍ  
مَضَى فَكَأَنَّ لَمْ يُغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلَهُ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَارِئٌ لِحُلُوقٍ

### الباب الرابع والعشرون والمائة

فيا قيل في أنتكاس الامور والأزمنة وارتفاع اللثام واتضاع الأكرام

١٠٩٦ قَالَ عَمْرُو بْنُ قُرَادَةَ الْكَمِيرِيُّ (وافر):

وَأِنَّكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ حَوْلٍ أَطْرَفٌ كَانَ أَمْكٌ أَوْ حِمَارٌ  
فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي وَمَا جِ الْلُومُ وَأَخْتَلَطَ النِّجَارُ  
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَبَيْسٍ وَعَدَّ مِنَ الْجَحَاجِحَةِ الْكِبَارُ

١٠٩٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بَنُوتِ التَّمِيمِيِّ (وافر):

إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ تَيْمٍ وَعُكْلٍ فَالْسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ  
(306) زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْغِيْثُ ذُلًّا وَصَارَ الزُّجُ قُدَّامَ السِّنَانِ

١٠٩٨ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ (كامل):

أَفَّا لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ سَيِّدًا وَجَرْتُ سَوَاحِلُهُ بِغَيْرِ الْأَسْعَدِ  
مَا نِلْتُ مَا قَدْ نِلْتُ إِلَّا بَعْدَ مَا ذَهَبَ الزَّمَانُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ

١٠٩٩ وَقَالَ قَبَيْسُ بْنُ بَرِيدٍ (خفيف):

إِنَّ دَهْرًا فِيهِ تَقَنَّتْ خَزَا وَتَسَرَّبَتْ فِي الرِّجَالِ الْبُرُودَا  
لَزَمَانُ أَبْدَى النُّحُوسِ إِلَى النَّأَسِ فَفَقَطَى عَنِ الْعُيُونِ السُّعُودَا

١١٠٠ وَقَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ (مديد):

إِنَّ عَامًا صِرَتْ فِيهِ أَمِيرًا تَخْطُ النَّاسَ لَعَامٌ عُجَابُ  
سَادَ عُمَادُ وَمَا كَ جَيْشَا سَبَّحَتْ مِنْ ذَلِكَ صُمٌّ صِلَابُ

١١٠١ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

وَإِنَّ يَوْمَ سَوْدُوكَ لَفَاقَةٌ إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَطْفَرُونَ بِسَيِّدٍ

١١٠٢ وَقَالَ نِسْمَةُ بْنُ عَتَّابٍ الْتَغْلِبِيُّ (وافر):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَحْلَ السَّوَدِ يَسْمُو فَيَضْرِبُ خَيْرَةَ الْإِبِلِ الصِّعَابِ  
سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِتَسْمُو وَلَكِنْ دَهْرُنَا دَهْرُ أَفْقَالِ

١١٠٣ (307) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ (مجزؤ الكامل):

لَيْسَ الْجَمَالُ يَمُزِرُ فَأَعْلَمُ وَإِنْ رُدِّيتَ رُودًا  
إِنَّ الْحَمَالَ مَعَادِنُ وَمَا تُرْ أَوْرَنَ مَجْدًا

١١٠٤ وَقَالَ مُنَاهَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ (متغارب):

سَيِّئَاتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا زَمَانٌ بِهِ الْأَرْفَعُ الْأَسْفَلُ  
وَيَنْدُو بِهِ الْعَبْدُ مُسْتَعْلِيًا عَلَى مَنْ يَجُودُ وَهَنْ يَفْصِلُ

١١٠٥ وَقَالَ أَبْنَى (طويل):

وَإِنِّي لَا سَتَحِي إِذَا مَا لَقَيْتُكُمْ مِنْ أَخَرٍ مُصْفَرًّا عَلَيْكُمْ وَأَحْمَرًا

١١٠٦ وَقَالَ فُضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ (طويل):

لَئِنْ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ خَزًّا تَجْرُهُ تَبَدَّلَتْهُ مِنْ فَرْوَةٍ وَإِهَابِ  
فَلَا تَيَاسَّنْ أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ إِنِّي أَرَى أُمَّةً قَدْ آذَنْتَ بِذَهَابِ

١١٠٧ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ (كامل):

لَا تَيَاسَّنْ مِنَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا خَفَقَ أَلْلُوهَ عَلَى ذُؤَابَةِ هِرْقَلِ

### أَبَابُ الْخَاصِّ وَالْعُرْوَةِ وَالْمَانَةِ

فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والاصحاب

١١٠٨ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ فَإِنَّ الْقَرِينَ يَأْتِي الْقَارِنَ مُقْتَدِي

- ١١٠٩ (308) وَقَالَ أَبُو اللَّعَامِ التَّنِيلِيُّ (طويل) :  
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَأَبْصِرْ بِعَيْنِكَ أَمْرًا حَيْثُ يَمِيدُ  
١١١٠ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمَذْرِيُّ (طويل) :  
وَيُخْبِرُنَا عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ كَفَى الْهَدْيِ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْءِ مُخْبِرًا  
١١١١ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ الطَّائِيُّ (طويل) :  
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَنَسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ وَأَحْلَامَهَا فَأَنْظُرْ إِلَى مَنْ يَهُودُهَا  
١١١٢ وَقَالَ ذِرَاعُ الْحَنْفِيِّ (سريع) :  
إِنْ سَرَكَ الْعِلْمُ وَأَشْبَاهُهُ وَشَاعِدُ يُنْيِكَ عَنْ غَائِبٍ  
فَاعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَأَعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ  
١١١٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاوِيَةَ (بسيط) :  
أَنْظُرْ إِلَى قُرْنَاءِ الْمَرْءِ تَعْرِفُهُ بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِفْهُ عَنْ خَبَرِ

### الباب السادس والعشرون والمائة

فيما قيل في الفناء والقيام بالأمور والكفاية للمهم

- ١١١٤ قَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَالِبٍ (وافر) :  
أَرُونِي مَنْ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الْعَتَابِ (309)  
إِلَى مَا تَفْرَعُونَ إِذَا حَثَوْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التَّرَابِ  
١١١٥ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (طويل) :  
وَإِنِّي لَهَوَامٌ مَقَاوِمٌ لَمْ يَكُنْ جَرِيدٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيدٍ يَقُومُهَا  
١١١٦ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (وافر) :  
وَكُنْتُ لِرَازٍ خَصْمُكَ لَمْ أَعْدِدْ وَكَأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التَّرَابِ  
أَعَالِيهِمْ وَأُطْنُ كُلِّ مِرٍّ جِهَارًا فَوْزَةً أَلْقَحَ الْأَرِبِ

١١١٧ وَقَالَ فَإِنَّهُ بْنُ رَيْمَةَ التَّهْدِيَّةُ (طويل):  
وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدٌ لِنِسَاؤِكُمْ تَرَى فَضْلَنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بَادِيَا  
كَفَيْنَاكُمْ جُلَّ الْأُمُورِ وَأَنْتُمْ بَنِي مَعْمَرٍ لَا تَخْضُبُونَ الْعَوَالِيَا  
١١١٨ وَقَالَ مِمَّا مِنْ قَبِيصَةِ الذُّمَلِيِّ (طويل):

إِذَا كَانَ مَرَّةً فِي مَعْدٍ كَفَاهُمْ شَقِيقُ بْنُ زُرَّ خَيْرَ حَافٍ وَنَاعِلٍ  
فِيضِيحُ مَرُوبَا وَمَا يَأْتِ دُونَهُ يَكُنْ كَالْثَرِيَا مِنْ يَدِ الْمُتَاوِلِ

### أَبَابُ السَّابِعِ وَالْعُشْرُونَ وَالْمِائَةِ

فِي مَا قِيلَ فِيمَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ لَصَدِيقٍ وَلَا لَعَدُوٍّ

١١١٩ (310) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ يَوْدَكَ أَهْلَهُ وَلَمْ تَنْكُ بِالْبُوسَى عَدُوَّكَ فَأَبْعِدْ  
١١٢٠ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (طويل):  
إِذَا الْمُرَا لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقَ نَجْدَةً مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَقْعُدْ بِضَعْفٍ وَيَبْعِدْ  
١١٢١ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُكَابِيَةَ (طويل):  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضْرًا فَإِنَّمَا يُرَادُ الْقَتْلَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعَا  
١١٢٢ وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ (طويل):

بَنِي ذَاقِينَ لَا تُنْكِرُوا ضِمِّ قَوْمِكُمْ وَلَا تُعْظِمُوا أَنْ تُشْتَمُوا أَوْ تُسَاوُوا  
فَإِنَّ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرُّ يُزْدَرَى وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاءُ  
١١٢٣ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ (طويل):

رَزَلَتْ بِبَيْتِ الصَّبِّ لَا أَنْتَ صَائِرٌ عَدُوًّا وَلَا مُسْتَنْفَعٌ بِكَ صَاحِبُ  
١١٢٤ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْدٍ الْقُدُوسِ (طويل):

إِذَا كُنْتَ لَا تُرْجَى لِدَفْعِ مُلْمَةٍ وَلَمْ يَكُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَكَ مَوْضِعُ  
وَلَا أَنْتَ ذُو جَاهٍ يُعَاشُ بِجَاهِهِ وَلَا أَنْتَ يَوْمَ الْبَعْثِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ

فَمِيشُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ وَعُودُ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَهْمُ  
١١٢٥ (311) وَقَالَ أَيُّهَا (خفيف):

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا أَلَمْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
إِنَّمَا أَلَمْتُ مَنْ تَرَاهُ كَثِيرًا كَاسِفًا بِأَلِهِ قَلِيلَ الْفَنَاءِ

### الباب الثامن والعشرون والمائة

فيما قيل بالتأسي عند الهلاك بالآسى

١١٢٦ قَالَ قَرُوءَةُ بْنُ مُسَبِّكٍ الْمُرَادِيُّ (سريع):

إِنْ أَهْلِكَ الْعَالَمَ فَقَدْ يَهْلِكُ مِ الْقَيْلُ وَتَنْقُضُ هِضَابُ الْجِبَالِ  
كَمْ مِنْ فَتَى رَاحَ إِلَى حَيْنِهِ وَقَدْ عَدَا فِي مُلْكِهِ مِنْ ظِلَالِ

١١٢٧ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ (طويل):

لَقَدْ كَانَ فِي عُذْنَانِ أُسُودَ ذِي أُسَى وَنَيْتُ تُمْغِيهِ الرِّيَّاحُ بِمَارِبَا  
وَأَرْبَابُ مَحْمُودٍ وَأَصْحَابُ نَاعِظٍ جَلَا أَهْلُهُ مِنْهُ فَأَصْبَحَ عَارِبَا

١١٢٨ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُدْرِيُّ وَكُنْتُ بِمَعْرَهُ (طويل):

لَعَمْرِي لَنْ أَصْبَحْتُ عَلَى عِمَايَةِ (١) لَقَدْ عَدِمَ الْأَبْصَارَ قَوْمُ أَكَارِمِ  
لَقَدْ عَاشَ مَحْجُوبًا أُمِيَّةً وَأَبْنُهُ أَبُونَا أَبُو عَمْرٍو وَصَخْرُ وَهَاشِمِ  
وَشَيْبَةُ وَالْأَثَرَى عَدِيُّ بْنُ نُوفَلٍ فَهَلْ قُرْشِيٌّ مِنْ أَدَى الدَّهْرِ سَالِمِ

١١٢٩ وَقَالَ ذُو أَرْقَعٍ الْهَمْدَانِيُّ (طويل): (312)

ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي قَتْلِهِمْ أُسَى أَصَابَهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ فَأَذْهَبَا  
مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَأَصْبَحَتْ يَبَابَا وَأَمْسَتْ لِلثَّمَالِبِ مَلْعَبَا

١١٣٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ (بسيط):

أَبَا شُرَيْحٍ فَلَا تَخْزَنِكَ عَثْرَتُنَا فَلَمَرَهُ رَهْنُ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالْحَمَمِ

(١) كَذَا رُوِيَ هَذَا الشَّطْرُ وَهُوَ كَسْرُ وَلِلَّ الصَّوَابِ: فِي عِمَايَةِ

إِنَّ الْأَسَى قَبْلَنَا جَمٌّ وَنَعْلَمُهُ      فِيمَا أُذِيلَ (١) مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْأُمَمِ  
مِنْهُمْ رَأَيْتُ عِيَانًا أَوْ تَحَبَّرَهُ      وَمَا تُحَدِّثُ نَعْنُ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ  
وَدُونَ ذَلِكَ كَمْ مَلَكٍ وَمَغْطِطَةٍ      بَادُوا وَكَانُوا كَفَى الظِّلِّ وَالْحُلُمِ

### أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْعُشْرُونَ وَالْمِائَةُ

فَمَا قِيلَ فِي تَقَابُحِ السُّعُودِ وَالنَّحُوسِ عَلَى الرَّءِ

١١٣١ قَالَ الْأَفْقَهُ الْأَوْدِيُّ (سريع) :  
الْمَرْءُ مَا تُصْلِحْ لَهُ لَيْلَةٌ تُفْسِدُهُ لَيَالِي النَّحُوسِ (كذا)

١١٣٢ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ هُرَيْرَةَ الضَّبِّيُّ (طويل) :  
أَرَى الْمَرْءَ فِي حَالَيْنِ يَكْتَسِفَانِهِ نَعِيمٌ وَبُؤْسٌ أَيْمَانًا ثُمَّ أَشْمَلًا  
وَلَا بُدَّ يَوْمًا إِنْ سَعَوْدُ جَرَتْ لَهُ بِمَغْطِطَةٍ مِنْ أَنْ يُلَاقِيَ أَحْبَلًا

١١٣٣ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَلْمُجَابِرِ (رجز) : (313)  
أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلًا أَوْ يَدًا      وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْمًا أَفْسَدَا  
يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ عَدَا

١١٣٤ وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ قَائِسِ الْغُبَرِيِّ (طويل) :  
إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي      فَدَعُهُ وَوَكِّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا  
يُغَيِّرُنَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تَرَى أَلْعَيْنُ آيَا  
١١٣٥ وَقَالَ نَشْبَةُ بْنُ مَعْمَرٍ الْغُبَرِيُّ (بسيط) :

يَا أَيُّهَا الْمُقْتَنِي بِالدَّهْرِ يَمْدَحُهُ      لَا تَأْمَنْ فَسَادًا بَعْدَ إِصْلَاحِ  
كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنْ      وَمِنْ سُيُوفٍ مَبَاتِيرٍ وَأَرْمَاحِ  
وَمِنْ جِيَادٍ تُتَالِي فِي شَكَايِبِهَا      مِثْلَ الْقِدَاحِ دَحْتَهَا بَسْطَةُ الرِّاحِ  
بَادُوا فَلَمْ يَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ      وَهَلْ يَتِمُّ إِصْلَاحُ بِإِصْلَاحِ



١١٣٦ وَقَالَ الْأَعْمَى (بسيط):

فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَقَرَّبَهُ دَهْرٌ يُعَوِّدُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَمَعَ

١١٣٧ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ قُبَيْرٍ الْهَلَالِيُّ (مقارب):

فَلَا تَأْمَنْتَ بَيَاتَ النَّوْنِ وَكُنْ حَذِرًا حَدًّا أَظْفَارِهَا  
فَإِنَّ الْبُيُوتَ مَا أَسَارَتْ مِنْ الْقَوْمِ عَادَتْ لِإِسَارِهَا

### (314) أَبَابُ الْبُيُوتِ وَالْمَالِ

فيما قيل في اصلاح المال وحفظه ألا في وجوه التي يحسن بذله فيها

١١٣٨ قَالَ الْمُتَلَبِّسُ السَّيِّئُ (وافر):

لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ بُنَاءِ وَسَيْرٍ فِي الْأِلَادِ يَغْيِرُ زَادِ  
وِإِصْلَاحِ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْقَسَادِ

١١٣٩ وَقَالَ الشَّاعُ بْنُ ضَرَارٍ الْفَطَفَانِيُّ (وافر):

لِحِفْظِ الْمَالِ تَصْلِحُهُ فَيَنْفِي مَفَارِقُهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ  
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ عَلَى الْأَيَّامِ كَالْتَهْلِ الشُّرُوعِ

١١٤٠ وَقَالَ أَبُو قُبَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ (وافر):

بُنِيَ مَتَى هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ فَلَا تَحْرِمَ فَوَاضِلَكَ الْعَدِيمَا  
وَمَالَكَ فَاصْطَنِعْهُ وَأَصْلِحْهُ تَجِدْ فِيهِ الْقَوَاضِلَ وَالنَّعِيمَا

١١٤١ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

فَمَنْ وَرِثَ الْغَنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ صَنِيعَتُهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدِ  
وَلَا يَتَّعِمْهُ مِنْ حَمْدٍ وَشُكْرِ وَلَا يَنْخُلْ بِهِ عَنْ فِعْلِ رُشْدِ

١١٤٢ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (بسيط): (315)

وَلَنْ أَزَالَ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمَرُهَا إِنْ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

١١٤٣ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (بسيط):  
إِلْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لَأَبْسُ خَلْقِي وَلَا جَدِيدَ لَيْنٍ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلْقًا

أَبَابِ الْخَادِي وَالْثَوْبِ وَالْمَالَةِ  
فيما قيل في حول الأجل دون ذرك الأمل

١١٤٤ (١) ..... (بسيط):  
كَمْ مِنْ مُوَمِّلٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْمَرْءُ يُزِي بِهٍ فِي دَهْرِهِ الْأَمْلُ  
يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِدًا وَدُونَ مَا يَرْتَجِي الْأَقْدَارُ وَالْأَجَلُ  
١١٤٥ وَقَالَ قَطْرِبْنُ بْنُ الْفَجَاءِ السَّارِي (منسرح):

يَا نَفْسُ لَا يُلْهِئُكَ الْأَمْلُ قَرُبًا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلُ  
١١٤٦ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ (طويل):  
رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرِّجَاءَ وَدُونَهُ لِقَاءَ أَلْتِي مِنْهَا أَلْقَى غَيْرُ وَائِلٍ  
١١٤٧ وَقَالَ أَحْبَعَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ (مجزوء الكامل):

وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الرِّجَاءَ مُغَيًّا وَالْمَوْتُ دُونَهُ  
١١٤٨ وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ مَاحِبٍ الْفَطَفَانِي (بسيط):  
لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَعْيُ الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ (316)  
يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرٌ  
١١٤٩ وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ مَمْرٍو (طويل):

يُرْجُونَ أَيَّامَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى وَتَغْتَالُهُ دُونَ الرِّجَاءِ غَوَائِلُهُ  
١١٥٠ وَقَالَ أَيُّبُ (طويل):

وَبَالِغٍ أَمْرٍ كَانَ يَأْمُلُ دُونَهُ وَمُخْتَلِجٍ مِنْ دُونَ مَا كَانَ يَأْمُلُ  
١١٥١ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (رمل):

رُبَّ مَأْمُولٍ وَرَاجٍ أَمَلًا قَدْ ثَنَاهُ الدَّهْرُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمَلِ

(١) لم يذكر فائل البيتين الآتين. وقد رواهما في مجموعة الماني (ص ١٤٠) لسيد الله (والصواب عبدالله) ابن مخارق الشيباني

وَفَتَى مِنْ دَوْلَةٍ مُعْجِبَةٍ سُلِبَتْ عَنْهُ وَلِلدَّهْرِ دَوْلٌ  
١١٥٢ وَقَالَ مُكْتَفٍ بْنُ مُكَابِيَةَ (مقارب):

تَرَى الْمَرْءَ يَأْمُلُ مَا لَنْ يَرَى وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ رَيْبُ الْأَجَلِ  
وَكَمْ آيِسٍ قَدْ أَتَاهُ الرَّجَا وَذِي طَمَعٍ قَدْ لَوَاهُ الْأَمَلُ  
١١٥٣ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ النَّسِيبِيِّ (طويل):

وَبَيْنَا تُرْجِي النَفْسُ مَا هُوَ نَازِحٌ مِنْ الْأَمْرِ لَاقَتْ دُونَهُ مَا يُعَوِّقُهَا  
وَبَيْنَا تَقُولُ النَفْسُ أَفْعَلُ فِي عَدٍ كَذَا وَكَذَا فَاسْتَعْلَقَتْهُ عُلُقُهَا

### ٢١٨ الباب الثاني والثشرون والمائة

(٣١٧) فيما قيل في الائم

١١٥٤ قَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ (بسيط):  
أَنْتَقِ وَأَخْلَفْ وَلَا تَكْسِبْ بِمَائِمَةٍ مَالًا وَلَا تَكْتَسِبْ مَالًا بِهَيْئَانٍ  
١١٥٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَا تَأْكُلُوا مَالًا بِإِثْمٍ وَلَا يَكُنْ مُعَانِدُهُ بِالْتَرَهَاتِ وَبِالْعَضَبِ  
١١٥٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَنْفَرٍ (مقارب):

أَرَى الْمَالَ بِالْإِثْمِ مِنْ شَرِّ مَا يُقَدِّمُهُ الْمَرْءُ قُدَّامَهُ

### الباب الثالث والثشرون والمائة

فيما قيل في تزوج المرأة الى اصلي وشبهه بآبائه واجداده

١١٥٧ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):  
وَمَا يَفْعَلُوا خَيْرًا أَتَوْهُ فَإِنَّمَا تَوَارَتْهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ  
وَهَلْ يُنِيتُ الْحَطِيءُ إِلَّا وَشِيعَهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَاتِيهَا النَّخْلُ  
١١٥٨ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيُّ (طويل):

إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ هَامَ بَعْدَهُ لَهُ خَلْفٌ يَكْفِي السِّيَادَةَ بَارِعُ

مِنْ أَبَائِنَا وَالْعِرْقُ يَنْصُرُ فَرَعَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَالْعِرْقُ لِلْفَرَعِ نَازِعٌ

١١٥٩ (318) وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

تَرْجُو أَلْعَلَامَ وَقَدْ أَغْيَاكَ وَالِدُهُ وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ أَلْعُودُ

١١٦٠ وَقَالَ الْكُمَيْتُ (بسيط):

لَا يَنْبُتُ النَّاسُ إِلَّا فِي أَرْوَمَتِهِمْ وَلَا تَرَى ثَمَرَ الْقِنَوَانِ (١) فِي السَّلَامِ

١١٦١ وَقَالَ الثَّاقِبَةُ الْأَلْبَانِيَّةُ (كامل):

لِلْمُنْدَرِينَ وَلِابْنِ هَاتِكَ عَرِشُهُ وَالْعُودُ يُعْصِرُ مَاؤُهُ مَا يَنْزِعُ

١١٦٢ وَقَالَ الْكُمَيْتُ (بسيط):

لَا يَنْبُتُ النَّخْلُ إِلَّا فِي مَعَارِسِهِ مِنْهُمْ وَلَا يُنْبِتُ الْحَطِيبَةُ السَّلَامُ

١١٦٣ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ مُحَكَّانَ السُّلَمِيُّ (بسيط):

مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكَابِرِهِمْ وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

١١٦٤ وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقْبَاتِ (منسرح):

يَخْلُقُكَ الْبَيْضُ مِنْ بَنِيكَ كَمَا يَخْلُقُ عُودُ النَّضَارِ فِي شُعْبَةٍ

١١٦٥ وَقَالَ الْأَعْمَشُ (مجزوء الكامل):

فَجَرَوْا عَلَيَّ مَا عُودُوا وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ

١١٦٦ وَقَالَ أَبُو السَّمْعَاءِ التَّنِيئِيُّ (طويل): (319)

وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعِظَائِمِ قَبْلَهَا وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعَوِّدْ

١١٦٧ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ وَاصِلٍ التَّنِيئِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ أَبَاكَ شَانِنًا فَشَنَانِي شَيْءٌ فَرَحَ بَيْضَةٍ مِنْ يَدِيضِهَا

١١٦٨ وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

كَأَبَائِنَا كُنَّا وَكُلُّ أَرْوَمَةٍ عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبُتُ فُرُوعُهَا

١١٦٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ مَبْدٍ الْقُدُّوسُ (طويل):

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خَلْقِهِ لَيْمٌ وَلَنْ يَسْتَطِيعَهُ مُتَكَرِّمٌ

كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمَزْنِ مَا ذِيقَ سَائِغُ زُلَّالٍ وَمَاءَ الْبَحْرِ يَلْفِظُهُ أَلْفَمُ

١١٧٠ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْثٍ (طويل):

أَرَى كُلَّ عُوْدٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمِ  
بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ  
أَبُوكَ هِنَابُ سَارِقُ الضَّيْفِ بَرْدُهُ  
وَجَدِي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمِيرَا  
أَبَى نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا  
لَا بَاءَ سَوْءٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سِيرَا

١١٧١ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ (خفيف):

إِنَّمَا تُنْبِتُ الْفُرُوعَ أَرْوَمُ  
لَا تَرَى النُّبْعَ وَالشَّرِيحَ مِنَ الشَّوْ  
إِنَّمَا الرَّمْحُ فَأَعْلَمَنَّ قَنَاءُ  
فَإِذَا رُكِبَ السِّنَانُ عَلَيْهِ  
فِيهِ يَدْفَعُ الْمُدَجِّجُ عَنْهُ  
وَيَهْ يَشْتُلُ الْحَرِيَّ الْجَبَانُ  
أَوْ كَبَعْضُ الْعِيدَانِ لَوْلَا السِّنَانُ (320)  
حَطَّ فِي حَيْثُ يَنْبُتُ الضَّيْمَرَانُ  
صَارَ رُمَحًا لِمَتِهِ خَطَرَانُ  
أَمَّا تَنْبُتُ الْفُرُوعَ أَرْوَمُ  
فِيهَا فَتَنْضُرُ الْأَفْتَانُ  
فِيهِ يَدْفَعُ الْمُدَجِّجُ عَنْهُ  
وَيَهْ يَشْتُلُ الْحَرِيَّ الْجَبَانُ

١١٧٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ (مقارب):

وَمَا يَكُنِ الْفُخْلُ يُعْرِفُ بِهِ  
بَنُوهُ كَمَا عُرِفَ الْفُصْلُ

١١٧٣ وَقَالَ الْأَفْوَ الْأَزْدِيُّ (كامل):

وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ قَضَى  
تَنْمِي بِهِ فِي سَعْيِهِ أَوْ تُزْدِلُ

١١٧٤ وَقَالَ زِيَادُ الْأَفْجَمِ الْمَبْدِيُّ (طويل):

يَزِيدُ يَزِيدُ الْخَيْرُ لَوْلَا سَمَاحُهُ  
لَمَادَ الزَّمَانُ وَهُوَ أَرْبَدُ أَسْفَعُ  
تَقَبَّلَ أَخْلَاقَ الْمُهَلِّبِ نَجْدَةً  
وَمَكْرَمَةَ وَالنَّجْمِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ

١١٧٥ وَقَالَ الْكُمَيْتُ وَبُرْوَى لِقَبْرِهِ (طويل):

أُولَئِكَ مِنْهُمْ جَفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ  
عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ  
وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ  
عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُوْدِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

١١٧٦ وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ (طويل):  
خَلَّاتِقُ فِينَا مِنْ أَيْنَا وَجَدْنَا كَذَلِكَ طِيبُ الْقَرْعِ يَنْبِي عَلَى الْأَصْلِ

١١٧٧ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل): (321)  
وَمَا فِيَّ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّمَا سَجِيَّةُ آبَائِي وَفَعَلُ جُدُودِي  
هُمْ الْقَوْمُ قَرِيعِي مِنْهُمْ مُتَفَرِّعٌ وَعُودُهُمْ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُودِي

١١٧٨ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَعَبِّدِينَ الصُّلَحَاءِ (سريع):  
مَنْ عَامَلَ اللَّهَ تَقَوَّاهُ وَكَانَ فِي الْخُلُوعِ يَرْعَاهُ  
سَقَاهُ كَأَسَا مِنْ صَفَا حَيْهَ تَسْلِيَةٍ عَنْ لَذِ دُنْيَاهُ  
فَأَبَدَ الْخَلْقَ وَأَقْصَاهُمْ وَأَثَرَدَ الْعَبْدُ بِمَوْلَاهُ

### الباب الرابع والثلاثون والمائة

فيا قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره

١١٧٩ قَالَ الْأَعَشَى (طويل):  
فَاتِنِي وَمَا كَلَّفْتُونِي بِجَهْلِكُمْ وَيَعْلَمُ رَبِّي مَنْ أَعَى وَأَحَوَّبَا  
لَكَائِثُورٍ وَالْحَيَّ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتْ أَلْمَاءُ مَشْرَبَا  
وَمَا إِنْ يُعَافُ أَلْمَاءُ إِلَّا لِتُضْرَبَا

١١٨٠ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَابِيُّ (طويل):  
وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكَتُهُ كَذِي الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ  
١١٨١ وَقَالَ أَبْنَاءُ (وافر):

أَتَرَكُ مَعَشَرًا قَتَلُوا هَذِيلًا وَتُعَقِّبُنِي بِمَا فَعَلْتَ جُدَامُ  
كَذَلِكَ يُضْرَبُ الثَّوْرُ الْمَعْنَى إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الْحِيَامُ

١١٨٢ وَقَالَ الْمُسَزَّرِيُّ الْعَبْدِيُّ (طويل):  
أَكَلَفْتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ فَإِلَّا تَدَارَكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقِ

فَإِنْ يُبْرِمُوا أَمْرًا أَخَالَفَ عَلَيْهِمْ. (322) فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ  
وَإِنْ يُعِينُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أَغْرِقَ كَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَالَةَ تَمْتَنِي  
وَالْأَمْرَ فَأَذِرْ كُنِي وَلَمَّا أَمَزِقَ

١١٨٣ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

وَشَيْبَنِي أَلَا يَزَالُ مُرْجَمٌ  
تَقُولُهُ غَيْرِي لِأَخَرٍ مِثْلِهِ  
١١٨٤ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ (وافر):

أَيَبْرُؤُ عَارِضُ وَبَنُو عَدِيٍّ  
كَفَاكَ الثُّورُ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِي  
وَكَيْفَ تُكَلِّفُ الشِّعْرَى سَهْلًا  
١١٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا قَالَ غَادٍ مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةً  
أَيَتْرَكَ قَوْلَ الْخَنَاءِ وَيَتَالَنِي  
بِهَا جَرَبٌ حَلَّتْ عَلَى حُمُولِهَا  
عَوَايِدُ قَوْلٍ لَسْتُ بِمَنْ يَقُولُهَا

١١٨٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ أَمْرِي لَمْ أَكُنْ لَهُ  
فَإِنْ تُغْرِمُونِي دَاءَ غَيْرِي أَحْتَمِلُ  
شَرِيكًا وَالْقَى رِجْلُهُ فِي الْحَبَائِلِ  
ذُنُوبَ ذُنَابِ الْقَرَّتَيْنِ الْعَوَاسِلِ (323)

١١٨٧ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَشْكُرِيُّ (خفيف):

وَأَنَا عَنْ الْأَرَاقِمِ أَنَبَاٌ  
وَخَطْبُ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ  
إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَنْلَوْنَ  
نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِخْفَاءُ  
يَخْلُطُونَ الْبَرِيَّ مَنَا يَذِي الذَّنْبِ م  
وَلَا يَنْفَعُ الْحَلِيَّ الْخَلَاءُ  
عَنَّا بِاطْلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُ م  
عَنْ حَجَرَةِ الرِّبِضِ الْطَبَاءُ

أَبَابُ الْخَاسِرِ وَالْثَوْبَةِ وَالْمَاءِ

فِي الْقِيلِ فِي الرَّخَاءِ بَعْدَ الشَّدَةِ

١١٨٨ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي أَلَسَّاتِ الثَّقَفِيُّ (خفيف):

رُبَّمَا تَكَرَّهَ النَّفْسُ مِنْ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ

١١٨٩ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ (وافر):

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَّاقِي بَعْدَ شِدَّتَيْهَا رَخَاءٌ  
كَذَاكَ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتِهِ وَيُعِيبُ طَلْعَةَ الصُّبْحِ الْمَسَاءَ

١١٩٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوَيْبَةَ الْجَمْفَرِيُّ (بسيط):

حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقٌ لِمَا جَمَعَتْ وَجَمْعٌ مَا فَرَّقَتْ مُذْ كَانَتْ الْحَجَجُ  
فَهَلْ رَأَيْتَ نَعِيمًا لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا أَخَا كُرْيَةٍ إِلَّا لَهُ فَرَجٌ

١١٩١ وَقَالَ أَغْنَى مَسْدَانُ (كامل):

(324) وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ ضَبَابَةٍ سَتُكْشَفُ

١١٩٢ وَقَالَ وَضَّاحُ الَيَمَنِ (مجزؤ الكامل):

كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لَاقٍ بَعْدَ بُلُوَاهُ أَتِهْرَاجًا

١١٩٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ الثَّرَاءَ وَالْمَصَابِ كُلَّهَا تَجِي بِهَا بَعْدَ الْإِلَهِ الْقَادِرُ  
فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْمًا أَضْرَتْ بِأَهْلِهَا يَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مَيَاسِرُ

١١٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

الدَّهْرُ حَالَانِ هُمْ بَعْدَهُ فَرَجٌ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبٍ  
وَفَرَجَةٌ بَعْدَهَا هُمْ بِتَعْدِيْبٍ وَفَرَجٌ بَعْدَهَا هُمْ بِتَعْدِيْبٍ

١١٩٥ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (كامل):

لَا تَيَاسَنَّ مِنْ أَتِهْرَاجِ شَدِيدَةٍ قَدْ تَنْجَلِي النُّعْمَاتُ وَهِيَ شَدِيدَةٌ



كَمْ كُرْبِيَّةٍ أَقْسَمْتُ أَلَّا تَنْقُضِي زَالَتْ وَفَرَجَهَا الْحَلِيلُ الْوَاحِدُ

١١٩٦ وَقَالَ مُدَبِّهُ بْنُ خَشْرَمٍ (وافر):

عَسَى الْكُرْبُ الَّذِي أَمْسَتْ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ  
فَيَأْمَنَ خَائِفٌ وَيُفَكِّ عَانٍ وَيَأْتِي أَهْلَهُ الثَّانِي الْقَرِيبُ

١١٩٧ (325) وَقَالَ مُبْدِئُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجُمْفِيُّ (طويل):

فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ شَرْجُوخًا (أَعْلَى مِنْ تَرَقُّبًا)  
وَلَكِنْ خَلِيطًا مِنْ نَعِيمٍ وَشِدَّةٍ فَإِنْ يَأْتِ خَيْرٌ فَلْخُشْ شَرًّا مُعَقِّبًا

١١٩٨ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ أَيَّامٌ مُدَاوَلَةٌ بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَعْدَ الضِّيقِ مُتَّسِعٌ

١١٩٩ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (سريع):

وَأَصْبِرْ لِمَا جِئْتُمْ مِنْ جَشَبٍ إِنَّ الْوُعُورَةَ بَعْدَهَا جَدَدٌ

١٢٠٠ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَبْجَلِيُّ (بسيط):

قَدْ يَدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْقِلَّةِ الْعَدَدَا

١٢٠١ وَقَالَ كَثِيرُ مَزَّةَ (طويل):

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبُلُوَى بِضَرَبَةٍ لَازِمٍ

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ شِدَّةٍ إِنْ بَعْدَهَا فَوَارِجُ تَلْوِيٍّ بِالْحَطُوبِ الْعَظَامِ

١٢٠٢ وَقَالَ يَسْكِينُ الدَّارِيُّ وَثُرَوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ (بسيط):

لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَقْيِضُنِي ضَيْقًا وَلَا حَرَجًا

مَا أُنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْرًا فَأَكْرَهُهُ إِلَّا سَجَعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرْجًا

١٢٠٣ (326) وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يَدْرِهَا فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعٍ وَمُفْتَرَقٍ

قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قَلْبِهِ وَيَكْتَسِي الْفُضْنُ بَعْدَ الْيَبْسِ بِالْوَرَقِ

١٢٠٤ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (بسيط):

وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَ بَلِيَّتُهُ يَوْمًا تُفْرَجُ غَمَاهُ وَتُنْكَشِفُ

١٢٠٥ وَقَالَ خُضَّامُ بْنُ الْوَلِيدِ (بسيط):

وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْمًا سَتُخْلَفُهُ وَالْعُسْرُ يَتَّبِعُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْيُسْرُ

١٢٠٦ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

مَا إِنْ تَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُومِ مَنَزَلَةً إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجًا

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

١٢٠٧ وَقَالَ طَرْيَحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

قَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعَيْشَ مُنْقَطِعٌ يَوْمًا وَأَنَّ الْفَقْرَ لَا بُدَّ مُسْتَلَبٍ

فَلَا تُسَرِّنْكُمْ نِعْمَاهُ ذَاهِبَةً وَلَا تَعْمَكُنَّكُمْ بَأْسَاهُ مُتَقَضِبٌ

١٢٠٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

وَمَا عُسْرَةٌ فَاصِبٌ لَهَا إِنْ لَقِيَتْهَا بِكَائِنَةٍ إِلَّا سَتَتَّبِعُهَا يُسْرٌ

(327) فَلَا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمًّا وَحَسْرَةً فَحَسُوا الْيَلِيَّ إِنْ تَأَمَّلْتَهَا عَذْرُ

## أَبَابُ السَّادِسِ وَالشُّوْبَةِ وَالْمَانَةِ

فِيَا قِيلَ فِي غَلْبَةِ الشَّيْئَةِ وَالْخُلُقِ عَلَى التَّخَلُّقِ

١٢٠٩ قَالَ ذُو الْأَصْبَحِ الْعَدَنِيُّ (بسيط):

كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

١٢١٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِكُلِّ فِتْنَةٍ مِنْ نَفْسِهِ أَرِيحَةٌ وَتُزِي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الضَّرَائِبُ

١٢١١ وَقَالَ الْمُخَفَّضُ النَّبَهَانِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَعْتَرِي (١) خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدَعُهُ وَزُجْجُهُ إِلَيْهِ الرُّوَاجِعُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَمَّا الْمَقْصُودُ: يَعْتَرِي. وَيُرْوَى: يَغْتَرَفُ. وَهُوَ اضْبُطَ لِلْوِزْنِ

١٢١٢ وَقَالَ بَقِيلَةُ الْأَنْصَجِيُّ (بسيط):

لَيْسَ أَمْرُؤُ فَلَئِكُنْ مَا كَانَ أَوَّلُهُ وَإِنْ تَخَلَّقَ إِلَّا مِثْلَ مَا جُلِّقَا

١٢١٣ وَقَالَ يَعْزِي بْنُ زِيَادٍ (كامل):

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَنْقَعُ مَنْ  
إِنَّ الرِّجَالَ عَلَى ضَرَائِبِهَا  
أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهُوَ ذُو أَوْدٍ  
وَالْمَالُ مَوْقُوفٌ عَلَى التَّقْدِيرِ (١)

١٢١٤ (328) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ (٢) تَغْيِيرَ خُلُقِهِ لَيْمٌ وَلَنْ يَسْطِيعَهَا مُتَكَرِّمٌ

١٢١٥ وَقَالَ سَلْبَانُ بْنُ الْمَهَاجِرِ (طويل):

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةٌ يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا

١٢١٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِكُلِّ أَمْرٍ لَا بُدَّ يَوْمًا سَجِيَّةٌ يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يَتَخَلَّقُ

١٢١٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ (طويل):

تَعَوَّدْتُ إِعْطَاءَ لِمَا مَلَكَتْ يَدِي وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا  
خَلَّائِقُ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ إِنِّي أَرَى أَكْرَمَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَمْجَدَا

١٢١٨ وَقَالَ التَّمَزُّيُّ (طويل):

وَمَنْ قَالَ إِنِّي مُقْلِعٌ عَنْ خَلِيقَتِي لَيْشِي فَأَيُّقِنْ أَنَّهُ لَيْسَ مُقْلَعًا  
فَإِنَّكَ إِنْ تَتَزَعَّجَ لِشِمَةِ صَاحِبٍ لَيَتَزَعَّجَنَّهَا لَا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعًا

## الباب السابع والثمسون والمائة

فيما قيل في ظهور ما أسرَّ الإنسان من خيرٍ أو شرٍّ

١٢١٩ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل): (329)

وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَمَا تَخَفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

١٢٢٠ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
فَإِنَّكَ لَوْ أَخْفَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوْءَ  
فَذَلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ  
مِنَ النَّاسِ رَابِعًا عَلَيْكَ الرُّوَابُ

١٢٢١ قَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّبَنِ عَيْنًا بَصِيرَةً  
بِمَعْدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

١٢٢٢ وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (ممل):

وَإِذَا أَعْلَنْتَ أَمْرًا حَسَنًا  
فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ  
فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرُّ  
وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ

١٢٢٣ لِأَيِّ مَالِحٍ الْعَبَّادَانِي (وافر):

أَلَا يَا عَيْنِي وَيَحْكَ أَسْعِدِينِي  
لَمَلِكٍ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَفُوزِي  
بَطُولِ الدَّمْعِ فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي  
بِخَيْرِ الدَّهْرِ فِي تِلْكَ الْعَلَالِي

١٢٢٤ وَقَالَ النَّافِثَةُ الشَّيْبَانِي (وافر):

وَكَاثِنٌ قَدْ تَرَاهُ يُسِرُّ أَمْرًا  
وَمُظْهِرٌ عَارِفٌ وَمُسِرٌّ سَوْءَ  
عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرَتِهِ لَوْلَاهُ  
وَمَا يَنْحُو سَرِيرَتَهُ الرِّثَاءُ

١٢٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِنَّ مَنْ يَذْكَبُ الْقَوَاحِشَ سِرًّا  
كَيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَاتِبَاهُ  
حِينَ يَخْلُو بِسَوْءَةٍ غَيْرُ خَالٍ  
شَاهِدِيهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَلَالِ

١٢٢٦ (330) وَقَالَ مَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ  
فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ يَغْفُلُ سَاعَةً  
خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ  
وَلَا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

## الباب الثامن والثمانون والمائة

فيما قيل في مصير الكثرة الى القلة

١٢٢٧ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُصَرِّسٍ الْعَبْدِيُّ (طويل):

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الثَّلَاثِي تَفَرَّقُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَرَدُّ  
تَقَسَّمَهُمْ رَبُّ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا عَلَى الدَّهْرِ فِيهِمْ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ عَهْدُ

١٢٢٨ وَقَالَ كَبِيدُ (منسرح):

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنْ الْعَدَدِ  
إِنْ يُنَبِّطُوا يَنْهَبُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالنَّفْدِ

١٢٢٩ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (وافر):

إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَابُوا فَإِنَّهُمْ لِلْأَمَمِ الْهَبُولُ  
سَتُشْكَلُ أَوْ يُفَارِقُهَا بَنُوها يَمُوتُ أَوْ يَرَوْعُهُمْ قَتِيلُ

١٢٣٠ وَقَالَ غَزْدَةُ (سريع):

كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ عَمَّرُوا يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ  
وَالْوَاحِدُ الْبَاقِي كَمَنْ قَدْ مَضَى لَيْسَ يَمْتَرُوكِ وَلَا خَالِدِ

١٢٣١ وَقَالَ مُتَسِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

فَإِنَّ يَكُ إِخْوَانِي تَوَفُّوا وَأَخْطَأَتْ بَنِي أُمِّكَ الدُّنْيَا حُتُوفُ رَوَاصِدُ  
فَكُلُّ بَنِي أُمٍّ سَيَمْسُونَ لَيْلَةً وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَغْيَانِهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ (١)

## الباب التاسع والثمانون والمائة

فيما قيل في قرب ما يأتي وبعد ما مضى

١٢٣٢ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيُّ (طويل):

لَمَسْرُكُمَا إِنَّ الْبَعِيدَ لَمَّا مَضَى وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَدًا لَقَرِيبُ

(١) كذا في نسخة ل. وفيه الاقواء. ولعل الصواب: ألا واحد

١٢٣٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (مجزؤ الرمل):

لَيْسَ آتٍ بِبَعِيدٍ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَأْتِي

١٢٣٤ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (سريع):

مَا أَقْرَبَ النَّازِلَ لِي فِي غَدٍ وَإِنْ تَرَأَخْتُ دَارَهُ عَنْ لِقَاءِ

١٢٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَا بُدَّ مِنْ إِيْتَانٍ مَا حُمَّ فِي غَدٍ وَإِنَّ قَرِيبًا كُلُّ مَا هُوَ آتٍ

### أَبَابُ الْإِرْبَعُونَ وَالْمِائَةِ

فِي الْقِيلِ فِي الصَّتِّ وَالْإِقْلَالِ مِنَ الْكَلَامِ

١٢٣٦ (332) قَالَ أَبُو الْأَسَدِ الْكِنَانِيُّ (رمل):

أَطْلُ الصَّتِّ إِذَا مَا لَمْ تُسَلِّ إِنَّ فِي الصَّتِّ لِأَقْوَامٍ سَعَةً

١٢٣٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

الصَّتُّ غَنَمٌ لِأَقْوَامٍ وَمَسْتَرَةٌ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْقَنْدُ

١٢٣٨ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مجزؤ الكامل):

لَا تُكْثِرْنَ حَشَوَ الْكَلَامِ إِذَا أَهْتَدَيْتَ إِلَى عُيُونِهِ

وَالصَّتُّ أَحْسَنُ بِالْفَتَى مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

١٢٣٩ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

أَطْلُ الصَّتِّ فَإِنَّ الصَّتَّ حُلْمٌ وَإِذَا قُتَّ فَإِلْحَقْ قَهْمُ

١٢٤٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَالصَّتُّ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ بِمَآثِمِ فَكُنْ صَامِتًا تَسْلَمُ وَإِنْ قُلْتَ فَأَعْدِلْ

١٢٤١ وَقَالَ بَعْجِيُّ بْنُ زِيَادٍ (طويل):

وَإِنْ صَوَّابَ الصَّتِّ خَيْرٌ مَغَبَّةٌ مِنَ الْمَنْطِقِ الْمَشْشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

١٢٤٢ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سَفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصَّتَّ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ قَلِيلٌ عَلَى رَيْبِ الْحَوَادِثِ فَاعِلَةٌ

١٢٤٣ (333) وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ قُطَيْبَةَ (بسيط) :

لَا أَكْثَرُ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

١٢٤٤ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ (معزوز الكامل) :

الَصَّنْتُ خَيْرٌ لِلْفَقَى مِنْ مَنْطِقٍ خَطِلٍ يَشِينُهُ  
وَلَصَمْتُهُ أُخْرَى بِهِ وَلَوْ أَنَّ مَنْطِقَهُ يَزِينُهُ

١٢٤٥ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب) :

وَلَلَصَّنْتُ خَيْرٌ عَلَى عِيٍّ مِنْ النَّطْقِ تَلَزِمُ فِيهِ الْخَطَا  
فَكُنْ صَامِتًا وَإِعْيَا مَا يُقَالُ فَذَلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَا

١٢٤٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْفَرِيُّ (مقارب) :

لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْفَقَى فَيَدُو وَيَسْتُرُهُ مَا سَكَتَ

١٢٤٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (كامل) :

وَأَكْفُ فَضْلَ الْقَوْلِ إِنَّ لَهُ فَضْلًا وَأَبْغَضُ سَيِّئِ الْفِعْلِ

### الباب الحادي والاربعون والمائة

فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت

١٢٤٨ قَالَ مُبَيْدَةُ بْنُ طَارِقٍ الْبَدْرِيُّ (طويل) : (334)

لَا تَتْرُكَنَّ الصَّنْتَ حُكْمًا إِذَا بَدَأَ لَكَ الرَّشْدُ وَأَنْطِقْ فِيهِ غَيْرَ مُجْجَمٍ  
وَلَكِنْ إِذَا مَا الصَّنْتُ كَانَ حَزَامَةً وَخِفتَ وَبَالَ الْقَوْلِ فَالصَّنْتُ فَالْزَمَ

١٢٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَلَا تَكُ صَامِتًا عَنْ الْقَوْلِ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِرُهُ  
فَإِنَّ سَكُوتَ الْمَرْءِ عِيٌّ يَشِينُهُ كَمَا نُطْقُهُ عِيٌّ إِذَا جَاشَ خَاطِرُهُ

## الباب الثاني والاربعون والمائة

فما قيل في الاستدلال على عقل الرجل ومُحمته بلسانه وكلامه

١٢٥٠ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُرْوَى لِكُتَيْبِ بْنِ دُعَيْمٍ (طويل):  
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ  
١٢٥١ وَقَالَ دُعَيْمُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

لِسَانُ الْفَقِي نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْأَدَمِ  
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ تَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ  
١٢٥٢ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ يَفْتَحُ قَلْبَهُ إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُجِنُّ مِنَ النَّفَمِ  
١٢٥٣ وَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ سَعْدٍ (١) (طويل): (335)

إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ لِعَوْرَاتِ الْكَلَامِ سَبِيلُ  
١٢٥٤ وَقَالَ أَيْبُ الْأُمَيْيَّةِ الْخُفَيْمِيُّ (طويل):

وَإِنَّ لِسَانًا لَمْ تُعْنَهُ لِبَاةٌ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرِّذْلَ حَاطِبُهُ  
١٢٥٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَاعَةَ الْعَبْسِيُّ (طويل):

عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ الْعَمِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَنَتِ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمًا  
وَفِي الصَّنَةِ سِرٌّ لِلْعَمِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
١٢٥٦ وَقَالَ جَرُّدُ بْنُ مَمْرُو الْعَضْرَبِيُّ (وافر):

كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وَجْهُ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانُ

## الباب الثالث والاربعون والمائة

فما قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة للكلام

١٢٥٧ قَالَ مُبْدَرَةُ بْنُ وَهْبٍ السَّخَزُورِيُّ (طويل):  
فَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَكَائِلٌ تُهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

(١) في الاصل: سعد بن كعب



١٢٥٨ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل):

فَإِنْ قُلْتَ فَأَعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ  
وَأِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ  
كَمَا لَيْسَ رَامَ بَعْدَ إِطْلَاقِ سَهْمِهِ  
إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تُعَادِي وَنَاصِرٍ  
سَارَتْ وَزَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخَرٍ  
عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرٍ

١٢٥٩ (336) وَقَالَ دُعَامَةُ بْنُ جَنْدَرٍ الطَّائِي (كامل):

لَا تَنْطِقَنَّ مَقَالَةً فِي مَجْلِسٍ  
فَسْ كُلَّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِأَلَّتِي  
لَا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِذْرَاكُهَا  
فَاتَّ وَلَمَّا تَسْتَطِيعُ إِمْسَاكُهَا

١٢٦٠ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْفُؤَسِ (كامل):

لَا تَنْطِقَنَّ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسٍ  
وَأَحْظَ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَنَبْتَلِيَ  
تَخْشَى عَوَاقِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقٍ  
إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطِقِ

١٢٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا لُبٍّ فَإِيَّاكَ وَالَّتِي  
إِذَا ذُكِرْتَ أَصْبَحَتْ مِنْهَا نَعْدَرُ

١٢٦٢ وَقَالَ طَرْيِغُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَفَّي (كامل):

وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ الْيَدِيِّ فَلَا تَصِلْ  
حَتَّى تُثَبِّتَهَا وَتُحْكِمَ وَعْيَهَا  
لَهُمُ الْحَدِيثَ بِقِصَّةٍ تَعْيَاهَا  
فَتُثَبِّتَهَا كَحَدِيثٍ مِنْ أَحْصَاهَا

### الباب الرابع والاربعون والمائة

فيما قيل في غناء القليل من الحلال ونفعه وقلة فزع الخيث وغناه

١٢٦٣ قَالَ السَّوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِي (خفيف):

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْحَلَالَ مِنَ الرِّزْقِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْحَيْثُ

١٢٦٤ (337) قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ (بسيط):

أُنْظُرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ اللَّهَ فَأَتَتْهُ  
وَعِظُهُ إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ مَا طَهَّرَا

يُنْيِي الْقَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ فَضْلُ نُتْقَى    إِنَّ الْحَيْثَ الَّذِي يَفْنَى وَإِنْ كَثُرَا  
١٢٦٥ وَقَالَ عُمَارُ بْنُ مُرَاجِمٍ أَلْصَدَّائِي (طويل):

رَأَيْتُ حَلَالَ أُمْلَالٍ خَيْرَ مَغْبَةٍ    وَأَخَذَرَ أَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ  
وَأَيَّاكَ وَأُمْلَالِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُ    وَبَالُ إِذَا مَا قُدِمَ الْكُفَّانِ

١٢٦٦ وَقَالَ جُونُ بْنُ عَطِيَّةَ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

لَا تَرَعِبْنِي فِي كَثِيرِ أُمْلَالٍ تَكْثُرُهُ    مِنْ الْحَرَامِ فَلَا يَنْبِي وَإِنْ كَثُرَا  
وَأَطْلُبْ حَلَالًا وَإِنْ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ    إِنَّ الْحَلَالَ ذِكْرِي حَيْثُ مَا ذُكِرَا

### أَبَابُ الْخَاصِّ وَالْإِبْرَهْمِ وَالْمَانَةِ

فَمَا قِيلَ فِي تَرْكِ الْحَمْدِ لِلنَّاسِ قَبْلَ اخْتِبَارِهِ

١٢٦٧ قَالَ الشَّعْبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط):

إِنِّي أَمَرْتُ قَلَّ مَا أَثْنِي عَلَى أَحَدٍ    حَتَّى أَتَيْنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ  
لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ    وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ الْخُبْرُ

١٢٦٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (بسيط):

لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ    وَلَا تَذُمَّنَّ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبٍ (١) ٣٣٨  
فَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُغْ سَرَفُ    وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبُ

١٢٦٩ وَقَالَ سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ (بسيط):

وَمَا ذَمَّمْتُهُمْ حَتَّى خَبَرْتُهُمْ    كَذَلِكَ بَعْدَ أَطْلَاعٍ مِنْكَ إِيَّائِمْ

١٢٧٠ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):

لَا تُظْهِرَنَّ ذَمَّ أَمْرِي قَبْلَ خُبْرِهِ    وَبَعْدَ بَلَاءِ الْمَرْءِ فَأَذُمَّمْ أَوْ أَحَدِ

(١) وجاء في هامش الكتاب هذا البيت:

إِنَّ الرِّجَالَ صُنَادِيقُ مُقْفَلَةٍ    وَمَا مَفَاتِيحُهَا إِلَّا التَّجَارِبُ

١٢٧١ . وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ عُتَيْرَةَ الْمَذْرِيُّ (طويل) :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ يُسَائِلُ عَنْ جَدِّكَ كَيْفَ أَقُولُ  
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَنَاظِرٌ أَلِ الْجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ  
وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ لَمْ تَسْتَيْنِ لِي طَرِيقَهُ وَلِلْسَيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

### الباب السادس والاربعون والاثانة

فيما قيل في تحوف جواب الكلام

١٢٧٢ . قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (بسيط) :

إِنِّي لَأَعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا حَتَّى يَظُنُّ رِجَالٌ أَنَّ بِي حُمَاقًا  
أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهِ لَا حَيَاءَ لَهُ فَسَلِ يَظُنُّ رِجَالٌ أَنَّهُ صَدَقَا

١٢٧٣ . وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

وَلِإِنَّ أَمْرًا لَمْ يَخْشَ قَبْلَ كَلَامِهِ مَ الْجَوَابَ فَيَنْهَى نَفْسَهُ غَيْرُ حَازِمٍ

١٢٧٤ . (339) وَقَالَ أَيْضًا (وافر) :

وَيَتَمَنَّى التَّكَلُّمَ فِي كَثِيرٍ أَقُولُ لِمَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَابِ  
وَمَنْ خَشِيَ الْجَوَابَ أَقَلَّ نَظَقًا وَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّمُ فِي الصَّوَابِ

١٢٧٥ . وَقَالَ حَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ الْمَذْرِيُّ (بسيط) :

إِنِّي لَأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَلِ  
أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي وَلَا يَهَابُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلِ

١٢٧٦ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ (طويل) :

سَأَمْنَعُ نَفْسِي رَفْدَ كُلِّ بَخِيلٍ وَأَحْسُ نُظْمِي عَنْ جَوَابِ جَهُولِ  
فَإِنَّ الْجَهُولَ لَا يَرُدُّ كَلَامَهُ وَلَيْسَ سَبِيلُ الْجَاهِلِينَ سَبِيلِي

## الباب السابع والاربعون والمائة

فيا قيل في اليأس من تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير

١٢٧٧ قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّيْبِيُّ (وافر):

إِذَا مَا أَلْمَزَ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ  
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَهُ  
وَلَيْسَ بِزَائِلٍ مَا عَاشَ يَوْمًا  
(340) وَذَلِكَ فِي الرِّجَالِ إِذَا اعْتَرَتْهُمْ

١٢٧٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

إِذَا أَلْمَزَ أَعْيَا رَهْطَهُ فِي شَبَابِهِ  
١٢٧٩ وَقَالَ آخَرُ (كامل):

أَتَرَوْضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ  
١٢٨٠ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (سريع):

الشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ  
إِذَا أَرْغَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ  
وَأَنَّ مَنْ أَدْبَتَهُ فِي الصَّبَا  
حَتَّى تَرَاهُ نَاضِرًا مُورِقًا

١٢٨١ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

(341) إِنَّ الْغُصُونَ إِذَا قَوْمَتَهَا أُعْتَدَلَتْ  
وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتَهُ الْخُطْبُ

## الباب الثامن والاربعون والمائة

فيا قيل في حمد الناس من رشد ولومهم من غوى

١٢٨٢ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ (بيط):

النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا فَاتِّلُونَ لَهُ  
مَا يَشْتَهِي وَلَا مِ الْخَطِيءِ الْحَبْلُ

١٢٨٣ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

وَالنَّاسُ يَلْحُونَ الْأَمِينَ إِذَا هُمْ  
لَا قَى الرَّشَادَ فَأَيْنَ مَا يَتَوَدَّدُ

١٢٨٤ وَقَالَ الْمُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ (طويل):

وَلَا يَعْدَمُ الْغَاوِي عَلَى الْغَيِّ لَا ثِمًا  
وَإِنْ هُوَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيْهِ يَلُومُ

١٢٨٥ وَقَالَ مُرْقِئُ الْأَصْفَرِ (طويل):

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ  
وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَا ثِمًا

١٢٨٦ وَقَالَ تَشَمُّ بْنُ نُورْبَرَةَ (طويل):

وَأَقْبَلَ بَسْطَامُ بِأَرْسَانٍ مَنْ عَوَى  
وَمَنْ يَغْوِ أَوْ يُخْطِئُ فَلَيْسَ يُلَامُ

١٢٨٧ وَقَالَ كَثِيرُ الْخَزَائِمِ (طويل): (342)

فَأَبْلَغَ لِي الذُّفْرَاءُ وَالْجُهْلُ كَأَسَمِهِ  
وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى غَيْهِ عَذْلًا

١٢٨٨ وَقَالَ طَرِيعٌ (كامل):

وَالْمَرْءُ يُحْمَدُ إِنْ يُصَادِفَ خُطَّةً  
قُدِرَتْ وَيُعْذَلُ فِي الَّذِي لَمْ يُهْدَرْ

## باب التاسع والاربعون والمائة

فما قيل في تجاوز ما لا تستطيع الى ما تستطيع

١٢٨٩ قَالَ مَمَرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ (وافر):

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ  
وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

١٢٩٠ قَالَ الْأَعَشَى (طويل):

إِذَا حَاجَةٌ وَلَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا  
فَذَلِكَ أُخْرَى أَنْ تَنَالَ جَسِيمَهَا  
فَخُذْ طَرَفًا مِنْ حَاجَةٍ حِينَ تَسْقُ  
وَلَلْقَصْدُ أَجْدَى فِي السَّيْرِ وَالْحَقُّ

١٢٩١ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ التَّيْمِيِّ (طويل):

إِذَا سَدَّ بَابُ عَنَّاكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ  
فَدَعِمَا لِأُخْرَى لَيْنُ لَكَ بِأُيْهَا

١٢٩٢ وَقَالَ آيُنُ مُرْمَةِ (وافر):

فَهَلَّا إِذْ عَجَزْتَ مِنَ الْمَالِي  
أَخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرِو حِينَ أَوْفَى  
(343) إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ  
وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ  
بِهِ وَبِثَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ  
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

١٢٩٣ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ (كامل):

لَا تَطْلُبَنَّ مَوَدَّةَ بِشْفَاعَةٍ  
وَإِذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ  
إِنْ الْمَوَدَّةَ هَكَذَا لَا تَجْمَلُ  
فَازْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَسْهَلُ

١٢٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

إِذَا كُذِّرْتَ عَلَيْكَ أُمُورٌ وَرِدَّ  
فَجُزُهُ إِلَى مَوَارِدَ صَافِيَاتِ

١٢٩٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَدَعْ عَنْكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذِي  
تَنَالُ وَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْجَهْلُ مَذْهَبًا

### ابواب المحسوسه والماله

فما قيل في إثارة الانسان نفسه بما له واكله آياه في حياته وان لا يخافه للورثة

١٢٩٦ قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَاطِي (طويل):

أَهْنِ فِي الَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ  
وَلَا تَشْقَيْنَ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ  
بِرَّاهُ لَهُ مَالًا إِلَى لَبِّ مَالِهِ  
فَلَيْلًا بِهِ مَا يَحْمَدُكَ وَارِثُ  
يَكُونُ إِذَا مَا مُتَّ نَهْبًا مُقْسَمًا  
بِهِ حِينَ تُحْشَى أَغْبَرَ الْجُوفِ مُظْلَمًا  
وَقَدَصِرْتَ فِي خَطٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا  
إِذَا سَاقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا

١٢٩٧ (344) وَقَالَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ (متقارب):

أَبَادِرُ بِالْمَالِ إِتْقَانَهُ  
أَبَادِرُ إِتْقَانِ مُسْتَحْمَدٍ  
وَأَحْسِ مَالِي عَلَى لَذَّتِي  
وَقَوْلِ الْمَعْوِقِ وَالرَّائِثِ  
بِمَالِي أَوْ عَبَثِ الْعَاثِ  
وَأَوْرَثُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

١٢٩٨ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَوَظٍ الضَّبْعِيُّ (مقارب):

وَمَالَ كَثِيرٍ تَعَنَّتْهُ  
وَلَمْ أَرَ لِلْقَبْرِ فِيهِ نَصِيًّا  
فَأَقْبَلَتْهُ الْحَقُّ فِي وَجْهِهِ  
وَأَحْضَرَتْهُ مَيْسَرًا وَشُدُوبًا (١)  
سَبَقَتْ بِهِ طَمَعُ الْوَارِثِينَ  
وَأَبَتْ يَفْعَلِي فِيهِ مُصِيبًا  
سَيَقْدُرُ بَعْدِي لَهُمْ رِزْقُهُمْ  
وَأَذْهَبُ عَنْهُمْ حَمِيدًا خَصِيْبًا

١٢٩٩ وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحْكَمٍ السَّنْدِيُّ (طويل):

أَلَا فَاسْقِيَانِي قَبْلَ (٢) أَغْبَرِ مُظْلَمٍ  
بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْ هُوَ تَارِلُهُ  
رَأَيْتُ أَلْقَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَالَهُ  
وَتَنَكَّحُ أَزْوَاجًا سِوَاهُ حَلَالَتُهُ  
ذَرَيْنِي أَنْعَمَ فِي الْحَيَاةِ مَعِيشَتِي  
فَأَكُلُ مَا لِي دُونَ مَنْ هُوَ آكِلُهُ

### الباب الطاري والمحموس والماله

فيا قيل في التندمة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك الغفر عنها

١٣٠٠ (345) قَالَ أَلَسْتُ وَكَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ (طويل):

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا  
تَغْنَى عِرَاقِي بِهِمْ وَيَمَانِي  
هُمْ بَطَرُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي  
فَبَدَلْتُ قَوْمِي غَاظَةً بِلِيَانِ  
إِذَا قُلْتُ هَذَا أَسْلَمْتُ قَدْ أَقْبَلُوا بِهِ  
أَبَى مَا مَضَى وَالْحَرْبُ ذَاتُ زَبَانِ  
قَلْبْتُ لَهُمْ ظَهَرَ الْمَجْنِ وَلَيْتَنِي  
عَفَوْتُ فَيَصِلَ مِنْ يَدِي وَلِسَانِ

١٣٠١ قَالَ كَنْبُ بْنُ جُبَيْلٍ التَّفْلِيُّ (طويل):

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا  
مَضَى وَأَسْتَبْتُ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ  
فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِذْرَاكَهُ بَعْدَ مَا مَضَى  
وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِيهِ

(١) في الاصل: واحضرته الميسرا والشوذبا والرواية مغلوطة

(٢) كذا في النامش وهو الصواب. وفي الاصل: بعد

## الباب الثاني والخمسون والمائة

فيما قيل في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم  
وفي معائبهم واستصلاحهم

١٣٠٢ قَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا رَكَنْتُمْ  
فَكَمْ نَزَلَتْ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ  
فَأَذْبَرَ عَنِّي كَرْبَهَا لَمْ أَبَالِهْ  
وَلِيَّيَ لُشْتَاقٌ وَمُنْتَظَرٌ بِكُمْ  
(34) أَوَّلُ فَيْكُمُ أَنْ تَرَوْا خَيْرَ رَأْيِكُمْ  
وَقَدْ أَقْبَتِ الْحَرْبُ أَلْعَوَانُ وَعَظْمَا  
فَعَاتَبْتُ مَالِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي  
فَأَذْرَكْتُ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ

إِلَيْهِمْ فَأَيَسُّنَ مِنَ النَّصْرِ مَطْمَعِي  
خَذَلْتُمْ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَشَعْشَعْ  
وَلَمْ أَدْعُكُمْ فِي جُودِهَا الْمُتَطَّلِعِ  
وَأَنْ لَمْ تَقُولُوا فِي أَلْمَاتِ دَعْدَعِ  
وَشَيْكَا وَكَيْمَا تَنْزِعُوا خَيْرَ مَنْزَعِ  
عَلَى خَذَلِكُمْ مِنِّي فَتَى لَمْ يُضْغَضِعِ  
بِمَرَأَى مَعَا مِمَّا كَرِهْتُ وَمَسْمَعِ  
فَلَا تُدْ فِي أَغْنَاكُمْ لَمْ تُقْطَعِ

١٣٠٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجِي النَّاسَ عِنْدِي مَوَدَّةً  
أَعْدُكَ حِرْزًا إِنْ جَنَيْتَ ظُلَامَةً  
تَدَارَكَ يَسْتَبِي عَايَا ذَا قَرَابَةٍ

لِيَا لِي كَانَ الْعِلْمُ ظَنًّا مُرَجَّأً  
وَمَا لَا تَرِيًّا حِينَ أَحْمِلُ مَغْرَمًا  
طَوَى الْغَيْظُ لَمْ يَفْتَحْ بِسُخْطِ لَكُمْ قَمَا

١٣٠٤ وَقَالَ الرَّبْرَقَانُ بْنُ بَذْرِ التَّسْمِي (كامل):

وَلِيَّ ابْنُ عَمٍّ لَا يَزَا  
وَأَعِينُهُ فِي النَّابَا  
تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ م  
لَاهُ ابْنُ عَمِّكَ مَا يَغَا

لُ يَعْينِي وَيُعِينُ عَائِبِ  
تِ وَلَا يُعِينُ عَلَى النَّوَابِ  
وَلَا تَنَاوُلُهُ عَقَارِبِ  
فُ الْجَارِيَاتِ مِنَ الْعَوَائِبِ



١٣٠٥ وَقَالَ عَائِرُ بْنُ لَقِيطٍ الْأَسَدِيُّ الْفَقْعِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ إِنِّي لَوْ أَخَاصِمُ حَيَّةً  
(347) فَلَا تَجْعَلَنَّ الْأَرْضَ لَيْلًا فَإِنِّي  
فَمَا لَكُمْ طُلَسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ  
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لِلْأَبْسِ  
أَلَيْسَ بُهْمًا لَا بَهَاءَ عَلَى الَّذِي  
لَقَدْ جَعَلْتَ بَعْدَ التَّصْرِفِ قَامَتِي

دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
وَبَيْنَ بَنِي عَيْيِ لِمُخْتَلَفٍ جَدًّا  
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا  
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا ثَمَرُ بِهِمْ سَعْدًا  
طَلَعْتُ لَهُمْ فِي مَا يَسْرُهُمْ نَجْدًا  
قَدَحْتُ لَهُمْ فِي نَارِ مَكْرُمَةٍ زَنْدًا  
أَبَادَهُمْ إِلَّا بِمَا يَبْعَثُ الرُّشْدَا  
وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدَّا  
وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحُدَا  
سَجِيسَ اللَّيَالِي أَوْ يُزِيدُونِي اللَّحْدَا

١٣٠٦ وَقَالَ الْفَقْعُ الْكِنْدِيُّ (طويل):

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوِي وَإِنَّمَا  
وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي  
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومُهُمْ  
وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِخَسِ ثَمَرُ يِي  
وَإِنْ هَبَطُوا غَوْرًا لِأَمْرِ يَسْؤُنِي  
فَإِنْ قَدَحُوا لِي نَارَ زَنْدٍ تَشِينُنِي  
وَإِنْ بَادَهُوْنِي بِالْعَدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ  
وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّةً  
وَلَا أَجِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ  
(348) فَذَاكَ دَائِي فِي الْحَيَاةِ وَدَائِي بِهِمْ

١٣٠٧ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ (طويل):

وَمَوْلَى ضَعِيفِ الرَّأْيِ زَحْفٌ تَرِيدُهُ  
دَمَاتُ وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَأَصَبَتْهُ  
وَكَانَتْ عُرُوقُ السُّوءِ أَزْرَتْ وَقَصُرَتْ  
أَنَا فِي وَعَفْوِي ذَنْبُهُ عِنْدَهُ دَمًا  
بِشْتَاءِ بَاقٍ عَارُهَا تَقْرَعُ الْعُظْمَا  
بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الدَّمَ

طَوَى حَسَدًا ضِغْنًا عَلَيَّ كَأَنَّمَا  
وَيَجْهَلُ أَحْيَاءًا فَلَا يَسْتَخْضِنِي  
يَصُدُّ وَيَنَازِي فِي الرِّخَاءِ بِوَجْهِهِ  
وَيُفْرِجُ عَنْهُ سَطَوَةَ الْخِصَمِ مَشْهَدِي  
وَأَمْنُهُ إِنْ جَرَّ يَوْمًا جَرِيدَةً  
أَدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلَّمَا  
وَلَا أَجْهَلُ الْعَتَمَى إِذَا رَاجَعَ الْحُلَمَا  
وَيَدْنُو وَيَدْعُوَنِي إِذَا حَشِي الْمَضْمَا  
وَأَرْقُعُ مِنْهُ عِنْدَ عَثَرَتِهِ أَلْتَلَمَا  
وَيُسَلِّمُنِي إِنْ جَرَّ جَارِي الْجُرْمَا

١٣٠٨ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَدَسٍ الْمَرْفُوعُ (طويل) :

وَذِي رَحِمٍ قَلَّمْتُ أَظْفَارُ ضِغْنِهِ  
يُحَاوِلُ رَغْبِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ  
وَإِنْ أَغْفُ عَنْهُ أَغْضُ عَيْنًا عَلَى قَدَى  
وَإِنْ أَتَصَبَّرُ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشِ  
(349) فَبَادَرْتُ مِنْهُ الثَّقَايَ وَالْمُرُءَ قَادِرُ  
حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَيَتَشَمُّ عِرْضِي فِي الْمَغِيبِ جَاهِدًا  
إِذَا سَمِعْتُهُ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِي  
وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبَ وَيَعْضِي  
وَلَوْلَا تَقَاةُ اللَّهِ وَالرَّحِمِ إِلَيَّ  
إِذَا لَعَلَّهُ بَارِقِي وَخَطَمْتُهُ  
وَيَسْعَى إِذَا أَبْنَى لِيَهْدِمَ صَالِحِي  
يَوَدُّ لَوْ أَنِّي مُعْدِمٌ ذُو خِصَامَةٍ  
وَيَعْتَدُّ غُنْمًا فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي  
أَكُونُ لَهُ إِذْ يَنْكَبُ الدَّهْرُ مِذْرَاهَا  
يَحْلِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمُ  
وَكَاثَمْتُ عِنْدِي إِنْ يَحُلُّ بِهِ الرَّغْمُ  
وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ  
سِهَامِ الْعَدُوِّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ  
عَلَى سَهْمِهِ مَا كَانَ فِي كَفِّهِ أَلْسَمُ  
وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلَامُ  
فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَتَمُ  
قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ  
وَيَدْعُ الْحُكْمَ جَائِرٌ غَيْرُهُ الْحُكْمُ  
رِعَايَتَهَا حَقٌّ وَتَعْطِيلُهَا إِثْمُ  
يُوسِمُ شَنَاةً لَا يُتَابِعُهُ وَسَمُ  
وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ  
وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ الْعُدْمُ  
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا ثَنَاءٌ وَلَا غَنَمُ  
أَكَابُ عَنْهُ الْخِصَمَ إِنْ عَضَّهُ الْخِصَمُ

أَلَدَّ شَدِيدِ الشَّعْبِ غَايَتُهُ الْقَسَمُ  
عَلَى الْوَجْدِ وَالْإِعْدَامِ قَسَمٌ هُوَ الْقَسَمُ  
عَلَيْهِ كَمَا تَخْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمُّ  
أَلَا أَسْلَمَ فَذَاكَ الْخَالُ وَالْأَبُ وَالْعَمُّ  
وَكُظْمِي عَلَى غَيْظِي وَقَدْ يَتَمَعُّ الْكُظْمُ  
وَإِنْ كَانَ ذَا ضَنْعٍ يَضِيقُ بِهِ الْجُرْمُ  
يُجْلِي كَمَا يُشْفَى بِالْأَدْوِيَةِ الْكَلَمُ  
فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سِلْمُ

وَأَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ أَبْلَجٍ ظَالِمٍ  
وَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَ وَدِّهِ  
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ لَهُ وَتَمَطَّطُ  
وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً  
(350) وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهُ تَرِيْبِي  
لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّغْنَ حَتَّى سَلَلْتُهُ  
فَأَبْرَأْتُ غِلَّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوَسَّمَا  
وَأَطْفَأْتُ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

١٣٠٩ وَقَالَ كُنَيْزُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل):

أَحَارِ بْنِ كَمْبٍ لِاخْتِلَافِ الصَّنَائِعِ  
عَلَى حَسَكِ الشَّخْنَاءِ خُنُو الْأَضَالِعِ  
عَلَى هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَابَعِ  
كَمَا تُتَقَى رُؤُسُ الْأَفَاعِي أَنْقَوَاطِعِ

أَوْدُ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطْرُحُونِي  
وَكَيْفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمْ  
وَلِي لُسْتَانٌ وَتُنْتَظَرُ بِكُمْ  
وَبَعْضُ الْمَوَالِي يُتَقَى زَيْغُ رَهْطِهِ

١٣١٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

فَإِذَا رَأَيْتَ الرُّشْدَ لَمْ يَرِ مَا تَرَى  
كَالْجَوْدِ يَمْطُرُ مَا يُحْسُّ لَهُ تَرَى  
وَضَمِيرَ أَنْفُسِنَا وَيُوفِي مَنْ جَزَى

مَا بَالُ مَوْلَى أَنْتَ ضَامِنٌ غَيْهِ  
وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُولَةٌ  
فَاللَّهُ يَجْزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا

١٣١١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

أَقُولُ لَهُ صُرَاحًا غَيْرَ خَنْلٍ  
فَتَقْصِرَ عَنْ مُلَاحَاتِي وَعَذْلِي  
وَصَدْرُكَ وَاعْرِ بِالْفَشْرِ يَغْلِي  
الْهَيْفُ لَهْفَتِي وَلَهْوَفَ عَقْلِي

(351) وَذِي رَحِمٍ يُطَالِعُنِي أَذَاهُ  
أَلَا تَقْنَى الْحَيَاءُ أَبَا يَسَارٍ  
فَصَدْرِي سَالِمٌ لَا غَشْرٌ فِيهِ  
أَسَاوِلُ أَنْ تَابِنَ وَأَنْتَ فَظٌ

شُرِّي فِيكَ لَوْ يُدْنِيكَ قَرِيبِي  
فَلَوْلَا أَنَّ أَصْلَكَ حِينَ تُنْتَمِي  
وَأَنِّي إِنْ رَمَيْتُكَ هَضْمْتُ عَظْمِي  
لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفِ  
تَعْلَمَ حِينَ يُدْلِي الْقَوْمُ يَوْمًا  
وَتُغْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْمَعَالِي

حُنُوءًا قَدْ حَنَنْتَ بِهَطْمِ حَبْلِي  
وَفَرَعَكَ مُنْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي  
وَنَالَتَنِي إِذَا نَالَتَكَ نَبْلِي  
يُقِيمُ حُشَاكَ عَنْ شُرِّي وَأَكْلِي  
دِلَاءَ الْمَجْدِ مَاذَا كُنْتَ تُدْلِي  
إِذَا مَا لَمْ تُوَاضِحْهُمْ بِسَجْلِ

١٣١٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بَنِي عَمَّنَا مَا أَسْرَعَ اللَّوْمَ مِنْكُمْ  
بَنِي عَمَّنَا إِنْ الرِّكَابَ بِأَهْلَهَا  
بَنِي عَمَّنَا إِنَّا نَقِي إِلَيْكُمْ  
وَلَشَرَبُ دَنْقِ الْمَاءِ مِنْ دُونِ سُخْطِكُمْ  
(352) أَرَى قَوْمَنَا لَا يَغْفِرُونَ ذُنُوبَنَا

إِلَيْنَا وَمَا نَنْبِي عَلَيْكُمْ وَلَا تَحْزُرُ  
إِذَا سَاءَ هَا أَلْمُولَى تَرْوُحُ وَتَبْتَكُرُ  
بِأَحْلَامِنَا فِي الْحَادِثِ أَهْلَائِلِ الشُّكْرِ  
وَلَا يَسْتَوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدِرُ  
وَنَحْنُ إِذَا مَا أَذْنُبُوا لَهُمْ غُفْرُ

### أَبَابُ الثَّلَاثِ وَالْخَمْسَةِ وَالْإِلَافَةِ

فِي مَا قِيلَ فِي مَجَانِبَةِ بَنِي عَمِّ السَّوِّ وَالتَّبَاعِدِ مِنْهُمْ وَقَطْعِهِمْ

١٣١٣ قَالَ ابْنُ الْأَثَنَةِ اللَّغْنِيُّ (طويل):

تَبَغَّ ابْنُ عَمِّ الصِّدْقِ حَيْثُ لَقِيَتْهُ  
تَبَغَّيْتُهِ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ  
مَتَى مَا أَدَعُهُ يَتَمَدَّنِي بِشَرِّهِ  
وَرُبَّ ابْنِ عَمٍّ تَدْعِيهِ وَلَوْ تَرَى

فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّ أَوْغَرَ جَانِبَهُ  
أَرَانِي نَهَارَ الْقَيْظِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ  
وَتَدْبُ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ أَعْقَابُهُ  
مُعِيَهُ مَا يُخْفِي سَاءَكَ غَائِبُهُ

١٣١٤ وَقَالَ مَدْيَنُ بْنُ مَدْيَنَةَ النَّبَتِيُّ (طويل):

نُدَاوِيَّ ابْنِ عَمِّ السَّوَدِ بِالنَّأْيِ وَالنَّغْيِ كَفَى بِالْغَنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيَا  
وَدَعَاهُ وَدَاءَ الصَّبْرِ حَتَّى تَنَالَهُ م الْمُقَادِيرُ وَالْأَضْغَانُ مِنْهُ كَمَا هِيََا  
فَلَا خَيْرَ فِي الْمَوْتِ إِذَا كَانَ سُوءُهُ إِلَيْكَ وَهِيََا بِالْعَدَاوَةِ بَادِيَا  
جَرِيئًا عَلَى الْأَذْنَى وَلِلنَّاسِ لَحْمُهُ يَرْوَعُ مِنْ أَنْ يَظْلِمُوهُ فُؤَادِيَا  
(353) أَكَانَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِذْ حَطَّ بِرُكُوهُ وَلَلدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتُهُ بِي كَافِيَا

١٣١٥ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَايْنِيُّ (طويل):

لَمَّا اللَّهُ مَوْلَى السَّوَدِ لَا أَنْتَ رَاغِبٌ إِلَيْهِ وَلَا رَامٍ بِهِ مَنْ تُحَارِبُهُ  
فَمَا قُرْبُ مَوْلَى السَّوَدِ إِلَّا كَبُعْدِهِ بَلِ الْبُعْدُ خَيْرٌ مِنْ عَدُوِّ تُقَارِبُهُ

### أَبَابُ الرَّابِعِ وَالْخَمْسَةِ وَالْمِائَةِ

فِيمَا قِيلَ فِي تَرْكِ حُلِّ الضَّغَائِنِ بِقَطْعِ بَنِي الْعَمِّ وَاسْتِصْلَاحِهِمْ وَتَرْكِ الْوَقِيعَةِ بِهِمْ

١٣١٦ قَالَ التَّمِيمُ بْنُ تَوَلَّبٍ (كامل):

نَدْعُو الضَّغَائِنَ لَا نَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُقْدَعُ

١٣١٧ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَأَغْضُوا عَنْ الْفَحْشَاءِ لَا تَعْرِضُوا لَهَا وَلَا تَطْلُبُوا حَرْبَ الْعَشِيرَةِ بِالْقَلْبِ  
وَلَا تَقْضِبُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ وَلَا تَلْمِسُوهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالْكَرْبِ

١٣١٨ وَقَالَ أَبُو ذَيْنَبٍ الطَّائِيُّ (طويل):

وَإِنَّ أُمَّرَاءَ لَا يَتَّبِعِي سَخَطَ قَوْمِهِ وَلَا يَحْفَظُ الْقُرْبَى لَغَيْرِ مُوْفَقٍ

١٣١٩ وَقَالَ مَعْنَلُ بْنُ قَيْسٍ (طويل): (354)

وَأَعْرِضْ عَمَّا سَاءَ قَوْمِي تَنَاوُهُ وَأَسْتَصْلِحْ الْأَذْنَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا  
وَأَفْجَعْ عَنْ ذَنْبِ أَبْنِ عَمِّي تَكْرُمَا وَأَبْدِي لَهُ إِشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِبًا

١٣٢٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَتَّانِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ  
وَقَوْمَكَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ  
قَمَا يَهْضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ  
وَمَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقٍ سَلِيمَةٍ  
إِذَا أَنْتَ تَأَوَّاتَ الْقُرُونُ وَلَمْ تَتَوَّ  
إِذَا مَا أَسْتَوَى رَوَّاقٌ لَمْ يَهْضِمَهُمَا  
وَمَا يَسْتَوِي قَرْنُ الْبَطَّاحِ الَّذِي بِهِ

١٣٢١ وَقَالَ قَبَسُ بْنُ عَاصِمٍ (طويل):

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مِنْ لَا أَخَا لَهُ  
وَأَنْ أَبْنِ عَمَّ الْمَرْءِ فَأَعْلَمَ جَنَاحُهُ  
كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ  
وَهَلْ يَهْضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

١٣٢٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْمُسْتَكْبَرِ الْجُمَحِيُّ (طويل):

إِذَا أَنَا نَاصَيْتُ أَبْنَ عَمِّي بِرَأْسِهِ  
فَلَا عِشْتُ إِلَّا سَاقِطُ الْكَفِّ أَجْذَمًا

١٣٢٣ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ مَا شَرٍ الْقَيْنِيُّ (بسيط): (355)

أَخَاكَ إِنْ الَّذِي يَعْدُو بِغَيْرِ أَخٍ  
إِحْضُ أَخَاكَ وَسَارِعٍ فِي مَسَرَّتِهِ  
أَخُوكَ سَيْفَكَ إِنْ تَابَتْكَ نَائِبَةٌ  
يَا آلَ عَمْرٍو أَمِثُوا الضُّغْنَ بَيْنَكُمْ  
قَدْ كَانَ فِي آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُعْتَبَرٌ  
تَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ بِالْعِشِّ فَأَخْزَمُوا  
كَالْقَوْسِ لَيْسَ لَهَا سَهْمٌ وَلَا وَتَرٌ  
حَتَّى يُرَى مِنْكَ فِي أَعْدَائِهِ خَبَرٌ  
وَشَرَّتْ نَكْبَةٌ فِي عَظْفِهَا زَوْدٌ  
إِنَّ الضَّغَائِنَ كَسَرْتُ لَيْسَ يَنْجِبُ  
إِذْ هُمْ مُلُوكٌ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ  
قَمَا تُحْصِ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ

## الباب الخامس والخمسون والمائة

فما قيل في لبس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت الحاجة

١٣٢٤ قَالَ رَفِيعُ بْنُ أَذْبَلٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

وَمَوْلَى قَدْ لَبَسْتُ عَلَى هَنَاتٍ      وَإِلْفٍ بَانَ مِنِّي غَيْرَ قَالِي  
وَمَنْ لَا يَلْبَسُ الْمَوْلَى مِرَارًا      عَلَى الْأَقْدَارِ فَلَيْسَ لَهُ مُوَالِي

١٣٢٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَوْلَى عَلَى مَا رَأَيْتُ قَدْ طَوَيْتُهُ      حِفَاطًا وَحَارَبْتُ الَّذِينَ يُجَارِبُ  
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بَعْدَ مَا مَالَ رَأْسُهُ      فَعَادَ وَأَذْنُهُ إِلَيَّ التَّجَارِبُ

١٣٢٦ وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْفُطَيْفِيُّ (طويل): (396)

وَإِنِّي لِلْبَاسِ عَلَى الْمَقْتِ وَالْقَلَى      بَنِي الْعَمِّ مِنْهُمْ كَاشِحٌ وَحَسُودُ  
أَذْبُ وَأَزْمِي بِالْخَصَا مِنْ وَرَائِهِمْ      وَأَبْدَأُ بِالْحُسْنَى لَهُمْ وَأَعُودُ

١٣٢٧ وَقَالَ الْأَخْرَزِيُّ بْنُ قَهْمٍ الْمَدَوِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَرَى      بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمَتَهُ فِي الْمَعَاتِبِ  
وَلَمْ تُؤْلِهِ الْمَعْرُوفَ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى      مُوَالِيَّ أَقْوَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبُ (١)

١٣٢٨ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُبَيْدٍ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَلَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا      وَلَوْ بَلَقْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجِنَادِعُ (٢)  
وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ      لِيَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرُّوَاجِعُ  
وَأَفْرِشُهُ حَالِي وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ      وَأَرْعَاهُ غَيْبًا بِالَّذِي هُوَ سَامِعُ

(١) كذا في الاصل مع الاقواء في القافية

(٢) كذا في الامتار وفي الاصل: المنادع

وَحَسْبُكَ مِنْ جَهْلٍ وَسُوءِ صَدِيقَةٍ      مُعَادَاةَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ  
فَأَلْبَسَ زَاكَ الْأَهْلُ تَسْلَمُ صُدُورُهُمْ      فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرْعَكَ الرَّوَّاعُ

١٣٢٩ وَقَالَ سَيَاكُ بْنُ خَالِدٍ الطَّائِيُّ (كامل):

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي عَاتِبًا      لَمُقَازِفٌ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ  
وَأَعِدُّهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ أَمْرًا      مُتَحَرِّجًا فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ  
(357) وَإِذَا جَنَى غُرْمًا سَعَيْتُ بِنَصْرِهِ      حَتَّى أَهَيَّنَ كِرَائِي لِفِدَائِهِ  
وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الشَّدِيدَةُ مَالَهُ      قُرِنتُ صَحِيحَتَنَا إِلَى جَرَبَاتِهِ

### الباب السادس والخمسون والمائة

فيما قيل فيمن يجترى على الصديق والاقارب ويحين عن العدو والاباعد

١٣٣٠ قَالَ بَيْهَسُ بْنُ ضُرَّةَ الصَّبِيَّ (كامل):

وَمُلَازِمٍ ضَبًّا يُجِدُّ أَنَّهُ      وَدٌّ وَيَزَعَمُ مِنْهُ مَا لَمْ يُزَعَمْ  
صَنَعَ بِأَثْنَاءِ الْمَغَالَةِ دَائِبٍ      بَيْنَ الْأَقَارِبِ بِالْحَنَاءِ وَالْمَأْثَمِ  
أَمَّا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَتَغَلَّبَ      وَعَلَى الْأَقَارِبِ شَبَهُ لَيْثٍ صَنِغِمِ  
فَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ الْهُمُومَ فَرَدَّ لِي      عَنْهُ التَّحَلُّمَ أَنَّهُ لَمْ يَعْظَمِ

١٣٣١ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الشَّمْبَرِيُّ (طويل):

وَكُنَّا كَنُوكَانِ الرِّجَالِ وَعِندَنَا      حِبَالُ مَتَى تَعْلُقُ بُوكَانِ تَنْشَبِ  
أَخُودَسٍ يُعْطِي الْأَعَادِي بَاسْتِهِ      وَفِي الْأَقْرَبِينَ ذُوكِدَابٍ وَيَرْبِ  
سَرِيعٌ دَرِيءٌ فِي الْمِرَاءِ كَأَنَّهُ      عَمُودٌ خِلَافٍ فِي يَدَيِّ مُتَهَيِّبِ (358)

١٣٣٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقْبَاتِيُّ (كامل):

بُدِّلَتْ بَعْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ م وَالزَّمَانُ      يُعَاقِبُ  
جِيرَانُ سُوءٍ بَيْنَهُمْ      شَطَرَ الزَّمَانِ تُعَاقِبُ



يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّدِيقِ م وَفِي الْحُرُوبِ ثَعَالِبُ  
وَكَذَلِكَ الصِّيْبَانُ مِنْهَا م بَائِنُ وَمُقَارِبُ

١٣٣٣ وَقَالَ مَبَادُ بْنُ مَمْزُو الْأَسَدِيُّ (كامل):

أَمَّا الْفَيُونُ فَمَا رَأَيْتُ شَبِيهِهُمْ فِي تَرْكِ مَحْمِيَةٍ وَحِفْظِ مِرَاءٍ  
قَوْمٌ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لِلْمِلَّةِ نَادَيْتَ أَصْدَاءَ لَدَى الدَّهْنَاءِ  
وَيَرْوَحُ جِلْمُهُمْ عَلَى حُلَمَائِهِمْ وَيَرْوَحُ جِلْمُهُمْ عَلَى السُّفَهَاءِ

١٣٣٤ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَاجِبٍ الْفُطَيْفِيُّ (بسيط):

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ لَيْسَتْ الْخِلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

١٣٣٥ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (كامل):

أُسْدٌ عَلَيَّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ رَبْدَاهُ تَتَفَرُّ فِي صَفِيرِ مُصَافِرٍ

١٣٣٦ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل):

وَمَا خَيْرُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْأَهْلَ مَالُهُ فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ  
كَهُامٌ عَنِ الْأَقْصَى كَلِيلُ لِسَانِهِ وَفِي الْبَشْرِ الْأَذْنَى حَدِيدُ مَخَالِبُهُ

## أَبَابُ السَّابِعِ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَةِ

(359) فَيَا قَيْلَ فِي شِدَّةِ عِدَاوَةِ بَنِي الْعَمِّ

١٣٣٧ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ النُبَيْدِيُّ (طويل):

عِدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحَسَامِ الْمُنْدِ

١٣٣٨ وَقَالَ عَرَفَةُ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِي (طويل):

وَضَعْنُ ابْنِ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ دَوَاؤُهُ كَذِي الْعَرِّ يَرْجَى بُرْؤُهُ ثُمَّ يُنْشَرُ

١٣٣٩ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الشَّحْمِيُّ (طويل):

بَنِي بَيْنَا إِنَّ الْمَدَاوَةَ تَرُهَا ضَعْفَانُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الْأَقَارِبِ

تَكُونُ كَذَاءُ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ      فَيَبْرَأُ وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ  
بَنِي عَمَنَا إِنَّ الْجَنَاحَ يُشِلُّهُ      تَقْمِصُ سَلَّ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
١٣٤٠ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (مَجْزُوءُ الْكَامِلِ):

لَا تَحْسِبَنَّ أَذَى ابْنِ عَمِّكَ مَ شَرِبَ أَلْبَانَ اللَّفَّاحِ  
أَوْ كَالشَّجَاةِ مَعَ اللَّهَِا      إِذَا نُسَوِّغُ بِالْقَرَّاحِ

### الباب الثامن والخمسون والمائة

فيا قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعنود منهم  
والاستعداد بهم لغيرهم في سائر الأعداء

١٣٤١ (360) قَالَ الثُّغْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْأَبْدِيُّ (طَوِيلُ):

وَإِنِّي لَا سَتِيغِي أَمْرَ السُّوءِ عِدَّةً      لِعَدُوِّ عَرِيضٍ مِنَ الْقَوْمِ جَانِبِ  
أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْدِيِّنَ وَهَرَشَهَا      إِذَا لَمْ تُهَارِشْهَا كِلَابُ الْأَقَادِبِ

١٣٤٢ وَقَالَ حَضْرِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ (كَامِلُ):

وَلَقَدْ لَسْتُكُمْ عَلَى شَحْنَانِكُمْ      وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَوْصَابِ  
كَيْمَا أُعِدَّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ      إِنِّي يُنَازِعُنِي ذَوُو الْأَحْسَابِ

١٣٤٣ وَقَالَ مُبْدِئُ بْنُ ظَالِمٍ السُّرِّيَّ (وَافِرُ):

جَارَكَ يَا مَصَاهُ فَإِنَّ جَارِي      حَرَامٌ عِرْفُهُ حَتَّى يَبِينَا  
وَلَا تُوْهِي شِمَالَكَ لِلْأَعَادِي      فَقَدْ تَصِلُ الشِّمَالُ لَكَ أَلْيَمِينَا  
وَلَا تَزْجُرْ كِلَابَكَ وَأَصْطَنِمَهَا      لِنُطْعِمَهَا كِلَابَ الْأَبْدِيَّتَا  
فَإِنَّ الثُّوبَ يَلْبَسُ وَهُوَ يُؤْذِي      وَلَوْ يُلْقَى لَصَادَفَ لَا يَسِينَا

١٣٤٤ وَقَالَ أَيْضًا (كَامِلُ):

وَذَوِي ضَبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةَ      تَمَلَّأَ الْقُلُوبَ مُحَالِفِي الْإِفْتَادِ

نَاسِيَتُهُمْ بَغْضَاءُهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي  
كَيْمَا أَعَدَّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ بُجَادُوا إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

### (361) أَبَابُ النَّاسِ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ

فِي مَا قِيلَ فِي الضَّغَانِ وَبُغْضِ النَّاسِ وَالْكَرَامِ

١٣٤٥ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (طويل):

وَقَوْمٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا  
يَجِيشُ بِمَا فِيهَا لَنَا الْغُلَى مِثْلَمَا  
تَصُدُّ إِذَا مَا وَاجَهْتَنِي خُدُودُهُمْ  
لَدَى مَخِيلٍ حَتَّى كَانَهُمْ صَعُرُ

١٣٤٦ وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ كَعْبٍ الطَّائِي (وافر):

أَظِلَّ حَمْلَ الشَّائَةِ لِي وَبُغْضِي  
فَمَا بِيَدَيْكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ  
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي  
وَعِشْ مَا عِشْتَ وَأَنْظُرْ مَنْ تَضِيرُ  
وَعِشْ صُدُودِكَ أَلْهَدْتُ الْكَبِيرُ  
كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

١٣٤٧ وَقَالَ الْأَعْمَى (طويل):

يَزِيدُ بُغْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّمَا  
فَلَا يَنْسِطُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا أُرْوَى  
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْحَاجِمُ  
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْتَكَ رَاغِمُ

١٣٤٨ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِي (طويل):

يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بُغْضِي وَمَا لَهُمْ  
وَمَا بِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِي مِنْهُمْ  
سِوَى فَرْطٍ إِجْمَاعٍ عَلَيَّ جَمِيعُ  
وَلَا جَزَعُ إِنِّي إِذَا لَجَزُوعُ

١٣٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنِّي  
إِذَا مَا رَأَيْتَنِي قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ  
بَغِضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ

مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا      مِنْ الضِّيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةُ حَابِلٍ  
وَكُلُّ أَمْرِي أَلْفَى أَبَاهُ مُقَصِّرًا      مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ  
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاهُ وَالِدِهِ اسْتَحَى      وَلَا يَسْتَحِي مِنْ غَيْبِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

١٣٥٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (كامل):

لَمْ تَنْظُرُونِ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ      نَظَرَ الثُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَارِ  
خُزِرَ الْحَوَاجِبُ نَاكِسِي أَبْصَارِكُمْ      نَظَرَ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ (١)

١٣٥١ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْدٍ التَّبَسِّيُّ (طويل):

وَشُوسٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ خُزِرَ عُيُونُهُمْ      صُدُّورُهُمْ قَتْلِي كَقَتْلِي الرِّجَالِ  
شَاوَتْ فَلَمْ أَهْلِكْ لِدَاتِ ثُقُوسِهِمْ      وَهَانَ عَلَيَّ عَضُّهُمْ بِأَلَا تَامِلِ

### الباب السورة والمائة

فما قيل في اسعاف الكريم بجأته وترك احتثاره ان تحامل (363)  
الدهر عليه رجاء ان تعود العاقبة بما يسره

١٣٥٢ قَالَ الْقَسِيمُ بْنُ أَلْهَذِيلَ (طويل):

أَكْرَمُ كَرِيمًا إِنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٌ      لِعَاقِبَةٍ إِنْ أَلِغَاكَ تَرْوَحُ (٢)

١٣٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لَا تَحْقِرَنَّ ذَا بُوْسَةٍ أَنْ تُنِيلَهُ      وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ خَفِيرُ  
فَإِنْ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ      وَلِلَّهِ رَاعٍ بِالْعِبَادِ بَصِيرُ  
فَيْلَاقُكَ يَوْمًا تُحْمُ يَجْزِيكَ مِثْلَهَا      وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ فَخِيرُ

(١) ورد هنا في العاشخ خبر هذه الايات التي هجا بها عبد الرحمان بن حسان مبد الرحمان بن الحكم

والامر مفصل في الاغاني ١٣: ١٥٠-١٥٤

(٢) جاء في هامش الكتاب: وفي هذا المضمون (خفيف):

لا تخين (كذا) الفقير عليك ان تر كح يومًا والدهر قد رفعة

١٣٥٤ وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوَقُّلٍ الْيَهُودِيُّ (كامل):  
إِزْقِعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحْرِبُكَ ضَعْفُهُ      يَوْمًا فَتُذَرِكُهُ الْمَوَاقِبُ (١) قَدْ نَمَّا  
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ      أَتْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَمَلَتْ كَمَنْ جَزَا

### أَبَابُ الْمَادِي وَالسُّوْدِ وَالْمَاءِ

فَيَا قِيلَ فِي سَمِي الرَّجُلِ وَجَمْعِهِ لَعِيرُهُ

١٣٥٥ قَالَ النَّسِيرُ بْنُ تَوَلَّبِ الْفَنَوِيُّ (كامل)  
وَذِي إِبِلٍ يَسْمِي وَيَحْسِبُهَا لَهُ      أَخِي نَصَبٍ فِي حِفْظِهَا وَدَوُّوبُ  
غَدَتْ وَغَدَا رَبِّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا      وَبُدِّلَ أَحْجَارًا وَجَالَ قَلْبُ

١٣٥٦ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ نَفْسٍ الْحَارِثِيُّ (طويل): (364)  
رَأَيْتُ أَلْفَتَى يَسْمَى وَيَرْعَى لِنَعِيرِهِ      وَيَذَابُ فِيهِ وَالسَّعِيدُ سَعِيدُ  
١٣٥٧ وَقَالَ عُزَيْمِرُ بْنُ سَالِمٍ الْعَنْبِئِيُّ (طويل):

وَكَمْ جَامِعٍ مَالًا لِأَخْرَ غَيْرِهِ      أَلَا لَيْسَ لَوْ يَذِرِي لَهُ مَا يُشِيرُ  
يُؤْمَلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ      وَمِنْ دُونِ مَا يَزْجُو زَمَانُ مُغِيرُ  
١٣٥٨ وَقَالَ نَمِيبٌ (طويل):

وَإِنِّي وَإِيَاهُمْ كَسَاعٍ لِقَاعِدِ      مُقِيمٍ وَأَشَقَى النَّاسِ بِالشَّعْرِ قَائِلُهُ  
١٣٥٩ وَقَالَ آخَرُ (مجزئ الخفيف):

رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ      إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدِ

١٣٦٠ وَقَالَ يَعْجَى بْنُ زِيَادٍ (رمل):

وَمَنْمَ لِسِوَاهُ مَالَهُ      هَبْلَتُهُ أُمُّهُ مَاذَا يُنَمِّي

## ابواب الثاني والسود والمائة

فيما قيل في ترك المراء

١٣٦١ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (وافر):

فَدَعُ عَنْكَ الْمِرَاءَ وَلَا تُرْدهُ  
وَأَيُّقِنْ أَنَّ مَنْ مَارَى أَخَاهُ  
(365) وَلَا تَبْغِ الْخِلَافَ فَإِنَّ فِيهِ  
وَأَنْ أَتَيْتَ أَنَّ أَلْنِيَّ فِيمَا  
فَجَامِلُهُمْ يَحْسِنُ الْقَوْلَ فِيمَا  
لِقَلَّةِ خَيْرِ أَسْبَابِ الْمِرَاءِ  
تَمَرُّضَ مَنْ أَخِيهِ لِلجَاءِ  
تَفَرَّقَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَصْفِيَاءِ  
دَعَاكَ إِلَيْهِ إِخْوَانُ الْأَصْفَاءِ  
أَرَدْتَ وَقَدْ عَزَمْتَ عَلَى الْإِبَاءِ

١٣٦٢ وَقَالَ الْعَرَزَنِيُّ وَبُرْوَيْ لِيَزِيدَ بْنِ هَمْدَانَ (كامل):

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ  
إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أَهَاجِرَ صَاحِبًا  
إِلَّا يَكُونُ مَعِيَ لِذَلِكَ جَوَابُهُ  
وَأَلْهَجِرُ فَأَعْلَمُهُ الْمِرَاءُ أَسْبَابُهُ

١٣٦٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتَهُ وَذَكَرْتُهُ  
فَأَيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ  
إِلَى الشَّرِّ دَعَا وَلِلْنِي جَالِبُ

١٣٦٤ وَقَالَ يَسْمَعُ بْنُ كِدَامٍ (كامل):

أَكْدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي  
أَمَّا الْمُرَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعُهُمَا  
إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدُهُمَا  
فَأَسْمَعَ لِقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ شَفِيقِ  
خُلُقَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ  
لِمَجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقِ

## ابواب الثالث والستون والمائة

فيما قيل في ذم المزاح والمزول (366)

١٣٦٥ (١) (طويل):

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَزَاحَ فَإِنَّهُ يُجْرِي عَلَيْكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرِّذْلَا  
وَيُخْلِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ جِدَّةٍ وَيُكْسِبُ بَعْدَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلًّا

١٣٦٦ وَقَالَ الْأَخْزَرُ الْمُذَرِّيُّ (رجز):

الْجِدُّ أَوْلَى بِأَمْرِي مِنَ اللَّبِّ عِنْدَ أَهْتِاجِ صَوَلَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ  
حِينَ تَرَى الْأَخْوَانَ تَجْشُّو لِلرُّكَى تَوْقَدُ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَارَ الْغَضَبِ  
نَارُ نُشْبِ بَيْنَهُمْ يَلَا حَطَبَ

١٣٦٧ وَقَالَ مُدْبِئُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمُذَرِّيُّ (طويل):

وَرُبَّ كَلَامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحٍ فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمَ حَنْفٍ فَجَلَا  
فَدَعَّ عَنْكَ قَرَبَ الْمَزْحِ لَا تَقْرُبْهُ كَفَى بِأَمْرِي وَعَظًا إِذَا مَا تَكَلَّمَا

١٣٦٨ وَقَالَ مَبْدُؤُ اللَّهِ الْجَمْفَرِيُّ (مديد):

حَلَّ عَنْكَ الْمَزْحَ مُجْتَنِبًا إِنَّهُ يُذِنِي لَكَ الْعَطَبَا  
رُبَّ مَنْ كَانَتْ مَنِيئُهُ فِي مُزَاحٍ هَاجَهُ لَبَا

١٣٦٩ وَقَالَ مَدِيئُ بْنُ ذَبْدِ التَّسْمِييِّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ فَافَكَمْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلِغْ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَدَّدْ  
وَإِيَّاكَ مِنْ قَرُطِ الْمَزَاحِ فَإِنَّهُ جَدِيدُ بِنَسْفِهِ الْحَلِيمِ الْمُسَدَّدِ

١٣٧٠ وَقَالَ يَعْزِي بْنُ زِيَادٍ (بسيط): (367)

لَا خَيْرَ فِي الْهَزْلِ فَاتْرُكْهُ لِطَالِبِهِ وَأَهْرُبْ بِعَرَضِكَ مِنْهُ أَوْشَكَ الْهَرَبِ

لِلْجِدِّ مَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ فَالْتَمَسَنُ بِالْجِدِّ حَظَّكَ لَا بِاللَّهِوِ وَاللَّهِبِ  
لَا يَلْبَثُ الْهَزْلُ أَنْ يَخْنِي لِصَاحِبِهِ ذِمًّا وَيُذْهِبُ عَنْهُ بَهْجَةَ الْأَدَبِ  
١٣٧١ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَا تَقْرُبَنَّ فُكَاهَةً فِي مَحَلٍّ إِنَّ الْفُكَاهَةَ عَيْبٌ مَحْمُولُ  
وَتَوَقَّ إِيَّاكَ الْمَزَاحَ فَإِنَّهُ خَطْبٌ عَلَى أَهْلِ الْعُقُولِ جَلِيلُ  
١٣٧٢ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مجزوء الكامل):  
رُبَّ مَزَاحٍ قَدْ دَعَا حَقًّا إِلَى نَهْسِ الْمَمَارِخِ

### ابواب الرابع والستون والمائة

فيا قيل في ذكاء القلب واصابة الظن

١٣٧٣ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ التَّمِيمِيُّ (طويل):  
بَلَيْتُ عَلَى خَلْقٍ (١) الرَّجَالَ بِأَعْظَمِ خِفَافٍ تُشْنِي تَحْتَمِنُ الْمَفَاصِلُ  
وَقَلْبٍ جَلَا عَنْهُ الشُّكُوكُ فَإِنْ تَشَأْ يُخْبِرَكَ ظَهْرُ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلُ

١٣٧٤ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (طويل):  
ظَنُّونُ نَرَى مَا فِي الْغُيُوبِ إِذَا انْتَحَتْ عَلَى مُحْزِنٍ يَوْمًا أَعَادَتْهُ مُسْهِلًا

١٣٧٥ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّارٍ (المنسرح): (368)  
الْأَلْمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

١٣٧٦ وَقَالَ عَفْرُسُ بْنُ جَبَّةَ الْكَلْبِيِّ (طويل):  
وَأَبْنِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ

١٣٧٧ وَقَالَ هَمْرُو بْنُ مُرَّةَ التَّمِيمِيِّ (وافر):  
إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أَنْاسٍ رَمَيْتُ بِصِدْقِهِ سِتْرَ الْغُيُوبِ



## ابواب الخاص والستور والماله

فيا قيل في سر الظن بالصدق وابن العم

١٣٧٨ قَالَ الطَّرِيقُ بْنُ حَكَمٍ الطَّنَائِيُّ (طويل):

مَتَى مَا يَسُوْظُنُّ أَمْرِيْ بِصَدِيقِهِ      وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِرَاضُ الْمَسَارِحِ  
يُصَدِّقُ أُمُورًا لَمْ يَجْهْ يَقِيْنَهَا      عَلَيْهِ وَيَشِقُّ سَمْعُهُ كُلَّ كَاشِحِ  
١٣٧٩ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (مقارب):

سَأَتْرُكُ لِلظَّنِّ مَا بَعْدَهُ      وَمَنْ يَكُ ذَا رِيْبَةٍ يَسْتَبِنُ  
فَلَا تَتَّبِعِ الظَّنَّ إِنْ الظُّنُونُ      تُرِيكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ

١٣٨٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (بسيط):

وَسُوهُ ظَنِّكَ بِالْأَذْنَيْنِ دَاعِيَةٌ      لِأَنْ يَخُونَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُؤْتَمًّا

١٣٨١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (369)

إِذَا أَنْتَ خَوْنَتِ الْأَمِينَ بِظَنِّهِ      فَتَحْتُ لَهُ بَابًا إِلَى الْحَوْنِ مُغْلَقًا  
فَأَيَّاكَ إِيَّاكَ الظُّنُونُ فَإِنَّهَا      أَوْ أَكْثَرَهَا كَالْأَلِّ لَمَّا تَرَقَّرَا

١٣٨٢ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ مَبْدٍ الْقُدُّوسِ (طويل):

أَلَا إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِنْهُمْ فَلَا تَكُنْ      ظَنُونًا لِمَا فِيهِ عَلَيْهِ إِثَامُ  
وَلِنْ ظَنُونِ الْمَرْءِ مِثْلَ سَحَابٍ      لَوَامِعٍ مِنْهَا مَاطِرٌ وَجَهَامُ

## ابواب السادس والستور والماله

فيا قيل في التوكل

١٣٨٣ قَالَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ التَّغْلِبِيُّ (وافر):

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا      وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ  
وَمَنْ لَيْسَ التَّوَكَّلُ لَمْ تَجِدْهُ      يَخَافُ جَرَارَ الْمُتَحِيرِينَ

١٣٨٤ وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ زَيَْادٍ (كامل):

لَا تَجْزَعَنَّ مَتَى أَتَكَلَّتْ عَلَى الَّذِي مَا زَالَ مُبْتَدِئًا يَجُودُ وَفِضْلُ  
وَلَقَدْ يُرِيحُ أَخُو التَّوَكُّلِ نَفْسَهُ إِنَّ الْمُرِيحَ لَمَعْرَكَ الْمُتَوَكِّلِ

١٣٨٥ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ طَلَبْتَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي وَيَقْدِرُ  
وَقَدْ يَهْلِكُ إِلَّا نَسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ وَيَنْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يَحْذَرُ

١٣٨٦ (٣٧٥) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ جَنَاحٍ (طويل):

فَلَيْسَ لَنَا غَيْرَ التَّوَكُّلِ عِصْمَةٌ عَلَى رَبِّنَا إِنَّ التَّوَكُّلَ نَافِعٌ

### أَبَابُ السَّابِعِ وَالسُّوْءِ وَالْمَالَةِ

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جلَّ وذكر الأحدث في الأمور وإن صَغُرَ

١٣٨٧ قَالَ أَبُو خَيْرَاتٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَبِيلًا رُزْنَتُهُ بِجَانِبِ قَوْمِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ  
عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو أَلْكُلُومُ وَإِنَّمَا تَوَكَّلُ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

١٣٨٨ وَقَالَ مُدَبِّتُ بْنُ خَشْرَمٍ (طويل):

وَأَخِرُ مَا شَيْءٍ يَنْوَلُكَ وَالَّذِي تَقَادَمَ تَنَسَّاهُ وَإِنْ كَانَ يَفْدَحُ

١٣٨٩ قَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ (بسيط):

وَالنَّفْسُ فَاسْتَيْقَنَّا لَيْسَتْ بِمَعْوَلَةٍ شَيْئًا وَإِنْ جَلَّ إِلَّا رَيْثَ تَعْتَرِفُ  
إِنَّ الْأَقْدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ رَزِيئَتُهُ يَنْصُوفَيْنِ وَيَبْقَى الْحَادِثُ الْأَنْفُ

١٣٩٠ وَقَالَ آخَرُ (سريع):

أَخِرُ مَا شَيْءٍ يَنْوَلُكَ وَالْأَمُّ قَدَمُ تَنَسَّاهُ وَإِنْ هُوَ جَلُّ  
قَدْ تَجَدَّدَتْنِي الْحَوَادِثُ فَمَا أَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَجْدَلُ

١٣٩١ (371) وَقَالَ مَسْمُودٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ (طويل):

نَمَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ رِكَابُهُمْ لَعْنِي لَقَدْ جَاوُوا بِشَرِّ فَاظْعَمُوا  
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنَّ نَكَءَ الْفَرْحِ بِالْفَرْحِ أَوْجَعُ

١٣٩٢ وَقَالَ مُتَحِمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ (طويل):

وَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَقَبْرِ نَوَى بَيْنَ أَلْوَى وَالِدٍ كَادِلٍ  
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَبِثُّ الشَّجَا فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكٍ

### أَبَابُ الثَّامِنِ وَالسُّورَةِ وَالْمِائَةِ

فِيمَا قِيلَ فِيمَنْ لَمْ يُعْرِفْ جُودَهُ وَلَا بَخْلَهُ وَالْإِمْسَاكَ عَنْ مَدَحِهِ وَذَمِّهِ

١٣٩٣ قَالَ طَرْنُحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقْفِيُّ وَتُرْوَى لِبِجَوَشَنِ بْنِ مُعْتَمِدَةَ الْمَذْرُورِيِّ (١) (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلُ يُسَائِلُ عَنْ جَدِّكَ كَيْفَ أَقُولُ  
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَنَاطِرُ الْجُودِ أَمْ لِلْبَخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي طَرِيقُهُ وَلِلْسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

١٣٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

يَايَ الْخَلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنِي فَإِنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسْئُولُ  
أَيُّ الْخُسْنَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ فَمَنْ هَذَا يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ  
(372) أَمْ الْآخَرَى وَلَسْتُ عَلَى صَدِيقِي بِذِي عَجَلٍ إِذَا لَاحَى عَجُولُ

١٣٩٥ وَقَالَ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو (خفيف):

لَيْتَ شِعْرِي يَايَ وَجْهِيكَ فِي الْمَضْرَمِ عَدَا حِينَ نَلْتَقِي نَلْقَانِي  
أَبْوَجِهِ لَهُ طَلَاقُهُ ذِي الْإِحْسَانِ أَمْ وَجْهِ غَيْرِ ذِي الْإِحْسَانِ  
فَلَدُنْ كُنْتُ مُحْسِنًا لِيَسْرَّكَ مِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ أَنْ تَرَانِي

وَلَنْ كُنْتَ غَيْرَ ذَلِكَ مَا مَعْنِي سِوَى الْقَوِّ عَنْكَ وَالْفَرَّانِ  
 ١٣٩٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (خفيف):

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ حَالِكَ يَمُضِي مِ الْقَوْلِ فِي حَالِ مَشْهَدٍ وَمَغِيبِ  
 أَيْدَحِ يَدُوقُ أَوْ يَهْجَاءُ تَكْتَسِي مِنْ نَدَاهُ تَوْبَ عِيُونِي

### الباب التاسع والسورة والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصلة

١٣٩٧ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (كامل):

مَنْ ذَا الَّذِي بِإِخَائِهِ وَبُودِهِ  
 لَمَّا يَقُولُ الْكَاشِحُونَ لَنَا غَدًا  
 قَدْ رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ حُسْنِ تَوَاصُلِ  
 أَمْرِيهِمْ مَا يَشْتَهُونَ وَقَاعِلُ  
 (373) أَمْ تُمْسِكُ بِيَوْصَالِ خِلِّ نَاصِحِ  
 أَيَّا فَعَلْتَ فَلَا تَرَالُ مُقِيمَةً  
 مِنْ بَعْدِ وَدِّكَ أَوْ إِخَائِكَ أَفْرَحُ  
 وَعِيُونُهُمْ نَحْوِي وَنَحْوُكَ تَلْمَحُ  
 مِنَّا مُبَاعَدَةً وَبَيْنُ مُفْصِحِ  
 مِنْ ذَلِكَ مَا يُثْنِي وَمَا يُسْتَقْبِحُ  
 مَحْضِ الْأُخُوَّةِ مِثْلُهُ لَا يُطْرَحُ  
 فِي الصَّدْرِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ لَا تَبْرَحُ

١٣٩٨ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ اللَّبَّيْ (رمل):

سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيْرَ لِي  
 مَا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَأَنْتَنِي  
 لَا تُهْنِي بَعْدَ إِكْرَامِكَ لِي  
 وَدَّهِ وَالنَّفْعَ حَتَّى وَدَعَهُ  
 وَهُوَ يُبْذِي لِي أُمُورًا شَنِعَةً  
 وَشَدِيدُ عَادَةٍ مُتَرَعَةً

### الباب السبعون والمائة

فيما قيل في المخافة والارتباك

١٣٩٩ قَالَ الْأَبَيْةُ الذُّبَابِيُّ (طويل):

أَتَانِي وَعِيدٌ وَالتَّائِبُ بَيْنَنَا  
 نَحَاوِيَّةٌ وَالْعَائِطُ الْمَتَصَوِّبُ

فَبِتُّ كَانَ الْعَائِدَاتِ فَرَشَتِي هَرَّاسَاهُ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُشَبُّ

١٤٠٠ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل):

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ  
(374) فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَلِيلَةٌ  
فَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدِيرُ كِي  
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ

١٤٠١ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل):

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدُ مَخَافَتِي  
مَخَافَةً عَمْرٍو أَنْ تَكُونَ حِيَادُهُ

١٤٠٢ وَقَالَ الْغَتَّالُ الْكَلْبَائِي (طويل):

كَانَ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ  
يُودَى إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ ثَنِيَّةٍ

١٤٠٣ وَقَالَ مُبِينُ بْنُ رَيْمَةَ التَّسِيبيُّ وَنُزَوِيُّ لُبَيْدِ بْنِ أَبِي ثَوْبٍ اللَّصِي (طويل):

عَلَامٌ تُرَى لَيْلَى تُعَذِّبُ بِالنَّيِّ  
وَأَضْحَى صَدِيقُ الدَّيْبِ بَعْدَ عِدَاوَةٍ  
تَقْدَدَ عَنْهُ وَأَسْتَطَارَ قَمِيصُهُ  
يَظَلُّ وَمَا يَبْدُو لَشَيْءٍ نَهَارُهُ  
فَلَيْسَ بِحَيٍّ فَيَعْرِفُ شَكْلَهُ

١٤٠٤ وَقَالَ مُبِينُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَرَّتْ حَمَامَةٌ  
وَخِفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأْبِي  
فَمَنْ قَالَ خَيْرًا قُلْتُ دَلَامًا خَدِيئَةً

(375)

لَقُلْتُ عَدُوٌّ أَوْ طَلِيعَةٌ مَعْشَرٍ  
وَقَالُوا فَلَانٌ أَوْ فَلَانَةٌ فَاحْذَرِ  
وَرَقَالَ شَرًّا ثَلْتُ نَضَحْتُ قَشِيرٍ

فَأَصْبَحْتُ كَأَلَوْحِشِي يَتَّبِعُ مَا خَلَا وَيَتْرُكُ مَوْطُوهُ الْإِلَادِ الْمُدْعَرُ

١٤٠٥ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعَتْهَا أَرَى أَنِّي مِنْ ذِكْرِهَا بِسَبِيلِ  
وَحَتَّى لَوَيْتُ السِّرَّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ وَأَخْفَيْتُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلِ

١٤٠٦ وَقَالَ آخَرُ (كامل):

تَرَكْتُكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهَا خَيْلًا تَكُرُّ عَلَيْكُمْ وَرِجَالًا

١٤٠٧ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَوْ جَرِيرٌ (طويل):

وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عَيْدًا وَأَزْمَانًا

١٤٠٨ وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ (طويل):

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى خَلْتُ أَنْ لَيْسَ نَاطِرٌ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي فَكِدْتُ أَطِيرُ  
وَلَيْسَ فَمٌ إِلَّا بِسِرِّي مُحَدِّثٌ وَلَيْسَ يَدٌ إِلَّا إِلَيَّ نُشِيرُ

١٤٠٩ (376) وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّبِيِّ عَيْنًا بَصِيرَةً يَنْتَظِرُهُ أَوْ مَنْظَرًا هُوَ نَاطِرُهُ  
يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

### أَبَاةُ الْحَادِي وَالْبَعْدِيَّةُ وَالْمَلَانَةُ

فِيمَا قِيلَ فِي مَوَاطِلِ الدِّيُونِ وَكُسْرُهَا عَلَى الْعَرَمَاءِ

١٤١٠ قَالَ دُلَيْمُ بْنُ مَرْثَةَ الْجَمْعِيُّ فِي تَاجِرٍ أَخَذَ مِنْهُ مَا لَا وَكَانَ اسْمُ التَّاجِرِ عَرَابَةً (طويل):

أَلَلَّهُ لَقِيَ مِنْ عَرَابَةٍ بَيْعَةً عَلَى حِينٍ كَادَ التَّقْدُ بَسْرُ عَاجِلَةٍ  
وَلَوْ بَنَانُ الْكَفِّ يَحْسِبُ رَبِّحَهُ وَلَمْ يَحْبُ الْمَطْلَ الَّذِي أَنَا مَاطِلُهُ  
سَيَرْضَى مِنَ الرِّبْحِ الَّذِي كَانَ لَمْ يَقِي بَيْنَهُنَّ الَّذِي أَعْطَى وَمَا هُوَ نَائِلُهُ

١٤١١ وَقَالَ صُهَيْبُ بْنُ نَزَّاسٍ الْعَنْبَرِيُّ (طويل):

وَمُصْفَرَّةٌ عَيْنَاهُ يَرْشَحُ وَجْهَهُ حُبُّ الْقَضَاءِ قَدْ لَوِيَتْ لَيَالِيَا  
وَكُلُّ غَرِيمٍ حَظُّهُ جَعْدُ مَالِهِ إِذَا شَحَّ يَوْمًا أَوْ أَسَاءَ التَّقَاضِيَا

١٤١٢ وَقَالَ هَانِئُ بْنُ قُسَيْبٍ الْعَنْبَرِيُّ (طويل):

وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدِينِي سَفَاهَةً كَأَن لَمْ يُدَايِنْ مِنْهُمْ وَاحِدٌ قَبْلِي  
وَلَيْسَ دِيَانِي مَانِعًا أَن أَعْلَهُمْ مِنَ الْغَيْظِ تَارَاتٍ تُشَبِّهُ بِالْقَتْلِ

١٤١٣ (377) وَقَالَ عَطِيَّةُ بْنُ مِغْرَاقٍ الْهَلَالِيُّ وَاشْتَرَى مِنْ تَاجِرٍ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدٌ ثِيَابًا وَطَبَقَانَا

حَصْبَةً وَتَقْدَهُ بَعْضُ الثَّغْنِ (طويل):

رَجَعْتُ بِهَا سُودًا وَبَيْضًا كَثِيفَةً وَصَمَّ عَلَى طَرَسٍ يُرَاعِي شُؤدَهُ  
وَصَلَصَتْ الْأُورَاقُ فِي كَفِّ سِرْبَالِي وَأَحْسِنَا لَا تَلْتَفِي بَعْدَ أَحْوَالِ  
وَيَعْقِدُ بِالْكُفَيْنِ مَا أُجْتَاخَ مِنْ مَالِي وَصَكَّا يُؤَدِّيهِ إِلَى طُولِ إِعْوَالِ  
لِيَأْخُذَهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَحَلِّهِ وَخَطَّ عَيْدُ طِينَةٍ وَشَهَادَةٍ  
رَأَيْتُهُمْ عَوْنَا عَلَى الزَّمَنِ الْغَالِي كَذَلِكَ فِعْلِي بِالْخَبِيثِينَ إِنِّي

١٤١٤ كَانَ تَاجِرٌ مِنْ أَهْلِ الثَّلَعِيَّةِ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ يَبِيعُ الْأَعَارِبَ وَيُعِينُهُمْ فَعَبَّ عَنْهُمْ رَجُلَانِ

مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا طَرِيفٌ بِنُ مَنظُورٍ وَحِصْنٌ بِنُ مَطَرٍ وَفَحْنَا لَهُ فِي الرِّبْحِ حَتَّى بَلَغَا مَا أَحَبَّ فَلَمَّا انْصَرَفَا  
بِجَاهَتَهُمَا قَالَ طَرِيفٌ (طويل):

أَقُولُ غَدَاةَ الثَّلَعِيَّةِ بَعْدَ مَا لِحْضِنَ فَكَانَ الْمَرْءُ يُفْضِي بِسِرِّهِ  
حَوَيْنَا عَلَى أَوْرَاقِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ أَيْطَعُ يَحْيَى فِي الْوَفَاءِ وَقَدْ عَدَا  
إِلَيَّ وَلَا أَخْفِي عَلَيْهِ سَرَائِرِي فَلَا يَنْسِبُ الْكُوفِيُّ أَنَّ عُمُولَنَا  
عَلَى مَا لَنَا فِي الْبَيْعِ عَدْوَةٌ فَاجِرٍ (378) وَلَكِنِّي أَغْرَقْتُ فِي الرِّبْحِ وَأَنْتَنِي  
هَفَّتْ عَنْ حِسَابِ مُثَبَّتٍ فِي الدَّفَاتِرِ فَلَا يَرْجُونَ يَحْيَى اخْتِبَارًا وَقَدْ رَمَى  
وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَفْقَةِ خَاسِرٍ

١٤١٥ وَقَالَ عُوفُفُ الْقَرَّافِيُّ الْفَرَّارِيُّ (بسيط):

حَاجَّتْكُمْ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ أَئِنَّ أَنَا فِي حَيْصٍ بَيْنَ عَلَى الصَّلَاءِ فَأَبْؤُونِي  
أَفِّ لَكُمْ وَلَعَلَّ بَيْنَ أَضْلَعَكُمْ مَاذَا وَتَقْتُمْ بِهِ مِنِّي وَمِنْ دِينِي  
مِنْ أَفْلَسِ النَّاسِ مِنْ دِينٍ وَمِنْ حَسَبٍ وَأَظْلَمِ النَّاسِ طُرًّا لِلْمَسَاكِينِ

١٤١٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

أَلَيْنَ إِذَا لَانَ الْغَرِيمُ وَالْتَوِي إِذَا أَشْتَدَّ حَتَّى يُدْرِكَ الدِّينَ قَاتِلِي  
وَأَمِطْلُهُ الْمَضْرَبِينَ حَتَّى يَمْلِكُنِي وَرَضَى بَعْضُ الدِّينِ فِي غَيْرِ تَأْتِلِ

١٤١٧ وَقَالَ وَبَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ يُعَامِلُ تِجَارَةَ السَّمْنِينِ وَيَلْزِمُهُمْ بِمَقُورِهِمْ

(كامل):

أَعَدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ سَيْفًا صَارِمًا عِنْدِي وَفَضَلَ هَرَاوَةٍ مِنْ أَرْدَنِ  
عَجْرَاءَ ظَاهِرَةِ الْحَيُودِ مَتِينَةً أَعَدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَعْدِنِ

١٤١٨ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

أَنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ إِذَا حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا تَأْوِي لَهُ كَيْدِي  
إِلَّا عَصَا أَرْدَنِ طَارَتْ بُرَاتِيهَا تَنَوَّضَتْ بِهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ

١٤١٩ (٣٧٩) كَانَ بِالْمَدِينَةِ تَاجِرٌ يُقَالُ لَهُ سَيَّارُ بْنُ الْحَكَمِ يُدَايِنُ الْأَعْرَابَ فَأَخَذَ مِنْهُ أَبُو الْبَيْشِ الْمُقَنْبَلِيُّ مَا لَا وَارِغَةَ فِي الرِّبْحِ وَانْصَرَفَ فَعَابَ مِنْهُ مَدَّةً ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ مُسْتَخْفِيًا وَاتَّصَلَ بِخَبَرِهِ بِالتَّاجِرِ فَطَلَبَهُ حَتَّى وَجَدَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهِ وَطَالَبَهُ بِمَا لَهُ عِنْدَهُ وَاسْتَفْوَى (١) جَمَاعَةً مِنَ التَّجَارِ عَلَيْهِ . فَلَمَّا رَأَى مَا قَدْ رَفَعَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحُجُودِ لِلصَّكِّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَلِلْجَاعَةِ الَّتِي اجْتَمَعُوا فَقَالَ لَهُمْ : صَبِرُوا مَعِيَ إِلَى شَارِعِ بَنِي فُلَانٍ فَإِنِّي جَلَبْتُ أَقْدَرَ مَوَافَاتِهِ وَادْفَعْتُ الْمَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ مِنْ ثَمَنِهِ فَفَعَلُوا . فَلَمَّا تَمَكَّنَ الْأَعْرَابِيُّ مِنَ الْحَرْبِ سَبَقَهُمْ حُضْرًا عَلَى رَجُلَيْهِ وَطَلَبُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ وَانْصَرَفُوا يَتَذَمَّرُونَ وَيَرْجِعُونَ بِاللَّوْمِ عَلَى صَاحِبِهِمْ فَقَالَ أَبُو الْبَيْشِ عِنْدَ ذَلِكَ (بسيط):

لَهْوَنُ عَلَيَّ بِسَيَّارٍ وَضَعْوَتِهِ (٢) إِذَا جَعَلَتْ صِرَارًا دُونَ سَيَّارٍ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْهَامِشِ : وَاسْتَدَى

(٢) وَفِي الْهَامِشِ : وَصَفْوَتِهِ



التَّائِبِي نَاشِرًا عِنْدًا صَحِيفَتُهُ  
 قَدْ ضَيَعُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِهِمْ  
 يُؤْلُونَ بِاللَّهِ جَهْدًا لَا أَزَالُهُمْ  
 قَمَا أَبَوَا سَفَهًا إِلَّا مُلَازِمَتِي  
 (380) وَقُلْتُ إِنِّي سَيِّئَتُنِي عَدَا جَلِي  
 وَمَا أُوَاعِدُهُمْ إِلَّا مُخَادَعَةً  
 حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَنْتُ رِجَالِي مِنْ هَرَبٍ  
 لَمَّا رَأَوْنِي وَقَدْ فُتُّ النَّجَاءُ بِهِمْ  
 قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْهَاتَ تَلَحُّهُ  
 إِنْ أَلْقَضَاءُ سَيِّئَاتِي دُونَهُ أَمْدُ  
 فِي السُّوقِ وَسَطَ شُبُوحٍ غَيْرِ أَرَادِ  
 إِلَّا اتَّبَعَانِي كَأَنِّي وَسَطُهُمْ شَارِي  
 مَا دَامَ يَطْلُبُنِي مِنْهَا بِدِينَارٍ  
 أَرَمْتُ مَكْرًا بِهِمْ فِي غَيْرِ إِسْرَارٍ  
 وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ دَارُ ابْنِ هَيَّارٍ  
 مِنِّي لِيَقْلِتُنِي تَقْضِي وَإِمْرَارِي  
 لَمْ أَلْ شَدًّا بِتَعْدَادٍ وَتَحْضَارٍ  
 سَعِيًا يَقْصِرُ عَنْهُ كُلُّ طَّيَّارٍ  
 فَارْجِعْ بِنَا وَدَعِ الْأَعْرَابَ فِي النَّارِ  
 فَاطُورِ الصَّحِيفَةِ وَأَحْفَظْهَا مِنْ أَفْقَارِ

١٤٢٠ وقال ابو الرئيس الكلّابي في غرر له يقال له مكحول كان عند مابعتي اياه لم يسأله عن سفر ولا نقصان كليل بل كان يستصلح جميع ما كان يرفعه اليه خديعة ومكرًا فلمّا لحق منه ما اراد لحق بالبادية (طويل):

أَمَا رَابَ مَكْحُولًا سَاجِي وَأَنِّي  
 وَقَوْلِي لَمْ يَبْلُغْ رِضَايَ وَلَا دَنَا  
 سَيَعْلَمُ مَكْحُولٌ إِذَا عَمَّ رُفْعَةٌ  
 إِذَا بَلَغَ الْبَيْعُ الْمِكَّاسَ أَسَامِجُ  
 رَضِيتُ وَهَذَا مِنْ شِرَا النَّاسِ صَالِحُ  
 لَهَا طِيئَةُ أَيُّ الْقَرِيقَيْنِ رَابِحُ

### اباب الثاني والسبعون والمائة

فيما قيل في اليمين وامتناعهم منها بدوا ليغروا غمراء هم بذلك ثم مسامحتهم (381)  
 بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

١٤٢١ قال الأَخْبَلُ بْنُ مَالِكٍ الْكَلَّابِيُّ (طويل):

تَمَنَّيْتُ لَمَّا قِيلَ لِي أَحْلِفْ هُنَيْهَةً  
 فَلَمَّا رَأَا يَمِينِي أُلْتَمَعَ خِيَارُ  
 اتَّحَلَوْا فِي النَّوْكَى الْحَسَّاسِ يَمِينِي  
 مَسْجُوبَتَا عُنْدِي كَقَطْعِ قَتِينِي

وَلَمْ يَظْلَمُوا أَنِّي قَدِيمًا أُعِدُّهَا لِفَكَ خِنَاتِي مِنْ وَثَاقِ دُيُونِي

١٤٢٢ وَقَالَ الشَّاعِرُ بْنُ فَرَارٍ (طويل):  
 أَتَنِي سُلَيْمٌ قَضَاهَا وَقَضِيضُهَا  
 يُهْلُونَ لِي إِخْلَفَ وَلَسْتُ بِحَالِفٍ  
 قَرَجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنْهَا بِحَلْفَةٍ  
 تَمْسَحُ حَوْلِي بِالْبَيْعِ سِبَالَهَا  
 أَخَادِعُهُمْ عَنْهَا لَكَيْمًا أَنَالَهَا  
 كَمَا شَفَّتِ الشُّرَاهُ عَنْهَا جَلَالَهَا

١٤٢٣ وَقَالَ عَبْدُ خُفَّابِ بْنِ الْأَوْقَسِ الْبَرْجُمِيُّ (بسيط):  
 قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَادُوا حَلْفَتِي لَهُمْ  
 فَقُلْتُ مَا أَلْخَفُ عِنْدِي نَهْزَةً فَدَعُوا  
 فَبَادِرُونِي بِأَيِّمَانٍ مُوَكَدَّةٍ  
 فَجَدْتُ بِالْكَرْهِ مَنِي بِالْحَسَابِ بِهَا  
 أَنْ يُبَصِّرُوا وَدَرَا مِنْ أَمْرِهِمْ رَشْدًا  
 حَلْفِي أَرْوِي وَعُودُوا لِلْكَلامِ عَدَا  
 لَا زَالِي لِي بِغَيْرِ أَلْخَفٍ لِي أَبَدًا  
 صَمَاءٌ لَا تَنْتَبِي عَذْلًا وَلَا قَدَا

١٤٢٤ وَقَالَ مُسْتَمِ بْنِ مُوَيْسِرِ الْأَسَدِيِّ (طويل): (382)  
 يُهْلُونَ لَا تَخْلَفُ هَلْتُ مُبَادِرًا  
 فَلَمَّا رَأَيْتُ أَلْقَوْمَ ظَنُّوا بِأَنِّي  
 وَأَيَّقْتُ أَنِّي إِنْ حَلَفْتُ تَسَاقَطَتْ  
 آتَتْ بِهَا تَفْرِي أَلْجَالِ كَأَنَّهَا  
 أَبِي اللَّهِ أَنِّي فِي الْيَمِينِ مُخَاطِرُ  
 مِنَ الْوَجْدِ وَالْإِشْقَاقِ رَبِّي مُحَازِرُ  
 شُهُودٍ رِقَاعِي نَوَقْلٍ وَمُسَافِرُ  
 حِجَارَةٍ قَذَافٍ دَحْنًا أَسَاوِرُ

### باب الثالث والبعور والمائة

فيما قيل فيمن تنجح باليمين وبذلها لغريمه من غير تشع

١٤٢٥ قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ مَائِرٍ الْأَسْلَمِيُّ لِأَمْرَأَةٍ وَحَلَفَ عَلَى صَدَاقِهَا أَنَّهُ قَدْ وَفَّ  
 أَبَاهُ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي طَمُوحٌ عِنَانُهُ  
 طَمَسْتُ الَّذِي فِي أَلْصَاقِ مَنِي بِحَلْفَةٍ  
 وَأَنِّي لَا يُعْدِي عَلَيَّ أَمِيرُ  
 سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَانُ وَهُوَ عَفُورُ

١٤٢٦ وَقَالَ أَخِيْلُ بْنُ مَالِكٍ الْكِلَابِيُّ وَجَعَدَ ثُرَمَاءُ مَا لَهُمْ عِنْدَهُ وَحَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهِ  
(كامل):

فَإِنْ دَرَاهِمَ الثُّرَمَاءِ عِنْدِي      مَعْلَقَةٌ لَدَى بَيْضِ الْأُنُوقِ  
وَإِنْ دَلَقُوا دَلَقْتُ لَهُمْ بِحَلْفِ      كَعَطِ الْبُرْدِ لَيْسَ بِيْذِي فُتُوقِ  
وَإِنْ لَا نُؤَا وَعَدْتُهُمْ بِلَيْنِ      وَفِي وَعْدِي بُنَيَاتُ الطَّرِيقِ  
(383) وَإِنْ وَثَبُوا عَلَيَّ وَجَرَدُونِي      حَلَقْتُ لَهُمْ كَأَضْرَامِ الْحَرِيقِ

١٤٢٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا أَحْلَقُونِي بِالْإِلَهِ مَنَحْتُهُمْ      يَمِينًا كَسَحَقِ الْأَنْحِيَّ الْمُنْزَقِ  
وَإِنْ أَحْلَقُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى      دُهُنُهُمْ غُلَاطِي أَتَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ  
وَإِنْ أَحْلَقُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا      كَأَحْسَنَ مَا كَانَتْ كَانَتْ لَمْ تُطْلَقِ

١٤٢٨ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَازِنٍ الْكَلْبِيُّ وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عَلَيْهِ دِينَ فَجَعَلَهُ  
أَيَّاهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَيْهِ (وافر):

كَفَى لَكَ بِالْوَفَاءِ أَخِي تَيْمِ      يَمِينِي إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُقُوقُ  
وَمَا يَذْرِيكَ مَا أَيْمَانُ عُكُلِ      إِذَا يَسَتْ مِنَ الرِّيقِ الْحُلُوقُ  
أَبْتَ أَيْمَانُهُمْ إِلَّا مُضِيًّا      كَمَا يَأْتِجُ فِي الْأَجَمِ الْحَرِيقُ

١٤٢٩ وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ حُطَيْمَةَ التَّنِيسِيُّ (طويل):

لَهَانَ عَلَيْنَا حَلَقَةُ ابْنِ مُحَلَّقٍ      إِذَا رَقَتْ أَخْفَافَهَا حَلَقًا صَفْرًا  
وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ      طَلَّاقُ نِسَاءٍ لَا نَسُوقُ لَهَا مَهْرًا

١٤٣٠ وَقَالَ حِمَاسُ بْنُ قَابِلٍ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

اللَّهُ نَجَّى قُلُوصِي بَعْدَ مَا عَلَقْتُ      مِنْ الْأَمِيرِ وَمِنْ عَمْرِو بْنِ سَيَّارِ  
(384) بِحَلَقَةٍ مِنْ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ      لِحَشَّتِهَا وَهِيَ لَمْ تُلْحَشْ بِالنَّارِ  
إِحْنَانٍ يَمِينًا إِذَا مَا خِضَتْ مُضْلَعَةً      وَتَبَّ إِلَى غَافِرٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارِ

١٤٣١ وَقَالَ يَلَالُ بْنُ جَبْرِ (كامل):

لَا حَلْفَ يَقْطَعُ خَصَمَ كُلِّ مُخَاصِمٍ  
يُمِضِي النُّمُوسَ عَلَى النُّمُوسِ لِحَاجَةٍ  
تَرِقُّ أَلْيَيْنَ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينَهُ  
وَإِذَا تَسَمَّعَ حَلْفَةً أَضْنَى لَهَا  
يَهْتَرُ حِينَ تَمُرُّ حِجَّةُ خَصْمِهِ  
يَنْشَى مَضْرَّتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ  
بَدَلَ الْجَلِيَّةِ لَمْ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ  
إِلَّا كَحَلْفِ عُيْدَةَ بْنِ سَمِيعٍ  
عَضَّ الْجُمُوحَ عَلَى أَلْبَامِ الْمُقَدِّعِ  
بِحَدَائِعِ الشَّرَاءِ غَيْرُ مُخَدِّعٍ  
وَإِذَا يَخُوفُ بِالتَّقَى لَمْ يَسْمَعِ  
حَذَرَ الْقَضِيحَةِ كَاهْتِرَازِ الْأَسْجَعِ  
مَا خَيْرُ ذِي حَسَبٍ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ  
لِلْعَلَقِيِّ خُذِ الْجَلِيَّةَ أَوْ دَعِ

١٤٣٢ وَقَالَ الْمَدَائِرِيُّ بْنُ الرِّيَّانِ الْكِنَانِيُّ (رجز):

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ دُحَيْمٍ قَدْ عَجَلَ  
يَعْدُو بِصَكَ فِيهِ تَقْدِيمُ الْأَجَلِ  
فَصَبَّحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمَصَلِّ  
شَهَادَةُ الْحَقِّ لَهُمْ عَنْهَا كَسَلُ  
(٣٨٥) وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ  
حَتَّى إِذَا الظِّلُّ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَدَلَ  
قَالُوا خُذُوا مِنْهُ يَمِينًا لَا تُؤَلَّ  
ثُمَّ أَمَرْتُ يَمِينًا تُرْتَجَلُ  
فَانْصَرَفُوا وَكُلُّهُمْ إِذَا أُقْتَلَ  
إِلَى حَشَايَا طِفْلَةٍ رَيَا الْكُفْلُ  
مُسْتَقْبَلًا بِي جَمَلِ اللَّيْلِ جَمَلُ  
وَهُوَ إِذَا أَرَمِي بِهِ الْحَرْقُ أَشْمَلُ

عَنِي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْأَلُ

١٤٣٣ وكان لتاجر من اهل البصرة حل الى النخام التميمي مال فلواه به وجعده اياه فقدمه الى حاكم كان على المظالم وسأله ان يعطيه بطلاق امرأتين عنده فاستحلته بطلاقهما فلما حلف قال (كامل):

لَوْ يَعْلَمُ الْفَرَمَاءُ مَنْزِلَتَهُمَا مَا حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ أَلْعَاجِلِ  
لَا حُلُوتَانِ فَتُهَوَّيَا حِلَاوَةَ تَشْفِي النُّفُوسَ وَلَا لِدِلِّ عَاسِلِ  
(386) قَدْ مَلَّتَا وَمَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِمَا شَمَطَاءُ مُرْضَعَةٍ وَأُخْرَى حَائِلِ

١٤٣٤ كان بالكوفة رجل فارسي يبيع البز ويعامل الاعراب يقال له سالم بن مهران فاخذ منه رُذَيْنِي بن عَبْسِ الفَقْعَسِي ثِيَابًا واستظَّره في السن ايامًا فطالت المدة ووقع للتاجر خبر انهُ قد دخل الى الكوفة فوافاه وجماعه من اهل سوقه فطالبه بمجبه فلواه به وجعده فاستحلته بالطلاق وخلق سبيله فقال في ذلك (رجز):

لَمَّا أَتَانِي سَالِمٌ بِالطَّرْسِ أَطْلَسُ فِي وَسْطِ ذِنَابِ طُلْسِ  
يَرُونَ لِلْأَعْرَابِ كُلِّ نَحْسِ فَكَلَّمُونِي بِكَلَامِ الْخُرْسِ  
حَتَّى إِذَا خُفْتُ ذَهَابَ نَهْسِي قُلْتُ لَهُمْ قَوْلًا مُبِينَ اللَّبْسِ  
أَعْطَيْكُمْ أَمَّالَ بَغِيرِ بَخْسِ مِنْ جَلْبِ جَاءَ غَدَاةَ أَمْسِ  
(387) ذُو لِحْيَةٍ وَافِرَةٍ كَأَثَرِ سِ  
هَيَّاتِ أَنْ تُقْلَتِ يَا ابْنَ عَبْسِ فَعُلْتُ لَا وَاللَّهِ بَارِي النَّفْسِ  
خَدِيعةً أَشُوبَهَا بِدَمْسِ أَفَلْتُ مِنْهُمْ بِطَّلَاقِ عَرَبِي

## الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار اشعار لجامعة من النساء في المراثي

١٤٣٥ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْنَلِيَّةُ تَرْثِي تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ (طويل) :

نَظَرْتُ وَدُرْتُ مِنْ عَمَايَةِ دُونَا  
فَأَبْصَرْتُ خَيْلًا فِي الرَّقِيِّ مُعْبِرَةً  
فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّمَا  
تُبَادِرُهُ أَسْيَافُهُمْ فَكَأَنَّمَا  
مِنَ الْفُنْدُوقِيَّاتِ فِي كُلِّ قِطْعَةٍ  
أَنَّهُ أَلْمَنَايَا بَيْنَ دِرْعٍ حَصِينَةٍ  
كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنْشَخْ  
(٣٨٨) فَتَى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءً وَرَفْعَةً  
فَنِعِمَّ أَلْفَتَى إِنْ كَانَ تَوْبَةُ فَأَخْرَا  
فَتَاللَّهِ تَنِينِي بَيْتَهَا أُمَّ عَاصِمٍ  
فَتَى كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ  
وَكُنْتَ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظُلَامَةً  
دَعَاكَ إِلَى مَكْرُوهَةٍ فَأَجَبْتَهُ  
فَتَى لَا تَخْطَأُهُ الرِّفَاقُ وَلَا يَرَى  
وَلَيْسَ شِهَابُ الْحَرْبِ يَا تَوْبُ بَعْدَهَا  
فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةَ هَالِكَا

١٤٣٦ وَقَالَتْ أَيْضًا تَرْثِيهِ (طويل) :

كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنْشَخْ  
يَنْجِدِي وَلَمْ يَهَيِّطْ مَعَ الشَّعْوَرِ

سَنَا الصُّبْحَ فِي بَادِي الْجَوَاشِنِ مُذِيرٍ  
إِذَا الْحَيْلُ جَالَتْ فِي فَنَّا مُتَكَسِّرٍ  
فَعَلْتَ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرٍ  
وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَسْبِحِ الْمُتَوَّجِرِ (389)

وَأَحْفَلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَارُ  
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ  
بِأَخْلَدٍ مِنْ غَيْبَتِهِ الْمَقَايِرُ  
فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُرَى وَهُوَ صَائِرُ  
وَلَيْسَ عَلَى الْآيَامِ وَالْدَّهْرِ غَايِرُ  
وَمَا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَضِرَّ الْحَيُّ يَاسِرُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ  
شَتَاتًا وَإِنْ ضَنَا وَطَالَ التَّعَاشُرُ  
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَارُ  
عَلَى فَنٍّ وَرَقَاهُ أَوْ طَارَ طَائِرُ

إِلَى الْحَوْلِ صَيْقًا دَائِبَاتٍ وَمَرَبَا  
وَمَا أَهْلَكَ حَتَّى اسْتَفْرَغَ الْمَجْدَ أَجْمَا

(390)

لِئْسَقَ يَوْمًا كُنْتَ مِنْهُ تُوَائِلُ  
صُدُورُ الْعَوَالِيِ وَأَسْتَشَالُ الْأَسَافِلُ  
أَتَاكَ لِكَي يُخَيَّ وَنِعْمَ الْمَنَازِلُ

وَلَمْ يَدِ الْمَاءُ السِّدَامَ إِذَا بَدَا  
قَتَلْتُمْ فَتَى لَمْ يُسْقِطِ الرَّعْبُ رَمَحَهُ  
أَلَا دُبٌّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَتَائِلُ  
فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْتَى وَيَا تَوْبَ لِلْقَرَى

١٤٣٧ وَقَالَتْ أَيْضًا تَرْثِيهِ (طويل):

أَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا  
لَعَمْرُكَ مَا الْمَوْتُ عَارٌ عَلَى الْفَتَى  
وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِمَا  
وَمَنْ كَانَ يَمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَارِعَا  
وَلَيْسَ لِيذِي عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبُ  
فَلَا الْحَيُّ يَمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ مُغْتَبُ  
وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَبِيدٍ إِلَى بَلَى  
وَكُلُّ قَرِينِي أَلْفَةٍ لَتَفْرُقِ  
فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَالِكَا  
فَأَقْسَمْتُ لَا أَهْلَكَ أَبْكِيكَ مَا دَعَتْ

١٤٣٨ وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا (طويل):

لَتَبْكِي الْعَذَارَى مِنْ خَفَاجَةٍ كُلِّهَا  
عَلَى نَاشِيٍّ نَالَ الْمَكَارِمَ كُلِّهَا

(390)

١٤٣٩ وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا (طويل):  
لَنِعَمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ وَلَمْ تَكُنْ  
وَنِعَمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ إِذَا التَّقَتْ  
وَنِعَمَ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتَ لِحَافٍ

وَنِعَمَ أَلْقَىٰ يَا تَوْبَ جَارًا وَصَاحِبًا  
أَبَىٰ لَكَ ذَمُّ النَّاسِ يَا تَوْبَ إِنَّمَا  
وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا  
وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ وَالتَّقَىٰ  
وَنِعَمَ أَلْقَىٰ يَا تَوْبَ حِينَ تَفَاضِلُ  
لَقِيتَ حِمَامَ أَلَمُوتٍ وَأَلَمُوتُ عَاجِلُ  
كَذَلِكَ أَلْمَنِيَا عَاجِلَاتُ وَأَجَلُ  
عَلَيْكَ أَلْعَوَادِي أَلْمَدِجَاتُ أَلْهَوَاطِلُ

١٤٤٠ وَقَالَتْ أَلْعَنَسَاءُ بِنْتُ مَسْرُوبٍ بِنْتُ الشَّرِيدِ تَرَىٰ أَخَاهَا صَخْرَ بْنَ مَسْرُوبٍ وَطَعْنَتْهُ بِنْتُ  
اسد فأت من الطعنة بعد سنة (طويل) :

أَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ  
فَتَسْتَفْرِغَانِ أَلْدَمْعَ أَوْ تُذَرِيَانِيهِ  
أَلَا تَكِلْتِ أُمُّ أَلَّذِينَ عَدَاوَاهُ  
وَمَاذَا تَوَىٰ فِي أَللَّحْدِ تَحْتَ تَرَاهُ  
كَأَنَّ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لِيَطْلُبَ حَاجَةً  
وَلَمْ يَهْدُ فِي خَيْلٍ مُّجْتَبَةِ أَلْقَنَّا  
(391) فَشَأْنُ أَلْمَنِيَا إِذْ أَصَابَكَ سَهْمَاهَا  
فَمَنْ يَجِيرُ أَلْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ أَلْقَرَىٰ  
وَقَالَتِ أَلْعَنَسَاءُ يَسْقُ خَطُوهَا  
فَلَا يُبْعِدُنْ قَبْرُ تَضْمَنَ شَخْصَهُ

١٤٤١ وَقَالَتْ أَيْضًا تَرْثِيهِ (بسيط) :

كَأَنَّمَا كُحِلَتْ عَيْنِي بِعَوَارٍ  
وَتَارَةً أَتَعَشَّىٰ فَضْلَ أَطْمَارٍ  
مُحَدَّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارٍ  
لَدَى الْأَضْرِيحِ صَرِيحُ بَيْنِ أَحْجَارٍ  
تَرَاكِ ضَمِيمٍ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارٍ  
إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ أَللَّيْلَ سَاهِرَةً  
أَرَعَى النَّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رَغِيمَهَا  
وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا  
يَهْوُلُ صَخْرٌ مُّقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ  
فَأَذْهَبُ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ



قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ  
مِثْلَ السَّيِّئِ تَقْنِيهِ اللَّيْلِ صُورُهُ  
فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقُهُ  
وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتَ حَرَبُهُمْ

١٤٤٢ وَقَالَتْ تَرْثِيهِ (وافر): (392)

أَلَا يَا عَيْنِ فَأَنْهَرِي بِنُزْرِ  
وَلَا تَعْدِي عَزَاءَ بَعْدِ صَخْرِ  
لِرِزْقَتِهِ كَانَ الْجُوفَ (١) مِنْهَا  
عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ قَتَى كَصَخْرِ  
وَاللَّخْضَمِ أَلَدَ إِذَا أَعْتَرَانَا  
وَلِلْأَضْيَافِ إِذْ طَرَقُوا هُدُوءًا

١٤٤٣ وَقَالَتْ تَرْثِي أَخَا مَا مَوَاطِيَةِ (بسيط):

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابَا  
فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ وَأَرْمَلَةٍ  
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَيْلٍ كَأَلْقَطَا عَصَبٍ  
يَعْدُو بِهِ سَابِغٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ  
حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ  
فَالْحَمْدُ حَلَّتْهُ وَالْجُودُ حَلَّتْهُ  
خَطَّابُ مُعْظَلَةٍ فَرَّاجُ مُظْلَمَةٍ  
حَمَلُ أَلْوِيَةِ شَهَادُ أَنْجِيَةٍ  
(393) سُمُّ الْعُدَاةِ وَفَكَالِكَ الْعُنَاةُ إِذَا

وَفِيضِي فَيْضَةً مِنْ غَيْرِ نَزْرِ  
قَدْ غَلَبَ الْعَزَاءُ وَعَيْلَ صَبْرِي  
بُعَيْدَ النَّوْمِ يُسَعِّرُ حَرَّ حِمْرِ  
لِعَانَ عَائِلٍ عَلَقِي بَوْرِ  
لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا بِقَسْرِ  
وَلِلْجَارِ الْمَدْلِ وَكُلِّ سَفْرِ

إِذَا رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا  
لَحِيٍّ جَاءَ إِذْ جَاوَزَتْ أَجْنَابًا  
فَقَدَنَ لَمَّا تَوَى سَيْبًا وَأَنْهَابًا  
وَمُكْتَسِرٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا  
وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا  
وَالصِّدْقُ حَوَازَتُهُ إِنْ قَرْنُهُ هَابًا  
إِنْ هَابَ مُفْطَمَةٌ أَتَى لَهَا بَابًا  
قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ اللَّوْرِ طَلَابًا  
لَاقَى الْوَعَى لَمْ يَكُنْ لِلْقَرْنِ هَيَابًا

١٤٤٤ وَقَالَتْ مَمْرَةُ أَخْتُ مَعْمَرٍ الْكَلْبُ الْهَذْلِي تَرْثِيهِ (بسيط):

تَعْلَمُنَ أَنَّ طَوْلَ الْعَيْشِ تَعْذِيبُ  
وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
وَكُلُّ مَنْ غَابَ إِلَّا يَوْمَ مِنْ أَحَدٍ  
أَبَدَ عَمْرٍو وَخَيْرُ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا  
الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعَهَا  
تَمَثِّي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ  
وَالْمُخْرَجُ الْكَاعِبُ الْمَذْرَاءُ مُذْنَعَةٌ  
يَلْبِغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَلَةٌ  
فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُ  
بَيْنَا أَلْقَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِمِيشَتِهِ

١٤٤٥ وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا (متقارب):

سَأَلْتُ مَعْمَرُ أَخِي صَحْبَهُ  
وَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا  
(394) أُتِيحَ لَهُ نَمْرًا أَجْبَلُ  
فَأَقْسِمُ يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّاهُكَ  
إِذَا نَبَّاهُ غَيْرَ رِعْدِيْدَةٍ  
إِذَا نَبَّاهُ لَيْثَ عِرْيَسَةٍ

١٤٤٦ وَقَالَتْ طَبِيبَةُ الْبَاهِلِيَّةِ (بسيط):

عِشْنَا جَمِيعًا كَنُصْنِي بَانِي سَمَقًا  
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَمَتْ فُرُوعُهُمَا  
أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّ الزَّمَانِ وَلَا

حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا تَنْبِي لَهُ الشَّجَرُ  
وَطَالَ قَتَاوَاهُمَا وَأَسْتَنْصِرَ الثَّمَرُ  
يُنَبِّي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذُرُ

فَأَذْهَبَ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ  
وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أَسْرُ بِهِمْ  
كُنَّا كَأَنجَمٍ لَيْلٍ بَيْنَنَا قَمَرٌ  
فَقَدْ ذَهَبَتْ فَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْهَرُ  
يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ

١٤٤٧ وَقَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْأَخْصَمِ تَرَى إِخْوَتَهَا (بسط):

رَعَوْا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنَافًا إِلَى أَمَدٍ  
مَيِّتٌ بِبَصَرٍ وَمَيِّتٌ بِالْعِرَاقِ وَمَيِّتٌ م  
كَانَتْ لَهُمْ هِمَمٌ فَرَقْنِ بَيْنَهُمْ  
بَذَلُ الْجَمِيلِ وَتَفْرِيجُ الْجَلِيلِ وَإِعْطَاءُ م  
حَتَّى إِذَا كَلَّمْتَ أَظْمَأُوهُمْ وَرَدُّوا  
بِالْحِجَارِ مَنَاقِبًا بَيْنَهُمْ بَدَدُ  
إِذَا الْقَعَادِدُ عَنْ أَمْثَالِهَا قَعَدُوا  
إِذَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ

١٤٤٨ وَقَالَتْ لَبَنَى بِنْتُ سَلَمَى تَرَى أَخَاهَا (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسِي فِي خَفَاءِ أَلْوَمَهَا  
أَلَا تَقْهَمِينَ أَخْبَرَ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا  
وَكُنْتُ أَرَى بَيْنَنَا بِهِ بَعْضَ لَيْلَةٍ  
وَهَوْنٍ وَجِدِي أَتَنِي سَوْفَ أُغْتَدِي  
فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ  
فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ  
فَتَى لَا يَبْدُ أُمَالٌ رَبًّا وَلَا تُرَى  
فَنَعْمَ مُنَاحُ الرُّكْبِ كَانَ إِذَا انْتَبَرَتْ  
وَمَا أَوْى أَلْيَتَا مَيِّمِي إِذَا أَنْتَهَوَا  
لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ  
أَخِي إِذَا أَتَى مِنْ دُونِ أَكْنَافِهِ الْقَبْرِ  
فَكَيْفَ بَيْنَ دُونِ مِيعَادِهِ الْخَشْرِ  
عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ بِي الْعُمُرُ  
إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي وَتَشَقَّى بِهِ الْجُزُرُ  
إِذَا مَا هُوَ أَسْتَغْنَى وَيُعِيدُهُ الْقَفْرُ  
لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبَرُ  
شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لَا يُعْرِجُهَا سِتْرُ  
إِلَى بَابِهِ شُعْمًا وَقَدْ قَحِطَ الْقَطْرُ

١٤٤٩ وَقَالَتْ تَرْتِيهَ أَيْضًا (طويل):

سَقَى اللَّهُ عَيْبَرًا لَسْتُ زَائِرًا أَهْلَهُ  
زَيْدٌ زَا أَلْدَاعِ فَهَذَا تَلَقَّى عَيْبَرَةً  
بَيْشَةَ إِذْ مَا أَدْرَكَتْهُ الْمَقَابِرُ  
بَنَى حَسْرَةً تَبْيِضُ مِنْهَا الْقَدَارُ

(396) كَأَنِّي غَدَاةٌ اسْتَعَلُّنَا بِنَعْيِهِ  
لَعْمَرِي لَمَا كَانَ ابْنُ سَلَمَةَ عَاجِزًا  
نَأْتِنَا بِهِ مَا إِنَّ قَلْبَنَا شَبَابَهُ  
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ أَلْعَوَاثِرُ  
عَلَى النَّعْسِ يَهْفُو بَيْنَ جَنْبِي طَائِرُ  
وَلَا فَاحِشًا يَخْشَى أَذَاهُ الْمَجَاوِرُ

١٤٥٠. وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطُّغَيْبَةِ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطُّغَيْبَةِ (طويل):

أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْأَعْقَبِ مُجَاوِرِي  
فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لِأَبِي مُتَضَائِلُ  
فَتَى لَا يُرَى خَرْقُ الْقَمِيصِ يَخْضَرُهُ  
فَتَى لَيْسَ لِابْنِ النِّعَمِ كَالذِّئْبِ إِنْ رَأَى  
يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَمُضْطَرِكًا ظَالِمًا  
إِذَا أَلْقَوْهُ أُمُو بَيْتِهِ فَهُوَ عَائِدُ  
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدُورًا  
إِذَا كَانَ حِينَ الْجِدِّ يَرْضَاكَ جَدُّهُ  
مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُقَاضَةٍ  
وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى  
مُقِيمًا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ  
وَلَا رَهْلُ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ  
وَلَكِنَّمَا تُوْهِبِي الْقَمِيصَ كَوَاهِلُهُ  
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ  
وَكُلُّ الَّذِي حَمَاتُهُ فَهُوَ حَامِلُهُ  
لِأَحْسَنَ مَا أَقْوَالُهُ وَهُوَ فَاعِلُهُ  
عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِرَّ مَرَاجِلُهُ  
وَدُوْ بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ  
وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ  
وَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ

١٤٥١. وَقَالَتْ أَرْوَى بِنْتُ الْحُبَابِ تَرْثِي أَخَاهَا (كامل): (397)

قُلْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ تَوَى  
أَوْدَى ابْنُ كُلِّ مُخَاطِرٍ بِلَادِهِ  
الرَّاكِبِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُورُهَا  
فَاتَّبَكَ أَعْيُنُهَا لِفَقْدِ حُبَابِ  
وَبِنَفْسِهِ بُهْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ  
لَا يَرَكِبُونَ مَعَاقِدَ الْأَذْنَابِ

١٤٥٢. وَقَالَتْ أُمَيَّةُ ابْنَةُ ضَرَّارٍ تَرْثِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بْنَ ضَرَّارٍ (بسيط):

مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ هَذَا شَدَّ مِزْرَهُ  
لَا تَعْرِفُ الْكَلِمَ الْعَوْرَاءُ مَجْلِسَهُ  
الطَّائِعِينَ الطُّغَيْبَةُ النَّجْلَاءُ عَنْ عُرْضِ  
قَبِيصَةَ بْنَ ضَرَّارٍ وَهُوَ مَوْتُورُ  
وَلَا يَذُوقُ طَعَامًا وَهُوَ مَسْتَوْرُ  
كَأَنَّهَا قَبَسُ بِاللَّيْلِ مَسْمُورُ

١٤٥٣ وَقَالَتْ قَتِيلَةُ ابْنَةِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ أُسَيْرَ يَوْمَ  
بَدْرٍ كَافِرًا فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْفَهُ صَبْرًا فَأَرْسَلَتْ ابْنَتُهُ قَتِيلَةُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الشَّعْرُ وَكَانَتْ حَازِمَةُ ذَاتِ  
رَأْيٍ وَجَمَالٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا حَتَّى كَانَ مِنْ أَيْهَا مَا كَانَ . وَهَذَا الشَّعْرُ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كامل) : (398)

أَيَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَيْلَ مَظَنَّةُ  
أَبْلُغْ بِهِ مَيْتًا بِأَنْ تَحْيَا  
مِنْهُ إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ  
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ  
ظَلَّتْ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ  
قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَةِ مُتِمًّا  
أَمَحَمَّدٌ وَلَا أَنْتَ صِنُوْ نَجِيَّةٍ  
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا  
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَصَبْتَ وَسَيْلَةً  
لَوْ كُنْتُ قَائِلَ فِدْيَةٍ لَقَدَيْتُهُ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوقِفُ  
مَا إِنْ تَرَأَى بِهَا أَلْرُ كَأَبُ تَخْفِقُ  
جَادَتْ بِوَالِدِهَا وَأُخْرَى تَخْفِقُ  
بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيْتٌ أَوْ يَنْطِقُ  
لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُزَقُّ  
رَسَفَ الْمَقِيدُ وَهُوَ عَانِ مُوقِفُ  
فِي قَوْمِهَا وَأَفْجَلُ فَجَلُّ مُعْرِقُ  
مَنْ أَلْفَقَى وَهُوَ الْمَغِيْطُ الْمَحْقُوقُ  
وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عُثْقُ يُعْتَقُ  
بِأَعَزِّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ تَتَّقُ

١٤٥٤ وَقَالَتْ لَيْلَى ابْنَةُ طَرِيفِ الْغُلَامِيَّةِ تَرْفِي الْوَلِيدِ أَخَا مَا بَيْنَ طَرِيفِ الشَّارِبِيِّ (طويل) :  
يَتَلَّ نَبَاتًا رَسْمٌ قَبْرُ كَأَنَّهُ  
تَضَمَّنَ جُودًا حَاتِيًّا وَنَابِلًا  
أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْخَشْيَ كَيْفَ أَضْمَرْتُ  
(399) فَإِنْ لَا تُجِيبُنِي دِمْنَةً هِيَ دُونُهُ  
وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ لَا ضَمِينًا نَضَمْتُ  
فَتَى لَا يَأْوِمُ السَّيْفُ حِينَ بَهْرُهُ  
فَتَى لَمْ يُعِبْ الزَّادَ إِلَّا مِنَ الْتَقَى  
وَلَا أَيْلَ إِلَّا كَيْلُ جَوَاهِرِ طَبِيعَةٍ

عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفِ  
وَسُورَةٍ مِقْدَامٍ وَرَأْيٍ حَصِيفِ  
فَتَى كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عِيُوفِ  
فَقَدْ طَالَ تَسْلِيمِي وَعَالَ وَقُوفِي  
إِذَا عَظُمَ الرُّزَى وَلَا ابْنُ ضَعِيفِ  
عَلَى مَا أَخْتَلَى مِنْ مِعْصَمٍ وَصَلِيفِ  
وَلَا أُمَالٍ إِلَّا مِنْ قَنَا وَسُيُوفِ  
وَأَجُودَ عَلَيَّ الْمُنْسَجِينَ غُرُوفِ

فَقَدَانَاهُ فِقْدَانِ الرَّبِيعِ فَلَيْتَنَا  
وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ  
حَلِيفُ النَّدَى إِنْ عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى  
فَإِنْ يَكُ أَرَادَهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ  
فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا  
فَلَا تَمْجِزَعَا يَا ابْنِي طَرِيفٍ فَإِنِّي  
أَلَا يَا لِقَوْمِ اللَّوَابِ وَالرَّذَى  
وَالْبَذْرِ مِنْ بَيْنِ الْكُؤَاكِبِ إِذْ هَوَى  
وَلَيْثٌ فَوْقَ النَّعْشِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ  
بَكَتْ تَغْلُبُ أَلْعَلَّاءَ يَوْمَ وَفَاتِهِ  
يَهْلُنُ (400) وَقَدْ أَرَزْنَ بَعْدَكَ لِلْوَرَى  
فَإِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِصَاعًا وَلَمْ تَقُمْ  
وَلَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَعَى بِكُنْيَةٍ  
دِلَاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحًا مِنْ الْقَنَى  
وَطَنْتَ خِلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً  
وَمَائِدَةً مَحْمُودَةً قَدْ عَلَوْتَهَا

فَدَيْنَاهُ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَفِ  
شَجَا لِعَدُوٍّ أَوْ لَجَا لِضَعِيفٍ  
وَإِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النَّدَى بِحَلِيفٍ  
قَرُبَ زُحُوفٍ فَضَّهَا يَزُحُوفٍ  
كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ  
أَرَى الْمَوْتَ وَقَعًا بِكُلِّ شَرِيفٍ  
وَتَهْرُ مُلِحٍ بِالْكَرَامِ عَنِيفٍ  
وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُشُوفٍ  
إِلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسُحُوفٍ  
وَأَبْرَزَ مِنْهَا كُلُّ ذَاتٍ نَصِيفٍ  
مَعَاتِدَ حَلِيٍّ مِنْ بَرَى وَشُحُوفٍ  
مَقَامًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَدَوَ خَفِيفٍ  
وَلَمْ تَبْدُ فِي خَضْرَاءِ ذَاتِ رَفِيفٍ  
وَمِنْ ذَلِكَ يُعْجِمَنَّهَا يَحْرُوفٍ  
عَلَى يَزْنِي كَالشَّهَابِ رَعُوفٍ  
بِأَوْصَالٍ بُغْيَتِي أَحَزَّ عَلِيفٍ

### تم كتاب الحماسة

الذي اختاره أبو عبادَةَ الوليد بن عُيَيْدٍ البَحْتَرِيُّ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لِلْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ مَعَارِضَةً  
بِكِتَابِ الْحِمَاسَةِ الَّذِي صَنَفَهُ أَبُو نَعْمَانَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ . رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمُنَى . وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ وَسَلَامُهُ

## فهرس

الشعراء الوارد ذكرهم في حماسة البحرى

مع الإشارة الى ابياتهم والدلالة الى صفحة النسخة الخطية بالعدد الافرنجى

ومعتددا على أول الاسم دون المبالاة بال التعريف

وبألفاظ الاب والابن والام والبنت

= رجز (الكَلْبُ) 366

الأخطل : طويل (الحُضِر) 85 - (يَقُومُهَا) 309

= بسيط (رُكِر) 32 - (يَنْتَشِرُ) 34 -

(بَأْمَاهِر) 55

الأخمس بن شهاب الثغفاني : طويل (حَمَسَا) 33

الأخيف بن مَلَيْك الكَلْبِي : كامل (عَجِيبُ) 300

= (خِلَالِ) 300

الأخيل بن مالك الكِلَابِي : طويل (المَمَزَقِ)

383 - (يَسِينِ) 381 = كامل (الأَنُوقِ) 382

ابن أَدِينَةَ الكِنَانِي اللَّيْثِي : بسيط (رَاسِي) 42 =

كامل (أَوَلَاكَهَا) 163 - (لَجَزَاكَهَا) 238

أَرْوَى بنت الحُبَاب : كامل (حُبَابِ) 396

أزهر بن هِلَال التَّيْمِي : طويل (مُتَقَدِّمًا) 66

أَسَامَةُ بن زيد البَجَلِي : طويل (يُؤَامِرُ) 226 -

= (أَقَادِرُ) 239 - (حَامِلُهُ) 216 = كامل

(وَيُؤَوِّبُ) 225 - (كَادُوحُ) 225

أَسَامَةُ بن سُفْيَان البَجَلِي : طويل (نَحْوُهَا) 73

= (قَاعِلُهُ) 332 = بسيط (مَشْبُوبُ) 127

= (الْمَدَدَا) 325 = وافر (الْمَجَالِرِ) 73 =

كامل (مُصَافِرِ) 358 = رمل (الْمُدْرُ) 286

\* 1 \*

أَبِي بن حَمَام السَّبِيحِي : طويل (وَيُفْرِجُ) 167

أَبِي بن طَافِر المَحَارِي : بسيط (تَسْتَعِيرُ) 207

أَبِي بَرْد بن المَعْدَر الرِّيَاحِي : طويل (الْصَدْرُ) 177

الأَجْدَعُ السَّمْدَانِي : طويل (قِدْ) 38

الأَحْمَرُ بن شُجَاع : طويل (أَزُورُ) 164

الأَحْمَرُ بن مُرْدَاس الحَنْفِي : طويل (قَتْلِي) 165

الأَحْوَصُ بن مُحَمَّد الانصاري : طويل (مَطْمَعِي)

345 - (فُرُوعُهَا) 319 - (مُرْجَمًا) 346

= (ذَمًّا) 348 - (بَأْمِينَ) 216 = بسيط

(عَبْرًا) 277 - (تَعْتَرِفُ) 370 - (الْعَامِرِ)

136 = كامل (وَتَرْحَلُ) 161 - (سَبِيلُ) 267

= (يُؤُولُ) 284 = منسرح (مَذْقُ) 107

أَحْيَعَةُ بن الجُلَاح الأَوْسِي الانصاري : بسيط

(لِبَاسِ) 26 - (الْمَالِ) 314 = وافر

(يُعِيلُ) 184 - (الْمُيُولُ) 330 = مجزؤ

الكامل (دُونَهُ) 315

الأَخْزَرُ بن جُزَي : بسيط (الرُّغْبَا) 64

الأَخْزَرُ بن ... الدَّيْمِي : طويل (الْمُعَاتِبِ) 356

158 - ( وَجَرَّيَا ) 254 - ( وَأَخَوَنَا ) 321

- ( تَرَوْدَا ) 235 - ( تَسْبِيْقُ ) 342 -

( سَوَاكَا ) 220 - ( الْمُبْدَلُ ) 211 -

( دَلِيلُهَا ) 42 - ( أَيْلُهَا ) 52 - ( يُحَرِّمُ ) 185

- ( الْحَاجِمُ ) 361 - ( دَانِيَا ) 135 -

- ( نَائِيَا ) 254 = بَسِيط ( تَسْتَعِيرُ ) 52 -

( جُرَّارِ ) 195 - ( جَمَا ) 313 - ( الْوَيْعَلُ )

219 = مَجْزُؤُ الْكَامِل ( عَصَاة ) 318

أَعَشَى بَاهَةً : طَوِيل ( الْمُطَوَّلِ ) 235 = بَسِيط

( صُبْرُ ) 193

أَعَشَى بَنِي شَيْبَانَ : وَافِر ( خُلُودُ ) 156

أَعَشَى هَحْدَانَ : وَافِر ( الْأَدِيمِ ) 52 = كَامِل

( سَتَكْشَفُ ) 323 = سَرِيع ( وَالتَّائِكِدُ ) 212

الْأَهْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِي : وَافِر ( الرَّجَالِ ) 80

= مَجْزُؤُ الْكَامِل ( الْمَنَاصِبُ ) 79

الْأَعُورُ الشَّقِي : طَوِيل ( عَذْرَا ) 250 - ( حَقَرَا )

262 = وَافِر ( وَصَالِي ) 108 - ( سَوَالِي )

153 - ( قَعَالِي ) 213 - ( الرَّجَالِ ) 339

أَفْئُونُ بْنُ صَرَمِ التَّغْلِي : طَوِيل ( الْحَوَازِيَا )

240 = سَرِيع ( السَّاحِجُ ) 239

الْأَفْوَهِ الْأَوْدِي ( صَلَادَةُ بْنُ مَالِك ) طَوِيل ( عَقَلَا )

51 = وَافِر ( يَضَامَا ) 158 = كَامِل ( تَرْذَلُ )

320 = رَمَل ( وَالْفَوَارُ ) 69 = سَرِيع

( التَّحُوسُ ) 312 = مُتَقَارِب ( وَأَنْجِدَارُ ) 223

ابن أَقْرَمُ الْمُذَرِّي : طَوِيل ( صَلِيبُ ) 42

أَكْثَمُ بْنُ صَيْغِي التَّسْبِيحِي : طَوِيل ( جَاهِلُ ) 150

أَمْرُو الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ : طَوِيل ( آخَرَا ) 222 -

( يَخْزَانِرُ ) 215 = وَافِر ( يَمُوتُ ) 184 =

رَمَل ( الْحِقْبُ ) 180 = سَرِيع ( شَاغِلِ ) 58

الْأَمْوِي : طَوِيل ( الْقَدَرِ ) 204

أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكُتْنَانِي : طَوِيل ( نَازِرِ ) 164

أَسْلَمُ بْنُ قَصَّارٍ : طَوِيل ( مُغْرِبُ ) 120 = بَسِيط

( أَرَبُ ) 120

أَسْمَاءُ بْنُ رَبَّاعٍ الْجَرِّي : بَسِيط ( فَأَرْتَعَلَا ) 265

إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ الْكُتْنَانِي : طَوِيل ( نَجْرُ ) 351 =

بَسِيط ( طَرَفُ ) 107 - ( وَتَنْكُشَفُ ) 326

= وَافِر ( الْمِرْلَاءُ ) 364 - ( وَحَفْلِي ) 113

- ( خَنْلِي ) 350 = رَمَل ( بِالذِّمَمِ ) 213

- ( بَأْسَمُ ) 225

أُمُّ الْأَسْوَدِ الْكَلَابِيَّةُ : طَوِيل ( الْقَدَمَانِ ) 192

الْأَسْوَدُ بْنُ جَهْمِ التَّسْبِيحِي : طَوِيل ( قَوْدَعَا )

264 = سَرِيع ( الْأَشْيَبُ ) 264

أَبُو الْأَسْوَدِ : طَوِيل ( مُشْعَبِ ) 340 - ( بَاسِ )

251 - ( قَوْدَعَا ) 289 - ( تَانِلُهُ ) 242 =

كَامِل ( كَاتِبَا ) 215

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِي : طَوِيل ( بِالْوَعْدِ ) 211 =

رَمَل ( الْمُنْفَعَةُ ) 90

أَبُو الْأَسْوَدِ الْكُتْنَانِي : طَوِيل ( حَاطِبُ ) 248 -

( وَأَعْضَبُ ) 248 - ( تُحَارِبُهُ ) 353 -

( يَفْدُو ) 105 - ( وَتَا صِرُ ) 220 - ( الْمُفْضِي )

103 - ( مَالِيكَ ) 94 - ( مَهْلِي ) 241 - ( بَاذِلُ )

354 - ( التَّجْمِ ) 105 = بَسِيط ( تَجْرِبِ )

337 - ( وَالْفَنْدُ ) 232 = كَامِل ( أَفْرَحُ ) 372

= رَمَل ( سَمَهُ ) 332 = مُتَقَارِب ( فِيْهَا ) 262

الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرِ التَّسْبِيحِي النَّهْشَلِي : طَوِيل ( الْقَرَارِيَا )

139 - ( الْمُقَازِخُ ) 166 = كَامِل ( إِيَادِ ) 125

الْأَشْعَرُ الْجُعْفِي : كَامِل ( هَوَى ) 104 = مُتَقَارِب

( الْحَقْفِي ) 217

أَشْعَرُ بْنُ مَالِكِ الْمُذَرِّي : طَوِيل ( الْخَيْلُ ) 57

ابن أَشْمَطُ الْعَبْدِي : مَجْزُؤُ الْكَامِل ( وَعَادَا ) 136

الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِي : طَوِيل ( أَوْلا ) 62

الْأَعَشَى ( أَعَشَى بَنِي قَيْسِ ) : طَوِيل ( وَمَسْجَبَا )



بشامة بن الفدير خال زهير : مقارب ( مدولا )

44

بشر بن صفوان الكلابي : طويل ( عدل ) 120

بشر بن عمرو بن مرثد الشيباني : طويل ( لفتي )

264

البيث : طويل ( وأزنا ) 375

بقيلة الأشجعي : بسيط ( خلقا ) 327

بلال بن جبرير : كامل ( سمينع ) 384

بلعاء بن قيس الكلابي : طويل ( أمسي ) 27 =

وافر ( حساما ) 262 = رجز ( طميم ) 302

بيهس بن ضمرة الضبي : كامل ( يزعم ) 357

بيهس بن عبد الحارث الدطائي : كامل ( ينار )

274

\* ت \*

تأبط شرأ : طويل ( وتسنموا ) 82 = بسيط

( حدائق ) 81 = وافر ( العكوم ) 58

تميم بن مقل العامري : بسيط ( عمري ) 291

( اطلب ابن مقل )

تسيم بن أسد الحزاعي : كامل ( وحجاب ) 81

تسيم بن عداء الطائي : طويل ( ليا ) 218

تميم بنت وهبان العبسية : طويل ( غارب )

84

قوبة بن مضرب الأسدي : طويل ( فرد ) 330

- ( وتصبروا ) 41 - ( فتان ) 49

\* ث \*

ثابت قطنسة الأزدي : طويل ( النشمسما )

229 - ( دهانيا ) III = بسيط ( نغضا )

121 - ( أمينا ) 121 - ( تكفني ) 197 -

( يكفني ) 333 = خفيف ( بديا ) 155

- ( يتحضر ) 261

أمية بن أبي الصلت الثغفي : بسيط ( أحوالا ) 29

= خفيف ( مقال ) 323

أمية بنت ضرار : بسيط ( موتور ) 397

أمية بن طارق الأسدي : طويل ( المقاشيا ) 170 ،

أنس بن أبي أنس الكلابي الليثي : وافر ( الشحاس )

100 - ( والتاسي ) 105 = رمل ( ودعه )

373

أنس بن زنبم الكلابي : وافر ( نواس ) 181

أنس بن مدركة الخثعمي : بسيط ( ححر ) 189

أنس بن مساحق العبدي : مقارب ( ذل ) 202

أوس بن حجر التميمي : طويل ( إحمد ) 338

- ( عيس ) 67 - ( مقبلا ) 101 -

( أحوالا ) 178 - ( جاهلا ) 260 - ( لا أم )

237

أوس بن ربيعة الحزاعي : وافر ( عمري ) 152

أوس بن عبد الحارث : كامل ( نسر ) 294

إياس بن الألف الطائي : وافر ( الحريير ) 222

\* ب \*

أبو البختري بن وهب القرشي : رجز ( سبيكة )

72

بدر بن سلماء العامري : طويل ( أقاربه ) 173

- ( وتشد ) 173 = كامل ( مظلوم ) 173

البراء بن قيس التميمي : طويل ( ناهبه ) 187

البرج بن مسهر : وافر ( فوادا ) 200

بسطام بن الشريفي : طويل ( شاعلي ) 242

بشار بن برد العبدي : طويل ( ركائبه )

107 - ( نعايه ) 110

بشامة بن حصن السرازي : بسيط ( نواسينا ) 94

- ثَرْوَانُ بْنُ قَزَّازَةِ الْعَامِرِيِّ: وافر (جَمَارُ) 305  
 ثَعْلَبَةُ بْنُ حَزَنٍ الْعَبْدِيِّ: طويل (آلِفُ) 115  
 ثَعْلَبَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَوْسِيِّ: وافر (دُعَاةُ) 151  
 ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى: بسيط (بِالْبَلَقِ) 266 = كامل  
 (بِخَطَّابِ) 266  
 ثَعْلَبَةُ بْنُ يَفْطَالٍ الْبَاهِلِيِّ: طويل (عَامِرُ) 66  
 ثُمَامَةُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ: بسيط (يَفْعُ) 271 -  
 (مَارْتَحَلًا) 270  
 ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ: طويل (تُسَارُوَا)  
 310

\* ج \*

- جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الطَّائِي: طويل (يَقِينُ) 216  
 جَابِرُ بْنُ حَوْطٍ الضَّبْعِيِّ: منقارب (فَصِيْبًا) 344  
 جَابِرُ بْنُ قَنْسٍ: طويل (سَارِبًا) 311  
 جَابِرُ بْنُ رِقْسٍ الْحَارِثِيِّ: طويل (سَعِيدُ) 363  
 جَذَلُ بْنُ أَشْمَطِ الْعَبْدِيِّ: منسرح (الْأَجَلُ)  
 149 - (عَسَلُ) 166  
 ابْنُ جَذَلِ الطَّعَنَانِ الْكُتْنَانِيِّ: طويل (مَرْقَعًا) 171  
 الجُرَّاحُ بْنُ عَمْرِو الْحَمْدَانِيِّ: طويل (يَأْمَلُ)  
 316 - (مَدَاخِلُهُ) 195 - (مَوَاخِلُهُ) 316  
 جِرَّانُ الْعَوْدِ الثَّمَرِيِّ: بسيط (الْكَبِيرُ) 301  
 جِرْدُ بْنُ عَمْرِو الْخَضْرِيِّ: وافر (لِسَانُ) 335  
 الْحَرْمِيُّ: بسيط (تَسَالًا) 198 = كامل (الْعَسَى)  
 198 = منقارب (مَسَالِلُ) 198  
 ابُو جِرْوَلِ الْجُبْسِيِّ: طويل (الْمُتَطَالُ) 41  
 جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَطَفِيِّ: طويل (جَمْعُ) 288 -  
 (الْمَوَاسِمُ) 71 - (وَأَرْسَمًا) 375  
 ابُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ الْجَمْدِيِّ: طويل (الْجَعْدُ)  
 281
- الْحَمَّالُ بْنُ سَلَمَةَ السَّبْدِيِّ: طويل (شَوَارِعُ) 73 -  
 (مَرَآكِبُهُ) 247, 64 = مجزؤ الكامل  
 (رَشِيدًا) 240  
 الْحَمَّالُ بْنُ الْحَلِيِّ الْعَبْدِيِّ: بسيط (خُلُقُ) 189  
 حُجَّادَةُ بْنُ مَالِكِ الْيَرْبُوعِيِّ: طويل (نَتَفَرَّقُ) 63  
 ابُو حَمَّامِ الْحَارِثِيِّ: طويل (كَفِّي) 98  
 حُجَّاسُ بْنُ الْقَطَّاعِ الْكَلْبِيِّ: طويل (آكَلُ) 121  
 = بسيط (تَلْتَبِيسُ) 122 = كامل (مَشْنُومُ)  
 169 - (دُنْيَاهَا) 121 = خفيف (خَائِقُ)  
 196  
 حُوشَنُ بْنُ عَمِيرَةَ الْمُذَرِّي: طويل (أَقُولُ)  
 338  
 حُوشَنُ بْنُ عَطِيَّةِ الْأَسَدِيِّ: بسيط (كُتْرًا) 337

\* ح \*

- حَاثِمُ الطَّائِي: طويل (أَسْوَدُ) 221 - (أَنْكَدَا)  
 203 - (الْمَذْرُ) 214 - (الْفَشْمَقَمَا) 249  
 - (مُقَسَّمَا) 343 = بسيط (عِلَلًا) 97 -  
 (أَجَلًا) 140  
 حَاظِرُ بْنُ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ: طويل (الْأَكَاذِبُ)  
 78 - (تَعَرُ) 78 = كامل (أَشْعَبًا) 79  
 الْحَادِرَةُ (قُطْبَةُ بْنُ مُحَصِّنٍ): كامل (مَجْمَعُ)  
 209  
 الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ: كامل (الْأَسْعَدُ) 306  
 الْحَارِثُ بْنُ حَنْبَلٍ الْبَاهِلِيِّ: طويل (الْفَرَاقِدُ)  
 302  
 الْحَارِثُ بْنُ حَصَيْنِ الْكَلْبِيِّ: طويل (قَدَمُ) 46 =  
 بسيط (وَالْحَرَمُ) 40  
 الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الدِّسْكُرِيِّ: مجزؤ الكامل  
 (وَوَلَدًا) 231 = خفيف (وَنَسَاءُ) 323  
 الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْأَخْزَوِيِّ: كامل (مُتَجَعِّلُ) 268

حُصَيْنُ بْنُ مَعْنٍ الْمُذَلِّي: بسيط (قَوْدُ) 79  
الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي: طويل (لَاثِمًا) 160  
الحُصَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّدِ الرَّقَاشِي: طويل (مُقَرَّبَر)  
257 - (نَادِمًا) 253

حُصَيْنُ بْنُ وَعَلَةَ السَّدُوسِي: منسرح (الاييل) 118

حَضْرِيَّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِي: وافر (شَجَانِي)  
190 - (سَبْقَرَقَانِ) 223 = كامل  
(الأوصاب) 360

الحُطَيْبَةُ الْعَبْسِي: طويل (وَشْنُوفُ) 56 = بسيط  
(آسِي) 243 = وافر (البَقَالَة) 299

حَكَمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِي: طويل (عَزَمَ) 86  
بَنْتُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ: طويل (بِمُطَبَّقِي)  
51

حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّنْفَلِي: وافر (بِالْفِرَارِ) 61  
حَمَادُ عَجْرِد: خفيف (تَلْقَانِي) 372

حَمَارِشُ بْنُ عَبْدِ الْمُذَرِّي: بسيط (الْحَطَلِ) 339  
حَمَاسُ بْنُ ثَامِلٍ الْأَسَدِي: بسيط (سَبَّارِ) 383

بَنُ حَمَامٍ: طويل (تَوَادَدَا) 256 - (وَالِدُهُ)  
255

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي: طويل (وَتَسَلَّسَا) 143  
= متقارب (أُظْفَارِهَا) 313

حَنَّاكُ بْنُ سَنَّةِ الْعَبْسِي: بسيط (عَطَمَا) 41  
حَوْطُ بْنُ خَشْرَمِ الْمُذَرِّي: رجز (الْحَمْرُ) 60 -  
(النَّظَرُ) 74

حَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَامِرِي: منسرح (الْكَبِيرُ) 266

حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ السُّكْمِي: كامل (يَدِي) 65

أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِي: طويل (بُعْدَا) 287

الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِي: وافر (أَعْوَجَاجِ) 248

الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّي: طويل (الْأَكْكَارِمِ) 23

الْحَارِثُ بْنُ عُبَادِ الْبَكْرِي: خفيف (حِيَالِ) 55

الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ الشَّقَفِي: طويل (نَوَائِبُهُ) 123

الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ الْقُرَيْشِي: كامل (مُزَيْدِ) 64

الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الرَّبِيعِي الْجَرْمِي: طويل (بَلُومُ)  
160 = كامل (جَذَمُ) 40

الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ: كامل (يُزَايِلُ) 284

حَارِثَةُ بْنُ أَرَسٍ الطَّائِي: طويل (مُنِيمِ) 62

حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّيْسِي: طويل (قَسْرَا) 41 -

(قَبْرَتَقِي) 202 - (يَمُوتُهُا) 316 -

(عَوَافِلُهُ) 22 = بسيط (عَارِ) 155 -  
(وَمُفْتَرِي) 326

حَبِيشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي: كامل (وَالْمُسْتَنَكِي)  
119

حُجْرُ بْنُ مَحْمُودِ الشَّيْبَانِي: كامل (بِمَزَالَا)  
188

الْحُرُ الْكِنَانِي: كامل (نَمَى) 174

حِرَاشُ بْنُ مَرْثَةَ الصَّبِي (اطلب خراش)

حَرْبُ بْنُ جَابِرِ الْحَذَقِي: طويل (عَوَالِلُهُ) 204

حَرْبُ بْنُ نُفَسٍ الْقَزَارِي: طويل (رَوَاحِلِي) 297

حَرِيَّ بْنُ عَامِرٍ: متقارب (تُدْأَلُ) 261

حُرَيْثُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَنْبُذِي: رجز (شَرُّ) 62

أَبْنُ أُمِّ حَزَنَةَ: كامل (الْأَمْرُ) 154

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: طويل (أَعْوَدُ) 166 -

(مِبْرَدِي) 176 - (وَتَحْفَرُ) 261 -

(الْجَمْرُ) 300 - (بِقَاعِلِ) 211 = كامل

(يَغْيِرُ) 100 - (يَصْرَحُ) 168 - (أَسْمُ) 250

= خفيف (الْبَيْلِيلِ) 44 - (جُثُونَا)  
286 = تَدَامِ الْإِسْمَارِ 170

ذو أَرْقَعِ الهَمْدَانِي: وافر (جديد) 139  
 ذو الإصْبَعِ المَدَوَانِي: طويل (الضَّرَائِبُ) 327  
 = بسيط (حِين) 327 = هزج (الأَرْضُ) 170  
 = منسرح (جَذْعًا) 140 = متقارب (تَوَامًا)  
 298

الذَّيَالُ بن فُلَيْحِ الكِنَانِي: بسيط (لِلْجَارِ) 204

\* ر \*

رُؤْبَةُ بن المِجَاجِ: رجز (رُفْقًا) 142 - (عَوْنِي)  
 160

الراجز: (وَعَرَّ) 247

الراعي التَّمِيرِي (عَبِيد): طويل (تَوَقَّدًا) 166  
 - أَهْمَدًا 209 - (الْمَحَالِيَا) 244 = بسيط  
 (وَلْيَان) 95

أبو الرُّبَيْسِ الكِلَابِي: طويل (أَسَامِجْ) 380

الربيع بن أبي الحَقْبِيقِ اليهودي: طويل (بَارِعُ) 317  
 = بسيط (الْعُودُ) 318 - (ذُلَّلًا) 119

الربيع بن زياد العَبْسِي: بسيط (تَعَذَّرَ) 38 =  
 كامل (الأَطْهَارُ) 54

الربيع بن ضُبُعِ الفَرَزَانِي: طويل (وَأَخْدَانِي) 295  
 = وافر (فَدَا) 293 = منسرح (عُصْرًا) 293

أبو الربيع بن لَقْبُط: طويل (حَذْلَمَ) 28

رَبِيعَةُ بن تَوْبَةَ المَبْدِي: طويل (المُرْتَفَعُ) 148

رَبِيعَةُ بن أبي عمرو القَيْنِي: بسيط (دُفِعَ) 59

رَبِيعَةُ بن غَزَالَةَ السَّكُونِي: بسيط (لَحَقًا) 138

رَبِيعَةُ بن أبي كعب البَجَلِي: وافر (الشَّبَابِ) 298

رَبِيعَةُ بن مقروم المَحْبِلِ الضَّبِّي: طويل (دَبِيبُ)  
 297 - (جَانِبُهُ) 220 = مديد (عَجَابُ) 306

= بسيط (رَجِلُ) 284 = وافر (اسْتَجَابَا) 103

= 103 = كامل (أَحْدَبُ) 297 - (الْأَمِيلُ)  
 271 = منسرح (والطَّلَبَا) 240 = متقارب

\* خ \*

خَالِدُ بن حَذْلَمِ الأَسَدِي: كامل (الْهَرَمُ) 143

خَالِدُ بن عمرو بن مُرَّةَ الشَّيْبَانِي: كامل (قَبْلُ) 59

أبو الحُثَامِ البَاهِلِي: وافر (مَالِي) 110

أبن خَذَّاقِ المَبْدِي: كامل (يُسْتَتَوَى) 247

خِرَاشُ بن مُرَّةَ الضَّبِّي: طويل (وَيَجْزَعًا) 194

أبو خِرَاشِ المَذَلِي: طويل (الأَرْضُ) 370 -  
 (هُمْ هُمْ) 77

خَشْرَمُ بن رَبِيدِ البَلَوِي: كامل (يَكْذِبُ) 265

خَلْفُ بن خَلِيفَةَ: طويل (مُشَحَّشَحْ) 239 =

خَفِيفُ (بِمَصِيبِ) 259

الحَنَسَاءُ: طويل (تَزَرِ) 390 = وافر (تَزَرِ) 391

= بسيط (رَبَابًا) 392 - (يَعُورُ) 391

خِيَالُ بن سَنَّةَ (اطلب حناك)

\* د \*

داوُدُ بن حَمَلِ الهَمْدَانِي: وافر (الْفَرِيمِ) 213

أبو دَوَادِ الإِيَادِي: خفيف (الْمَنُونِ) 131

أبن الدَّكْنَةِ الثَّقَفِي: طويل (جَانِبُهُ) 352

دِرْعَمُ بن زيد الأنصاري: طويل (وَمَاتَمًا) 167

دُرَيْدُ بن الصَّبِيَّةِ: طويل (الْفَدْرُ) 117 = بسيط

(الْوَتَرُ) 292

دِرْعَامَةُ بن جَمْرٍ الطَّائِي: كامل (إِدْرَاكَمًا) 336

دِرْعَامَةُ بن نَدِيٍّ الطَّائِي: طويل (يُعَصَّبُ) 216

دُلَيْمُ بن مُرَّةَ الجُهَنِي: طويل (عَاجِلُهُ) 376

أبن الدَّمِثَمَةِ الحُثَمِي: طويل (حَاطِبُهُ) 335

\* ذ \*

أبو ذُوَيْبِ المَذَلِي: طويل (قِيلَمًا) 117 -  
 (يُثِيرُهَا) 262

ذِرَاعُ الحَنْفِي: سريع (عَاقِبِ) 308

(كُورِيَا) ١79

ابن رَحْصَةَ الْكِنَانِي: وافر (أَمَاء) 95

رُذَيْنِي بن مَهَسِ الْقَمْسِي: رجز (الشَّمْسِي) 386

رُقَيْع بن أَذِيل الْأَسَدِي: بسيط (قَلَل) 24

\* ز \*

الزَّبَّان بن مُجَالِد الْبَكْرِي: خفيف (المِثَارُ) 28

الزَّبْرِيقَان بن بَذَر السَّعْدِي: طويل (الْمَظَالِمَا) 38

= بسيط (ظَلَام) 52 = وافر (الجَوَارُ)

209 = كامل (الحَقَرَا) 45 = مجزؤ الكَامِل

(مَكَاب) 346

الزَّبْعَرِي بن عبد الرَّحْمَنِ الْمُعَلِّي: بسيط (والغَيْرِ)

180

أبو زُبَيْد الطَّائِي: طويل (أَقَارِبُهُ) 172 - (الْمُتَدِيرُ)

227 - (فَاجِع) 172 - (وَفَرِي) 221 -

(يَنْفُق) 227 - (مُوقَقِي) 353 - (وَيْرُحَل)

152 = بسيط (تَرْعُوا) 69 - (شَبْعُوا) 101

= خفيف (بَالْدَهْنَاء) 52 - (مَجْهُود) 72 -

(مَقَل) 100

زُرَّادَةُ بن جَمْعَن الْحُشَمِي: طويل (فَدَرَّت) 119

زُفَر بن الْحَارِث الْكِلَابِي الْعَامِرِي: طويل (مُتَبَايِنًا)

34 - (بِلَاثِيًا) 66 = بسيط (وَالصَّافِيرُ) 50

زُهَيْر بن جَنَاب الْكَلْبِي: بسيط (كَكَا) 36 - وافر

(مَسَاء) 151 = مجزؤ الكَامِل (بَنِيَّة) 151

زهير بن أَبِي سُلَيْمِي الْمُرْزِي: طويل (وَمَوَاعِدُهُ)

212 - (الْتَدِير) 226 - (مَبْل) 317 -

(يُسَامِر) 186 - (يُكْرِم) 233 - (يُظَلَم)

245 - (لَهْزَم) 247 - (تُدْأَم) 328 -

(وَالدَّم) 334 = وافر (الضَّرَا) 39 =

كامل (وَالْعَحْم) 156

زُهَيْر بن سَأْحَبَةَ الْبَرْمُوتِي: ص. سل. (الْأَشْع)

253 - (الْمُضَيِّمَا) 253

ابن زَبَابَةَ التَّمِيمِي: خفيف (الْحُصُومُ) 72

زياد الِاهِجَم الْعَبْدِي: طويل (أَسْفَح) 320

زياد بن مُنْقِذ التَّمِيمِي: طويل (بَاُجَمَا) 342

زيادة بن زَيْد الْعُدْرِي: طويل (جَبَّأ) 97 -

(مُخْبِرًا) 308 = بسيط (الْمَدْرَا) 53

زيد بن الْأَيْمَمِ الْبَجَلِي: طويل (فَاعِلُهُ) 184

زيد الْحَيْل الطَّائِي: طويل (مَجِيبُ) 83 -

(أَغْبَرَا) 54 - (نَوَاعِي) 82 - (الْمَوَاكِلِ)

54 - (صَقِيل) 72

زَيْد بن عَمْرُو التَّمِيمِي: طويل (يَا بُجَمَا) 48

زَيْد بن عمرو الْقُرَشِي: مجزؤ الكَامِل (وَدَائِبُهُ)

39

زيد بن عمر بن نُفَيْل: بسيط (طَهْرًا) 337

رَيْنَب بنت الطَّيْرِيَّة: طويل (عَوَائِلُهُ) 396

\* س \*

سَائِقُ الْعُرَيْبِي: طويل (تُعَابِنُ) 198 = بسيط

(الْحَبِيرُ) 198 - (صَنَمُوا) 174 = متقارب

(يَمِيبُ) 174

سَاعِدَةُ بن جُوَيْهَةَ الْهَذَلِي: بسيط (أَدَم) 301

سَامَةُ بن رَيْعَةَ الْعَبْدِي: بسيط (جُدَا) 141

سُحَيْم بن وَثِيل التَّمِيمِي: وافر (تَعْرِفُونِي) 25

سَعْد بن مَالِك الْبَكْرِي: مجزؤ الكَامِل

(الْمِضَاحُ) 60

سَعِيد بن عبد الرَّحْمَنِ الْإِنصَارِي: بسيط (الْيَاسُ)

197 - (إِنْيَاسُ) 338

سعيد بن قيس الْفَزَارِي: طويل (الْمُبَارَكِ) 171

سَلْحَةُ بن أَبِي حُبَابَةَ الْعَبْدِي: بسيط (غُشِيمَا) 46

سَلَّةُ بن الْحِجَّاجِ الْجُهَنِي: وافر (أَجْتَوَيْنَا) 75

شُرَاجِلُ بن عبد قيس البلوي : طويل ( المجرب )  
286

شُرَيْحُ بن عُمران اليهودي : مجزوء الكمال  
( سَيْلًا ) 88 = رمل ( أَرْب ) III

شُرَيْحُ بن قُرُوش العبسي : طويل ( مُذِير ) 19  
شُعْبَةُ بن قُمَيْرِ التميمي : طويل ( المَرَّاجِل ) 362  
الشَّاعِ بن ضَرَّارِ القُطَفَانِي : طويل ( سَبَّالَهَا ) 381  
= وافر ( القُنُوع ) 314

الشَّمْرُدَلُ بن شَرِيك التبرنوعي : طويل ( مَسَائِلُهُ )  
108 - ( مَعْرُوم ) 109

الشَّمْرُدَلُ بن ضَرَّارِ الضبي : متقارب ( القَتِيرَاء )  
287

شُعَيْطُ بن المَعْدَلِ الطائي : منسرح ( والْعَدَم ) 200  
شَيْبَانُ بن ضَبَّةِ التبرنوعي : منسرح ( كَلْبًا ) 36

\* ص \*

ابن أم صاحب القُطَفَانِي : بسيط ( والجُبْن ) 358  
صَالِحُ بن جَنْحَاح : طويل ( نَافِعُ ) 370

صَالِحُ بن عبد القدوس الأزدي : طويل ( لَعَاذِبُ )  
258 - ( رَقِيبُ ) 330 - ( وَشْتَاتِ ) 304  
- ( آتِ ) 331 - ( الْوُدُ ) 93 - ( تَمَدُّرُ )

336 - ( مَوْضِعُ ) 310 - ( فَأَعْدَلُ ) 332 -  
( يَظْلِمُ ) 168 - ( وَبِمَظْمٍ ) 203 -  
( وَمَعْدِيمُ ) 232 - ( مُتَكْرِمُ ) 319 -

( إِثَامُ ) 369 - ( الْقَمَرُ ) 334 - ( حَازِمُ )  
338 - ( تَوَانِي ) 185 - ( لَهْوَانُ ) 214 = بسيط  
( الْحَطَبُ ) 340 - ( النَّاسُ ) 162 - ( حَمَقَا )

338 - ( غَضْبَانًا ) 93 - ( يَدَا جِنِي ) 92 =  
وافر ( الْحَوَابِ ) 339 - ( الْيَقِينُ ) 199 =  
مجزوء الوافر ( شَتَاتِ ) 304 = كامل ( شَدَائِدُ )

324 - ( مَوْصَدِقُ ) 316 - ( لَمْ يَفْعَلِ ) 232  
= مجزوء الكمال ( وَاجِبُ ) 162 - ( عِيُونُهُ )

سَكَمَةُ بن الحُرْشُب : طويل ( فَأَنْصَافًا ) 144

سَكَمَةُ بن زيد البجلي : كامل ( وَمَتَادِحُ ) 179

سَكَمَةُ بن زيد الطائي : طويل ( الْفَقْرُ ) 108

سَكَمَةُ بن مَبَّاسِ العامري : طويل ( بِصَاحِبِ ) 222

سَكَمَةُ بن غالب الجُهَنِي : كامل ( الصَّالِحُ ) 159

سَلَمَى بنت الأَحْجَمِ : بسيط ( وَرَدُوا ) 394

سَامَى بنت طارق الحُتَمَيْيَّة : طويل ( يَسْتَعِيرُهَا )  
224

السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ : وافر ( الْعِيَالُ ) 188

سُلَيْمُ بن حَنْجَرِ الكَلْبِي : طويل ( الْمُنَاسِبِ ) 186  
- ( تَقِيلًا ) 186

سُلَيْمَانُ بن المُهَاجِرِ : طويل ( يَخْلُقُ ) 328 -  
( خِيَمًا ) 328 = رجز ( أَنْصَدًا ) 312

سِمَاكُ بن خالد الطائي : كامل ( وَوَرَاثُهُ ) 356

ابو السَّمْعَاءِ العبسي : طويل ( يُعَوِّدُ ) 318

السَّمْوَالُ بن عَادِيَاء : وافر ( وَقَيْتُ ) 208 =  
خفيف ( الْحَبِيبُ ) 232 ( note ) 336

سَيْنَسُ بن الحَكَمِ الطائي : طويل ( وَفَرُ ) 281

سَهْلُ بن حَنْظَلَةَ المَنَوِي : بسيط ( فَأَنْقَلَبَا ) 182

سَهْلُ بن زيد الغَزَارِي : وافر ( مُرِبُ ) 117

سُوَيْدُ بن صَابِتِ الْأَنْصَارِي : طويل ( أَفْدَمُ )  
166

سَيْفُ بن وهب الطائي : متقارب ( كَاذِبُ ) 144

\* ش \*

شَبِيبُ بن التبرصاء المري : طويل ( أَسْتَعِيرُهَا )  
201

الشَّجَّاجُ بن سِبَاعِ الضبي : وافر ( يَمُودُ ) 139

الشَّدَاخُ بن هوف الكِنَانِي : طويل ( الْمُفَوَّنَا ) 40

طَرَفَةُ بن عَبْدِ الْبَكْرِ: طويل (ذَلِيلُ) 173 -  
(ذَلِيلُ) 334 - (مُنَائِيًا) 240 = بسيط  
(جَائِيهَا) 201 = كامل (تَغْلِبُ) 168 -  
(تَصَبُّ) 201 = رمل (لِضَرْ) 177 =  
مقارب (الأَوْرَقُ) 71

الطَّرِمَّاح بن الحَكِيم الطائي: طويل (المَسَارِحُ)  
368 - (وَيَفْتَدِي) 163 - (جَمِيعُ) 361  
- (طَائِلُ) 362 = وافر (للنَّائِيَاتِ) 191  
= كامل (فَأَخْشَدَا) 44 = خفيف  
(مُخْتَصِدُهُ) 127 - (بِالْإِخْضَاضِ) 63

طَرِيح بن إِسْمَاعِيل الثَّقَفِي: طويل (لَشَاكِرُ)  
162 - (أَقُولُ) 371 - (قَائِلُهُ) 175 =  
بسيط (وَالْعَرَبُ) 178 - (مُسْتَأَبُ) 326  
- (تَنْفِيزُ) 137 = وافر (مَسُولُ) 371  
= كامل (المُسْتَعْمَرُ) 236 - (يُقَدِّرُ) 342  
- (أَنْفَعُ) 273 - (وَمُودِعُ) 283 -  
(وَتَقَرُّحُ) 291 - (عَدَوَاهَا) 90 -  
(تَغْشَاهَا) 163 - (أَتَاهَا) 175 - (تَغْيَاهَا)  
336

طَرِيف بن دَبِشَق التَّيْمِي: طويل (النَّشْرُ) 35  
- (وَالْبِشْرُ) 218 = بسيط (أَبْنَاءُ) 35  
طَرِيف بن مَنْظُور الأَسَدِي: طويل (جَابِرُ)  
377

الطُّفَيْل بن عَمْرُو الأَزْدِي: طويل (فَهْمُ) 53  
أَبُو الطَّمْحَنَانِ القَيْنِي: وافر (لِصَيْدِ) 294  
طَلَبَةُ البَاهِلِيَّة: بسيط (الشَّجَرُ) 394

\* ع \*

عَارِقِ الطَّائِي: طويل (بِالْمَهْدِ) 205  
أَبُو عَايِمِ العَبَّادَانِي: وافر (الْيَايِي) 329  
عَايِر بن جُوَيْنِ الطَّائِي: كامل (يَكْذِبُ) 118 =  
مجزؤ الكمال (تَحْصُهُ) 144

332 - (المُبَارِزُ) 367 = رمل (ثُبْرُ) 329  
- (مَرْبِيعُ) 198 - (مُذْرِيعُ) 217 -  
(فَقْصَمُ) 332 = مَرِيعُ (أَنْسَبِي) 34 -  
(دَرْسِي) 199 - (رَمْسِي) 340 - (جَلِيلُ)  
93 - (عَنْ لِقَا) 331 = خَفِيفُ (الْأَحْيَاءُ) 311  
- (صَدَقَا) 106 - (نَقَلَا) 112 = مقارب  
(الْأَقْرَبُ) 172 - (تَصْطَبِرُ) 93 -  
(تَوْصِي) 194 (note)

أَبُو صَخْرٍ الهَذَلِي: كامل (يَقَابِلُ) 279  
صَخْرَةُ بن صَخْرَةَ الكَلَانِي: كامل (تَكْثُلِي) 59  
صَعَصَعَةُ بن نَاجِيَةِ التَّيْمِي: طويل (مُصَافِيَا)  
257

صَلَاةُ بن مَالِك (اطلب الأَفْوَه الأَوْدِي)  
الصَّلْتَانُ العَبْدِي: مجزؤ الكمال (الأَحْزَمَا) 74  
الصُّمْلُ بن مَرْجُوم الطَّائِي: طويل (وَأَعْنَفُ) 207  
صُهَيْب بن نُبَرَّاسِ العَنْبَرِي: طويل (لِيَالِيَا)  
376

\* ض \*

ضَائِي بن حَادِثُ الْبُرْجُمِي: طويل (حَلَاثُلُهُ) 22  
ضِرَارُ بن الْأَزْوَارِ الأَسَدِي: طويل (حَائِرُ) 84  
- (بَادِيَا) 170 = بسيط (بَطَرُ) 170  
ضِرَارُ بن الحَطَّابِ الْقُرَشِي: طويل (مَسْلَكِ) 49  
= مَسْرَجُ (الْفَلَقِ) 43

ضُمْرَةُ بن جَابِرِ الحَنْفِي: وافر (بَقِيْتُ) 35  
ضُمْرَةُ بن ضُمْرَةَ الكَتَانِي: كامل (تَكْثُلِي) 59  
ضُمْرَةُ بن كَعْبِ الطَّائِي: وافر (تَضِيرُ) 361

\* ط \*

طَاوِرُ بن دَبِشَقِ التَّيْمِي: (اطلب طَوِيفُ)

(بَصْرَمِر) 100 = وافر (تَسْتَفِيصُ) 196  
= كامل (الْقَاهِر) 362 - (يَحْزِمُ) 108  
خفيف (الْأَفْتَانُ) 319 = التقارب (مَضَلَّالًا)  
96 - (أَنْفَتَالًا) 99

عبد الرحمن بن ذارة الفزاري: طويل (مُسْكَلِ)  
29

عبد الرحمن بن ربيعي الفزاري: طويل  
(الْجَزَلِ) 54

عبد الرحمن بن زيد المذري: طويل (ثَائِرُهُ)  
27 - (مَوْزِلِي) 27 = وافر (الْهَمُومُ) 27

عبد الرحمن بن قيس القرشي: طويل (مُجَانِبًا)  
115

عبد الرحمن بن يزيد الصمداني: كامل (مُتَأَتِفُ)  
176

عبد العزى بن مالك الطائي: طويل (الدَّيْمَا) 47  
= وافر (أَرْيَمُ) 47

عبد القيس بن خفاف التميمي: كامل (فَتْحَوَّلِ)  
179

عبد الله بن الأبرص الأسدي: طويل (قَاتِلِي) 378  
عبد الله بن جعفر: متقارب (قُدَّامُهُ) 317

عبد الله بن الحر الجعفي: (اطلب عُبَيْدَ اللَّهِ)  
عبد الله بن الحشرج المذري: بسيط (مُعْتَبَرُ)

123 = وافر (تِلَادِي) 102  
عبد الله بن الدميمية: (اطلب ابن الدميمية)

عبد الله بن رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِي: رجز (تَبْقُوِي) 19  
(لَتُطَاوِعَتِ) 20

عبد الله بن الربيب: كامل (يَدُومُ) 223  
عبد الله بن الزبَيْر: طويل (لَتَنْدَمَا) 70 -

(الرُّكْنُ) 201 = بسيط (حَرْجًا) 177 -  
(حَرْجًا) 325 - (فَرْجًا) 326 - (مَقْرُونًا)

214 = كامل (الْفِعْلِ) 333

عَامِرُ بْنُ الطَّرِبِ الْعُدَوَانِي: بسيط (الْكَبِيرِ) 297  
عَامِرُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ الْقَفْمَسِي: طويل  
(قَفْمَسُ) 346

عَامِرُ بْنُ مَجْنُونِ الْجَرْمِيِّ: طويل (كَسْرِي) 113  
= وافر (الضَّرِيبُ) 145

عَامِرُ بْنُ مُحْكَمَانَ السَّلَمِيِّ: بسيط (الشَّجَرُ) 318  
عَائِدُ بْنُ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ: طويل (الْقَفَرُ) 259

جَادُ بْنُ مَبْدَ مَمْرُو التَّغْلِي: بسيط (خَوَانُ)  
168 = كامل (الْأَبْوَابِ) 244

عَبَادُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ: كامل (رِوَاءُ) 358  
عُبَادَةُ بْنُ حَرِيرِزِ الْكَلْبِيِّ: طويل (يُطْلَمُ) 74

الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرِ الْمُرَادِيِّ: طويل (يُرُوعُ) 74  
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ: طويل (وَتَظْلَمَا) 74

أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ: طويل (سِنْرًا) 104  
الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ: طويل (الْمُهَدِّ)

23 - (يُبْعَدُ) 41 - (مَطْمَعُ) 45 -  
(الْأَنْسَانِيَا) 76 - (قَابَحْلُ) 30 -

(مُتَذَلِّلُ) 47 (note) = كامل (يُقْتَلُ) 21  
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الصَّامِتِ الْعَبْدِيِّ: طويل (أَرَى)

296  
عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ ضَرَارِ الضَّبِّي: بسيط (مَسْنُونًا)

261  
عَبْدُ خُفَّافِ بْنِ الْأَوْقَصِ الْبَرْجُومِي: بسيط  
(رَشَدًا) 381

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ: وافر (ذَهَابًا)  
143

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ: طويل (أَقْرَبَا) 96 -  
(الْحَنَاجِرِ) 173 - (بَنَاسِرِ) 199 -

(وَنَاصِرِ) 335 - (بُفُوقُ) 256 -  
بِالْوَصْلِ 192 - (أَحْلِي) 246 = بسيط



= بسيط ( الحِجَجُ ) 323 - ( حَبَر ) 308 -  
 ( وَجَلَا ) 92 - ( مُنَحْزِل ) 284 - ( يَالَوَاهِي )  
 103 = وفر ( المُنَاجِي ) 258 - ( والْحِجَاجِ )  
 99 - ( والشَّوْاجِي ) 201 = كامل ( وَتَقْفِرُ )  
 91 - ( المُجَهِّد ) 260 - ( نَظَّارًا ) 260 - مجزؤ  
 الكامل ( زَلَّه ) 116 - ( اللِّقَاح ) 359 = منسرح  
 ( مُتَفَقِّحًا ) 114 - ( غُلْفًا ) 116 - ( خَوَّلَه )  
 234 = خفيف ( وَجُرَّتَا ) 93 - ( أَثَرَه ) 102 -  
 ( زَجَرَه ) 284 = متقارب ( سَكَّتْ ) 333 -  
 ( صَارَا ) 285 - ( تَوَصَّه ) 194 - ( شَخْصَه )  
 199 - ( حَالَه ) 114 - ( مَثَلَه ) 175 -  
 ( أُمَثَالَهَا ) 175 - ( قُدَّانَه ) 317  
 عبد الله بن هَمَام السُّلُوبِي : طويل ( نَارِجًا ) 256  
 - ( الحَوَاجِح ) 256 - ( شَكْلِي ) 215 -  
 ( أَيْبِن ) 256 = ربل ( بَخُون ) 256  
 عبد الله بن يزيد الهِلَالِي : كامل ( ذَر ) 232  
 عبد المسيح بن مُرْهَب طويل ( تَرْهَب ) 285  
 عبد الملك بن مروان : ( مُسْتَمَكِن ) 33  
 عُبَيْدَة بن الصِّخَاك : طويل ( الْإِلْف ) 114  
 عُبَيْدَة بن الطَّيِّب التَّمِيمِي : طويل ( الْمُتَقَع ) 228  
 - بسيط ( تَضَلَّل ) 285  
 عُبَيْد بن الأَبْرَص : بسيط ( مِجْلَالِي ) 266 =  
 مجزؤ البسيط ( غَرِيب ) 254  
 عبيد بن أَثُوب اللَّصَّ : طويل ( أَطِير ) 375 -  
 ( مَعَشَر ) 375 - ( يَأْنَس ) 374  
 عُبَيْد بن الحُصَيْن السُّمَيْرِي : طويل ( تَنْشَبَر )  
 357  
 عُبَيْد بن ربيعة التَّمِيمِي : طويل ( يَأْنَس )  
 374  
 عُبَيْد بن مَنصُور الأَسَدِي : كامل ( المُرْشِد )  
 342

عبد الله بن زَيْد التَّمَلِّي النُّطْقَانِي : طويل ( بَعْدِي )  
 43  
 عبد الله بن سَلِيم الأَرْدَنِي : كامل ( أَبْشِر ) 176 -  
 ( لِلْمُبْصِر ) 238 = متقارب ( المَفْصِل )  
 320  
 عبد الله بن عبد الأعلى : طويل ( مَطَامِعُه ) 197  
 = مجزؤ الرمل ( وَشَتَاتَر ) 304 - ( سَبَّي )  
 331  
 عبد الله بن عُنْبَة المُدَلِّي : طويل ( عَشِير ) 221  
 عبد الله بن مَنَمَة الضِّي : بسيط ( مَقْرُوب ) 43  
 عبد الله بن عَمْرُو القرشي : وافر ( إِلَيْكَ ) 107  
 عبد الله بن قَيْس الرُّقَيَّات الكِنَانِي : مجزؤ الكامل  
 ( رِمَاقِب ) 358 = خفيف ( تَشْيِب ) 281 -  
 ( وَقَدَّالِي ) 281 = منسرح ( شَعْبَه ) 318  
 عبد الله بن قَيْس النُّعْمِي : طويل ( تَسْرَحَا )  
 185  
 عبد الله بن مالك الطَّائِي : طويل ( صَالِح ) 117 =  
 وافر ( سَمِيعًا ) 116  
 عبد الله المُخَارِق الشَّيْبَانِي : طويل ( قَتِير ) 141 -  
 ( طَرِير ) 199 - ( جَائِر ) 171 - ( الْمَقَادِرُ )  
 324 - ( أَحْمَق ) 254 - ( جُمُول ) 339 =  
 بسيط ( شَعْدِير ) 224 - ( قَصْف ) 241 -  
 ( يَنْكَسِف ) 291 - ( الْأَمَل ) 315 = وافر  
 ( الْحَفَاء ) 89 - ( لَوَا ) 329 - ( الْوَفَا )  
 89 - ( الْحَلَاء ) 228 = وافر ( الْبَايِد ) 89 -  
 ( جَبْرِيد ) 141 - ( السَّعِيد ) 234 =  
 ( الْحَوَالِي ) 234 - ( خَال ) 329  
 عبد الله بن مُرَّة المِجَلِّي : وافر ( سَمِيع ) 352  
 عبد الله بن معاوية المَنْفَرِي : طويل ( أَبَانَجَا ) 254  
 ( وَبَيْدَا ) 310 - ( نَاعِلَا ) 260 - ( وَالذَّم )  
 199 - ( كَتِير ) 260 = مديد ( مَطْبَا ) 366

(الدُّهُورَا) 130 - (مَسْرُورَا) 146 - (عَتَانِي)

149

عَدِيّ بن عَدِيّ التَّبَهَاذِي : طويل (مُدَاوِمَا) 352

العُدَايِر بن الزَّبَّان الكِنَانِي : رجز (الْأَسْلُ) 384

العُرَزِيّ : طويل (وَاجِبُ) 365 - (مُقْلَعَا) 328  
= كَامِل (جَوَابُهُ) 365 = مَنسُوح (وَمِقَا)

90

مَرْقُل بن جَابِر الطَّائِي : طويل (يُنْقَشِرُ) 359

مُرُوءَة بن أَذْيَنَة : طويل (وَإِثْلِي) 315

مُرُوءَة بن شَرَاكِيل التَّمِيمِي : طويل (يَخْوَضُهَا)

26

عُرُوءَة بن وَاصِل التَّمِيمِي : طويل (بَيِضُهَا) 319

عُرُوءَة بن الْوَرْد الهَبْشِي : طويل (الْمَقَاصِيلُ) 367

عُرَيْض بن شُعْبَة الْيَهُودِي : خَفِيف (الْحَبِيبُ)

232

أَوْ مَطَاء السَّنْدِي : طويل (وَشَمْرَاءُ) 185 =

وَافِر (لِلرَّهْبِ) 197

مَطَاف بن وَبَرَة الْمُذَرِّي : طويل (فَاخِرُ) 48

عَطِيَّة بن مِخْرَاقِ الْهَلَالِي : طويل (سِرْبَالِي) 377

عِفْرَس بن جَبْهَة الْكَلْبِي : طويل (مَقَادِرُهُ) 368

عُقْفَان بن دَيْسَقِ التَّمِيمِي : طويل (أَرْكَبُوا) 25

عُقْبَة بن حَوْط التَّمِيمِي : مَنسُوح (طَرِبَا) 178

مُقْبَة بن كِلَابِ الْقُشَيْرِي : طويل (ثَأْبُ) 81

عَقِيل بن هَاشِمِ الْقَيْنِي : بَسيط (تَسْتَعِيرُ) 203

عَلَقْمَة بن عَبْدَة التَّمِيمِي : طويل (طَلِيبُ) 265

عَلِيّ بن أَبِي طَالِب : كَامِل (أَصْحَابِي) 61 = رَجَز

(قُدِرُ) 61

عَلْبَاء بن مُضَارِبِ الْمُسَلِّي : طويل (الْمَسَاعِرُ) 83

صُبَيْدُ اللَّهِ بن الْحُسَيْنِ الْجُعْفِي : طويل (الشَّجَارِبُ)

154 - (وَجَرَبَا) 154 - (مَذْهَبَا) 179 -

(مَقْرَبَا) 257 - (تَرْبَا) 325 - (مَذَاهِبُهُ)

179 - (تَعَوَّدَا) 328 - (مُلَيْسُ) 38 -

(مَادِلُ) 46 = بَسيط (مُتَسَّحُ) 325

صُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبِيدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِي : طويل

(صِفَارُهَا) 202

عَبِيدُ اللَّهِ بن عَمْرُو الْقُرَشِيّ (اطْلُبْ عَبْدَ اللَّهِ)

عُتَابَة بن سُلَيْمَانَ الْكَلْبِي : طويل (حَسَّانُ) 127

عُثْمَانُ بن الْوَلِيد بن عُمَارَة بن عُقْبَة الْقُرَشِيّ : طويل

(أَسْكَارِمُ) 311 = بَسيط (جَزْرُ) 133 -

(الْفَكْرُ) 232 - (غَيْرُ) 304 - (الْبُسْرُ) 326

ابن عَدَاءِ الشَّحْمِيّ : كَامِل (الدَّهْرُ) 191

عَدِيّ بن حَاتِمِ الطَّائِي : طويل (أَتَأْتُمُ) 58 =

مَنسُوح (الشَّرْسُ) 303

عَدِيّ بن الرَّقَاءِ الْعَامِلِيّ : بَسيط (لَا نَصَدَا) 191

(يَقَمَا) 227 - (مَمْلُولُ) 186 = كَامِل

وَعَرَاءُ 190

عَدِيّ بن زَيْدِ التَّمِيمِي الْعِبَادِيّ : طويل (وَسَائِلُ)

129 - (مَقْتَدِرُ) 153 - (وَيُضْهِدُ) 158 -

(لِقَصْدِ) 174 - (زِدُ) 237 - (مُقْتَدِي)

307 - (فَأَبْعُدُ) 310 - (الْمُهَذَّرُ) 359 -

(تَتَزَيَّدُ) 366 - (نَوَاسِرُ) 201 - (قَانَعَا)

III (رَوَاجِمَا) 182 = بَسيط (وَالْحَلَقَا) 315

- (وَالْحَرَمُ) 110 - (وَالْحَسَمُ) 312 =

وَافِر (مَصِيبُ) 309 - (الْحَصِينَا) 146 -

(الْأَوْلَيْنَا) 252 = كَامِل (فَتَحَنَّنَا) 262 -

(شُهُودُ) 263 = رَمَل (لِلرَّشْدِ) 235 -

(كَفَرُ) 162 - (الْأَثَرُ) 174 - (الْأَمَلُ)

316 - (وَطْنُ) 146 = مَنسُوح (كَأَزْجَا)

132 = خَفِيف (الْمَوْفُورُ) 129, 154 -

(الشَّكُورُ) 162 - (الْقَتِيرُ) 274 -

عمرو بن ضُبَيْة الشَّقْفِي : طويل (وَرَجِب) 186 -  
(فَيَنْكُظْ) 246

عمرو بن عَبْدِ الْقَيْدِ الْأَسَدِي : مجزؤ الكامل  
(المُؤَارِبُ) 31

عمرو بن عَبْدِ يَعُوثِ التَّسِمِي : وافر (الزَّمان) 305

عمرو بن قَيْسَةَ الرَّبِيعِي : طويل (رَجِيحِي) 292 =  
وافر (شَبَابَا) 127 = كامل (هِمَم) 181 =  
منسرح (أَمَمَا) 263 = متقارب (خُلُودَا) 157

عمرو بن قَيْس : وافر (قَدِيرَا) 251

عمرو بن مالك الْبَحْجِي : طويل (أَوَائِلُهُ) 188

عمرو بن مالك الْحَارِثِي : طويل (رَغَائِثُهُ) 194 =  
بسيط (مُجْزِجَا) 195

عمرو بن مَرْة الْجُهَنِي : متقارب (المُؤْتَمَن) 216

عمرو بن مَرْة الْعَبْدِي : وافر (النُّيُوب) 368

عمرو بن مَعْدِي كَرَبِ الزُّبَيْدِي : طويل (الشُّهْب) 83 -

(وَقَرَّتْ) 19 - (فَكَرَّتْ) 68 = بسيط

(سَبَب) 112 = وافر (وَوَرْد) 63 -

(مُرَاد) 112 - (رَاسِي) 180 - (تَسْتَطِيعُ)

342 - (وَالسَّهَام) 20 - (دُونِي) 69 =

كامل (الْأَرْتَب) 76 - مجزؤ الكامل

(نِسَابُ) 53 - (لَحْدَا) 189 - (بُرْدَا)

307 = رمل (الْقُرُور) 67

عمرو بن مَفْرُوقِ الْعَدَوِي : كامل (الشُّبَّان) 282

عمرو بن الْمُسْكَبَرِ الْحُمَيْتِي : طويل (أَجْدَمَا) 354

عمرو بن هُبَيْرَةَ الْعَبْدِي : طويل (مَغَاضِيَةُ) 159 -

(يَتَذَلَّلُ) 159

عمرو بن هَلَل : بسيط (مُعْتَقَبُ) 122

صَمِير بن حَلْبَسِ الطَّائِي : طويل (كَأَوْحَدَا) 158

عَمَّار بن مُرَاجِمِ الصَّدَّائِي : طويل (الْحَدَثَان) 337

عمرة بنت حَنْتَمَةَ بن مالك الْجُعْفِيَّة : طويل  
(قَاضِبُ) 206

عَمْرَة اخت عمرو ذي الْكَلْبِ الْهُذَلِي : بسيط  
(مَغْلُوبُ) 393 = متقارب (السُّوَالَا) 393

عمرو بن أَحْمَرِ الْبَاهِلِي : وافر (مُسْتَكِينَا) 187

عمرو بن أَسَدِ الْأَسَدِي : طويل (تَذَهَبُ) 29

عمرو بن أَسْوَاءِ الْعَبْدِي : طويل (خَلَاثَةُ) 103

عمرو بن الْأَسْوَدِ التَّسِمِي : طويل (نَضَبَمَا) 229

عمرو بن الإطَّابَةِ الْحَزْرَجِي : وافر (الرَّيِّج) 19

عمرو بن الْأَمْتَمِ التَّسِمِي : طويل (وَيَسْمَعُ) 169

- (بَالُ) 140 - (تَرْكَانِ) 169

عمر بن الْأَيْهَمِ التَّمَلِي : كامل (الْقَدَر) 305 =  
خفيف (الرَّقَابِ) 53

عمرو بن بَرَّاقَةَ الْحَسَدَائِي : طويل (قَائِمُ) 36 -  
(سَالِمُ) 53

عمرو بن جَابِرِ الْحَنْفِي : طويل (المُكَاشِرِ) 31  
= وافر (الْقَنِيصُ) 32

عمرو بن جَعْدَةَ الْأَزْدِي : خفيف (جَدِيرَا) 280

عمرو بن جَعْدَةَ الْحَزْرَجِي : كامل (حَرِيفِ) 80

عمرو بن الْحَارِثِ الطَّائِي : طويل (يَقُودُهُمَا) 308

عمرو بن الْحَارِثِ الْقُرَازِي : بسيط (وَتَهْلِيلُ) 45

عمرو بن دَارَةَ : سريع (وَأَحِيرِ) 304

عمرو بن زَيْدِ التَّسِمِي : كامل (وَمَرْحَبَا) 283

عمرو بن شَأْسِ الْأَسَدِي : طويل (بَيْتَرِبِ) 94 =  
خفيف (يَقُولَا) 102

عمرو بن أَمِّ صَاحِب : بسيط (إِحْنُ) 31 (اطلب  
ابن أم صاحب)

\* ق \*

- قَبِيصَة بن عاير: طويل (يُكَاثِرُ) 258  
القَتَال الكَلابي: طويل (حَايِل) 374 - (المُصَلِّم)  
26 = بسيط (الذَّيْبُ) 52  
قَتَيْبَة بن عمرو الأَسدي: طويل (أَذْبَرَا) 226  
قَتِيلَة بنت النَّضر: كامل (مُوقِقُ) 397  
قُرْط بن قُدَامَة الكَلبي: وافر (الْمُنُونُ) 134  
قُس بن سَاعِدَة الأيادي: مجزؤ الكَامِل (مَعَايِر)  
147  
القَسَم بن الهَذِيل: طويل (ثُرُوحُ) 363 - (حَقِيرُ)  
363  
القُطامي: طويل (دَوَايِرُهُ) 226 = بسيط (يَصِيلُ)  
182, 304 - (الْحَبْلُ) 341 = وافر (إِرْتِمَاعَا)  
202 - (اتَّبَاعَا) 227 - (مِصَاعَا) 245 -  
(اسْتِجَاعَا) 253  
قُطَيْرِي بن الفُجَاءَة: وافر (مُرَاعِي) 21 = منسرح  
(الْأَجَلُ) 315  
أبو قُطَن الحِلالي: طويل (نَا صَحِر) 258  
أبو قُطَيْبَة القُرشي: مجزؤ الكَامِل (الْمَشِير) 280  
قُعَنْب بن أُمّ صَاحِب بن ضِمْرَة الغُطفاني: بسيط  
(الْقَدَرُ) 315 = رجز (والْقَزَلُ) 274  
أبو قُلَادَة الطَّائي: بسيط (الْمَدِيدَانِ) 139  
أبو قَيْس بن الأَسَلَت الأنصاري: وافر (جَعْدُ)  
314 - (العَدِيكَا) 314 = مريع (تَبْجَاعُ) 56  
قَيْس بن الحُطيم الأَوْسي: طويل (حَا طِب) 56  
(الْمَاكِب) 68 - (وَيْبَعْدُ) 310 -  
(يَتَنَقَّلُ) 180 - (وَأَلِينُ) 166 - (قَمِينُ)  
217 = وافر (وَأَنْتَوَا) 178 - (الشَّرَاهُ) 195  
(رَخَاءُ) 323 = خفيف (الطَّيْحَا) 165  
أبو قَيْس بن رِفَاعَة الأنصاري: بسيط (وَأَنْذَارُ) 23

- عَسِيرَة بن جَابِر الحَنْفِي: كامل (يَعْنِينِي) 250  
عَمِيرَة بن هَاجِر: طويل (عَشْرَا) 295  
عُسَيْرَة بن وَاقد الطَّائي: طويل (أَقْدَمَا) 303  
عُثْرَة بن شَدَاد العَبْسي: كامل (الْأَمْرَعُ) 21 -  
(بَعْمَزَلُ) 20 - (ضَمَحْمَر) 70 -  
(الْمُنْعِم) 163 - (أُظْلَمِر) 165  
عُويَاف القَوافي القَزاري: طويل (يَدِي) 160 -  
(وِزْرُ) 26 = بسيط (تَبْغُوتِي) 378  
عُويَيس بن سَالم العَبْسي: طويل (يُسْمَرُ) 364  
أبو العِيَال الهَذَلِي: كامل (تَدْعُوِي) 218

\* غ \*

- أبن غَزَالَة السَّكُونِي: طويل (أَرْنِقِ) 305  
غَزْبَة بن سَلَمَى بن رِيعة الضَّبي: كامل (ظَهْرِي)  
296  
غَيْلَان بن سَلَمَة الثَّقَفِي: طويل (أَتَجَشَّعُ) 41

\* ف \*

- الْفَرْدَق بن غَالِب: طويل (المُهَلَّبُ) 209 -  
(كُوَارِجِدُ) 71 - (نَاظِرُهُ) 329 -  
(يَتَصَرَّمُ) 201 - (الضَّرَافِمُ) 190 -  
(مَفَرَمُ) 204 - (مَحَامِلُهُ) 322 = بسيط  
(الْوَدَمُ) 242 = وافر (وَأَلْمَتَابَا) 267 -  
(الْمَتَابِر) 308 = كامل (عَذَارُ) 267  
(فِرَارِي) 21  
فُرُوزَة بن مُسَيِّك المُرَادِي: وافر (فَحْنَا) 224  
= مريع (الْحِبَالُ) 311  
الْفَضْل بن العَبَّاس: كامل (حَزْمُ) 236  
فُضَالَة بن عبد الله الفَسَوِي: طويل (وَاهَابُ)  
307  
الْفَسْد الزَّرْمَانِي: مزَج (إِخْوَانُ) 87

كُتِبَ بِن مَالِكِ الْفَتَوَى: طویل (طَائِرُهُ) 89 -  
(مَسْكَاسِرُهُ) 90 -

كِلَابِ بِن أَوْس: طویل (الشَّرَرِ) 141  
الْكُمَيْتِ بِن زَيْدِ الْأَسَدِيِّ: طویل (الْمُتَحَيَّرِ) 320  
= بَسِيط (بِمَنْقَلِبِ) 269 - (جَلْبِ) 270 -  
(السُّلَمِ) 318 - (السُّلَمِ) 318 = خَفِيف  
(آلِ) 277 = مِتْقَارِبِ (الْقَتِيرِ) 287

الْكُمَيْتِ بِن مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ: طویل (شَانِعُ)  
197 - (شَانِعُ) 282 - (وَسَمْعًا) 28 -  
(بَضَائِعِ) 248

أَبُو كَيْكَانَةَ السُّلَمِيِّ: وَافِر (تَمْخِي) 98 - مِجْزُ  
الْكَمَالِ (مَتَى) 98

\* ل \*

لَبِيدِ بِن رَيْمَةَ الْعَامِرِيِّ: طویل (الْمَصَانِعُ) 127 -  
(جَارِيعُ) 175 - (الْأَصَابِعُ) 299 = كَامِل  
(مَسْدُودُ) 139 - لَبِيدُ 150 - (مَائِلِ)  
125 - (وَمَنْسِيحًا) 43 - (بِعَظِيمِ) 126  
(صَرَامُهَا) 97 = رَمَلِ (بِعِجَلِ) 150 -  
(وَعَجَبِلِ) 234 - (الْجَبَلِ) 236 -  
(وَجَدَلِ) 243 = مَنَسَرَجِ (وَالْكَغِيدِ) 165 -  
(الْعَدُو) 330 = مِتْقَارِبِ (الْكُرَيْمِ) 236

اللَّجْلَاجِ بِن عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْسِيِّ: طویل (تَحَارِبُ)  
257

أَبُو اللَّحَّامِ الْبَلْدِيِّ: طویل (يَتَوَرَّدُ) 247

أَبُو اللَّحَّامِ الثَّقَلِيِّ: طویل (يَعْمِدُ) 108

لَيْلَى الْأَخِينِيَّةُ: طویل (دَوَائِرُ) 389 -  
(نَاطِرِ) 387 - (مُتَفَوِّرِ) 388 - (وَمَرَبَعًا)  
389 - (تَوَائِلُ) 390

لَيْلَى بِنْتُ سَلَمَى: طویل (وَالصَّبْرُ) 395 -  
(مَقَارِيرُ) 395

لَيْلَى بِنْتُ طَرِيفِ الثَّقَلِيَّةِ: طویل (مُنِيفِ) 398

قَيْسُ بِن زُهَيْرِ الْمُبَسِيِّ: وَافِر (الْتِجُومُ) 168  
ابن قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ (أَطْلَبُ عَبْدِ اللَّهِ بِن قَيْسِ)

قَيْسُ بِن مَاعِصِمٍ: طویل (سِلَاحُ) 354

قَيْسُ بِن مَنَقَلَةِ الْحُزَارِيِّ: طویل (مَنْاعُ) 217

قَيْسُ بِن بَرِيدٍ: خَفِيف (الْبُرُودَا) 306

\* ل \* \*

كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِيِّ كَرِيبِ الزُّبَيْدِيَّةِ: طویل  
(دَيْمِ) 46

كُثَيْرُ هَزَّةَ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُزَارِيِّ: طویل  
(مَآبِ) 110 - (الدَّرَارِجُ) 166 - (صَنَائِعُ)  
350 - (مُشْرِقُ) 164 - (خَنْدَقُ) 103 -  
(عَدَلَا) 341 - (بَحْلِيلِ) 106 - (وَحَمَالُهَا)  
249 - (مِثَالُهَا) 237 - (لَازِمُ) 325 -  
(بَزِيضُهَا) 55 - (عَنْهُمَا) 286 = كَامِل  
(تَرَى) 350

كُرْزُ بِن عُمَيْرَةَ الطَّائِي: كَامِل (الْأَمْوَاتِ) 225  
كُتُبُ الْأَشْقَرِيِّ: كَامِل (وَنَلَادِي) 224

كُتُبُ بِن جُبَيْلِ الثَّقَلِيِّ: طویل (مَذَاهِبُهُ) 345

كُتُبُ بِن رَدَاءَةَ الشَّحْنِيِّ: رَجَز (بَنَاتِ) 151

كُتُبُ بِن زُهَيْرِ الْمُزَنِيِّ: طویل (لِرَفْعَا) 259  
- (لَدَلِيلُ) 334 = بَسِيط (الْأَنْكَبِ) 111  
- (خَلْفًا) 263 - (الْفَرَائِلُ) 95

كُتُبُ بِن سَعْدِ الْفَتَوَى: طویل (لَقَرِيبُ) 331 -  
(سَيْلُ) 334 - (بِجْهُولِ) 245 - (يَقْبُولِ)  
250 = كَامِل (إِخْوَانِ) 109

كُتُبُ بِن مَالِكِ الْحُتَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ: طویل  
(بِالْقَلْبِ) 353 - (وَبِالْقَضْبِ) 317 -  
(وَيَمْنَعُ) 60 - (مَوْجِعُ) 243 -  
(وَيَهْلِكُ) 169 - (شَتَانِ) 192 = بَسِيط  
(لِلسَّانِ) 141 - (يَقْنِيَانِ) 317

المُتَوَكِّل بن عبد الله اللَّيْثِي : طويل ( وَيَكْفِي ) 345

= كامل ( التَّعْلِيمُ ) 174

الْمُتَقَبِّبُ السَّيْدِي : طويل ( وَهُوَ رَها ) 227 = بسيط

( وَالْعَبْرُ ) 227 = وافر ( سَمِينِي ) 91 -

( سَمِينِي ) 98 - ( يَلِينِي ) 184

الْمُتَلَمِّ بن مَمْرُو النَّحْيِي : طويل ( شَيْبَان ) 302

= منسرح ( جَبَلُ ) 59

مُحَصَّن بن عُبَّان الزُّبَيْدِي : وافر ( شَهْوَ )

152

مُحَمَّد بن زِيَاد الحَارِثِي : كامل ( عُمَرِي ) 282

= مجزؤ الكمال ( تَمِيمَاتِي ) 290

مُحَمَّد بن عُبَيْد الأُرْدِي : طويل ( الجَنَادِعُ ) 356

محمد بن مَعْبِد الضِّي : وافر ( الْكَرَامِ ) 163

المُحَجَّلُ التَّيْسِي : طويل ( قُاسِرَعَا ) 140

المُحَجَّلُ السَّعْدِي : طويل ( جَهُولُ ) 200 -

( يَلُومُ ) 341 = كامل ( عِلْمُ ) 147 - ( تَنْظِمُ )

230 - ( بِالذَّمِ ) 230

المُحَجَّلُ الضِّي ( اطلب ربيعة بن مَقْرُوم )

المُخَضَّعُ التَّبَّهَانِي : طويل ( الرُّوَاجِعُ ) 327

مُذْرِك بن عَمْرُو المَعْدَانِي : بسيط ( أَجَاثِيهَا )

40 - ( مَرَاثِيهَا ) 249

مُذْرِك بن عَمْرُو الفَارِيدِي : بسيط ( مَكَاوِيحَا )

69

الْمُرَّار بن سَعِيد الأَسَدِي : طويل ( زَارِجُ ) 22

= بسيط ( شَعْرُوا ) 113

مِرْدَاس بن أُمَيَّة السَّعْدِي : منسرح ( خَشَعَمَةُ )

195

مَرزُوق بن عَائِز الأَسَلَمِي : طويل ( أَمِيرُ ) 382

الْمُرْعَسُ الكَلْبِي : بسيط ( تَنْشِيلُ ) 49

الْمُرْتَشُّ الأَصْفَرُ : طويل ( لَانِمَا ) 341

\* م \*

مَالِك بن أَسْمَاء المُرَادِي القَزَارِي : بسيط

( يَنْكُتِمُ ) 287 = كامل ( القَزَلُ ) 288

مَالِك بن الحَارِث النَّحْيِي : بسيط ( لَحْجِبُ ) 219

مَالِك بن حُذَيْفَةَ النَّحْيِي : طويل ( صَبْرُ ) 193

مَالِك بن حَرَمِ ( اطلب ملك )

مَالِك بن حُصَيْن الضِّي : طويل ( كَفَارِمِ ) 212

مَالِك بن حِمَار القَزَارِي : طويل ( مُبْعَدُ ) 119

مَالِك بن الرَّيْب المَازِنِي : رجز ( اَزْوَرُوا ) 63

مَالِك بن سَلَمَةَ العَبْسِي : طويل ( أَعْلَمَا ) 335

مَالِك بن عُرْوَةَ السَّيْدِي : طويل ( الْمُتَبَدِّدَا ) 50

مَالِك بن صَمْرَانَ الجَدِيدِي : مجزؤ الكمال ( مُدَيُّ )

133

مَالِك بن عمرو الأَسَدِي : وافر ( بَاخَرِينَا ) 154

مَالِك بن عمرو العَامِلِي : منسرح ( جُرْعُوا ) 57

مَالِك بن عَوْف : كامل ( أَعْلَمُ ) 21

مَالِك بن عُوَيْمِر الثَّقَلَبِي : وافر ( لِمَتَوَكَّلِينَا )

369

مَالِك بن إِبْنِ كَعْب الأَنْصَارِي : طويل ( الْكَرْبُ )

68

مَالِك ( م ) بن نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِي : كامل ( أَجَزُّ )

128

الْمُتَلَمِّسُ الضَّبِّي : طويل ( مَوَاقِبُهُ ) 253 -

( أَمْلَسُ ) 35 - ( لَمَسَمَا ) 32 - ( وَلَقَمُ )

168 = بسيط ( الأَجْدُ ) 36 = وافر ( زَادُ )

314

مُتَمِّم بن نُؤَيْرَةَ : طويل ( رَوَاصِدُ ) 331 -

( وَاللَّكَادِكُ ) 371 - ( يَلَامُ ) 341 =

كامل ( أَجَزُّ ) 128 - ( تَصْرَعُ ) 138

مَصْنَعٌ بِنِ عُوَيْسِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل (مَخَاطِر) 381

مَضَرَسٌ بِنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل (وَأَعْدُهُ) 211 - (نَاطِرُهُ) 376 - (مُشَبَّهًا) 251 - (يُحِيدُهُ) 250

مُطَبِّحٌ بِنِ إِيَّاسٍ : مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ (أَكْتَنَابُ) 279 = مُنْزَحُ (طَرِيْقِي) 278

ابن مُطَبِّحِ الْقُرَشِيِّ : رَجَز (مَرَّة) 68  
مُتَّارِكٌ بِنِ مَرَّةِ الْعَبْدِيِّ : طَوِيل (أَسْوَدُ) 221  
مُتَّوِيَةٌ بِنِ مَالِكِ الْعَامِرِيِّ : كَامِل (نُرْدَر) 182

مُتَّعِدٌ بِنِ حُطَمَةَ : طَوِيل (صُفْرًا) 383  
مَعْرُوفٌ بِنِ صَدْرِ الطَّائِي : طَوِيل (دَفِينُهُ) 35  
مَعْقِلٌ بِنِ حُبَابِ التَّيْمِيِّ : طَوِيل (أَتَقَبُّبُ) 294

مَعْقِلٌ بِنِ جَوْشَنِ الْأَسَدِيِّ : طَوِيل (مُشَقِّقٍ) 20  
مَعْقِلٌ بِنِ قَيْسٍ : طَوِيل (ظَلَامًا) 353  
مَعْنٌ بِنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ : طَوِيل (أَجْمَعُ) 31 - (أَفْعَلُ) 97 - (مَقْرَلُ) 101 - (أَعْلِي) 299 - (حِلْمُ) 348 = بَسِيط (بَعْقَلُ) 45

مَعْنٌ بِنِ زَائِدَةَ : كَامِل (هَرَقِلِ) 307  
مَعْنٌ بِنِ مَرْوَةِ الضَّبِّي : طَوِيل (أَشْمَلًا) 312  
الْمَغِيرَةُ بِنِ حَبَاءٍ : طَوِيل (تُعَايَنُهُ) 110  
الْمُفَضَّلُ الْعَبْدِيُّ : وَافِر (حَنِيفُ) 75

مُقَاتِلٌ بِنِ مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ : طَوِيل (وَأَدْبَا) 154  
مُقَاسِسُ الْكِلَابِيِّ : بَسِيط (مَشْهُورٌ) 32 = مُتَقَارِبُ (يَحْذَرُ) 33

مُقَرَّوْمٌ بِنِ رَاضِيَةِ الْكِلَابِيِّ : وَافِر (الشَّبَابَا) 288  
ابن مُقَبِّلِ (تَحْمٍ) : طَوِيل (أَكْدَحُ) 182 -

الْمُرْقَمُ بِنِ الْوَاقِيسَةِ : مَجْزُوءُ الْكَامِلِ (الْتِمَائِمُ) 239

مُرَّةٌ بِنِ مَحْكَنَانَ السَّعْدِيِّ الْمُرِّي : طَوِيل (نَازِلُهُ) 344

الْمُرِّي : طَوِيل (يَعْدِي) 233

مُزَرَّدٌ بِنِ ضَرَّارِ النَّطَفَةِ آتِي : طَوِيل (وَحْسُودُ) 355

الْمُسْتَوْفِرُ بِنِ رَبِيعَةَ : وَافِر (نِدَاءُ) 295 = كَامِل (مُثِينًا) 150

ابن مُسْحَلِ الْمُقْبِلِيِّ : بَسِيط (الْمَلَلَا) 214 - (مَدَلَا) 235

مُسَمَّرٌ بِنِ كِدَّامٍ : كَامِل (شَفِيقٍ) 365

مَسْعُودُ اخُو ذِي الرِّمَّةِ : طَوِيل (قُفَاةُ ظَعْمَا) 371  
مَسْعُودُ بِنِ سَلَامَةَ الْعَبْدِيِّ : طَوِيل (الْأَعَاصِرُ) 298

مَسْعُودُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ : كَامِل (خَابِرُ) 23  
مَسْعُودُ بِنِ عُقْفَانَ الْبَجَلِيِّ : مَجْزُوءُ الْكَامِلِ (أَخْرَقُ) 137

مَسْعُودُ بِنِ مَازَنِ الْعُسْكَلِيِّ : وَافِر (الْحُقُوقُ) 383  
مَسْعُودُ بِنِ مَصَادِ الْكَلْبِيِّ : طَوِيل (نَوَازِعُ) 280  
مُسْكِينٌ بِنِ أُنَيْفِ الدَّارِيِّ : خَفِيف (أُمْنَالِي) 286

مَسْكِينٌ بِنِ عَامِرِ الدَّارِيِّ : طَوِيل (وَدَّاعُهُ) 99 = بَسِيط (حَرَجًا) 325 = مَجْزُوءُ الْكَامِلِ (صِنَارُهُ) 202 - (إِزَارُهُ) 268

الْمُسَوَّرُ بِنِ زِيَادَةَ الْمُذَرِّي : طَوِيل (وَادِعِ) 238  
الْمُسَبَّبُ بِنِ هَلَسِ الضَّبْعِيِّ : مُتَقَارِبُ (مُقَضَّبِ) 37

مُصَالَاةٌ بِنِ دِدَاءٍ (تَحْمِيفُ فَضَالَةٍ)

\* ن \*

النَّافِعةُ الجَنْدِيَّةُ : طويل ( وأجْلَبُوا ) ١١٨ = كامل  
( أَلْوَانَا ) ٣٠٢ = مجزؤ الكامل ( يَضْرُهُ )  
١٤٣ = منسرح ( بِمَنْصَرِمٍ ) ١١١ = المتقارب  
( تَرْقُبُ ) ٤٣ - ( يَعْتَبِرُ ) ٩٧ - ( يُعْجَبُ )  
١٧٥ - ( تَعْجِي ) ٢٢٣ = ( كَالْتَرَبِ ) ٢٢٨  
النَّافِعةُ الذَّنْبَانِيَّةُ : طويل ( الْمُهَذَّبُ ) ١٠٩ -  
( الْمُتَصَوَّبُ ) ٣٧٣ - ( لَزَبِ ) ١٧٦ -  
( رَاتِعُ ) ٣٢١ - ( الضَّوَارِجُ ) ٣٧٣ - ( عَابِلِ )  
٣٧٤ = بسيط ( الرَّشْدُ ) ٦٤ - ( الْحَامِي ) ٢٤٥ =  
وافر ( جَذَامُ ) ٣٢١ = كامل ( مَلْحَا ) ١٠٩ -  
( الصَّبَا ) ١٤٢ - ( ذُبَا ) ٢٤١ -  
( يَتَرَعُ ) ٣١٨

نَافِعةُ بَنِي شَيْبَانَ ( اطلب عبد الله بن معارق )

نافع بن خليفة النَوَيْ : طويل ( قَتَرُ ) ٢١٠

أبو التَّهَّاشِ العُقَيْلِيُّ : بسيط ( سَيَّارِ ) ٣٧٩

التَّجَاشِي الحَارِثِيُّ : طويل ( جُدُودِي ) ٣٢١ -

( مُقْبِلُ ) ٩٤ - ( الْأَصْلُ ) ٣٢٠ - ( دَوَائِي )

٨٤ = بسيط ( بِالْكَتَيْبِ ) ٦٩ - ( الْقَقَرُ ) ٣٤

- ( يَذَرُ ) ٣٣٧

أبو السَّجَّامِ التَّيْمِيُّ : كامل ( الْعَالِلِ ) ٣٨٥

النَّسِيرُ العَجَلِيُّ : طويل ( وَرِكَائِي ) ١٨٠

نَشْبَةُ بن عمرو العبدي : بسيط ( إِصْلَاحِ ) ٣١٣

نَصْر بن سعد الأنصاري : منسرح ( الشَّجَرِ ) ٢٧١

= منسرح ( وَالْأَرْقُ ) ٢٧٢

نُصَيْبُ : طويل ( رَجَاءُ ) ٢٤٢ - ( قَائِلُهُ ) ٣٦٤

= كامل ( الْمَطْلُ ) ٢١٢

الثُّمَّانُ بن حَنْظَلَةَ العبدي : طويل ( جَانِبِ ) ٣٦٠

نُفْعَةُ بن هَاشِمِ التَّغْلِي : وافر ( الصَّبَابِ ) ٣٠٦

نُعَيْم بن سَفْيَانَ التَّيْمِيُّ : طويل ( تَقَشُّعُ ) ٨٦

( أَرْبَعُ ) ٢٣٥ = بسيط ( عُمَرِي ) ٢٩١ -

( وَكَلُومُ ) ٢٢٤ - ( مَيَّامِينَا ) ١٦٧ = رمل

( الرَّقْمُ ) ٢٤٤ = متقارب ( يَسْتَيْنِ ) ٣٦٨

المُقَدَّم بن سُلَيْم الطائي : منسرح ( سَأَلُوا ) ٣٨

المُقَدَّم بن شَمَّاس الطائي : طويل ( سَرَقَبُ ) ١٧٦

المُقَنِّعُ الكِنْدَرِيُّ : طويل ( حَمْدَا ) ٣٤٧

مُقَيْس بن ضَبَابَةَ : طويل ( نَقُولُ ) ١٠٢

مُسْكِرُ بن حَفْص القرشي : طويل ( الْمُلْحَبِ ) ٣٠

المُسْكَنُ بن الضَّبِّي : طويل ( الْجَبَلِ ) ٢٥

مُسْكَنُ بن معاوية التَّيْمِيُّ : متقارب ( الْأَجَلِ )

٣١٦

مَلِيك بن حَرِيمِ الصَّمْدَانِي : ( الذُّعْرُ ) ٦٢

المَمْزُقُ العبدي : طويل ( مَعْلِسُ ) ١٤٥ -

( أَغْرَقِي ) ٣٢١ = كامل ( بِالطَّيْنِ ) ١٤٥ =

رمل ( نَعَمُ ) ٢١٤

مَنْظُور بن الرَّيِّع العامري : طويل ( جَانِبِ ) ٢٢ -

( يُبَادِيَا ) ٢٢

مُنْقِذُ بن مَرْة الكِنَانِي : وافر ( مُرِبُ ) ١١٨

مُنْقِذُ بن هِلَال الشَّيْ : كامل ( كَأَلْفُفْمِ ) ١٥٧

مُنْقِذُ الهِجَلِي : وافر ( لِلرَّجَالِ ) ٢٢٠ = منسرح

( وَمُتَّسَعِ ) ١٠٤

مُهَاجِر بن شُعَيْب السَّدُوسِي : كامل ( أَجْمَعُ ) ٢٤٧

مُوسَى بن جَابِر الحَنْفِي : مجزؤ الكامل ( أَقَايِ )

١٠٨

أَبْنُ الْمَوْتَى القرشي : طويل ( عَشَارُهُ ) ١٧٤

مُؤَنِّكُ بن مُقَفَّانِ السَّدُوسِي : مُنْقِصٌ ( وَالْإِسْلَامِ )

٣٧

مُؤَنِّكُ بن قَابِصِ العبدي : طويل ( وَاللَّبَايَا )

٣١٣



٥6 - ( أَرْوَمَا ) 187 - ( تَمَتَّمَا ) 235 -  
( مُوَأَفَقُ ) 63 - ( قَمَجَلَا ) 366 = وافر  
( قَرِيبُ ) 324 - ( لَانَا ) ٥٥  
الهُذَلِي : طويل ( كَانَا ) 304

هَرَمَ بن حَيَّانَ الْعَبْدِي : طويل ( مَعَا ) 158 -  
( وَظَانَا ) 159

هَرَمَ بن قَتَّامِ السُّلُوبِي : طويل ( وَاجِبُ ) 214  
ابن هُرْمَةَ : طويل ( الْأَصَابِيغُ ) 242 - ( الْمَطَامِيعُ )  
243 = وافر ( الْقَرَبِيعُ ) 342 - ( بَنِيهَا ) 172  
= منسرح ( الْحَجَلُ ) 212 = متقارب ( شِجَاحَا )  
172

هَلَال بن سَدُوسِ الْجُبَيْنِي : متقارب ( غَلِيلَا ) 192  
هَمَّام بن قَبِيصَةَ الذُّهْلِي : طويل ( وَتَالِيلُ ) 309  
هُنَاءَةُ بن مالك الْأَزْدِي : طويل ( وَأَحْمَرَا ) 307  
= متقارب ( الْأَسْفَلُ ) 307

هَنَاءَةُ بن مُحْصِنِ السَّدُوسِي : طويل ( ذَمًّا ) 237  
الْحَيْثَمُ بن الْأَسَدِ السَّخْنِي : طويل ( وَالْمَغِيبُ )  
153 - ( الْأَقَارِبِ ) 359

\* و \*

وَائِلَةُ بن ربيعة النَّهْدِي : طويل ( بَادِيَا ) 309  
وَرَّ بن معاوية الْأَسَدِي : بسيط ( كَبِيدِي ) 378  
= كامل ( أَرْزَنَ ) 378

وَرَقَاءُ بن زُهَيْرِ الْعَبْسِي : طويل ( أَبَادِرُ ) 70  
وَرَقَةُ بن نوفل الْيَهُودِي : كامل ( قَدْ نَمَا ) 363  
وَقَاءُ بن زُهَيْرِ الْمَازَنِي : طويل ( يَسْعَى ) 211  
وَضَّاحُ الْبَسَن : مجزؤ الرمل ( انْفَرَجَا ) 324 =  
منسرح ( الْأَمَلُ ) 157

الْوَلِيد بن عَقْبَةَ بن ابِي مَعِيْط : طويل ( مُعَاوِيَا )  
51 = وافر ( مَلِيمُ ) 50

نُصَيْم بن شُعَيْبِ السَّيْمِي : طويل ( أَتْجَمُعُ ) 66  
نُفَيْل بن مُرَّةِ الْعَبْدِي : طويل ( سَاهِيَا ) 112 =  
وافر ( وَأَجْتَمَاعُ ) 112  
نُفَيْلَةُ الْأَشْجَعِي : ( اطْلُبْ بَقِيلَةَ )

النَّسِير بن تَوَلَّبِ الْمُكَلِّي السَّيْمِي : طويل  
( وَأَغْفَلُ ) 140 - ( يَفْعَلُ ) 143 = كامل  
( تَفْضَعُ ) 353 - ( وَدَوُوبُ ) 363 =  
متقارب ( نَسْرُ ) 182

نَحْشَل بن حَرِيْثِ السَّيْمِي : طويل ( كَوَاكِبُهُ ) 155 -  
( قَصِيرُ ) 252 - ( مَاطِرُهُ ) 241 - ( يَنْغَيْرَا )  
319 - ( حُمُولُهَا ) 322 - ( الْحَبَائِلُ ) 322  
( وَتَنْدَمَا ) 252 = وافر ( بُرَاءُ ) 322 -  
( الْعُرَاقُ ) 140 - ( الرِّجَالُ ) 246  
نَهْمِك بن أَسَافِ الْأَنْصَارِي : كامل ( يَلُوحُ ) 38  
أَبُو نَوْفَل : خفيف ( تَعْدِيْبِي ) 299

\* • \*

هَافِي بن قُشَيْرِ الدَّهْلَبِي : طويل ( قَبْلِي ) 376  
هُبَيْرَةُ بن ابِي وَهْبِ الْمَخْزُومِي : طويل ( الْقَتْلُ ) 65  
- ( نِصَالُهَا ) 335

هُبَيْرَةُ بن طَارِقِ الْيَرْبُوعِي : طويل ( خَابِرُهُ ) 334  
- ( مَجْمَعِيْمُ ) 333

هُبَيْرَةُ بن ظَالِمِ الْمُرِّي : وافر ( يَبِيْتَا ) 360 = كامل  
( الْإِفْتِنَاوُ ) 360

هُبَيْرَةُ بن عَمْرُو النَّهْدِي : بسيط ( وَالصَّلْعُ ) 303  
هُبَيْرَةُ بن مُسَاحِقِ : وافر ( الْمَسْكِلُ ) 237

هَذَبَةُ بن حَضْرَمِ الْمُذَرِّي : طويل ( الْمُتَقَطِّبُ )  
99 - ( الْمُتَقَلِّبُ ) 177 - ( يَمْشِيْبُ ) 24 -  
( وَأَرْوَحُ ) 243 - ( يَفْدَحُ ) 370 - ( مُمْقَرُ )  
165 - ( أَنْتَاخَرَا ) 45 - ( تَحْخَرَا ) 190 -  
( الدَّهْرُ ) 191 - ( سَلَمَا ) 44 - ( أَخْضَعَا )

(مَذَاهِبُ) ١٠٦ - (عَلَاقَةُ) ٢٧٦ = متقارب  
(الْمُعْظَمُ) ٩١ - (الْأَعْلَمُ) ١١٥ - (سَوَانُهُ)  
١٠٦ - (يَحْتَنَانُهُ) ١٨٣ - (الْحَطَا) ٣٣٣

يزيد بن أنس الأسدي: طويل (حَازِمُ) ١٧٧  
يزيد بن أنس الحارثي: طويل (يَقَالِمُ) ٢٣٠  
يزيد بن أنس القيني: بسيط (أَلْفَاكَا) ٧٠

يزيد بن جَدَعَاءُ العجلي: طويل (أَرْوَمُ) ٨٣

يزيد بن الحَكَمِ الثَّقَفِي: طويل (سَنَاصِبُهُ) ١٧٥  
(أَقَارِبُهُ) ٣٥٨ - (تَوَدَّدَا) ٢٥٤ , ٢٥٥  
(nolc) - (وَسَّرُوهَا) ٢١٨ - (جَارِشُ)  
١٩٤ - (مَاطِلُهُ) ٩٥ - (مُرْتَوِي) ٢١٨ -  
(مُذْطَوِي) ٢٥٨ - (لَبَايَا) ١٥٤ =  
بسيط (العَقَائِلُ) ٩٤ = وافر (الْوُدُودُ) ١٧٢  
- (الْمُحْفَرُوقُ) ٢٣٦ = مجزؤ الكامل (الحَكِيمُ)  
١٠٥ - (الْعَلِيمُ) ٢٠٢ (الحَمِيمُ) ٢٥٤

يزيد بن حَنِيمَةَ التَّمِيمِي: طويل (الدِّمَا) ١٦٧ =  
كامل (وَمُجْرِبُ) ١٦٧

يزيد بن سَلْحَى الضُّبِّي: طويل (تَحَوَّلَا) ١٤٢  
يزيد بن عَمَدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِي: طويل (تَنْتَظَلَمُ)  
٢٤٩

يزيد بن عمرو: كامل (جَوَابُهُ) ٣٦٥

يزيد بن مِحْذَمِ الْحَارِثِي: طويل (نَصَائِبُهُ) ٢٤٥  
= بسيط (جَهْلًا) ٢٤٦ = رجز (يَهْدَمُ)  
٢٤٦

يزيد بن مُفَرَّغِ الْحَبْتَرِي: خفيف (يَزِيدَا) ٣٧  
اليزيدي: خفيف (يَا الْمُدُودُ) ٢٣٢

الوليد بن يزيد: طويل (اِفْتَدَوْا) ٢٣٧  
وَهْبُ بن الحارث الزُهْرِي الْقُرَيْشِي: بسيط  
(الْمُسْرُ) ٣٩

وهب بن عبد مناف الْقُرَيْشِي: متقارب (وَالرَّائِثُ)  
٣٤٤

وهب بن مرزوق البَجَلِي: كامل (مِنْ دَرٍ) ٢٨٦

### \* ي \*

يَحْيَى بن الحَكَمِ الثَّقَفِي: طويل (أَرْوَمًا) ٣٠٥ =  
بسيط (الْمَاءُ) ١٦٤ - (إِهْتَصَبُوا) ١٢٣

يحيى بن زيَاد: طويل (حِبَابُهَا) ٢١٧ - (مَذَهَبًا)  
٣٤٣ - (حَدِيثًا) ٢١٧ - (مُفَرَّدُ) ١٨٣ -  
(مُفْتَسِّدُ) ٢٣٣ - (غَدَا) ٢١٣ - (الدَّهْرُ)  
١٥٥ - (مُتَلَقًا) ٣٦٨ - (مُسْتَبَلًا) ٣٦٧ -  
(مُتَكَرِّمُ) ٣٢٨ - (أَنْتَصَرَمُ) ١٣٦ -  
(تَهَضُّبِي) ٢١٠ - (لِلْمُتَكَلِّمِ) ٣٣٢ -  
(قَوَاجِيَا) ١٣٤ - (الْأَمَانِيَا) ١٨٣ -  
(الْقَوَائِيَا) ٢٧٥ = مديد (التَّصَابِيَا) ٢٧٥ -  
(الضَّمِيرَا) ٢٣٣ = بسيط (مِمَزَا حَا) ٢٧٦  
- (الْهَرَبُ) ٣٦٦ - (الْقَرَا) ٢٢٢ -  
(مُوتَمَتَا) ٣٦٨ = وافر (صَافِيَا تِ) ٣٤٣ -  
= كامل (الْأَسْبَابُ) ٢٥٥ - (الْأَبْدُ) ١٨٣ -  
(جَدَدُ) ٣٢٥ - (وَيْوُدُ) ٢٧٦ - (أَوْدُ)  
٣٢٧ - (فَأَخْتَرُ) ٩١ - (يُوصَلُ) ٢٥٥ -  
(تَجِبُحُلُ) ٣٤٣ - (وَيْفُضَلُ) ٣٦٩ -  
(مَحْمُولُ) ٣٦٧ = مجزؤ الكامل (يَشِينُهُ)  
٣٣٣ = رمل (يُنْسِي) ٣٦٤ = خفيف  
(وَكَغِيْبُ) ٣٧٢ - (أَخْلَافُهُ) ٩٩ -

## شعراء مجهولون

193 - ( على الصَّبْر ) 194 - ( أَفْضَلُ ) 161  
= كامل ( مَأْجُورُ ) 160 - ( رَهِينُ ) 290

رجل من تميم : طويل ( بَيْعَادِر ) 179

رجل من جُمَيْر : طويل ( صَمَّ ) 131

رجل من طي : وافر ( فُلَآمَا ) 176

رجل من عبد القيس : رمل ( الشَّجَر ) 200

رجل من غَطَفَان : بسيط ( والتَّاسِ ) 161 = وافر  
( جَبْرِيلَه ) 213

رجل من كِنْدَة : كامل ( مُعْنِقِر ) 124 = مجزوء  
الكامل ( الْمُجَجِر ) 134 = منسرح ( جَبَل )

59

أبيات رويت لنساء شوارع

امرأة من ضَبَّة : وافر ( السِّلَاح ) 49

امرأة من عبد القيس : طويل ( انصَفَانِخ ) 156 -

( وَجُودُهَا ) 149 - ( الْإِنْس ) 149 -

( سَلَمَا ) 60 - ( عَائِنَا ) 149

امرأة من قريش : طويل ( صاحب ) 309

كما روي للناسخ :

طويل ( انصَحَلَّت ) (note) 177

نَقْلُهُ لشعر بعض المغارة 180

أبيات منسوبة لشعراء أشار إليهم البحثي  
بقوله : « قال آخر » او « قال غيره » او  
« لبعضهم »

طويل ( طَبِيبُ ) 302 - ( وَاجِبُ ) 329 -

( مَرْحَبَا ) 88 - ( جَلَّت ) 162 - ( وَجَلِيدُ )

231 - ( بَسَيْدُ ) 306 - ( يُسْرُ ) 326 -

( وَيَقْدِرُ ) 369 - ( مَرِيرُهَا ) 226 -

( الْمَطَامِيعُ ) 197 - ( وَأَضِيعُ ) 215 -

( وَاسِعُ ) 219 - ( وَرَوَّجُ ) 298 - ( قَلِيلُ )

222 - ( الرَّذَلَا ) 366 - ( يَسِيلُ ) 375 -

( مُكْرِمَا ) 233 - ( أَلْدَمُ ) 204 -

( خَشِنَانُ ) 165 = بسيط ( عَجَبَا ) 289 -

( الْمَصَائِجُ ) 227 - ( الْحَمَرَا ) 165 = وافر

( التَّمَقِّي ) 115 = كامل ( تَهْذِرَا ) 67 -

( قَلِيلُ ) 161 - ( وَرَجَالَا ) 375 - ( الْحَرَمُ )

340 = مجزوء ( الكامل ( سَوَالِ ) 221 = رجز

( وَجَلْدِي ) 144 - ( الْوَهْلُ ) 60 = رمل

( الْعَلَلُ ) 214 = سريغ ( وَاحِدُ ) 330 -

( حَلَلُ ) 370 - ( بَرَقَاهُ ) 90 - ( وَكَلُّ ) 148

= مجزوء الخفيف ( لِقَاعِدُ ) 314 = منقارب

( صَحِيحَا ) 114

أبيات رويت لبعض شعراء القبائل

رجل من بني الحارث بن كعب : طويل ( عن الصَّبْر )

67. — 1. Le Ms  $\gamma$  تَأْخُذُونَ = 2. Lisez حَرِيْمٌ comme l'original ; — il faudrait aussi lire peut-être الْقِيْلَ يَابِتْ au vocatif.

70. Le texte porte مُمْرَةً . — 1. Ce vers est incomplet dans le l'original. = 2. Le texte أعطى .

71. Le texte أساف moins correct ; cf T. 73. Le Ms المتقد .

74. — 1. Lisez لَنْتَان . 77. — 1. On lit en marge صَنِيعٌ صَنِيعٌ .

79. Lisez المَرْفِي . — 3. Le Ms تَدْعُوا fautif. = 5. Le Ms وَتُرْقِد .

80. 2 Le texte أَقْبَلْ fautif. 81. — 1. L'original مَقْصَر .

83. Le texte الْفَتَاهُ est incorrect. — 1. Le Ms مَلِيحٌ .

84. Corr. لَصِيحَةٌ . 86. جِرْزُول est plus correct que جِرْزُول du Ms.

87. Le Ms عَيَّالٌ . 90. — 2. Le texte moins bien وَلَمْ أُعْطِ .

91. — 1. Le Ms مُنْقَرِعٌ مُنْقَرِعٌ اذا عُدِدَتْ peu correct. = 2. Corr. comme en marge du texte اذا مُنْقَرِعَتْ .

95. Le texte الْهَنْدِي fautif.

96. فَتَمَّ non غَنَمَ comme porte le texte. — 1. Le Ms مُنْجَبَةٌ est incorrect. = 2. Le texte plus juste تَطْمَر .

97. — 2. Lisez comme le texte تَابِعًا . 99. Corr. المَرْفِي .

106. — 2. Le Ms تَعْرِقَ .

107. — 1. Corr. وَلَا يُقَرُّ عَلَى خَيْرٍ .

108. Vocalisez comme le texte الْجُهْنِي .

111. 2. Il faut تَقْرَأُ لَمْ تَقْرَأْ pour تَقْرَأْ .

112. — 1. Le Ms lit الدَّاءُ = 2. Le Ms وَلَئِيْمٌ fautif.

113. — 1. Le Ms اغْضِي incorrect. = 3. On lit dans le texte مَوْسُ ؟

114. — 3. Le Ms lit moins correctement عِثَاءُ لَمْ = 7. يُخْصَص du texte est fautif. Après ce morceau s'en trouve un autre que nous avons omis par distraction.

قال حُلَعْلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ (طويل) :

سَلَامٌ عَلَى حَبِيٍّ عَدِيٍّ وَمَا زِنْ  
فَإِنْ أَنَا لَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ فَحَارِبُوا  
وَمَزُوا جِيَادَ الْمَشْرِقِيِّ كَأَنَّا  
وَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا وَشَنْنَ غَارَةً  
وَشَيْخٍ وَخَصًّا بِالسَّلَامِ أَبَا وَمَنْبٍ  
وَلَا أَعْرِفُكُمْ تَضَجُّرُونَ مِنَ الْحَرْبِ  
يَقَعْنَ بِهَامِ الْقَوْمِ فِي حُفْرٍ رَطْبٍ  
عَلَى عَبْدِ رَزٍّ بَيْنَ دَوْمَةٍ وَالْمَضْبِ

115. — 3. Le Ms سَلَامٌ incorrect.

116. — 2. Le Ms وَالْمَضْبِ moins correct.

119. Le texte مُضَرَسٍ sans article.

121. Le texte مَلِك .

122. Le texte ثَرِيْمٌ fautif.

124 et 125. Ces 2 N<sup>os</sup> appartiennent au chapitre précédent et doivent passer avant le ch. XI.

129. — 2. Le texte plus juste أَصْلَحَكَ .

132. — 2. Le Ms أَمِيْنٌ est fautif.

146. — 4. Il y a un 5<sup>e</sup> vers oublié :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ حَرْمًا تَجَرَّدَتْ  
لَبَسْتُ مَعَ الْبُرْدَيْنِ تَوْبَ الْمُعَرَّبِ

## Additions et Corrections

**suggérées par l'exemplaire phototyp. du Ms de Leyde  
reçu après l'impression de nos Notes sur les 146 premiers nos**

N° 4. — 2, 3. Le texte a أعطيت .. عرنيي contre l'usage grammatical ; par contre il a la véritable leçon صليت .

5. — 1. La leçon لا تفتنه est fautive ; le texte لا تفتنه corr. لا تفتنه .

6. — 1. Le texte a تفتني moins correct.

7. — 1. Le texte وتنهز peu justifié ; ce رار se construit avec le génitif.

10. Le texte وتقدم , même remarque.

11. Le texte فطري بن اللجاء (sic). — 2. Le texte, moins bien فطري .

13. — 2. C'est bien التتار , et non التتار comme vocalise le texte.

16. — 2. On lit dans le texte وما التفتن .

18. — 3. La leçon du texte لا ترفعن اليه تحائلة est incorrecte.

19. — 1. Le Ms vocalise à tort يفرق .

20. — 1. 2. Le texte est mal vocalisé جنابه ... الحرة .

23. — 3. En marge du texte : فلا فان = 4. Lisez dans les notes لا حولك .

24. — 1, 2. Nous avons corrigé le texte حطرم , كزرة et الحلق = 4. Le Ms lit متجنت .

25. — 3. Le texte لا تحين contre les règles de la rime.

26. — 1. Le Ms لا تخالوني à corriger.

27. — 2. Le Ms الاثرو moins correct que الثرو .

28. — 2. Le Ms على حيت fautif.

29. Dans le titre du chapitre متجنت est la vraie leçon : le texte a متجنت .

36. A restituer ainsi un vers oublié :

سِتَّهُ قَتَلُوا يَنْبِرَ قَتِيلَ      فَلَكَ الدَّلُّ بِمَدْمُ وَالصَّغَارُ  
إِذْ نَجَتْ نَجْوَةٌ بِغَلَبِ      أَوْ مَ نَجَتْ عَلَى نَائِيهَا عَقِيَانَا دَارِ

— 4. Le texte يشار القليل .

40. — 1. عتامة et non متامة ainsi qu'on lit dans le Ms. = 3. corr. عن القتل .  
comme le Ms ياتلر .

41. — 7. A corriger d'après l'original . واضطر .

42. — 3, 4. Corr. comme le Ms حصابة ... والقيت . = 5. Le texte دخله fautif.

43. — 1. Le texte moins correct زسول أمره أعدي = 2. وتحوّل et non وتحوّلر comme le texte. = 3. Le texte لا طيمن fautif. = 4. Id. يمتحلر , au lieu de يمتحلر = 5. ناصحا est une leçon donnée en marge ; le texte ناصحا = 7 et 8. Ces deux vers du commencement de la page 31 du texte n'appartiennent pas à la pièce précédente ; entre les deux il doit y avoir une lacune.

51. — 4. Le Ms ما نرسها fautif.

52. — 4. Le Ms قدرة ... برزري peu correct.

57. — 1. On lit plus correctement dans le texte بيتة متينة .

61. Le Ms vocalise حجرة vraie leçon. — 2. Lisez كاور .

64. — 5. On lit dans le Ms دشت ... دشت

étions nous-même redevable à ses bontés, spécialement en ce qui touche le Ms qui nous occupe.

Qu'il nous soit permis, en finissant, de dire toute notre reconnaissance à ceux de nos confrères — particulièrement aux PP. L. Ronzevalle, Directeur des *Mélanges F. O.*, et Charles Eddé — qui ont bien voulu nous prêter leur concours pour la correction des épreuves.

Si jamais cet ouvrage avait une 2<sup>de</sup> édition, nous serions heureux de profiter de toutes les remarques qu'on voudra bien nous faire, et nous remercions d'avance tous les savants qui nous aideront ainsi à donner aux Orientalistes un texte de la *Ḥamāsa* vraiment irréprochable.

L. CHEIKHO, s. j.

III, 638; Ibn al-Kalān (éd. du Caire), II, 265 etc. — Le texte عليهما الوليد ; la postresse est aussi appelée واده et واطمة. — 1. Plusieurs; بقرتهما = 7. Le texte ٧ = 20. Lisez فخره — 21. Le texte حضراء, mais en marge كحضراء = 23. Corr. وكنانة تخلص = 24. Il faut lire أحد. La pièce devait se terminer par un souhait qu'on trouve chez les auteurs sous cette forme :

عليك سلام الله وقفاً فانني أرى الموت وقاماً بكل شريف

Dans notre texte, ce vers précède (v. 14), et sous une forme moins appropriée au sens.

La finale كتاب الحامسة etc. est dans le texte, telle que nous l'avons donnée.

\*  
\*\*

Nous avons à peine commencé la rédaction définitive de ces *Notes critiques*, que la Commission de la « FONDATION DE GÖEJE » nous adressait à titre gracieux le magnifique volume où se trouve reproduit en planches phototypiques, tout le Ms que nous éditons (1). Cet appoint inespéré est venu, on ne peut plus à propos, pour nous aider dans notre tâche parfois si ardue : grâce à lui, nous avons pu réparer quelques oublis et résoudre plusieurs difficultés sur des passages douteux de notre propre copie (faite dans l'espace d'une semaine seulement, vu le peu de temps dont nous disposions). Pouvant examiner le texte original plus à loisir, il nous a été possible aussi d'y relever un certain nombre de fautes, que nous avons signalées dans nos *Notes critiques*.

Nous prions le Dr C. Snouck Hurgronje, président de la Commission, et les Profs. R. Geyer et D. S. Margoliouth, auteurs des deux *Index*, d'agréer toutes nos félicitations pour l'exécution de ce beau travail, et nos remerciements pour l'envoi qu'ils ont bien voulu nous en faire. L'ouvrage en question ayant été édité aux frais de la « FONDATION DE GÖEJE », notre reconnaissance va aussi, tout naturellement, vers le grand savant qui n'est plus, mais dont l'influence pour le progrès des sciences orientales s'exerce jusque par delà la tombe. Nous avons déjà dit dans notre Préface, combien nous

---

(1) *The Hamasa of al-Buhārī*, A. H. 265-28. The original printed reproduction of the Ms. at Leiden in the Univ. Library, with *Indices* by Prof. R. Geyer and D. S. Margoliouth, printed for the trustees of the « De Goeje Fund ». Leiden — E. J. Brill. 1909.

شعاع العرب , p. 75-85 où ces pièces sont citées avec tout l'appareil critique désirable. — 7. Suppl. الكايب = 8. Le texte بالقوم سنه plus correct.

1445. — 1. Corr. فاطمني = 6. Le texte à faux فني .

1446. Le texte ajoute اها . Mais le nom de تنية doit être une altération. Cette pièce est de صنية . On la trouvera dans nos *Poétesses arabes* (رياض الادب , p. 137), avec toutes les références, notes et variantes — 4. Le texte زالت .

1447. Le nom de cette poétesse est فاطمة بنت الاحمر ; voir sa notice avec ses élégies dans notre recueil *sup. cit.*, 66-69.

1448. Ces vers sont dans la Hamasa d'Aboû Tammâm (éd. Freytag), 482 sous le nom de سلمة الجعفي يتي اخاه لأمو . — 1. H. في الخلاه = 2. H. ما لست = 3. H. كان ميعاده . — 4. H. كالمزت من بهت لبله . — 5. H. دون اوصالو = 6. H. وان نيس الغمز = 7. H. كالمزت من بهت لبله . — 8. Le texte سمال incorrect.

1449. — 1. Il nous a échappé un vers après le 1<sup>er</sup> :

تَضَنَّ خُرْفًا كَالْهَلَالِ وَلَمْ يَكُنْ بِأَوَّلِ خُرْقٍ صُنْتُهُ الْقَائِرُ

Il serait préférable d'écrire صُنْتُهُ = 5 Suppl. الجُدُ .

1450. Cette pièce a été publiée dans le supplément à notre 1<sup>re</sup> éd. de الغنصاء , 155-157 avec notes et variantes ; on la trouvera dans H, 468-470 ; K, VII, 123 ; Wright العاطف , 110 etc etc. — 1. Le texte incorrect, جرة العاطف = 2. H. عالت . — 3. H. عالت . — 4. H. عالت . — 5. H. عالت . — 6. H. عالت . — 7. Le texte لأنحن ما أنما له وهو فاعله = 8. Corr. ارضاك جده .

1451. Voyez notre recueil رياض الادب , 110. — 2. le Ms بني , mais il faut بني .

1452. Le Ms بنت . Voyez notre recueil رياض الادب , 150 où se trouve une notice sur أمية ( ou plutôt مة ) avec des notes et des variantes. — 1. فبيصة , dans le Ms فبيصة — 2. On trouve comme variante الكبر الفودان ; cf. T (عرد) .

1453. Cette pièce qui fit, dit-on, regretter à Mahomet d'avoir ordonné la mort d'un de ses ennemis, se trouve avec notes et variantes dans notre Appendice à la 1<sup>re</sup> éd. de الغنصاء , 177-178 , Noeldeke l'a donnée dans son *Delectus veterum Carminum*, 67-68. Voir aussi H. 437 ; I, II, 21 ; K, I, 10 ; S, 437 ; Tf, بلعات النساء , etc. — 1. Le texte فطه = 3. H. متى اليو ; le texte portait تخني , mais en marge بعثني = 6. Corr. comme le texte بعثني = 7. H. متى = 8. Corr. متى = 9. Corr. متى = 10. Le texte بعثني plus correct.

1454. Nous renvoyons pour cette dernière pièce et les variantes, à notre supplément à la 1<sup>re</sup> éd. de الغنصاء 173. et au *Delectus vet. Carm.* de Noeldeke, 92-94 ; voir aussi IIB, I, 190 ; I, II, 23 ; K, XI, 8 ; Mj, 119 ; SM, 54-55 ; Tb,



**1444.** Ces vers, avec ceux du n° suivant sont plus généralement attribués à جُزْءُ الْكَلْبِ, sœur de عمر ذر الكلب. Voir notre ouvrage رياض الادب في مرابي



1. Le texte **فَلَا يَخْشَى**.

**1365.** Ces deux vers sans nom de poète, se trouvent dans كتاب الطرائف (Ns), 104 en marge (éd. du Caire 1283); Abshihî, المستطرف, II, 293 (Ab). — 1. Ab, Ns الطفل والرجل النذل = 2. Ab, Ns ويذهب... بعد بهالو ويرث بعد المز.

**1366.** Le texte الآخر comme nous; Geyer (ZDMG, l. c., 425) a lu الآخر.

**1368.** — 1. Suppl. مكيب.

**1369.** Voir les références données plus haut. — 1. لا تيد est une altération; il faut lire avec G ولا تيد; HB ولا تيد; PC ولا تيد; G en note. PC ولا تيد.

**1371.** — 1. Le texte لا تيد.

**1373.** D (éd. Noeldeke), 16; PC, 916. — 1. D تيد; PC تيد; D تيد = 2. Le texte تيد, en marge, D et PC تيد.

**1375.** D (éd. Geyer), ١٣-54 avec les nombreuses références; PC, 492; Sk, 167. — 1. Sk تيد; T يطن بك.

**1377.** — 1. Corr. الطن.

**1378.** Mj, 143. Lisez حكيه — 2. Mj يجهه.

**1379.** Mj, 143.

**1380.** Mj, *ibid.* — 1. Corr. بالادتين.

**1381.** Mj, *ibid.* — 1. Corr. بطيكت.

**1382.** — 2. Corr. يطن; le texte لوامه fautif.

**1383.** جندب ماله بن عويون est plus connu sous le nom de المنخل. — 2. Le texte المنخل à tort.

**1386.** Geyer (ZDMG. XLVII. 131) écrit جندب.

**1387.** H, 365; K, XXI, 54; Kh, II, 458; Qt, 418; SM, 144; Y, IV, 200. — 1. Corr. عررة localité où a été tué frère du poète; SM تاليت; le texte رزقة pour رزقة plus exact; K ما حيت; SM ما بيت = 2. Le texte الكاوه, mais corrigé en marge; K, Qt ... تليها; H, K, Qt لوكل.

**1388.** Ce vers se rattache à un vers précédent que nous n'avons pu retrouver.

**1389.** — 2. Le texte رزقة.

**1391.** K, XVI, 111; Qt, 336-337. — 1. حين آبت frère du poète; K ... القرن. — 2. Corr. المصيبات; K ولكن يگاه; le texte فارغوا.

**1392.** H, 370; HB, 175; Ibn Nubātah, سراج العمون (Nb), 46; جيزة الحاطب; (éd. Wright), 107-108 (Wr); Y, II, 613. — 1. Y وقاروا; Wr وقاروا; Nb الأسى = 2. HB, Nb الأسى = بين اللوى فالدرانك; Y مقير بهالا; Wr بين الا; le texte كن قير آتية; Nb. Y دعوني; Nb. Y بيتت الأسى.

**1393.** Ces vers ont déjà passé au n° 1271; attribués à جوشن. — L'auteur écrit ici جوشن.

1345. D<sup>1</sup> ( éd. du Caire ), 58. D<sup>2</sup> ( éd. des Indes ), 42 ; D<sup>3</sup> ( éd. de Tunis ) 52. — 3. D<sup>2</sup> D<sup>3</sup> كَالْتِهْمُ صُلْرُ .

1347. Sk, 442 ; cf. K, VIII, 76. — 1. Il s'agit de مُشْتَرِ الْغِيَابِي = 2. Le texte et Sk عَيْنِك ; corr. رَأَيْتُكَ .

1348. C'est الطَّرْمَاءُ بن حَكِيم qu'il faut ; cf. K, X, 160.

1349. H, 110-112 ; HB, I, 26 ; K, X, 158 ; Mj, 138 ; Qt, 373. — 1. Tous لَقَدْ = 2. K قطع الامن ; Qt درك ودوني = 3. Mj cite ainsi le vers :

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ كَفَتْ حَابِلُ

= 4. H, HB أَكَلْتُ = 5. H اخطفني ولا يظطني من شَرِّهِ .

1350. Voici la note que le copiste a écrite en marge, sur ces deux vers, rapportés avec d'autres dans K, XIII, 152-153 :

رُوي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ مَدَّ أَنْ كُفَّ دَخَلَ الْحَرَمِ يَرْمَا وَكَانَ يَقُودُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْرٍ فِيمَا ائْتَنُ فَمَرَّ بِقَوْمٍ يَسْبُونُ عَلِيًّا فَزَجَرَهُمْ وَأَسَاءَ لَهُمُ الْقَوْلَ ثُمَّ أَتَاهُ مَضَى وَتَرَكَهُمْ فَقَالَ لِلَّذِي يَقُودُهُ كَيْفَ رَأَيْتَ الْقَوْمَ فَقَالَ :

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مَحْمَرَةٍ نَظَرَ التِّيَوسَ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ

فَقَالَ : زِدْنِي اللَّهُ إِبْرَكَ فَقَالَ :

خَزَرُ الْعِيُونِ نَوَاسِكُ أَبْصَارِهِمْ نَظَرَ الذَّلِيلَ إِلَى الْعَرِيزِ الْقَاهِرِ

فَقَالَ : زِدْنِي فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي فَقَالَ :

أَحْيَاؤُهُمْ عَارٌ عَلَى أَمْوَاعِهِمُ وَالْيَتُونَ مَسْبَةٌ لِلْقَادِرِ

فَقَالَ اللَّهُ دَرَكٌ لَقَدْ انْصَفْتَ . كَذَا فِي حَفْطِي وَإِنَّهُ اعْلَمَ

— 1. K هر ينظرون = 2. K خزر العيون منكي اذ قالهم ; le texte 'خَزَرُ' à faux.

1351. — 1. Corr. وَشَرِّهِ .

1352. Le texte الْعَهِم . — 1. Le texte vocalise mal الْعَهْم .

1354. K, III, 13 ; PC, 616. — 1. K, PC فَاوَرَهُ ; le texte ضَمْنُهُ = 2. Le texte à tort يَنْفِي ; K, PC جَزَا .

1355. HB, II, 33. — 1. HB فِي رَعِيهَا .

1356. Le texte نَفْسِ .

1358. Corr. لَصْبٍ . — 1. Ce vers comme le suivant sont la traduction du proverbe رَبُّ سَاعِدٍ قَتَادَ ( Meidânî, I, 263 ).

1361. Corrigez le texte يَنْتَارِ .

1364. Geyer ( ZDMG, XLVII, 437 ) a vocalisé à tort كَنَامِ , le texte a كَنَادِمَ . Voir مَنْحُوكَ يَكْنَادِمُ ( éd. Brünnow ), 12 ( Br ). — 1. Br وَلَقَدْ مَنْحُوكَ يَكْنَادِمُ = 2. حَاتَان... الجَاوِزِ جَاوَرَتْهُ وَرَبِّيَتْهُ . كَذَا فِي حَفْطِي .

1326. Ces vers ne se trouvent pas dans le Diwân de مُرَزِد (Ms de l'Université).

1327. Le texte appelle le poète *الاحرز*. — 1 et 2. La rime n'a pas la même voyelle ; c'est un défaut que le copiste a cherché à dissimuler en mettant le soukoun ; mais le mètre est alors faussé.

1328. Ç, 104 ; L et T (*جده*) l'appellent *عبد الله الأزدي* (جده). — 1. Ç. *ملا أدم* ; *id.* *الكادوم* fautif, comme *الحنادم* dans le texte, corrigé en marge. = 2. Le texte vocalise incorrectement *أريجة* = 3. Corr. *وَأَرِيْجَةُ مَالِي* = 4. Ç. *وَحَبَبَكَ* Ç. *ان تَزَوَّجَكَ* = 5. *قَوْعَكَ*. *من ذل...* *مناواة*.

1329. Le texte *بن خلد*. — 2. Après ce vers, il faut rétablir le suivant :

وَإِذَا تَبَسَّمَ أَنْ يُبَاشِرَ مَوْضِعًا صَعْبًا رَكِبْتُ لَهُ عَلَى سَيْلَانِهِ

Voir pour le proverbe *ارْكَبْ لِكُلِّ حَالٍ سَيْمَاءُ*, Meidânî, I, 264.

1330. — 1. Corr. *لَمْ يَزُغِرْ... لَمْ يَزُغِرْ* = 2. Lisez *بَأَشَاءُ* = 4. Corr. *لَمْ يَزُغِرْ*.

1331. Le poète *عُفَيْدُ بْنُ الْخَضِيِّنِ* est plus connu sous le nom de *الراعي*. — 1. La forme *لُوكَانِ* n'est pas dans les Lexiques ; de plus, au 2d hémistichie on devrait lire *بنوكان* (ou *بنوكان* par exception).

1332. — 2. Le texte *سَطُرُ* (sic). = 3. Corr. *وَكَلَّكَ الْيَمِينَانُ*.

1333. Le texte *عَبَاد* (?).

1334. La poésie d'où est tiré ce vers de *صَاحِبِ بْنِ أُمِّ*, est dans Mkh, *عن عذوة هجر*, 7-9 et dans HB, II, 40. — 1. HB, Mkh, *عن عذوة هجر* ; à corriger *الكلتان*.

1335. — 1. Corr. *تَغْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الْأَصَافِرِ*.

1337. Voir les références aux n<sup>os</sup> précédents 1108-1119, etc ; ce vers appartient à une pièce de *عدي* qui fait partie des *تجنهيات*, mais ne s'y trouve point.

1339. HB, II, 30. — 3. HB *تَقْصُ حَلَّ الرِّبْرِ* (sic).

1340. K, XI, 76 ; Aboû'l-Farag, *مقاتل الطالبيين* (éd. de Perse), 66 (Af) — 2. K, Af *بَلْ كَالشَّجَا تَحْتَ اللَّهَاءِ* ; K *يَسْرُ*.

1341. — 1. Corr. *عُدَّة* ; le 2d hémistichie semble corrompu dans le texte *عِرْاضِر* (?) ; peut-être faudrait-il lire *لُدُوْرٍ عَرِيضٍ مِنَ الْقَوْمِ*.

1342. — 2. D'après les Grammairiens il faudrait *أَعْدَاهُ* ; voir aussi plus loin, n<sup>o</sup> 1344.

1343. — 1. *الزَّمَّ جَارَكَ* est pour *جَارَكَ* ; le texte a *جَارَكَ بِأَمَاضٍ* dont le sens nous échappe ; la mesure aussi est défectueuse, Corr. *تَرَامُ عِرْضَةُ*.

1344. — 2. Le texte *ذَكَر* fautif. = 3. Corr. *وَالِدَ لَيْحَاءٍ*.

texte portait **فَيْلَر**, mais en marge **فَيْلَر** = 8. Le texte vocalise mal **وَيْلَر**.

1308. C 131 ; HB, II, 13 ; K, X, 167 ; Kh, IV, 259. — 2. C لا يسوءه ؛ ان يسوءه ؛ K, = 3. C فان اظفر عنه (sic). = 4. Corr. يسقام عذرة comme le texte. = 5. HB الثاني C ; وداويت منه الجفنة C ; وداويت منه الجفنة ؛ HB = 6. HB = 7. HB حنفت ؛ HB = 8. HB = 9. HB وحطته... لا يصادقه HB = 10. HB رعايتها... HB = 11. HB = 12. C, K = 13. Le texte porte *يهنم مصاني*, les autres *يهنم صالح* ؛ HB = 14. Corr. في العزاد ؛ HB = 15. Le texte porte *كاه* ؛ HB = 16. Le texte *عائنه القهر* ؛ HB = 17. Le texte *عائنه القهر* ؛ HB = 18. Le texte *وتطفر* ؛ K, Kh = 19. Le texte *وتطفر* ؛ K, Kh = 20. Le texte *وتطفر* ؛ K, Kh = 21. Le texte *وتطفر* ؛ K, Kh = 22. HB *وتطفر* ؛ HB = 23. HB *وتطفر* ؛ HB = 24. HB *وتطفر* ؛ HB = 25. HB *وتطفر* ؛ HB = 26. HB *وتطفر* ؛ HB = 27. HB *وتطفر* ؛ HB = 28. HB *وتطفر* ؛ HB = 29. HB *وتطفر* ؛ HB = 30. HB *وتطفر* ؛ HB = 31. HB *وتطفر* ؛ HB = 32. HB *وتطفر* ؛ HB = 33. HB *وتطفر* ؛ HB = 34. HB *وتطفر* ؛ HB = 35. HB *وتطفر* ؛ HB = 36. HB *وتطفر* ؛ HB = 37. HB *وتطفر* ؛ HB = 38. HB *وتطفر* ؛ HB = 39. HB *وتطفر* ؛ HB = 40. HB *وتطفر* ؛ HB = 41. HB *وتطفر* ؛ HB = 42. HB *وتطفر* ؛ HB = 43. HB *وتطفر* ؛ HB = 44. HB *وتطفر* ؛ HB = 45. HB *وتطفر* ؛ HB = 46. HB *وتطفر* ؛ HB = 47. HB *وتطفر* ؛ HB = 48. HB *وتطفر* ؛ HB = 49. HB *وتطفر* ؛ HB = 50. HB *وتطفر* ؛ HB = 51. HB *وتطفر* ؛ HB = 52. HB *وتطفر* ؛ HB = 53. HB *وتطفر* ؛ HB = 54. HB *وتطفر* ؛ HB = 55. HB *وتطفر* ؛ HB = 56. HB *وتطفر* ؛ HB = 57. HB *وتطفر* ؛ HB = 58. HB *وتطفر* ؛ HB = 59. HB *وتطفر* ؛ HB = 60. HB *وتطفر* ؛ HB = 61. HB *وتطفر* ؛ HB = 62. HB *وتطفر* ؛ HB = 63. HB *وتطفر* ؛ HB = 64. HB *وتطفر* ؛ HB = 65. HB *وتطفر* ؛ HB = 66. HB *وتطفر* ؛ HB = 67. HB *وتطفر* ؛ HB = 68. HB *وتطفر* ؛ HB = 69. HB *وتطفر* ؛ HB = 70. HB *وتطفر* ؛ HB = 71. HB *وتطفر* ؛ HB = 72. HB *وتطفر* ؛ HB = 73. HB *وتطفر* ؛ HB = 74. HB *وتطفر* ؛ HB = 75. HB *وتطفر* ؛ HB = 76. HB *وتطفر* ؛ HB = 77. HB *وتطفر* ؛ HB = 78. HB *وتطفر* ؛ HB = 79. HB *وتطفر* ؛ HB = 80. HB *وتطفر* ؛ HB = 81. HB *وتطفر* ؛ HB = 82. HB *وتطفر* ؛ HB = 83. HB *وتطفر* ؛ HB = 84. HB *وتطفر* ؛ HB = 85. HB *وتطفر* ؛ HB = 86. HB *وتطفر* ؛ HB = 87. HB *وتطفر* ؛ HB = 88. HB *وتطفر* ؛ HB = 89. HB *وتطفر* ؛ HB = 90. HB *وتطفر* ؛ HB = 91. HB *وتطفر* ؛ HB = 92. HB *وتطفر* ؛ HB = 93. HB *وتطفر* ؛ HB = 94. HB *وتطفر* ؛ HB = 95. HB *وتطفر* ؛ HB = 96. HB *وتطفر* ؛ HB = 97. HB *وتطفر* ؛ HB = 98. HB *وتطفر* ؛ HB = 99. HB *وتطفر* ؛ HB = 100. HB *وتطفر* ؛ HB = 101. HB *وتطفر* ؛ HB = 102. HB *وتطفر* ؛ HB = 103. HB *وتطفر* ؛ HB = 104. HB *وتطفر* ؛ HB = 105. HB *وتطفر* ؛ HB = 106. HB *وتطفر* ؛ HB = 107. HB *وتطفر* ؛ HB = 108. HB *وتطفر* ؛ HB = 109. HB *وتطفر* ؛ HB = 110. HB *وتطفر* ؛ HB = 111. HB *وتطفر* ؛ HB = 112. HB *وتطفر* ؛ HB = 113. HB *وتطفر* ؛ HB = 114. HB *وتطفر* ؛ HB = 115. HB *وتطفر* ؛ HB = 116. HB *وتطفر* ؛ HB = 117. HB *وتطفر* ؛ HB = 118. HB *وتطفر* ؛ HB = 119. HB *وتطفر* ؛ HB = 120. HB *وتطفر* ؛ HB = 121. HB *وتطفر* ؛ HB = 122. HB *وتطفر* ؛ HB = 123. HB *وتطفر* ؛ HB = 124. HB *وتطفر* ؛ HB = 125. HB *وتطفر* ؛ HB = 126. HB *وتطفر* ؛ HB = 127. HB *وتطفر* ؛ HB = 128. HB *وتطفر* ؛ HB = 129. HB *وتطفر* ؛ HB = 130. HB *وتطفر* ؛ HB = 131. HB *وتطفر* ؛ HB = 132. HB *وتطفر* ؛ HB = 133. HB *وتطفر* ؛ HB = 134. HB *وتطفر* ؛ HB = 135. HB *وتطفر* ؛ HB = 136. HB *وتطفر* ؛ HB = 137. HB *وتطفر* ؛ HB = 138. HB *وتطفر* ؛ HB = 139. HB *وتطفر* ؛ HB = 140. HB *وتطفر* ؛ HB = 141. HB *وتطفر* ؛ HB = 142. HB *وتطفر* ؛ HB = 143. HB *وتطفر* ؛ HB = 144. HB *وتطفر* ؛ HB = 145. HB *وتطفر* ؛ HB = 146. HB *وتطفر* ؛ HB = 147. HB *وتطفر* ؛ HB = 148. HB *وتطفر* ؛ HB = 149. HB *وتطفر* ؛ HB = 150. HB *وتطفر* ؛ HB = 151. HB *وتطفر* ؛ HB = 152. HB *وتطفر* ؛ HB = 153. HB *وتطفر* ؛ HB = 154. HB *وتطفر* ؛ HB = 155. HB *وتطفر* ؛ HB = 156. HB *وتطفر* ؛ HB = 157. HB *وتطفر* ؛ HB = 158. HB *وتطفر* ؛ HB = 159. HB *وتطفر* ؛ HB = 160. HB *وتطفر* ؛ HB = 161. HB *وتطفر* ؛ HB = 162. HB *وتطفر* ؛ HB = 163. HB *وتطفر* ؛ HB = 164. HB *وتطفر* ؛ HB = 165. HB *وتطفر* ؛ HB = 166. HB *وتطفر* ؛ HB = 167. HB *وتطفر* ؛ HB = 168. HB *وتطفر* ؛ HB = 169. HB *وتطفر* ؛ HB = 170. HB *وتطفر* ؛ HB = 171. HB *وتطفر* ؛ HB = 172. HB *وتطفر* ؛ HB = 173. HB *وتطفر* ؛ HB = 174. HB *وتطفر* ؛ HB = 175. HB *وتطفر* ؛ HB = 176. HB *وتطفر* ؛ HB = 177. HB *وتطفر* ؛ HB = 178. HB *وتطفر* ؛ HB = 179. HB *وتطفر* ؛ HB = 180. HB *وتطفر* ؛ HB = 181. HB *وتطفر* ؛ HB = 182. HB *وتطفر* ؛ HB = 183. HB *وتطفر* ؛ HB = 184. HB *وتطفر* ؛ HB = 185. HB *وتطفر* ؛ HB = 186. HB *وتطفر* ؛ HB = 187. HB *وتطفر* ؛ HB = 188. HB *وتطفر* ؛ HB = 189. HB *وتطفر* ؛ HB = 190. HB *وتطفر* ؛ HB = 191. HB *وتطفر* ؛ HB = 192. HB *وتطفر* ؛ HB = 193. HB *وتطفر* ؛ HB = 194. HB *وتطفر* ؛ HB = 195. HB *وتطفر* ؛ HB = 196. HB *وتطفر* ؛ HB = 197. HB *وتطفر* ؛ HB = 198. HB *وتطفر* ؛ HB = 199. HB *وتطفر* ؛ HB = 200. HB *وتطفر* ؛ HB = 201. HB *وتطفر* ؛ HB = 202. HB *وتطفر* ؛ HB = 203. HB *وتطفر* ؛ HB = 204. HB *وتطفر* ؛ HB = 205. HB *وتطفر* ؛ HB = 206. HB *وتطفر* ؛ HB = 207. HB *وتطفر* ؛ HB = 208. HB *وتطفر* ؛ HB = 209. HB *وتطفر* ؛ HB = 210. HB *وتطفر* ؛ HB = 211. HB *وتطفر* ؛ HB = 212. HB *وتطفر* ؛ HB = 213. HB *وتطفر* ؛ HB = 214. HB *وتطفر* ؛ HB = 215. HB *وتطفر* ؛ HB = 216. HB *وتطفر* ؛ HB = 217. HB *وتطفر* ؛ HB = 218. HB *وتطفر* ؛ HB = 219. HB *وتطفر* ؛ HB = 220. HB *وتطفر* ؛ HB = 221. HB *وتطفر* ؛ HB = 222. HB *وتطفر* ؛ HB = 223. HB *وتطفر* ؛ HB = 224. HB *وتطفر* ؛ HB = 225. HB *وتطفر* ؛ HB = 226. HB *وتطفر* ؛ HB = 227. HB *وتطفر* ؛ HB = 228. HB *وتطفر* ؛ HB = 229. HB *وتطفر* ؛ HB = 230. HB *وتطفر* ؛ HB = 231. HB *وتطفر* ؛ HB = 232. HB *وتطفر* ؛ HB = 233. HB *وتطفر* ؛ HB = 234

1309. — 1. حارث بن كعب est une tribu = 2. Après ce vers s'en trouve un autre que nous avons oublié :

أَحَازِرُ أَنْ تَلْقَوْا رَدَى وَمَطْبُكُمُ خَوَاضِعُ تَبْغِي حِمَامَ الْمَمَارِ

1311. Le nom du poète est probablement altéré; il faut lire اسماعيل بن يسار (K, IV, 119).— 4. Le texte اُنْهَ لَهْوِي (؟) = 5. Corr. بِهَرِي مِنْكَ : le texte قَدْ خُيِّنْتُ moins correct = 10. Le texte جُنْهَدَ : *id.* مُرَاحِمٍ سَجَل (؟).

1312. — 4. Corr. رُنُقِ الماء.

1313. Pour ce poète et l'orthographe de son nom, voir K, IV, 41 et S, 638. — 1. Le texte أَزْعَرَ = 4. Le 2<sup>d</sup> hémistich, doit être ainsi restitué : وَلَوْ تَرَى مُتَيْبَ مَا يَنْطَلِقُ لِسَاءَ وَ غَاثِهِ ; puis viennent deux vers oubliés :

فَلَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ      يَرَانِي ابْنُ أُنْتَى مَا حَيْثُ أَخَاطِبُهُ  
وَيَسْبِرُحْ بَعْضُ بَيْنُنَا وَعِدَادَةٌ      كَصَدْعِ الصَّفَا لَا يَرَأُبُ الصَّدْعُ شَايِعُهُ

**1314.** — 1. Le texte قَدَاو = 2. *Id.* وَدَا، الصَّدْر.

1315. K, XI, 117. — 2. K: **ثُمَّ**... وما.

1317. Cf. K, XV, 32-33. — 1. Corr. باقالب au lieu de باقلب.

1320. Ces vers sont en partie attribués dans Kh, II, 236 à **أوس بن حجر**.  
 Voir D (éd. Geyer), 19-75. — 3. D **ولا يحمل الأشيعة** = 4. D **ما لير تُفئة**.  
 . ولا سابق .

1321. HB, II, 30; 'I, I, 227; K. XVIII. 69, 70 attribue les vers à  
منسكين الدارمي.

**1323.** — Le texte يَغْدُو .

1324. Le texte écrit رَقِيبٌ بْنُ إِدْرِيسَ : au n° 23 il avait écrit إِدْرِيسُ. — 2. Le texte مَوْلَى moins juste.

1325. — 2. وَاَدَّ . On lit sous la ligne, comme variante, وَرَدَّ .

1292. Corr. حرمة . K, XIV, 38. — 2. K اخذت برأي عمرو حين ذئ وشب لارم . al-lusion à عمرو بن معدى كرب (n° 1289).

1293. Mj, 165.

1294. Mj, 165.

1295. Cf. H, 498.

1296. Voir les sources au n° 910 et dans D (éd. Schulthess), ٢٥-104.  
— 1. Le texte a مت fautif. D, HB صار الال ; SM اذن للذي... اذا مت كان الال ; Mkh حين تلقى ; L حين تلقى . Le texte vocalise mal فيستند ; Kh ولا تلقين . 2. Corr. = 3. D أغبر الأور ; D حين تلقى ; Z نوادر الى زيد (notre éd., p. 110) اذا نال Z ; ما يُجذبتك SM = 4. بيتة... كرامة (p. 110).

1297. — 2. On peut lire مُتخيد ; le texte n'est pas vocalisé.

1298. — 2. Le texte a التيسر والغدوبا ; corr. التيسر .

1299. Corr. متحكان . Le texte n'a pas vocalisé. — 1. La leçon donnée en marge قبل est la vraie.

1300. K, XI, 41-42. — 1. K تنقى بها عود وعن يمانى . 2. K على شفتي المشيرة... تنقى بها عود وعن يمانى . 3. Le texte a أبا = كلسي ; رجعت بقطر من يدي ولساني ; pour le proverbe consultez Meidàni, II-40.

1301. Kh, I, 458 ; Qt, 411. — 1. Kh شفتي المشيرة = 2. Kh, Qt فاضحت ي . أنطيم دلم لا مضى كما لا .

1302. HB, II, 14 ; K, IV, 52. — 2. K من مخطوب موبت . 3. K = HB مبطت ; HB غير رايكم . 4. H في حونها . 5. Corr. دعر . 6. Le texte وعطها fautif ; HB غير مضمم . 7. على خلدكم (؟) . 8. غير مضمم .

1303. K, IV, 49 ; Kh, II, 14 ; Qt, 330. — 1. Le texte وك ; K, Kh وك . 2. Qt ان تحفيت . 3. Kh بعيني عانير . 4. Qt en note عاتب . 5. K, Kh عاتب . 6. K ما تعاف . 7. L et T attribuent ce vers à ذو الاصم الغدواني . 8. ولا تدب . 9. الحركات .

1304. K, II, 53 ; Mkh, 111 ; L et T (عاب) . — 1. K, Mkh في ; Mkh version fautive = 3. Mkh عاب . 4. K, L et T ولا تفتنه عاب . 5. K, L et T attribuent ce vers à ذو الاصم الغدواني . 6. Mkh ما تعاف . 7. L et T attribuent ce vers à ذو الاصم الغدواني . 8. ولا تدب . 9. الحركات .

1305. H, 109 ; L (مرس) . — 1. L لو اتي . 2. Corr. تريدون . 3. L ممتا تقول . 4. تترس .

1306. H, 524 ; HB, الحماسة البصرية, II, 9 ; K, XV, 157 ; Qt, 163. — 1. Qt اذا اكوا . 2. K اذا . 3. K, Qt اذا اكوا . 4. En marge, au lieu de نازك on lit نازك ; le texte accentue faussement نازك . 5. K نازك . 6. K, Qt اذا اكوا . 7. K, Qt اذا اكوا . 8. K, Qt اذا اكوا . 9. K, Qt اذا اكوا . 10. K, Qt اذا اكوا .

1307. Cf. K, IV, 56 et XVIII, 199. — 1. Corr. ضعيف الراي زخفي = 7. Le



1262. Le poète a pour nom طُرَيْم et non طَرِيم comme vocalise le Ms. Voir K, IV, 77. — 2. Le texte فُتَيْمِنَا est fautif.

1263. Voir pour ce vers notre édition du Diwân d'as-Samaou'al, p. 12; cf n° 826. — 1. Le texte a 'الْحَقِيقُ mais à tort.

1264. — 1. Le texte اِذَا مَا ذَكَرْتُ اللهَ .

1265. Corr. comme le texte اَلْطَّدَانِي . — 1. Lisez plutôt اَنْ تَقَى .

1266. Le texte est indécis pour جَوْد , mais lisez جَوْد .

1267. 'I, II, 294; Kh. 368; Mj, 81; Qt, 189-190. D'après 'I le poète aurait adressé ces vers à Mo'awiah à la bataille de Siffin. — 1 Kh, Qt حَقُّ اَرَى بَعْضَ مَا يَأْتِي — 2. Qt en note وَلَمْ يَتَّو ; Mj البحر ; Qt الغُبْرُ plus conforme au sens.

1270. D (éd. Geyer), 3-33.

1273. — 1. Le texte غَزَبَ fautif.

1276. Le texte écrit المُكَارِبِ avec l'article. — 2. Le texte سَبِيلَ .

1277. HB, الحجاسة البصرية, II, 34; Mj, 300; Qt, 406. — 1. Mj من الرجال = 2. Qt فَر = 4. Le texte porte كَالْحَيْلِ .

1278. Cf. SM, 84 et plus haut, n° 1238.

1279. Gâhiz, البيان والتبيين, I, 51; 'I, I, 276. — G, 'I بعد ما تهرمت 'I .

1280. HB, II, 17: Baihaqi المحاسن والمساوي (éd. Schwally), 14; 'I, I, 276; Gâhiz البيان والتبيين (éd. du Caire), I, 51. — 1. Tous والفيضة — 2. 'I. كَذِي الصبا عاد الى 'I . — 3. Tous موزنٌ لاضراً بعد الذي ابصرت = تليو .

1282. D (éd. Barth), 8; G (éd. du Caire), 151; Mj, 5; Qt, 106 et 456. — 1. Tous والناسُ ; *ibid.* avec le texte القليل, la vraie version.

1283. — 2. Le texte رَيْكْرَمَ rompt la mesure.

1285. HB, الحجاسة البصرية, II, 11; Mf (pièce 66); Qt, 106; L et T (غرى) .

1286. — 1. Le texte بِنْتَظَام , mais T n'indique que la forme بِنْتَظَام ; il s'agit probablement du fameux guerrier بِنْتَظَام بن قَيْس (cf. *Poètes chr.*, 256-263).

1287. Cf. K, XIII, 162.

1289. — 1. Ce vers fait partie d'une pièce des الاصمعيّات (éd. Ahlwardt) 53-59 et des المُنَطَّلَّات (pièce 47); HB, I, 30; K, IX, 2 et XIV. 25 et 33; Kh, III, 462; Qt, 221. — 1. AÇ, 60 اِذَا لَمْ تَنْظُمْ اَمْرًا .

1290. Ibn Nubâtah (Nb), كتاب ممره العيون, 233; cf. Kh, III, 211; *Poët. chr.*, 359-360, 375, 385; SM, 105. — 1. Nb طُرَيْم من غيرها = 2. Nb ... اَذَى . ولقضتْ اُنْقَى في الأمور .

1291. Mj, 165.

1229. G, 125 ; cf. n° 623. — 1. G... *بناشتر... وما من اخوة* = 2. G. *سريما او*.  
*يسير بهر قميل*.

1231. K, XIV, 72. — 1. Nous avons mal copié la fin de ce vers ; le texte porte *خوف الرواصد* ; K retombe dans la licence appelée *اثر* en rapportant le vers comme il suit :

فإن كان إخواني أصيبوا وأخطأت في أتمك اليوم الخوف الرواصد

= 2. Notre remarque au bas de la page doit être supprimée.

1232. Ag. 13 ; G, 133-135 où le poète est appelé à tort *محمّد بن كعب* ; Ms *محمّد بن كعب* ; Sr, 89 ; Mkh, *مختارات شعراء العرب*, 27-30 ; *Poët. chr.*, 749 ; SM, 236. — 1. Sr *لعمرى لقد كان الهيثم* ; PC *لاني*.  
*لعمرى كما كان*.

1234. — Le texte vocalise *عن ياق* mais à tort, ce semble, à cause du mètre.

1236. Voir le n° 254.

1239. — 1. Corr. *فانتمنح حكر*.

1241. — 1 *مئة* et non *مئة* comme vocalise le Ms.

1243. L'auteur est nommé dans le texte *أزدي*. — Ce vers doit faire partie d'une pièce citée incomplètement dans K, XIII, 53 et dans *كتاب* *الامالي* (éd. du Caire, 1324), 130.

1245. — 1 et 2. Le texte vocalise *سكاه* et *الخط*. Ce mètre comporte pour le dernier pied *قول* et *قل*.

1247. *الزير* n'est pas vocalisée dans le Ms, on peut donc lire *الزير*.

1249. — 2. Le texte à faux *يحينه*.

1250. DA, 68 ; Mj, 70 ; PC, 306 ; Qt, 94. — 1. *م يكن* Mj.

1251. Mo'allagah de Zuheir ; voir les références plus haut, n° 1219 ; PC, 524. — 2. PC *معيبر لك صامت*.

1253. Mj, 70. — 1. Mj *تورات الكلام دليل*.

1254. Le proverbe *هو حاطب آيل* se dit de celui qui mêle les choses, comme le bûcheron de nuit coupant le bois qui lui tombe sous la main, sans distinction de bon ou de mauvais.

1255. Mj. 69 l'attribue à *خطي* a'eul de Garir. — 2. Mj *سائر*.

1257. Corr. *هيرة بن الي وهبة* ; Mj, 83 (*قال آخر*). — 1. *في غير كنهو* Mj.

1259. Il faut plutôt *دعامة*, le texte n'est pas vocalisé.

1260. Gühiz, *المعاصر والاضداد* (éd. van Vloten), 25 (Gh). — 2. Gh *لا تقول* moins correct.

1261. — 1. Le texte *تتلرا* incorrect.

1204. Tanoûkhi, *الفرج بعد الشدة*, II, 318 ( Tn ) sans nom de poète. — 1. *مِنْ قَرْجٍ* Tn.

1205. Vocalisez comme le texte *الْبَشْرُ*; cf. n° 1087.

1206. Voir plus haut les n°s 594 et 1202; le père du poète est plutôt *ولا تَوَيْتُ*. — Cf. Tanoûkhi *الفرج بعد الشدة* II, 193 ( Tn ); H, 520. — 1. Tn *ولا تَوَيْتُ* mais plus loin *ولا وَتَيْتُ* fautif = 2. Tn *ولا اجْزُ* H; *ولا اجْزُ* fautif.

1207. Voir les références au n° 595. — 1. K cite ainsi ce vers :

قَدْ يَعْلَمُونَ أَنَّ السُّرَّ مُنْقَطِعٌ يَوْمًا وَإِنَّ النَّفْيَ لَا بُدَّ مُنْقَلِبٍ

1208. Mj, 136; Tanoûkhi, *الفرج بعد الشدة*, II, 218 ( Tn ). — 1. Tn *فَمَا... بِدَائِمَةٍ حَتَّى يَجِيءَ لَهَا لَيْسَرٌ*.

1209. HB, *الحماسة البصرية*, I, 61; K, III, 9; Kh, III, 227; Mj, 160; PC, 636; Qt, 445; SM, 145; W, 11. — 1. SM *صَالِرٌ يَوْمًا*; Kh *وَانْ تَكَالِقُ*; W *وَانْ تَكْتَمُ*.

1211. Mj, 160. — 1. *يَهْتَرِي* est probablement une faute pour *يَهْتَرِي* *affec-ter*; Mj *يَهْتَرِفُ* plus conforme à la grammaire.

1212. Geyer a lu ( ZDMG, XLVII, 33 ) *لَتَيْتَ*; le texte est ambigu *لَتَيْتَ* ( sic ); en tout cas il faut vocaliser *لَتَيْتَ*. — 1. Ce vers est mal construit, il est peut-être mal cité.

1213. — 2. Le texte porte *اَتَقَدَّ*: le sens demande *اَتَقَدَّ de bon aloi*.

1214. Ce vers a déjà passé au n° 1169, où l'auteur l'a attribué à *صَالِحٌ* بن عبد اللطيف. — 1. *الدُّعْرُ*, la version de 'a marge, est plus juste.

1215. Mj, 160.

1218. — 2. Le texte *إِنْ تَجْزَعُ*.

1219. Vers de la Mo'allaqah de Zuheir. Voir DA, ٩٧-47; Noeldeke: *Fünf Mo'allaqât*, III, 13. — 1. DA *وَلَوْ خَالَ*; N en note *من السامر*.

1221. D ( éd. Boucher ), 100 — 1. Le texte *الطَى* ( sic ), nous l'avions lu *الطَيْت*; D *الطَيْنُ* l'inconduite.

1223. Ces deux vers se trouvent en marge et sont probablement du copiste; ils n'ont aucun rapport avec le sujet du chapitre.

1224. Nous n'avons pas trouvé ces vers dans le Divân ( Ms ) de *الناجدة*: Cf. K, VI, 227.

1225. 'I, I, 371. — 1. Le texte *بَسْرَقَ*; 'I mieux *يَسْرُو* = 2. *شَاهِدَاهُ* 'I.

1227. — 1. Le texte *الْقَوَائِي*.

1228. D ( éd. Châliidi ), ١٩-11; K, XV, 139; L et T ( قن ) S, 317 et 940. — 1. Le texte *قُلْ*; mais D, L et T *قُلْ* pour *قِيلَ*; tous *أَكْتَمَتْ* = 2. D *يَهْبَطُوا*, en note *يَهْبَطُوا*; S *أَمْرًا يَوْمًا فَمَرَّ لِلْهَلَاكِ*; D *وَالْتَكْبِيرُ*.

1203. — 1. Le texte vocalise mal **وَمُنْفَرِقٍ**.

كَحَر ( non كَحَر ), ce serait un nom de cheval. Le nom de حناب est fautif ; le texte a plutôt حناب .

1171. Corr. حناب sans article. Voir K, XIV, 152 et XV, 122. — 1. Le texte ا هي فيها a été mal lu. = 2. الضميران et non الضميران comme dans le texte. = 5. الحري est une faute d'impression pour الحري comme porte le texte, et mieux الحري .

1174. — 1. Il s'agit de يزيد بن المهلب que servait le poète ( voir K, XIV, 102-109).

1175. — 1. Il est question de جعفر بن أبي طالب frère de 'Alī ; أحمد المتعذر équivaut à محمد المختار = 2. عقيل . المياس . حمزة , trois autres fils de أبو طالب et frères de 'Alī.

1176. Cf. HB, الحماصة البصرية , II, 163 ; Kh, IV, 367 ; SM, 239.

1178. Ces vers à la marge de la page 320 sont probablement du copiste ; ils sentent le soufisme et sont d'une époque récente. — 2. Le texte a نة , ce qui rompt la mesure du vers.

1179. *Poët. chr.*, 396 avec les notes ; cf Sk, 200. — 2. PC والحقي يضرب رأسه : ce جقي est un berger, et الثور est la mousse qui recouvre l'eau stagnante. = 3. PC يماف الله .

1180. DA, 18-13 ; Kh, I, 433 ; Meidani, *Proverbes*, II, 88 ; Mj, 159 ; L, T. عر . — 1. Le texte vocalise القتر ; L, T فعناقي ; DA نكناقي ; Kh, Md et Mj حلت علي ذنبه . Cette version suppose un vers précédent qu'on ne trouve pas dans DA :

أَتُرْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ فَالِحٌ

On trouve ici à la marge du Ms la note suivante qui semble être du copiste :

قال بعض العارفين :

يبدأ الله دوائِي ويعلم دَائِي (sic) انما اظلم نفسي باتباعي لهوائي

كلما داويت دَائِي ظلم الداء دوائي

1181. Ces vers ne sont pas dans DA ( cf. ZDMG, XLVII, 419. — 2. القور même sens qu'au n° 1179.

1182. Aç (éd. Ahlwardt), 47 ; L et T (من , زق ) ; Q, IV. 590 ; Sk, 485 ; ce poète, surnommé par les uns مُتَزَن , par les autres مُتَزَن ( T ) à cause du 4<sup>e</sup> vers de cette pièce, s'appelle شاس بن نهار ; sa poésie s'adresse à عمرو بن المنذر qui avait fait la guerre à sa tribu القيس . — 2. Aç, Sk فان يثوموا أنحن خالد فان يثوموا أتمام . وان يثوموا ; Aç en note يثوموا... عليهم ; L et T

1144. Ces vers dont l'auteur n'est pas nommé sont de النابغة الغيباني appelé aussi مغارق : voir D (notre Ms), 46 ; Mj, 140. — 2. Mj توجه الثراء Mj ودوت ما وتحي Mj ويرجو الغلد ذو أمل D ; ورجو .

1145. Le texte vocalise ce nom قطريّ , mais il faut écrire بن النجاة قطريّ (cf. Ibn Dureid, 126).

1147. Cf. Gähiz, البياض والتبيين (éd. du Caire), I, 3.

1148. — 1. Le texte a مَلِيْزٌ moins correct.

1150. — 1. La vocalisation du texte مُخَلِّجٌ est plus juste ; أَخْلَجَ être ravi par la mort.

1151. Cf. Poët. chr., 473. — 2. Le texte في دَوْنٍ .

1152. Mj, 140. — 1 Mj ما لا يرى .

1153. Cf. HB, الحماصة البصرية , I, 29 ; K, XXI, 22 et 30.

Après ce n° nous avons oublié un vers de Zuheir qui commence le chapitre 132 et qu'on ne trouve pas dans son Diwân ; nous le rétablissons :

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (منسوخ)

وَالْأَنْثَمُ مِنْ شَرِّ مَا يُصَالُ بِهِ وَالْبُرْدُ كَالْفَيْثِ نَبْتُهُ أَمْرٌ

Le Ms porte أَمْرٌ , mais la mesure réclame أَمْرٌ .

1157. — DA, 41-43 ; HB, I, 102 ; Mkh, 59-63 ; Mj, 168 ; Qt, 59 ; SM 108. — 1. DA وما يَكُ من خَيْرٍ ; HB, Mkh فما كان من خيرٍ = 2. Mj إلا في معاديلها ; Qt ويُلَرسُ .

1158. Noeldeke, Beitr. zur Kenntniss der Poesie d. alt. Araber, 75. — 2. Noeldeke a lu قَارِءٌ et corrigé قَارِءٌ , mais le Ms est correct.

1159. — 1. Le texte يَلْبَسُ est fautif.

1160. — 1. La leçon اقْتَرَاتِ de la marge est fautive.

1161. Ce vers de Nābigha n'est pas dans les Diwāns du poète.

1163. Suppl. مُخَكَّاه .

1165. Cf. Sk. 207 et W, 97.

1167. — 1. Le texte ne tient pas compte du hamzah شَالِيْ فَقَيْتَنِي .

1169. Mj, 161. Le premier de ces deux vers est attribué plus loin, au n° 1214, à تَخْنِي بن زياد .

1170. — 3. Ce vers n'est pas dans le texte, mais à la marge ; est-il de تَهْنَل ؟ cela est possible ; mais T (شمر) l'attribue à جميل الغنويّ et le cite ainsi :

أبوك حُبابُ سَارِقُ الضيفِ بُرْدَةٌ وَجَدْتِي يَا حَجَّاجُ قَارِسُ شَمْرًا

L n'indique pas le poète et donne cette variante يَابَسُ ; quant à

**1143.** Mj, 127 ; PC, 472.

1098. 1 et 2 corr. يَلَتْ . كُنْتُ يَلَتْ .  
1100. — 2. Corr. عَبَاد . nom d'homme.  
1102. L'auteur vocalise تَلْبِي .  
1103. Voir les références au n° 645. — 2. Suppl. الْجَبَال ; H, HB مَادُنْ .  
وما نَبَتْ .  
1104. Le texte كُنْه (sic).  
1105. — 1. Suppl. لَا تَخْجِي .  
1106. On lirait plutôt dans le texte مَصَاة que فُصَاة . — Le texte vocalise faussement اَذَلْتُ . اَذَلْتُ .  
1107. — 1. Le texte a تَحْرُقَلْ qu'il nous a été impossible d'identifier.  
1108. Des vers de cette pièce ont déjà plusieurs fois paru plus haut ; HB, II, 21 attribue ce vers avec quelques autres à عَزْرَةَ . — 1. Sous la ligne on lit comme variante وَابْجِرْ قَرِينَةَ , qui est aussi dans HB ; G وَابْجِرْ بِالْمَارِدِ .  
يَنْتَقِدِي .  
1109. Le texte اَبُو الْلَحَامِ الْكُفْلِيِّ a été corrigé.  
1110. Kh, IV, 470. — 1. Kh وَتُخْبِرْ فِي .  
1112. — Le texte a mal vocalisé وَأَنْشَاةُ = 2. Item وَاعْتَبِرْ وَاعْتَبِرْ .  
1114. Ce vers que nous n'avons pu trouver dans les éditions de فَرْزَقْ est dans K, XIX, 44. — 1. K عَنِ الْخَطَابِ = 2. Corr. اِلَى مَنْ .  
1115. D (éd. Salhani), 123. — 1. Le texte مُقَادِرٌ fautif.  
1116. K, II, 25 ; *Poët. chr.*, 451. — 3. K, PC لَأُتَتِّبِنَا بِتَانِجَكْ .  
1117. Lisez وَابْجِرْ .  
1118. Le texte التَّحْلِي est fautif. — 1. Corr. خَلِيقٌ مِنْ ثَوْرٍ . . . خَلِيقٌ مِنْ ثَوْرٍ ; pour ce cf. l'Hist. de Tabarî, *passim*.  
1119. Voir plus haut les références. — 1. PC, 467 لَمْ تَكُنْ بِالْمَنْجِيَا .  
1120. Mj, 175.  
1121. 'I, I, 303 ; Mj, 175 ; SM, 173 ; le dernier cite ce vers avec les variantes كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ pour prouver que la particule كَيْمَا n'exige pas le mode subjonctif. Le vers y est attribué à التَّابَةِ الذِّبْيَانِي ou à التَّابَةِ الْجَنْدَرِي ; on ne le trouve pas cité dans le Divan du 1<sup>er</sup>.  
1124. HB, II, 188. — 3. HB مَنْ جَنَابِكَ أَلْعَمُ (?)  
P. 214, l. 6. — Le titre porte لِيَا تَعَزِّي فِي التَّعَزِّي .  
1126. — 1. Le جَبَال faute d'impression pour الْجَبَال .  
1127. — 1. Le château de كُحْدَانْ a été déjà mentionné plus haut ; Ma'reb, ville fameuse du Yémen, célèbre par sa digue dont la rupture est un des événements les plus fameux de l'histoire préislamique. = 2. مَحْمُودٌ est le nom de l'éléphant que montait le roi abyssin أَبْرَهَةَ quand il marcha con-



1072. — 2. Le texte *وَلَيْضِيْهٖ* .

1073 D (Châlidî) ٢٣-11 ; K, XIV, 99 ; Balawî, كتاب الف باء , II, 92.

1074. — 2. Le texte *مِفْرَقِيْ* .

1075. — 4. Le texte porte *اشَقَى* , = 5. Suppl. *فَتَلِي* = 7. Le texte *رَاي* a été corrigé = 14. Corr. *الإكمر* ; le texte n'a pas de voyelles.

1076. Kh, III, 453 ; Sk, 133 ; SM, 57 ; Y, IV, 481. — 1. Kh en note été corrigé ; Y *أَلَا مِنْجَا* ; Kh, Y *أمر حل* = 2. Sk, SM rapportent ainsi ce vers :

وَالشَّيْبُ دَانُ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحًا صَابِ الْقَحَمِ

= 3. Le texte *غَمَرُ* ; SM *غَمَرُ... غَمَرُ* .

1077. Voir la notice de *جِرَان* dans Qt, 450. — 2. *وَأَزْدَى* corr. : *وَأَزْدَى* .

1078. Ce vers est attribué dans Mj, 124 à *التيمي* et dans Mkh , معاضرات , اذا كانت الشهور *التيهي* à *أبو محمد التيمي* II, 198 ; le 1<sup>er</sup> cite ainsi le 1<sup>er</sup> hémistiche *فان كانت الشهور سنك* , le 2<sup>d</sup> *سنك* *أمر يكن* , nous avons ainsi au choix, 60, 70 et 80 ans.

1079. Balawî, كتاب الف باء , II, 65 ( Bl ) sans nom de poète ; Gl, كتاب المعثرين , ٦٥-65 où les vers sont attribués à *أبو الفخار بن الفخار الطائي* . — 1. Gl, *ما بال شيخ* ; Bl *وأجد لوك بعد* ; Bl, *حالكة* *وسف* ; Bl, *داجية* ; Gl *ألقى* = 2. Corr. *يا من لشيخ قد تخر* ; Bl *والموت يأتي بعد ذلك* ; Gl *نمر المات وراء ذلك* = 3. Gl *ذلك* *هناك* .

1080 Corr. *الباهر* ; cf. W, 123 et Gl : *Ibn al-Athîr* . *اسد الغابة* , I, 114 (Ath). — 1. Le texte, Ath *امانة بن قيس* = 2. Faut-il lire *مناما* ? c'est douteux ; Ath donne, je crois, la vraie leçon *وألقى* *أثاما* = 3. Pour *نضربن* *ذخمان* , voir le n° 439.

1081. — 1. Le texte *أنا* (?) = 3. Le texte *تجهر* .

1082. — 1 Corr. *وأقاني... بئروقتن* .

1083. — 3. Le texte *حفا* également juste.

1084. — Le texte *واقه* .

1085. — 2. Le texte *أقنر* à tort = 4. Le texte semble avoir *تجيتهم* , mais c'est une leçon fautive.

1086. — 1. Le texte *كان* ; le vers demande *كأ*.

1092. D (éd. Barth), ٥٥ ; G (éd. du Caire), 151 ; Mj, 5 ; SM, 223 ; cf n° 613. — 1. Corr. *تبقى* *بغاشة* = 2. *تقر* et *تقر* également corrects ; SM, *من* . *ولا حالة إلا سنجيل* G ; *تقر* له .

1094. — 1. Nous avons mal lu ; corr. *وان كان* *سهما* = 2. Le texte plus correct *يشل* .

1095. Le texte est ambigu ; il faut lire *التكرني* . — 2. Le texte *لم يلق* . notation fautive.

1096. — 3. *أبو قنيس* est le diminutif irrégulier de *أبو قابوس* ; voir *Ibn al-Athîr*, كتاب المرضع (éd. Seybold), 174.

*Proverbs* (éd. du Caire), I, 376. Ce thème revient dans les morceaux suivants.

1060. Corr.: غَزِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ ; G1, 41 écrit cependant غَزِيَّةُ et cite deux hémistiches de cette pièce.

1061. — 3. Corr. رَثِي .

1062. — 1. Suppl. قَمَلِي .

1063. — 2. رَأَاكَ est la forme usitée ; le texte a رَأَاكَ .

1064. Le texte غَمْرٌ . — 1. La vocalisation du texte أَجْمٌ nous semble fautive = 2. سَفِيَّ n'est pas la forme usitée comme souhait ; c'est سَفِيَّ qui est employé. = 3. Nous n'avons pu identifier le personnage عمرو بن كاهل dont parle le poète.

1065. Ici et dans le n° suivant il faut écrire عَذْرَانِي ; le texte note عَذْرَانِي mais à tort. De plus, ces vers dans كتاب المعترين (éd. Goldziher) et Kh, II, 408, sont attribués à ذوالاصم ; Ibn al-Athir (Ath) dans أسد الغابة IV, 201 les attribue à فَرْدُ بن نَاصٍ . — 1. Corr. الكِبَرُ ; tous مَتَنِي الكِبَرُ = 2. Le texte نَكَانِي plus correct ; G1, Kh, نِيْلًا وَان هُو نَاصِي يُو ; Ath وحال بالشَّعْمِ دُونِي الْمَنْظَرُ الْقَبِيرُ = 3. Ath ثَبِتُ . على السَّاقِطِ .

1066. G1. (*ibid.*), ٤٧-33 ; Meidânî (éd. du Caire), I, 336 — G1, Md هَامًا , أَهَامِيَّ — Il faut comme dans le texte أَهَامِيَّ , de أَهَامِيَّ chasser les chiens = 3. Iid. واحسبْ أَتْنِي .

1067. Ce n° est dû à une erreur ; le vers attribué à جُهْمَةُ بن عوف fait en réalité partie du n° précédent.

1068. Ces vers sont de جُهْمَةُ بن عوف الدُّوسِيَّ dont le nom est corrigé dans l'original en عوف الأَزْدِيَّ . Son nom se lit autrement dans كتاب المعترين وعاش ابن جُهْمَةَ الدُّوسِيَّ واسمُ كعب أو عمرو أربعًا سنة فبَرِ عشر سنين (p. 21-22) où il est dit Dans Meidânî, I, 33 (Md) ces vers sont attribués, ainsi que les précédents à عامر بن الطرب . Suivent les vers dont le 1<sup>er</sup> n'est pas dans Buhturî :

كَبُرْتُ وَطَالَ الْمُدُّ حَتَّى كَانَتِي سَلِيمُ أَفَاعَ لَيْلَاهُ غَيْرُ مُودَعٍ

Md a une autre leçon : 1. G1 — تقول ابنتي لَمَّا رَأَتْني كَانَتِي : 2. G1, Md هذا — 3. G1 يَخْلَنُ... واصبحتُ . 4. G1, Md يُطَارُ .

1069. Corr. ربيعة بن كعب .

1071. D (Goldziher) ZDMG, XLVI, 210 ; HB, I, 155 ; al 'Alaoui مختارات (Mkh), 119 ; SM, 321. — 2. Le texte يَضْبُ est fautif = 3. رِيْقَهْضُ في . 4. Le texte لينهض Mkh , وَيَتَدُو في قَوَائِمُو , le t xte a قَوَائِمُو est la leçon de D ; 5. Le texte لَأَسْرَا مُطِيشِينَ version de D ; le texte لَأَسْرَا leçon moins correcte. = 6. D, Mkh لا تُثَرِّمُ مُنْطَشُونَ ; le texte a عَنَّا mais en marge on lit عَنَّا .

1059. — 4. Sur la prétendue longévité de *السناء*, comparable à celle de sept aigles, dont le dernier appelé *نجد*, on peut consulter Meidani

وَنَتَرَهُ مِنْ كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَقِي وَتَأْمَلْ وَتَحْفَظْ وَتَوَرَّعْ

= 5. On pourrait vocaliser وَالْفَقِي، le texte est sans voyelles.

1022. Le texte a الْقَصِي pour الْقَصِي .

1027. Il faut lire عَبْدَةٌ . Voir Mf ( éd. Thorbecke ), 34. — 1. Mf عَنْهَا .

1028. Peut-être faudrait-il lire مُرْهِب ; le texte n'est pas clair.

1030. Lisez الْجَنِي .

1032. — 1. Il faut plutôt الْمُجَرَّب ; le texte ne vocalise pas.

1034. C'est أَتَيْت qu'il faut ; le Ms n'a pas de voyelles.

1035. Cf. Sk, 589. — 1. Le texte a vocalisé faussement لُورَا = 2. Le texte porte يَخْتَدَنْ sans conjonction ; c'est une faute.

1036. — 3. Le ت de تَهَيَّات est susceptible de trois accents.

1037. الْقَيْمَر بن رَيْم s'appelle ابو حَيْه ; cf. W, 44.

1039. — 2. Le texte a دَخَلْ , mais دَخُلْ convient mieux au sens.

1040. Il y a eu ici un oubli et une confusion. Le texte cite deux vers de جرير comme il suit :

لَمَسِرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ تَبَنِي وَرَأَيْتِي مَعَ الشَّيْبِ أَنْبَدَالِي الْيَقِي أَنْبَدُلْ  
فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي تَعْدَمًا تَكُونُ كَقَفَافِ اللَّحْمِ أَوْ هِيَ أَفْضَلُ

Nous n'avons trouvé ces vers ni dans le Diwân de Garir ni dans les Naqâ'id. Viennent ensuite les deux vers suivants qui sont de الشَّجِير الْأَسْلَوِي ; voir K, XI, 152. — 2 Lisez الْجَفْن

1041. Le texte vocalise رَابِطَةً . — 2. Lisez plutôt دَمِيرٌ .

1042. — 1. Le texte a اخْدَانٍ et non اخْوَان = 2. On dit plutôt سَفِي .

1043. D<sup>1</sup> ( éd. du Caire ), 110 : D<sup>2</sup> ( éd. des Indes ), 78 ; L et T ( شرح ) .

— 1. L, T لَمْ يَمَاحَ (?).

1044. Cf. K, XI, 109. — 2. Le texte دَمِيرٌ = 3. Le texte vocalise الْعَلْتَان .

1045. — 3. Il faut تَبَنَيْت : le texte n'a pas de voyelles.

1046. — 2. Le Ms vocalise لَجَجْتُ ; mais لَجَجْتُ est plus conforme au contexte = 9. Le texte لَطِيَه ( sic ).

1047. C'est طَرَفَةٌ qu'il faut et non طَرَفَةٌ comme dans le Ms. — Voir les références au n° 995.

1048. D ( Ms ). 60.

1049. Qt, 277 ; Y, III, 70. — 1. L'original écrit 4 fois يَا حُرٌّ ; mais il faut يَا حُرَّةٌ pour يَا حُرَّةٌ , fille du poète, ( cf. Ibn Dureid, كتاب المشتهى , 80 ) ; Qt هَبَّتْ = 5. Noeldeke croit que ce vers n'est pas du poète ; on pourrait lire حَسَنٌ ; le Ms n'a pas

**1003.** — 1. A corriger عَلَامَةً au lieu de عَلَافٍ = 5. Le texte porte incorrectement أُنْشِئَتْ .

**1004.** — 1. Il faut حُمْرٌ = 2. مَلَاةٌ est ainsi vocalisé dans l'original ; corrigeز مَلَاةٌ .

**1005.** — 1. Rétablissez le texte عَنَّا ; le Ms porte حَمَرًا corrigé à la marge.

**1006.** — 1. غَيْرٌ est plus correct que l'original غَيْرٌ = 2. الدَّيَال est une faute d'impression pour الدَّيَال = 8. Le texte écrit وبالي .

**1007.** Cf. K, XII, 104. Il faut écrire إِيَّاس . — 1. corrigeز, d'après le texte وَنَا أَعْرَفٌ = 2. Le texte a اُنْشِئَتْ plus correct. = 11. Il faut lire كَانَتْ تَكُونُ *il eût été supportable.* = 15 كَالْقَلْبِ *comme le colon par sa blancheur.*

**1008.** — 2. Suppl. صَبْرٌ .

**1009.** Cf. K, XXI, 148. — 4. Le texte عَذْوَةٌ (?) et écrit ضَحَى = 6. Il faut peut-être corriger le texte مَطِيَّةٌ... قَانَا = 8. أَنِيَّةٌ est vraisemblablement la femme du poète ; corr. وَلَكِنَّتْ = 9. On peut dire également يُخْلِقُ . يُخْلِقُ . يُخْلِقُ , mais non يُخْلِقُ comme le texte ; de même il faut يَرِثُ et non يَرِثُ , comme le texte a vocalisé. La version qui est en marge عَلَى غِرَارِ قَاحِلٍ est la vraie.

**1010.** Il faut lire اِبْرَقِيَّةٌ ; son nom عمرو بن الوليد بن عتبة K, I, 7.

**1011.** Le texte الْجَنْد .

**1012.** Ce poète مَسْعُودُ بْنُ مَسْعُودٍ est un des Arabes remarquables pour leur longévité. Cf. كتاب المَعْرُوفِ (éd. Goldziher), 40-61 ; peut-être les vers du n° 771 appartiennent-ils à cette même pièce citée ici.

**1014.** W, 303. — 1. W تغير اللون ; le texte vocalise toujours مِفْرَقِي pour مَفْرَقِي = 2. W شَانَنِي هَانِنِي pour شَانَنِي هَانِنِي .

**1015.** — 2. Le texte comme plus haut مِفْرَقِي ; il vocalise aussi à tort جَمَاتٌ . الحُرُوبُ .

**1016.** Geyer a lu (ZDMG, XLVII, 434) بِن مَفْرُوقٍ ; corr. التَّدْوِي comme porte l'original. — 3. On vocaliserait mieux قِرَاعٍ en sous-entendant مِنْ ; le texte n'a pas de voyelles.

**1017.** — 4 Suppl. ثُنْطَامٌ .

**1018.** Cf. Y, IV, 533.

**1020.** Cf. K, IV, 79. — Le 1<sup>er</sup> vers de ce morceau a été omis par mégarde :

بَانَ الشَّكَبُ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ وَغَدَا غُدُوٌّ مُوَدَّعٌ لَا يَرْجِعُ

— 1. Corr. وَتَرَى النَّيْبُ . 3. Rétablissez le texte وَتَرَى النَّيْبُ . Ici aussi un vers a été oublié :

986. — 4. Le texte semble porter  $\text{يَكْرَهُ مِنَ الْعَرُونَ}$  (?)

987. K, III, 100. — 1. K  $\text{لَطِيفٌ ذَاهِبٌ مُتَحَوِّلٌ}$  = 4.  $\text{فَلْيَصِيبُ مِنَ لَذَاتِهِ}$ .

988. Voir plus haut n° 701. — 9. Corr.  $\text{أَعْطَيْتُهُ}$ .

989. — 6. Le texte a  $\text{تَدَلُّرٌ}$ , mais cette vocalisation est incorrecte.

990. — 1. Le texte  $\text{وَكُلٌّ كَانَ}$  = 2. Le texte  $\text{يَسِيرُهُ}$  (sic). = 3 L'original porte bien  $\text{مُكْتَسِبٌ}$ , mais c'est peut-être une faute pour  $\text{مُكْتَسَبٌ}$ ; de même il écrit  $\text{تَرْاقِيمٌ}$  = 4. Le texte  $\text{رَجَدٌ}$ .

991. — 4. Le texte  $\text{يُعْطِي}$  doit être lu  $\text{يُنْعِي}$  = 10. Sous le mot  $\text{وَأَشْمَى}$  on lit une leçon plus correcte  $\text{وَأَشْفَى}$ .

992. — 6.  $\text{وَالْبَدْعُ}$  faute d'impression pour  $\text{وَالْبَدْعُ}$ .

993. Tb, II, 1824 appelle ce poète  $\text{الانصاري}$  du texte  $\text{نَصْر}$  est correct. = 4. La leçon du texte  $\text{شَبَابِي}$  fausse le rythme. = 10.  $\text{الْفَرَسُ}$  et non  $\text{الْوَرَسُ}$  comme on lit dans le texte. = 11. Dans le texte  $\text{الرَّاسُ وَالْمَوَارِضُ}$  (sic).

994. — 1. Le texte doit être lu  $\text{زَهْرَاءُ مُطْرِقَةٌ}$ ; l'auteur compare la jeunesse à une belle dame qui séduisait tous les regards et qui avec l'âge a perdu ses charmes. = 6.  $\text{كَبْرَةٌ}$  et  $\text{كَبْرَةٌ}$  du texte sont également justifiés.

995. K, IV, 79; Mj, 124. — 2. Le texte porte  $\text{الْكِرَاكِبُ}$  mais on a corrigé en marge  $\text{الْكِرَاعِبُ}$  = 4. Dans le texte  $\text{تَتَلَدُّ$ ; c'est une faute. = 6. Le texte vocalise à faux  $\text{لَا يَتَوَدُّ}$ ; Mj,  $\text{حِينَ يُرَى الْيَوْمَ الْعَرَجُ}$ , = 7.  $\text{إِسْتَرْجَمَ}$  en langage musulman signifie répéter la formule  $\text{أَللَّهِ وَاللَّهِ إِلَهُ رَاجِمَت}$ . — Après ce vers il nous en a échappé deux autres du même poète. Nous réparons ici cet oubli :

وقال أيضاً (كامل)

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَصِرَتْ كَأَلْخَلْقِ الَّذِي  
حِينَ أَلْتَحَفْتُ مِنَ الْمَشِيبِ مَلَاءَةً عَقَبَكَ  
مِنْ شَعْرِ الشَّبَابِ الْأَسْوَدِ

Le texte porte  $\text{مَلَاءَةً}$ .  $\text{وَصِرَتْ}$ .

996. — 4. Le texte  $\text{يَلْقَى}$  qu'on peut lire  $\text{يَلْقَى}$  = 7. Le texte  $\text{يَقْدُ بِدَقِّ قُوَّتِهِ}$  et vocalise  $\text{خَطَرُهُ}$  mais à tort. Le sens du vers est obscur.

998. Corr.  $\text{خَمْرَةٌ}$ . — 1. Le texte vocalise mal  $\text{لَشَفِي}$  = 3. Le texte  $\text{وَالْجَلَلُ}$ .

999. PC, 456; Gâhiz,  $\text{كتاب البَيَادِ والتَبْيِينِ}$  (Ms de Paris 2657, fol. 250); cf. n° 394 et 510. — 1. PC  $\text{وَأَن... تَرَاتِيكَ}$  = 2. Gâhiz  $\text{وَهْلُ مِثْلَةِ}$ .

1000. — 2. Le texte :  $\text{رَشَقِي}$ .

1001. — 6. Le texte :  $\text{بِقِصَصِ}$ .

966. K, XI, 120. — 1. K الذي استخرجت = 2. K ومن كذا يوما كتوب يجهها version plus correcte.

969. Mj, 158 attribue faussement ce vers à خالد بن زهير. Le poète a plutôt adressé la poésie d'où il est tiré, à ce خالد ; voir K, VI, 62 ; Qt 413-414. — 1. Mj ولا تك ; K أمسى يُجيرها .

970. — 3. Le texte porte التصريخ .

971. — 1. Corr. من يسمه .

972. H, 504 ( Ms 191 ) ; PC, 216. — 2. Il faudrait peut-être lire النضام pl. de عظام : le texte ne vocalise pas = 3. H, PC وأسمع الرئيظ = 4. Le texte 'تعبط' est fautif ; H, PC لبيؤ . . . أمسى ( Ms لعمره ).

973. — Le texte أرى منه .

974. — 1. Le Ms original porte اوجد الشباب , leçon obscure et contraire au mètre = 5. Le texte وأضما ( sic ).

975. — 2. On peut dire مفرق ومفرق mais non مفرق ainsi que vocalise le texte.

976. Le poète est nommé dans le texte بن مزيد ; voir pourtant K, VIII, 79.

977. Corr. بن عينة — DA ١٠٥-51 ; خمس دواوين العرب ( éd. du Caire ), 131 ; Mf ( pièce 129 ) ; Qt, 108 ; SH, 62. — 1. Le texte a بصير , c'est aussi la version commune ; DA en note, SH خير et عليه = 2. DA, 51 في وذهن = 3. Id. . حيث وجدته et يُصَيِّت . . . حيث عهدته .

978. Suppl. الجزمي .

979. Geyer ( ZDMG, XLVII. 429 ) a lu في البلومي — 7. صيكم ou comme vocalise le texte صيحه sont également justes.

980. Le texte a حيار , mais حيان ( lecture de Geyer l. c. ) nous semble plus correct.

982. — 2. Le texte n'est pas clair : او تعربه ; il vocalise mal يسترق .

983. L'auteur écrit كعيد . Voir Mkh, كتاب مختارات شعراء العرب ( éd. du Caire ), 97-99. — 1 Mkh واحتل في من مشيب اي محلال = 2. Mkh العالي .

984. D ( éd. Hell ) n° 397, p. XLIV. Ces vers. croyons-nous, devaient faire partie d'une longue pièce des والفرزدق جري وناض جرير qu'on trouvera dans la récente édition de Bevan, I, 451-478. — 6. D مثل كسوتو .

985. Ces vers ne se trouvent pas dans les Diwâns de Farazdaq. Abshî-hî, مستطرف المستطرف ( éd. du Caire ), donne ainsi les deux premiers :

ويقول كيف بجل متلك للظبا وعليك من عظم المشيب مذار  
والشيب بنقيس في الشباب كأنه ليل يصبح بعارضيه نثار

943 — 1. Le texte vocalise 'مَقْرُونٌ, ce qui est contre la mesure du vers.

944. C, 121 attribue ce vers à ابو الاسود . — l. C. يُقَرَّبُ .

945. — 1. لَا يَزِيدُ et non لَا يَنْزِيدُ comme le texte. مُطَاعَا est une faute d'impression pour مُطَاعَا.

946. Il faut <sup>٤٤٥</sup> d'après la grammaire. Selon K, XIX, 5 ce <sup>صحة</sup> serait le grand-père du poète <sup>الرزق</sup>. — 2. Dans le texte, deux fois (ici et au n° suivant) <sup>تثويد</sup>; c'est une faute.

947. Mj, 66 appelle le poète الجلاح بن عبدالله السدوسي ; d'après lui on attribuerait ces vers à جابر القيداني ( ذريح ) — 2. Mj 2. مئاجن ضميرُه — بالنساء est une faute que le copiste a corrigée en marge بالنساء ; Mj, idem.

948. Il faut vocaliser **فَيْضَة** ; le texte n'a pas d'accents.

**949.** Ç rapporte ainsi ces deux vers avec deux autres :

تَوَدُّ مَدَوِي ثُمَّ تَرْمُ أَتَنِي صَدِيقُكَ لَيْسَ التُّوكُ عَنْكَ بَمَازِبٍ  
وَلَيْسَ أَخِي مَن دَفَّنِي رَأَى مِنْهُ وَلَكِنْ أَخِي مَن دَفَّنِي وَهُوَ غَائِبٌ

**951.** Il faut écrire le nom du poète. **ابو نطن**

952. Voir les références au n° 767. — 2. *مُتَوَكِّلٌ*.

954. — 1. Rétablissez le texte سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ = 3. لا يَزَالُ اللهُ... تَمْنِيهِ  
gouverneur de Syrie et de Ahwaz au temps des Omayyades ; voir K, VII, 7  
et Tb passim.

955. — 1. Le **مَدَنِي** dont il s'agit semble, d'après Tb, II, 1577 être **مَدَنِي** = 4. Suppl. **مَدَنِي**.

958. — 1. A corriger رَاكِبٌ جَمَلَ الْفَقْرِ .

**957.** D (éd. Geyer), ۲۰-۷۷; PC, 494; L, T (خط). — l. D أَلَا أَتَيْتُ; PC, واغتر عنده; le texte a واخيل عنه, mais D, PC واغتر منه.

958. — 1. Le texte vocalise mal ضُرُوءَةٌ.

**959.** Cf. HB, II, 27 ; cI, I, 241 ; Mj, 106 ; W, 122.

962. K, XVIII, 162 avec l'historique de ces vers. — 1. K عَادَ *tribu de*  
'Ad, version plus correcte : le texte يُحْتَرُّ ; K mieux تُحْتَرُّ = 2. K من آخر الليل  
شُعْرٌ.

**963.** Ce vers a quelque rapport avec un autre du même mètre, attribué par Mj, 158 à ابن مقبل :

ولا تكونن كالنّازي ببطنته بين القرين حتى ظلّ مقرونا

**964.** Il faut écrire plutôt حَرِّيْ .

965. Ce vers ne se trouve pas dans le Diwan de **حسان**.





889. Vers de la Mo'allaqah de Zuhair ; DA, ٩٦-47 ; HB, II, 20.

890. Aç ٦. - 74 ; Kh, III, 621 ; Mj, 104 où le poète est faussement appelé سَند بن كعب . — 1. Aç وَلَمْ يَلْبَثْ ; Kh وَلَمْ يَلْبَثْ ; tous plus correctement اِذَا الْعَجَلُ .

891. L'auteur vocalise مَجْدَم .

894. Il faut lire خَرَّيْ .

895. Mj, 24. — 1. Corr. وَلَوْ كُنْتُ ; Mj مَوْلَا = 2. Le texte أَرُوْمَ ; mais أَرُوْمَ au pluriel est réclamé par le verbe ثَبَّتْ = 3. Mj يُنْجَمُ صَوْنُهُ ; le 2<sup>me</sup> hémistichie a été mal copié ; le texte porte اَلْقَصَلُ اِذَا مَا ضَلَّ فِي اَلْقَصَلِ ; Mj اَلْقَصَلُ اِذَا مَا ضَلَّ ; peut-être faut-il lire اِذَا مَا ضَلَّ .

897. Le texte écrit اللِّحَام . — 1. Suppl. يَنْوِي ; il faut lire plutôt رَمَا يَنْوَدُ .

901. Encore un vers de la Mo'allaqah de Zuhair. — 1. DA en note أطراف الرمام... مُطِيبُ .

903. — 1. Le texte peut se lire اُرْتَجَيْتَ عَنِّي .

904. K, XI, 110. — 1. K فَلَا تُفَرِّقْ رَاحِيَا .

905. Cf. K, XI, 120. — 2. Le texte se lit بِخَرَّابٍ لَا يَفْتَحُ .

906. — 1. Le texte كَيْفَ ( sic ). = 3. Le texte peut se lire وَالْمَقَابِرُ = 5. On pourrait lire وَتَقَالِي ; le texte est obscur تَأَي (!) = 7. A lire رَغِيْبُهُ ; le point du ء est tombé au cours de l'impression.

907. — 1. Même remarque, lisez رَجَمَالَهَا .

908. Voir PC, 80 seqq. — 2. Corrigez تَصَرُّمَ .

909. Cf. n° 81.

910. D ( éd. Schulthess ), ٢٤-104 ; HB, I, 237 ; Kh, I, 492 ; Mj, 45 ; Mkh, ٢٤-104 ( éd. du Caire ), 12-16 ; Nd, نواذر ابى زيد ( éd. Beyrouth ), 109 ; Q, III, 75 ; SM, 321 ; W, 165. — 1. Ce vers se lit ainsi dans D :

اِذَا شَتَّ نَاوَيْتَ اَمْرَ السُّوْ مَا نَوَى اِيْلَكَ وَلَا طَمَعْتَ اللَّيْمَ الْمُلْطَمَا

Mkh, Nd, SM اِذَا شَتَّ نَاوَيْتَ = 3. Notre texte porte اِذَا شَتَّ ; D اِذَا شَتَّ ; en ( corr. اصطناعه ) ; Nd وَأَضْحَجَ ; Kh, Mkh, Q عَنْ شَتْرِ اللَّيْمِ ; W عَنْ ذَمِّ اللَّيْمِ ; en note عَنْ شَتْرِ الرِّجَالِ .

911. Voir les références au n° 890. — 1. Q, III, 619 لها ; le texte plus juste الكِبَرُ الثَّرَوَانُ ; Aç الكِبَرُ الثَّرَوَانُ ; L et T لِي يَكْتُولُ = 2. Le texte et Aç واعرض عن .

912. L et T ( عور ) .

914. HB, II, 159 où l'on avertit que cette pièce est aussi attribuée à شَيْبِ ابْنِ الْإِثْرَاءِ et à عَوْفِ ابْنِ الْأَحْوَصِ ; K, XI, 95 l'attribue au 1<sup>er</sup>. — 1. Le texte porte وَغَيْرَ اِيْلَ = 2. K وَلَمْ يُسَمِّهَا = 3. HB لا يَضْرِبُهَا .

869. D ( Ms ), 61. Ecrivez الشكاري avec l'article.

870. DA, ١٦٦-87. — 1. En note عن مافات ; le texte porte مُطِحة , mais la leçon est fautive.

871. Mj, 69.

872. Corr. حَرَيّ .

873. Le texte porte ابن الشرقي , mais c'est الشرقي qu'il faut lire ( voir T ).

— 2. Corr. وَاِصِل et non وَاِصِل .

874. D ( éd. Boucher ), 107. — 1. D دون شيء ; il faut corriger le texte الودم en الودم .

875. — 1. Le texte porte سُخْط ; peut-être faudrait-il سُخْط ؟

878. Mj, 69. — 1. Le texte تَفْذ est fautif ; بِهَا à corriger بِهَا comme l'original et Mj.

880. — 1. Le texte a مُوجِع .

881. Mj, 69. — 1. Le texte vocalise mal غَناء ; Mj غَناء .

882. HB, II, 167 ; K, II, 54 ; Kh, I, 569 ; L, T ( نسس ) ; Goldziher, ZDMG, XLVI, 497 ( G1 ) ; Ibn Nubātah, سرور العين , 25 ( Nb ) ; مغتارات شعراء العرب للملوي ( éd. du Caire ), 116-118 ; ( Mkh ) ; Qt, 186 ; SM, 309 ; W, 341. — 1. Kh غَنِبْ أُنْكَر ; غَنِبْ أُنْكَر ; les autres غَنِبْ ; HB, Mkh, Nb, SM منكر أس ; LT عندكم أس = 2. Tous, excepté Mkh أُنْكَر ; K. يَأْسُ تَحِيَّة . ابراً مريباً . للمرح كالياس . L et T ولي تيزي .

883. D ( éd. Huber-Brockelmann ), IV ; 'I, I, 176, II, 285 ( زهر الكداب ) ; L, T ( passim ) ; Mas'oûdi, مروج الذهب , VI, 304 ( Ms ) ; Mj, 76 ; Qt, 153 ; Y, III, 833 ; Tb, III, 691. En travers du texte le copiste cite deux vers du commencement de cette pièce ; le 1<sup>er</sup> a déjà passé ( n° 839 ) : voici le 2<sup>me</sup> :

مَنْ هَذَا سُبُلَ الْحَبِيرِ امْتَدَى      نَاعِمَ أَبَلٍ وَمَنْ شَاءَ أَصْلَى

— 1. Le texte بِمَقَامِي وِلَايِي ; I, Mj بِمَقَامِي وِلَايِي ; D en note المَرْجِيَّة ; D, Qt, Y أو زَيْن = 2. Y ذَلْ ; D en note رَام et رَام ; Ms أو بِيَان = 3. Y مَتِي مُوَقِّف ; 5. Le texte porte بِالْمَقْطَل ; D en note بِالْمَقْطَل et بِالْمَقْطَل = 7. D, L ( لُضَل ) : c'est peut-être aussi la version du Ms ; le texte porte وِلَجَل ; D وِلَجَل . سَلَمِي .

884. — 2. الجوز faute de typographie pour الجوز .

885. — 1. Le texte وَمَقَامِي = 3. Corr. : يَا .

886. Cf. H, 136 = 3. لِحَبِيرُونَ . Le texte ne vocalise pas.

887. Voir les références au n° 807 ; L et T ( مصم ) .

888. DA, ١٧٥-90 ; Soyoûti, كتاب المهر , I, 90 ( Mz ) dit que ce vers aurait été attribué à بُزْرَاق بن بُزْرَاق ; Mj, 52. — 1. Mj وَهَبِي صَوْلَة : Mz وَهَبِي صَوْلَة .

تَوَكَّلْ وَحَمِلْ أَمْرَكَ اللَّهُ إِنَّمَا  
يُؤْتِي السُّرُورَ لِمَن يَشَاءُ وَلَا تَحْسَبْنِي بِنْتُ عَزْ  
وَكَمْ قَدِ رَأَيْتُ حَازِرًا مُتَحَفِّظًا  
تُرَادُّ بِهَاتِيكَ فَأَنْفَعُ بِيَدِي الْفَضْلُ  
بَطْنِكَ إِنَّ الظَّنَّ يُكْذِبُ ذَا الْفَعْلِ  
أُصِيبَ وَأَفْتَنَهُ النَّبِيُّ فِي الْأَهْلِ

823. — 2. Suppl. **قُتِمَتْ**.

825. Mj, 10. — 1. **الْحَدَّ** faute d'impression pour **الْحَدَّ** ; Mj **في العرادث**.

826. Ces deux vers de **عَرَفْنِ بْنِ كُتَيْبَةَ** (et non **عَرَفْنِ بْنِ كُتَيْبَةَ**) font partie d'une pièce qu'on trouvera dans notre récente édition du *Diwan d'as-Samaou'âl* (p. 13 et 26) avec les variantes des auteurs. Une particularité du Ms de Buhturî, c'est que l'auteur a changé le **ت** de la rime au 2<sup>e</sup> vers en **ث**, tandis que la pièce exige au contraire le changement du **ث** (de **خَبِيث**) en **ت** (cf 1263), comme nous l'avons fait.

827. — 1. Le texte **فلا يَنْتَمِرْ**.

829. **ابن محمد يحيى بن مبارك** s'appelle **اليزيدي**, l'historique de ses vers se trouve dans K, XVIII, 77 ; voir aussi Meidâni, *Proverbs*, I, 192 (Md) et T (هَيْت). — 1. Le texte **نَوَكْ = نَوَكْ** ; Md **ولن يضرك** = 2. **هَيْتَةَ الْقَيْسِي** a passé en proverbe chez les Arabes pour sa sottise ; Md, T **نَوَكَا الْقَيْسِي**.

832. DA, ٩٦-47 ; *Poètes Chr.*, 523.

834. HB **الحامسة البصرية**, II, 17 — 1. HB **عَرَفْنِ بْنِ كُتَيْبَةَ**.

835. — 1. Le texte **قَهْن** (fautif).

836. Le texte **المُكَارِق** avec l'article ; cf D (Ms), 3. — 1. Le texte **يُتَرِّق** a été corrigé.

837. D, 17 ; HB, II, 273.

838. D, 33 ; HB, II, 273. — 2. D **فَاتَّقِرْ**.

839. D (Huber-Brockelmann), 11 ; 'I, I, 251 ; K, XIV, 98 ; Kh, II, 30 ; W, 697 ; L et T (نل). — 1. **رَيْثُ 'I** ; Kh **والتجّل**.

841. HB, I, 100 ; PC, 365 ; SM, 196 : Ibn Nubâtah, **كتاب سرور الميرن**, (éd. du Caire). 232 (Nb). — 1. SM **وبصرت بعد الموت** = 2. SM **تكون مكانة** ; HB, Nb **فأمر صد للأمر**.

842. — **يَنْتَمِرْ** grammaticalement devrait être au mode conditionnel.

843. Voir plus haut, n° 637.

844. Cf. n° 747. — 1. Le texte est mal vocalisé **سَأْزَمِي** = 2. Suppl. **جَمَعَتْ**.

845. — 2. Le texte porte **مَنْيَّة**, ainsi qu'au n° 847<sup>a</sup>, mais **مَنْيَّة** est la seule forme régulière.

849. D (éd. Huber-Brockelmann), ١٧ avec les références. — 1. Kh, **عبد الجمل** ; K **فأجرو** ; H **يُجْرَى** ; Q **القرض خيرًا** ; Md (*Proverbs*) **فأذا اقرضت** ; Q **عبد الجمل**.

850. D (id.), ٥٧. Ces vers attribués à Labid font partie d'une pièce des Mufaddaliyât au nom de **ربيع بن مرقور** (éd. Thorbecke), p. 41 ; Y, I, 602 : III, 519 ; IV, 779. — 1. Mf **فان تسألني** = 2. Le texte **وأجري** ; Mf **وأجري**.

802. D (éd. Barth), 23 ; Mj, 143. — 1. D يَسْتَبِينَ أَوَّارُهُ ; Mj دائرة ; D en note تستبين أواخره et يستبين دوائرُهُ .

805. Mj, 143.

806. Mj, 143 ; corr ابن الرِّقَاءِ .

807. D (éd. Barth), 40 ; Mj, 25 ; Qt, 454 ; *id.*, عيون الاخبار (éd. Brockelmann), 51.

808. Mj, 18. — 1. Le texte porte المُتَدَبِّرُ qui est fautif, pour المُتَدَبِّرُ ; peut-être faudrait-il corriger الأَعْتَرُ المُتَدَبِّرُ .

810. HB, I, 230 ; K, XVIII, 163 ; Mf, ٧٥-52 ; Mj, 3 et 70 ; Qt, 456 ; W, 315 ; 'Abbâsî التنصيص (éd. du Caire), I, 36 ; L et T ( جزء ). Corrigez نُجَيِّ الثَّامِرُ et non نُجَيْدَةُ . — 1. Mf, Mj, Qt واعصوا الذي ; Mj لِنُجَيْدِي الثَّامِرَةِ ; L et T نُجَيِّ الثَّامِرِ ; HB نُجَيِّ الضَّغَائِنِ مُتَنَصِّصَةٌ ; Mj, Qt وهو السَّامِرُ = 2. Tous حرباً كما . . . = 4. Mf قَوْمُ إِذَا = 5. Mf, Qt ضباب صدرهم . على احلامهم . = 6. Mf إذا قَوْمُ .

811. Corr. المُغَارِقُ . — 2. Le texte moins bien أَلَا .

812. L, T (دعر) . — 1. L, T دَعْرًا دَارًا = 2. ذَلَبُ الْغَرْبِ . . . وَيُغِيرُ كَمِ .

813. Tb ( II, 1414-1416) donne la pièce en entier, mais les deux vers cités ici n'y sont pas.

814. Le texte porte رَوَّاسٌ بن تَجِير , mais on a écrit en marge اوس ; ne serait-ce pas اوس بن حجر التميمي ؟

816. Ces vers ont déjà passé au n° 96 avec les références. L'auteur les a attribués là-bas justement à عَبْدِ اللَّهِ بن حَكَمَةَ .

817. K X. 65 ; L, T ( خيم ) . Ces vers ont une histoire rapportée dans T, mais ils sont plus souvent attribués à عمرو بن شاس . — 1. T. وَلَرَّكُم عَقْلَهَا . Ce vers est cité d'une autre façon ( L, T ) :

نَدُّوْذُ الْمَلِكِ عَنْكُمْ وَتَدُوْذُنَا وَلَا مُلْحَ حَتَّى تَضْجِبُونَا وَنَضْجِبَا

on lit aussi : وتلدودنا الى الموت .

= 4. Le texte مَمْجَرَا = 5. L et T (بيض) donnent ce vers et expliquent le 1<sup>er</sup> hémistiche ; حَمَزَةُ بن بَيْضٍ serait un poète appelé بَيْضٍ .

818. Cf. Mj, 78. — 1. Le texte vocalise mal, croyons-nous, ولا ذَا حَقِّ قَوْمِكَ .

819. — 2. Corr. وَبَا .

821. Ces vers d'Imrou'l-Qais ne sont pas dans son Diwân.

822. K, IX, 181 ; Meidâni, *Proverbes* (éd. de Boulaq), I, 31 ( Md ) ; *Poètes Chr.*, 417 ; Qt, 97 ; Y, II, 912. — 1. K... لِلْكَرِّ رَأَيْتَ ; K قد جمعوا ; Md وهو ذبابٌ حائر . . . لا تسمع ; Md, Y وهو ذبابٌ ; PC en note وهو ذبابٌ ; K... لا يجرُّك . 3. Corr. ما أوتيت ; Qt ما لا قيت ; K أثوك ; Qt فليس بجذرٍ ; K, Qt لا يجرُّك .

777. D (éd. Schulthess), 39; K, XVI, 107; *Poètes Chrét.*, 112. — 1. D. فَمَهْلًا فَمَهْلًا أَنِي وَنَفْسِي; K, PC فَمَهْلًا فَمَهْلًا الْيَوْمَ; tous فَمَهْلًا فَمَهْلًا = 2. Corr. ذُكِّيتُ; D ذُكِّيتُ; واخْتَدَّ جَانِي; PC على حين اذْكَتُ (leçon fautive); tous واخْتَدَّ جَانِي; D أَسَامُ الَّذِي.

778. — 1. Le texte a مَلْفَرَقِي; corrigez مَلْفَرَقَ ou مَلْفَرَق.

779. — 1. Le texte دَخُوْ حَجَّةً est moins correct. = 2. Le texte دَخُوْ a été corrigé, il faut دَخُوْ.

781. Le poète s'appelle سَامَةُ بن عَبَّاس et non عَبَّاس comme écrit l'auteur; cf. K, XXI, 129 et 131. — 2. K ذُكِّرْتُكَ.

783. DA, ١٢٩; HB, I, 43; *Poètes Chr.*, 45. — 1. Tous اَلْتَّيَّابُ بَدَّلْتُ.

786. — 2. Le texte ne vocalise pas رَجِيي; je crois qu'il faut lire رَجِيي voisin, parent.

787. Le texte semble avoir حَضَرِي; nous avons suivi Yâqoût (passim) et Ibn Hajar, الاصابة في تمييز الصحابة, I, 700.

788. Faut-il lire رَجَب ou رَجَب؟ Le texte laisse quelque doute. — 2. On lit plutôt dans l'original فَالْعَيْتُ بَدَّلْتُ مَقْعَرُ مَذْمُومُ.

789. Cf. H, 189; HB, I, 45; PC, 74; *Ghâzî al-hayawân* (éd. du Caire), IV, 88. — 2. HB فَمَقَارَا = 4. HB فَمَقَارَا تَحِيلُهَا.

790. Le texte porte مُتَيْل, mais c'est مُتَيْك qu'il faut lire; voir S, 950 et Ibn al-ʿAṭhîr, أَسَدُ الْعَرَبَةِ (éd. du Caire), IV, 180; Ibn Dureid, كِتَابُ الْاِسْتِثْقَا, 246 vocalise مُتَيْك; cf. HB, 267. — 2. S مُتَرَّ بُووتَرَّ (sic) = 3. Le texte مُتَرَّ (?); S فَأَنْقِيتَ الْأَى عَطِطُوا طَلْحِيْنَا.

792. Voir sur le poète كَمْبُ الْاِسْتَقْرَى K, XIII, 56-64. — 3. وَمَهَاد dans le texte, à corriger وَمَهَاد.

793. Le texte vocalise à faux يَتَّقِصَ.

794. L'auteur ou plutôt le copiste a défiguré le nom du poète اِسْمَاعِيل بن اِسْمَاعِيل et non اِسْمَاعِيل; cf. K, IV, 119. — 1. اِسْمَاعِيل à corriger اِسْمَاعِيل; le texte a اِسْمَاعِيل, il faut اِسْمَاعِيل les traits de la mort.

795. — 1. Corrigez le 2<sup>me</sup> hémistiche مِمَّ الْاَنْوَاتِ مَيْتَةً.

797. — 3. Le texte porte رَحَالِي لَكِسُوا بِهَا (sic).

798. Voir plus loin le n° 860, où ce vers avec deux autres est attribué à أَسَامَةُ بن زَيْد.

800. — 1. اِسْمَاعِيلُ بن اِسْمَاعِيل est un épisode de la guerre de Basoth (cf. 'I, III, 98) où Taghlib eut l'avantage sur Bakr. = 2. Le texte vocalise mal تَكِين; peut-être faudrait-il اِسْمَاعِيلُ اِسْمَاعِيل.

801. On ne trouve pas ce vers dans le Diwân de Zuhair.

752. Gâhiz (كتاب المعاسن والاضداد (éd. van Vloten), 35; Qt, عيون الاخبار (éd. Brockelmann), 59.

753. — 2. Le texte سرک سرک sans voyelles; on peut lire à l'accusatif سرک, c.-à-d. *gardez votre secret*.

755. — 2 et 3. En marge le copiste a marqué مؤخر et متقدم pour indiquer que l'ordre des deux vers doit être interverti.

756. Ar-Râghib, محاضرات الادباء, I, 75 appelle le poète س زید et cite le 2d vers.

757. — 1. Lisez لئير جنة = 2. Le texte doit être corrigé en سوايلة.

760. Ç, 121; HB, II, 32; Mj, 70; Q, IV, 566: ar-Râghib (*supra*) (Rg); Tartoushi (سراج الملوک (éd. du Caire), 104 (Tr). — 1. HB, Rg, Tr يتبر; Q, Tr وتكثير الوفاء. Ces auteurs ajoutent deux autres vers du même poète, qui complètent sa pensée:

وان ضيع الاخوان سرًا فأنني      كتوم لاسرار المشير أمين  
وعندي لى يومًا اذا ما ائتسنته      مكان بسوداء الفؤاد مكين

761. — 1. Le texte porte دَانِي *divulgué*.

762. Tartoushi (*supra*), 104. — 1. Tr ما كان عند امرى.

763. — 1 et 2. Le texte a غزيرة et يحيم; le mètre autorise le *soukoim*, cf. n° 683. — P. 148. A corriger dans le titre الرضا, sans hamzah.

764. Le poète a été appelé au n° 59 طريف بن ذابقي; L (نشر). — 2. Le texte وثقل moins correct.

765. Le texte vocalise mal العبال cf. K, XX, 167. — 1. Corr. تدغوني.

766. — 1. Le texte من جليلو (sic).

767. K, XI, 105; Kh, III, 86; HB, II, 180; SM, 237. — 1. K مرزؤ. — Le vers qui commence la page 219 du Ms est donné sans indication de poète, comme s'il faisait partie des vers précédents. Nous ne savons au juste quel en est l'auteur. — A corriger غدانه au lieu de عذانه.

768. HB I, 74: Damir, حياة الحيوان, II, 412: *Poètes chrét.* 369; L, T (وعل). — 1. L et T ليلقما; Damiri ليوحيا.

770. — 1. Le texte مربرد, mais a la marge مربرد = 2. Le texte a جولة الحقب.

773. Dans le texte ربيعة بن مقروم الضبي.

774. On trouvera l'historique de ces deux vers dans K, XI, 123 et Kh, I, 137. — 1. Kh وياصر (?) = 2. Le texte est ambigu; je crois qu'il faut lire ان كنت حامدًا بحمدك. والعرض واثر K, Kh; والوجه والفرد.



غَيْرَ ذَلِي تَمَاقَتْ بِجَنَانِي فِي مُتَعَاوِدِ الْحَبْلِ . (fautif), = 8 D.

725. Cf. Qt, 246, 248. — 3 Le texte تَمَاقَتْ .

726. — 1. Le texte vocalise تَمَاقَتْ , mais il est plus correct de dire تَمَاقَتْ .

728. — 3. Suppl. تُفَشِي .

729. — Ces deux vers ne se trouvent pas dans les deux éditions du Diwân de Ḥassân. — 2. Corr. غَيْرَ .

731. Le nom du père de مُضَرِّس est رَجِيّ et non رَجِيّ .

734. On ne trouve pas ce vers dans les poésies de Zuhair. Geyer, ZDMG, XLVII, 421 lit. وَأَيُّهُ وَمَوَاعِدُهُ ; suppl., الْيَكِينِ .

735. Lisez مَرَمَّة comme dans le texte.

739. HB (الجماعة البصرية), II, 34 ; Qt 406. D'après AB, le poète s'appelle بَنِي الْعَرَن . — 1. Qa en note بِقَالِ يَوْمًا ; HB يَأْخُذُ بِقَوْلِ ; Qt بِأَمْرِ .

740. — 2. Le texte vocalise mal مُخَلَّدًا .

743. Ces deux vers sont en-dehors du texte ; peut-être sont-ils du copiste.

744. Ces vers ne sont pas de الْمُزَوَّق mais de الْمُخَلَّب المبدئي . Voir Mf (Pièce 88) ; *Poètes chrét.*, 413 ; L, T (نمر) — 1. Mf. PC أَن تُقَرِّبَ الْوَعْدَ — 2. L, T بِنَجَاةِ الْوَعْدِ ; Mf, PC بِنَجَاةِ الْوَعْدِ .

745. 'I, I, 90 attribue ces deux vers à ابن أبي حاتم ; Moqaddasi (Mq), (الطراف) (éd. lith. du Caire, 1283), 209. — 1. Suppl. الْخُرُ = 2. 'I, Mq تُشْعِرُهُ وَثَرَهُ ; la leçon لها est fautive, corr. بها .

746. D (éd. Schulthess), 99-99 ; HB, II, 36 ; 'I, I, 108 ; K, XVI, 105 ; Kh, II, 163 ; Qt, 127 = 1. 'I, HB, Qt, عَذَرْتُني ; K عَذَرْتُني = 2. Le texte قُتِيَتْ ; mais D, Qt قُتِيَتْ .

748. Les deux vers suivants sont précédés d'un autre en marge, que nous avons donné en note. Le copiste fait remarquer que ce vers dont la rime est en م (تَمَر) précède les deux autres dont la rime est en ل (الولل) , mais il a soin de noter que le dernier mot a pour variante التَمَر qui rime ainsi avec تَمَر . Ces deux vers se retrouvent sous cette forme, avec la pièce mentionnée déjà au n° 744. Voir nos *Poètes chrét.*, 413 avec la variante 'ات' لا يهد تَمَرُ فَاحِشَةً . Le 3<sup>e</sup> vers n'appartient pas à cette pièce ; لا تُقَرِّبَهُ réclamé par le mètre est une licence pour تُقَرِّبَهُ .

749. Le poète est عِدَالَةُ بْنُ هِشَامٍ contemporain des Omayyades, voir Tb passim ; Qt, 412 ; Kh, III, 636. — 1. Le texte امِجْهَا قُدَمَا est incorrect = 3. Corr. تَقْلِيو .

750. K, XI, 111-112. — 2. على ما قلته وكفى بربك جازيا ومحاسبا .

751. DA, 84-84 ; SM, 129.



687. HB, II, 29 ; Mj, 13 ; cf. n° 664. — 1. عارف عقله est une leçon fautive ; HB عارب à corriger par Mj عازب عقله ; HB ٤ = 2. HB تُخَيِّبُهُ أَلْوَى.

688. Tha'ālibi, ظرائف اللطائف (éd. lithogr. du Caire, 1282), 70. — 2. وكمر قد ترى من صامت لك معجب.

689. n'a pas d'article dans le texte. — 2. Le texte وَلَنْتَجِبَ moins correct = 4. Le texte doit se lire مِنْ طَوْلِ خَيْتِهِ.

690. Ces vers de المثل الشجري sont dans le ms. après les deux n°s suivants.

692. — 1. وكمر فتي est de trop, lisez فتي.

693. Mj, 151. — 1. Le texte est meilleur إذا تَجَبَّهْتُمْ ; Mj إذا ما جَبَّهْتُمْ = 3. أنبتا نبتة.

694. D (éd. Seligsohn), 102-130 ; HB, II, 25 ; Kh, I 417 ; Mj, 153 ; Poët. chrét., 298 (PC). — 1. D. HB. Kh الامر المظير.

695. D, 160. — 1. Le texte écrit mal يبدأوه ; ZDMG, XLVII, 420. Geyer a lu خاينها pour جالها.

696. Le vers cité ici a été imprimé par inadvertance, il appartient au n° 860 : voici le vers de عدِي qui doit le remplacer (cf. PC, 468) :

شَطَّ وَصَلُ الْأَدْيِ تُرِيدِينَ وَتِي وَصَغِيرُ الْأُمُورِ يَنْجِي الْكَبِيرَ

697. D (éd. Boucher) 60 ; HB, I, 31 ; Mj, 106. — 1. Tous تَضَرَّرَ عَنِّي ; D تَضَرَّرَ عَنِّي ; Mj ... وما كان. = 2. En marge قَوَّارِحُ moins bien ; HB, Mj يَلْقَمُ. le texte vocalise à faux يَلْقَمُ : D وَيَلْقَمُ قَوْلَهَا ; D وَيَلْقَمُ الْأَقْبَ ; le texte vocalise à faux يَلْقَمُ.

699. Ces deux vers font partie d'une pièce des منظَّمات (éd. Thorbecke) 39-78, attribuée à عَوْفُ ابْنِ الْأَحْوَصِ. contrairement à K, XI, 95 et H. 500 d'accord avec Bulġurî. — 1. K, Mf ارى تراها ; H هذا تراها = 2. K يَنْجِي.

700. H, 529. — 1. H وَأَعْلَمُ.

701. Mj, 154. — 1. Mj بَيْنَ الْحَيِّ تَبْدَأُ = 2. فلو.

702. — 1. Le texte porte يَأْتِي.

703. — 1. Dans le texte ذَلْ, mais la mesure demande le *soukoïn* sur la dernière.

704. Cf. K, XXI 41-42.

705. D (éd. Barth), 37 ; As (الاساس البلاغة), L et T (لَمِ et لَمِ). — 1. D يُنْفِثُ = 2. En marge du texte يَنْفِثُ pour يَنْفِثُ. = 3. As, L et T كَتَمْتُ.

706. Mj, 154. — 1. Le texte تَجَرَّبُو ; Mj تَجَرَّبُو = 2. Le texte يَبِي ; Mj تَبِي.

fait partie des اصمعيّات Aç, 32, des جمهوريّات G, 135, des معتارات شعراء العرب 9-12 ; voir aussi HB, I, 201 ; Kh, I, 91 ; W, 752. — 1 G. فان الشعرُ أجزَعنا ; Aç, W مصابتنا ; Kh فقد هدّتْ مُصيّتنا .

659. Le texte *حُدَيْفَة* à corriger. — 1. Corr. *حَزَامَة* .

660. Mj, 77. — 2. Mj *ويبتلى* = 3. Le texte vocalise à faux *تَكَوَزَهُ* .

661. Mj, 77. — 1. Corr. *جَرَفْنَا* .

662. A corriger *يَخْرَاش* ; cf. Mj, 77.

663. Mj, 69. — 1. Le texte et Mj *السَّحْيُ* = 2. Mj *وَكَمَرٌ مِنْ حَرِيصٍ* ; on pourrait mieux lire *وَكَمَرٌ مِنْ مُوَلَّى رَزَقُهُ* .

664. Le 1<sup>er</sup> de ces deux vers est attribué dans HB, *الحجاسة البصريّة*, II, 29 à *عبد الأدرّس* et dans Mj, 13 à *زبير بن عبد المطلب* ; voir la note du texte dans notre édition.

665. — Le texte semble porter *لِخَطَرٍ* = 2. Suppl. *لِإِنِّي* = 3. Le texte porte *أَثَرَتْ* nous l'avons corrigé. = 4. Lisez *المَطْوَعَاتُ* = 5. Corr. : *كَتَنَافٍ* .

666. — 2. Corr. *لَمْ تَقْتُمْ* , comme dans le texte.

667. L'auteur n'avait-il pas écrit *مرداس بن أدية* Khàrijite célèbre ? cf. Qot. (المعارف) , 209 : Y, IV, 712 : T, II, 189.

669. H, 528 ; HB, I, 239 . Kh, III, 169. — 1. HB *فَا* ; H, Kh *وَا* ; HB, Kh *على الجود* ; tous *يجوز* .

670. — 4. Corr. *وقد يَأْتِي المَجِيئُ* .

672. Cf. Y, IV, 533. — 1. Le texte *وَلَيْبَتْهَا* inexact.

673. K, XVI, 83.

674. — 1. *إِلَاسُ* il faut supprimer le hamzah à cause de la rime ; cf. n° 1269.

675. — 1. Le texte porte *الرَّحَالُ* .

676. K, XIII, 54 ; Az-Zajjāj, *كتاب الامالي* (éd. du Caire, 1324). 130 (Zj) ; Mj, 68 attribue ces vers à *أدِيّة* بن *عروة* L et T (عت) . — 1. *لَيْتَقَصَّة* . et non *لَيْتَقَصَة* comme vocalise le texte ; Mj, Zj *يُنْذِرُنِي إِلَى طَبَرِ زِ* ; L et T *وَكَلْفَة* plus correct ; L *من قِاسِلِ زِ* ; Zj *من قِوَامِ* .

677. Ce vers est attribué par Abshihî, *مستطرف المستظرف*, I, 90 à *سابق البربري* et rapporte ainsi le 1<sup>er</sup> hémistiche : *ويطعم في سوفر ويَهْجُكُ دَيْتَهَا* .

680. — 1. Le texte *رَعِيكَ* .

681. Il faut *سابق* et non *سابق* comme dans le texte.

683. — 1. Corr. avec le texte *يُنْطَ* . Ce vers est la traduction exacte de la parole du Sauveur (Math. VII, 7).

686. Suppl. *الشُّكَارِقُ* ; D (Ms). 15. — D *وهو جَوِيْدٌ* .

658. La pièce d'où est tiré ce vers est attribuée à **جندب**, fille du poète mentionné ici (cf. notre ouvrage *Les poétesses arabes*, 117-127); cette pièce

618. — 1. Le texte يُرَدِّي ; le sens exige يُرَدِّي .
619. — 1. Suppl. الخُثُوفُ = 3. Le texte سُخْرِيْشْ moins correct.
622. — Ces vers ne sont pas dans les *Diwans* d'Imru'l-Qais.
623. G. 125 ; Gāhiz ( جاحظ ) , كتاب البغايا (éd. van Vloten), 198 ; HB, II, 18 ; Mj, 6. — 1. Mj فما يدري = 2. Mj ولا تدري ; le texte اُرْتَا اذا تُمِتْ اُرْتَا est corrompu ; nous avons lu comme Geyer (ZDMG, XLVII, 424) اذا اُرْتَمَتْ امرًا ; dans G اذا اجمعت امرًا , mais la vraie leçon est donnée par Mj et HB اذا يُنْمِتْ اذا اُرْتَا = 3. G وان اُلْمِيتْ خَوْلًا ; corr. avec le texte اُلْتَلِمَتْ .
624. Les références au n° 261 ; Mf (pièce 87). — 1. Corr. يُنْمِتْ ; Mf, PC يُنْمِتْ وَهَجَا ; SM اذا وَهَجَتْ وَهَجَا (sic). = 2. Mf هل العير .
627. Cf. Mj, 129. — Lisez ابرعطاء .
629. HB, 17. — 1. وما اذَرَكَ .
630. D (Ms) ; PC, 375. — 1. Le texte est ici presque illisible ; D, PC نُسْرُ وَنُفْعِي .
631. Le poète appelé ici اب حنّلة , est nommé اب حنّلة au n° 896.
632. Mj, 172 où le poète est faussement appelé عيسى بن الرقام . Mais il faut lire الرقام .
633. Corr. المَرْبِيْ — DA ٩٦-47 ; PC, 523 ; Mj, 172. Vers de la Mo'allah de Zuhair. — 1. DA لم يَكَلْ ; PC يَسْتَرْجِلُ الناس ; DA, Mj لَفْسَه ; PC ولا يُغْنِيهَا ; DA, Mj, PC من الدلّ ; PC يَتَدَمَّرُ .
634. Mj, 172 écrit ابن حنجر — P. 126, l. 12 ajoutez والكرم .
636. DA, ١١٥-55 ; L, T ( يوم , رسم , اسم ) . — 1. T, ايا يَئِدْ ; DA, 55 يومه = 2. LT ( اسم ) مُرْتَسَعَة وسط اَرْفَاغُو ( رسم ) ; مُلْسَعَة بين اَرْفَاغُو ( اسم ) . 3. T ( اسم ) في رَجَلُو .
637. K, XXI, 273 ; Kh, IV, 86 ; Qt, 437 ; Qt ادب الكاتب (éd. Grünert), 157 ; W, 107. — 1. K, Kh ولا , Daoūd al-Antākī , عشرين الاشواق (éd. du Caire, ١٣٠٥), 155 (At), les derniers hémistiches des deux premiers vers y sont intervertis ; Kh اَعْتَبِدْ (sic) ; At لدى الراد ; At, K, Kh مِطْلَاي المِطْيَاتِ اَرْوَعَا = 2. K, Kh حَيْبًا = 3. K, Kh اذا الناس = 5. Le texte حَيْبًا confirmé par K ; At comme nous ; id. لَارْوَعَا جاعداً ; K, At. اَعْقَاتُ الرجال . 6. Corr. وَصَبِر .
639. L, T (رض) ; Sk, 192 ; W, 299. — 1. L, T, Sk, W يسرى في القوم = 2. L, T يَلَامُ ولا يَلَامُ ; corr. كان حَالِكْ ; L, T كان لَعْمَكْ = 5. Le texte لَيْبًا (sic). = 8. Le texte السبيئات (sic).
640. H, 172 où le poète est appelé بن عمرو بن مَرْمَدَ ; Ms de notre Université, 16<sup>v</sup>. — 1. H. واذا ; H مَغْبٌ ولا يَرَمَا ; Ms مَغْبٌ ولا يَرَمَا = 2. H رَمَيْ عَلَيْهِ . Ms خَبِرَ الجديري بان تكون نفوخة .

أفراجل عفتها مَجَنَّ = 2. Mf, Mj عفتها مَجَنَّ = 1. Mf واثره مَجَنَّ = 1. Mf عفتها مَجَنَّ , حفاف البرجي  
مجان لم يَزَحَلْ Mj .

599. — 1. Suppl. أَقِير = 2. Le texte a عَجَات , mais la mesure exige مَعَجَات  
= 3. Corr. يَغِيبي .

600. Le texte ajoute المقرر الضي ; voir HB, I, 40 ; Mf (Ms, pièce 36). — 1.  
Mf' ودار هوان . — Les deux vers que nous avons rapportés au bas de la page  
sont défectueux dans le texte ; on y lit يَخِيبي et جَد au lieu de يُخَيِّى et جَد , puis  
au bas des vers le nom du copiste « حرره علي الحرف (؟) عفي عنه ».

601. W, 290. — 1 Le texte moins correct تَغِيَّبُوا ; W يال مرزاة = 3.  
W عن دار المذلة مذقبي .

602. Le poète est ici nommé dans le texte عبدالله ; mais ailleurs on  
l'appelle عبيد الله ; voir Mj, 53. — 1. Le texte plus juste عبيد ; Mj تيا علي .

603. Mj. 6. — 2. وكان puis il ajoute ce vers qui complète le sens :

فإن تك قد أوتيت مالا فلا تكن  
به بطرا فأحال فذ تنحول

607. S, 27 ; attribué à Aboû Zeid al-Balkhî (éd. Huart), III,  
183 (AZ). — 1. AZ, S وملك ثابت في الناس راسي = 2. Le texte في أناس ; S :

فأنسى أهله بأدوا وأنسى  
يحول من أناس في أناس

AZ de même, avec la variante في أناس من أناس .

608. Ces vers ne se trouvent point dans les différentes éditions des  
poésies d'Imru'l-Qais.

609. Le texte vocalise الزبيري ; voir pourtant T (زهر) .

610. Pour قبيزة cf. n° 486. — 3. Le texte لا تحببت , mais il faut le plu-  
riel à cause du contexte.

611. Corr. ذئير : le texte n'est pas vocalisé — 1. ذؤعين est un prince  
hymiarite ; voir l'Histoire de Hamzah (éd. Gottwaldt), p. 130 et l'Hist. de  
Ya'qûbî (éd. Houtsma), I, 223. = 2. الضرع est une tour, mais il s'agit pro-  
bablement d'une pyramide. = 4. Le texte comme plus haut في أناس .

613. D (éd. Barth), 8 ; G, 151 ; HB (الحامسة البصرية) , II, 10 ; K, XX,  
121 ; Qt, 456 ; SM, 223 ; ces mêmes vers se retrouvent au n° 1092. — 1.  
n° 1092 تلي بقاءة = 2. G ولا حاله إلا ستيقن ; le texte يتيقن .

614. — 2. Le texte a البرسا incorrect.

615. — 1. تتلقاها pour تتلقاها plus correct que l'aoriste dans le texte.

616. — Q. I, 565.

617. Sur le poète antéislamique معاوية بن مالك surnommé 'مقود الحكما' , voir  
Kh, IV, 174.

585. — 1. أَمَامَا pour أَمَامَة : suppl. عَلِ مُحَنِي. = 2. Il serait préférable de vocaliser فَرَس.

587. D (éd. du Caire), 28 ; (éd. de Bombay), 21 ; G. (éd. du Caire), 121 ; Ms الغر الرق (SR). — 1. D فلا الجُهْد : SR فلا السيف ; G, SR الحيا وَحَفِيطِي ; corr. يَنْلَنْ au lieu de يَنْلَنْ.

588. Le poète est appelé dans Sk, 657 عُبْدُ اللَّهِ بْنِ سَامِرِ الْأَزْدِيِّ ; cf. K, XIX, 13.

589. Mj, 74.

590. — 1. Corr. ابنة القمري. ; le texte portait العامري, mais au dessus du mot on a corrigé.

591. H. 481 ; K, XII, 15 ; Mj, 29 (cf. 55 et 118) ; Op (Wright, *Opusc. arabica*), 108 et 130 ; W, 123 ; le texte ne vocalise pas المُنْدَر ; mais H et Ibn Dureid (الإشتقاق) 135, écrivent المُنْدَر ; le poète est souvent appelé الأبيد البرموي. — 1. ابر اليهال est la *kuniah* de Barid frère du poète, objet de cette élégie. = 2. K يُخْرِقْ ; H وان قن مال ; Mj وان قن مال K (leçon fautive) ; Mj لم يَزِدْ مَشْنَةً ; Op cite autrement tout le vers :

فَقَى كَانَ يُدْنِيهِ النَّفَى مِنْ صَدِيقِهِ  
إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَبِمَدِّهِ الْفَقْرُ

592. D (éd. Seligsohn), 112-113 ; (Msh) (éd. du Caire), 41 ; *Poètes chrétiens*, 309. — 1. D. PC لَوْ لَمْ يَكُنْ الْخَيْرُ... مُنْفِيًا ; ان لصادف مُنْفِيًا. Msh ; ان تكل ان منفية... نَزَقَ الْغَيْرِ.

593. Ce vers est cité sans variantes dans 'I, I, 37 et 339 ; Mj, 74 ; Qt, 437 ; SM, 96 ; Th, II, 842.

594. Voir les nos 1202 et 1206. L'ouvrage كتاب الفَرْجِ بَعْدَ الْغَدَاةِ لِغَدَاةِ التَّنَوُّحِ (éd. du Caire, 1903). II, 193, les attribue à الرُّبَيْدِ. — 1. Au n° 1202 هَمْرُ لَكَيْطِي ; le texte porte ضِيْعُ qui est la vraie leçon, mais il vocalise حَوْجَا ; il faut ضِيْعُ لا قد فات... بها قد يلات : 3. Tanoûkhi = ولا حَرْجَا.

595. طَرِيح est la véritable lecture de ce nom ; le texte a ici طَرِيح ; voir K, IV, 77-78 ; Mj, 74 ; Qt, 427.

596. HB (الحجاسة البصريّة), I, 238 ; Kh, III, 169 ; Mj, 129. — HB يَذْهَبُ لِحَسْبِ = 2. Kh أَيْ حَسْبَا.

597. D (éd. Geyer), 76-77 ; Mj, 127 ; Mawardi كتاب ادب الدنيا والدين (éd. de Constantinople), 170, (Mw) ; *Poètes chrétiens*, 494 ; Q. III. 659 ; Qt, 6 عيون واخرى (éd. Brockelmann), 52. — 1. Suppl. أَفْصَحُ ; tous ما دام حَرْمَمًا ; PC واخرى (leçon fautive) ; Mw واحرى ; PC تَحْصَرُ = 2. D. Le texte et D vocalisent fausement حَفْدُ.

598. L (كرب) ; Mf, (Ms. pièce 126) ; Mj, 130 ; ce dernier l'appelle اب



un vers oublié d'un autre poète, dans le sens du précédent.

وَقَالَ الْأَزْزُرُ بْنُ حَالِسٍ الْفَرَسِيّ :

كَمُضِيعَةِ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَصَبَّحَتْ  
بَنِيهَا بِسِيْهَالٍ مِنْ الْأَرْضِ قَرْدَدٍ

559. — 1. Pour les localités بَيْتَاض et قَوْ, consultez B, 185 et 755. Nous n'avons pu identifier ce حَمَان dont parle le poète.

560. Corr. هَرَمَة. Voir Damiri (كتاب الجوان), II, 290 (Dm); HB, II, 180; Mj, 83; Qt. 474; id. عَيْرِن الْاَخْبَار (éd. Brockelmann), 472; Sk 523; Tha'ālibī al-ibjāz wa-l-awjāz (éd. du Caire), 155. — 1. Dm. بِكْفِي زَنَادَا = 2. Mj, Qt وَمَنْجَنِي. Il s'agit de l'autruche dans ces deux vers. Cf. Meidāni (*Proverbs*), II, 233 أَمْرَى من تكامة.

562. Ces vers ont pour auteur ابو الدبّية et non ابو زيد comme nous avons lu. On les trouve cités dans L et T (بعد). Ar-Rāghib (محاضرات الادباء), I, 226 attribue le 1<sup>er</sup> vers à ابن الاحوص. — 1. Tous من الناس مَنْ يَفْقَى.

565. HB, II, 180. — 2. Le texte au 1<sup>er</sup> hémistichie ابي أنمية; HB, bis ابي.

566. D (éd. Seligsohn), 8. — 123; Qt. 94; Sk, 183.

567 Mj, 63.

571. *Ibid.*

573. Kh, III, 618 donne la liste de différents poètes auxquels ces vers sont attribués; cf. K, XI, 39; Q, IV, 393: dans l'original les deux premiers vers sont en marge avec cet en tête اَوَّلُ — 2. Kh فَاَتَ حَكِيمٌ.

574. Les références aux nos 469 et 489. — 1. G أَزْ أَخْلَدَ سَوَاهَا (sic); *Poètes chrétiens*, 467.

إِذَا مَا كَرِهْتَ الظَّلَّةَ السَّوْءَ لَامِرِي  
فَلَا تُفْشَهَا وَأَخْلِدْ سَوَاهَا بِمِخْلَدٍ

575. Mj, 14; *Poètes chrétiens*, 471.

576. Corr. بسيط et non طويل; lisez سابق; voir quelques détails sur سابق البربري dans Kh, IV, 164.

578. K, XI, 75-76; Mj, 14; Abū'l-Faraj مقاتل الطالبين (éd. de Perse), 65 (Fj). — 1. K, Fj فَلَا وَكَيْفَ; Fj عَلَى فَعْلُو. الشَّيْبِ الَّذِي.

579. Corr. تَوَيْبٌ.

581. Cf. K, IV, 77. — Le texte إِذَا sans conjonction, = 2. لَفْضُوحَهَا faute d'impression pour لَفْضُوحَهَا.

582. D (éd. al-Chālidī), 22-XLIV; Mj, 74. — 1. D. Mj أَحَدَتِ الدَّهْرُ.

583. Mj, 74.

584. D (éd. Derenbourg), 77-78; DA, 3-2; Mj, 74 etc.

**541.** H, 210; HB, I, 92; 'I, III, 72; K, XVI, 32. — 2. HB مَضْرُوءٌ وَخِيمٌ : allusion à la fameuse guerre de *Dahis* où حَمَلُ بْنُ دَهْرٍ fut tué après avoir été la cause principale des luttes qui déchirèrent les tribus de 'Abs et de Dhubiân.

**542.** Lisez الطَّيِّب . Cf. (éd. Vollers), 204.

543. D (éd. des Indes, 48 ; du Caire, 68). — 1. Le texte **وَبَحْيَهَا** ; D **كَلْرُب**.

544. — ١. التَّغْلِبِيُّ dont il est ici question est le Taghlibite qui prit part à la guerre de بَسُوس (K, XX, 134).

546. D (éd. Seligsohn), 107-130; K. I, 417; *Poètes chrétiens*, 290; Qt, 90. — 1. Suppl. رانل... ثنابها: allusion à la guerre précédente; on lit dans روضة الکتاب d'Abikarios, p. 187 النوبة au singulier. — 2. Suppl. إيماط.

547. Le nom du poète est ici plus exact qu'au n° 376 : cf. K, XIX, 113. — 3. Le texte porte, mais à tort عطاءن pour عطاء.

**548.** 'I. III, 195; *Poètes chrétiens*, 158; كتاب بكر وتقلب (éd. de Bombay), 37, (BT); Y. III, 258. — 1. 'I. 'وان'; Y. فان'; 'I. يظلم قومه'; Y. رمة; BT بعض الذي = 2. 'I. Y, BT فلما الشمر'; Y. سقاء الشعر'; 'I, Y اهل'; BT ظلم الظلم; le texte اي.

549. **سُتَمِرَ بِنَ الْإِيلِ**, 37, ces vers sont attribués à. — 1. BT **يُزْدِي الطَّالِبِينَ وَيَقْصُرُ** = 2. Peut-être faut-il lire **يُزْدِي**; BT **بِلَطْمَةِ دَاحِسٍ**; id. **عَلَى كُلِّ بَكَرٍ** = 3. BT **جَزَاهُ بِقِيَمِهِ** **شَدَاةَ الْكَلْبِ**; pour la localité **مُفَيْت** qui a donné lieu au proverbe **تَجَاوَزَتْ مُفَيْتُ الْوَاحِشِ**, cf. Y. III, 258 et Meidani (*Proverbs*) I, 126.

550. — 1. Le texte a **تَاصَرُوا** pour **تَاصَرُوا**.

551. — Le texte vocalise **فَرَمَا**, mais cet accusatif exige la leçon qui est en marge **فَرَمَا**.

552. — 2. Corr. comme le texte بِطَائِفِكَ... غَاوِيَا

553. — 2. Le texte a الحَراسِيَا.

554. — 1. Vocalisez قَدْ أَضْفَاها .

555. Goldziher (كتاب المعتمرين), 34-38, (G1); HB (الحجاسة البصرية), I, 222; K, III, 4. 10; Q, IV, 48; Qt, 445; S, 77; LT (رعى عذر). — 1. Gd, Qt عذير = 2. Qt علا بعضه بعضا; L: رعى بعض على بعض; S: بعضهم ظله; le texte vocalise à faux يَنْهَوُوا: K: فلر يَنْهَوُوا: S: فلر يَنْهَوُوا.

556 D (Ms), 9. — 1. Le texte *يُخَصِّفُ* moins correct ; D *مَا كَانَ قَاضِيًا* =  
2. D cite le vers ainsi :

وَيُعَذِّرُ ذُو الدِّينِ الطَّلُوبُ بِيَدَيْهِ      وَمَا لِمَنْ لَا يُنْصِفُ النَّاسَ مَا ذُرُّ

**557.** Ce vers n'est pas dans le Diwân de Hassân.

558. Le nom du poète surnommé جندل الطعان (et non جندل) est عاتمة بن فراس, un des guerriers autoislamiques les plus renommés. — Ici nous restituons

518. A corriger comme dans l'original *الأخضر بن شجاع* ; HB (الجماعة البصرية), II, 180, sans variantes.

519. — 3. *يَذَا* est la version interlinéaire de l'original ; le texte porte *كَذَا*.

520. Ce poète est appelé dans K. XVIII, 156 *أبي بن الاسكر* ; dans 'I *ابن الي* ; dans 'II *اشكر*. — 2. suppl. *شَاكِر*.

521. 1. Corrigez *أبا عاتق* ; cf. K, VIII, 31. où l'on parle de *أبو عاتقة الخزاعي* ; le texte est indécis pour *مشرق*, on peut lire *مشرق* et *مشرق*.

523. Ce vers se lit dans l'original en marge. Corrigez *خَيْتَانِ*.

524. DA, 23-26. — 1. Le texte a *عَلَيْت* nous l'avons corrigé ; DA en note *سَهْلٌ مُعَالِقِي*. — 2. وإذَا.

526. D, 20 ; S, 940. — 1. S *حَاوِ اَرِيْبُ*.

527. Suppl. *خُذْرَمَر* — 1. Corr. *عَلَى مَكْرُوم* du texte, et *يُجَنَّم* sont également justes.

529. K, XI, 127 *Poètes chrétiens* 478 : corrigez *يَعْتَر*.

530. On peut lire *جَذَل* et *جَذَل*.

531. Ce vers qui n'est pas dans le Diwân de Hassân, appartient à la poésie de G (éd. du Caire, 131) ; Ms de *الشعر الرائق*, 40, où il est ainsi cité :

وَأَتَى الْمَرْجِيَّ لِلْمَطِيِّ عَلَى الْوَحَى      وَأَتَى لَتَرَاكُمُ لِمَا لَمْ أَعُوذِ

532. HB (الجماعة البصرية), II, 32 ; L et T (حلا) ; Mj, 28 ; cf. n° 760. — 1. Corr. *وَيَتَلَأُ* ; Mj *وَذَرِ الْقَضَى* ; le texte *وَأَخْلَوْنِي* leçon fautive.

533. Sur le poète *صامت بن صامت*, voir S, 283. — 2. Le texte a *الغرامة* que nous avons corrigé.

534. On dit *سَمَر* et *شَمَر* ; *الدَّارَادِجُ* sont les *cantharides*.

535. Suppl. *جَحْرُ* ; le texte porte *عَتَاي* pour *عَتَاي*.

536. Suppl. *أَبْنُ* ; voir G (éd. du Caire), 160-163 ; Ms *الشعر الرائق*, 82. — 1. G *أَيَّامُنَا يَشِيرُ أَنْ كُنْتُ جَاهِلًا*.

537. — 1. Corr. *وَزَعَمَتْ... وَيُغْرِبُ*. — 2. *ثُصَيَّة* est une localité de la province de Yamamah où les Tamim furent défaites par le roi 'Amrou ibn Hind ; voir Y, IV, 126 ; mais le poète fait allusion ici à une autre journée appelée *يوم ثُصَيَّة* ou *يوم ثُصَا* qu'il semble identifier avec *ثُصَيَّة* : cependant K (IV, 143) sépare ces deux journées.

538. — 2. Le texte doit être corrigé ainsi *عَزَا عَرَمَرَمَا* ; cf. L et T (عمر).

539. — 2. Il faut comme dans le texte *مُتَجَنِّبُ*.

540. Le nom du poète est *دُرَّحَم* ; cf. K. II, 166, 168. — 1. Le texte vocalise *أَهْلُكُ أَهْلُكُ*.

492. Ce عَوْنٌ بن حَالِسٍ serait-il le même que عَوْنٌ بن حَالِسٍ cité dans H. 36 et nommé ابو كَيْرٍ. — 1. Le texte porte كَوْنٌ (sic); corrigez أَنْسَمَ en أَنْطَمَ pour أَنْطَمَ comme dans l'original. Le texte a aussi أَخَا شَنْتَةَ au lieu de شَنْتَةَ plus conforme au sens; en tout cas il faudrait مَكْنَةَ, d'après les Lexiques.

493. — 1. Le texte vocalise mal **أَغْضِبَ**.

495. 1. Le texte porte 'غَيْرَ', mais il faut 'غَيْرِ'. — 4. Le texte écrit بِتَوَي (sic).

497. Ce vers est attribué dans Ibn al-Athir (أسد الغابة), IV, 261 à Labid; on ne le trouve pas dans son Diwân. — 1. Ibn al-Athir يضيعة القرن.

498. 1. Corrigez الكريمة .

499. Suppl. العُجَام. — 1. Lisez plutôt *ما لام امرءا مثلُ نفسو* ; le texte a *امرا* (sic).

501. D (éd. Ahlwardt). ١٦٣-96; L, T (عز). — 1. D شُكْرًا وَإِن; L, T  
لُصْبًا = 2. D إِمَّا الْفَضْء; en note أَمَّا الْفَضْء = 3. D confirme la leçon du texte  
أَرَاكَ بِالْقَلْبِ = 4. D أَوْ وَكَيْتَ. ٥. D أَوْ وَكَيْتَ. suppl. الْمُؤْمِن.

502. — 3. La leçon **يُحَدِّثُ** du texte est fautive.

503. Deux vers de ce morceau sont cités dans ar-Rāghib (معاضرات الادباء), I, 233 avec la simple indication تَعْمُدُ ; serait-ce تَعْمِدُ الرَّوَّاقُ (?) — 1. MR لها = 3. *id.* لا رَجَعَتْ فِي الرَّوَّاقِ إِلَّا مَنَ الشُّكْرُ أَكْثَرُ .

504. Abshîhî, كتاب المستطرف, (éd. du Caire, ١٢٨٥), I, 281.

507. — 1. Le texte *مَنْ لَا يَشْكُرْ*.

508. — 2. Ce vers, oublié par le copiste, a été écrit à la marge du Ms; l'édition phototypique ne l'a reproduit qu'à moitié. = 3. Le texte a **فَعْلًا**, et sous la ligne **فَعْلًا**.

509. — 2. Suppl. وَيَضْرِبُ; la leçon en marge لَا يَضْرِبُ est plus correcte.

510. Les références aux n<sup>os</sup> 394 et 477, mais ces trois vers ne se trouvent qu'ici.

511. K, II, 25. — 1. K 𐎧𐎠𐎧𐎠.

513. — 2. En marge on lit واستجاب pour واستجاب au lieu de واستجاب ; corrigez من غدا .

514. K, IV, 77. — 1. Nous croyons qu'il faut lire فذا خضت.

515. H, 772. — 1. طلبتُ ابتداءً الشكر فيما صَنَعْتَ .

516. DA, ٢٨-٢٥. — 1. On lit plus généralement المُنْتَمِ ; DA en note *بِنَفْسِ الْمُنْتَمِ*.

517. — 2.  $\frac{3}{2}a_2$  et  $\frac{1}{2}a_2$  sont corrects.

468. Goldziher (*ibid.*), 83-80. — 1. G1 ثَوَالِي فِيهِمْ ... = 2. أَتَتْ .  
أَبْلَى ... وَتَقِيَتْ يُلُوفًا . 4. وَصَبَهُ يَوْمَ ... وَلَيْلٍ G1 ; وَلَيْلٍ = 3. Suppl. مَالَتَانِ عَامِرِ .

469. G (éd. du Caire), 102 ; HB (الحماسة البصرية), II, 22 ; Mj, 4 ; *Poètes chrétiens*, 465 ; Qt, 112. — 1. G, PC عَنْ الْأَنْفُسِ ; مَنْ لَا يَضِلُّهُ النَّفْسُ C ; عن العبي C ; PC عن الأنس ; G, PC عَنْ الْأَنْفُسِ . 2. Tous دَهْرِهِ . كَفَى زَاغِرًا .

471. HB (الحماسة البصرية), II, 34 ; Qt, 406. — 1. Le texte et Qt وَقَدْ . — 2. Le texte et Mj moins juste : la leçon الرَّجَالِ de la marge est confirmée par HB et Qt.

476. Mj, 66 où ces deux vers sont attribués à Farazdaq. — 1. Mj جَرُّ .  
بَاخِرٍ يَنَا عَلَى أَنْاسٍ . corrigez يَنَا عَلَى أَنْاسٍ .

477. Ces trois vers de زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ ont déjà passé avec leurs variantes, au n° 394 ; à ajouter Abou Zaid al-Balkhi, كِتَابُ الْبَدِ (éd. Huart), III, 200 et Tha'libi أَخْبَارُ مَلِكِ الْفَرَسِ (éd. Zotenberg), 493.

478. — 1. Le texte وَجَّ .

479. — 1. Il s'agit du prince زَيْدِ بْنِ الْمَوَلِبِ qui protégeait le poète et que celui-ci a loué.

480. Mj, 67. — 1. Le texte يَا لَيْتَا (sic) ; corrigez عَدَاوَتَا .

481. Dans l'original خَرِيٍّ au lieu de خَرِيٍّ , cf. n° 422. Voir Mj, 66 ; Q, III, 334 ; SM, 171. — 2. Mj أَتَتْ leçon fautive.

482. HB (الحماسة البصرية), II, 30. — 1. Mj سَلَامَةً بِذَاكَ = 4. Le texte يَتَمَنَّى plus correct.

484. Corrigez سَلَمَى الْمُرَلِّي . Ces vers de Zuhair ne se trouvent pas dans son Diwân. Cf. Dyroff, *Zur Geschichte d. Ueberlieferung des Zuhairdiwans*, pp. 17 et 32 ; voir aussi ZDMG, XLVII, 423. — 7. Suppl. النِّمَارِ .

486. Dans le texte قَبِيَّة , comme au n° 388 ; mais on écrit généralement قَبِيَّة . — 2. Le texte porte comme dans notre édition قَتَا : il faudrait قَتَا .

487. K, VI, 42. — 1. K ذَوْنُ مُنْتَقَى . = 3. يَا مَوْتَ . ذَوْنُ مُنْتَقَى .

488. — 4. Le texte يَتَمَنَّى ; puis il vocalise تَعَزَّزْ au parfait ; mais le sens demande تَعَزَّزْ pour تَعَزَّزْ = 5. Le copiste du Ms a écrit مُنْتَقَى مَهْمُزٍ pour مُنْتَقَى .

489. Voir les références au n° 469. — 1. Suppl. يَكُنْ . G, PC عِنْدَ حَقْوِ : G (MS) وَتَقْتَبِرْ = 2 G (MS) وَمِنْ كَثْرَةِ ; G إِذَا حَضَرَتْ .

490. B, 465 : HB (الحماسة البصرية), II, 31 ; L (كَبْكَب) ; Tha'libi, أَحَاسِنُ (Ms de Paris, 1653), ff. 152 (Th). — 1. Corr. عَنْ قَوْمِهِ . 2. Th مَا ... وَيُدْعَى .  
أَسَاكَ النَّارِ تَطْلُعُ كَوْكَبًا .

بند ; D, Gl مُجَرَّى ; Dâhis (داحس) est le fameux cheval qui fut la cause de la guerre entre 'Abs et Dhubiân.

459. D (Huber-Brockelmann), 11-17 ; H, 145 et 300 ; Kh, III, 34 ; L, T (حل et بَحل). — 1. D, L, T فَمَيَّ أَمَلِكُ فَلَا أَخْلُ ; 2. *Id.* قَدْ سَيِّئَتْكَ .

460. Goldziher (*ibid.*) 7-7 (Gl) ; Soyoûti (كتاب الزهر), II, 238 (Mz) ; Qt, 227 ; ar-Râghib (محاضرات الادباء), II, 198 (RG). — 1. Le texte porte : وَاَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدٍ , nous l'avons corrigé ; Qt وُعُورَتْ (leçon fautive) ; Mz وَاَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدٍ ; RG وَاَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدٍ ; corrigez : التَّيْنَيْنِ = 2. On peut dire : مئة et مئة , le texte écrit : مئة ; Mz مئة ; Gl, Qt حَدَّثَتْهَا بِعِدَا مَتَنَاهُ لِي ; RG تَجَرَّتْهَا ; Qt مِنْ بَعْدِ مَا .

461. Goldziher (*ibid.*) 59-82, où ces vers sont cités avec deux autres et attribués à جليبة بن كعب ; Ibn Nubâtah (سمر العيون), (éd. du Caire), 13. — Gl تَزْجُو الْقَلَامَ لِحَاوِلُ . — 2. Ce vers est ainsi rapporté dans Gl :

فَلَا تَرْجُ عُصْرًا بَعْدَ مَنْ قَادَ انَّمَا بَقَاؤُكَ فِي الدُّنْيَا يَالِ قَلَائِلُ

462. Goldziher (*ibid.*) 1-79 . فَأَخْضَعُوا لِحَاوِلُ .

463. Le texte : رَدَا ; Goldziher رَدَا . — 2. Corrigez comme le texte : رَدَا = 3. Le texte : مَلْفَرٍ هَلْ مُلْفَرٍ pour 'مَلْفَرٍ', est moins correct.

464. Goldziher (*ibid.*), 20-76 ; K, XXI, 100 ; *Poètes chrétiens*, 210 ; Meidâni (*Prov. arabes*, éd. du Caire), II, 332, etc. — 1. K : حَقِّقْ ; Gl. : فِي صَبَاحِي أَر . — 2. Gl., K : أَتَتْ مَتَنَاهُ عَامًا . — 3. K : أَر مَتَنَاهُ ; K : أَر مَتَنَاهُ .

465. Balawi (الاباء) (Bl), II, 88 ; Goldziher (*ibid.*) 20-76 ; K, III, 17 et XXI, 99 ; Qt, 224 ; L, T (حي) ; ar-Râghib (محاضرات الادباء), II, 198 ; Sk, 584 ; *Poètes chrétiens*, 209. — 1. K : أَوْرَثَكُمْ قَحْطًا بَيْتُهُ ; Bl : قَحْطًا لَكُمْ بَيْتُهُ ; Gl. : قَحْطًا لَكُمْ بَيْتُهُ = 2. Bl : أَوْلَادُ سَادَاتِهِ ; Gl. : أَوْلَادُ سَادَاتِهِ = 3. K, XXI, L, Sk : وَكُلُّ مَا ; Gl : وَكُلُّ الَّذِي نَالِ ; K, III : هَلْ كُلُّ مَا = 5. K le cite ainsi :

مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ الْبَجَا لُ وَقَدْ جَادَى بِالْمَشِيَّةِ

RG, *id.* : Gl a une autre version :

مَنْ أَنْ يُرَى تَهْدِيهِ وَلِنَدَانُ الْمَقَامَةِ بِالْمَشِيَّةِ

466. Goldziher (*ibid.*), 16-70. — 1. Gl. : مَا أَنْسَرَ . 2. : مَنْ لَذَعُو . 3. Suppl. : قَمَطِي ; Gl. :

أَلَا يَا أَسْمَ أَهْيَانِي الرُّكُوبُ وَأَعْيَنِي الْمَكَايِبُ وَالذُّهُوبُ

467. Goldziher (*ibid.*), 66-98 ; K, XI, 28 ; Kh, II, 155. — 1. Le texte : وَبَزَحْلُ moins correct ; Gl, K, Kh : الْخَوَارِ وَبَزَحْلُ ; Kh : حَالُ الْخَوَارِ = 3. Gl. : وَبَزَحْلُ . — 2. Kh : وَبَزَحْلُ وَبَزَحْلُ . — 3. Kh : وَبَزَحْلُ وَبَزَحْلُ .

443. Ce poète est appelé dans K, III, 12 et 17 عامر بن المجنون الجرمي مدرج الرية. — 1. ذر درز n'est mentionné nulle part ; il y a probablement une faute ; le mot suivant est écrit نست (sic). = 4. عيب وعماية, عيترم = 4. عيب وعماية sont trois montagnes d'Arabie.

444. K, II, 26 ; *Poètes chrétiens*, 454. — 1. Corrigez الشام, comme porte le texte. = 4. Corrigez مَناذُ son refuge ; ذلال المزي ou دلال المزي, comme à la marge, sont l'un et l'autre obscurs. = 6. Le texte a يَلْبِيُو qui est une faute ; suppl. عَنِير.

445. K, XIV, 75 ; Qt, 112 ; *Poètes chrétiens*, 468 ; Y, I, 707. — 2. Qt اذا اتمهل. قططن له ولو لفرطن عيبا = 3. Qt ولم أجد القى يلهو بقيه.

447. Al-Baihaqi (Bq) كتاب الحاسن والمساوي (éd. Schwally), 560 : *Poètes chrétiens*, 468 : SM, 246. — 1. Bq, SM, PC قد يبيت ; SM معاني فيري ; PC بعد ما ; SM كان = 2. Le texte porte نص : PC نص = 3. Suppl. يتبين = 5. Le texte معاني pour معاني.

448. Ar-Râghib (معاشرات الادباء), II, 288, (MR) ; Sk, 540 ; Y, I, 318 ; L et T (ختر). — 2. Le texte يكرِب, mais les Dictionnaires ne donnent que يَكْرِب ; Y يَكْرِب = 4. L, T فلبين : Y الى المنقر (leçon fantive) : Sk في صني ; MR يَنْقِر ; le château المنقر est longuement décrit dans les Géographes arabes. = 5. Nous avons mal lu ; corrigez لثبطين ; Y ليس لثكبو ; L, T, Sk كلبو علم.

449. Mj, 10. — 1. لويبة est le fils du poète ; طارق pl. de طارق sont les devins par le jet des cailloux.

450. Ses vers sont cités un peu partout ; voir HB (الحامسة البصرية), II, 262 ; Goldziher (كتاب المعيرين) ٧٧-57 ; K, XIV, 42 : *Poètes chrétiens*, 213. — 1. K, HB من القرون لنا بضائر = 3. Lid يَمْضِي الأضائر ; Isâmi تاريخ المعاصي (Ms, ff. 78), الماضي ولا يَبْقَى من الماضين ; PC لا يجم الماضي HB يَمْضِي الاوائل والأواخر.

451. K, V, 60 ; Kh, I, 203 ; Q, III, 493 ; L, T (نغب). — 1. حرص et أَلْبَيْتَ كن لبيبة = 2. Tous لبيبة.

452. — 1. Le texte لو فات شي (sic).

453. — 1. Le texte vocalise أخرزت = 4. بقام et non بقام comme porte l'original. = 6. La version du texte ويكبو est régulière ; la note est à supprimer.

454. — 3. Le texte porte يريو et non يريو.

455. — 2. Le texte porte قضره ; mais il est incorrect.

458. D (éd. Châlidî - Huber) ٢٢-XLV ; K, XIV, 94 : XVI, 165 ; Goldziher (كتاب المعيرين) ٦٩-45 (G1) ; Kh, I, 339 ; Ibn al-Athîr (أسد الغابة), IV, 260. — 1. Tous هذا الناس = 2. K, XVI var. وكهيت دهره ; Kh وكهيت سته ; G1,

431 Mj, 125. — 1. المرء يأنف... قد يطرأ. = 2. ثقف بقاءته وتأي. = 3. وثبوا الأيام... 3

432. Ces vers sont du mètre طويل comme le n° 421, où sont signalées les références. — 1. Kh. طول السلامة والبقاء ; G. SM, W فكيف ترى = 2. G, SM يردُّ au lieu de يردُّ ; G, SM, W ويختل.

433. Il faut lire حنكر ; cf T (حنكر).

435. Mj, 7 ; Qt, 230. — 1. Mj قد خاني ; corrigez دا comme dans l'original.

436. Le texte écrit جوى sans hamzah.

439. Nous avons corrigé le nom de ce poète, appelé dans le texte كتاب المعتبرين contrairement à tous les auteurs. — Voir Goldziher (كتاب المعتبرين) ٧٠ - 48 (Gl.) ; Balawi (الف باء), II, 89 (Bl) ; les Proverbes de Meidânî (Md), I, 434 ; L, T (هند). — 1. L'auteur a écrit بن ذهاب, nous l'avons corrigé avec tous les autres ; ce Nasr (نصر) a passé en proverbe pour sa longévité ; Bl نصر ; Md كنز ; النبتة se dit d'une centaine de chameaux ; ici il indique une période d'âge ; Md وتسعين حولا ; Bl وعشرين حولا ; Ibn al-Athir اسد الغابة (éd. du Cairo), III, 416 عام ; corr. ثلاثين = 2-3. Ces deux vers sont très différemment cités dans les auteurs ; Bl. n'en donne qu'un, composé du 1<sup>er</sup> et du 4<sup>e</sup> hémistiches avec les variantes من بعد ذلك قد مات : Md. les cite ainsi :

وعاد سواد الرأس بعد بياضه وراجعه شرح الشباب الذي فتا  
فماش بمنير في نعيم وغبطة ولكنّه من بعد ذا كلّه مانا

Gl cite de même le 1<sup>er</sup> vers avec la variante ابيضاضو et donne ainsi le suivant :

وراجع عقلاً بعد عقل وقوة ولكنّه من بعد ذا كلّه مانا

Le texte portait وشرح الشباب, nous l'avons corrigé.

440. Cf. ar-Rāghib, محاضرات الادباء, II, 288.

441. Corrigez المخرق ; ce poète s'appelle بن نهار ; il vivait au début de l'Islam : son fils se fit appeler المخرق ; cf. T (مخرق). — 1. Il faut vocaliser كخصا ; pour la localité بكرة voir Y. I, 705. = 2. La correction en marge du Ms est confirmée par L et T (نجس). mais T cite mal le 1<sup>er</sup> hémistich : ce qui est contre la mesure ; L en marge est incorrect : حازيان رواقب : II, 278 اساس البلاغة, (sic) : وكان لدي كاهنان وحارث. Les mots حارث et نجس désignent des devins et des sorciers. = 3. هارم مفسر pour dire la mort : mais le mot مفسر est illisible dans le texte ; il est ainsi écrit معرس.

442. — Corrigez comme plus haut ونسب كخصا au lieu de ونسب كخصا.



418. — 2. La version الشَّهر donnée en marge est la vraie ; elle est réclamée par أَقْل et سَمْع ; mais le texte سَمِع et أَهْل est plus correct.

419. D, ١٧-98. — 1. Le texte مُذَرِّق , mais D الأَجَل... الأَجَل .

420. K, III, 5-6 ; Mf (éd. Thorbecke), ٣١-62 ; *Poètes chrétiens*, 628. — 1. Tous اهلكت ; le texte ا مَ an lieu de مَ réclamé par la fin du 2<sup>me</sup> hémistiche ; M<sup>c</sup>, PC يندر ; مُنْقَلَب est une faute d'impression pour مُنْقَلَب . les autres مُنْقَلَب .

421. G (pièce 15, éd. du Caire), 109 ; K, XIX, 159 ; Q, II, 395 ; IV, 312 ; SM, 214 ; W, 124. — 1. SM ما يَنْتَ العجايب وتبته ; G تضرع واضل ; le texte vocalise أَغْلَن , mais W avec tous les Lexiques أَغْلَن seulement.

422. Tous les auteurs vocalisent ابن حَرْي et non حَرْي comme porte le texte. — 3. A corriger dans notre texte comme dans l'original الشَّهْر et non الشهر .

424. — 2. Dans l'original يَتَّي à corriger.

425. D (Ms de notre Université). 16. — 1. D أما يومئذ وليتأخذ جديد . — 2. Corrigez ولكن قزير .

427. — Ces vers sont tirés d'une poésie qui est plus généralement attribuée à ثابت . Cf. Kh. III, 644-645 et Q, IV, 645. — 1. Il faut lire عارفة un prêt ; السَّار pour السَّار est l'homme chargé de l'arrosage. = 2. Kh, ومن هرمر للده العيش اذاء , puis il ajoute :

فَنَمَّا هَذِهِ الدَّيَا وَزَيْتُهَا كَالرَّادِ لَا تُدْ يَوْمًا أَنَّهُ فَاي

428. DA, ١٦٦-87. — 1. DA وقد أرى... قِيلَها . en note قَبَلها ; Sabbāh roi de Himyar est mentionné dans Hamza (éd. Gottwaldt), 132. Cf. C. de Perceval, *Hist. des Arabes*, I, 116. = 2. Les rois nommés ici ont été signalés plus haut ; DA عُدْرَة وَعَلَا أُذِينَة سَالِبُ الْاَنْوَاحا , en note سَالِبُ الْاَنْوَاحا = 3. القَتِيَان pour dire le jour et la nuit, c.-à-d. le temps.

429. Le texte a l'article العَجَام . Voir D (éd. Ahlwardt), ١٠٨-61 ; كتاب اراجيز العرب (éd. du Caire), 98-109 (Ar). — 2. Le texte est indécis, on peut lire يَجُودَان .

430. — 3. يَنْبُش montagne d'Arabie. = 4. Voir l'histoire fabuleuse de Tasm (طسم) dans C. de Perceval (*ibid.*, I, 18) ; ذُو جَدْت est un des princes de Himyar dépossédé par les Abyssins au II<sup>e</sup> siècle. Le seigneur du château de مَوْسَم serait d'après T (وَسَم) le roi Abraha vainqueur des Himyarites. — Le premier vers de la note rattachée à ce n<sup>o</sup> doit être lu من سَبْتِ au lieu de في .

Zénobie et victime de ses intrigues. = 5. Il s'agit du Tobba' appelé اسعد ابو كرب tué par ses sujets Hinyarites; on l'appelle aussi ثيم الارسط = 6. Le Mundhir dont il s'agit ici est le fameux منذر بن ماء السماء, père de عمرو بن هند et de عمرو بن قيس: aussi soupçonnons-nous une faute dans le texte; il faut lire عمرا عدي بن عادي c'est une licence poétique pour عدي بن زيد, ministre du roi No'mân connu sous le nom de Abou Qâboûs. = 8 Corr. سُخَّرَتْ... الرياحُ; d'après la légende arabe, les vents comme les hommes et les djinns étaient au service du roi Salomon.

406. — 1. أَمَامُ pour أَمَامِ nom de femme. = 2. Corr. مَسَاكِينَهَا = 3. أَسَدٌ أو الخيزر ou الخيزرات est un des premiers Ançars de Mahomet; on l'appelle ابو أَمَامَة اسعد بن زُرَّادَة بن عدس, il mourut la 1<sup>re</sup> année de l'hégire. Le texte vocalise الكاد, c'est الكاد qu'il faut.

407. Le poète est appelé الأخصى dans le texte; mais il faut lire الأخصى; cf. K, XIII, 158; Y, II, 384. — 8. ابن حَرْبٍ est le calife omayyade Mo'awiah; les الحكمر بنو العاص étaient issus de ابى العاص; le calife Marwân était fils de ce حَكَمَر.

408. Le texte vocalise عَفْدَان : T (عَفْد) note formellement عَفْدَان — 1. En marge on lit لَمَسْتَقَار qui est la vraie leçon.

409. — 2. Corrigez مَسْلُوكَةٌ عن وَخْصٍ; mais nous avons rectifié لَجْبٍ au lieu de لَجِبٍ à cause de la mesure. — 6. Le texte porte عَيَّات : même sens que عَيَّات. Corrigez ولا وعن عَيَّات.

410. Voir les références du n° 39<sup>2</sup>; ce sont les deux derniers vers de cette élégie. — 2. Mf. مَفْعَلًا .

411. ربيعة بن غرانة est un des guerriers arabes qui prirent part à la guerre contre les Perses à ذوقر (K. XX, 136).

413. D (Chalidi-Huber), 21-XII : K. XIV, 94 et 100. — 1. D غَلَبَ الْقَرَاءَ; وهو يذ : K يوم القيامة لم ينصهر. 3. 1. اَلْبَابَة — 2. غلب الرجال. دهر جديد K.

414. Le texte écrit clairement سبَاء — 2. Il y avait dans l'original جديد : mais en marge on a noté حَوَّن.

415. — 1. L'expression عَيْثُ dans le sens de *consumer, user* est empruntée au mot حَرَمَ *décroît ide*, employé aussi pour *pyramide*.

416. — 2. On a dans le texte جميعًا; mais il faut lire قِيَا جميعًا : s'ils rencontrent un clan uni.

417. Le poète المجلل السعدي est le même qui est plus généralement appelé المجلل السعدي; cf. K, XII, 40. — 2. الدهارير est un de ces mots qui n'ont pas de singulier, comme عباديد, ابايل.

404. On trouve dans SM. 148-149. une 20<sup>e</sup> de vers qui appartiennent à cette même pièce de اعنى قيسى. — 3 Le texte  $\text{١٢٢١}$  à l'occatif, est également régulier. Il y a ici une allusion à la longue robe légendaire de Loqman. = 4. Odenath II roi de Palmyre et vainqueur de Sapor I. prédécesseur de

prince de Hatra (حضر) dont il s'agit ici السَّيْطَرَة autrement dit (Tabari, I, 827) ; sa fille نطيرة ; disent-ils, aurait ouvert cette place-forte au roi de Perse Sapor, par une intrigue qui lui coûta bientôt la vie. = 7. Le texte ذرأ = 8. Tous pour منه = 9. K, HB وبتكر ; 'I, Tb وتكر ; Tb تبصر = 10. HB تر بعد = 11. K, T وقال وما ; lisez مُعْرِضًا ; T, مُعْرِضًا ; سره ما رأى Y ; سره ما له K ; les autres صاروا = 13. 'I, K, Y تر بعد الفلاح والملك والأمة والقلاع.

395. Baihaqi المحاسن والمساوي (éd. Schwally) (Bh), 560 ; K, II, 31 : *Poètes chrétiens* (PC), 468. — 1. PC تصانح = 2. Bh واحا = 3. Bh مستر الناس ; l'ouvrage ولد كان ذا جنود = 4. Id اترآل فبئس. 3. يناير (Ms de Paris). p. 440 وهو في داك Bh = 5. Bh صورة والزرير Bh ; وباسر تحذر.

396. L, T اجر et (سطر) ; Tb, I, 827 — 2. Le texte porte بالعداء *nourriture, piture* ; التتجور qui est la vraie leçon, veut dire une *roue à irrigation*. = 4. فباد est le père du grand Chosroès, déjà mentionné plus haut (n° 393). = 6. L, T, Tb قول ; pour حضر et الساطرون , cf. n° 394. = 7. La leçon الغوس qui est en marge se trouve aussi dans Q, T et dans Jawāliq : كتاب العرب (éd. Sachau) (Jl), 17 ; يُكاد بالأكجرون est *la terre cuite* ; Jl يُكاد بالأكجرون.

397. — 1. La version حُرَن semble fautive ; il faut حُرَن = 2. Allusion aux légendes arabes sur le pouvoir de Salomon, ou sur les Ginns. — 3. ذو القرنين est un surnom que les Arabes appliquent à Alexandre le Grand, à un roi du Yémen, et à Mundhir (cf. n. 386). C'est ce dernier qui semble ici désigné, mais les localités الردم et الهندي qui forment les limites de son empire ne sont pas connues. = 5. Le texte n'est pas complètement vocalisé : il faut le lire ainsi : وتحتان اذركت , *la mort a atteint Hazzan* ; ذات التمثيل veut dire *un lieu orné d'images ou d'idole*, peut-être Ghundàn (n° 391) = 6. Le texte وَفُتْدَان لِرَ يَثْرَك... الغضير ; ici encore nous lirons وَفُتْدَان : la leçon du texte ne donne aucun sens. = 8. ذو الصبا ou الصبا est un roi du Yémen avant l'Islam.

398. K, II, 20 : Ibn al-'Arabi (Ar), معصرة الارار (éd. du Caire), II, 189 ; Mas'oudi مروج الذهب (Md), (éd. Paris), IV, 89 ; S, 15 : ash-Shātibī (شاطبي) (Sh), كتاب الحمان في مختصر اخبار الزمان (Ms de Paris 1515), fol. 42 ; *Poète chrétien* (PC), 457 avec notes : Y, II, 284. — 1. Le texte كورنها K ; suppl. انوس = 2. L'original a été corrigé : K ورينا اخون صائها = 3. Les cinq vers qui suivent font allusion à la conquête du Yémen par سيب بن ذي من sur les Abyssins ; PC, S, زده ملك = 4. Suppl. ماصها PC, S, وندي = 5. Ibid. وادراز... مراكا 'Ar, Sh دون مرقى الكادير PC en note الكادير (leçon fautive). = 6. 'Ar, Sh بنو الاحرار dans K, XVI, 76.

passer sur le trône des Himyarites après Dunaan (ذو نواس) ; le clan yéménite ذو ناسط est mentionné dans T ; Ibn Dureid, p. 251 écrit ناسط ; quant à نيس , on le trouve comme nom de lieu dans les Géographes, mais ici il désigne un nom de personne. = 4. نجر est le roi de Kindah, père du poète Imru'l-Qais. = 5. Il s'agit, croyons-nous, de Hind la Grande, tante d'Imru'l-Qais et mère du roi 'Amrou ibn Hind, qui fut tué par عمرو = 7. Le poète semble désigner les derniers rois Lakhmites No'mân IV fils de Mundhir III, No'mân V Aboû-Qàboûs et Mundhir IV. = 8. نجر est la capitale de la province al-Yamâmah ; quant à Iram et Najrân elles appartiennent au Yémen ; la première est connue dans la légende arabe sous le nom de ارم ذات اليمان .

392. Ces vers ne sont pas de مالك بن نويرة mais de son frère متيمر ; ils sont tirés d'une élégie célèbre sur la mort de مالك , qui fait partie des مُعَظِّمَات (pièce VIII, éd Thorbecke, p. V — 22) : ils sont aussi cités sous le nom de مالك dans l'ouvrage d'Ibn Nobûtah (N) مرسم العيون في ترميم رسالة ابن زيدون (N) p. 413. — 1. Mf en note قول تاني = 2 N وقوله بنّاداً ; le texte جمعنا a été corrigé = 4. Mf, N فدهونهم ; une note de Mf prétend que عرق الاري la dernière racine est Adam lui-même. = 5. N ودعته غول اليايى ; Mf, N والطريق المنهية .

393. Ces vers ne sont cités nulle part ; on en trouve trois autres dans HB (الحامسة البصرية) II, 23. — 2. Qobâdh, fils de Perozès, conquiert Amide dans les premiers jours de l'année 503 (cf. L'Abbé P. Martin, *Chronique de Josué le Stylite*, 40-15). = 3. C'est peut-être l'unique allusion des poètes arabes à la légende du sage Haliqir ; مارد est le château-fort de دومة الجندل . = 4. Allusion aux invasions des Huns, au V<sup>e</sup> siècle = 5. Le texte وأخترت faire courir en plein midi ; la journée de حوص n'est mentionnée nulle part ; il s'agit évidemment de la défaite de Dunaan par les Abyssins. = 6. زبدان est un grand château du Yémen = 7. Aucun des livres qui sont à notre disposition ne fait mention des بنو الناصر ; peut-être veut-on parler de la grande tribu Azdite des نضر = 9. Corr. اس ; on lit en note لا ماله pour لا ماله .

394. Ces vers sont souvent cités ; voir particulièrement 'I, I, 377 ; HB, II, 261 ; K, II, 30 ; *Poètes chrétiens*, 443, 445 ; Qt, 111 ; SM, 160 ; Sk. 455 ; Tarloûshi, كتاب سراج الملوک (éd. du Caire), 10 ; *Biogr. d'Ibn Khillikân* (éd. de Slane) (K1), II, 550 ; Tb, I, 853. *Géographie d'Ibn Faqîh* (éd. de Goeje), 178 ; Y. II, 492 etc. — 2. K1 انهد النديم ; Qt, SM امرات = 3. Sk عزت ; HB احداث ; SM حان ; tous ذا عليو — 4. Le texte أنوة نرات ; Qt ابو ساسان = 5. HB احداث ; tous مارك الروم ; HB بنو الاصفر الملوک ; tous مارك الروم = 6. Corr. نجى اليو ; les arabes appellent le

**385.** D (éd. Châlidî, Huber-Brockelmann) pièce XLII, 33; L, T *passim*; Y, III, 786; IV, 688; l'ouvrage d'Ibn Sikkîr *اصلاح المنطق* (Is) (Ms de notre Université): Meidânî, *Proverbes* (éd. du Caire), I, 213. — 1. Is *لو كان شي*; le texte *مُرَّة*, mais D *مُرَّة* = 2. Is *بطلوعها* = 4. Le texte *عَوَّج* = 5. En marge du texte se trouve une note qu'on trouvera au bas de la page = 6. Sur le fameux aigle de Loqmân nommé *أبجد* voir Meidânî (éd. Boulaq), I, 213-214; (éd. Freytag), I, 439: *أدرك زكّنه*: Y *زنبُ الثور* = 7. Y, L, T *كالبير* = 8. D *أَنْ* = 9 D, V *أَكَل*; Y *فلم يهزمن*; le texte *بهرق* = 10. Y *الأغزل*; le texte *فوق غرّة*, mais en marge *فوق*; Y comme nous, deux fois *فوق*; il dit que *فوق* est un nom de château et *مَوَكَل* une localité du Yémen. = 11. Il s'agit du roi de Kindah *أكل المار* aïeul du poète Imru'l-Qais; *عاق* est une montagne où il s'était fortifié. Ibn Dureid (كتاب الاستق, p. 39) cite ainsi ce vers:

والحدث الحراءُ حلٌّ بما قبل جَدُّنا أقام به ولم يتحوّل

= 12. Le texte a *تجزي*.

**386.** D (éd. Châlidî), 81. — 1. D en note *أبو ثعلبة* = 2. *أبو ثعلبة* est le premier roi abyssin du Yémen. = 3. On donne le nom des deux Hâriths le *حارث الأصغر* et le *حارث الأكبر* aux deux rois de Ghassân nommés *الملك* et *الملك*. Les deux *Tobba'* les plus célèbres sont: le Grand, nommé *الملك* et le petit *بن الملك*. Le surnom de *مُجَرَّق* est celui du roi de Hira, *عمرو بن هند*, qui jeta dans le feu cent individus de Tamîm. Le cheval de *الملك* s'appelait *يَحْمُوم* à cause de sa couleur noire. = 4. *الملك* sont deux surnoms de Mundhir le Grand, connu sous le nom de *الملك*: le texte a *بالجر*, mais tous ont *بالجر*, on trouve cependant les deux noms dans les Géographes; *أمير* est pour *أُمَيْمَة* vocatif. Ce vers est cité souvent sous le nom du poète *أعشى* = 6. Le texte *سلك*; D *سلك*.

**387.** D, 21; Qt, 151. Ces vers sont tirés de l'épigramme de Labid sur la mort de son frère *أزهد*. — 1. Qt en note *وتبقى الديار* = 2. Ibid. *يعود رماذا*.

**388.** — 2. *هاب* qui est réclamé par la mesure n'est pas dans les Dictionnaires; en marge on lit *هَبْ* *poissière*.

**389.** Suppl. *الزعر*; le texte a *مُحْتَضَة*, mais la mesure exige *مُحْتَضَة*.

**390.** Corr. *مَقْبُور*.

**391.** — 1. Il s'agit de *Tobba'* le Grand *الملك* et de son fils *حسن*, roi du Yémen. = La description du palais de Ghumdân se trouve dans l'*Essai sur l'Hist. des Arabes* de Caussin de Perceval (I, 75), mais nous n'avons pu savoir quel est ce *عدي* qui s'y était réfugié en vain. = 3. *ذو جدن* ne fit que

texte تَبْرُءُ ; H = 3. H = 4. Le texte *كَلَّ* mais c'est une faute évidente que nous avons corrigée ; comme aussi *كَلَّهَا* pour *عَلَّهَا* = 5. Le texte *يَنْقُهَا*, *ses casques*.

377. II, 678 ; Y, II, 3-4. — 2. Y *الْحَوْلَانِ* à corriger ; le texte *ابن إجمالك*, mais II, Y comme nous : le texte *لَمْ يُسَمِّنْ* ; H, Y = 3. II, Y *عَلَّتْ عَلَوَاتُ الْعَامِرِ* : le texte *يَنْطَلِقُكَ* ; H, Y = 4. Y *عَلَّيْ* = 5. H, Y *فَلَوْ طَارَ عَوْفِي* = 6. En marge *جَنَّتْ تَطْلُبُ* ; H = 7. Corr. *صَائِنٌ* au lieu de *هَائِنٌ*. *العائف*.

379. — 2. Le texte *اتعمادت* sans point diacritique. = 3. Le texte *دَلِّي* (sic).

380. — 2. Le texte *دَلِّي*.

381. Mj, 61. — 1. Le texte *وَأَذَا* = 2. Suppl. *يَتَّ*.

382. Ce poète dont le nom patronymique est ici *الْجَنْدَرِي*, a été plus haut (n° 300) appelé *الْمَنْدَرِي*. — 1. Corr. *مَمْلُكَةً*.

383. — 1. Le texte *مَمْتَق* ; mais nous avons suivi les Géographes et les Lexiques. = 3. Corr. *يَخْرُسُ* = 4. Le texte porte plutôt *نَصَلَتْ* = 5. Lisez *الْأَيْوَال* au lieu de *الْأَيْوَال* = 6. On écrit également *لَنَر* et *بَنَر* : pour *أَصْنَر* lisez *أَحْمَر* comme dans le texte, quoique le sens des deux mots soit également juste. = 8. *مَوْرَق*. *Maurice* est un des rares noms d'empereurs byzantins mentionnés par les anciens poètes arabes ; encore ne le trouve-t-on que deux ou trois fois ; son successeur *هَرَقْل* *Heraclius* est plus connu. = 9. *الرَّيْشَقِي* est le persan *رَيْشَق* *quartier, bazar, série de bâtiments* ; on le trouve plus souvent sous les formes *رَيْشَقِي* et de *رَيْشَقِي* = 10. Nous avons sauté dans notre copie deux vers après le 10<sup>e</sup> ; nous les rétablissons ici d'après l'édition phototypique :

وَأَصْبَنَ سَامَةَ وَأَبْنَ أَوْسٍ سَالِمًا      كَلَّا أَنَا مُبَادِرًا كَأَلْطَرِقِ  
فَأَخَذَنَ سَامَةَ حَيْثُ أَذْلَجَ صَحْبُهُ      إِذْ هُمْ عَنْ زَيْغِ الطَّرِيقِ الْطَلْقِ

Le poète parle de *سَامَةُ بن لُؤَيٍّ* un des ancêtres de Mahomet.

384 Ces vers appartiennent à une célèbre poésie qu'on trouvera dans Mf (éd. Thorbecke) 92 — 99, avec toutes les variantes ; ajoutez-y Bailhaqî (Bh) (éd. Schwally), 389 : 113 (إعجاز البهية) II, 266 ; Mj, 7 ; PC, 481 ; S, 18 ; Sj (سراج المأول لطلوعه) 26. — 1. H = 2. Sj *أَرْضِ* = 3. Mf *عَلَى عَرَاصِرِ* ; H, Bh *عَلَى* ; Y *عَلَى* = 4. Mf *أَرْضِ* = 5. H *أَرْضِ* = 6. Y *أَرْضِ* = 7. Bh *أَرْضِ* ; Mj *أَرْضِ*.

357. — 5. Suppl. المُسَلَّم = 6. Le texte قُتِبَ.

358. — 1. La grammaire demanderait plutôt وتَلَوْنَاهُ.

360. Mj, 104. — 1. عَيْنَ الظُّنْمَةِ مِنْ كَذِي نَظَرٍ = 2. Le texte مُجَهْدِي.

362. Aḡ, 23 ; G, 117 ; H, 378 ; HB (الحجاسة البصرية), I, 180 ; I, III, 77 ; al-Hosrî, زهر الآداب البصري (en marge de 'I) (Z), I, 259 ; Mj, 105 ; *Poètes chrét.*, 756-757 ; Q, II, 122 ; Qt, 471. — 1. Aḡ بِمُتَقَرِّبٍ ; Q : التَّضَمُّ : tous الَا تُضَعِي = 2. Z : (fautif). = 3. G, H, Qt, وحل انا ; corrigez من غَرِيَّةٍ au lieu de لي : le texte porte غَرِيَّةٍ mais tous écrivent comme nous غَرِيَّةٍ ; cf. Ibn Dureid (كتاب الاشتقاق) 177.

363. Mj, 64 appelle ce poète بِذَر سَهْلٍ بن سَهْلٍ. — 1. Le texte لَكُنْتَبِي.

364. L, T (حيس) ; SM, 311 ; L et T disent que ces vers sont de هُفَيٍّ بن هُفَيٍّ et que d'autres les attribuent à زُرَّاءَ السَّاهِلِيِّ ; SM cite trois autres poètes qui en seraient les auteurs, d'après divers philologues. — 1. SM واخوه تَابُوتٌ = 3. L, T حَجَرٌ زَكْرٌ . . . واذا الكتاب . . . ; L, T. SM فاما الحبيب = 4. Tous تكون كريمة = 5. Tous هذا تَعَمَّرُ كَرُّ الضَّغَارِ بَعِيته .

365. — 1. Corrigez notre lecture fautive أَرَاكَ تَذَلُّو .

366. Cf. HB, II, 39 ; L, T (صه) Sk, 453. — 1. Corr. كَرْتَرْتُمْ = 2. Le texte عن وزدو = 3. L, T من الشعر أخذت .

367. Mj, 64. — 1. Mj يَرْمِي version plus correcte que يعمر .

368. — 2. Corr. اذا مَا خُتْمٌ وَرَعِيْنِيْرٌ .

369. — 1. Le texte بَطَلْتُمْ ; mais il faut lire avec nous بَطَلْتُمْ vous êtes rassasiés.

370. Mj, 64.

371. — 1. La Revue *al-Machriq* (I, 199-379) a publié un article sur l'oiseau fabuleux عُتَاةٌ مُغْرِبٌ *le griffon*.

373. HB (الحجاسة البصرية), I, 72 avec cet en-tête بن صفوان . — 1. HB قال البطار يصر بن صفوان = 2. ولم تعلموا = 3. وليس = 4. حرّ القنا . . . وليس = 5. Re-cension de HB :

تَنَاسَيْتُمْ مَسَامَاتَنَا وَبِلَادَنَا وَخَامَرَ كَمَ مِنْ سَوْ بَغْيِكُمْ جَهْلُ

= 6. فلا تعلموا ان دارت الحرب بيننا . . . على الموطاة .

374. — 1. Corrigez خَوْنَهُ comme dans le texte. au lieu de خَوْهُ.

375. — 1. Le texte لو نَلَقَا = 3. Le texte بِتَضَيِّقِي , mais les Lexiques ont comme nous مَنَقَصَ = 4. Le texte حَمَطَا ; la 2<sup>me</sup> radicale peut recevoir les trois accents.

376. Le nom du poète est ابْنُ التَّغْطَلِ et non التَّغْلِ , d'après H, 959 ; K, XVII, 112 ; Ibn al-Athîr, IV, 65 (éd. du Caire) ; Tabarî, II, 484. — 2. Le



**356.** Le compilateur a oublié d'indiquer le nom du poète, auteur de ces vers.

305. K, XI, 46, où il est question de تَخَذَق, loué par كَثِير. — 1. K :

جزى الله خيراً خدقاً من مكائٍ وصاحب صدقٍ ذي حفاظٍ ومصدقٍ

306. — 2. Le texte على من .

308. — H, 272 ; Mj, 61 ; SM, 159. — 1. Mj, SM تدنو ; H, Mj, SM وترجو

= 3. يؤاسي في كبرهتو ويدنو اذا ما ضالم. Mj : مصل en marge مُظلم.

309. Dans le texte مريد ; mais مُتَيْد est plus juste. — 2. En marge يُطْرُ .

310. Ce poète est appelé communément الأنسر الجمفي. AÇ, 3 ; Kh, IV, 22 ; W, 693 : mais notre vers n'est mentionné nulle part.

311. — 3. D'après L, T (طول) il faut dire طول الدهر et non طول comme dans le texte.

312. Cf. plus haut le n° 295. — 1. Nous avons corrigé أخره du texte. = 5. یراسي doit être écrit sans hamzah pour la justesse de la rime.

315. H, 529. — 1. En marge يا بندر ; H الذي الله ; Badr était le fils du poète.

316. — 1. Le texte قريحا .

319. — 1. Corr. فاضدق ; le texte صدق .

320. Ces vers dont Buhturî a oublié de désigner l'auteur sont de كتير ; voir K. I, 63 : Ç, 99 ; Q. II, 249 ; III, 404. — 2. Ç, Q, III, 404. ويحفظ سري .

322. Ç, 83, 113 ; K, III, 67 ; HB (الجاسة النصرية) II, 12 ; Sh, 142 ; Ibn Nubatah سيره الميوت (éd. du Caire), 169 ; Washshà (éd. Brünnow). 19 ; cf. n° 336. — 1. HB في كل فجر . من السرى . ادا كان . = 2. HB كثير مذهب . وجه الطريق ولير تكن . HB : c'est à cette poésie qu'appartient le vers souvent cité :

اذا الملك الحبار صمَرَ خدهُ مَشَيْتَا اليو بالسوفِ نَعَاتِيه

324. Le texte القرطبي . عَتِيد الله . Ç, 120 attribue ces vers à بُزْد . 1. فَاذْمُهُم . 2. اذوا واصلت ; mais il écrit حتما qui est une faute. = 3. اذ في قُرْب إِلَيْكَ . Ici se trouve en marge la petite anecdote d'une femme qui se marie à trois individus : cette histoire n'a d'intérêt que par la date qu'elle porte. L'auteur de cette note la commence ainsi : من : مَثَ رَأَيْتُ وَشَاعَدْتُ . L'année 960 commence le 18 Décembre 1552. La note est signée, mais la signature est illisible ; on distingue seulement le nom de حسين ; l'écriture semble plus récente que celle du Manuscrit original, mais elle pourrait être de la main du copiste, et nous apprendrait ainsi l'époque de cette recension.

288. L'auteur de ces vers est المصنّف الكِنَانِيّ, et non أبو كِنَانَةَ الثَّلَاجِيّ nommé plus haut.

289. H, 236 ; HB (الحامسة البصريّة) I, 97 ; 'I, 37, 330 ; Mj, 74 ; Qt, 437 ; Tabarī. II, 842 ; W, 767 ; voir le n° 593.

292. (') , 197 ; H, 498 ; HB, II, 12 ; Mj, 70, 149. — 1. رَدَاعِهَا de l'auteur se rapporte à une femme qu'il désigne ici sous le nom de خليل ; HB رِيكَمِيكْ خليلي... رِيكَمِيكْ = 2. HB لَهْدَتُ الْيَدِ . من فُتِحَ الْأُمُورُ اسْتَمَاعُهَا .

293. — 2. الْبَلَاءُ est la seule forme correcte ; le texte a الْبَلَاءُ .

295. Le texte a ici et à la page 105 انس بن أبي الناس , mais à la page 373 il porte انس : cf. Qt, 461.

296. K, IV, 182 ; Mj, 156 ; Qt, 168. — 3. K لَحْنَكْ اِخْتَضَى... ضَلَّ حِلْمُهُمْ = 4 — 7. Ces trois vers ont été pris dans K, IV, 182 pour compléter le sens = 8. Qt (en note) يَزُولُ = 9. K فاعلمنا... اخو الوَدِّ = 10. K بعلا : Qt اَقْلُ... عَلَيْكَ مَتْنِي... اَقْلُ = 11. Un vers a été ici oublié :

فَلَمْ تَنْصُرْ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ مَ إِذَا كَانَ الْبَسِيدُ مَصَالُ

Qt (en note) نَصَال et نَصَالُ .

297. Kh, III, 30 ; L, T (به) . — 1. L'original écrit سَتَبَعُوا , mais en mettant les points du ش au dessous ; ne serait-ce pas pour indiquer qu'il faut lire سَتَبَعُوا dans le sens de nuire ? = 2. En marge رَانِ pour فَانِ = 3. Kh, L, T أعطيهم الجهد .

298. D (éd. Geyer) 82-٢٢ : Mj. 61 ; Qt, 102 : *Poètes chrétiens*, 496. — 1. Qt بالذي يَرْوُكْ = 2. PC, Mj وَلَكِنَّهُ النَّاسِي إِذَا كُنْتَ D ; ما دُمْتَ .

299. Les références plus haut, n° 284. Corrigez الْمُرَآئِي . — 1. ان الدال (') : من دي عداوة وأحبس 2. Tous ان أنراك حصرُ : H, HB, Kh, Q ان انداك حصرُ : K : خصرُ وما في Kh, IIB وما في ريبتي H, (') : داء مسااتي وسخطي 4. Tous عدمت (') : ان عرمت (') : ما تَتَجَلَّجَلُ tous : وما في زيني (') : ريتي .

300. Voir sur ce poète, K, X, 151-156 ; on cite souvent le vers de Zyād al-A'jam à son sujet :

أَنَّ السَّاحَةَ وَالْمَرْوَةَ وَالنَّدَى فِي ذُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الْحُفْرَجِ

301. S. 728 et Tabarī, I, 1578 l'appellent مِفْتِسُ بْنُ ضَبَابَةَ ; ailleurs (S, 819) il est appelé ضَبَابَةُ . — 2. من ضَبَابَةَ 2. كَرِيمٌ مُضِيْفٌ ou كَرِيمٌ مُضِيْفٌ sont également permis. = 3. Le texte لم يسلر النعي comme dans l'original, semble corrompu, le sens du vers est incompréhensible : suppl. ضُنْ .

302. — 2. Il faut lire أَيْ الْيَقِينِ أَيْ .

304. — 1. Le texte صَانِيَتْ .

sidérant **بَيْنَ** comme un nom avec le sens *d'espace*. Peut-être l'auteur avait-il dit **بَيْنَهُمَا التَّوْنُ** ou **تَوْنٌ** = 6. Nous avons corrigé **مَخْضٍ** du texte en **مَخْض** = 8. Le texte a **مَخْضِي غَوَائِلَهُ**, il faudrait donc lire **مَخْضِي غَوَائِلُهُ** = 9. Lisez comme le texte **مَمَّ الْإِنْضَاءِ**.

264. — 1. <sup>٤٤</sup> est une faute d'impression, il faut <sup>٤٤</sup> عِنْدَ ذِي الْوَدَّ .

269. — 1. Ce vers est attribué dans Meidânî (Proverbes, II, 222), dans Ibn Hishâm (شرح بآلت سعاد). (éd. Guidi), 88 et dans les Dictionnaires (عرب) à عاقبة الاشجعي; on le cite ainsi d'ordinaire :

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مُوَاعِدَ عُرُقُوبِ إِخَاهُ بِيْتَرِبِ

270. — 2. Suppl. **دع** ; il faut je crois lire **فِي أَرْضٍ مَّهْبُوبَةٍ** *en une terre féconde en périls.*

271. — 2. Le texte a قد قلت plus correct.

**273.** — 2. Le texte se lit مُنْبِ ; mais nous soupçonnons une faute.

274. Ces vers sont tirés de la fameuse pièce *سأد بانت* ; cf. D (éd. Guidi), 77 : 'I, III, 128 ; G (éd. du Caire), 148 ; Qt, 68 etc. — 1. D, G, 'I *ولا تمسك* ' *مراعيها* ' 2. D, G, 'I *يُمسك* ' *بالهد الذي زعمت* ; Qt *بالرد* ; G, 'I *يُمسك* ' = 2. D, G, 'I *مراعيها* '.

275. T écrit رَحْمَة ; il appelle le poète رَحْمَة بن إسماعيل بن رَحْمَة . — 2. رَحْمَة est corrigé en marge du texte en رَحْمَة .

**276. — 2.** Le copiste a écrit au dessus de من la particule في.

278. — 1. Corrigez الِ عِدَّةِ = 2. le texte لَوِ الْجَزْءِ = 4. Supplétez الْخُرُ.

279. — 1. l'eut-être l'auteur avait-il dit نَجَارَةٌ.

**280.** D, 17-98 (éd. Schulthess). — 1. D يبتغي بدّلاً .

281. Extraits de la Mo'alluqah de Labid (éd. Arnold) 26-١٧ ; Mj, 82 ; Qt, 153 ; Sk, 569. — 1. Tous تعرضَ وصاه ولغيره = 2. D ظاهت , en note بالجماعل  
بالجميل : suppl. باق .

282. — 3. جري est pour جري. — 4. أرؤم corr. أرؤم.

283. K, XXI, 265 : Mj, 24. — 2. ... قابل عثاري حين .

284. C. 134; H. 501-503, IIB (الحجامة الجمرية), I. 235; K, VII, 137; Kh. III. 506; Mj. 105-106; Q. III, 439; cf. n<sup>os</sup> 102 et 299. corrigez partout مُزِي au lieu de مُزِي. — 1. هجرة est plus correct que هجرة; ' رَامر طِيي: II. KH. Q طِيي = 2. Kh ادْمَر: ' رام يدْمَر; en marge. II. Kh. Q اَمْعَرَل.

285. Voir les références au n° 261 : le texte écrit toujours **مُتَقَب** au lieu de مُتَقَب. — L. C' : Kh, l. 281 ; Qt (note) : *Poètes chrétiens*, 405 لوتخالدي ; Ql : *Mf. SM* لوتخالدي ; *Kh* خلاصه ما ; *Qt* عنادك ما ; *Mf, PC* بنصير ما = *2. PC* (en note) *أحقوي ما يحتموني* (leçon incorrecte).

286. — 1. Le texte **يا قوم**.

E ; فيو توهين و تفعيم ، H, Kh, ؛ فيو تاهيم و تاجيم Q, SM ؛ فيو تاجيم و تاهيم K = 7. الانيث  
(en note), Kh و اران = 8. H, K, SM ؛ غدا والزق ؛ Kh, Q غدا (sic).

246. Mj, 82 attribue ce vers à ابن فيس الرقيت avec les variantes suivantes يعجب ... واتي لامي الشعر , puis il ajoute le vers suivant :

وَأَرْكَبُ ظَهْرَ الْأَمْرِ تَقِي يَلِينِ لِي إِذَا لَمْ أَجِدْ عَلَى الشَّرِّ مَرْكَبًا

247. Corr. عنبران.

248. (1, 112. — 2. = 3. فَنَقَى لَا الْمُغْفِرَاتُ وَلَذَلِكَ كَرِيمًا.

249. ()، 52. — 1. ذا وحياء عَنَافٍ .

**251.** D (Ms de notre Université), 17. Le texte المُنَارِي. — 1. D دَحْمِي il semble qu'il faut corriger دَحْمِي et دَحْمِي en دَحْمِي, *doux, traitable*; I دَحْمِي = 2. D دَحْمِي.

252. D, 21; K, VI, 152. — 2. D فان وصل ذي الحزى يات دا — 3. Suppléez وقت. في كل امر وصرم حباله l)

253. Ces vers ne se trouvent pas dans son *dinan*.

254. Ces vers semblent faire partie d'une même pièce avec ceux du n° 1398, attribués à *الس بن ابى انس اللخمي*, mais restitués à *ابو الاسود الدؤلي* par Q 458. — 1. Le texte *راخي* à corriger.

255. Lisez طَرِيح : cf. K, IV, 77.

257. — 1. Le texte porte  $\frac{1}{2}$  : mais  $\frac{1}{2}$  est la seule forme connue.

258. H. 526 : al-Washshà كتاب الوشش (éd. Brünnow) (WB), 18.—1. W1  
 = 2. WB. Cor. ابو en ابو. اذا وجدت ابا الامانة والحقى

260. Le texte porte **فَالْمَقِيلُ أَجْرٌ** : nous l'avons corrigé.

**261.** L'original a المُتَّبَع ; mais Ibn Dureid (كتاب الاستيعاق), 199 et T (تتبع) notent le مُتَّبَع (ج), 93 ; HB (الحجاسة البصرية) I, 35 ; Mf, (pièce 37) ; SM, 69 ; *Poètes chrétiens*, 409. — 1. HB, Mf أَخِي بِصَدْرِي est plus correct que le texte فَأَعْرِفُ = 2. C رَأَى فَأَعْرِفُنِي .

262. HB, II, 19. — 1. Le texte lit  $\text{وَجَلَّ}$ ; dans ce cas il faudrait comme HB  $\text{وَجَلَّ}$  = 2. HB  $\text{وَجَلَّ}$  = 4. Le texte porte  $\text{وَجَلَّ}$  que nous avons corrigé.

**263.** La Hamasa de Buhturî est riche en citations des poésies de صالح  
بن عبد القدوس, sur lequel on a si peu de renseignements. On suit seulement  
que Mahdi le fit tuer pour athéisme ou plutôt pour dualisme (نزي) ou ma-  
nichéisme en 156 de l'hégire (773 J.-C.). Voir Ç, 103 ; Tha'âlibî مؤنس الوحييد  
(éd. Flügel) (Th), 252. — 2. Ç يد تشع (leçon fautive). = 3. Th ... نلتقي عند القوام  
= 4. Le texte porte بَوْن يَتَهَمَا sans déterminer le rôle syntaxique de  
بَوْن : nous avons suivi les règles grammaticales en mettant بَوْن يَتَهَمَا et en con-

238. Le texte écrit ce nom عَلِي. mais c'est une faute : c'est عَلِي ou plutôt عَلِي qu'il faut lire ; cf. T (علب) et Ibn Dureid, 200. — 1. Corr. الطَّاعِي = 2. Le texte porte من الأبي ; mais le mètre exige une correction.

239. — 2. Corr. لَمْ تَكُنْ n'est nommée nulle part ; il faut, croyons-nous, lire نَلِي ; on trouve ces deux localités نَلِي et نَلِي associées dans les poésies d'Imru'l-Qais ; cf. Müller. (Géogr. de Hamdāni), 225<sup>1</sup> ; Y, IV, 801. = 5. Le texte نُضِي ; id. نُضِي pour نُضِي ; le Ms de Leide remplace assez souvent le *maddah* par le *hamzah*.

240. — 1. عامر est pour عامر .

241. K, XII, 73, 76 ; HB (الحجاسة البصرية) , I, 14 ; Mj, 44. (cf. Kh, I, 400), II, 378 ; L et T (جش) . — 2. Voyez T (ارت) pour إِرَات = 5. K, 73 اذا غلت = 6. Mj اذا بلّ لَيْلِيَةِ الحَمِيرِ رأيت = 6. HB : اَطراف الرماح يَكْنُزُ مِرَّةً لَه Mj : اَطراف الرماح تنال كغلاظة... الهلّات.

242. D, 130, 445 ; G (éd. du Caire), 36 ; HB (الحجاسة البصرية) , I, 14 ; Mj, 42, 99 ; L, T (passim). — 1. En marge الطَّاعِ G ; وَلَيْتَ الأَعْطاف D = 2. D صالِبَةُ الضَّار ; L, T (سحق) = 3. D سَالِحَةُ الضَّار (سحق) HB : يَنْجَابُ عَنْهَا D ; هَبَطَ... بَحَر Mj ; اذا انبسا فيويعومان D ; كأنّ بقايا عذرها وخزامها... مِنْ حَرَزَرٍ وَفِي G : كأنّ بطيئتها... وفير D = 4. D في بَحَرٍ cf. Ibn S'dah (lecture fautive). = 5. Le texte a 'وَعَلَات' , mais en marge 'وَعَلَات' ; D وَعَلَات (lecture fautive). = 6. G, HB يُخَيِّرُ إِلَيْهَا tous تَكُونُ : le texte ان سبقت et non ان ; D, G, Mj : ان ذَابَتْ اِلَى الْتَضَرُّرِ D = 7. D وأفير ; les لقائهم جريروالاغطل (Ms de Constantinople) لو أذركم لَعَدَدْتَهُ D ; وبالله لو .

243. — 1. Corr. غَيْرَ = 3. Corr. مُخَيِّرَ ; — P. 55. lig. 13 suppléés عنها .

244. Le texte ne désigne pas l'auteur de ces vers : dans Mj, 78 on les trouve avec ce titre قيس الكنانى بن قيس : mais il faut lire : من اشعار العرب المنصفة قول حكمة بن قيس الكنانى ; cf. K, XVII. 115-117 ; H, 262-263 et Ibn Dureid, 173 ; mais HB (الحجاسة البصرية) , I, 58 attribue ces vers à قيس الكنانى بن قيس et ajoute بها . — 1. HB : المنصور .

دَعَوْتُ أَبَا لَيْلَى اِلَى السَّلْمِ كِي بَرَى بِرَأْيِ اصْبِلِ او يُوْثِلِ اِلَى الْحِلْمِ

لِلْغُشْبِ الْحَرْبِ Mj ; يَنْشُبُ 7. Corr. = 7. Suppl. مَنِ سَبَا : يَنْظُرُ 5. = 5. Corr. اِلَى حَزْمٍ HB ; من غلّ غويّ Mj = 9. = 9. HB : يَحْزَمُ وَلَا عِلْمَ Mj ; يَحْزَمُ وَلَا عِزْمَ HB = 8. = 8. HB : أَشْبُ الْحَرْبِ... قُلْتُ لَه مَهْلًا HB = 10. Le texte تَرْمِي سَوَادَ : ان تَرْمِي سَوَادَ : HB, Mj comme nous ; فَيْتَ Mj = 11. = 11. Mj .

245. H, 9 : K, XX, 145 ; Kh, II, 52 ; Poètes chrétiens, 243 ; Q, III, 122 ; SM, 319. — 1. En marge, H, Kh, Q, SM : صَلَحْنَا عَنْ بَنِي ذَهْلٍ K ; وَثَلْنَا (leçon fautive). = 2. En marge et les mêmes أَن تَزْنِجُن H, Kh : فَأَضَعِي 3. Corr. = 3. H, Kh : وَأَمْسَى K ; فَأَمْسَى مَفِيئَتَا مَفِيئَةٍ 6. H, Kh : وَهُوَ غَرَفَانِ Q ; (sic : fautif) : بَادِرَ وَالْمَرْءَ عَرِيَانِ SM ; وَأَمْسَى K ; فَأَمْسَى

**236.** L, T (وقت) : Y, IV, 938. Ce dernier attribue ces vers يُريد بن جَعْبَة . — 1. Suppl. يَوْم ; L, T, Y يَوْمَ الْوَقِيت ; ils disent que وقت est une localité où s'engagea une bataille entre Tamim et Bakr : B, 846 écrit الْوَقِيت ; Y... أَبْنُ الْوَمُر .

224 K, XII, 52. — 1. ذات القلاد... من بئر. Les Géographes ne parlent ni de تَر ni de بئر = 3. Corrigez 'الموت' K; حَلَّة الصَّوْر = 4. Corr. مُتَبَر; K:



204. D (éd. Seligsohn), 151-143 ; L et I (طهاق) ; Geyer, ZDMG, XLVII, 420 ; Noeldeke, ib. 716 — 1. حناب d'après T (حن) serait le nom d'un berger ; جاشمر est probablement pour جاسمر, localité mentionnée dans T et les Dictionnaires de Géographie = 2. Nous avons corrigé مَرَرَنِي. Les Dictionnaires donnent مَرَرَنِي et مَرَرَنِي = 3 D راستننن (fausse lecture) ; le 2<sup>me</sup> hémistiche est indécis, on peut lire يبنه , يبنه , يبنه ; le D<sup>r</sup> Noeldeke propose رَينِي.

205 D (Naqû'id. تانننن جريد والغزدي, éd. Bevan), 413 ; K, XIV, 85, 86, Tb, II, 1340 جريد est une faute pour جريد. — 1. D بسيد غالب — 4 D نعت الفاعل = 5. D :

سُخْبَر يا أبن القين أن رماحا  
اباحت لنا ما بين فلج وعاسم.

206. K, XXI, 96, on y trouvera l'histoire de cette pièce. — 1. في غبش الليل. = 2. اذ طمنت.

208. Le texte porte ابو البقري وهب بن وهب البقري W, 314 le nomme وهب بن وهب.

209. G (éd. du Caire 138 ; pièce 32) ; Sk. 525 ; cf. Q, IV, 222 : Qt, 169 — 4 Sk ذات رنن = 5 G رنن ; Sk او ضرب من لحيض ; G, Sk ذات رنن.

211. — 1. Lisez تدمي نحرهما = 2 D'après les Dictionnaires, زاعي serait une épithète de قن ; il s'agirait de lances ainsi nommées ; il faudrait d'après cela corriger كألها قن زاعي.

212. — 3. القن pl de سفلة est une sorte de vampire ou d'animal fantastique

213. L'auteur de ce *rajaaz*, appelé ici حوط بن حنر, est le même dont il a été fait mention au n° 158, sous le nom de حوط بن حنر.

214. — يا عمر ou يا عمر comme dans l'original.

215. HB (الحامسة البصرية), I, 49 ; Mj, 52. — 2. Corrigez في أيماننا dans nos mains droites. = 3 HB, Mj من سائر الناس ; HB يومنا من الناس ; HB الذي ربح.

218. Les pièces suivantes des nos 218, 219 et 221 forment ce que les arabes appellent les *poésies justicières* المصنعات ; cf. H, 218 : HB (الحامسة البصرية), I, 50 ; ces deux *Hamāsa* attribuent les vers de ce premier n° à عبد الحارق بن عبد. — 1. Il faut lire أضامنا ou plutôt ضامنا, haines, colères, plur. de أضمر ; H لو رأيت = 2. H تنادوا ; HB فتادوا ; H, HB أحسيني ملأ = 3. H قوسا ورمحا HB = 4. HB أنقنا لأكلاكل. فارتقينا H. HB توافقنا قتيلا ; HB فلما ان توافقنا قتيلا H, puis il ajoute le vers suivant :

قن يرننا يقل سيل عزيق بكر طليم وهم علينا

5. Corrigez بآسيف = 6. H, HB وقتلت قتي = 7. H, HB فجزوا أخرى = 8. H, HB مكترات = 9. لنا الكافي. لبانوا بالصميد اله... لنا الكافي. = 8. H, HB وكرموا ; corrigez بأزجل مثلهم.

correct. = 2. السُّر est également correct comme السُّر du texte ; mais celui-ci écrit أَلَا au lieu de أَلَا .

201 Le Ms porte clairement بن الرُّبَر ; عبد الله بن الرُّبَر ; faut-il écrire ici الرُّبَر comme on nous l'insinue, nous n'osons le décider. Les deux vers suivants appartiennent à une longue pièce citée dans K. XIII, 33-34 ; mais le premier seul s'y trouve sans variantes. أَلَا est écrit dans l'original أَلَا .

202. H, 479 ; 'I, II, 225 ; III, 62 ; K, X, 8 ; Kh, IV, 378 ; Tabarî, II, 1339, — 1. A دعائي زُهِدَ . فيجئُ اليو . Ce vers est complété par le suivant dans 'I, Kh :

إلى بطلانٍ يَنْهَضَانِ كَلَامَا يُرِيدَانِ نَصَلَ السَّيْفِ وَالسَّيْفِ دَائِرُ

إيام خالٍ 'I = 3. ويَشْرُهُ مني Kh = 2. نادى 'I

203. Ces vers de Farazdaq font allusion aux précédents où Warqâ' s'excusait d'avoir porté un coup sans effet. Cf. K, XIV, 86 : Mj, 164 ; Tb, II, 1339. — 1. K le cite ainsi :

فَانْ يَنْبُ سَيْفٌ أَوْ تَرَاخَتْ مَيْتَةٌ لِمَقَاتِ نَفْسٍ حَقَّقَهَا غَيْرُ شَاهِدٍ

قد الشَّيْءُ . . 4 = وَيَقْطَعَنَّ K = 3. متأخِر Tb , فان يك سَيْفٌ خَانٍ أَوْ قَدَّرَ أَلَا يَنْجَلِي K, Mj, . بين العجايز

On lit ici en marge du Manuscrit le récit suivant :

حكى انه أُرِيَ بأسارى من الروم الى الخليفة عبد الملك او احد اولاده وكان المرزوق حاضراً فكلفه ان يضرب عُقْ واحدٍ من الاسارى وأعطى سباً كهناً . فقال : بل اضرب بسيف ابي رغوان مجاشع . يعني نفسه . فلما ضرب الرومى نبا السيف فضحك الخليفة فقال الفرزدق :

أيهجُبُ النَّاسُ أَنَّ اضْحَكْتُ سَيِّدَهُمُ خَلِيفَةَ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ  
لم يَنْبُ سَيْفِي مِنْ رُغْبٍ وَلَا دَهْشٍ مِنْ الْأَسِيرِ وَلَكِنْ أَخْرَ الْقَدَرُ  
وَلَنْ يَقْدِمَ نَفْسًا قَبْلَ مَوْعِدِهَا جَمْعُ الْبَدَيْنِ وَلَا الصَّمَامَةُ الذِّكْرُ

ثم اغمد السيف وهو يقول :

لَا يَلَامُ صَارُمٌ إِذَا نَبَا وَلَا يَلَامُ شَامِرٌ إِذَا صَبَا

وفيه يقول جرير :

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

واجابه الفرزدق بقوله :

ولا تقتل الاسرى ولكن تفكهم اذا أنقل الاقوام حمل المظالم

الابيات . وهي حكاية عجيبة معروفة عند العلماء بالتواريخ

200. — 1. Le Ms porte **تهدي** au lieu de **تدي**; mais il a **تدي** qui est



151. Corrigez *نُ* عَدِيٌّ بنُ — 1. Le *مَدِيح* du texte doit se lire *مَدِيح* = 2. *تَوَكَّنْ*. Le vers suivant a été oublié

يَذَكِّرُنِي ثَأْرِي غَدَاةً آتِيَةً فَأَجْرَرْتُهُ رُمَحِي فَخَرَّ عَلَى الْغَمِّ

152. DA, 151; II, 300; *Poètes chrétiens*, 19, 93; Sk, 235, 256; dans le texte on lit *حُجْر الكندي* بن *حُجْر القيس* بن *حُجْر*. — 2. DA, H *غَالِيَوْمَ أَشْرَبَ*; Sk, 256 *غَالِيَوْمَ أَشْرَبَ*.

153. Ces vers sont attribués en marge et dans H, 237 à *الغَمِّ بن عمرو* — 2. H *يَخْنَعُنِي لَذَّةُ*.. *وَاد كَانِ قَلْبًا كَالِ الْفَسَلِ* — 2. Ce vers n'est pas dans H.

154. — 2. Corrigez *مَاورِئَة* au vocatif; le texte porte *مَاورِئَة*.

155. Le nom du poète est *صَمْرَة بن صَمْرَة* et non *صَمْرَة*, faute d'impression; voir *Ibu Dureid*, *كتاب الاختصاص*, p. 149.

157. Les deux vers suivants de *كَمب بن مالك* appartiennent à une longue pièce que l'on trouvera dans S, 613-616. Le 1<sup>er</sup> vers est une réminiscence du poète *السمرل*. Le 2<sup>me</sup> manque dans S.

158. Le poète *حَوْط بن خَشَرَم* est le frère de *هُذَيْل* (n<sup>os</sup> 98, 143 etc.); le texte l'appelle faussement ailleurs (n<sup>o</sup> 213) *حَوْط بن تَجْنِي*. Le *rajaz* suivant pourrait bien être de *هُذَيْل*; voir H, 233, lig. 25-26.

160. H, 248; Q, II, 150, SM, 198; *Poètes chrétiens* (P), 164; éd. des Indes de *كتاب بكر وتغلب* (BT), 88. — 1. BT, H, P, Q, SM *وتساقط*; H, P *الأرضاط*; BT, Q *الأنواط*; SM. *الثقاة* أو *جهد*; H, Q *اذْجُهد*; Q *الإصاء* = 3. H, P, Q, SM *من صد*.

161. Corrigez *امراء*. Voir Mj, 39; l'ouvrage *محاضرات الادباء* de Râghib (MR), II, 103. — 1. MR, *والقضا في لحوهر* (fautif); Mj, MR *من خشية الموت*.

162. D (éd. de Boulaq (1), 1251; éd. de *كافور* (2), 1308). — 1. D *أي يوم* sans *يوم* ما *قَدَّر* أو D : *من*.

163. D (mêmes éditions), 12 et 23. — 1. *أَخْرَجُوا اصْحَابِي* = 2. D *في القاب* 1; *ومصم* في *القاب* 1; *والمصم* في *القاب* 1 = 3. *أَلِي* corrigez *أَلِي* *pur*. = 4 *لا يَضُدُّ* D; le texte porte *وَعَنْفَتُ*.. *كُنْتُ الْمُقَطَّرُ* = 6. D *رَأَيْتُ الْمُقَطَّرَ* ولا *يَهْلُ* = 5. D *فالتقى رجلان*; D *أَهْلُ*.

164. Qt, 191; Y, III, 932; L, T (زَنْق) et (فَيْف) = 1 La lecture *المَوْفُوق* est fautive; il faut lire *المَزْنُوق* qui est le nom du cheval de 'Amir ibn Tufail; cfr Qt, L, T (زَنْق); Y, L, T (فَيْف) donnent le vers sous cette forme:

وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُهُ طَيْمِرَ عَشِيَّةٍ فَيْفَ الرِّيحِ كَرَّ الدَّوَّارِ

Qt, L et T (زَنْق) citent le 2<sup>me</sup> hémistiche: *على جمهم كن المتيح المقهر*. Sur la *journée* de *قَيْف* voir les Proverbes de Meidāni (éd. du Caire) II, 331. = 2. Qt *وقم الليل*.

165. Y, III, 9 écrit *حَكِيم* mais H, 792 *حَكِيم*

H, HB, K ; لدوي الثمي ; H, HB, K ; lisez comme H, HB, K ;  $\text{هُدًى} = 3$ . H ; يَتْلُوْنَ بِالْمُهَرَّاتِ (fautif) ; H, K ;

139. Ces deux vers sont plutôt du poète حاتم الطائي . Voir D (éd. Schult-hess), 34; *Poètes chrétiens*, 108; HB, I, 60; K, XVI, 106; Qt, 128; ar-Rāghib (R) , مه ضرات الادباء , 172 ; le commentaire d'Ibn Nubātah (N) sur l'épître d'Ibn Zeidoûn. 61. — 1. K, Qt راي كأشلاء ; N. كاشلاء (fautif) ; pour l'expression voir L, T (شلاء) ; R ولا ترى ; HB.  $\text{أَلا أَشْعَثَ اللّٰوِي} = 2$ . D. K, N اخر العزب ; Qt وان شجرت يوتا هو Qt

140. Aq, 59 ; H, 252 ; 'I, III, 99 ; W, 371 ; *Poètes chrétiens*, 272 ; Batlioussi, 443-444. — 1. Aq. 'I حباي 'I = 2. Le texte, HB et Aq, بحر بها ; H بحر بها = 3. Aq اغنى قبيلة .

141. Le texte nomme le poète كثير au lieu de كثير ; K, VIII, 35—1. Le texte porte  $\text{يَتْنِ} \text{et plus bas يَتْنِو}$  pour  $\text{يَتْنِ} \text{et يَتْنِو}$  ; K  $\text{لر تتر هت} = 4$ . Le texte porte  $\text{واضح}$  .

142. D, 120 et ailleurs sans variantes.

143. H, 234. — 2. ان الدهر مزكف .

144. Ar-Rāghib المعاضرات , II, 103. — 1. الحرب الغليظة puis il écrit fautive-ment  $\text{زيته} = 3$ . Lisez  $\text{يظهر} = 4$ . Ce vers est incomplet, nous ne l'avons trouvé cité nulle part pour le corriger. Le texte porte  $\text{يُنْجِي}$  .

145. G, 126 ; 'I, III, 153 ; HB, I, 47 ; Mf (pièce 86) ; L, T (هجم) . — 2. G, Mf, لا تأمر القتل .

146. G, 123 ; Kh, III, 169 ; Y, IV, 518. — 3. G  $\text{لا رايها} = 4$ . G. عن عاية ; le texte et G  $\text{اذا لم}$  .

147. D (éd. Goldziher), ZDMG, XLVI, 480 ; HB, I, 120 ; K, XVI, 39 ; Mj, 23. — 1. Mj حصان ; 'Amidi dans son ouvrage *الموازنة بين أبي تمام والبحتري* (éd. de Constantinople, 1287), accuse le poète كثير d'avoir copié  $\text{فليس ابن الخطيب}$  , dans le vers suivant :

إذا هم بالاعداء لم يتنر هت حصان عليها عقد در بزينا

Nous avons corrigé le texte  $\text{قطوف}$  en  $\text{قطوف}$  ; voir l'édition de Goldziher dans ZDMG, XLVI, 480. = 3. Corrigez  $\text{ذنهو} = 4$ . Le texte porte fautive-ment  $\text{فلمة} \dots \text{لثح}$  .

148. — 1. Le texte écrit  $\text{نموا} = 4$ . Nous préférons lire  $\text{جلاته}$  . Corrigez  $\text{شفايف}$  pl. de  $\text{سفايف}$  *éclat ondoyant d'une épée* ; on lit en marge  $\text{سفايف}$  .

149. — 3. Le texte est indéci. on peut lire  $\text{رذع ذغن}$  .

150. — 1. Lisez  $\text{شدة بو النكرم} = 3$ . Le texte n'est pas clair, on lirait  $\text{سواء}$  . Le texte porte  $\text{أز أخذ خطة}$  ; corrigez  $\text{سواء}$  .

126. Corrigez ابو زيد. K, XI, 26 ; Kh, II, 153 ; III, 282-283 ; SM, 219 ; W, 553. — 1. Le texte porte القوس qui est la vraie lecture confirmée par Kh. = 2. الأجرين est peut-être une faute de copiste.

127. On trouvera sur le poète قتال الكلابي des détails dans K, XX, 158 ; H, 95-96 ; Y, III, 722. — 2. Cf. S, 315<sup>4</sup>.

128. — 2. L, T (سيل) . وان أصالحكم .

129. — 1. صـ est une faute d'impression ; le texte porte حلـ , mais il faut lire صـ , cf. ZDMG, XXXIII, 215. = 2. أصالحكم du texte doit être corrigé أصالحكم ; suppléez قُبلها .

131. Ce poète est de la tribu de ذؤنـ . K, XII, 53. — 1. لالهـ حربهم ولو . 2. تحفر الناس . . ويصعب طير كالماتـ . K ; خيفة ا = 3. Le texte a ولست بهالـ = 2. حاربنا منهم ; la nouvelle édition a corrigé تحفر = 4. نجرمة تطير بو الركبان .

132. IIB (الحامسة البصريّة) , I, 95 ; K, XXI, 175 ; Q, III, 332 ; SM, 171 ; voir plus haut n° 67 ; le poète est appelé ابن بزنـ dans K. — 1. K. هـيـ . . تيسأروا . . 2. K. أفلات أذنى , puis il ajoute le vers suivant du n° 67 :

كَأَنَّ حَرْبًا إِذَا رَجَا أَنْ يَضْمَحَا وَيَذْهَبَ مَالِي بِأَنْتَ الْقَوْمِ حَالِمٌ

= 3. HB الرقاق lisez الرقاق ; K بالببيض الدقاق ; HB يقرء الغيل

133. Il ne faut pas, semble-t-il, confondre الثعلبي عمرو بن الأثير الثعلبي (et non الثعلبي) comme porte le texte) avec عمرو بن الأثير النفقري ; voir Ibn Dureid كتاب الاشتقاق , p. 203 ; mais sa lutte avec عاصم بن قيس à laquelle notre vers fait allusion, fait croire que c'est le même individu ; cf. K, XII, 156-157.

134. Voir l'histoire de زيادة بن زيد dans H, 233-236 ; K, XXI, 261-269. — 1. Ce vers se lit dans le texte حتى تذوقوا الموت صاحبة : il est fautif ; on peut lire صاحبة ; K, XXI, 274 le note ainsi :

لَسَجْدَمٌ بَايْدِنَا أَنْوَفَكُمُ وَيَذْهَبُ الْقَتْلُ فِيمَا بَيْنَنَا هَذَرًا

135. — Ce vers est plutôt du mètre البسيط , comme la fameuse pièce de عبيد بن الأبرص qui commence ainsi « اقر من اهل ما داب ».

136. Le poète عبد الرحمن بن ربيع est le même qui est connu sous le nom de ابن دارة ; cf. n° 40. — 1. K, XXI, 74 فلا صلح حتى تخط الغيل في القنا .

137. H, 447 : HB (الحامسة البصريّة) , I, 208 ; K, XVI, 28 ; Kh, III, 309 ; Poètes chrétiens, 792. — 1. مضية est, je crois, une faute pour مضية ; voir Y, IV, 591 où il cite un vers qui fait précisément allusion à la mort de زهير :

هُمُ قَتَلُوا يَوْمَ الْمَضِيقَةِ مَالِكًا

H, HB, K ont autre chose : ils portent ما لك . 2. H. HB. K ما ان

tribués à *عشيرة بن الفريرة* *العشيرة*, et à *كثير بن الفريرة*, dans T (ذبل); Mj, 52 nomme deux poètes *عقيل بن علة المزي* et *العدير بن بشامة*; Mf (pièce 9, éd. Thorbecke) dit qu'ils sont de *عمر بن عمرو بن هشام*; M. 16 les rapporte à *هلال بن عمرو بن هشام*. — 1. M. *هشام*; Mf.

بأن قومكم خيروا خصلتين م كتأها جعلوها مدولا

= 2. M. *هوان الحياة*; Mj *هوان الحياة* وحرّب الصديق Mf; *أذل الحياة* وحرّب المات Mj; *هوان الحياة*; M. 2. On lit dans *معاذرات الاديها*, éd. du Caire, II, 82 *أذل الحياة* وذل المات = 3. Le même *ولا تهلكتوا* Mj, 503; H, 501-503; Kh, 506; Mj, 105-106. — 1. H, *تصيف* = 2. Ç, H, Kh, *تزعزل*. — 1. H, *تصيف* = 2. Ç, H, Kh, *تزعزل*.

102. Corrigez *طويل* au lieu de *بسيط*. Voir Ç, 134; H, 501-503; Kh,

III, 506; Mj, 105-106. — 1. H, *تصيف* = 2. Ç, H, Kh, *تزعزل*.

106. — 1. Sur l'idole *أقيصر* voir T, VIII, 597.

110. Cette élégie de *كبيشة* se trouve écourtée : le Ms de Leide a perdu ici une feuille, semble-t-il, cependant la pagination se suit régulièrement ; il est possible que le copiste lui-même ait sauté quelques vers. En tout cas on trouvera cette pièce dans H, 106; Kh, 77; Y, III, 361. Deux vers que ces auteurs rapportent ont été attribués, au n° 31, à *نائل الكلابي*. — 1. Kh, *لي قنبري* Y; *را تترك* H, Kh, Y; *لا تتدوا* H, Y; *ارسل* Kh.

111. Le commencement de cette poésie a disparu avec la fin de la précédente ; elle est sûrement de *عباس بن مرداس* ; voir le n° 43 et les références que nous avons données.

113. — 3. Suppl. *بؤوس*.

114. Geyer (ZDMG, XLVII, 433) a lu *زبرة* ; voir T (ور). — 6. Peut-être faut-il lire *ظاهر* au lieu de *ظاهر* comme porte le texte.

116. K, VII, 28. — 1. *اسرعا ان تسالها*. — 3. *بمدرك*. — *لمرثاءو برجالكم فدوكوا*. — c.-à-d. *broyez des parfums avec la pierre* à ce destinée.

119. — 3. Suppl. *تبكي*.

122. Kh, IV, 314; T (حبر) Tb, I, 3258; Hist. d'Ibn al Athir (At) éd. du Caire, III, 120. — 2. Kh, Tb *تهدر*; At *تهذر*; Kh *فلا*; At, Tb *فما*. Corrigez *تهدر* = 3. At, Tb *وأك* = 4. Ce vers est cité ainsi dans M, Tb :

وليس اخو التراتر بمن تواني ولكن طالب الترة الفشوم

At *لجود* = 5. At, Tb *لجود*. — 5. At, Tb *لجود*.

124. — 2. Corrigez *بأسكر* ; le Ms porte *يصدق*, mais il faut lire *تمصدق*, cf. L (صدق).

125. K, XI, 44; *Poètes chrétiens*, 71. — 1. K *فما لستأمر دون حمر*.



72. K, XIV, 26 أجدم lecture fantive.
75. Voir pour la notice de عبيد الله بن الحر Kh, I, 296-9.
76. 1. — Suppl. حَذَيْقَة.
77. Kh, III, 99 ; S, 147 ; *Poètes chrétiens*, 620. — 1. صَفِيَّة بنت الحضري est la femme du poète. Kh, S, لا تحسني ; S en note, 47 لا تحسني.
79. DA, 37. — 2. ارونا نطقة لا خير فيها. = 3. فان يكن السواء. — 4. وئرثم.
81. — 2. يأخذها corr. يأخذها.
82. Mf (pièce 142) ; L, T, Çihâh (سرب) ; cf. H, 96-90 ; سرب corr. métre شامل. — 1. L, Mf, Çihâh, T عَصَصَتْ من لابي ; corrigez جازم, = 3. les mêmes رجرج ; Mf ان اصلها سفها ; L, T هذا تعشيل.
83. شُدَادَة et non الشُدَام comme a lu Geyer (ZDMG, XLVII, 430) ; cfr. Ibn Dureid, 106 qui a شُدَادَة.
85. Mj, 83, ajoute ثُرَى لَأَسَى بن ذَكَيْر ; cf. Kh, III, 121. — 1. يَنْتَصِرُونِي = 2. اَكْتَفَ corr. اَكْتَفَ.
86. Ces vers de ابو جرويل semblent corrompus : اربا او ادنى لك comme on peut lire, ne donnent pas de sens. De plus, la rime doit être en *Kasrâ*, ainsi qu'on le voit par quelques autres vers cités dans الانتساب في شرم ادب الكتاب هند. éd. de Beyrouth, 344, l'auteur appelle le poète البطلحوسي.
87. رَحْمَةُ بن سَلَمَة القَيْسِي : (حنك) il faut lire avec T خيال بن سَلَمَة العَيْسِي.
89. Voir la notice de غيلان dans K, XII, 45.
91. Le poète s'appelle عُرَّة بن أُذَيْنَة, K, XXI, 62 seqq.
92. Ces vers se retrouvent sans variantes dans Mj 76, et حماسة الخالدين (Ms), ff. 34.
93. Voir L, T (لأنا), où les vers sont attribués à عَبدِ هَند بن زيد التغلبي. — 2. L, T من الخزني.
94. D (éd. Huber-Brockelmann), ٤٢ ; L, T. — 1. en note تعيل = 2. ولم يبق هذا الامر في العيش قلتما L ; ولم يبق هذا الدهر في العيش مُقَدِّمًا D ; بأهيو ; en note لَمْ يَبْقَ l'accentuation لَمْ يَبْقَ est fautive.
95. Cf. W, 52, 117, 146.
96. H, 289 ; Mf (pièce 125) ; Geyer a lu fautivement غَنَمَة (ZDMG, XLVII, 432). — 2. H, Mf لَطْمَرُ ; Mf اللك.
97. K, XVII, 109. — 1. من القلق.
98. Cf. K, XXI, 273 ; Kh, IV, 86.
99. Lisez تهجيل.
100. Sk, 166-167 où ces vers sont complétés et expliqués.
101. C'est bien العذير ابن العذير qu'il faut lire et non العذير comme dans K, IX, 157 (voir L, ذبيل et T, بغير). Pour les vers ils se trouvent dans Sk, 571 at-

**56.** 'I, II, 294 ; Kh, IV, 368.

57. 'I, II, 321; Ibn Badroûn (B) 185; K, VII, 176; Kh, I, 394; Mas'oudî (M) V, 102; Tb, II, 483; Y, D, 745. — 1. K, XVII, 12 بمرود; Tb لبحا; la version متباينة qui est fautive, se trouve aussi dans 'I; M متناحيا (cf. p. 494); K, Tb, Y متنايا; B متسايا; Dozy, *Notices*, 55 متناحيا = 2. K, Tb. Y فعد; 'I تنبئ الغضرا; tous حرايات النفوس.

58. D, 105; 'I, I, 79; Mj, 111; W, 424. — 1. D, 'I Mj الضميمة; 'I, version fautive; يَكْمُرُ corr. يَكْمُونُ.

59. طارق appelé ailleurs (n° 764) طارق. — 1. Ce vers est attribué dans L, T (كش) avec d'autres vers à, عَظِيمُ بْنُ الْحَبَابِ avec les variantes قِيلَ. . تَضَاعَى

61. جابر lis. جابر.

63. D (notre édition, Machriq, VII, 724 ; éd. Vollers, 34) ; H, I, 322 ; K, XXI, 187 ; Kh, III, 270 ; Y, II, 160 ; Ibn Badroûn (B) شرح قصيدة ابن زيدون 94 ; Ibn Nabâtah (N) شرح رسالة ابن زيدون (éd. du Caire), 223 ; 'Abd ar-Rahîm al 'Abbâsi ('A) معاهد التصبص , I, 248 ; Masâlik al Abṣâr (Ml) : Ms. Br. Mus. ff. 59. — 1. D, H, K, etc. فلا تلبس ضيماً مخافة ميتة ; H. وموت ; N. حذار ميتة 'A ; 2. D, H, K, etc. وأخبرنا ; K. وأخبرنا ; D, et les autres بها حراً = 3. H. Kh. فمن طلب الأثار B ; ومن طلب الأثار ما جئنا ; Kh. ومن طلب الأثار ما جئنا ; Mas'ouddi, III, 198 ; 4. D, H. رهطه . . . الفاء ورامت الموت

64. D (éd. Vollers, 48); *Poètes chrétiens* ou PC (notre édition), 343; Meidāni I, 512 (Md); al 'Abbāsi, I, 248. — 1. D جمار القوم = 2. D ولان يامير; Md بدار اللال يمرها; A: على ذلك أمر بو; D, PC عَيْرُ الحَيِّ = 3. D مرمتو برلي لا; A: مرابوط مرمتو برلي لا; Md فلا يايو لـ احذ; A: مشهورة; D: مشهودة; A: مُبْتَدَأ; Ms. de Berlin منتقد.

65. K. XXI, 102 ; Geyer écrit جَاب , K XXI, 93. — 1. K الضيف ; id.  
 . اينما كان

67. K, XXI, 175; Q, III, 232; K l'appelle ابن برأى; Q peut être النعمي ... SM, 171.— 1. K, SM تأخذونها; Q لا تأخذونها (fautif). = 2. صان حريماً...  
القبيل. اردوها بأبنية القوم; corr.

69. Mf (pièce 149); *Poètes chrétiens*, 352, 355. — 1. لذي قرة en note  
لكم دعوة = 2. قد = 3. غرضاً للمنون حلقاً عما نَحَلَف = 4. بكم مئة en note  
ibid. (fautif). = 5. ساءكم ذاعراً... فذبحوا عبيداً en note  
وهل = 6. فدوخا = 7. Sur سامة voir T (سوم) et Ibn Dureid. 68. = 8.  
خلف... خشفه.

70. Geyer écrit (ZDMG, XL VII, 439) ابن مَقْرُغ.

71. Le même écrit (*ibid*, 438) اب آساف, mais la lecture est fautive. Cf. T (اسف).

53. Mas'oudi (M), V, 237; Tb, II, 695. — 1. Tb نكرة M. دالية Tb  
 en note ذغرة = 2. M. (éd. Boul.), II, 92 محممة.

36. — 1. **كثيف** : nous n'avons pas trouvé de lieu nommé **كثيف** ; on pourrait lire **بد قتي** **كثيف**, mais il n'est fait nulle part mention d'un personnage de ce nom ; dans ce cas il faudrait lire le 3<sup>e</sup> vers **بد قتي** = 2. Le 2<sup>e</sup> hémistiche doit avoir souffert ; **ع** est peut-être à supprimer.

N° 1. Ces vers de ‘Amrou Ibn al-Itnâbah (K, X, 29) se trouvent dans plusieurs auteurs, avec quelques variantes. Cf. ‘I, I, 39; Kh, I, 423; Q, IV, 415; Sk, 443; SH. 187; W, 753; L, T (شيع). — Vers l. ‘I, Q, W  
= 2. I, L, Q وأعطاني على المكره نفسي ; Sk وأعطاني على الوألت مالي ; Kitâb  
al-Hamz par Abou-Zeid (Ms) وقولي كلما جشأت لنفسي = 3. SH عن مكر... راحيا بعد ‘I.  
puis il ajoute : Q لأكرم عن مكر

بذی شطب کمثل الملح صافِ      ونفسي ما تفرُّ عن القبيحِ

2. H, I, 75; Kh, I, 422. 1. H, Kh. ظلال ... ابن جرير = 2. H, Kh. فحاشة.

**3. H, I, 200.** — 1. Ce vers qui n'est pas dans la H, est attribué dans Kh, I, 423 à 'Amir Ibn Tufail en ces termes :

أقول لنفس ما أريد بقاءها      أفلي المراحم (sic) اني غير 'مُدبر'  
= 2. H وما عَمَرَات' .

4. S, 795 : Usd ul-Ghàbah par Ibn al-Atîr (III, 158-159, éd. du Caire).  
S rapporte ainsi ces rajaz :

يَا نَفْسِ إِلَّا تَقْنَلِي غَوْيَ      هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَبْتَ

وما غُتِبَ فَقَدْ أُعْطِيَ      انْ تَعْلَمِ فَعَلِمَا هُدًى

**Ibn al-Atir les cite ainsi :**

بِأَنْفُسِي إِلَّا تُقْتَلِي تَمُوتِي      هَذَا حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتُ

وما غَشَّيْتُ فَقَدْ لَقِيتُ      انْ تَفْعَلِي فَمَا هَا هُدَيْتُ

وان تأخّرت فقد شقيتِ

5. Les mêmes. — 1. S دجلة لتدلين' او ; Ibn al-Atir :

اقسم بالله لتتركه طاعة او لتكفره

6. H, 178-179, sans nom de poète, avec ce titre قال آخر من بني اسد قالها في يوم  
مكانك حق تنظري 2. = اقول لنفسي حين خوذ رأيا مكانك 1. — الياض

8. K, VII, 150: Mj, 39; DA, 42; 'I, I, 40; Qt, 133. — 1. DA, 'I عن غرض  
= 2. Qt, بهذا المنهل. = 3. 'I حياء; Qt (D) جماءك.

9. DA, 39 ; Mj. — 2. DA تطام 'تسام' ; تسوا اذا ; تطام 'تسام' corrigez 'تسام'.

**11.** H, 44 ; 'I, 39 ; Q, 52 ; SM, 186, attribuée à ابو القيس بن الاسلم — 1. H, Q بقا، يومه، H, Q لو سألتني، I SM، اقول لها وقد طارت شعاعاً : 2. H, I, Q الذي لك، SM، سوي الاجل الذي لك، H, I, Q

12. — 2. Corr. **الهام**.

13. Mj, 39. — 1. قصر ... (sic) القتلون = 2. ... والشبار فتماعلوا ...  
الوعى ... الاطعل.

**14.** Sk, 70 ; يُبَادِيَا corr. يُبَادِيَا .

- M = *Diwân Muhtârat Šu'arâ'l-'arab* (مختارات شعراء العرب لهبة الله الحسني), éd. du Caire, 1306 H.
- Mj = *Ma'jmo'at al-ma'dni* (مجموعة المعاني), éd. de Constantinople, 1301 H.
- Mf = *Al-Moufaddalyat* (كتاب المفطيات), éd. Thorbecke.- Mss divers.
- Q = *Al-Maqḍsid un-naḥawīyah* (المقاصد النحوية لمحمود العيني), en marge de *Hizānat ul-'adab*.
- Qt = *Ibn Qotaiba, Aš-šī'r uas-Šu'arā'*, (كتاب الشعر والشعراء, طبقات), éd. de Goeje, 1904.
- S = *Širat ur-Rasoûl* (سيرة الرسول لابن هشام), éd. Wüstenfeld.
- Sh = *Šarḥ šawāhid at-talḥiṣ* (شرح شواهد التلخيص لعبد الرحيم الشامي), éd. du Caire.
- Sk = Notre édition d'*Ibn as-Sikkīt*, (Beyrouth, 1896-98).
- SM = *Šarḥ šawāhid al Mu'jini* (شرح شواهد المعاني للسيوطي), Caire 1322 H.
- T = *Tāğ ul-'Aroûs* (تاج العروس).
- Tb = *Annales de Ṭabarī*, éd. de Leide.
- W = *The Kāmil of el-Mubarrud* (الكتاب الكامل للمبرد), ed. by W. Wright 1864; — éd. d'Egypte, 1308 H.
- Y = *Jacut's Geogr. Woerterbuch* (معجم البلدان), éd. Wüstenfeld.

Le signe = indique le passage à un autre vers du même N°.

Caractères de transcription pour le corps 10 :

ا	=	ʾ
ج	=	j
خ	=	kh
ش	=	sh
ص	=	ṣ
ع	=	ʿ
غ	=	gh
ق	=	q

Nous n'avons malheureusement pas à notre disposition de caractère spécial pour ث, ظ, ط, ض, م, ن. Les noms propres qui reviendront dans la suite de ce travail étant des plus connus, nous espérons qu'il ne s'ensuivra aucune confusion.



## NOTES, VARIANTES ET CORRECTIONS DIVERSES

POUR LA PRÉSENTE ÉDITION DE LA

### *Hamāsa de Buḥtūrī*



N. B. — Nous désignons par des chiffres européens gras les numéros arabes indiquant, dans notre texte, chaque nouvelle citation de poète. On trouvera en titre courant la pagination de notre tirage à part.

Voici la liste des principaux ouvrages que nous avons consultés, et des abréviations que nous adoptons pour les désigner :

Ac = *El-aṣṣiḡāt nebst ein. Sprachqaṣiden* (الاصصيات), éd. Ahlwardt (*Sammlungen I*), 1902.

AZ = Aboû Zeid, *An-Nawādir* (نوادير ابي زيد), notre édition, 1894.

B = El-Bekrī, *Das Genogr. Woerterbuch...* (معجم ما استمعجر), éd. Wüstenfeld.

Ç = *At-Ṣaḡāṭ waṣ-Ṣaḡāṭ* (مكتاب الصداقة والصديق), par Ibn Ḥayyān, éd. Constantinople, 1901.

D = Divan du poète qui fait l'objet d'une remarque.

DA = *The Divans of the six ancient Arabic poets...* ed. by Ahlwardt, 1870.

G = *Ġamhara* (... جمهرة اشعار العرب), éd. du Caire; — Mss. divers.

H = *Hamasae Carmina* (حماسة ابي تمام), éd. Freytag; — Ms. de notre Bibliothèque.

I = *Al-ʿIqd ul-farīd* (العقد الفريد ... ابن عبد رتو), éd. du Caire 1302 H.

K = *Kutāb al-Aḡānī* (كتاب الاغانى), éd. du Caire; 21° vol. éd. Brünnow.

Kh = *Ḥiznat ul-Adab* (خزانة الادب لميد القادر البغدادي), éd. du Caire.

L = Diction. *Lisān ul-ʿArab* (لسان العرب), éd. du Caire.

termes l'auteur du Fihrist (p. 79) : *أبو الهيثم محمد بن الحسن بن دينار الأحرار من العلماء* ; *بالله والشعر وكان تاسف* ; puis il donne les noms de quelques-uns de ses ouvrages. A la page 157 il le compte au nombre de ceux qui ont recueilli le *Diwân* d'Imru'l Qais.

Ces quelques renseignements sont tout ce que nous pouvons donner sur cet ouvrage dont plusieurs Orientalistes avant nous avaient reconnu l'importance. Déjà au XVIII<sup>e</sup> siècle, Reiske en avait fait une copie que nous avons retrouvée à Copenhague. Le professeur Th. Nöldeke dans ses *Beitrag zur Kenntniss der Poesie der alten Araber* en 1864 en a cité quelques pages. Le D<sup>r</sup> Geyer (*ZDMG*, XLVII) en a aussi donné des extraits ; il a même dressé une bonne table alphabétique des poètes, qu'on y cite. D'autres en ont profité également pour leurs éditions de *Diwâns* anciens. Plusieurs savants avaient même songé plus d'une fois à éditer cette *Hamâsa*. Une chose, croyons-nous, les en a détournés jusqu'ici, c'est que le Ms. est unique, et qu'ils auraient voulu en contrôler les textes si variés et souvent si archaïques sur une autre copie ; cela leur paraissait d'autant plus nécessaire que le Ms. de Leyde laisse parfois à désirer sous le rapport de la correction, et surtout pour la notation des voyelles.

Ces considérations nous avaient arrêté nous-même jusqu'à présent ; il nous a semblé pourtant qu'il fallait passer outre, et fournir aux Orientalistes un nouveau secours pour la connaissance de l'ancienne Arabie. Nous donnerons d'abord le texte du Manuscrit aussi fidèlement que possible, sauf les cas où nous l'avons trouvé évidemment fautif. Nous le ferons suivre d'un Appendice où nous signalerons toutes les variantes que nous avons recueillies dans les ouvrages imprimés ou manuscrits de notre Bibliothèque Orientale. De bonnes Tables compléteront la publication.

En terminant nous adressons nos remerciements au savant Directeur de la Bibliothèque Orientale de Leyde, le D<sup>r</sup> de Goeje qui nous a donné toutes les facilités pour la transcription et l'édition de cet ouvrage.



L. Warner n'avait eu, vers le milieu du XVII<sup>e</sup> siècle, la chance d'en trouver une copie à Constantinople. Il en fit l'acquisition avec un grand nombre d'autres Manuscrits qu'il céda à l'Université de Leyde. C'est là que nous l'avons copié en 1892.

Ce Ms. mesure environ 16 cent. de long sur 13 de large et contient 400 pages de texte, de 15 lignes par page. Son écriture est soignée, élégante même comme il convenait pour une bibliothèque de prince. Cette destination ressort d'une note qu'on lit au bas du titre de l'ouvrage *رسر الخزنة السعيدية الملوية الأجلية القهرية عشرها الله بقاء الامد*. Mais il est difficile de désigner le personnage à qui reviennent ces qualificatifs. Il s'agit probablement d'un de ces princes Mamloûks qui étaient à la cour des sultans d'Egypte au XV<sup>e</sup> siècle. Le papier de l'ouvrage indique aussi cette époque (1).

En examinant le titre doré qui orne la première page du Ms., on peut en tirer quelques autres renseignements. C'est tout d'abord le nom du personnage auquel al-Buhturî a dédié son travail et qui semble même en avoir été l'inspirateur ; le fameux vizir du calife al-Mutawakkil, al-Faṭḥ ibn Ḥaṣṣān. D'après cette indication, notre auteur aurait entrepris l'ouvrage pour ce grand ministre, dans le but d'imiter l'œuvre d'Aboû Tammām et de la surpasser même : *اختاره من اشعار العرب للقتم بن خاقان معارضة لكتاب الجماسة الذي ألفه ابو تميم حبيب بن اوس الطائي*. Une note pareille se trouve à la dernière page du Ms.

Sur la même page du titre on lit le nom du philologue ou narrateur (*riwā*) qui a été le dépositaire de ce trésor littéraire et qui l'a transmis au public après l'avoir reçu de son père qui le tenait lui-même du sien, confident direct de l'auteur

*رواية أبي العباس أحمد بن محمد المعروف بابن أبي خالد الأحمول عن أبيه عن البحاري رحمه الله.*

Quel est cet Aboû'l 'Abbās dont il est ici question ? Nous n'avons rien trouvé de certain sur son compte, malgré toutes nos recherches, mais il est très probable qu'il est le fils de ce philologue que mentionne en ces

---

(1) On trouve à la page 107 du Ms. une note marginale d'une écriture différente de celle du texte, où un écrivain raconte un fait qui se serait passé à Damiette en 960 de l'hégire (1553), alors qu'il était *na'ib* du gouvernement *الحكم*. Ce qui montre que le Ms. est antérieur à cette date.

auteur ; on peut lire dans Ibn-Hallikân et d'autres biographes célèbres les détails de sa vie et les appréciations flatteuses qu'on a portées sur son talent. Ce que nous voulons signaler ici, c'est un des ouvrages d'al-Buhturî resté jusqu'ici inédit malgré son incontestable utilité. Nous voulons parler de sa « Ḥamâsa ». On appelle Ḥamâsa certaines Anthologies poétiques où l'on fait une part considérable, la principale même, aux poésies guerrières. Ce fut Aboû Tammâm qui eut l'honneur d'inaugurer ces Recueils. La Ḥamâsa qui porte son nom eut un tel retentissement, soit à cause du nombre considérable de poètes qu'il a cités, soit plutôt à cause du bon goût dont il fit preuve dans le choix de ses poésies, qu'elle se répandit partout. Aboû Tammâm, disait-on, s'est révélé meilleur poète dans son choix que dans ses propres compositions. On en fit des copies sans nombre, des commentaires de toutes sortes, plus ou moins développés, dont plusieurs sont arrivés jusqu'à nous, et ont été en partie publiés. Contentons-nous de citer l'édition la plus remarquable, celle de Freytag. Le recueil d'Aboû Tammâm y est accompagné du beau commentaire de Tibrizî, et l'un et l'autre sont traduits en latin par le célèbre orientaliste allemand.

Al-Buhturî voyant quelle immense renommée s'était acquise son prédécesseur par ce travail, voulut encore lui disputer la palme sur ce terrain. Il composa une Ḥamâsa qu'il dédia au vizir du calife al-Mutawakkil et qui, à beaucoup d'égards, peut soutenir la comparaison avec celle d'Aboû Tammâm, si même elle ne la surpasse point. A voir la richesse poétique de cette compilation, le nombre si considérable de poètes qui y sont cités — de 500 à 600 environ — la plupart antérieurs à l'Is-lâm, la variété des sujets qui y sont traités, dans les 174 chapitres du livre, enfin le goût très pur qui a présidé à ce choix, on se demande pourquoi cet ouvrage est resté malgré tout son mérite, dans un complet oubli. Les seules traces qui en attestent l'existence, ce sont les simples mentions qui en ont été faites par Ibn Hallikân dans la notice d'al-Buhturî et par Hagî Halfa dans sa grande Encyclopédie bibliographique à l'article « Ḥamasa ». Ces mentions ne sont accompagnées d'aucun renseignement, ni sur le fonds de l'ouvrage, ni sur les circonstances qui déterminèrent l'auteur à l'entreprendre.

Ce recueil aurait complètement disparu, si un savant hollandais

# La HAMĀSA de BUHTURĪ

ÉDITÉE

D'APRÈS L'UNIQUE MS. CONSERVÉ A LEYDE

PAR LE P. L. CHEIKHO, S. J.

---

## Avant-propos

Aboû 'Ubâda al-Walîd ibn 'Ubaid al-Buhturî né en 206 de l'hégire, mort en 284 (821-897 de l'ère chrétienne) était issu de la grande tribu de 'Tay' comme son contemporain le fameux poète Aboû Tammâm. Comme lui il passa une partie de sa vie dans la province de Syrie limitrophe de l'Euphrate et se rendit ensuite à Bagdad pour se mettre au service des califes Abbâssides.

Plus jeune de quelques années que son compatriote, il put lui soumettre ses premières poésies. Aboû Tammâm reconnut le talent naissant d'al-Buhturî et salua en lui un digne successeur. Bientôt même l'étoile du nouveau poète brilla d'un tel éclat, que celle de son devancier en fut quelque peu éclipsée. Peu s'en fallut que ce dernier n'eût à combattre un rival dans les joutes poétiques qui suivirent ces premières ouvertures. Aboû Tammâm mourut en 231 (845), ce qui lui épargna l'humiliation d'une défaite. Voici d'ailleurs le jugement d'un fin critique sur les trois grands poètes de cette période de transition : c'est le verdict d'Aboû'l 'Alâ al-Ma'arrî bien digne lui-même d'être compté dans cette triade : « Pour moi, dit al-Ma'arrî, je regarde Mutanabbî et Aboû Tammâm comme deux philosophes ; le vrai poète c'est al-Buhturî. »

Mais il est inutile de nous étendre davantage sur le mérite de notre

۱۲۹۲۷	داظمند
	فن نمبر -
۷۵۸۷	کتاب نمبر -

Le  
**Kitâb al-HAMĀSAH**  
de Aboû 'Ubâdat  
**al-BUHTURĪ**

édité d'après l'unique Ms conservé à la  
Bibliothèque de Leyde  
avec Préface, Tables, Variantes et Notes critiques

---

par

**le P. L. CHEIKHO, s. j.**

---

Tiré a part des « Mélanges de la Faculté Orientale », t. III<sup>2</sup>, IV, V.

**Prix 25 fr.**

S'adresser au *Directeur des Mélanges F. O.* (Univ. S<sup>t</sup> Joseph, Beyrouth)  
ou à ses agents : Paris, *H. Champion* ; Londres, *Luzac and Co* ;  
Leipzig, *O. Harrassowitz*.

**1910**

---

Edition spéciale pour les étudiants de langue arabe,  
apparat critique moins étendu, notes exclusivement en arabe **15 fr.**

---

Pour l'une et l'autre de ces deux publications, des conditions spéciales seront  
faites à ceux qui achèteront simultanément au moins cinq exemplaires.

